روائع التراث العربي

تاريخ الطبري

القسم الثالث

١٢

روائع التراث العربي ٣

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

القسم الثالث

١٢

مكتبة خياط . شارع بلس . بيروت - لبنان

هذا الشيطان قد اهلكنا *فلمّ لا [a] نتقرّب به الى السلطان ونأخذ لانفسنا الامان [b] فقالوا لجعفر كيف لنا به قال فوقفهم عليه وقال لهم اعينونى ساعة وانا اثاوره فاخذ جعفر خشبة عظيمة [c] وسرخاستان مستلق فالقى نفسه عليه وملكوه [d] وشدّوه كتافا [e] مع الخشبة فقال لهم ابو صالح خذوا منى مائة الف درهم [e] واتركونى فان العرب لا تعطيكم شيئا قالوا له [f] أحضرها قال هاتوا ميزانا [g] قالوا ومن [h] اين ههنا ميزان قال فمن [i] اين ههنا ما [k] اعطيكم ولكن صيروا معى الى المنزل وانا [l] اعطيكم العهود والمواثيق انى [m] أفى لكم بذلك واوفر عليكم فصاروا به الى الحسن بن الحسين [n] فاستقبلهم خيل للحسن [o] بن الحسين فضربوا رءوسهم واخذوا سرخاستان منهم فهمّتهم انفُسُهم ومضى اصحاب الحسن بابى صالح الى الحسن فلمّا وقفوه [p] بين يديه دعا الحسن قوّاد طبرستان مثل محمّد بن المغيرة بن شعبة الازدىّ وعبد الله بن محمّد القُطْقُطىّ [q] الضبّىّ والفتح بن قراط وغيرهم فسألهم هذا سرخاستان قالوا [r] نعم قال [r] لمحمّد بن المغيرة قم فاقتله بابنك واخيك فقام اليه فضربه بالسيف واخذته السيوف فقُتل،

---

a) O ألا. b) O addit قال. c) C om. d) O om.; C om. وشدوه. e) O وثاقا. f) O om. g) C et O ميزانً. h) O ممن i) C ممن. k) O مال. l) O om. انا. m) C انى. n) O سهل o) O للحسن ut *Fragm.* p) O وُقف. q) O h. l. العطقطى, infra العطيعى. r) C فقالوا.

ذكر خبر[a] ابى شاس الشاعر

وكان ابو شاس الشاعر وهو الغطريف بن حُصين بن[b] حَنْش فتى من اهل العراق *ربى بخراسان[c] اديبا فهما وكان سرخاستان الزمه نفسه يتعلّم منه اخلاق العرب ومذاهبها فلمّا نزل بسرخاستان ما نزل به[d] وابو شاس فى معسكره ومعه دوابٌّ واثقال[e] فهاجم عليه قوم من الدحاريّة[f] من اصحاب الحسن فانتهبوا جميع ما كان معه واصابته جراحات فبادر ابو شاس فاخذ جرّة كانت معه[g] فوضعها على عاتقه واخذ بيده قدحا *وصاح الماء[h] للسبيل حتى اصاب غفلة من القوم فهرب[i] من مضربه وقد اصابته جراحة[k] *فبصر به غلام وقد كان مرّ[l] بمضرب عبد الله بن محمّد بن حميد القطقطىّ الطبرىّ وكان كاتب الحسن بن الحسين فعرفوه عرفه خدمه وعلى عاتقه الجرّة وهو يسقى الماء فادخلوه خيمتهم واخبروا[m] صاحبهم بمكانه فأُدخل عليه فحمله[d] وكساه واكرمه غاية الاكرام ووصفه للحسن *بن الحسين[d] وقال له قل فى الامير قصيدة فقال ابو شاس والله لقد امتحى ما فى صدرى من كتاب الله من الهول فكيف أُحسنُ الشعر، ووجّه الحسن برأس *ابى صالح[c] سرخاستان الى عبد الله بن طاهر ولم يزل من معسكره☆

وذُكر عن محمّد بن حفص أن حيّان بن جَبَلَة مولى عبد الله ابن طاهر كان اقبل مع الحسن بن الحسين الى ناحية طميس

a) O الخبر عن. b) O ابو. Deinde C حسن. c) C om. d) O om. e) O addit فعال. f) C من النحاربة قوم, O المحاربة. g) C له. h) C والماء. i) O ثم هرب. k) O الجراحة. l) C مر. m) C واخبرهم, O واجروا.

فكاتب (a) قارن بن شهريار ورغّبه فى الطاعة وضمن له ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه وكان قارن من قوّاد مازيار وهو ابن اخيه وكان مازيار صيّره مع اخيه عبد الله بن قارن وضمّ اليهما عدّة من ثقات قوّاده وقراباته فلمّا استماله حيّان وكان قارن (b) قد ضمن له ان يسلّم له الجبال ومدينة سارية الى حدّ جرجان على ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه اذا وفى له بالضمان وكتب بذلك حيّان الى عبد الله بن طاهر فسجّل له عبد الله *بن طاهر (c) بكلّ ما سأل وكتب الى حيّان بان (d) يتوقّف ولا يدخل الجبل ولا يوغل حتى يكون من قارن ما يُستدلّ به على الوفاء لئلّا يكون منه مكر فكتب (e) حيّان الى قارن بذلك فدعا قارن بعبد (f) الله ابن قارن وهو اخو مازيار ودعا جميع قوّاده الى طعامه فلمّا اكلوا ووضعوا (g) سلاحهم واطمأنّوا احدق (h) بهم اصحابه فى السلاح الشاك وكتّفهم (i) ووجّه بهم الى حيّان بن جبلة فلمّا صاروا اليه استوثق منهم وركب حيّان فى جمعه حتى دخل جبال قارن وبلغ مازيار (k) الخبر فاغتمّ لذلك (b) وقال له القوهيار اخوه فى حبسك عشرون الفا من المسلمين من (b) بين اسكاف وخيّاط وقد شغلتَ نفسك بهم وانما أُتيت (l) من مأمنك واهل بيتك وقراباتك (m) فما تصنع بهؤلاء المحبّسين (n) عندك قال فامر مازيار بتخلية جميع من فى حبسه ثم دعا ابراهيم بن مهران صاحب شرطته (o) وعلىّ بن ربّن (p) النصرانىّ

---

a) C cum و. b) O om. c) C om. d) O ان. e) O cum و. f) C لعبد. g) O sine و. h) O addit و. i) O cum ف. k) O cum art. l) O اوتيت. m) O وقرابتك. n) O المحتبسين. o) C شرطه. p) C رزين, O زين.

كاتبه وشاذان بن الفضل صاحب خراجه ويحيى بن السرّوزبهار جهبذه وكان من اهل السهل عنده فقال لهم[a] ان حرمكم ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد[b] دخلت العرب اليه[c] واكره ان أشومكم فاذهبوا الى منازلكم وخذوا لانفسكم الامان ثم وصلهم[d] واذن لهم فى الانصراف فصاروا الى منازلهم واخذوا الامان لانفسهم[e]،

ولمّا بلغ اهل مدينة[f] سارية اخذ سرخاستان واستباحة عسكره ودخول حيّان *بن جبلة[a] جبل[g] شروين وثبوا على عامل مازيار بسارية *وكان يقال له[a] مَهريستانى[h] بن شهريز فهرب[i] منهم[k] ونجا بنفسه[k] وفتح الناس باب[l] السجن واخرجوا من فيه ووافى حيّان بعد ذلك مدينة سارية وبلغ قوهيار اخا مازيار موافاة حيّان سارية فأطلق محمّد بن موسى بن حفص[m] الذى كان عامل طبرستان من حبسه وحمله على بغل بسرج ووجّه به الى حيّان ليأخذ له الامان ويجعل[n] له جبال ابيه وجدّه على ان يسلّم اليه[o] مازيار ويوثق له بذلك بضمان محمّد بن موسى بن حفص *واحمد بن الصُّقَير[p] فلمّا صار محمّد بن موسى الى حيّان واخبره برسالة قوهيار اليه قال له حيّان من هذا يعنى احمد قال شيخ البلاد يعرفه[q] الخلفاء والامير عبد الله بن طاهر

---

a) O om. b) O sine و. c) C اليكم. d) O بطاهم ووصّاهم. e) O الامان لانفسهم. f) O om.; C المدينة. g) O الجبل. h) O مهريسانى. Mox O سهريد, C سهريين. i) O cum و. k) O منه. l) C om. m) C h. l., O saepe جعفر. Vid. praeter IA ٣٥٥ seq. Beládh. ٣٣٩ et supra p. ١٠٩٨, 9. n) C ليجعل. o) O له. p) O بين احمد بن ابى القَصير q) O ويعرفه.

بـه عارف فبعث حيّـان الى احمد فاتاه فامره *a* بالخروج الى مسلحة خُرّمليان *b* مع محمّد بن موسى وكان لاحمد ابـن يـقـال له اسحاق وكان قـد هرب مـن مازيار يأوى نهارَه الغياض ويصير بالليـل * الى ضيعة *c* يقال لها ســاواشريان *d* وهى على طريق الجادّة من قـدح *e* الاصبهبذ الذى فيه قصر مازيار، فذكر عن اسحاق انه قال كنتُ فى هـذه الضيعة فمرّ بى عـدّة من اصحـاب مازيار معهم دوابُّ تقاد وغـيـر ذلك قال فوثبت على فرس منها هـجـين ضخـم *f* فركبته عُرْيًا *g* وصرت به الى مدينة سارية فدفعته الى ابى فلمّا اراد احمد الخـروج الى خُـرّمليان ركـب ذلـك الفرس فنظر اليه حيّان فأعجـبـه فالتفت حِيّان الى اللّوزجان *h* وكان مـن اصحاب قارن فـقـال رايـت هذا الشيخ على فرس نبيل قلّ ما رايت مثله فقال *i* له اللوزجان هـذا الـفـرس كان لمازيار فبعث * حيّان الى احمد *k* يسعله * البعثة بالفرس *l* اليه لينظر اليه فبعث به اليه فلمّا تأمّل النظر وقتّشه *m* وجـده مشطّب *n* اليدين فزهـد فيه ودفعه الى اللـوزجـان * وقال لرسول احمد هذا لمازيار *o* ومال مازيار *p* لامير المؤمنين فرجع * الرسول فاخبر احمد *q* * فغضب على اللوزجان من ذلك فبعث اليه احمد *o*

---

a) C امره. *b*) O خُرَّماجبا h. l. *c*) O ضيعةً. *d*) ? O ساواسريان, C ساوشيران. *e*) C قرح. Deinde O الاصفهند. Lectio قدح infra recurrit in nomine قدح السلتان. Supra p. ١٢٦٩ l. 16 noster locus برج الاصبهبذ appellatur. *f*) C مصمر; cf. *Fragm.* ٥٠٩, 10. *g*) O عريانا. *h*) O s. p. *i*) O قال. *k*) C اليه حـيـان. *l*) O الـفـرس والبعث به. *m*) O وقلّبه. *n*) C مشطبا. *o*) C om. *p*) C cum art. *q*) O رسول احمد فاخبره.

بالشتيمة فقال اللوزجان ما لى فى هذا ذنب ورُدّ الفرس الى احمد ومعه برذون وشهرىّ a *فامر رسوله b فدفعهما اليه، وغضب احمد من فعل حيّان به وقال هذا الحائك يبعث الى شيخ مثلى فيفعل به ما فعل c ثمّ كتب الى قوهيار ويحك لمَ تغلط فى امرك وتترك مثل الحسن بن الحسين عمّ الامير عبد الله بن طاهر وتدخل فى امان هذا العبد الحائك وتدفع اخاك وتضع قدرك وتحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك ايّاه وميلك d الى عبد من عبيده فكتب اليه قوهيار قد غلطتُ فى اوّل الامر وواعدت e الرجل ان أُصير اليه *بعد غدٍ f ولا آمن إن خالفتُه g ان يناهضنى ويحاربنى ويستبيح منازلى h واموالى وان قاتلتُه فقتلتُ من اصحابه وجرت الدماء بيننا وقعت الشحناء ويبطل هذا الامر الذى التمستُه فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فابعث اليه رجلا من اهل بيتك واكتب اليه انه i قد عرضت لك علّة منعتك من الحركة *وانك تتعالج k ثلثة ايّام فان عوفيتَ والّا صرتَ اليه فى محمل وسنحمله l نحن على قبول ذلك *منك والمصير فى الوقت m، وان n احمد بن الصُّقير ومحمّد o بن موسى ابن حفص كتبا الى الحسن بن الحسين وهو فى معسكره بطميس ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجوابَ كتابه بقتل سرخاستان

a) O شهرى sine و. b) O om. c) C يفعل. d) O بميلك, IA وبميلك. e) O ووعدت. f) C om. g) C خالفت. h) O منزلى. i) O انك. C om. قد. k) C فانك تعالج. l) Nempe al-Hasan ibno 'l-Hosain. m) C om. منك, habet واصبر الى .... وقت. n) *Fragm.* ٥١٠, 3 ثمّ ان. o) C et O واحمد.

وفتح طميس فكتبا[a] اليه ان [b] اركبْ الينا لندفع اليك مازيار والجبل [c] والّا فاتّك فلا نقم، ووجّها[d] الكتاب مع شاذان بن الفضل الكاتب وامراه [e] ان يعجل السير[f] فلمّا وصل الكتاب الى الحسن ركب من ساعته وسار مسيرة ثلثة ايّام[g] فى ليلة حتى انتهى الى سارية فلمّا اصبح سار الى خُرّمآباذ[h] وهو يوم [i] موعد قوهيار وسمع حيّان وقع طبول الحسن فركب فتلقّاه[k] على فرسخ فقال له الحسن *ما تصنع [l] ههنا ولمَ توجّه الى هذا الموضع وقد فتحتَ جبال شروين وتركتها وصرت الى ههنا فما يؤمنك ان يبدو *للقوم فيغدروا [l] بك فينتقض[m] عليك جميع ما عملت[n] ارجعْ الى الجبل فصيّر مسالحك *فى النواحى[o] والاطراف وأشرفْ على القوم اشرافا [l] لا يمكنهم الغدر ان همّوا به فقال له[p] حيّان انا على الرجوع واريد ان احمل اثقالى[b] واتقدّم الى رجالى بالرحلة فقال له الحسن امض انت فانّا باعث باثقالك ورجالك خلفك[q] وبت الليلة بمدينة سارية حتى يوافوك ثمّ تبكّرُ من غدٍ فخرج حيّان من فوره كما امره الحسن الى سارية، ثمّ ورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر ان يعسكر بلَبورة[r] وهى من جبال وَنْدَاهُرْمُز[s] وهى احصن موضع من جباله وكان اكثر مال مازيار بها وامره عبد الله ان[b] لا يمنع

a) O فكتب, C وكتب. b) C om. c) O s. p., C والخيل. d) C ووجه. e) C et O وامره. f) C المسير et addit الى. g) O ليال ut *Fragm.* h) O h. l. خُرم اباد, C خرماباذر. i) C بيومئذ. k) C فتلقى. Mox O فراسخ. l) Lac. in C. m) O s. p., *Fragm.* فينقض. n) O علمت. o) C بالنواحى. p) O om. q) O addit ورجال اصحابك. r) C بلبور, *Fragm.* بلبون. O et IA ٣٥٩, 3 بكور (quo fortasse intelligitur كورا apud Jâcût, IV, ٣٣٠. et Sehireddin). Vid. infra p. ١٣٩٠. ann. *f.* s) C وندادهرمز.

قارن مما يريد من تلك الجبال والاموال فاحتمل قارن ما كان لمازيار هنالك من المال والذى كان بأسْبانْدَرَة [a] من ذخائر مازيار وما كان لسرخاستان *بقدح السلتان [b] واحتوى على ذلك كلّه فانتقض [c] على حيّان جميع ما كان سنح له بسبب ذلك الفرس وتوفّى بعد ذلك حيّان بن جَبَلة فوجّه عبد الله مكانه على اصحابه محمّد بن الحسين بن مصعب وتقدّم اليه عبد الله ان لا يضرب على يدى قارن فى شىء يريده، وصار الحسن بن الحسين الى خُرّمآباذ [d] فاتاه محمّد بن موسى بن حفص واحمد بن الصُّقير [e] فناظراه سرًّا فاجزاهما خيرا وكتب هو [f] الى قوهيار فوافى خرّمآباذ وصار الى الحسن فبرّه واكرمه واجابه الى كلّ [f] ما سأل واتّعدا [g] على يوم ثمّ صرفه وصار قوهيار الى مازيار فاعلمه [h] انه قد اخذ له الامان واستوثق له وكان الحسن بن قارن قد كاتب قوهيار من ناحية محمّد بن ابراهيم بن مصعب وضمن له الرغائب عن [i] امير المؤمنين فاجابه قوهيار وضمن له ما ضمن لغيره كلّ ذلك ليردّهم عن الحرب ومال اليه فركب محمّد بن ابراهيم من مدينة آمل وبلغ الحسن بن الحسين الخبر، فذكر عن ابراهيم بن مِهْران [k] انه كان يتحدّث عند ابى السعدى [l] فلمّا قرب الزوال انصرف يريد منزله وكان طريقه على باب [f] مضرب الحسن

---

a) C بدره باسباب, O بأسباندره, *Fragm.* ٥١١, ١ باستاندره. b) O بعدح السلعان, *Fragm.* بقدح السليان. c) O cum و. d) O h. l. خُرماذباد. e) C الصُقر. f) C om. g) O واتعدوا. h) O فاخبره. i) O على. k) O h. l. مَهران. l) C الصعدى.

قال فلمّا حاذيت مضربه اذا بالحسن راكب وحده لم a يتبعه الّا ثلثة غلمان له اتراك قال فرميت بنفسى وسلّمت عليه فقال اركب فلمّا ركبت قال اين b طريق آرُم قلت فى c على هذا الوادى فقال لى امض امامى قال c فمضيتُ حتى بلغت دربا d على ميلين من آرم قال c ففزعت وقلت اصلح الله الامير هذا موضع مَهُول ولا يسلكه e الّا الالف f فارس فأرى لك g ان تنصرف ولا ندخله h قال فصاح بى امض فمضيت i وانا طائش العقل ولم نر فى طريقنا احدا حتى وافينا آرم k فقال لى اين طريق هُرْمُزداباذ l قلت على هذا الجبل فى هذا الشِراك قال فقال لى سر اليها فقلت m اعزّ الله الامير الله الله فى نفسك وفينا وفى هذا الخلق الذى n معك قال فصاح بى امض يابن اللخناء قال o فقلت له اعزّك الله اضرب انت عنقى فانه احبُّ الىّ من ان يقتلنى p مازيار ويلزمنى الامير عبد الله بن طاهر الذنب قال c فانتهرنى حتى ظننت انه سيبطش بى ومضيت وانا خليع الفؤاد وقلت فى نفسى الساعةَ نؤخذ جميعا q وأُوقَفُ بين يدى مازيار فيوبّخنى r ويقول جئتَ دليلا علىّ فبينا نحن كذلك اذ s وافينا هرمزداباذ مع اصفرار الشمس فقال لى o اين كان سجن المسلمين ههنا فقلت له فى هذا الموضع قال فنزل فجلس ونحن صيام والخيل * تلاحقنا متقطّعة t وذلك انه

---

a) O خلم. b) O اى. c) O om. d) O s. p., C دربا. e) C يدخله. f) C الف. g) C الى. h) C تسلكه. i) O in textu ادخل فدخلت. k) C et O ازم h. l. l) C هرمزباد. m) O قلت. n) O الذين ut IA. o) C om. p) O s. p., IA يقبلنى. q) O كلنا et وأقف. r) O s. p. s) C اذا. t) O قد تقطعت.

ركب من غير علم الناس فعلموا بعد ما مضى فدعا لحسن بيعقوب بن منصور فقال له يا ابا طلحة احبّ ان تصير الى الطالَقانيّة فتَلْطف بحيَلك[a] لجيش ابى عبد الله محمّد بن ابراهيم بن مصعب هنالك[b] ساعتين او ثلث ساعات *او اكثر[c] ما امكنك وكان بينه وبين الطالقانيّة فرسخان *او ثلثة فراسخ[d]، قال ابراهيم فبينا نحن وقوف بين يدى لحسن اذ دعا بقبيس بن زنجويه[e] فقال له امض الى درب لبورة[f] وهو على[d] اقلّ من فرسخ فابرز[g] باصحابك على الدرب، قال فلمّا صلّينا المغرب وأقبل الليل اذا انا بفرسان بين ايديهم الشمع مشتعلا مقبلين من طريق لبورة فقال[h] لى يا ابراهيم اين طريق لبورة فقلت ارى نيرانا وفرسانا قد اقبلوا من ذلك الطريق قال وانا داهش[i] لا اقف على ما نحن فيه حتى قربت النيران منا فانظر فاذا المازيار مع القوهيار فلم اشعر حتى نزلا وتقدّم المازيار فسلّم على لحسن بالامرة فلم يردّ عليه وقال لطاهر بن ابراهيم واوس البلخى خذاه اليكما،

وذكر[k] عن *اخى وميدوار بن خواست[l] جيلان انه فى[d] تلك الليلة صار مع نفر الى قوهيار وقال له اتّق الله قد خلفت[m]

---

a) O بتخيلك. b) O هناك. c) O اكثر او انا. d) C om. e) C et O h. l. نحوبه (C نحونه) vid. supra p. ١٢٧٩ l. 12. f) O ابوره sed mox ut recepi et habet IA ٣٦٩, 1 et 2. Vid. Indicem ad Schireddin apud Dorn sub لپور et لغور et cf. supra p. ١٢٨٧ ann. r. g) O فابرز. h) C ى و. i) O دهش. k) O احى وميدرار بن ,O لمى وميدوان بن خراست C (l .واذكر حواست et deinde حبلان. Pro وميدوار Schireddin scribit اميدوار. m) O احرفت.

سَرَواتنا *فأْذنْ لى *a* اكنف هؤلاء العرب كلّهم فان الجند جياع وليس لهم طريق يهربون *b* فتذهب بشرفها ما بقى الدهر ولا تثق بما يعطيك العرب فليس لهم وفاء فقال قوهيار لا تفعلوا واذا قوهيار قد عبّى *c* علينا العرب ودفع *d* مازيار واهل بيته الى الحسن لينفرد بالملك ولا يكون احد ينازعه ويضادّه*، فلمّا كان فى السحر وجّه الحسن بالمازيار *e* مع طاهر بن ابراهيم واوس البلخىّ الى خرّماباذ وامرهما ان يمرّا به الى مدينة سارية وركب الحسن واخذ على وادى بابك *f* الى انكانية مستقبل *g* محمّد بن ابراهيم بن مصعب فالتقيا ومحمّد يريد المصير الى هرمزداباذ *h* *لاخذ المازيار *i* فقال له الحسن يأبا عبد الله اين تريد قال *k* اريد المازيار فقال هو بسارية وقد صار الىّ ووجّهت به الى هنالك *l* فبقى محمّد بن ابراهيم متحيّرا وكان *m* القوهيار قد همّ بالغدر بالحسن ودفع المازيار الى محمّد بن ابراهيم فسبق الحسن الى ذلك وتخوّف القوهيار منه ان يحاربه حين رآه متوسّطا الجبل وان احمد *n* ابن الصُّقير كتب الى القوهيار لا ارى لك التخليط والمناصبة لعبد الله بن طاهر وقد كُتب اليه بخبرك وضمانك فلا تكن ذا قلبَيْن فعند ذلك حذره *o* ودفعه الى الحسن، وصار محمّد بن ابراهيم والحسن بن الحسين الى هرمزداباذ *p* فأحرقا *q* قصر المازيار بها وأنهبا

---

a) O فادرك et voc. seq. s. p. *b*) C بدهيون i. e. يذهبون. *c*) C عبا. *d*) C وادفع. *e*) O sine ب. *f*) O بابك. Mox O الكانيه. *g*) C بستقبل. *h*) C هرمزاباذ. *i*) O om. *k*) O فقال. *l*) O هناك. *m*) O addit من. *n*) O محمد. Mox C الصقر. *o*) O حذر. *p*) C هومزاباذ. *q*) O فاحرقا.

ماله ثم صاروا a الى معسكر الحسن بخرّماباذ ووجّهها الى اخوة المازيار فحُبسوا هنالك b فى داره c ووكّل بهم، ثم رحل الحسن الى مدينة سارية فاقام بها وحبس المازيار d بقرب خيمة الحسن وبعث الحسن الى محمّد بن موسى بن حفص يسئله عن القيد الذى كان قيّده به المازيار فبعث به محمّد اليه فقيّد المازيار بذلك القيد، ووافى محمّد بن ابراهيم الحسنَ بمدينة سارية ليناظره فى مال المازيار واهل بيته فكتبا بذلك الى عبد الله بن طاهر وانتظرا e امره فورد كتاب عبد الله الى الحسن بتسليم المازيار واخوته واهل بيته الى محمّد بن ابراهيم ليحملهم f الى امير المؤمنين المعتصم ولم يعرض عبد الله لامواله وامره ان يستصفى جميع ما للمازيار g ويحرزه فبعث الحسن الى المازيار فأحضره وسأله عن امواله h فذكر ان ماله i عند قوم سمّاهم من وجوه اهل سارية وصلحائهم عشرة نفر واحضر القوهيار وكتب k عليه كتابا وضمّنه توفير هذه الاموال التى ذكرها المازيار انها عند خُزّانه واصحاب كنوزه فضمن القوهيار l ذلك وأشهد *على نفسه m ثم ان الحسن امر الشهود الذين احضرهم ان يصيروا الى المازيار فيشهدوا n عليه، فذكر عن بعضهم انه قال لمّا دخلنا على المازيار تخوّفتُ من احمد بن الصُقير ان يفرعه o بالكلام فقلت له p احبُّ ان تمسك عنه ولا تذكر ما كنت اشرتَ به فسكت احمد عند ذلك فقال المازيار اشهدوا ان جميع ما

---

a) C صار et mox ووجه. b) O هناك. c) C دار. d) O addit بها بقرب مدينة سارية. e) C وانتظروا. f) O بحملهم. g) O مال المازيار. h) O ماله. i) O انه. k) C فكتب. l) C sine art. m) O عليه. n) O sine ف. o) O يفرعه. p) O om.

حملتُ من اموالى وصحبنى ستّة وتسعون *a* الف دينار وسبع عشرة قطعة زمرّد وستّ عشرة قطعة ياقوت احمر *b* وثمانية اوقار سلال مجلَّدة فيها الوان الثياب وتاج وسيف *من ذهب وجوهر *c* وخناجر من ذهب مكلّل بالجوهر وحقّ كبير مملوء *d* جوهرا وقد وضعه بين ايدينا وقد سلّمتُ ذلك الى محمّد بن الصبّاح *e* وهو خازن عبد الله بن طاهر وصاحب خبره على العسكر والى القوهيار، قال فخرجنا الى الحسن بن الحسين فقال *f* أشهدكم على الرجل قال قلنا *g* نعم قال هذا شىء كنتُ اخترتُه *h* لى فأحببتُ ان يعلم قلّته *i* وهوانه عندى، وذكر عن علىّ بن ربّن *k* النصرانىّ الكاتب ان ذلك الحقّ كان شرى جوهره على المازيار *l* وجدّه وشروين وشهريار ثمانية عشر الف الف درهم وكان المازيار *m* حمل ذلك كلّه الى الحسن بن الحسين على ان يظهر انه خرج اليه فى الامان *n* وانه قد آمنه على نفسه وماله وولده وجعل *o* له جبال ابيه فامتنع الحسن بن الحسين من *p* هذا وعفّ عنه وكان اعفّ الناس عن اخذ درهم او دينار، فلمّا اصبح انفذ المازيار *m* مع طاهر بن ابراهيم وعلىّ بن ابراهيم الحربىّ وورد كتاب عبد الله بن طاهر فى انفاذه

a) C وسبعون. Deinde Makr. الف الف. *b*) C احصر. *c*) Makr. قرابة ذهب مرصع بجوهر. *d*) C مملوّا. *e*) O s. p. *f*) O قال et deinde om. l. *g*) C قلت. *h*) C اخمرته, O كنت احترته. In *Fragm.* ٥١٢, 4 locus corruptus est, nisi quod fortasse تعلموا pro يعلم sit praeferendum. *i*) O قبله. *k*) C رزين, O زين. *l*) O sine art. Deinde O وحده. *m*) C sine art. *n*) O بالامان. Mox C امّنه. *o*) O وقد جعل. *p*) O عن.

مع يعقوب بن منصور وقد ساروا بالمازيار a ثلث مراحل فبعث الحسن فرنّه وانفذه b مع يعقوب بن منصور، ثمّ امر الحسن بن الحسين القوهيار اخا المازيار ان c يحمل الاموال التى ضمنها ودفع اليه بغالا من العسكر وامر بانفاذ جيش معه فامتنع القوهيار وقال لا حاجة لى بهم وخرج بالبغال d هو وغلمانه فلمّا ورد الجبل وفتح الخزائن واخرج الاموال وعبّاها لبحملها وثب عليه مماليك المازيار e من الديالمة وكانوا الفا ومائتين f فقالوا له غدرت بصاحبنا واسلمته الى العرب وجئت لتحمل امواله فاخذوه وكبّلوه بالحديد فلمّا جنّه الليل قتلوه وانتهبوا تلك الاموال والبغال فانتهى الخبر الى الحسن فوجّه جيشا الى الذين قتلوا القوهيار ووجّه قارن جيشا من قبله فى اخذهم فاخذ منهم g صاحب قارن عدّة منهم ابن عمّ للمازيار h يقال له شهريار بن المَصْمُغان وكان رأس العبيد ومحرّضهم فوجّه به قارن الى عبد الله بن طاهر فلمّا صار بقومس مات وكان جماعة اولئك الديالمة أخذوا على السفح والغيضة يريدون الديلم فنذر بهم محمّد بن ابراهيم بن مصعب فوجّه من قبله الطبريّة وغيرهم حتى عارضوهم واخذوا عليهم الطريق فأُخذوا i فبعث بهم الى مدينة سارية مع علىّ بن ابراهيم وكان مدخل محمّد بن ابراهيم حين دخل من شَلَنْبَة i على طريق الرُّوذبار الى الرُّويان k ❁

وقيل ان فساد امر مازيار *وهلاكه كان l من قبل ابن عمّ له

a) O سار المازيار. b) O وبعثه. c) C om. d) O واخذ البغال وخرج. e) O المرزبان. f) O ومائتى رجل. g) O om. h) O المازيار. i) C سلنبه, O سبيله. k) O رومان. l) O وقتله.

* يقال له .....a كان فى يديه جبال طبرستان كلّها وكان فى يد المازيار السهل وكان ذلك كالقسمة b بينهم يتوارثونه ' فذكر عن محمّد بن c حفص الطبرىّ ان الجبال بطبرستان ثلثة جبل وَنْدَاهُرْمُز فى وسط جبال طبرستان والثانى جبل اخيه وَنْدَاسنجان d بن الانداد e بن قارن والثالث جبل شَرْوِين * بن سُرْخاب f بن باب g فلمّا قوى امر المازيار بعث الى h ابن عمّه ذلك وقيل هو اخوه القوهيار فألزمه بابه وولّى الجبل واليا من قبله يقال له دُرّى فلمّا احتاج المازيار i الى الرجال لمحاربة عبد الله بن طاهر دعا بابن عمّه * او اخيه k القوهيار فقال له انت اعرف بجبلك من غيرك واظهره على امر الافشين ومكاتبته له h وقال له صر l فى ناحية الجبل h فاحفظ علىّ الجبل وكتب المازيار الى الدُّرّى يأمره m بالقدوم عليه فقدم عليه فضمّ اليه العساكر ووجّهه فى وجه عبد الله ابن طاهر وظنّ انه قد توثّق من الجبل بابن عمّه او اخيه القوهيار وذلك ان الجبل لم يظنّ انه يؤتى منه لانه ليس * فيه للعساكر n والمحاربة طريق لكثرة المضايق والشجر الذى فيه وتوثّق من

---

a) C om., O ut recepi. b) C بالقسمة. c) C addit عبد الله بن, O عبد الله (sic) ابرهيم ابن. d) O s. p. Vid. supra p. ١٢٧٤ ann. a. e) O الايداد; cf. Dorn, *Muh. Quellen* I, ١٥٤, 4 a f. et ann. 10. f) C حرباب. g) C et O s. p. *Fragm.* ٥١٣ male ناب, nam est pro باو, Dorn, I, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٧٠. h) C om. i) C sine art. k) C واخيه. Hinc male in *Fragm.* ٥١٣ ex uno duo viri facti sunt. O om. القوهيار. l) C مر. m) O om. n) C اليه عساكر, sed addit فى ante طريق, probabiliter correct. e marg.

المواضع التى يتخوّف منها [a] بالدرّى واصحابه وضمّ اليه المقاتلة واهل عسكره، فوجّه عبد الله بن طاهر عمّه الحسن بن الحسين ابن مصعب * فى جيش كثيف من خراسان الى المازيار ووجّه المعتصم محمّد بن ابراهيم بن مصعب [b] ووجّه معه صاحب خبر يقال له يعقوب بن ابراهيم البُوشَنْجىّ مولى الهادى ويعرف بقَوْصَرّة *يكتب بخبر العسكر [c] فوافى محمّد بن ابراهيم الحسن بن الحسين وزحفت [d] العساكر نحو [e] المازيار * حتى قربوا منه [f] والمازيار لا يشكّ انه قد توثّق من * الموضع الذى قد تلقّاه الجبل فيه [g] وكان المازيار فى مدينته فى نفر يسير فدعا ابن عمّ المازيار الحقد الذى كان فى قلبه على المازيار وصنيعه به وتنحيته اياه [b] عن جبله ان كاتَبَ الحسن بن الحسين واعلمه جميع ما فى عساكره وان الافشين * كاتب المازيار [h] فانفذ الحسن كتاب ابن عمّ [i] المازيار الى عبد الله بن طاهر فوجّه به عبد الله برجل [k] الى المعتصم وكاتب عبد الله والحسن بن الحسين * ابنَ عمّ المازيار وقبل القوهيار وضمنا له جميع ما يريد وكان [l] ابن عمّ المازيار اعلم عبدَ الله بن طاهر ان الجبل الذى هو عليه كان له ولابيه ولابائه [b] من قبل المازيار وان المازيار عند تولية الفضل [m] بن سهل اياه طبرستان [n] انتزع الجبل من يديه [o] والزمه بابه واستخفّ به فشرط

a) C منه — الموضع الذى ut *Fragm.* Deinde O بدرى sine art. b) O om. c) O فكتب خبر العساكر. d) O s. p. e) C الى. f) O والمازيار قريب منهم. g) O المواضع بلعاه الجبل. h) O بكاتبه. i) C addit له. k) C بن طاهر. l) C om. m) C الحسن. n) C بطبرستان. o) C يده.

له عبد الله بن طاهر ان هو وثب بالمازيار واحتال له ان يصير الجبل فى يديه على حسب ما لم يزل ولا يُعرض له فيه ولا يحارب[a] فرضى بذلك ابن عمّ المازيار فكتب[b] له عبد الله بن طاهر بذلك كتابا وتوثّق له فيه، فوعد ابن عمّ المازيار الحسنَ *بن الحسين[c] ورجالهم ان يدخلهم الجبل فلمّا كان وقت الميعاد امر عبد الله بن طاهر الحسن بن الحسين ان يزحف للقاء الدُّرّى ووجّه عسكرا ضخما عليه قائد من قوّاده[d] فى جوف الليل فوافوا ابن عمّ المازيار فى[e] الجبل فسلّم الجبال[f] اليهم وادخلهم اليها وصافّ الدرّى العسكر الذى بازائه فلم يشعر المازيار وهو فى قصره حتى وقفت[g] الرجّالة والخيل على[e] باب قصره والدرّى يحارب العسكر الآخر[h] فحصروا المازيار وانزلوه على حكم امير المؤمنين المعتصم،

وذكر عمرو بن سعيد الطبرىّ ان المازيار كان يتصيّد فوافته الخيل فى الصيد فأُخذ اسيرا ودُخل قصره عنوة وأُخذ[i] جميع ما فيه وتوجّه الحسن بن الحسين بالمازيار والدرّى[k] يقاتل العسكر الذى بازائه لم يعلم بأخذ المازيار فلم[l] يشعر الّا وعسكر[m] عبد الله بن طاهر من ورائه فتقطّعت عساكره فانهزم[n] ومضى يريد الدخول الى بلاد الديلم فقُتل اصحابه *واتبعوه فلحقوه فى نفر من اصحابه[o] فرجع يقاتلهم فقُتل وأُخذ رأسه فبعث به الى عبد

a) C يحاربه. b) C وكتب. c) C om. Deinde O ورجالتهم. d) O قواد عبد الله بن طاهر. e) C om. f) C الجبل. g) C وقف. h) O العساكر الأخر. i) C c. ف. k) O sine art. l) O لم. Deinde C يشعروا. m) O بعسكر. n) O وانهزم. o) O om.

الله بن طاهر وقد صار *a* المازيار فى يده فوعده عبد الله بن طاهر ان هو اظهره على كتب الافشين ان يسعل امير المؤمنين الصفح عنه واعلمه *b* عبد الله انه قد علم ان الكتب عنده فاقرّ المازيار بذلك فطُلبت الكتب فوجدت وهى عدّة كتب فاخذها عبد الله ابن طاهر فوجّه بها مع المازيار الى اسحاق بن ابراهيم وامره ان لا يُخرج الكتب من يده *ولا المازيار *c* الّا *الى يد امير *d* المؤمنين لئلّا يُحتال *للكتب والمازيار *e* ففعل اسحاق ذلك *f* فاوصلها من يده الى يد المعتصم فسأل المعتصم المازيار عن الكتب فلم يقرّ بها فامر بضرب المازيار حتى مات وصُلب الى جانب بابك ❊

وكان المأمون يكتب الى المازيار من عبد الله المأمون الى جيل جيلان *g* اصبهبذ اصبهبذان *h* بِشْوار خُرْشاد محمّد بن قارن مولى امير المؤمنين ❊

وقد ذكر ان *بدوّ وَهْى امر *i* الدرّى كان انه لمّا بلغه بعد ما ضمّ اليه المازيار الجيش نزول جيش *محمّد بن ابراهيم نُنْبَاوَنْد وجّه اخاه بزرجُشْنَس *k* وضمّ اليه *l* محمّدا وجعفرا ابنى رُسْتُم الكلاريّ *m* ورجالا من اهل الثغر *n* واهل الرّويان وامرهم ان يصيروا الى

---

a) O وصار. *b*) C c. ف. *c*) C والمازيار. *d*) O لامير. *e*) O المازيار بالكتب. *f*) C ذلك اسحاق. *g*) O حُبل حيلان. Vid. Jakûbî p. ٥٣ et cf. Sehireddin apud Dorn, I, ٣٩. Titulum كيلان (جيلان) habuerunt principes Marwarûdhi sec. Ibn Khord. p. 40. Cf. infra p. ١٣٠٣, l. 7. *h*) O اصبهان. Deinde C بسوار, O s. p. Pro خرشاد C خراسان. *i*) C بدلوام. *k*) O برر حشمس (semel ببرر حسيس). Cf. Nöldeke, *Geschichte der Perser* etc. p. 110 ann. 3. *l*) C om. *m*) O الكلادى. *n*) O العراق والثغر.

حدّ الرويان والرىّ لمنع الجيش وكان للحسن بن قارن قد كاتب محمّدا وجعفرا ابنى رستم ورغّبهما وكانا من رؤساء اصحاب الدُّرّى فلمّا التقى جيش الدرّى وجيش محمّد بن ابراهيم انقلب ابنا رستم واهل الثغريْن a واهل الرويان على بزرجشنس اخى الدرّى فاخذوه اسيرا وصاروا مع محمّد بن ابراهيم على مقدّمته وكان الدرّى بموضع يقال له مَرو b فى قصره مع اهله وجميع عسكره فلمّا بلغه c غدر محمّد وجعفر ابنى رستم ومتابعة اهل الثغرين a والرويان لهما d واسر اخيه بزرجشنس اغتمّ لذلك e غمّا شديدا وانحس اصحابه وهمّتْهم انفسُهم e وتفرّق عامّتهم يطلبون الامان ويحتالون لانفسهم فبعث الدرّى الى الديالمة فصار f ببابه مقدار اربعة آلاف رجل منهم g فرغّبهم ومنّاهم ووصلهم ثمّ ركب وحمل الاموال معه ومضى كانه يريد ان يستنقذ اخاه ويحارب محمّد بن ابراهيم وانما اراد الدخول الى الديلم والاستظهار بهم على محمّد ابن ابراهيم *فاستقبله محمّد بن ابراهيم g فى جيشه h فكانت بينهم وقعة صعبة، فلمّا مضى الدرّى هرب الموكّلون بالسجن وكسر i اهل السجن اقيادهم وخرجوا هاربين ولحق كلُّ انسان ببلده واتّفق خروج اهل سارية الذين كانوا فى حبس المازيار وخروج هؤلاء الذين كانوا فى حبس الدرّى فى يوم واحد وذلك فى شعبان لثلث عشرة ليلة g خلت منه سنة ٢٢٥ فى قول محمّد k ابن حفص وقال غيره l كان ذلك فى سنة ٢٢٤*، وذكر عن

a) C التغرير. O التغرين. b) Vid. supra p. ١٢٧٤, l. 16. c) C addit ذلك. d) O لهم. e) O om. f) O وكان. g) C om. h) O بجيشه. i) O وكسروا. k) C addit بن موسى. l) C بعضهم.

داود بن قحذم ان محمّد بن رستم قال لمّا التقى الدرّى ومحمّد بن ابراهيم بساحل البحر بين الجبل والغيضة والبحر والغيضة متّصلة بالديلم وكان الدرّى شجاعا بطلا فكان a يحمل بنفسه على اصحاب محمّد حتى يكشفهم b ثم يحمل معارضةً من غير هزيمة يريد دخول الغيضة فشدّ c عليه رجل من اصحاب محمّد بن ابراهيم يقال له * فند بن حاجبة d فأخذه اسيرا واسترجع e واتبع الجند اصحابه وأُخذ جميع ما كان معه من الاثاث f والمال والدوابّ g والسلاح فامر محمّد بن ابراهيم h بقتل بزرجشنس اخى الدرّى ونُحى i بالدرّى فمدّ يده فقُطعت من مرفقه ومدّت k رجله فقطعت من الركبة وكذا باليد الاخرى والرجل الاخرى فقعد الدرّى على استه ولم يتكلّم * ولم يتزعزع l فامر بضرب عنقه، وظفر محمّد بن ابراهيم باصحاب الدرّى فحملهم m مكبّلين ❁

وفى هذه السنة وَلى جعفر بن دينار اليمن ❁

وفيها تزوّج الحسن n بن الافشين اترنجة o بنت اشناس ودخل بها فى العمرىّ قصر المعتصم فى جمادى الآخرة واحضر عرسها عامّة اهل سامرّا فحُدّثتُ p انهم كانوا q يغلّفون العامّة فيها بالغالية

---

a) O وكان. b) C s. p., O يكشفهم. Deinde O ويحمل. c) C وشد. d) ? C قند بن حاجنه, O قند بن حاجبه, *Fragm.* فند بن حاحيل olo. e) C om. f) C الاتاب, O الاثاث. g) O om. h) O اسحاق. i) O وحط. k) C ومد. l) C om., O s. p. Deinde C ثم امر. m) C فحملوهم. n) C et O الحسين. o) O ارجه. IA ٣١٢ اتراجة, Mas'ûdî VII, 133 اترجة. p) C فحدث (), محدث.

فى تغار من فضّة وان المعتصم كان *a* يباشر بنفسه تفقّد *b* من حصرها ✿

وفيها امتنع عبد الله الوَرْثانىّ بوَرْثان *c* ✿

وفيها خالف مَنكَجور الأُشْرُوسنىّ *d* قرابة الافشين بآذربيجان '

ذكر الخبر عن سبب خلافه *e*

ذكر ان الافشين عند فراغه من امر *a* بابك ومنصرفه من *f* الجبال ولّى آذربيجان وكانت من عمله واليه منكجورَ هذا فاصاب فى قرية بابك فى بعض منازله مالا عظيما فاحتجنه لنفسه ولم يعلم به الافشين ولا المعتصم وكان على البريد بآذربيجان رجل من الشيعة يقال له عبد الله بن عبد الرحمان فكتب الى المعتصم بخبر ذلك المال وكتب منكجور يكذّب ذلك فوقعت المناظرة بين منكجور وعبد الله بن عبد الرحمان حتى همّ منكجور بقتل عبد الله ابن عبد الرحمان فاستغاث عبد الله باهل اردبيل *g* فمنعوه مما اراد به منكجور فقاتلهم منكجور' وبلغ ذلك المعتصم فامر الافشين ان يوجّه *رجلا بعزل منكجور فوجّه *h* رجلا من قوّاده فى عسكر *i* ضخم فلمّا بلغ منكجور ذلك خلع وجمع اليه الصعاليك وخرج من اردبيل *g* فرآه القائد فواقعه *فانهزم منكجور وصار *k* الى حصن من حصون آذربيجان التى *l* كان بابك اخربها حصين فى جبل

a) O om. *b*) C امر. *c*) O بُوثانِ *sic*. Cf. IA. *d*) C الاسروشنى.
e) O addit عليه *f*) C ومصرفه عن. *g*) C اذربيجان. *h*) O om. Pro بعزل C بعزا; cf. IA ٣٣٠., 1. Deinde O احد قواده اليه.
i) C مذعب عسكر, O معسكر. *k*) O tantum وانهزم. C pro وصار lac. Vid. *Fragm.* ٥١٩ et IA ٣٣٦. (وسار). *l*) C et O الذى.

منيع فبناه واصلحه وتحصّن فيه فلم يلبث الّا اقلّ من شهر حتى وثب به a اصحابه الذين كانوا معه فى الحصن فاسلموه ودفعوه * الى القائد b الذى كان يحاربه فقدم به الى سامرّا فامر المعتصم بحبسه فاتّهم c الافشين فى امره، وقيل ان القائد الذى وُجّه لحرب منكجور هذا كان بُغا الكبير * وقيل ان بغا d لمّا لقى منكجور e خرج * منكجور اليه f بامان ✿

وفيها مات ياطس g الرومىّ وصُلب بسامرّا * الى جانب بابك a ✿

وفيها مات ابراهيم بن المهدىّ فى شهر رمضان وصلّى عليه المعتصم ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ✿

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك كان d قدوم الورثانىّ على المعتصم فى المحرّم بالامان ✿

وفيها قدم بغا الكبير بمنكجور سامرّا ✿

وفيها خرج المعتصم الى السنّ واستخلف اشناس ✿

وفيها اجلس المعتصم اشناس h على كرسىّ وتوّجه ووشّحه فى شهر ربيع الاوّل ✿

وفيها أُحرق غنّام المرتدّ i ✿

وفيها غضب المعتصم على جعفر بن دينار وذلك من اجل وثوبه

a) O om. b) O للقايد. c) C c. و. d) C om. e) O addit هذا f) C اليه منكجور. g) C s. p., O باطس. h) C ut saepe اسناش. i) O om.; cf. *Fragm.* l. l. (ubi minus bene المرثد scriptum videtur)

على من كان معه من الشاكريّة وحبّسه عند اشناس خمسة عشر يوما وعزله عن اليمن وولّاها ايتاخ ثمّ رضى عن جعفر ❁

وفيها عُزل الافشين عن الحرس ووَلِيَه اسحاق بن يحيى بن معاذ ❁

وفيها وجّه عبد الله بن طاهر بمازيار فخرج اسحاق بن ابراهيم الى [a] الدَّسْكَرَة فادخله سامرّا فى شوّال وامر بحمله على الفيل فقال [b] محمّد بن عبد الملك الزيّات [c]

قد خُضِبَ الفيلُ كعاداته يَحْمِلُ [d] جيلانَ [e] خُرَاسانِ
والفيلُ لا تُخْضَبُ أعْضاؤُهُ الّا لِذِى شأنٍ من الشانِ

فأبى مازيار ان يركب [f] الفيل فأُدخل على بغل باكاف فجلس المعتصم فى دار العامّة لخمس ليال خلون [g] من ذى القعدة وامر فجمع بينه وبين الافشين * وقد كان [h] الافشين حُبس قبل ذلك بيوم فاقرّ المازيار [i] ان الافشين كان يكاتبه ويصوّب له الخلاف والمعصية [k] فامر بردّ الافشين الى محبسه وامر بضرب مازيار فضرب اربع مائة سوط [c] وخمسين سوطا وطلب ماء فسُقى فمات من ساعته ❁

وفيها غضب المعتصم على الافشين فحبسه ،

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه

ذكر ان الافشين كان ايّام حربه بابك ومقامه بارض الخُرَّميّة لا يأتيه [l] هديّة من اهل ارمينية الّا وجّه بها الى أُشْرُوسَنَة فيجتاز

---

a) C من; IA فاخذه من. *b*) C cum و. *c*) C om. *d*) Sic C et IA ٣٣٨, O et *Fragm.* لحمل. *e*) O حمار. Vid. supra p. ١٢٩٨ *g*. Vulgo ei substituitur in hoc versiculo شيطان, cf. supra p. ١٢٣٠, l. 11. *f*) C addit على. *g*) O مضين. *h*) O وكان. *i*) O sine art. *k*) C فى المعصية. *l*) O s. p.

ذلك بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله *a* الى المعتصم بخبره فيكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر يأمر بتعريف جميع ما يوجّه به *b* الافشين من الهدايا الى اشروسنة ففعل عبد الله ذلك وكان *c* الافشين كلّما تهيّأ *d* عنده مال حمّله *e* اوساط اصحابه من الدنانير والهمايين بقدر طاقتهم كان الرجل يحمل من *f* الالف فما فوقه من الدنانير فى وسطه فأُخبر عبد الله بذلك فبينا هو فى *b* يوم من الايّام وقد *نزل رُسل *g* الافشين معهم الهدايا نيسابور *h* وجّه اليهم عبد الله بن طاهر وأخذهم ففتّشهم فوجد فى اوساطهم همايين فاخذها منهم وقال لهم *b* من اين لكم *هذا المال *i* فقالوا *هذه هدايا الافشين *k* وهذه امواله فقال كذبتم لو اراد اخى الافشين ان يرسل بمثل *l* هذه الاموال لكتب الىّ يُعلمنى ذلك لآمر *بحراسته وبذرقته *m* لان هذا مال عظيم وانما انتم لصوص فاخذ *n* عبد الله بن طاهر المال واعطاه *الجند قِبَله *o* وكتب الى الافشين يذكر له *b* ما قال *p* القوم وقال انا انكر ان تكون وجّهتَ بمثل هذا المال الى اشروسنة ولم *تكتب الىّ *q* تُعلمنى لابذرقه فان كان هذا المال ليس لك فقد اعطيته الجند مكان المال الذى يوجّهه *r* الىّ *امير المؤمنين *s* فى كلّ سنة وان كان المال لك كما زعم القوم فاذا جاء المال من قبل امير المؤمنين رددته اليك وان

---

a) O addit بن طاهر. *b*) O om. *c*) C cum ف. *d*) O هيا et مالا. *e*) *Fragm.* ٥١٧ add. فى, IA ٣٦٣ يجعله على. *f*) *Fragm.* ما بين. *g*) C ارسل. *h*) O بنسابور. *i*) O هذه et قالوا. *k*) C هذا للافشين. *l*) O لو كان اخى الافشين ارسل. *m*) O tantum ببذرقته. *n*) C cum و. *o*) C قبله الجند. *p*) O قاله. *q*) O تكن. *r*) C يوجه. *s*) C om.

يكن غير ذلك *a* فأمير المؤمنين احقّ بهذا المال وانما دفعته الى الجند لانى *b* اريد ان *b* اوجّههم الى بلاد الترك فكتب اليه الافشين يعلمه *b* ان ماله ومال امير المؤمنين واحد ويسئله اطلاق القوم ليمضوا الى اشروسنة فأطلقهم عبد الله *بن طاهر *b* فمضوا فكان *c* ذلك سبب الوحشة بين عبد الله بن طاهر وبين الافشين ثم جعل عبد الله *d* يتتبّع *e* عليه، وكان الافشين يسمع احيانا من المعتصم كلاما يدلّ على انه يريد ان *b* يعزل آل *f* طاهر عن خراسان فطمع الافشين فى ولايتها فجعل يكاتب مازيار ويبعثه على الخلاف ويضمن له القيام *g* بالدفع عنه عند السلطان ظنّا منه ان مازيار إن خالف احتاج المعتصم الى *b* ان *h* يوجّهه لمحاربته ويعزل عبد الله بن طاهر ويولّيه خراسان فكان من امر مازيار ما قد مضى ذكره *i* وكان من *h* امر منكجور بآذربيجان ما قد وصفنا قبل *k* فتحقّق عند المعتصم بما *l* كان من امر الافشين ومكاتبته مازيار بما كان يكاتبه به ما *m* كان اتّهمه *n* به من *o* امر منكجور وان ذلك كان *b* عن راى الافشين وامره ايّاه به *b* فتغيّر المعتصم للافشين *b* لذلك *h* واحسّ الافشين بذلك *p* وعلم تغيّر حاله عنده فلم يدر ما يصنع فعزم فيما ذكر *q* على *h* ان يهيّئ اطوافا *فى قصره *h* ويحتال فى *b* يوم شغل المعتصم وقوّاده ان يأخذ *r*

---

a) O هذا. *b*) O om. *c*) O وكان. *d*) O addit بن طاهر. *e*) O s. p. Cf. IA ٣٦٤, ١. *f*) Lac. in O. *g*) O addit عنه. *h*) C om. *i*) C ذكرناه. *k*) O وصفناه. Deinde C تحقق. O et IA om. تحقق. *l*) O ما. *m*) O بما. *n*) O أتهم. *o*) C فى. *p*) C ذلك. *q*) O حكى. *r*) O addit على.

طريق الموصل ويعبر الزاب على تلك الاطواف حتى يصير الى بلاد *a* ارمينية ثمّ *a* الى بلاد الخزر فعسر ذلك عليه فهيّأ سُمّا كثيرا وعزم على ان يعمل طعاما ويدعو المعتصم وقوّاده فيسقيهم *b* فان لم يجبه المعتصم استأذنه فى قوّاده الاتراك مثل اشناس وايتاخ وغيرهم فى يوم تشاغل امير المؤمنين فاذا صاروا اليه اطعمهم وسقاهم وسمّهم فاذا انصرفوا من عنده خرج من اوّل الليل وحمل *c* تلك الاطواف والآلة التى يعبر بها على ظهور *d* الدوابّ حتى يجىء الى الزاب فيعبر بأثقاله على الاطواف ويعبر الدوابُّ سباحة *e* كما امكنه ثمّ يرسل الاطواف حتى يعبر *f* فى دجلة ويدخل *g* هو بلاد ارمينية وكانت ولاية ارمينية اليه ثمّ يصير هو *a* الى بلاد *a* الخزر مستأمنا ثمّ يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من بلاد الترك الى بلاد اشروسنة *ثمّ يستميل *h* الخزر على اهل الاسلام، فكان *i* فى تهيئة ذلك وطال به الامر فلم يمكنه ذلك وكان قوّاد الافشين ينوبون *k* فى دار امير المؤمنين كما ينوب *l* القوّاد فكان واجن *m* الاشروسنىُّ قد جرى بينه وبين من قد اطّلع على امر الافشين حديث فذكر له واجن ان هذا الامر لا اراه يمكن ولا *a* يتمّ فذهب *n* ذلك الرجل الذى سمع قول واجن

---

a) O om. *b*) O ويطعمهم. *c*) O addit على. *d*) C ظهر.
e) O سَبّاحه. Deinde C وما. *f*) C يذهب. *g*) O ثمّ يدخل.
h) O وتسمسل. *i*) O وكان. *k*) O يقومون. *l*) O ينوبون.
m) C واخز, واجن, واحن et واخز, O واحر, واجر, واجز et واجن, *Fragm.* (واخر) واجن, alibi اواخر et اواجن. IA واخز. Sub anno 256 B واحن. Cod. Petrop. aç-Çûlii وعن. *n*) O فذكر.

فحكاه للافشين وسمع بعض من يميل الى واجن من خدم الافشين وخاصّته ما قال الافشين فى واجن فلمّا انصرف واجن من النوبة فى بعض الليل اتاه فاخبره ان a قد أُلقى ذلك الى الافشين فحذر b واجن على نفسه فركب من ساعته فى جوف الليل حتى اتى دار امير المؤمنين وقد نام المعتصم فصار c الى ايتاخ فقال ان لأمير المؤمنين عندى نصيحة فقال له ايتاخ اليس الساعة كنتَ ههنا قد نام امير المؤمنين فقال d له واجن ليس يمكننى ان اصبر الى غدٍ فدقّ *ايتاخ الباب e على بعض من يُعلم f المعتصم بالذى قال واجن فقال g المعتصم قل له ينصرف الليلة الى منزله ويبكر علىّ فى غدٍ فقال واجن ان انصرفت الليلة ذهبت نفسى فارسل المعتصم الى ايتاخ بيّتْه الليلة عندك فبيّته ايتاخ عنده فلمّا اصبح بكر به مع *صلاة الغداة h فأوصله الى المعتصم فاخبره بجميع ما كان عنده فدعا i المعتصم محمّد بن حمّاد بن دَنْقَش k الكاتب فوجّهه يدعو الافشين فجاء الافشين l فى سواد فامر المعتصم بأخذ سواده وحَبْسَه فحُبس فى الجَوْسَق ثمّ بنى له حبسا مرتفعا وسمّاه لُولُؤة داخل الجوسق وهو يعرف بالأفْشين فكتب m المعتصم الى عبد الله بن طاهر فى الاحتيال للحسن بن الافشين وكان للحسن قد كثرت كتبه الى عبد الله بن طاهر فى نُوح بن أَسَد يعلمه تحامُله على ضياعه وناحيته فكتب عبد الله بن طاهر

---

a) C انه. b) C فحذروا. c) O فصاح. d) C قال. O om. له. e) C الباب ايتاخ. f) C يخبر. g) C addit له. h) C الصلاة. i) O ودعى. k) C دلفش, O s. p. l) C بالافشين. m) C cum و.

الى نوح بن اسد يعلمه ما كتب به امير المؤمنين فى امره وأَمَرَه بجمع اصحابه والتأهّب له فاذا قدم عليه الحسن بن الافشين بكتاب ولايته استوثق منه وحمله اليه وكتب عبد الله بن طاهر الى الحسن بن الافشين يعلمه * انه عزل a نوح بن اسد * وانه قد ولّاه b الناحية ووجّه اليه بكتاب عزل نوح بن اسد فخرج الحسن ابن الافشين فى قلّة من اصحابه وسلاحه حتى ورد على نوح بن اسد وهو يظنّ انه والى الناحية فأخذه نوح بن اسد وشدّه c وثاقا ووجّه به d الى عبد الله بن طاهر فوجّه به عبد الله e الى المعتصم، وكان الحبس الذى بُنى للافشين شبيها بالمنارة وجعل f فى وسطها مقدار مجلسه * وكان الرجال ينوبون تحتها كما يدور g *، وذُكر عن هارون بن عيسى بن المنصور انه قال شهدت دار المعتصم وفيها احمد بن ابى دواد h واسحاق بن ابراهيم ابن مصعب ومحمّد بن عبد الملك الزيّات فأُتى بالافشين ولم يكن بعدُ i فى الحبس الشديد فأُحضر قوم من الوجوه لتبكيت k الافشين بما هو عليه ولم يترك فى الدار احد l من اصحاب المراتب الّا ولد المنصور وصُرف الناس، وكان المناظر له محمّد بن عبد الملك الزيّات وكان m الذين احضروا المازيار صاحب طبرستان والموبذ n والمرزبان بن تركش o وهو احد ملوك السُّغْد ورجلان p

a) O بعزل. b) O ووالاه. c) O cum ف. d) O وارسله.
e) O addit بن طاهر. f) C sine cop. g) O om.; C تدور.
h) C et O داود ut solent. i) O om. k) C لسكت, O لبكيب. l) O احدا. m) O om.; mox id. احضر. n) O والمرتد. o) C ut rec., infra بركص, O مركس. Istakhrî et Ibn Hauk. تركسفى. p) C ورجلا.

من اهل السغد فدعا محمد بن عبد الملك *بالرجلين وعليهما ثياب رثّة فقال لهما محمّد بن عبد الملك a ما شأنكما فكشفا عن ظهورهما وهى عارية من اللحم فقال b له محمّد تعرف هذين قال نعم هذا مؤذّن وهذا امام *بنيا مسجدًا c باشروسنة فضربتُ d كلّ واحد منهما الف سوط وذلك ان بينى وبين ملوك السغد عهدا وشرطا ان أترك e كلّ قوم على دينهم وما هم عليه فوثب هذان على بيت كان فيه اصنامهم يعنى اهل اشروسنة فاخرجا f الاصنام واتّخذاه مسجدا فضربتهما على هذا الفا الفا لتعدّيهما ومنعهما القوم من a بيعتهم g ، فقال له h محمّد ما كتاب عندك قد زيّنته *بالذهب والجوهر i والديباج فيه الكفر بالله قال هذا كتاب ورثته عن ابى فيه ادب a من آداب العجم وما ذكرتَ من الكفر فكنت أستمتع k منه بالادب l وأترك ما سوى ذلك ووجدته m محلًّى فلم تضطرّنى الحاجة الى اخذ الحلية منه n فتركته على حاله ككتاب كَليلة ودمْنة وكتاب مَزْدَك o فى منزلك فما f ظننتُ ان a هذا يخرج من الاسلام، قال a ثم تقدّم المُوبَذ p فقال ان هذا كان يأكل المخنوقة ويحملنى على اكلها ويزعم انها ارطب q لحما من المذبوحة. وكان يقتل شاة سوداء كلّ يوم اربعاء r يضرب وسطها بالسيف ثم يمشى بين نصفيها ويأكل لحمها وقال لى يوما

a) C om. b) O قال. c) O مسجد. d) O فضرب. e) O عهد وشرط ان ترك f) C c. و. g) O بيتهم s. p. h) O om. i) C بالجوهر والذهب. k) O استمع. l) O الادب. m) C sine cop. n) O حليته. o) C فكتاب مرونك. p) O المرتذ hic et deinde. q) C ارحب; O et IA om. لحما. r) C اربعة.

انى قد دخلت لهؤلاء القوم فى كلّ شىء اكرهه حتى اكلتُ لـهم الزيت وركبت الجمل *a* ولبست النعل غير انّى الى هذه *b* الغاية لم تسقط عـنى شعرة يعنى لم يطّلِ *c* ولم يختتن فقال الافشين خـبّرونى عـن هذا الـذى يتكلّم بهذا *d* الكلام ثقة هو فى دينه وكان الموبـذ مجـوسيّا اسلم بعدُ عـلى يد المتوكّل ونادمه قالـوا لا قال *e* فما معـنى قـبـولكم شهادة من *f* لا تثقون بـه ولا تعدّلونه ثم اقبل على الموبذ فقال هل كان *g* بين منزلى ومنزلك باب او كوّة تطلع عـلـىّ منها وتعرف *h* اخبارى منها قال *لا قال *b* افليس كنت أُدخلك الىّ وابثّك *i* سرّى واخبرك بالاعجميّة وميلى اليها والى اهـلـهـا قال نعم قال فلستَ بالثقة فى دينك ولا بالكريم فى عـهـدك اذا *k* افشيت علىّ *g* سرًّا *l* اسررته اليك ' ثم تنحّى *m* الموبـذ وتقدّم *n* المرزبان بن تركش فقالوا *o* للافشين هل *g* تعرف هـذا قال لا فقيل للمرزبان هـل *g* تـعـرف هـذا *p* قال نـعـم هـذا الافشيـن قالـوا له هذا المرزبان فقال له المرزبان *يا مُمَخْرِق كـم تـدافع *q* وتموّه قال *له الافشين *r* يا طويل *اللحية ما *r* تقول قال كـيـف يكتب اليك اهـل مملكتك قال كما كانوا *b* يكتبون الى ابى وجدّى قال فقل قال لا اقول فقال *s* المرزبان اليس يكتبون *r* اليك بكذا وكـذا بالاشروسنيّة *قال بلى *g* قال افليس *t* تفسيره بالعربيّة

---

a) C لهم الخيل. *b*) C om. *c*) C يحلق, O يطلى. IA ١٣٦٩, 8 اخذ شعر العانة. *d*) C هذا. *e*) O فقال. *f*) O شهادته مع ما. *g*) O om. *h*) C او تعرف. *i*) C c. ف. *k*) O addit انت. *l*) C سر. Deinde O سررته. *m*) C يحى. *n*) O واقبل. *o*) C فقال. *p*) Post فقيل lac. in C. *q*) O كم تمخرق وتدافع. *r*) Lac. in C. *s*) C قال. *t*) C فليس.

الى الٰه الالـهـة من عبده فلان *بن فـلان a قال بـلى قال محمّد ابن عبد الملك b والمسلمون يحتملون *ان يقال لهم هذا c فما بقّيت لفرعون حين قال لقومه d أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى قال كانـت e هـذه عادة القوم لابى وجدّى ولى قبل ان ادخل فى الاسلام فكرهت ان اضع نفسى دونهم f فتفسد علىّ طاعتهم فقال له g اسحاق بن ابراهيم h ابن مصعب ويحك يا خَيْذَرُ كيف a تحلف بالله لنا g فنصدّقك ونصدّق يمينك ونُجريك مجرى المسلمين وانت تـدّعى ما ادّعى i فرعون قال يا ابا الحسين k هذه سورة قـرأها عُجيف على علىّ بـن هشام وانت تقرأها عـلىّ فانظرْ l غـدًا من يقرأها عليك، قال ثم قدّم مازيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين m تعرف هذا قال لا قالوا للمازيار n تعرف هذا قال نعم هذا الافشين فقالوا o له هـذا المازيار قال نعم قد عرفته الآن قالوا p هـل كاتبته قال لا قالوا للمازيار q هل كتب اليك قال نعم كتب اخوه خاش r الى اخى قوهيار انه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض غيرى وغيرك وغير بابك فاما بابك فانه بحمقه قتيل s نفسه ولقد t جهدت ان اصرف *عنه الموت u فأبى حمقه v الّا ان دلّاه فيما وقع فيه فان خالفت

---

a) C om. b) O addit الزيات ut IA. c) O هذا ان يقال له. d) Kor. 79 vs. 24. e) C et O كان. f) C عندهم, *Fragm.* دونهما. g) O om. h) C قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق. i) C يدّعى. k) O الحسن. l) C c. و. m) O addit ما. n) C sine art. o) O قالوا. p) C قال. q) O sine art. r) O فاس. s) O قتل ut IA, sed recte نفسه. C قبيل. t) C لو. u) C الموت عنه. v) O بحمقه, IA لحمقه.

لم يكن للقوم من يرمونك به غيرى ومعى الفرسان واهل النجدة والبأس فان وجّهت اليك لم يبق احد يحاربنا a الّا ثلثة العرب والمغاربة والاتراك والعربىّ b بمنزلة الكلب اطرح له كسرة ثم اضرب رأسه بالدبّوس وهؤلاء الذباب c يعنى المغاربة انما d هم أَكَلَة رأس واولاد الشياطين يعنى الاتراك فانما هى ساعة حتى تنفد سهامهم ثم تجول الخيل عليهم جولة فتأتى على آخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه ايام العجم فقال الافشين هذا يدّعى *على اخيه واخى e دعوى لا يجب علىّ ولو كنت كتبت بهذا الكتاب f اليه لأستميله الىّ ويثق بناحيتى كان غير مستنكر لانى اذا نصرت الخليفة بيدى كنتُ بالحيلة *احرى ان انصره g لآخذ بقفاه وآتى به الخليفة g لاحظى h *به عنده كما حظى به i عبد الله بن طاهر عند الخليفة ثم نُحّى المازيار، ولمّا قال الافشين للمرزبان k التركشىّ ما قال وقال لاسحاق بن ابراهيم ما قال زجر ابن ابى دؤاد الافشين فقال له الافشين انت يا ابا عبد الله ترفع طيلسانك بيدك l فلا تضعه على عاتقك حتى تقتل به g جماعة فقال له f ابن ابى دؤاد امطهّر انت قال لا قال g فما منعك m من ذلك وبه تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أَوَليس فى دين f الاسلام استعمال التقيّة قال بلى قال خفت ان اقطع ذلك

a) O يحاربنا. b) C sine cop. c) O الرنات. d) O فانما. e) O على وعلى اخيه. f) O om. g) C om. h) O واحظى. Deinde C به عنده. i) O om. به et pro ثم نحى habet بماجىء ut *Fragm.* k) O male للمازيار ut quoque *Fragm.* ٥٢٣. Deinde C التركى, O التركسى. l) O بيديك طيلسانك. m) O يمنعك.

العضو من جسدى فاموت قال انت *a* تدّعى بأنّك وتضرب بالسيف فلا يمنعك ذلك من ان تكون فى الحرب وتجزع *b* من قطع قلفة قال تلك ضرورة تعنينى *c* فأصبر عليها اذا وقعت وهذا شىء أستجلبه *فلا آمن معه *d* خروج نفسى ولم اعلم ان فى تركها الخروج من الاسلام، فقال *e* ابن ابى دؤاد قد *f* بان لكم امره يا بغا (لبغا الكبير ابى موسى التركىّ) عليك به قال *g* فضرب بيده بغا *h* على منطقته فجذبها فقال قد كنت اتوقّع هذا منكم *قبل اليوم *g* فقلب بغا ذيل القباء على رأسه *ثم اخذ *i* بمجامع القباء من عند *k* عنقه ثم اخرجه من باب الوزيرىّ *l* الى محبسه ۞

وفى هذه السنة حمل *عبد الله بن طاهر *m* الحسن بن الافشين واترجّة *n* بنت اشناس الى سامرّا ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ۞

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فن ذلك ما كان من وثوب علىّ بن *اسحاق بن يحيى *o* بن معاذ وكان على المعونة بدمشق من قبل صول ارتكين *p* * برجاء ابن ابى الضحّاك *q* وكان على الخراج فقتله واظهر الوسواس ثم *g*

---

a) O ان. *b*) O وتفزع s. p. *c*) O تعتسى, C نصبى, cf. IA ٣٦٧ تصيبنى; *Fragm.* ادفع اليها. *d*) O فلم آمنه ومعه. *e*) C قال. *f*) O فقد, C قال sic. *g*) O om. *h*) O addit الكبير. *i*) O واخذ. *k*) C om. عند, O om. من. *l*) O s. p. *m*) C om. *n*) C والاترنجة, O واترجة. Cf. supra p. ١٣٠٠ ann. *o*. *o*) O يحيى بن اسحق. *p*) O بتكين. Cf. supra p. ١١٩٤. *q*) C بن جابر الضحاك, O بن جابر (برجا بن aut) ابى الضحاك.

تكلّم احمد بن ابى دؤاد فيه فأُطلق من محبسه فكان الحسن بن رجاء يلقاه فى طريق سامرّا فقال[a] البُحْتُرىُّ الطائىُّ

عَفا عَلِىُّ بنِ اسْحاقَ بِفُتْكَتِهِ
عَلَى غَرائبِ تِيهٍ[b] كُنَّ *فى الحَسَنِ[c]
أَنْسَتْهُ تَنْقِيعَةٌ[d] فى اللَّفْظِ نازِلَةٌ
لم[e] تُبْقِ فيهِ سِوَى التَّسْلِيمِ للزَّمَنِ
فلم يَكُنْ كابْنِ حُجْرٍ حينَ ثارَ ولا
أَخِى كُلَيْبٍ ولا سَيْفِ بْنِ ذى يَزَنِ
ولم يُقَلْ لكَ فى وِتْرٍ طَلَبْتَ بهِ
تِلْكَ المَكارِمُ لا قَعْبانِ من لَبَنِ[f]

وفيها مات محمّد بن *عبد الله بن[g] طاهر بن الحسين فصلّى عليه المعتصم فى دار محمّد٭

وفيها مات الافشين'

ذكر الخبر عن موته وما فُعل به *عند موته وبعده[h]

ذكر عن حمدون بن اسماعيل انه قال لمّا جاءت الفاكهة الحديثة جمع المعتصم من الفواكه الحديثة فى طبق وقال لابنه هارون الواثق اذهب بهذه الفاكهة بنفسك الى الافشين فأدخلها اليه[i] فحملت مع هارون الواثق حتى صعد[k] بها اليه فى البناء الذى

Hinc corrigatur IA ٣٦٨, nam quoque emendatio in tomo XIII non bona est. Cf. IA VI, ٣٢٥, 4.

a) O. وقال. b) C فيه. c) C للحسن. d) C بنقعه, O. بععععه. e) C لو لم. f) Cf. I, p. ٩٥٧, 9. g) C om. h) O بعد موته. i) O om. k) C صاعد.

بُنى له فحبس فيه a الذى يسمّى لؤلؤة فنظر اليه الافشين فافتقد بعض الفاكهة *امّا الاجّاص وامّا الشاهلوج فقال للواثق b لا اله الّا الله ما احسنه من طبق ولكن ليس لى c فيه اجّاص ولا شاهلوج فقال له c الواثق هو ذا d أنصرف *اوجّه به اليك e ولم يمسّ من الفاكهة شيئا فلمّا اراد الواثق الانصراف قال له الافشين أقرئ f سيّدى السلام وقل له اسئلك ان توجّه الىّ ثقة من قبلك يؤدّى عنّى ما اقول فأمر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان حمدون فى c ايّام المتوكّل فى حبس سليمان بن وهب فى حبس الافشين هذا فحدّث بهذا الحديث وهو c فيه قال حمدون فبعث بى المعتصم *الى الافشين g فقال h *لى انه i سيُطَوِّل عليك فلا h تحتبس قال فدخلت عليه وطبق الفاكهة بين يديه لم يمسّ منه واحدة فما فوقها فقال k لى اجلس فجلست فاستمالنى بالدهقنة فقلت لا تُطَوِّلْ فان امير المؤمنين قد تقدّم الىّ أَلّا l أحتبس عندك فأَوجِزْ h فقال قل لامير المؤمنين احسنتَ الىّ وشرّفتنى وأوطأت الرجال عقبى ثم قبلت m فىّ كلاما لم يتحقّق عندك ولم تتدبّره n بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لى ان افعل هذا الذى بلغك تُخْبَرُ بانى دسستُ الى c منكجور ان يخرج وتقبله وتخبر انى قلتُ للقائد الذى وجّهته الى منكجور لا تحاربه واعذِرْه o وان احسستَ بأحد منا فانهزمْ من c بين يديه انت

a) C ﻟﻪ. b) O فقال ما ارى فيه اجاص ولا شاهلوج فقال الواثق. c) O om. d) O هو هذا. e) O فاوجه لك, *Fragm.* ٥٢٤ واوجه. f) O اقر. g) C om. h) C cum و. i) O سعول لك. k) C قال. l) O ان لا m) O سمعت n) O s. p., C تدبره. o) O وبعدر.

رجل قد عرفتَ الحرب وحاربت الرجال وسُسْت العساكر[a] هذا يُمكن رأس عسكر[b] يقول لجند يلقون قوما آفعلوا كذا وكذا هذا ما لا يسوغ لأحد ان يفعله ولو كان هذا يمكن ما كان ينبغى ان تقبله من عدوّ قد[c] عرفتَ سببه وانت اولى فى[d] انما انا[e] عبد من عبيدك وصنيعك[f] ولكن مَثَلى ومثلك يا امير المؤمنين مثل رجل ربّى عجلا له حتى اسمنه وكبر وحسنت حاله وكان له اصحاب اشتهوا ان يأكلوا من لحمه فعرّضوا له[g] بذبح[h] العجل فلم يجبهم الى ذلك فاتّفقوا جميعا على ان قالوا له ذات يوم ويحك لمَ تربّى هذا الاسد هذا سَبُعٌ *وقد كبر[g] والسبع اذا كبر يرجع[i] الى جنسه فقال[k] لهم ويحكم هذا عجل بقر ما هو[l] سبع فقالوا[k] هذا سبع سلْ من شئتَ عنه وقد تقدّموا الى جميع من يعرفونه فقالوا *له ان سألكم عن العجل فقولوا له[g] هذا سبع فكلّما سأل الرجلُ انسانا عنه[g] وقال[m] له اما[n] ترى هذا العجل ما احسنه قال الآخر هذا سبع هذا اسد ويحك فأمر بالعجل فذُبح ولكنّى[o] انا ذلك العجل كيف اقدرُ ان اكون اسدا اللهَ اللهَ فى امرى[p] اصطنعتنى وشرّفتنى وانت سيّدى ومولاى اسألُ[q] الله ان يعطف بقلبك[r] علىّ قال حمدون فقمت[s] فانصرفت وتركت الطبق على حاله لم يمسّ منه شيئا

---

a) O وديرت العساكر وسستها. b) O addit يقوم به. c) C om. d) C فى. e) O om., C انت. Deinde C عبيد. f) O وصنيعتك. g) O om. h) C ذبح. i) O رجع. k) C sine ف. l) O هذا. m) C et O قال. n) O الست. o) C ولكن. p) C نفسى. q) C الله. r) O قلبك. s) C c. و.

ثم ما لبثنا الّا قليلا حتى قيل انه يموت او قد مات فقال *a* المعتصم أروه ابنَه فاخرجوه فطرحوه *بين يديه *b* فنتف لحيته وشعره *ثم امر *c* به فحُمل الى منزل ايتاخ، قال وكان احمد بن ابى دؤاد *دعا به *d* فى دار العامّة من الحبس فقال له قد بلغ امير المؤمنين انك يا حيدر اقلف قال نعم *وانما اراد ابن ابى دؤاد ان يشهد عليه فان تكشّف نُسب الى التحرّج وان لم يتكشّف صحّ عليه انه اقلف فقال نعم *b* انا اقلف وحضر الدار ذلك اليوم جميع القوّاد والناس وكان ابن ابى دؤاد اخرجه *الى دار العامّة *b* قبل مصير الواثق اليه بالفاكهة وقبل مصير حمدون ابن اسماعيل اليه *e* قال حمدون فقلت له انت اقلف كما زعمتَ فقال الافشين اخرجنى *b* الى مثل ذلك *f* الموضع وجميع القوّاد والناس قد اجتمعوا فقال لى ما قال وانما اراد ان يفضحنى *ان قلت له نعم *g* لم يقبل قولى وقال لى تكشّفْ فيفضحنى *b* بين الناس فالموت *h* كان احبَّ الىّ من ان انكشّف بين يدى الناس ولكن يا حمدون ان احببت ان انكشّف بين يديك حتى ترانى فعلت قال *i* حمدون فقلت له انت عندى صدوق *k* وما اريد ان تكشّف، فلمّا انصرف حمدون فابلغ *l* المعتصمَ رسالته امر بمنع الطعام منه الّا القليل فكان يدفع اليه فى كلّ يوم رغيف حتى مات، فلمّا ذُهب *m* به بعد موته الى دار ايتاخ اخرجوه

---

a) C sine ف. *b*) O om. *c*) C فامر. *d*) C دعاه. *e*) C om. et habet فقال. *f*) O هذا. *g*) C om. نعم. Cf. IA ٣٤٩, 4. *h*) C c. و. *i*) O فقال. *k*) O ut IA صادق. *l*) O c. و. *m*) O ذهبت.

فصلبوه على باب العامّة ليراه الناس ثمّ طُرح بباب a العامّة مع خشبته فأُحرق b وحُمل الرماد وطُرح c فى دجلة، وكان المعتصم حين امر بحبسه وجّه سليمان بن وهب الكاتب يحصى جميع ما فى دار الافشين ويكتبه * فى ليلة d من الليالى وقصر الافشين بالمَطيرة e فوُجد فى داره بيت فيه f تمثال انسان من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وفى اذنيه حجران ابيضان مشتبكان عليهما ذهب فاخذ بعض من كان مع سليمان احد الحجرين وظنّ انه جوهر له قيمة وكان ذلك g ليلا فلمّا * اصبح ونزع h عنه شباك الذهب وجده حجرا شبيها بالصدف الذى يسمّى الحبرون من جنس الصدف الذى يقال له البُوق من صدف وأُخرج من منزله صُوَر السماجة i وغيرها واصنام وغير ذلك والاطواف الخشب التى كان اعدّها وكان له متاع بالوَزيريّة فوجد فيه ايضا صنم k آخر ووجدوا فى كتبه كتابا من كتب المجوس يقال له زراوه l واشياء كثيرة g من الكتب فيها ديانته التى كان يدين بها ربّه g، وكان موت الافشين فى شعبان من سنة ٢٢٦ ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود بامر اشناس وكان اشناس حاجّا فى هذه السنة فولّى كلّ بلدة m يدخلها فدُعى له على جميع المنابر التى مرّ بها من سامرّا الى مكّة والمدينة وكان الذى دعا له على منبر الكوفة محمّد بن عبد الرحمن بن *عيسى

---

a) C دما sic, O على باب. b) C c. و. c) O فأُطرح. d) O ليلةً. e) C addit وحمل متاعه. f) O om. g) C om. h) C نزع om. اصبح ; O وكشف. i) O صورة الصماخة sic. k) O صنما. l) O s. p. m) O بلد.

ابن موسى a وعلى منبر فَيْد هارون بن محمّد بن ابى خالد المروَّذىّ b وعلى منبر المدينة محمّد بن ايّوب *بن جعفر بن سليمان c وعلى منبر مكّة محمّد بن داود بن عيسى بن موسى وسُلّم عليه فى هذه الكور *كلّها بالامارة d وكانت له ولايتها الى ان رجع الى سامرّا ۞

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من خروج ابى حرب e المُبَرْقَع اليمانى بفلسطين وخلافه على السلطان،

ذكر الخبر عن سبب f خروجه وما g آل اليه امره

ذكر لى h بعض اصحابى عمّن ذكر i انه خبير بامره ان سبب خروجه على السلطان كان ان k بعض الجند اراد النزول فى داره وهو غائب عنها وفيها امّا زوجته وامّا اخته فمانعته ذلك فضربها بسوط كان f معه فاتّقته l بذراعها فأصاب السوط ذراعها فأثّر فيها فلمّا رجع ابو حرب الى منزله بكت f وشكت اليه ما فعل بها وأرته الاثر الذى بذراعها من ضربه فأخذ *ابو حرب m سيفه ومشى الى الجندىّ وهو غارّ فضربه به f حتى قتله *ثم هرب n والبس وجهه برقعا كى لا يعرف فصار الى جبل من جبال الاردنّ فطلبه o

a) C موسى بن عيسى. b) O المرودى. c) O om. d) C بالامرة. e) O h. l. حارث. f) C om. g) C والى ما. h) O ذكر عن et اصحابه. i) C ذكرنا. k) O انه كان, C كان. l) O فاتقتها. m) C بوب sic. n) O inserit post خروجه وهرب. o) C وبه sic.

السلطان فلم a يعرف له خبر وكان b ابو حرب يظهر بالنهار فيقعد c على الجبل الذى اوى اليه متبرقعا فيراه الرائى فيأتيه فيذكّره ويحرّضه على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويذكر السلطان وما يأتى الى الناس ويعيبه فما زال ذلك دأبه حتى استجاب له قوم من حرّاثى اهل d تلك الناحية واهل القرى وكان يزعم انه امویٌّ فقال الذين استجابوا له هذا هو d السُّفيانىّ فلمّا كثرت غاشيته وتباعه e من هذه الطبقة من الناس دعا اهل البيوتات من اهل تلك الناحية فاستجاب له منهم جماعة من رؤساء اليمانية منهم رجل يقال له ابن بَيْهَس f كان مطاعا فى اهل اليمن ورجلان آخران g من اهل دمشق فاتّصل a الخبر بالمعتصم وهو عليل علّته التى مات فيها فبعث اليه h رجاء بن ايّوب الحِضارىّ i فى زهاء الف رجل k من الجند فلمّا صار رجاء اليه وجده فى عالم من الناس فذكر الذى اخبرنى بقصّته l انه كان فى زهاء مائة الف فكره a رجاء مواقعته وعسكر بحذائه وطاوله حتى m كان اوّل عمارة الناس الارضين وحراثتهم وانصرف من كان من الحرّاثين مع ابى حرب الى الحراثة وارباب ° الارضين الى ارضيهم n وبقى ابو حرب فى نفر d زهاء الف او الفين ناجزه رجاء الحرب فالتقى العسكران عسكر رجاء وعسكر المبرقع فلمّا التقوا تأمّل رجاء عسكر المبرقع فقال

---

a) C c. و. b) C c. ف. c) C فيصعد. d) O om. e) C واتباعه. f) C hic بيهَش, infra بـهش, O بيْهش, infra s. p. Deinde O وكان. g) O ورجلا اخر. h) O فوجه اليها. i) Vid. supra p. ١١٩٤. k) C om. l) O بقصيته s. p. m) *Fragm.* ٥٣١ paen. inserit اذا. C om. كان. n) O الارض الى ارضهم.

لاصحابه ما ارى فى عسكره رجلا *a* له فروسيّة غيره وانه سيُظْهِر لأصحابه من *b* نفسه بعض ما عنده *c* من الرُّجْلة فلا تعجلوا عليه قال وكان *d* الامر كما قال رجاء فما لبث المبرقع ان حمل على عسكر رجاء فقال رجاء لاصحابه أفرجوا له * فأفرجوا له *b* حتى *جاوزهم ثم كرّ راجعا فأمر *e* رجاء اصحابه ان يفرجوا له فأفرجوا له حتى *جاوزهم ورجع *f* الى عسكر نفسه *g* ثم امهل رجاء وقال *h* لاصحابه انه سيحمل عليكم مرّة اخرى *فأفرجوا له *i* فاذا اراد الرجوع فحُولوا بينه وبين ذلك وخذوه ففعل المبرقع ذلك فحمل *e* على اصحاب رجاء فأفرجوا له حتى جاوزهم ثم كرّ راجعا فأحاطوا به فاخذوه *k* فانزلوه عن دابّته' قال * وقد كان *l* قدم على رجاء حين ترك معاجلة المبرقع للحرب من قبل المعتصم مستحثّ فاخذ الرسول فقيّده الى ان كان من امره وامر ابى حرب ما كان مما ذكرنا ثم اطلقه قال فلمّا *كان يوم قدوم *m* رجاء بأبى حرب على المعتصم عذله المعتصم على ما فعل برسوله فقال له رجاء *يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك *b* وجّهتنى فى الف الى مائة الف فكرهت ان اعاجله فأهلك *k* ويهلك من معى ولا نغنى *n* شيئا فتمهّلت حتى خفّ من معه ووجدت فرصة ورأيت لحربه وجها وقياما فناهضته وقد خفّ من معه وهو فى ضعف ونحن فى قوّة وقد جئتك بالرجل اسيرا* *قال ابو جعفر *b* واما غير مَن ذكرت انه

---

a) O من. *b*) C om. *c*) C عندها. *d*) C فكان. *e*) O c. و *f*) O tantum رجع. *g*) O عسكره. *h*) O فقال. *i*) O om. *k*) C c. و. *l*) C وكان. *m*) C قدم. *n*) C et O نعنى.

حدّثنى حديث ابى حرب على *a* ما وصفت فانه زعم ان خروجه انما *b* كان فى *b* سنة ٢٢٦ وانه خرج بفلسطين او بالرملة فقالوا انه سفيانىّ فصار *c* فى خمسين الفا من اهل اليمن وغيرهم واعتقد ابن بيهس وآخران *d* معه من اهل دمشق فوجّه اليهم *e* المعتصم رجاء الحضارىّ فى جماعة كبيرة فواقعهم بدمشق فقتل من اصحاب ابن بيهس وصاحبيه نحوا *f* من خمسة آلاف *g* واخذ ابن بيهس اسيرا وقتل صاحبيه وواقع ابا حرب بالرملة فقتل من اصحابه نحوا من عشرين الفا واسر ابا حرب فحُمل الى سامرّا فجُعل وابن بيهس فى المطبق ✿

وفى هذه السنة اظهر جعفر بن مِهْرجش *h* الكُرْدىّ الخلاف فبعث اليه المعتصم فى المحرّم ايتاخ الى جبال الموصل لحربه فوثب بجعفر بعض اصحابه فقتله ✿

وفيها كانت وفاة بشر بن الحارث الحافى *i* فى شهر ربيع الاوّل *k* واصله من مرو ✿

وفيها كانت وفاة المعتصم وذلك فيما ذكر يوم الخميس فقال بعضهم لثمانى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل لساعتين مضتا من النهار،

---

a) C addit غير. *b*) C om. *c*) C c. و. *d*) O واخر. *e*) O اليه. *f*) O فرا نحوا. *g*) In textu O خمسمائة. *h*) C مهرجس, O مهرحش. Conjectura edidi. Makrîzî فهر habet. *i*) C addit رحمه الله. *k*) C addit لساعتين مضتا من النهار.

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت منها *a* وفاته
وقدر مدّة عمره وصفته *b*

ذكر *ان بدوّ *c* علّته انه احتجم اوّل يوم من المحرّم واعتلّ *d* عندها، فذكر عن *e* محمّد بن احمد بن رشيد عن زُنام *f* الزامر قال *b* قد *g* وجد المعتصم فى علّته التى توفّى *h* فيها افاقةً فقال هيّئوا لى الزلال لأركب غدا قال *g* فركب وركبت معه فمرّ فى دجلة بازاء منازله فقال يا زنام *i* ازمرْ لى

يا منزلًا لم تَبْلَ *k* أَطْلالُه حاشَى لأَطْلالِك أنْ تَبْلَى
* لم أَبْكِ أَطْلالَك لكنّنى بَكَيْتُ عَيْشى فيك اذْ وَلّى *g*
والعَيْشُ أَوْلَى ما بَكاه الفَتَى لا بُدَّ للمَحْزُونِ أَنْ يَسْلَى

قال فما زلتُ ازمر هذا الصوت *حتى دعا *l* برطليّة فشرب منها قدحا وجعلت ازمره واكرّره وقد تناول منديلا بين يديه فما زال يبكى *ويمسح دموعه *b* فيه وينتحب حتى رجع الى منزله ولم يستتمّ شرب الرطليّة، وذكر عن علىّ بن الجعد انه *g* قال لمّا احتُضر المعتصم جعل *m* يقول *ذهبت الحيل *b* ليست حيلة حتى اصمت، وذكر عن غيره انه جعل يقول انى أُخذت من بين هذا الخلق، وذكر عنه انه قال لو علمت ان عمرى هكذا قصير ما فعلتُ ما فعلت، فلمّا مات دُفن بسامرّا فكانت *n* خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر ويومين وقيل

---

a) C فيها. *b*) O om. *c*) O بن محمد بن ندق. *d*) C c. ف. *e*) O بن. *f*) O رباد. *g*) C om. *h*) O مات. *i*) O زامر. *k*) C تنطل. *l*) C فدعا. *m*) O فاجعل. *n*) C c. و.

كان مولده سنة ١٨٠ فى شعبان وقيل كان فى سنة ١٧٩ فان كان مولده سنة ١٨٠ فان عمره كلّه كان ستّا واربعين سنة وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وان كان مولده سنة ١٧٩ فان عمره كان سبعا واربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما، وكان فيما ذكر ابيض اصهب اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون حمرة حسن العينين وكان مولده بالخُلْد، وقال بعضهم وُلد سنة ١٨٠ فى الشهر الثامن وهو ثامن الخلفاء والثامن من ولد العبّاس وعمره كان ثمانيا واربعين سنة ومات عن ثمانية بنين وثمانى بنات وملك ثمانى سنين وثمانية اشهر ۞

فقال محمّد بن عبد الملك الزيّات *a*

قد قلتُ اذْ غيّبوك واصْطَفقتْ عليك أَيْدٍ بالتُّرْب والطِّينِ
اذْهَبْ فنِعْمَ الحفيظُ *b* كُنْتَ عَلَى الدُّنْيا ونِعْمَ الظَّهيرُ للدّينِ
لا جَبَرَ اللّهُ أُمَّةً فَقَدَتْ مِثْلَكَ الّا بمِثْلِ هارونِ

وقال مروان *c* بن ابى الجَنوب *وهو ابن ابى حَفْصة *d*

أَبو اسْحاقَ ماتَ ضُحًى فمِتْنا *e* وأَمْسَيْنا بهارونٍ حَيِينا
لئِنْ جاء الخميسُ بما كَرِهْنا لَقَدْ جاء *f* الخميسُ بما هَوِينا ۞

ذكر الخبر عن بعض اخلاق المعتصم وسيره *g*

ذُكر عن *ابن ابى دؤاد *h* انه ذكر المعتصم بالله *i* فأسهب فى ذكره وأكثر فى *k* وصفه وأطنب فى فضله وذكر من سعة اخلاقه

---

a) C om. *b*) Makr. h. l. الظهير, in altero hem. الحفيظ. *c*) O رصوان. *d*) C om. Apud O deest ابن. *e*) C وممنا. *f*) C جات. *g*) O وسيرته. *h*) C et O ابى داود. *i*) O om. *k*) Makrîzî من.

وكرم اعراقه وطيب مركّبه ولين جانبه وجميل[a] عشرته فقال[b] قال لى[c] يوما ونحن بعَمُّورية ما تقول فى البُسْر يأبا عبد الله قلت يا امير المؤمنين نحن ببلاد الروم والبسر بالعراق * قال صدقت[d] قد وجّهت الى مدينة السلام فجاءوا[b] بكَبَاسَتَيْن[e] وعلمت انك تشتهيه * ثم قال[f] يا ايتاخ هات احدى الكباستين فجاء بكباسة بسر فمدّ ذراعه وقبض[g] عليها بيده وقال كُلْ بحياتى عليك من يدى فقلت جعلنى الله * فداك يا[h] امير المؤمنين بل تضعها فآكل كما اريد قال لا والله الّا من يدى قال[i] فوالله ما[k] زال حاسرا عن[i] ذراعه ومادّا يده وانا أجتنى من العذق وآكل[c] حتى رمى به خاليا ما فيه بسرة، قال[c] وكنت كثيرا ما ازامله فى سفره ذلك الى ان قلت له يوما يا امير المؤمنين لو زاملك بعض مواليك وبطانتك فاسترحت منى اليهم مرّة[i] ومنهم الىّ مرّة[i] اخرى كان ذلك[c] انشط لقلبك واطيب لنفسك واشدّ لراحتك قال فان[l] سيّما الدمشقىّ يزاملنى اليوم فمن يزاملك انت قلت الحسن ابن يونس قال فانت وذاك قال[i] فدعوت الحسن[m] فزاملنى وتهيّأ ان ركب المعتصم بغلا فاختار[n] ان يكون منفردا قال فجعل يسير بسير بعيرى فاذا اراد ان يكلّمنى رفع رأسه الىّ[i] واذا اردتُ ان اكلّمه خفضت رأسى قال فانتهينا[o] الى وادٍ لم نعرف غَوْره[p]

---

a) O وكريم ut IA. b) C c. و. c) O om. d) O فقال. e) O بكباشتين et sic deinde. f) O وقال. g) C c. ف. h) C فدا. i) C et Makr. om. k) C ان. l) O c. و. m) Makr. بالحسن. n) O واحتال, Makr. واختار. o) C فانتهيت. p) C يعرف غوره, O نعرف وعوره, Makr. يعرف غور مايه.

وقد خلفنا العسكر وراءنا فقال لى *a* مكانك حتى اتقدّم فأعرف غور الماء واطلب قِلّته *b* واتبع انت موضع سيرى *c* قال فتقدّم *d* فدخل *e* الوادى وجعل يطلب قلّة الماء *f* فمرّة ينحرف عن يمينه * ومرّة ينحرف *g* عن شماله وتارة يمشى *h* لسَنَنه * وانا خلفه *i* متبع لأثره حتى قطعنا الوادى، قال واستخرجت منه لاهل الشاش الفى الف درهم لكرى نهر لهم اندفن فى صدر الاسلام فاضرّ ذلك بهم فقال لى يأبا عبد الله ما لى ولك تأخذ مالى لاهل الشاش وفرغانة قلت هم رعيّتك يا امير المؤمنين والاقصى والادنى فى حُسن نظر الامام *k* سواء، * وقال غيره *l* انه * اذا غضب لا يبالى *m* من قتل * ولا ما *n* فعل، وذكر عن الفضل بن مروان انه قال لم يكن للمعتصم لذّة *o* فى تزيين *p* البناء وكانت غايته فيه الاحكام قال *q* ولم يكن بالنفقة على شىء اسمح *r* منه بالنفقة فى الحرب، وذكر محمّد بن راشد قال قال *q* لى ابو الحسين اسحاق ابن ابراهيم دعانى امير المؤمنين المعتصم يوما فدخلت عليه وعليه صُدرة وشي ومنطقة ذهب وخفّ احمر فقال لى يا *s* اسحاق احببت *t* ان اضرب معك بالصولجة فبحياتى عليك الّا لبست مثل *u* لباسى فاستعفيته من ذلك فأبى فلبست مثل لباسه ثم

---

a) Makr. لمرحّالى. *b*) O قلْته et mox قلته الماء. *c*) C مسيرى. *d*) Makr. add. رجل. *e*) O c. و. *f*) Makr. add. وتبعه المعتصم. *g*) C et Makr. واخرى. *h*) C et Makr. يمضى. Deinde O لسمه. *i*) O وخلفه رجل. *k*) C امير المومنين. *l*) C قال, O عمر. *m*) O كان لا يبالى اذا غضب. *n*) C يوما. *o*) O male addit الا. *p*) O تويس. *q*) C وقال. *r*) C اشح. *s*) O addit ابا. *t*) O احبت. *u*) C معى.

قُدّم اليه a فرس محلّاة b بحلية الذهب ودخلنا c الميدان فلمّا ضرب ساعة قال لى d اراك كسلان واحسبك تكره هذا الزىّ e فقلت هو ذاك يا امير المؤمنين فنزل واخذ بيدى ومضى يمشى وانا معه الى ان صار الى حُجرة الحمّام فقال خذ ثيابى يا f اسحاق فاخذت ثيابه حتى تجرّد ثمّ امرنى بنزع ثيابى ففعلت ثمّ دخلنا g انا وهو الحمّام وليس معنا غلام فقمت عليه ودلكته وتولّى امير المؤمنين المعتصم منى مثل ذلك وانا فى كلّ ذلك استعفيه فيأبى علىّ d ثمّ خرج من الحمّام فأعطيته ثيابه ولبست ثيابى ثمّ اخذ بيدى ومضى يمشى وانا معه حتى صار الى مجلسه فقال يا h اسحاق جئنى بمصلّى ومخدّتين *فجئته بذلك فوضع المخدّتين ونام على وجهه ثمّ قال هات مصلّى ومخدّتين i فجئت بهما فقال k أَلقه ونمْ عليه بحذائى فحلفت الّا افعلْ فجلست l عليه ثمّ حضر ايتاخ التركى واشناس فقال لهما امضيا الى d حيث اذا صحتُ سمعتما ثمّ قال يا h اسحاق فى قلبى امر انا مفكّر فيه منذ مدّة طويلة وانما بسطتك m فى هذا الوقت لأُفشيه اليك فقلت قل يا سيّدى يا امير المؤمنين فانما l انا عبدك *وابن عبدك d قال نظرت الى اخى المأمون وقد اصطنع اربعة انجبوا n واصطنعت انا اربعة لم يفلح احد o منهم قلت p ومن الذين اصطنعهم اخوك قال طاهر بن الحسين فقد q رايت وسمعت

---

a) C الى. b) O محلّى. c) C ودخلت. d) C om. e) C الذى فعلت. f) O addit ابا. g) C دخلت. h) C et O addunt ابا. i) O om. Deinde habet فاتيته. k) O قال. l) O c. و. m) O بسطك. n) O أُنجبوا. o) O احدًا. p) C فقلت. q) O وقد.

وعبد الله بن طاهر *فهو الرجل *a* الذى لم يُر مثله وانت فانت والله الذى لا يعتاض *b* السلطان منك ابدا واخوك محمّد *بن ابراهيم *c* واين مثل محمّد وانا فاصطنعت *d* الافشين فقد رأيتَ الى ما صار امره واشناس ففَشْلٌ *e* أيّه وايتاخ فلا شىء ووصيف فلا مغنى فيه فقلت يا امير المؤمنين جعلنى الله *f* فداك أُجيب على امان *g* من غضبك قال قل *h* قلت يا امير المؤمنين اعزّك الله نظر اخوك الى الاصول فاستعملها فانجبت فروعها واستعمل امير المؤمنين فروعا لم تنجب اذ لا اصول لها قال يا *i* اسحاق لَمقاساةُ ما مرّ بى *a* فى *k* طول هذه المدّة اسهل علىّ من هذا الجواب،

وذكروا *l* عن اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ انه قال اتيتُ امير المؤمنين المعتصم بالله يوما وعنده قينة كان معجبا بها وهى تغنّيه فلمّا سلّمت وأخذت مجلسى قال لها خذى فيما *m* كنت فيه فغنّت فقال لى كيف تراها يا اسحاق قلت يا امير المؤمنين اراها تقهره بحذق وتختله برفق ولا تخرج من شىء الّا الى احسن منه وفى صوتها قطع شذور احسن من نظم الدرّ على النحور فقال يا اسحاق لَصفتك لها احسن منها ومن غنائها فقال *n* لابنه هارون اسمع *o* هذا الكلام، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ انه قال قلت للمعتصم فى شىء فقال لى يا اسحاق اذا نصرو *p*

---

a) C om. *b*) O يغتاظ. *c*) O om. *d*) O sine ف. *e*) C ففسل quod quoque bonum est. IA ut recepi. *f*) C جعلت *g*) O على بامان. *h*) C addit قال. *i*) O فقال يابا. *k*) O من. *l*) In O praecedit قال ابو جعفر. *m*) O مما *n*) C وقال. *o*) C اكتب. *p*) C نصّر, O نطر. Cf. Freytag, *Prov.* I, 95 n. 273.

الهوى بطل الرأى فقلت له كنت احبّ يا امير المؤمنين ان يكون معى شبابى فاقوم[a] من خدمتك بما انويه[b] قال لى أَوَلستَ[c] كنت تبلغ انذاك جهدك قلت بلى قال فانت الآن تبلغ جهدك فسيّان[d] اذًا ، وذكر عن ابى حسّان انه قال كانت امّ ابى اسحاق المعتصم من مولّدات الكوفة يقال لها ماردة ، وذكر عن الفضل بن مروان انه قال كانت امّ المعتصم[e] ماردة سُغْديّة[f] وكان ابوها نشأ بالسواد قال[e] احسبه بالبَنْدَنيجين وكان للرشيد من ماردة مع ابى اسحاق ابو اسماعيل وامّ حبيب وآخران لم يُعرف اسماؤهما ، وذكر عن احمد بن ابى دؤاد انه قال تصدّق المعتصم[e] ووهب على يدى وبسببى بقيمة مائة الف الف درهم ❁

خلافة هارون[g] الواثق * ابى جعفر[g]

وبويع فى[g] يوم توفّى المعتصم ابنُه هارون الواثق بن محمّد المعتصم وذلك فى[g] يوم الاربعاء لثمانى[h] ليال[g] خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ٢٢٧ وكان يكنى ابا جعفر وامّه امّ ولد روميّة تسمّى قَراطيس ❁

وهلك فى هذه السنة تَوْفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتى عشرة[i] سنة ❁

وفيها ملكت بعده امرأته تُذُورَة وابنها ميخائيل بن توفيل صبىّ ❁

---

a) O c. و. b) O انوبه. c) O فقال الست. d) C فسانك. e) O om. f) O سَعدية. g) C om. h) C et O لثمان ut saepe. i) C et O اثنى عشر.

وحجّ بالناس فيها a جعفر بن المعتصم وكانت امّ b الواثق خرجت *معه تريد الحجّ c فماتت بالحيرة لاربع خلون من ذى القعدة ودفنت بالكوفة فى دار داود بن عيسى

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من الواثق الى اشناس ان توّجه والبسه وشاحين d بالجوهر فى شهر رمضان

وفيها مات ابو الحسن المدائنىّ فى منزل e اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ

وفيها مات حبيب بن اوس الطائىّ ابو تمّام الشاعر

وفيها حجّ f سليمان بن عبد الله g بن طاهر وفيها غلا السعر بطريق مكّة فبلغ رطل خبز بدرهم وراوية ماء باربعين درهما واصاب الناس فى الموقف حرّ شديد ثم مطر شديد فيه برد فاضرّ بهم h شدّة الحرّ ثم شدّة i البرد فى ساعة واحدة k ومُطروا بمنًى فى k يوم النحر مطرا شديدا لم يروا مثله وسقطت قطعة من الجبل عند جمرة العقبة فقتلت l عدّة من الحاجّ، وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود

ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من حبس الواثق بالله m الكُتّاب والزامهم اموالا

---

a) C فى هذه السنة. b) O وكان امراة. c) O الى الحج معه. d) C c. artic. e) C سوق. f) C addit بالناس. g) O عبد الملك. h) O فاصابهم. i) O وشدة. k) C om. l) O وقتلت. m) O om.

فدفع احمد بن اسرائيل الى اسحاق بن يحيى بن معاذ صاحب الحرس وامر بضربه كلّ يوم عشرة اسواط فضربه فيما قيل نحوا من الف سوط فأدّى ثمانين الف دينار واخذ من سليمان بن وهب كاتب ايناخ *اربعمائة الف دينار ومن الحسن بن وهب *a* اربعة عشر الف دينار ومن احمد بن الخصيب وكتّابه *b* الف الف دينار ومن ابراهيم بن رَباح *c* وكتّابه مائة الف دينار ومن نَجاح ستّين *d* الف دينار ومن ابى *e* الوزير صلحًا مائة الف واربعين *f* الف دينار وذلك سوى ما أخذ من العمّال بسبب عُمّالاتهم، ونصب محمّد بن عبد الملك لابن ابى دؤاد وسائر اصحاب المظالم العداوة *g* فكُشفوا وحُبسوا واجلس *h* اسحاق بن ابراهيم فنظر فى امرهم واقيموا للناس ولقوا *كلّ جهد *i* ☆

ذكر الخبر عن السبب الذى بعث الواثق على فعله
ما ذكرت بالكتّاب فى هذه السنة

ذُكر عن عَزّون *k* بن عبد العزيز الانصارىّ انه قال كنّا *l* ليلة فى هذه السنة *m* عند الواثق فقال لست *اشتهى الليلة النبيذ *n* ولكن هلمّوا نتحدّث الليلة فجلس فى رواقه الاوسط فى الهارونىّ فى البناء الاوّل الذى كان ابراهيم بن رباح بناه *وقد

---

a) C haec om. O locum de الحسن بن وهب alibi habet. *b*) O وكاتبه. *c*) O s. p. Cf. *Fragm.* ٥٢٧ ann. *d*. Recepi lectionem C coll. *Moschtabih* ٢١٣ رباح اكثره فى الموالى. *d*) O ستون. *e*) O om. Intelligitur احمد بن خالد. *f*) O واربعون. *g*) O om. ut *Fragm.* ٥٢٨, 3. *h*) O واحبس, *Fragm.* وجلس.

i) O جهدا عظيما. *k*) C عزور, O عَروز; cf. IA VII, ٩. *l*) O كان. *m*) O الساعة. *n*) C اشهى — نبيذ.

كان *a* فى احد شقّى ذلك الرواق قبّة مرتفعة فى السماء ببيضاء كانها بيضة الّا قدر ذراع فيما ترى العين حولها *b* فى وسطها ساج *c* منقوش مغشّى باللازورد والذهب وكانت *d* تسمّى قبّة المنطقة وكان ذلك الرواق يسمّى رواق قبّة المنطقة قال فحدّثنا عامّة الليل فقال الواثق من منكم يعلم السبب الذى به *e* وثب جدّى الرشيد على البرامكة فازال نعمتهم *f* قال عزّون *g* فقلت انا والله احدّثك يا امير المؤمنين كان سبب ذلك ان الرشيد ذُكرت له جارية لعَوْن الخيّاط فارسل اليها فاعترضها فرضى جمالها وعقلها وحسن ادبها فقال لعون ما تقول فى ثمنها قال يا امير المؤمنين امر ثمنها واضح مشهور حلفتُ بعتقها وعتق رقيقى جميعا *h* وصدقة مالى الايمان *i* المغلّظة التى لا مخرج منها لى *k* واشهدت علىّ بذلك *l* العدول ان *m* لا انقص ثمنها من مائة الف دينار ولا احتال فى *n* ذلك بشىء من الحيل هذه قصّتها فقال امير المؤمنين قد اخذتها منك بمائة الف دينار ثم ارسل الى يحيى ابن خالد يخبره بخبر *o* الجارية ويأمره ان يرسل اليه بمائة الف دينار فقال *p* يحيى هذا مفتاح سوء اذا اجترأ *q* فى ثمن جارية واحدة على طلب مائة الف دينار فهو احرى ان يطلب المال على قدر ذلك فارسل يخبره *r* انه لا يقدر على ذلك فغضب عليه *m* الرشيد وقال ليس فى بيت مالى مائة الف دينار فألحّ عليه

---

a) O وكان. *b*) O حواها. *c*) C et O ساج. *d*) C فكانت.
e) O om. *f*) C نعمهم. *g*) C عزوز, O عرور. *h*) C جميعها. *i*) O والايمان. *k*) O لى منها. *l*) C ذلك. *m*) C om. *n*) C addit من شىء
o) C خبر (O بخبر. *p*) O قال. *q*) O اجرا. *r*) O يخبر

لا بدّ منها فقال يحيى *a* أجعلوها دراهم ليراها فيستكثرها * فلعلّه يردّها *b* فارسل بها دراهم وقال هذه قيمة مائة الف دينار وامر ان توضع فى رواقه الذى يمرّ فيه اذا اراد المتوضّأ لصلاة الظهر قال *a* فخرج الرشيد فى ذلك الوقت فاذا جبل من بِدَرٍ فقال ما هذا قالوا ثمن الجارية لم تحضر دنانير فارسل قيمتها دراهم فاستكثر *c* الرشيد ذلك ودعا خادما له *a* فقال *d* اضمم هذه اليك واجعل لى بيت مال لاضمّ *e* اليه ما اريده *f* وسمّاه بيت مال العروس * وامر بردّ *g* الجارية الى عون واخذ فى التفتيش عن المال فوجد البرامكة قد استهلكوه *h* فاقبل يهمّ بهم ويمسك فكان *d* يرسل الى الصحابة والى قوم من اهل الادب من غيرهم فيسامرهم *i* ويتعشّى معهم فكان فيمن يحضر *k* انسان كان معروفا بالادب وكان يعرف بكنيته يقال له ابو العُود فحضر ليلة فيمن حضره فاعجبه حديثه فامر *l* خادما له ان يأتى يحيى بن خالد اذا اصبح فيأمره *m* ان يعطيه ثلثين الف درهم ففعل فقال *n* يحيى لابى العود افعلُ وليس يحضرتنا *o* اليوم مال يجىء *p* المال ونعطيك ان شاء الله ثم دافعه حتى طالت به *a* الايّام فاقبل ابو العود يحتال ان *q* يجد من الرشيد وقتا يحرّضه فيه على البرامكة وقد كان شاع فى الناس ما كان يهمّ به الرشيد فى *r* امرهم فدخل عليه ليلة فتحدّثوا فلم يزل ابو

---

a) C om. *b*) C om. (O فلعه يردها). *c*) C فاستكبر, O s. p. ut ت supra. *d*) C c. و. *e*) O لاضمم ut IA VII, v. *f*) O اريد. *g*) O ورد. *h*) C استهلكوا. *i*) C فيسامرونه. *k*) O حضر. *l*) O c. و. *m*) C يامره. *n*) O فلما اصبح قال. *o*) C بحضرنا. *p*) C وياتى. *q*) C لا sic. *r*) C من.

العود يحتال للحديث حتى وصله بقول عمر بن ابى ربيعة

وَعَـدَتْ هِنْدٌ وما كانتْ تَعِدْ لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزَتْنا*a* ما تَعِدْ
واسْـتَـبَـدَّتْ مَـرَّةً واحِـدَةً إِنَّما الـعاجِـزُ مَنْ لا يَسْتَبِدّْ

فقال الرشيد اجلْ والله*b* انما العاجزُ من لا يستبدُّ حتى انقضى المجلس وكان يحيى قد اتّخذ من خدم الرشيد خادما*c* يأتيه باخباره واصبح يحيى غاديا على الرشيد فلمّا رآه قال قد*d* اردت البارحة ان*d* ارسل اليك بشعر انشدنيه بعض من كان عندى ثمّ كرهت ان ازعجك فانشده*e* البيتين فقال ما احسنهما يا امير المؤمنين وفطن*f* لما اراد فلمّا انصرف ارسل الى ذلك*b* الخادم فسأله عن انشاد ذلك*g* الشعر فقال ابو العود انشده فدعا الوزير*b* يحيى بأبى العود فقال*h* له انّا كنّا قد لويناك بمالك وقد جاءنا مال ثمّ قال لبعض خدمه اذهب فأَعطه ثلثين *الف درهم*i* من بيت مال امير المؤمنين وأعطه من عندى عشرين الف درهم لمطلنا ايّاه واذهب الى الفضل وجعفر فقل*h* لهما هذا رجل مستحقّ*k* *ان يُبَرّ*d* وقد كان امير المؤمنين امر له بمال فاطلتُ مطله *ثمّ حضر*l* المال فامرت ان يعطى ووصلتُه من عندى صلة *وقد احببت*m* ان تصلاه فسألا بكم وصله قال*n* بعشرين الف درهم فوصله كلّ واحد منهما بعشرين الف درهم*d* فانصرف بذلك

---

a) O هندانجزتنا. Hic versus paullo aliter legitur in *Kit. al-Agh.*, ed. Koseg. ١.٩, ١٤.. *b*) C om. *c*) O ponit post اتّخذ. *d*) O om. *e*) O c. و. *f*) O ونظر. *g*) C فسال عن انشده. *h*) C c. و. *i*) O انفا. *k*) C يستحق. *l*) C وحضر. *m*) O واحببت. *n*) O قالوا. Deinde C عشرين.

المال *a* كلّه الى منزله، وجدّ الرشيد فى امرهم حتى وثب عليهم وازال نعمتهم وقتل جعفرا وصنع ما صنع، فقال الواثق صدق والله جدّى انما العاجز من لا يستبدّ واخذ فى ذكر الخيانة ومن يستحقّ اهلها قال عزّون *b* احسبه سيوقع بكتّابه فما مضى اسبوع حتى اوقع بكتّابه واخذ ابراهيم بن رباح وسليمان بن وهب وابا الوزير واحمد بن الخصيب وجماعتهم، قال وامر الواثق بحبس سليمان بن وهب كاتب ايتاخ واخذه بمائتى الف *درهم وقيل *c* دينار فقيّد وأُلبس مدرعة من مدارع الملاحين فأدّى مائة الف درهم وسأل ان يؤخّر بالباقى عشرين شهرا فأجابه الواثق *الى ذلك *a* وأمر بتخلية سبيله وردّه الى كتابة ايتاخ وامره بلبس السواد ۞

وفى هذه السنة ولى شار بامّيان لايتاخ اليمن وشخص اليها فى شهر ربيع الآخر ۞

وفيها ولى محمّد بن صالح بن العبّاس المدينة ۞

وحجّ بالناس *فى هذه السنة *c* محمّد بن داود ۞

ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الواثق بُغا الكبير الى الاعراب الذين عاثوا بالمدينة وما حواليها *d*،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان *بدوّ امر ذلك كان ان بنى سُلَيم كانت *e* تطاول على

a) O om. *b*) C عزّوز, O عرور. *c*) C om. *d*) O حولها.
e) O ابنى سلم C ان بنى سليم .Pro امر بدو ذلك ان كان بنى سليم.

الناس حول المدينة بالشرّ وكانوا اذا وردوا سوقا من اسواق الحجاز اخذوا سعرها a كيف شاءوا ثمّ ترامى b بهم الامر الى ان اوقعوا بالجار c بناس من بنى كنانة وباهلة فأصابوهم *وقتلوا بعضهم d وذلك فى جمادى الآخرة e سنة ٢٣٠ وكان رأسهم عُزَيزة f بن قَطّاب السُّلَمىّ فوجّه اليهم محمّد بن صالح بن العبّاس الهاشمىّ وهو يومئذ عامل المدينة مدينة الرسول صلعم حمّاد بن جرير الطبرىّ وكان الواثق وجّه حمّادا مسلحة للمدينة g لئلّا يتطرّقها h الاعراب فى مائتى فارس من الشاكريّة فتوجّه اليهم حمّاد فى جماعة من الجند ومن تطوّع للخروج من قريش والانصار ومواليهم وغيرهم من اهل المدينة فسار i اليهم فلقيته طلائعهم وكانت بنو سليم كارهة للقتال فامر حمّاد بن جرير بقتالهم وحمل عليهم بموضع يقال له الرُّوَيْثَة من المدينة على ثلث مراحل وكانت k بنو سليم يومئذ وامدادها جاءوا من البادية فى ستّمائة وخمسين وعامّة من لقيهم *من بنى l عوف من بنى m سليم ومعهم اشهب بن دُوَيكل n ابن يحيى *بن حميرٍ o العوفىّ وعمّه سَلَمَة بن يحيى p وعُزيزة ابن قطّاب اللّبيدىّ من بنى لبيد بن سُليم فكان q هؤلاء قوّادهم وكانت خيلهم r مائة وخمسين فرسا فقاتلهم حمّاد واصحابه ثمّ

---

a) C بيوعها. b) C ترقى. c) O s. p., C بالحجاز. d) O وقتلوهم وبعضهم أُسر. e) C الاولى. f) C عزيز, O عورر Infra C عزيزة, O عُزيرة g) C المدينة. h) O ليلا فطرقها. i) O فساروا. k) C c. ف. l) O بنو. m) O om. n) O s. p., C دنكل. o) C om. p) C h. l. addit بن حمير. q) O فكانوا. r) O جملتهم, lectio forte praeferenda.

اتت *بنى سليم امدادها *a* خمسمائة من موضع فيه بَذْوهم *وهو موضع *b* يسمّى اعلى *c* الرويثة بينها وبين موضع القتال اربعة اميال فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت سودان المدينة بالناس وثبت حمّاد واصحابه وقريش والانصار *فصَلُوا بالقتال *d* حتى قُتل حمّاد وعامّة اصحابه وقُتل ممن ثبت من قريش والانصار عدد صالح وحازت بنو سليم الكراع والسلاح والثياب *e* وغلظ امر بنى سليم فاستباحت *f* القرى والمناهل *g* فيما بينها وبين مكّة والمدينة حتى لم يمكن *h* احدا ان يسلك ذلك الطريق وتخرّقوا من يليهم *i* من قبائل العرب فوجّه اليهم الواثق بغا الكبير ابا موسى التركىّ فى الشاكريّة *k* والاتراك والمغاربة فقدمها بغا فى شعبان سنة ٢٣٠ وشخص الى حرّة بنى سليم لايّام بقين من شعبان وعلى مقدّمته طردوش *l* التركىّ فلقيهم ببعض مياه الحرّة وكانت الوقعة بشقّ الحرّة من وراء السُّوَارِقيّة وهى *m* قريتهم التى كانوا يأوون اليها والسوارقيّة حصون وكان جُلّ *n* مَن لقيه منهم بنو عوف فيهم عُزَيزة بن قطّاب والاشهب وهما *رأسا القوّاد يومئذ *o* فقتل بغا منهم نحوا من خمسين *p* رجلا واسر مثلهم *q* فانهزم الباقون وانكشف بنو سليم لذلك ودعاهم بغا بعد الوقعة الى الامان على حكم امير المؤمنين الواثق واقام بالسوارقيّة فأتوه واجتمعوا اليه وجمعهم من عشرة

---

a) O بنو سليم وامدادها. *b*) C om. *c*) C et O اعلا. *d*) Lac. in O. *e*) C فى النهاب. *f*) C c. و. *g*) C والمنازل. *h*) O يكن. Deinde C et O احد. *i*) O بينهم. *k*) C الشاكرية. *l*) C طردوس, O طرودش. *m*) O والسوارقية هى. *n*) O om. *o*) C راساهم. *p*) O نحو اثنين وخمسين. *q*) C منهم. Deinde وانهزم.

واثنين a وخمسة وواحد وأُخذ b مَن جمعت السوارقيّة من غير بنى سليم من افناء c الناس وهربت خُفَاف بنى سليم الّا اقلّها وهى التى كانت تؤذى الناس وتطرّق d الطريق وجلّ e من صار فى يده ممن ثبت من بنى عوف كان آخر من أُخذ منهم من بنى خُبْشىّ f من بنى سليم فاحتبس عنده مَن وُصف بالشرّ والفساد وهم a زهاء الف رجل وخلّى سبيل سائرهم ثمّ رحل عن السوارقيّة بمن صار فى يده g من اسارى بنى سليم ومستأمنيهم h الى المدينة فى ذى القعدة سنة ٢٣٠ فحبسهم فيها فى الدار المعروفة بيزيد بن معاوية ثمّ شخص الى مكّة حاجّا فى ذى الحجّة فلمّا انقضى الموسم انصرف الى ذات عِرْق *ووجّه الى بنى هلال مَن عرض عليهم مثل الذى عرض على بنى سليم فأقبلوا فاخذ من مَرَدَتهم وعُتاتهم نحوا من ثلثمائة رجل وخلّى سائرهم ورجع من ذات عرق i وهى على k مرحلة من البُسْتان بينها وبين مكّة مرحلتان ⁂

وفى هذه السنة مات ابو العبّاس عبد الله بن طاهر بنيسابور يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر a ربيع الاوّل بعد موت اشناس التركىّ بتسعة l ايّام ومات عبد الله بن طاهر واليه الحرب m والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرىّ وطبرستان وما يتّصل بها وكرمان وخراج هذه الاعمال كان يومَ مات ثمانية واربعين

a) O om. b) C om., O واحد. c) O ابعا. d) C s. p. Deinde O الطرق. e) O وكل. f) C et O s. p. g) C بيديه. h) C ومستامنتهم. i) O haec om. k) C et O om. l) C بسبعة. m) C الحربة.

السف ألف درهم فولّى الواثق اعمال عبد الله بن طاهر * كلّها ابنه طاهرا a ✿

وحجّ b فى هذه السنة اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فولى احداث الموسم، وحجّ بالناس c فى هذه السنة محمّد بن داود ✿

ثم دخلت سنة احدى وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من امر الفداء الذى جرى d على يد خاقان الخادم بين المسلمين والروم فى المحرّم منها فبلغت e عدّة المسلمين فيما قيل اربعة آلاف وثلثمائة واثنين وستّين انسانا ✿

وفيها قُتل من قُتل من بنى سليم بالمدينة فى حبس بغا،

ذكر الخبر عن f سبب قتلهم وما كان من امرهم

ذكر ان بغا لمّا صار اليه بنو هلال بذات عرق فأخذ منهم من ذكرت انه اخذ منهم شخص g معتمرا عمرة المحرّم ثم انصرف الى المدينة فجعل كلّ c من اخذ من بنى h هلال واحتبسهم i عنده مع الذين كان اخذ من بنى سليم وجمعهم جميعا فى دار يزيد ابن معاوية فى الاغلال والاقياد k وكانت بنو سليم حُبست قبل ذلك بأشهر ثم سار بغا الى بنى مُرّة وفى l حبس المدينة نحو من الف وثلثمائة رجل من بنى سليم وهلال فنقبوا الدار ليخرجوا فرأت امرأة من اهل المدينة النقب فاستصرخت اهل المدينة

---

a) O haec om. b) C addit بالناس, quod O habet post السنة. IA om. Cf. supra p. ١٣٣٣. ann. f. c) C om. d) O كان. e) C sine ف. f) O فى. g) O فشخص. h) C male addit سليم وبنى. i) C واحتبسه. k) O اغلال واقياد. l) O والى.

فجاءوا فوجدوهم *قد وثبواa على الموكّلين بهم *فقتلوا منهم رجلا او رجلين وخرج بعضهم او عامّتهم فأخذوا سلاح الموكّلين بهمb واجتمع عليهم اهل المدينة احرارهم وعبيدهم وعامل المدينة يومئذc عبد الله بن احمد بن داود الهاشميّ فنعوهمd الخروج وباتوا محاصريهم حول الدار حتى اصبحوا وكان وثوبهم عشيّة الجمعة وذلك ان عُزيزةe بن قطّاب قال لهم انى اتشأّم بيوم السبت ولم يزل اهل المدينة يعتقبون القتالf وقاتلتهم بنو سليم فظهر اهل المدينة عليهم فقتلوهم اجمعين، وكان عزيزة يرتجز ويقول

لا بُدَّ مِنْ زَحْمٍ وإنْ ضاقَ البابْ   انّى أنا عُزَيْزَةُ بْنُ القَطّابْg
لَلْمَوْتُh خَيْرٌ لِلْفَتَىi مِنَ العابْ   هٰذا وَرَبِّى عَمَلٌ لِلْبَوّابْk

وقيده فى يده قد فكّه فرمى به رجلا فخرّ صريعا وقُتلوا جميعا وقتلت سودان المدينة مَن لقيت من الاعراب *فى ازقّةl المدينة ممن دخلm يمتار حتى لقوا اعرابيّا خارجا من قبر النبىّ صلّعم فقتلوه وكان احد بنى ابىb بكر بن كلاب من ولد عبد العزيز ابن زُرارة وكان بغا غضبا عنهم فلمّا قدم فوجدهم قد قُتلوا شقّ ذلك عليهc ووجد وجدا شديداn، وذُكر ان البوّاب كان قدb ارتشى منهم ووعدهم ان يفتح لهم الباب فعجلوا قبل ميعاده فكانوا يرتجزون ويقولون وهم يقاتلون

ألْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنَ العارْ   قَدْ أخَذَ البَوّابُ ألْفَ دِينارْ

a) C فوثبوا. b) O om. c) C om. d) C addit من. e) C h. l. عزيز, O hic et infra s. p. f) O الدار. g) C قطاب sine art. h) O الموت. i) O لى. Deinde codd. من العذاب k). O عمل البواب l) C بازقة. m) O addit عليها. n) O عظيما.

وجعلوا يقولون حين اخذهم بغا

يا بُغَيَّةَ الخَيْرِ وسَيْفَ المُنْتَبِهْ *a*
وجانِبَ الجَوْرِ *b* البَعِيدِ المُشْتَبِهْ *c*
مَنْ كان مِنَّا جانيًا *d* فلَسْتَ بِهْ
اِفْعَلْ فَداكَ اللّهُ ما أُمِرْتَ بِهْ

فقال *e* أُمرت ان اقتلكم، وكان عزيزة بن قطّاب رأس بنى سليم حين *f* قُتل اصحابه صار الى بئر *g* فدخلها فدخل عليه رجل من اهل المدينة فقتله، وصُفّت *h* القتلى على باب مروٰن بن الحكم بعضها فوق بعض، وحدثنى احمد بن محمّد *i* ان مؤذّن اهل المدينة اذّن ليلةَ حراستهم بنى سليم *k* بليلٍ ترهيبا لهم بطلوع الفجر وانهم قد اصبحوا فجعل الاعراب يضحكون ويقولون يا *l* شربة السويق تعلموننا بالليل ونحن اعلم به منكم فقال رجل من بنى سليم

مَتَى كانَ ابنُ عَبّاسٍ أَميرًا ... يَصِلُّ لِصَقْلٍ *m* نابِهِ صَرِيفُ
يَجُورُ ولا يُرَدُّ *o* الجَوْرُ منه ... ويَسْطُو *n* ما لِوَقْعَتِهِ ضَعِيفُ
وقَدْ كُنّا نَرُدُّ الجَوْرَ عَنّا ... اذا انْتُضِيَتْ بِأَيْدِينا السُّيُوفُ *o*
أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ سَمَا الَيْنا ... سُمُوَّ اللَّيْثِ ثارَ *p* مِنَ الغَرِيفِ
فإِنْ يَمْنُنْ فعَفْوَ اللّهِ نَرْجُو *q* ... وإِنْ يَقْتُلْ فقاتِلُنا شَرِيفُ

---

a) C المسبه, O s. p. *b*) C الحور, O وحانب الحر. *c*) C المستنبه. *d*) O جلنبا. *e*) O قال. *f*) C فحين. *g*) O s. p. *h*) C فصفف. *i*) O محمد بن احمد. *k*) O تميم. *l*) O انا. *m*) C بطل الصقل. *n*) O ويصطوا. *o*) O انصب — نُسوف. *p*) C بار, O s. p. Mox O العريف. *q*) C يرجوا.

وكان سبب غيبة بغا عنهم *a* انه *كان توجّه *b* الى فَدَك لمحاربة مَن فيها ممّن كان تغلّب عليها من بنى فزارة ومُرّة فلمّا شارفهم وجّه اليهم رجلا من فزارة يعرض عليهم الامان ويأتيه بأخبارهم فلمّا قدم عليهم الفزارىّ حذّرهم سطوته وزيّن لهم الهرب فهربوا *ودخلوا فى البرّ *a* وخلّوا فدك الّا نفرا بقوا فيها منهم *c* وكان قصدهم خَيْبَر وجَنَفَاء *d* ونواحيها فظفر ببعضهم واستأمن بعضهم وهرب الباقون مع رأس لهم يقال له الرُّكّاض الى موضع من البَلْقاء *من عمل دمشق *e* واقام بغا *بجَنَفَاء وهى قرية من حدّ عمل الشأم *f* ممّا يلى الحجاز نحوا من اربعين ليلة ثمّ انصرف الى المدينة بمن صار فى يديه من بنى مرّة وفزارة ۞

وفى هذه السنة صار الى بغا *e* من بطون غطفان وفزارة واشجع جماعة *g* وكان وجّه اليهم والى بنى ثعلبة فلمّا صاروا اليه فيما ذُكر امر محمّد بن يوسف الجعفرىّ فاستحلفهم الايمان الموكّدة ألّا يتخلّفوا عنه متى دعاهم فحلفوا *h* ثمّ شخص الى ضَرِيّة لطلب بنى كلاب ووجّه اليهم رسله فاجتمع اليه منهم فيما قيل نحو من ثلثة آلاف رجل فاحتبس منهم من *a* اهل الفساد نحوا من الف رجل *وثلثمائة رجل *e* وخلّى سائرهم ثمّ قدم بهم المدينة فى شهر رمضان سنة ٢٣١ فحبسهم فى دار يزيد بن معاوية' *ثمّ شخص *i* الى مكّة بغا وأقام بها حتى شهد الموسم فبقى بنو كلاب فى الحبس لا

a) C om. *b*) C سار. *c*) O om. Deinde C فكان. *d*) C et O وحَيفا, IA ١٣ male حيفا. Vid. Bekrî et Jâcût in v. *e*) O haec om. *f*) C الحجاز. *g*) Addidi ex IA. Deinde O كان. *h*) C فخلفوا, O om. *i*) C وشخص.

يجرى عليهم شىءa مدّة غيبة بغا حتى رجعb الى المدينة فلمّا صار الى المدينة ارسل الى من كان استحلف من ثعلبة واشجع وفزارة فلم يجيبوه وتفرّقوا فى البلاد فوجّه فى طلبهم فلم يلحق منهم *كثير احدc*

وفى هذه السنة تحرّكd ببغداد قوم فى ربض عمرو بن عطاء فأخذوا على احمد بن نصر الخُزاعىّ البيعة،

ذكر الخبرe عن سبب حركة هؤلاء القوم وما آلf اليه امرهم وامر احمد بن نصر

وكان السبب فىg ذلك ان احمد بن نصر *بن مالك بن الهيثمe الخزاعىّ ومالك بن الهيثم احد نقباء بنى العبّاسh وكان ابنه احمد يغشاه اصحاب الحديث كيحيى *بن معينe وابن الدَّوْرقىّi وابن خَيْثَمة وكان يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق مع منزلة ابيه كانت من السلطان فى دولة بنى العبّاس ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك مع غلظة الواثق كانت على من يقول ذلك وامتحانه ايّاهم فيهk وغلبةl احمد بن ابى دؤاد عليه، فحدّثنى بعض اشياخناm عن *ذكره انهk دخل على احمدn بن نصر فى بعضk تلك الايّام وعنده جماعة من الناس فذُكر عنده الواثق فجعل يقول الا فعل هذاo لخنزير او قالp هذا الكافر وفشا ذلك

a) O شيا. b) C قدم et mox رجع pro صار. c) O كسر احدا, C كبير احد. d) O تجرد. e) C om. f) C صار. g) C الخبر عن سبب. h) Hic quaedam deesse videntur, in quibus de نصر بن مالك sermo fuit. i) C السدروق. k) O om. l) O s. p. m) C شيوخنا. n) C محمد. o) C الله بهذا. p) C وقال.

من امره فخُوّف بالسلطان a وقيل له قد b اتّصل امرك به فخافه وكان فيمن c يغشاه رجل * فيما ذكر يعرف بابى d هارون السرّاج وآخر يقال له طالب e وآخر * من اهل خراسان f من اصحاب اسحاق بن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة ممن يُظهر له g القول بمقالته h فحرّك المطيفون * به يعنى احمد i بن نصر من اصحاب الحديث وممن k ينكر l * القول بخلق القرآن من اهل بغداد احمدَ وحملوه على الحركة لانكار g القول بخلق القرآن وقصدوه بذلك دون غيره لما كان لأبيه وجدّه فى دولة بنى العبّاس من الاثر ولما كان له ببغداد وانه كان * احد من m بايع له n اهل الجانب الشرقىّ على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والسمع له فى سنة ٢٠١ لمّا كثر الدُّعّار بمدينة السلام o وظهر بها الفساد والمأمون بخراسان وقد ذكرنا خبره فيما مضى وانه لم يزل امره على ذلك ثابتا p الى ان قدم المأمون بغداد فى g سنة ٢٠٤ فرجوا استجابة العامّة له اذا q هو تحرّك * للاسباب التى ذكرت r، فذكر انه اجاب من سأله ذلك وان الذى كان يسعى s له فى دعاء الناس له f الرجلان الذان t ذكرتُ اسماءهما قبلُ f وان ابا هارون السرّاج وطالبًا فرّقا u فى قوم مالا فأعطيا كلّ رجل v منهم دينارا دينارا وواعدهم ليلة يضربون فيها f الطبل للاجتماع فى صبيحتها

a) O السلطان. b) C اذ. c) O ممن. d) O يقال له ابو. e) C طالف. f) C om. g) O om. h) C بمطالعته sic. i) C باحمد. k) C وممن. l) O يعتقد. m) C ممن. n) O addit من. o) O ببغداد. Deinde O وكثر. p) O om., C ماهنا. Cf. *Fragm.* ٥٣٠, 2. q) O اذ. r) O لاسباب. s) O سَعَى. t) C الذين. u) C فرق. v) O واحد.

للوثوب بالسلطان a فكان طالب بالجانب الغربى من مدينة السلام b فيمن عاقده على ذلك وابو هارون بالجانب c الشرقى *فيمن عاقده عليه d *وكان طالب وابو هارون e اعطيا f فيمن اعطيا رجلين من بنى اشرس القائد *دنانير بفرّقانها g فى جيرانهم فانتبذ بعضهم h نبيذا واجتمع عدّة منهم على شربه فلمّا ثملوا ضربوا بالطبل i ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة وكان الموعد لذلك k ليلة l الخميس فى شعبان سنة ٣٣١ لثلث تخلو m منه وهم يحسبونها ليلة الخميس التى اتّعدوا لها فأكثروا ضرب الطبل فلم يجبهم احد وكان اسحاق بن ابراهيم غائبا عن بغداد وخليفته بها اخوه محمّد بن ابراهيم فوجّه اليهم محمّد بن ابراهيم غلاما له يقال له رَخْش n فأتاهم فسألهم عن قصّتهم o فلم يظهر له احد ممن ذُكر بضرب p الطبل فدُلّ على رجل يكون فى الحمّامات مصاب بعينه يقال له عيسى الاعور فهدّده q بالضرب فأقرّ على ابنى r اشرس وعلى احمد بن نصر بن مالك وعلى آخرين سمّاهم فتتبّع s القومَ من ليلتهم فاخذ بعضهم واخذ طالبا t ومنزله فى الربض u من الجانب الغربىّ واخذ ابا هارون السرّاج ومنزله فى الجانب الشرقىّ *وتتبّع من سمّاه عيسى الاعور فى ايام وليال فصُيّروا v فى الحبس فى الجانب

---

a) O على السلطان. Deinde C وكان. b) O بغداد. c) O فى الجانب. d) C om. e) C وكانا. f) O addit ذلك. g) O دينارين فعرفا بها. h) C امرهم i. e. احدهم. i) C الطبل. k) O om. l) O يوم. m) C خلون. n) O رحش, C رخس. o) O قضيتهم. p) O لضرب. q) O fort. فتهدده ut *Fragm.* r) C بنى, O بن. Deinde O الاشرس. s) O s. p. t) C طالب et mox ابو هارون. u) O الرُبع. v) C فطيّروا.

الشرقىّ والغربىّ a كلّ قوم فى ناحيتهم التى أخذوا فيها وقيّد ابو هارون وطالب بسبعين b رطلا * من الحديد c كلّ واحد منهما واصيب فى منزل ابى اشرس عَلَمان d اخضران فيهما حمرة * فى بئره فتولّى اخراجهما رجل من اعوان محمّد بن عيّاش f وهو عامل الجانب الغربىّ وعامل الجانب الشرقىّ * العبّاس بن a محمّد بن جبريل القائد الخراسانىّ ثمّ أخذ خصىّ g لأحمد * بن نصر e فتهدّد h فاقرّ بما اقرّ به عيسى الاعور فمضى الى احمد بن نصر وهو فى الحمّام فقال لاعوان السلطان هذا منزلى فان اصبتم فيه علما او عُدّة او سلاحا لفتنة i فانتم فى حلّ * منه ومن k دمى ففتّش فلم يوجد فيه شىء فحُمل l الى محمّد بن ابراهيم بن مصعب واخذوا خصيّين m وابنين له ورجلا ممّن كان يغشاه يقال له اسماعيل بن محمّد بن معاوية بن بكر الباهلىّ ومنزله بالجانب n الشرقىّ فحُمل هؤلاء الستّة الى * امير المؤمنين a الواثق وهو بسامرّا على بغال بأكف ليس تحتهم وطاء فقُيّد o احمد بن نصر بزوج قيود وأُخرجوا من بغداد يوم p الخميس لليلة بقيت من شعبان سنة ٢٣١ وكان الواثق قد أُعلم q بمكانهم واحضر r ابن ابى دؤاد واصحابه وجلس لهم مجلسا عامّا ليُمتحنوا امتحانا مكشوفا فحضر القوم واجتمعوا عنده وكان احمد بن ابى دؤاد فيما

---

a) O om. b) O بتسعين c) C om. d) O غُلامين. e) O om.; C نبير. f) O عماش, C s. p. g) O خادما ut IA. h) C فتهدد. i) O لفتنه, C لعنه et hic ponit post عدة. k) C من. l) C c. و. m) O حصيّا. n) C فى الجانب. o) C مقيدا. p) O لليلة. q) O علم. r) O فاحضروا.

ذُكر كارهًا قتله فى الظاهر فلمّا أُتِىَ a بأحمد بن نصر لم يناظره الواثق فى الشغب ولا فيما رُفِعَ b عليه من c ارادته الخروج عليه ولكنه قال له يا احمد ما تقول فى القرآن قال كلام الله وأحمد بن نصر مستقتل d قد تنوّر وتطيّب قال افمخلوق هو قال هو كلام الله قال فما تقول فى ربّك اتراه يوم القيامة قال يا امير المؤمنين جاءت الآثار عن رسول الله صلّعم انه قال ترون ربّكم يوم القيامة *كما ترون القمر e لا تضامون f فى رؤيته فنحن على الخبر قال وحدّثنى سفيان *بن عيينة g بحديث يرفعه ان قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الله h يقلّبه وكان *النبىّ صلّعم i يدعو يا مقلّب القلوب ثبّتْ قلبى على دينك *فقال له k اسحاق بن ابراهيم ويلك انظرْ ما ذا e تقول قال انت امرتنى بذلك فأشفق اسحاق من كلامه l وقال انا امرتك بذلك قال نعم m امرتنى ان انصح له n اذ كان امير المؤمنين *ومن نصيحتى o له ألّا يخالف p حديث رسول الله صلّعم فقال q الواثق لمن حوله ما تقولون فيه فأكثروا فقال عبد الرحمان بن اسحاق وكان قاضيا على الجانب الغربىّ r فعُزل وكان حاضرا وكان احمد بن نصر ودًّا له يا امير المؤمنين هو حلال الدم وقال ابو عبد الله الارمنىّ صاحب ابن ابى دؤاد اسقنى دمه يا امير المؤمنين فقال الواثق القتل g يأتى

---

a) O اوتى. b) O روى. c) C فى. d) O مستقبل. e) C om. f) O بضامون. g) O om. h) O addit تبارك وتعالى. i) C عليه السلام. k) O قال. l) C كلمته ut *Fragm.* ٥٣١. m) O addit انت. n) O افصح لك. o) O ut IA فنصيحتى. p) O لا تخالف. q) C قال. r) C addit ببغداد et habet فعزله.

على ما تريد وقل ابن ابى دؤاد يا امير المؤمنين كافر يستتاب لعلّ به عاهة او تغيّر[a] عقل كانه[b] كره ان يقتل بسببه فقال الواثق اذا رايتمونى قد قمتُ اليه فلا يقومنّ احد معى فانى أحتسب خُطاىَ اليه ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معْدى كرِبَ الزُبيدىّ وكان فى الخزانة كان[c] أهدى الى موسى الهادى فامر سَلْما الخاسر الشاعر[d] ان يصفه له[c] فوصفه فأجازه فأخذ الواثق الصمصامة وهى صفيحة موصولة من اسفلها مسمورة بثلاثة[e] مسامير تجمع بين الصفيحة والصِلة[f] فمشى اليه وهو فى وسط الدار ودعا[g] بنطع فصُيِّر فى وسطه وحبلٍ فشُدّ رأسه ومُدّ الحبل فضربه[h] الواثق ضربة فوقعت على حبل العاتق ثم ضربه اخرى على رأسه ثم انتضى سيمَا الدمشقىُّ سيفه فضرب[i] عنقه وحزّ رأسه، *وقد ذكر[k] ان بغا الشرابىّ ضربه ضربة اخرى وطعنه الواثق بطرف الصمصامة فى بطنه فحُمل معترضا[l] حتى أُتى به الحظيرة التى فيها بابك فصلب فيها وفى رجله زوج قيود وعليه سراويل وقميص وحُمل رأسه الى بغداد[m] فنُصب فى الجانب الشرقىّ اياما وفى الجانب[c] الغربىّ ايّاما ثم حُوّل الى الشرقىّ وحُظر على الرأس حظيرة[n] وضُرب عليه فسطاط[o] واقيم عليه الحرس وعرف ذلك الموضع برأس احمد بن نصر وكتب فى اذنه رقعة هذا رأس[c] الكافر المشرك الضالّ وهو احمد بن نصر *بن مالك[d] ممن *قتله

a) O ut 1A منقص. b) C وكانه. c) C om. d) O om. e) O بسلات. f) C وبين الصلة. g) C فدعا. Deinde O بالنطع. h) O c. و. i) C فضربت. k) O وذكر. l) O معرضا. m) C مدينة السلام. n) O حصير i. e. حظير. o) C فسطاطا.

الله *a* على يدى عبد الله هارون الامام الواثق بالله امير المؤمنين بعد ان اقام عليه الحجّة فى خلق القرآن ونفى التشبيه وعرض *b* عليه التوبة ومكّنه من الرجوع الى الحقّ فأبى الّا المعاندة والتصريح والحمد لله الذى عجّل به *c* الى ناره واليم عقابه * وان امير المؤمنين سأله عن ذلك فاقرّ بالتشبيه وتكلّم *d* بالكفر فاستحلّ بذلك *e* امير المؤمنين دمه ولعنه، * وامر ان يُتتبّع *f* من وُسم بصحابة احمد *بن نصر *e* ممن ذُكر انه كان مشايعا له فوضعوا *g* فى الحبوس ثم جُعل *h* نيّف وعشرون رجلا وُسموا فى حبوس *i* الظلمة ومُنعوا من اخذ الصدقة التى يُعطاها *k* اهل السجون *l* ومُنعوا من الزوّار وثُقّلوا بالحديد وحُمل ابو هارون السرّاج وأُخر *m* معه الى سامرّا ثم رُدّوا الى بغداد فجعلوا فى المحابس، وكان سبب *d* اخذ الذين أُخذوا بسبب احمد بن نصر ان رجلا قصّارا *n* كان فى الربض *جاء الى *o* اسحاق بن ابراهيم *ابن مصعب *d* فقال انا *d* ادلّك على اصحاب احمد بن نصر فوجّه *معه من يتبعهم *p* فلمّا اجتمعوا *q* وجدوا على القصّار سببا *r* حبسوه معهم وكان له فى المِهْرَزاره *s* نخل فقطع وانتهب *t* منزله،

a) O قتل. *b*) O وعُرض. *c*) O c corr. ut *Fragm.* ٥٣٢, *b.* C عجّله ut O antea. *d*) O om. *e*) C om. *f*) C ويتبع; O تتبع. *g*) O فركبهم. *h*) Ex conj.; C et O حمل. Deinde C كانوا نيف وعشرين, O نيفا وعشرون. *i*) C الحبوس. *k*) O يعطونها. *l*) C الشاجون. *m*) O s. p., C واخوه. *n*) O قصار, C om. *o*) O الى. *p*) O (اخذهم) البهم من أحدهم. *q*) O جُمعوا. *r*) C سميا, O شبا. Post حبسوه videtur inserendum له. *s*) O المهدرار. *t*) O ونُهب.

وكان ممن حبس بسببه قوم من ولد عمرو بن اسفنديار a فماتوا في الحبس، فقال بعض الشعراء في احمد *بن ابى دوّاد b

*ما ان c تحوّلت من d اياد صرت e عذابًا على العباد f
انت كما قلت من اياد فارفق g بهذا الخلق يا ايادى h

وفى هذه السنة اراد الواثق الحجّ فاستعدّ له ووجّه عمر i بن فرج الى الطريق لاصلاحه فرجع فاخبره بقلّة الماء فبدا له، *وحجّ بالناس فيها محمّد بن داود b ❁

وفيها ولّى k الواثق b جعفر بن دينار اليمن فشخص اليها في شعبان وحجّ هو وبغا الكبير وعلى احداث الموسم بغا الكبير b وكان شخوص جعفر الى اليمن في اربعة آلاف فارس والفى راجل وأعطى رزق ستّة l اشهر ❁

وعقد محمّد بن عبد الملك الزيّات m لاسحاق بن ابراهيم *بن ابى n خميصة مولى بنى قشير من اهل أضاخ فيها على اليمامة والبحرين وطريق مكّة ممّا يلى البصرة في دار الخلافة *ولم يذكر ان احدا عقد لأحد في دار الخلافة الّا الخليفة b غير *محمّد ابن عبد الملك b الزيّات ❁

وفى هذه السنة نقب قوم من اللصوص بيت المال الذى في دار العامّة في جوف القصر واخذوا اثنين واربعين *الفا من الدراهم o

a) C اسبندنار, O اسفندار. b) O om. c) C الا, O om. d) O فى. e) O صيرت. f) Scil. ut olim in Hîra al-Ibâd (cf. Nöldeke, *Gesch. der Perser* p. 24) ab Ijâditis (ib. p. 337 ann. 4) multa passi sunt. g) O فارفق. h) C sine ى. i) O عمرو. k) C وولى فيها. l) C سبعة. m) C om. n) O وابى. o) C. الف درهم.

وشيعا من الدنانير يسيرا فأخذوا a بعدُ وتتبّع اخذهم يزيد الحلوانىُّ b صاحب الشرطة c خليفة ايتاخ ٭

وفيها خرج محمّد بن عمرو d الخارجىُّ من بنى زيد بن تَغْلب فى ثلثة عشر رجلا فى ديار ربيعة فخرج اليه غانم بن ابى مسلم ابن حميد الطوسىُّ وكان على حرب الموصل فى مثل عدّته فقتل من الخوارج اربعة واخذ محمّد بن عمرو اسيرا فبعث به الى سامرّا * فبعث به e الى مطبق بغداد ونُصبت رءوس اصحابه واعلامه عند خشبة بابك ٭

وفى هذه السنة قدم وصيف التركىُّ من ناحية اصبهان والجبال وفارس وكان شاخص فى طلب الاكراد لانهم قد f كانوا تطرّقوا الى g هذه النواحى وقدم معه منهم بنحو من خمسمائة نفس فيهم غلمان صغار جمعهم فى قيود واغلال فامر بحبسهم واجيز وصيف بخمسة وسبعين الف دينار وقلّد سيفا وكسى h ٭

وفى هذه السنة تمّ الفداء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع * فيها المسلمون e والروم على نهر يقال له اللّامِس i على سَلُوقِيَة على مسيرة يوم من طَرَسُوس ،

ذكر الخبر عن سبب هذا الفداء وكيف كان k

ذَكَر عن احمد بن ابى قَحْطَبة l صاحب خاقان الخادم وكان خادم

a) C فاخذ. b) O s. p., C بن الحواى. c) O شرطة. d) IA ١٩, 3 عبد الله. e) C om. f) O om. g) O يطرقون. h) O وكُسًا. i) Cf. supra p. ١٣٣٧ a. Graece Λάμος, vid. Wesselingh ad Hieroclis *Synecdemum* p. 397 l. 21 (ed. Bonn). k) O tantum ذكر الفدا. l) O قُحطبه, C قطبه.

الرشيد وكان قد نشأ بالثغر ان خاقان هذا قدم على الواثق وقدم معه نفر*a* من وجوه اهل*b* طرسوس وغيرها يشكون صاحب مظالم كان عليهم*c* يكنى ابا وهب فأُحضر فلم يزل محمّد بن عبد الملك يجمع بينه وبينهم*d* فى دار العامّة عند*e* انصراف الناس يوم الاثنين والخميس فيمكثون الى وقت الظهر وينصرف محمّد بن عبد الملك وينصرفون فعُزل*f* عنهم وامر الواثق بامتحان اهل الثغور فى القران فقالوا بخلقه جميعا*g* الّا اربعة نفر فامر الواثق بضرب اعناقهم ان لم يقولوه وامر لجميع اهل الثغور بجوائز على ما راى خاقان وتعجّل اهل الثغور الى ثغورهم وتأخّر خاقان*h* بعدهم قليلا فقدم على الواثق رسل صاحب الروم وهو ميخائيل ابن توفيل *بن ميخائيل*i* بن اليون بن جورجس يسئله ان يفادى بمن*k* فى يده من اسارى المسلمين *فوجّه الواثق خاقان فى ذلك فخرج خاقان ومن معه فى فداء اسارى المسلمين*i* فى آخر سنة ٢٣٠ على موعد بين خاقان ورسل صاحب الروم الالتقاء للفداء فى*l* يوم عاشوراء وذلك*m* العاشر من المحرّم سنة ٢٣١ ثم عقد الواثق لأحمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة الباهلىّ على الثغور والعواصم وامره بحضور الفداء فخرج *على سبعة عشر من البرد*n* وكان الرسل الذين قدموا *فى طلب الفداء*o* قد جرى بينهم

---

a) C بقوم. *b*) C تعر i. e. ثغر. *c*) O عليها. *d*) O بينهم وبينه. *e*) C بعد. *f*) C فعزله. *g*) O جميعا بخلقه. *h*) C addit من. *i*) O om. *k*) O من. *l*) O الا التقا الفدا sine فى. *m*) O addit فى. *n*) O فى خمسة عشرة من البريد. *o*) O للفدا.

وبين ابن الزيّات اختلاف فى الفداء قالوا *a* لا نأخذ فى الفداء امرأة عجوزا ولا شيخا كبيرا ولا صبيّا فلم يزل ذلك بينهم ايّاما حتى رضوا عن كلّ نفس بنفس فوجّه الواثق الى بغداد والرقّة فى شرى *من يباع من الرقيق من مماليك فاشترى *b* من قدر عليه منهم فلم تتمّ العدّة فاخرج *c* الواثق من قصره من النساء الروميّات العجائز *d* وغيرهنّ حتى تمّت العدّة ووجّه ممن *f* مع ابن ابى دؤاد رجلين يقال لأحدهما يحيى بن آدم الكرخىّ *g* ويكنى ابا رملة وجعفر بن الحذّاء ووجّه معهما كاتبا من *كتّاب العرْض *h* يقال له طالب بن داود وأمره بامتحانهم هو وجعفر فمن قال القرآن مخلوق فودى به ومن ابى *i* ذلك تُرك فى ايدى الروم وامر لطالب بخمسة آلاف درهم وامر ان يعطوا جميع من قال ان القرآن مخلوق ممن فودى به دينارا لكلّ انسان *من مال *k* حُمل معهم فمضى القوم*، فذكر عن احمد بن الحارث انه قال سألت ابن ابى قحطبة صاحب خاقان الخادم وكان السفير الموجّه بين المسلمين والروم وُجّه *l* ليعرف عدّة المسلمين فى بلاد الروم فاتى ملك الروم وعرف عدّتهم قبل الفداء فذكر انه بلغت عدّتهم ثلثة آلاف رجل وخمسمائة امرأة فامر *m* الواثق بفدائهم وعجّل احمد بن سعيد على البريد ليكون الفداء على يديه ووجّه من يمتحن الاسراء *من المسلمين *b* فمن قال منهم ان *f* القرآن مخلوق

---

a) O فقالوا. *b*) O om. *c*) C c. و. *d*) O والعجايز. *e*) C وغيرهم. *f*) C om. *g*) C الكردى. *h*) C الكتاب (O العوض). *i*) O ترك, C om. ابى ذلك. Cf. *Fragm.* ٥٣٢, 3 a f. *k*) O ممن. *l*) O ووجه. *m*) O c. و.

وان الله *عزّ وجلّ a لا يُرى فى الآخرة فودى به ومن لم يقل ذلك ترك فى ايدى الروم، ولم يكن فداء منذ ايّام محمّد بن زبيدة فى سنة ۴ او ١٩٥، قال b فلمّا كان يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرّم سنة ٢٣١ اجتمع c المسلمون ومن معهم من العلوج وقائدان من قوّاد الروم يقال لاحدهما انقاس d وللآخر ملكسوس e والمسلمون والمطّوّعة f فى اربعة آلاف بين g فارس وراجل فاجتمعوا h بموضع يقال له اللامس i، فذكر عن محمّد بن احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلىّ b *ان كتاب ابيه اتاه ان k من فودى به من المسلمين ومن كان معهم من اهل ذمّتهم اربعة آلاف وستّمائة انسان منهم صبيان ونساء l ستّمائة ومنهم من اهل الذمّة *اقلّ من b خمسمائة والباقون رجال من جميع الآفاق، وذكر m ابو قحطبة وكان رسول خاقان الخادم g الى ملك الروم لينظر كم *عدد الاسرى n ويعلم صحّة ما عزم عليه ميخائيل *ملك الروم g ان عدد المسلمين قبل الفداء كان ثلثة آلاف رجل b وخمسمائة امرأة وصبىّ ممّن كان بالقسطنطينيّة o وغيرها الّا من احضره p الرومُ ومحمّد بن عبد الله الطرسوسىّ q وكان عندهم فأوفده احمد بن سعيد بن سلم وخاقان مع نفر من

a) C جلّ جلاله. b) C om. c) C فاجتمع, O واجتمع. d) Sic O, C نقاس. e) Sic O s. p., C ملسنوس. f) C والمتطوعة. g) O om. h) O c. و. i) C الليس. k) O انه. l) O فيهم نساء وصبيان. m) C c. كاتب ابيه الى (*sic*) بامان ف. n) O عددتهم. Deinde C ويعرف. o) O بالقسطنطونية, C بالقسطنطية. p) O احضره et mox محمد sine cop. q) O الطرطوسى.

وجوه الاسرى على *a* الواثق فحملهم الواثق *b* على فرس فرس واعطى لكلّ رجل *d* منهم الف درهم، وذكر محمّد *e* هذا انه كان اسيرا * فى ايدى الروم *b* ثلثين سنة وانه كان أُسر فى غزاة رامية كان فى العلّافة فأسر وكان *f* فيمن فودى به فى هذا الفداء قال فودى بنا فى *b* يوم عاشوراء على نهر يقال له اللامس على سلوقية قريبا *g* من البحر وان عدّتهم كانت اربعة آلاف واربعمائة وستّين نفسا *h* النساء وازواجهن وصبيانهن *i* ثمانمائة واهل ذمّة المسلمين مائة *k* او اكثر فوقع الفداء كلّ نفس عن نفس صغيرا او كبيرا *l* فاستفرغ خاقان جميع من كان فى بلد *m* الروم من المسلمين ممن علم موضعه، قال فلمّا *n* جمعوا *o* للفداء وقف المسلمون من جانب النهر الشرقىّ والروم من الجانب الغربىّ وهو مخاضة فكان هؤلاء يرسلون من هاهنا رجلا وهؤلاء * من هاهنا *b* رجلا فيلتقيان فى وسط النهر فاذا صار المسلم الى المسلمين كبّر وكبّروا واذا صار الرومىّ الى الروم تكلّم بكلامهم وتكلّموا شبيها بالتكبير، وذكر عن السندىّ *p* مولى حسين *q* الخادم انه قال *c* عقد المسلمون جسرا * على النهر *b* * وعقد الروم *r* جسرا فكنّا نرسل الرومىّ على جسرنا ويرسلون * الروم المسلم *s* على جسرهم فيصير هذا الينا وذاك اليهم وأنكر ان يكون مخاضة،

---

a) O الى. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O كل واحد. *e*) C addit بن. *f*) C c. ف. *g*) O قريب. *h*) O انسانا. *i*) C وازواجهم وصبيانهم IA lv, 4 om. وازواجهن. *k*) C addit انفس. *l*) O صغير او كبير. *m*) C بلاد *n*) C c. و. *o*) C اجتمعوا. *p*) O s. p., C السرى. *q*) O حسن. *r*) O والروم. *s*) O المسلمين.

وذكر عن محمّد بن كريم انه a قال لمّا صرنا فى ايدى المسلمين امتحننا جعفر ويحيى فقلنا وأُعطينا دينارين دينارين قال وكان البطريقان اللذان قدما بالاسرى لا بأس بهما فى معاشرتهما قال a وخلف الروم عدد المسلمين لقلّتهم وكثرة المسلمين فآمنهم خاقان *من ذلك a وضرب بينهم وبين المسلمين اربعين يوما a لا يُغْزَون b حتى يصلوا c الى بلادهم ومأمنهم وكان الفداء فى اربعة ايّام ففضل d مع خاقان ممن كان *امير المؤمنين e اعدّ لفداء المسلمين عدّة كبيرة f واعطى خاقان صاحب g الروم ممن كان *قد فضل a فى يده مائة نفس ليكون عليهم الفضل استظهارا مكانَ من يخشى ان يأسروه من المسلمين الى انقضاء المدّة وردّ الباقين h الى طرسوس فباعهم قال وكان i خرج معنا ممن كان تنصّر ببلاد الروم من المسلمين نحو من ثلثين رجلا فودى بهم، قال محمّد بن كريم ولمّا k انقضت المدّة بين خاقان والروم الاربعون l يوما غزا احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة شاتيا فأصاب الناس الثلج والمطر فمات منهم قدر مائتى انسان وغرق m منهم فى البَدَنْدُون قوم كثير وأُسر منهم نحو من مائتين فوجد *امير المؤمنين a الواثق عليه لذلك n وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة انسان وكان اقبل الى o احمد بن سعيد وهو فى سبعة آلاف

a) O om. b) O يغزون. c) C يصروا. d) C ففصل, O وبعضل. e) O الواثق et deinde عدّ للفداء للمسلمين. f) O s. p. g) O ملك. h) O الباقى. i) C addit ممن. k) O لما. l) C sine art. m) C sine cop. n) O من ذلك. o) C om.

بطريف من عظمائهم فحيّزa عنه فقال له وجوه الناس انb عسكرا فيه سبعة آلاف لا يتخوّف عليه فإن كنت لا تواجه القوم فتتطرّق بلادهمc فأخذ نحوا من الف بقرة وعشرة آلاف شاة وخرج فعزلهd الواثق وعقد لنصر بن حمزة الخزاعىّ يوم الثلثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولىe من هذه السنة ⁂

وفى هذه السنة مات الحسن بن الحسين *اخو طاهر بن الحسينf بطبرستان فى شهر رمضان ⁂

وفيها مات الخطّاب بن وجه الفُلْس ⁂

وفيها مات ابو عبد الله ابنg الأعرابىّ الراوية يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت من شعبان وهو ابن ثمانين سنة ⁂

وفيها ماتت امُّ ابيها *بنت موسىg اخت *علىّ بن موسىh الرضىi ⁂

وفيها مات مُخارق المغنّى وابو نصر احمد بن حاتم راوية الاصمعىّ وعمرو بن ابى عمرو الشيبانىُّ ومحمّد بن سَعْدانk النحوىُّ ⁂

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مسير بغا الكبير الى بنى نمير حتى اوقع بهم،

---

a) O s. p., C فحين (est pro فحيّز). b) O ابه. c) IA addit ففعل. d) C c. و. e) C الاخرة. f) C pessime بن طاهر. Avus enim eius fuit مصعب, cf. supra p. ١٢٧٥, 14. g) O om. h) C om. i) O addit رضى الله عنهم اجمعين. k) O سَعَدان.

ذكر الخبر عن سبب *a* مسيره اليهم *وكيف كان الامر بينه وبينهم *a*

حدثنى *b* احمد بن محمّد بن خالد *c* بمُعْظَم خبرهم وذكر انه كان مع بغا فى تلك السفر *واما سياق *d* الكلام فلغيره، ذكر ان سبب شخوص بغا الى بنى نمير كان ان عُمَارة بن عَقِيل ابن بلال بن جَرِير بن الخَطَفَى امتدح الواثق بقصيدة *a* فدخل عليه فأنشده ايّاها فامر له بثلثين الف درهم وبنزل فكلّم عمارة الواثق *فى بنى نمير *a* واخبره بعبثهم *e* *وفسادهم فى الارض *f* واغارتهم على الناس وعلى اليمامة وما قرب منها فكتب *g* الواثق الى بغا يأمره *h* بحربهم، فذكر احمد بن محمّد ان بغا لمّا اراد الشخوص من المدينة اليهم *i* حمل معه محمّد بن يوسف الجعفرىّ دليلا *k* له على الطريق فمضى نحو اليمامة يريدهم فلقى منهم جماعة بموضع يقال له الشُّرَيْف فحاربوه فقتل بغا منهم نيّفا وخمسين رجلا واسر نحوا من اربعين ثم سار الى خُظَيّان *l* ثم سار الى قرية لبنى تميم من عمل اليمامة تدعى مَرْأة فنزل بها ثم تابع اليهم رسله يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة وهم فى ذلك يمتنعون عليه ويشتمون رسله ويتفلّتون *m* الى حربه حتى كان آخر من وجّه اليهم رجلين احدهما من بنى *عدىّ من *n*

---

a) O om. *b*) Praecedit in O قال ابو جعفر. *c*) C محلد. Deinde O بمعظم. *d*) O واسناق. *e*) O s. p. *f*) O وافسادهم ut IA l. *g*) O ut IA c. و. *h*) C فامره. *i*) C om. *k*) Hic incipit lacuna magna in O ad medium annum 237. *l*) C خطبان. Vid. Jâcût in v. *m*) C وىعلمون. Vid. *Fragm.* ٥٣٤, 3. *n*)? C عدن بن.

تميم والآخر من بنى نمير فقتلوا التميمىّ واثبتوا النميرىّ جراحا فسار بغا *a* اليهم من مرأة وكان مسيره اليهم فى أوّل صفر من سنة ٢٣٢ فورد بطن نخل وسار حتى دخل نُخَيلة وأرسل اليهم ان ايتونى *b* فاحتملت بنو ضَبّة من نمير فركبت جبالها مياسر جبال السَّوْد وهو جبل خلف اليمامة اكثر اهله باهلة فأرسل اليهم فأبوا ان يأتوه *c* فارسل اليهم سريّة فلم تدركهم فوجّه سرايا فاصابت فيهم واسرت منهم ثم انه اتبعهم بجماعة من معه وهم *d* نحو من الف رجل *e* سوى من تخلّف فى العسكر من الضعفاء والاتباع فلقيهم وقد جمعوا له وحشدوا لحربه وهم يومئذ نحو من ثلثة آلاف بموضع يقال له روضة الأَبان *f* وبطن السِّرّ من القَرْتَين على مرحلتين ومن أُضاخ على مرحلة فهزموا مقدّمته وكشفوا ميسرته وقتلوا من اصحابه نحوا من مائة وعشرين او مئة وثلثين رجلا وعقروا من ابل عسكره نحوا من سبعمائة بعير ومائة دابّة وانتهبوا الاثقال وبعض ما كان مع بغا من الاموال، قال لى احمد لقيهم بغا وهاجم عليهم وغلبه *g* الليل فجعل بغا يناشدهم ويدعوهم الى الرجوع والى طاعة امير المؤمنين ويكلّمهم بذلك محمّد بن يوسف الجعفرىّ فجعلوا يقولون له يا محمّد بن يوسف قد والله ولدناك فما رعيت حرمة الرحم ثم جئتنا بهؤلاء العبيد والعلوج تقاتلنا بهم والله لنرينّك العِبَر ونحو ذلك من القول فلمّا دنا الصبح *h* قال محمّد ابن يوسف لبغا اوقع بهم من قبل ان يضىء الصبح فيروا قلّة

---

a) Addidi e *Fragm.* *b*) C ابوى. *c*) C باتونه. *d*) C وهو.
e) C addit من. *f*) IA ا paen. الامان. Solet scribi sine artic.
g) C وعليه. *h*) C للصبح.

عددنا فيجترئوا a علينا فأبى بغا عليه فلمّا اضاء الصبح ونظروا الى عدد من مع بغا وكانوا قد جعلوا رجّالتهم امامهم وفرسانهم وراءهم ونعمهم ومواشيهم من ورائهم حملوا علينا فهزمونا حتى بلغت هزيمتنا معسكرنا وايقنّا بالهلكة قال وكان قد بلغ بغا ان خيلا لهم بمكان من بلادهم فوجّه من اصحابه نحوا من مائتى فارس اليها قال فبينا نحن فيما نحن فيه من الاشراف على العطب وقد هُزم بغا ومن معه اذ خرجت الجماعة التى كان بغا وجّهها من الليل الى تلك الخيل وقد اقبلت منصرفة من الموضع الذى وُجّهت اليه من العسكر فى ظهور بنى نمير وقد فعلوا ما فعلوا ببغا واصحابه فنفخوا فى صفّاراتهم فلمّا سمعوا نفخ b الصفّارات ونظروا الى من خرج عليهم فى ادبارهم قالوا غُدر والله انعبد وولّوا c هاربين واسلم فرسانهم رجّالتهم بعد ان كانوا على غاية تحامة عليهم؛ قال لى احمد بن محمّد فلم يفلت من رجّالتهم كثير d احد قُتلوا عن آخرهم واما الفرسان فطاروا هرابا على ظهور الخيل، واما غير احمد بن محمّد فانه قال لم تزل الهزيمة على بغا واصحابه منذ غدوة الى انتصاف النهار وذلك يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٣٢ ثم تشاغلوا بالنهب وعقر الابل والدوابّ حتى ثاب الى بغا من كان انكشف من اصحابه واجتمع اليه من كان تفرّق عنه فكرّوا على بنى نمير فهزمهم وقتل منهم منذ زوال الشمس الى وقت العصر زهاء الف وخمسمائة رجل واقام بغا بموضع الوقعة على الماء المعروف ببطن السرّ حتى جمعت له

a) C فاجترئوا. b) C addit و النفخ. c) C ولوا. d) C s. p.

رءوس من قُتل من بنى نمير واستراح هو واصحابه ثلثة ايّام،، فحدّثنى احمد بن محمّد ان من هرب من فرسان بنى نمير من الوقعة ارسلوا الى بغا يطلبون منه الامان فاعطاهم الامان فصاروا a اليه فقيّدهم واشخصهم معه،، وامّا غيره فانه قال سار بغا من موضع الوقعة فى طلب من شذّ عنه منهم فلم يدرك الّا الضعيف ممن لم يكن له نهوض منهم وبعض المواشى والنعم ورجع الى حصن b باهلة قلّ وانما قاتل بغا من بنى *نمير بنو c عبد الله ابن نمير وبنو بُسْرة وبلحجّاج وبنو قَطَن وبنو سلاه d وبنو شُرَيح وبطون من الخوالف وهم من بنى عبد الله بن نمير ولم يكن فى القتال من بنى عامر بن نمير الّا القليل وبنو عامر بن نمير اصحاب e نخل وشاء وليسوا اصحاب خيل وعبد الله بن نمير هى التى تحارب العرب،، فقال عُمارة بن عَقيل لبغا

تَرَكْتَ f الأَعقفين وبطنَ قوّ ومَلَّأْتَ السُّجُونَ من القُماشِ

فحدّثنى احمد بن محمّد ان الذين دخلوا الى بغا بالامان من بنى نمير لمّا قيّدهم وحبسهم واشخصهم معه شغبوا فى الطريق وحاولوا كسر قيودهم والهرب فأمر باحضارهم واحدا بعد واحد فكان اذا حضر الواحد يضربه ما بين الاربعمائة الى الخمسمائة واقلّ من ذلك واكثر فزعم احد انه حضر ضربهم ولم ينطق منهم ناطق يتوجّع g من الضرب وانه أُحضر منهم شيخ قد علّق فى عنقه مصحفا ومحمّد بن يوسف جالس الى جنب بغا فضحك

---

a) C فصار. b) C حصن ut saepe. c) C tantum بو sic. d) Sic. e) Addidi. f) C تركت et الاعقفين. g) C يتوجع.

منه محمّد بن يوسف وقال لبغا هذا اخبث ما كان * اصلحك الله a حين علّق المصحف فى عنقه فضربه اربعمائة او خمسمائة فما توجّع وما استغاث، وذكر ان فارسا من بنى نمير لقى بغا فى وقعتهم التى ذكرت امرها بدءا .المجنون فطعن بغا ورمى المجنونَ رجل من الاتراك فأفلت وعاش ايّاما ثلثة ثمّ مات من رميته، قال ثمّ قدم عليه واجن b الاشروسنىّ الصُّغْدىّ فى سبعمائة رجل مددا c له من الاشروسنيّة الاشْتيخَنيّة d فوجّهه بغا ومحمّد بن يوسف الجعفرىّ فى اثرهم فلم يزل يتبعهم حتى وغلوا فى البلاد وصاروا بتَبَالة وما يليها من حدّ عمل اليمن وفاتوه فانصرف ولم يصر فى يديه منهم الّا ستّة نفر او سبعة واقام بحصن باهلة ووجّه الى جبال بنى نمير وسهلها من هلان والسُّود وغيرها من عمل اليمامة سرايا فى محاربة من امتنع ممن قبل الامان منهم فقتلوا جماعة واسروا جماعة واقبل عدّة من ساداتهم كلّهم يطلب الامان لنفسه والبطن الذى هو منه فقبل ذلك منهم وبسطهم وآنسهم ولم يزل مقيما الى ان جمع اليه كلّ من ظنّ انه كان فى هذه النواحى منهم واخذ منهم زهاء ثمانمائة رجل فاثقلهم بالحديد وحملهم الى البصرة فى ذى القعدة من سنة ٢٣٢ وكتب الى صالح العبّاسىّ بالمسير بمن قبله فى المدينة من بنى كلاب وفزارة ومرّة وثعلبة وغيرهم واللحاق به فوافاه صالح العبّاسىّ ببغداد وصاروا جميعا فى المحرّم الى سامرّا سنة ٢٣٣ وكانت عدّة من

a) C اصلحك الله. b) C واجر. c) C مدد. d) C الاشروسنة الاسكنيه.

قدم به بغا وصالح العبّاسىّ من الاعراب سوى من مات منهم وهرب وقتل فى هذه الوقائع التى وصفناها الفى رجل ومائتى رجل من بنى نمير ومن بنى كلاب ومن مرّة وفزارة ومن ثعلبة وطيّء ۞

وفى هذه السنة اصاب للحاجّ فى المرجع عطش شديد فى اربعة منازل الى الرَبَذة فبلغت الشربة *عدّة دنانير *a* ومات خلق كثير من العطش ۞

وفيها وُلّى محمّد بن ابراهيم بن مصعب فارس ۞

وفيها امر الواثق بترك جباية اعشار سفن البحر ۞

وفيها اشتدّ البرد فى نيسان حتى جمد الماء لخمس خلون منه ۞

وفيها مات الواثق '

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت بها وفاته

ذكر لى جماعة من اصحابنا ان علّته التى توفّى منها كانت الاستسقاء فعولج بالاقعاد فى تنّور مسخن فوجد لذلك راحة وخفّة مما كان به فامرهم من غد ذلك اليوم بزيادة فى اسخان التنّور ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من قعوده فى اليوم الذى قبله فحَمِىَ عليه فأُخرِج *b* منه وصيّر فى محفّة وحضره الفضل بن اسحاق الهاشمىّ وعمر بن فَرَج وغيرهم ثم حضر ابن الزيّات وابن ابى دؤاد فلم يعلموا بموته حتى ضرب بوجهه المحفّة فعلموا انه قد مات ،

وقد قيل ان احمد بن ابى دؤاد حضره وقد اغمى عليه فقضى وهو عنده فأقبل يغمّضه ويصلح من شأنه ، وكانت وفاته لستّ بقين من ذى الحجّة ودفن فى قصره بالهارونىّ وكان

---

a) Restitui ex IA ٣٣. *b*) C c. و.

الذى صلّى عليه وادخله قبره وتولّى امره احمد بن ابى دؤاد وكان الواثق امر احمد بن ابى دؤاد ان يصلّى بالناس يوم الاضحى فى المصلّى فصلّى بهم العيد لأن الواثق كان شديد العلّة فلم يقدر على الحضور الى المصلّى ومات من علّته تلك ۞

ذكر الخبر عن صفة الواثق وسنّه وقدر مدّة خلافته

ذُكر من رآه وشاهده انه كان ابيض مشربا حمرة جميلا a ربعة حسن الجسم قائم العين اليسرى وفيها نكت بياض وتوفّى b فيما زعم بعضهم وهو ابن ستّ وثلثين سنة وفى قول بعضهم وهو ابن اثنتين وثلثين سنة فقال الذين زعموا انه كان ابن ستّ وثلثين كان مولده سنة ١٩٦ وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وخمسة ايّام وقال بعضهم وسبعة ايّام واثنتى عشرة ساعة وكان ولد بطريق مكّة وامّه امّ ولد روميّة يقال لها قراطيس واسمه هارون وكنيته ابو جعفر، وذُكر انه لمّا اعتلّ علّته التى مات فيها وسقى بطنه امر باحضار المنجّمين فاحضروا وكان ممّن حضر الحسن ابن سهل اخو الفضل بن سهل c والفضل بن اسحاق الهاشمىّ واسماعيل بن نوبخت ومحمّد بن موسى الخوارزمىّ المجوسىّ القطربّلىّ وسند صاحب محمّد بن الهيثم وعامّة من ينظر فى النجوم فنظروا فى علّته ونجمه ومولده فقالوا يعيش دهرا طويلا وقدّروا له خمسين سنة مستقبلة d فلم يلبث الّا عشرة ايّام حتى مات ۞

---

a) C وجميلا. b) C addit وهو. c) Cf. *Fihrist* ٢٧٤, 7, ٢٧٥ paen. d) IA ٢١, 4 مستانفة.

ذكر بعض اخباره

ذَكَرَ الحسن *a* بن الضحّاك انه شهد الواثق بعد ان مات المعتصم بأيّام وقد قعد مجلسا كان اوّل مجلس قعده فكان اوّل ما تُغُنّى به من الغناء فى ذلك المجلس ان تغنّت شارية جارية ابراهيم ابن المهدىّ

ما دَرَى الحاملونَ يَوْمَ ٱسْتَقَلُّوا *b* نَعْشَهُ للثَّواءِ أَمْ للـفَـنَـاءِ *c*
فَلْيَقُلْ فيكَ باكياتُكَ ما شِئْـنَ صَباحًا ووَقْتَ *d* كلِّ مَسَاءِ

قال فبكى والله وبكينا حتى شغلنا البكاء عن جميع ما كنّا فيه ثمّ اندفع بعض المغنّين فغنّى *e*

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وَهَلْ تُطيقُ وِداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

قال فازداد والله فى البكاء وقال ما سمعت كاليوم قطّ تعزية بأب ونعىّ نفس ثمّ ارفضّ ذلك المجلس *f*، وذَكَرَ عن عبد الله ابن العبّاس بن الفضل بن الربيع ان علىّ بن الجهم قال فى الواثق بعد ان ولى الخلافة

قد فازَ ذُو الدُّنْيا وذُو الدِّينِ بِدَوْلَةِ الواثِقِ هارُونِ
أَفاضَ من عَدْلٍ ومن نائلٍ ما أَحْسَنَ الدُّنْيا مع الدِّينِ *g*
قد عَمَّ بالإِحْسانِ فى فَضْلِهِ *h* فالناس فى خَفْضٍ وفى لِينِ

---

a) IA الحسين. *b*) Çûlî secundum apogr. Rosen: حاملوه يوم اقلوا. *c*) IA للقباء, Çûlî ام للثواء (sic) للمعاء et alio loco للثواء او للبقاء (sic). *d*) IA وعتد, ut Çûlî semel. *e*) Çûlî ثمّ غنى مخارق. *f*) Çûlî بطل ذلك اليوم. *g*) Sequitur in C custos paginae قد احسن. Incertum est utrum sit initium versus deperditi, an var. lectio, an denique lapsus calami pro قد عم. *h*) *Agh.* XII, ١١٧, 5 من فعله — وعم.

ماa أَكْثَرَ الدَّاعِى لَهُ بِالبَقَا وأَكْثَرَ التالِى بِآمِين

وقال علىّ بن الجهم ايضا فيه

وَثِقَتْ بِالْمَلِكِ الوا ثِقِ بِاللهِ النُّفُوسْ
مَلِكٌ يَشْقَى بِهِ الما لُ ولا يَشْقَى الجَلِيسْ
أَنِسَ السَّيْفُ بِهِ وَٱسْتَوْحَشَ العِلْقُ النَّفِيسْ
أَسَدٌ تَضْحَكُ عن شَدّاتهِ الحَرْبُ العَبُوسْ
يا بَنِى العَبّاسِ يأبَى ٱللهُ الّا أَنْ تَسُوسُواb

فغنّت قَلَم جارية *صالح بنc عبد الوهّاب فى هذين الشعرين وغنّت فى شعر محمّدc بن كناسة

فى انقِباضٍ وحِشْمَةٍd فاذَا جالَسْتُ أَهْلَ الوَفاءِ والكَرَمِ
أَرْسَلْتُ نَفْسى عَلَى سَجِيَّتِها وقُلْتُ ما شِئْتُe غَيْرَ مُحْتَشِمِ

فغنّتهf الواثق فاستحسنه فبعث الى ابن الزيّات ويحك مَن صالح ابن عبد الوهّاب هذا فابعث اليه فأشخصه وليحمل جاريته فغدا بها صالح الى الواثق فأُدخلت عليه فلمّا تغنّت ارتضاها فبعث اليه فقال قُلْ فقال مائة الف دينار يا امير المؤمنين وولاية مصر فردّها ثمّ قال احمد بن عبد الوهّاب اخو صالح فى الواثق

أَبَتْ دارُ الأَحِبَّةِ أَنْ تُبِينا أَجِدَّكَ ما رَأَيْتَ لها مُعِينا
تَقَطَّعُ حَسْرَةًg من حُبِّ لَيْلَى نُفُوسٌ ما أُثِبْنَ ولا جُزِينا

فصنعت فيه قَلَم جارية صالح فغنّاهh زرزر الكبير للواثق فقال

---

a) C وما. b) Secundum *Agh.* l. l., C تروسوا omisso ان. c) Addidi. d) C ووحشه. Pro جالست *Agh.* l. l. ١١٩, 3 صادفت. e) *Agh.* قلت. f) Male. Legendum est فغنّى لحنها بين يدى. g) Sicquoque IA ٢٢; *Agh.* l. l. نفسه et نفوسا pro نفوس. h) C addit بن.

لمن ذا فقال لقلم فبعث الى a ابن الزيّات فأشخص b صالحا ومعه قلم فلمّا دخلت عليه قال هذا لك قالت نعم يا امير المؤمنين قال بارك الله عليك وبعث الى صالح استنمْ وقلْ قولا يتهيّأ ان نُعْطاه فبعث اليه قد اهديتُها الى امير المؤمنين فبارك الله لأمير المؤمنين فيها قال قد قبلتها يا محمّدُ عوّضْه خمسة آلاف دينار، وسمّاها اغتباط c فطلة ابن الزيّات فاعادت الصوت وهو

ابت دار الاحبة البيت

فقال لها بارك الله عليك وعلى من ربّاك فقالت يا سيّدى وما ينتفع من ربّانى وقد امرتَ له بشىء لم يصل اليه فقال الواثق يا سيمانة d الدواة فكتب e الى ابن الزيّات ادفعْ الى صالح بن عبد الوهّاب ما عوّضناه من ثمن اغتباط خمسة آلاف دينار واضعفها قال صالح فصرتُ الى ابن الزيّات فقرّبنى وقال هذه الخمسة الاولى خذها والخمسة آلاف الاخرى ادفعها اليك بعد جمعة فان سُئلتَ فقل انّى قبضت المال قال فكرهت ان أُسأل فأُقرّ بالقبض فاختفيت فى منزلى حتى دفع الىّ المال فقال لى سيمانة قبضت المال قلت نعم وترك عمل السلطان وتجر بها حتى توفّى ۞

---

a) Deest. *b*) C c. و. *c*) *Agh.* احتباطا. *d*) *Agh.* tantum فدعا بخادم من خاصة الخدم. *e*) Sequitur له.

خلافة جعفر المتوكّل على الله[a]

وفى هذه السنة بويع لجعفر المتوكّل على الله بالخلافة وهو جعفر ابن محمّد بن هارون بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ذى الثفنات[b] بن علىّ السجّاد بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب،

ذكر الخبر عن سبب خلافته ووقتها

حدّثنى غير واحد ان الواثق لمّا توفّى حضر الدارَ احمد بن ابى دُوَاد وإيتاخ ووصيف وعمر بن فَرَج وابن الزيّات واحمد بن خالد ابو الوزير فعزموا على البيعة لمحمّد بن الواثق وهو غلام امرد فالبسوه درّاعة سوداء وقلنسوة رُصَافيّة فاذا هو قصير فقال لهم[c] وصيف اما تتّقون الله تولّون مثل هذا الخلافةَ وهو لا يجوز معه الصلاة قال فتناظروا فيمن يولّونها فذكروا عدّة فذُكر عن بعض من حضر الدار مع هؤلاء انه قال خرجتُ من الموضع الذى كنت فيه فمررت بجعفر المتوكّل فاذا هو فى قميص وسروال قاعد مع ابناء الاتراك فقال لى ما الخبر فقلت لم ينقطع امرهم ثم دعوا به فاخبره بُغَا الشرابىُّ الخبر وجاء به فقال اخاف ان يكون الواثق لم يمت قال فمُرَّ به فنظر اليه مسجّى فجاء فجلس فالبسه احمد بن ابى دؤاد الطويلة وعمّمه وقبّله بين عينيه وقال

a) Titulus deest in C. b) Hoc cognomen plerumque tribuitur patri ejus, Alî b. Abdallah, v. al-Mobarrad, *Kâmil*, ٣٦٠, 10. Cf. Cod. Goth. 1555 (Möller 245) f. 7a: السفاح ... ويقال له المرتضى بن محمد الاملم الكامل بن على السجاد ذى الثفنات ابن عبد الله الحبر بن العباس ذى الراى بن عبد المطلب شيبة الحمد. c) C al. Cf. *Fragm.* ٥٣٦, 1.

السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم غسل الواثق وصُلّى عليه ودفن ثم صدروا من فوره الى دار العامّة ولم يكن لقب المتوكّل، وذكر انه كان يوم بويع له ابن ستّ وعشرين سنة ووضع العطاء للجند لثمانية اشهر وكان الذى كتب البيعة له محمّد بن عبد الملك الزيّات وهو اذذاك على ديوان الرسائل واجتمعوا بعد ذلك على اختيار لقب له فقال ابن الزيّات نسمّيه المنتصر بالله وخاض الناس فيها حتى لم يشكّوا فيها فلمّا كان غداة يوم بكره *a* احمد بن ابى دؤاد الى المتوكّل فقال قد روّيت *b* فى لقب ارجو ان يكون موافقا حسنا ان شاء الله وهو المتوكّل على الله فامر بامضائه واحضر محمّد بن عبد الملك فامر بالكتاب بذلك الى الناس فنفذت اليهم *c* الكتب نسخة ذلك بسم الله الرحمن الرحيم أَمَرَ ابقاك الله امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان يكون الرسم الذى يجرى به ذكره على اعواد منابره وفى كتبه الى قضاته وكتّابه وعمّاله واصحاب دواوينه وغيرهم من سائر من تجرى المكاتبة بينه وبينه من عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين فرأيك فى العمل بذلك واعلامى بوصول كتابى اليك موفّقا ان شاء الله، وذكر انه لمّا امر للاتراك * برزق اربعة اشهر وللجند *d* والشاكريّة ومن يجرى مجراهم من الهاشميّين

---

a) C نظر, sed Çûlî فبكر الغد احمد الخ. *b*) C رونت. *c*) C اليه. *d*) Haec in cod. desiderantur, ibique والشاكرية false legitur post ثمنية اشهر. Restitui collatis IA, ٣٣, 7, *Fragm.* ٥٣٩, 12—13 et Ainî (cod. Mus. Asiat. N° 177, vol. I, f. 653"): وامر باعطاء الشاكرية من الجند ثمانى شهور و للمغاربة باربعة شهور ونغيرهم بثلاثة اشهر.

برزق ثمانية اشهر امر للمغاربة برزق ثلثة a اشهر فابوا ان يقبضوا فارسل اليهم من كان منكم مملوكا فليمض الى احمد بن ابى دؤاد حتى يبيعه ومن كان حرّا صيّرناه اسوة الجند فرضوا بذلك وتكلّم وصيف فيهم حتى رضى عنهم فأُعطوا ثلثة ثم أُجروا بعد ذلك مُجْرَى الاتراك، وبويع للمتوكّل ساعة مات الواثق بيعة الخاصّة وبايعته العامّة حين b زالت الشمس من ذلك اليوم، وذكر عن سعيد الصغير ان المتوكّل قبل ان يستخلف ذكر له ولجماعة معه انه رأى فى المنام ان سكّرا سليمانيّا يسقط عليه من السماء مكتوبا عليه جعفر المتوكّل على الله فعبّرها علينا فقلنا هى والله ايّها الامير اعزّك الله الخلافة قال وبلغ الواثق ذلك فحبسه وحبس سعيدا معه وضيّق على جعفر بسبب ذلك،

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود،

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غضب المتوكّل على محمّد بن عبد الملك الزيّات وحبسه ايّاه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك والى ما آل اليه الامر

امّا السبب فى غضبه عليه فانه كان فيما ذكر ان الواثق كان استوزر محمّد بن عبد الملك الزيّات وفوّض اليه الامور وكان الواثق قد غضب على اخيه جعفر المتوكّل لبعض الامور فوكّل عليه c عمر بن فرج الرُّخَّجى و محمّد بن العلاء الخادم فكانا يحفظانه ويكتبان باخباره

a) Cod. ثمنية. b) C حتى. c) C اليه.

في كلّ وقت فصار جعفر الى محمّد بن عبد الملك يسئله ان يكلّم له اخاه الواثق ليرضى عنه فلمّا دخل عليه مكث واقفا بين يديه مليًّا لا يكلّمه ثمّ اشار اليه ان يقعد فقعد فلمّا فرغ من نظره في الكتب التفت اليه كالمتهدّد له فقال ما جاء بك قال جئت لتسئل امير المؤمنين الرضى عنّى فقال لمن حوله انظروا الى هذا يغضب اخاه ويسئلني ان استرضيه له اذهب *a* فانك اذا صلحتَ رضى عنك فقام جعفر كئيبًا حزينًا لما لقيه به من قبح اللقاء والتقصير به فخرج من عنده فاتى عمرَ بن فرج ليسئله ان يختم له صَكَّهُ ليقبض ارزاقه فلقيه عمر بن فرج بالخيبة واخذ الصكّ فرمى به الى صحن المسجد وكان عمر يجلس في مسجد وكان ابو الوزير احمد بن خالد حاضرا فقام لينصرف فقام معه جعفر فقال يا ابا الوزير أرأيتَ *b* ما صنع بي عمر بن فرج قال جُعلت فداك انا زمّلمٌ *c* عليه وليس يختم صكّى بارزاقى الّا بالطلب والترفّق به فابعث اليّ بوكيلك فبعث جعفر بوكيله فدفع اليه عشرين الفًا وقال انفقْ هذا حتى يهيّئَ الله امرك فاخذها ثمّ اعاد الى ابى الوزير رسوله بعد شهر يسئله اعانته فبعث اليه بعشرة آلاف درهم ثمّ صار جعفر من فوره حين خرج من عند عمر الى احمد بن ابى دؤاد فدخل عليه فقام له احمد واستقبله على باب البيت وقبّله والتزمه وقال ما جاء بك جُعلتُ فداك قال *a* قد جئتُ لتسترضى لى *a* امير المؤمنين قال أفعلُ ونعمةَ عين وكرامةً فكلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق فيه فوعده

---

a) C om. *b*) C براىت *c*) C s. p.

ولم يرض عنه فلمّا كان يوم الحلبة كلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق وقال معروف a المعتصم عندى معروف وجعفر ابنه فقد كلّمتك فيه ووعدت الرضى فبحقّ المعتصم يا امير المؤمنين الّا رضيت عنه فرضى عنه من ساعته وكساه وانصرف الواثق وقد قلّد احمد بن ابى دؤاد جعفرا بكلامه حتى رضى عنه اخوه شكرًا فاحظاه ذلك عنده حين ملك،، وذُكِر ان محمّد بن عبد الملك كان كتب الى الواثق حين خرج جعفر من عنده يا امير المؤمنين اتانى جعفر بن المعتصم يسئلنى ان b اسئل امير المؤمنين الرضى عنه فى *زىّ المخنّثين c له شعر قفًا فكتب اليه الواثق ابعثْ اليه فأحضرْه ومُرْ من يجزّ شعر قفاه ثمّ مُرْ من يأخذ من شعره ويضرب d به وجهه واصرفْه الى منزله، فذُكِر عن المتوكّل انه قال لمّا اتانى رسوله لبست سوادا لى جديدا واتيته رجاء ان يكون قد اتاه الرضى عنى فأتيته فقال يا غلام ادعُ لى حجّامًا فدُعى به فقال خُذْ شعره واجمعْه فاخذه على السواد الجديد ولم يأته بمنديل فاخذ شعره وشعر قفاه وضرب به وجهه قال المتوكّل فما دخلنى من الجزع على شىء مثل ما دخلنى حين اخذنى على السواد الجديد وقد جئته فيه طامعًا فى الرضى فاخذ شعرى عليه،، ولمّا توفّى الواثق اشار محمّد بن عبد الملك بابن الواثق وتكلّم ذلك فى e ذلك وجعفر f فى حجرة غير الحجرة التى يتشاورون فيها فيمن يقعدون حتى

a) C ومعروف. b) C om. c) C مخنثين. d) C واضرب. e) Fortasse omittend. f) C sine cop.; mox حجر.

بعث اليه فعُقد له هناك فكان سبب هلاك ابن الزيّات وكان بُغا الشرابىُّ الرسولَ اليه يدعوه فسلّم عليه بالخلافة فى الطريق فعقدوا له وبايعوا فامهل حتى اذا كان يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر وقد عزم المتوكّل على مكروه ان يناله به امر ايتاخ بأخذه وعذابه فبعث اليه ايتاخ فظنّ انّه دُعى به فركب بعد غدائه مبادرًا يظنّ ان الخليفة دعا به فلمّا حاذى منزل ايتاخ قيل[a] له اعدلْ الى منزل ابى منصور فعدل واوجس فى نفسه خيفةً فلمّا جاء الى الموضع الذى[a] كان ينزل فيه ايتاخ عُدل به عنه فاحسّ بالشرّ ثمّ أُدخل حجرة وأُخذ سيفه ومنطقته وقلنسوته ودرّاعته فدُفع الى غلمانه وقيل لهم انصرفوا فانصرفوا لا يشكّون انه مقيم عند ايتاخ ليشرب النبيذ قال وقد كان ايتاخ اعدّ له رجلين من وجوه اصحابه يقال لهما يزيد بن عبد الله الحلوانىّ وهرثمة شار باميان[b] فلمّا حصل محمّد بن عبد الملك خرجا يركضان فى جندهما وشاكريّتهما حتى اتيا دار محمّد بن عبد الملك فقال لهم غلمان محمّد اين تريدون قد ركب ابو جعفر فهجما على داره واخذا جميع ما فيها، فذكر عن ابن الحلوانىّ انه قال اتيت البيت الذى كان لمحمّد بن عبد الملك يجلس فيه فرايته رثّ الهيئة قليل المتاع ورايت فيه طنافس اربعة وقنانىّ رطليّات فيها شراب ورايت بيتا ينام فيه جواريه فرايت فيه بوريًّا[c] ومخادّ[d] منضّدة فى جانب البيت على ان جواريه كنّ ينمن فيه بلا فُرش،

a) C om. b) C شار بامسيان, Cod.? شار بامسان; vid. supra ١٣٣٥, 12. c) C بوريا. d) C ومحارا.

وذكر ان المتوكّل وجّه فى هذا اليوم من قبض ما فى منزله من متاع ودوابّ وجوارٍ وغلمان فصيّر ذلك كلّه فى الهارونىّ ووجّه راشدا المغربىّ الى بغداد فى قبض ما هنالك من امواله وخدمه وامر ابا الوزير بقبض ضياعه وضياع اهل بيته حيث كانت فلمّا ما كان بسامرّا فحمل الى خزائن مسرور سمانة[a] بعد ان أَشْتُرِىَ للخليفة وقيل لمحمّد بن عبد الملك وكّلْ ببيع متاعك واتوه بالعبّاس بن احمد بن رشيد كاتب عُجيف فوكّله بالبيع عليه فلم يزل ايّامًا فى حبسه مطلقا ثمّ أُمر بتقييده فقُيّد وامتنع من الطعام وكان لا يذوق شيئا وكان شديد الجزع فى حبسه كثير البكاء قليل الكلام كثير التفكّر فكث ايّامًا ثم سوهر ومنع من النوم يُساهَر ويُنْخَس بمسلّة ثم تُرك يومًا وليلة فنام وانتبه[b] فاشتهى فاكهة وعنبًا فأُتى به فاكل ثم اعيد الى المساهرة ثم امر بتنّور من خشب فيه مسامير حديد، فذكر عن ابن ابى دؤاد وابى الوزير انهما قالا هو اوّل من امر بعمل ذلك فعذّب به ابن أَسْباط المصرىّ حتى استخرج منه جميع ما عنده ثمّ ابتُلى به فعذّب به ايّامًا، فذكر عن الدّنْدانىّ[c] عن الموكّل بعذابه انه قال كنت اخرج واقفل الباب عليه فيمدّ يديه[d] الى السماء

a) Supra ١٣٦٧, 10 sic restituatur. Cf. Jakûbî, *Kit. al-Bold.* ٣٦, 1. Çûlî habet ut rec., IA ٢٧, 1 سمّانة. b) Addidi ex *Fragm.* ٥٣٨, 3 a f. c) Sic credo legendum esse pro اللذيدانى codicis, nisi forte sit pro الزّيدانى, cf. supra p. ١٣٦٥, 17, aut pro الكُزْبَرانى, qui teste *Sam'ânî* (cod. Mus. as. s. v.) mortuus est a. h. 264. d) C يده.

جميعا حتى يدقّ[a] موضع كتفيه[b] ثمّ يدخل التنّور فيجلس والتنّور فيه مسامير حديد وفى وسطه خشبة معترضة يجلس عليها المعذّب اذا اراد ان يستريح فيجلس على الخشبة ساعة ثمّ يجىء الموكّل به فاذا هو سمع صوت الباب يفتح قلم قائما كما كان ثمّ شدّدوا عليه قال المعذّب له خاتلته يوما واريته انى اقفلت الباب ولم اقفله انما اغلقته بالقفل ثمّ مكثت قليلا ثمّ دفعت الباب غفلة فاذا هو قاعد فى التنّور على الخشبة فقلت اراك تعمل هذا العمل فكنت اذا خرجت بعد ذلك شددت خناقه فكان لا يقدر على القعود واستللت الخشبة حتى كانت تكون بين رجليه فما مكث بعد ذلك الا ايّامًا حتى مات، واختلف فى الذى قتل به فقيل بطح فضرب على بطنه خمسين مقرعة ثمّ قُلب فضرب على استه مثلها فمات وهو يُضرب وهم لا يعلمون فاصبح ميّتا قد التوت عنقه ونتفت لحيته وقيل مات بغير ضرب، وذكر عن مبارك المغربىّ انه قال ما اظنّه اكل فى طول حبسه الّا رغيفا واحدا وكان يأكل العنبة والعنبتين قال وكنت اسمعه قبل موته بيومين او ثلثة يقول لنفسه يا محمّد بن عبد الملك لم يقنعك النعمة والدوابّ الفُرّه والدار النظيفة والكسوة الفاخرة[c] وانت فى عافية حتى طلبت الوزارة ذُقْ ما عملت بنفسك فكان يكرّر ذلك على نفسه فلمّا كان قبل موته بيوم ذهب عنه عتاب نفسه فكان لا يزيد على التشهّد وذكر الله فلمّا مات احضره

---

a) C يدف; cf. IA ٢٥, 18. b) C كتفيه. c) Addidi ex IA ٣٦, 3 (Add. et em.)

ابناه سليمان وعبيد الله وكانا محبوسين وقد طُرح على باب من خشب فى قميصه الذى حبس فيه وقد اتّسخ فقالا الحمد لله الذى اراح من هذا[a] الفاسق فدُفعت جثّته اليهما فغسلاه على الباب الخشب ودفناه وحفرا له فلم يعمّقا فذكر ان الكلاب نبشته واكلت لحمه، وكان ابراهيم بن العبّاس على الاهواز وكان محمّد بن عبد الملك له صديقًا فوجّه اليه محمّد احمد بن يوسف ابا الجهم فاقامه للناس فصالحه[b] عن نفسه بالف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقال ابراهيم

وكُنتَ أَخِى باخاء الزّمانِ فلمّا أَتى[c] عُدْتَ حَرْبًا عوانا
وكُنْتُ أَذُمّ اليكَ الزّمانَ فأَصْبَحْتُ مِنْكَ أَذُمّ الزّمانا
وكُنْتُ أُعِدُّكَ لِلنّائِباتِ فَهَا أَنا أَطْلُبُ مِنْكَ الأَمانا

وقال

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْيِ أَبِى جَعْفَرٍ فى هَيْئةٍ تُنْذِرُ بالصَيْلَمِ
مِنْ غَيْرِ ما ذَنْبٍ وَلٰكِنّها عَدَاوَةُ الزِّنْدِيقِ للمُسْلِمِ

وأُحدر بعد ما قبض عليه مع راشد المغربىّ الى بغداد لاخذ ماله بها فوردها فأخذ روحًا غلامه وكان قهرمانه فى يده امواله يتّجر بها واخذ عدّة من اهل بيته واخذ معهم حمل بَغْلٍ[d]، ووجدت له بيوتٌ فيها انواع التجارة من الحنطة والشعير والدقيق والحبوب والزيت والزبيب والتين وبيت مملوء ثوبًا[e] فكان جميع ما قبض له مع قيمة ما وُجد قيمة تسعين الف دينار وكان

---

a) Addidi ex IA. b) C فصالح. c) C ابى. d) Addendum videtur دنانير aut simile quid. e) C ثوما.

حبس المتوكّل اياه يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر ووفاته يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الاوّل ✿

وفيها غضب المتوكّل على عمر بن فَرَج *a* وذلك فى شهر رمضان فدُفع الى اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فحُبس عنده وكتب فى قبض ضياعه وامواله وصار نَجاح بن سَلَمَة الى منزله فلم يجد فيه الّا خمسة عشر الف درهم وحضر مسرور سمانة فقبض جواريه وقُيّد عمر ثلثين رطلا واحضر مولاه نصر من بغداد فحمل ثلثين الف دينار وحمل نصر من مال نفسه اربعة عشر الف دينار واصيب له بالاهواز اربعون الف دينار ولاخيه محمّد بن فرج مائة الف دينار وخمسون الف دينار وحمل من داره من المتاع ستّة عشر بعيرا فُرُشًا *b* ومن الجوهر قيمة اربعين الف دينار وحمل من متاعه وفرشه على خمسين جملا كرّت مرارا والبس فَرَجِيّة صوف وقيّد فمكث بذلك سبعًا ثمّ اطلق عنه وقبض قصره واخذ عياله ففتّشوا وكنّ مائة جارية ثمّ صولح على عشرة آلاف الف درهم على ان يردّ عليه ما حيز عنه من ضياع الاهواز فقط ونزعت عنه الجبّة الصوف والقيد وذلك فى شوّال وقال علىّ بن الجهم بن بدر لنَجاح بن سلمة يحرّضه على عمر بن فرج

أَبْلِغْ نَجاحًا فَتَى الكُتّابِ مَأْلُكَةً
يَمْضِى بها الرِّيحُ اِصْدارًا وايرادًا
لا *c* يَخْرُجُ المالُ عَفْوًا من يَدَىْ عُمَرٍ

a) C الـفـرج hic et infra. *b*) C فـرش. Fortasse leg. بفُرُش.
c) *Agh.* IX, ١١٤ لن.

او يُغْمِدِ السَّيْفَ فى قَوْنَيْهِ اغمادا[a]

آلرُّخَّجِيُّونَ لا يُوفُونَ ما وَعَدُوا

والرُّخَّجِيّاتُ لا يُخْلِفْنَ[b] ميعادا

وقال ايضا يهجوه

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضاعَ الحَزْمُ بينهما   تيهَ المُلُوكِ وأَفْعالَ المَماليكِ

أَرَدْتَ شُكْرًا بلا بِرٍّ ومَرْزِئَةٍ[c]   لقدْ سَلَكْتَ سَبيلًا غيرَ مَسْلُوكِ[d]

ظَنَنْتَ عِرْضَكَ لم يُقْرَعْ بقارعةٍ[e]   وما أَراكَ على حالٍ بمَتْروكِ

وفى هذه السنة امر المتوكل بابراهيم بن الجُنيد النصرانىّ اخى ايّوب كاتب سمانة فضُرب له[f] بالاعمدة حتى اقرّ بسبعين الف دينار فوجّه معه مباركا المغربىّ الى بغداد حتى استخرجها من منزله وجىء به فحبس ❊

وفيها غضب المتوكل على ابى الوزير فى ذى الحجّة وامر بمحاسبته فحمل نحوًا من ستّين الف دينار وحمل بدورَ دراهم وحليًا واخذ له من متاع مصر اثنين وستّين سفطا واثنين وثلثين غلاما وفرشا كثيرا وحبس بخيانته[g] محمّد بن عبد الملك اخو موسى بن عبد الملك والهيثم بن خالد النصرانىّ وابن اخيه سعدون بن علىّ وصولح سعدون على اربعين الف دينار وصولح ابنا اخيه عبد الله واحمد على نيّف وثلثين الف دينار واخذت ضياعهم بذلك ❊

---

a) Sic Çûlî; C ابرادا. *b*) C يخلقن. *c*) C سكرا - مرّ - مرزيه. *d*) C متروك; recepi ex IA et Çûlî. *e*) Çûlî: زعمت انك لا تُعْلَى بداهية; *Agh.* l. c. ut C, sed يرمى pro يقرع. *f*) IA ٢٧, 1 leg. فضربه. *g*) C بكتابه aut لحناية.

وفى هذه السنة استكتب المتوكّل محمّد بن الفضل الجَرْجَرائىّ ☼

وفى هذه السنة عزل المتوكّل يوم الاربعاء لثلث عشرة بقيت من شهر رمضان عن ديوان الخراج الفضل بن مروان وولّاه يحيى بن خاقان الخراسانىّ مولى الازد وولّى ابراهيم بن العبّاس بن محمّد ابن صُول فى هذا اليوم ديوان زمام النفقات وعزل عنه ابا الوزير ☼

وفيها ولّى المتوكّل ابنه محمّدًا المنتصر الحرمين واليمن والطائف وعقد له يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ☼

وفيها فلج احمد بن ابى دؤاد لستّ خلون من جمادى الآخرة ☼

وفيها قدم يحيى بن هرثمة مكّة وهو والى طريق مكّة بعلىّ ابن محمّد بن علىّ[a] الرضى بن موسى بن جعفر من المدينة ☼

وفيها وثب ميخائيل بن توفيل على امّه تذورة فشمّسها[b] وادخلها الدير وقتل اللُّغُثيط لانه اتهمها به وكان ملكها ستّ سنين ☼

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ☼

ثم دخلت سنة اربع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هرب محمّد بن البَعيث بن حَلْبَس[c] جىء به اسيرا من قبل آذربيجان فحبس،

ذكر الخبر عن سبب هربه وما كان آل اليه امره

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان المتوكّل كان اعتلّ فى هذه

a) C add بن. b) C فشمسها. c) C حلبس; cf. *Fragm.* ٥٣٩, n. *b*.

السنة وكان مع ابن البعيث رجل يخدمه يسمّى خليفة فاخبره بان المتوكّل قد توفّى واعدّ له دوابّ فهرب هو وخليفة الذى اخبره الخبر الى موضعه من آذربيجان وموضعه منها مَرَنْد[a] وقيل كانت له قلعتان تدعى احداهما شاهى[b] والاخرى يَكْدُر[c] وبكدر خارج البحيرة وشاهى *فى وسط البحيرة[d] والبحيرة قدرُ خمسين[e] فرسخا من حدّ أُرْمِيَة[f] الى رستاق داخَرّقان[g] بلاد محمّد بن الروّاد وشاهى قلعة ابن البعيث حصينة يحيط بها ماء قائم ثمّ يركب الناس[h] من[i] اطراف المَرَاغة الى أُرْمِيَة[k] وهى بحيرة *لا سمك[l] فيها ولا خير وذكر ان ابن البعيث كان فى حبس اسحاق ابن ابراهيم بن مصعب فتكلّم فيه بغا الشرابىّ واخذ منه الكفلاء نحوًا من ثلثين كفيلا منهم محمّد بن خالد بن يزيد ابن مَزْيَد *الشيبانىّ فكان يتردّد[m] بسامرّا فهرب الى مَرَنْد فجمع بمرند الطعام وفيها عيون ماء فرمّ[n] ما كان وَهَى من سورها واتاه من اراد الفتنة من كلّ ناحية من ربيعة وغيرهم فصار فى نحو من الفين ومائتى رجل وكان الوالى بآذربيجان محمّد بن حاتم بن هرثمة فقصّر فى طلبه فولّى المتوكّل حَمْدَوَيْه بن علىّ بن الفضل السعدىّ آذربيجان ووجّهه من سامرّا على البريد فلمّا صار اليها جمع الجند والشاكريّة ومن استجاب له فصار فى عشرة آلاف

---

a) C مزيد. *b*) C ساهى, mox شاهى; v. supra p. ١١٧١. *c*) C بكدر. *d*) C خارج. *e*) *Fragm.* عشرين. *f*) C ارمينيه. *g*) C داحرقان. *h*) C add.: وشاهى قلعة بن البعيث. *i*) C فى. *k*) C ارمينية. *l*) C مك . . . ﻫ (exesum); cf. Jâcût I, ٥١٣, 16. *m*) Addidi ex IA ٢٨, 5. *n*) C c. و.

فرحف الى ابن البعيث فالجأه الى مدينة مرند وهى مدينة استدارتها فرسخان وفى داخلها بساتين كثيرة ومن خارجها كما تدور شجر الّا فى موضع ابوابها وقد جمع فيها ابن البعيث آلة للحصار وفيها عيون ماء فلمّا طالت مدّته وجّه اليه المتوكّل زِيرك التركىّ فى مائتى الف فارس من الاتراك فلم يصنع شيئًا فوجّه اليه المتوكّل عمرو بن سيسل a * بن كال b فى تسعمائة من الشاكريّة فلم يُغْنِ شيئًا فوجّه اليه بغا الشرابىّ فى اربعة آلاف ما بين تركىّ وشاكرىّ ومغربىّ وكان حمدويه بن علىّ وعمرو بن سيسل وزيرك زحفوا c الى مدينة مرند وقطعوا ما حولها من الشجر فقطعوا نحوًا من مائة الف شجرة وغير ذلك من شجر الغياض ونصبوا عليها عشرين منجنيقا وبنوا بحذاء المدينة ما يستكنّون d فيه ونصب عليهم ابن البعيث من المجانيق مثل ذلك وكان من معه من علوج رساتيقه يرمون بالمقاليع فكان الرجل لا يقدر على الدنوّ من سور المدينة فقُتل من اولياء السلطان فى حربه فى ثمانية اشهر نحوٌ من مائة رجل وجُرح نحوٌ من اربعمائة وقتل وجرح من اصحابه مثل ذلك وكان حمدويه وعمرو وزيرك يغادونه القتال ويراوحونه وكان السور من قِبَل المدينة ذليلا ومن القرار e نحوًا من عشرين ذراعا وكانت لجماعة من اصحاب ابن البعيث يتدلّون بالحبال معهم الرماح فيقاتلون فاذا حمل عليهم اصحاب السلطان f * لجؤوا الى الحائط وكانوا g ربّما فتحوا بابًا يقال له باب

---

a) C sic aut سسيل. *Fragm.* سَيْسل. IA سَيْسيل. *b*) C كان. Restitui ex IA et *Fragm.* *c*) C رحعوا. *d*) C يسكنون. *e*) C القوار. *f*) C male بن البعيث. *g*) Addidi ex *Fragm.*

الماء فيخرج منه العدّة يقتتلون ثمّ يرجعون ولمّا قرب بغا الشرابىّ من مرند بعث فيما ذُكر عيسى بن الشيخ بن *السُّلَيْل الشيبانىّ a ومعه امانات لوجوه اصحاب ابن البعيث ولابن البعيث ان ينزلوا وينزل على حكم امير المؤمنين والّا قاتلهم فان ظفر بهم لم يستبق منهم احدا ومن نزل فله الامان وكان علّة من مع ابن البعيث من ربيعة من قوم عيسى بن الشيخ فنزل منهم قوم كثير بالحبال ونزل ختن ابن البعيث على اخته ابو الاغرّ b، وذكر عن ابى الاغرّ هذا انه قال ثمّ فتحوا باب المدينة فدخل اصحاب حمدويه وزيرك وخرج ابن البعيث من منزله هاربًا يريد ان يخرج من وجه آخر فلحقه قوم من الجند معهم منصور قهرمانه وهو راكب دابّة يريد ان يصير الى نهر عليه رحًا ليستخفى فى الرحا وفى عنقه السيف فاخذوه اسيرًا وانتهب الجند منزله ومنازل c اصحابه وبعض منازل اهل المدينة ثمّ نودى بعد ما انتهب الناس بَرِئت الذمّة ممن انتهب واخذوا له اختين وثلث d بنات وخالته والبواقى e سرارىّ فحصل فى يد السلطان من حرمه ثلث عشرة امرأة واخذ من وجوه اصحابه المذكورين نحوٌ من مائتى رجل وهرب الباقون فوافاهم بغا الشرابىّ f من غد فنادى مناديه بالمنع من النهب فكتب بغا الشرابىّ بالفتح لنفسه ۞

وخرج المتوكّل فيها الى المدائن فى جمادى الاولى ۞

---

a) C s. p.; cf. *Fragm.* ٥٤٠, n. *b.* et *Moschtabih* ٢٧١. b) C الاعز aut الاغر; cf. IA ٣٢, 3. c) Addidi ex IA. d) C om. اختين و. Addidi ex IA. e) C والباقى. f) C add. بالنهب, quod IA et *Fragm.* recte om.

وحجّ فى هذه السنة ايتاخ وكان والى مكّة والمدينة والموسم ودُعى له على المنابر،

ذكر الخبر عن سبب حجّه فى هذه السنة

ذكر ان ايتاخ كان غلاما *خَزَريًّا لسلام[a] الابرش طبّاخا فاشتراه منه المعتصم فى سنة ١٩٩ وكان لايتاخ رجلة وبأس فرفعه المعتصم ومن بعده الواثق حتى ضمّ اليه من اعمال السلطان اعمالا كثيرة وولّاه المعتصم معونة سامرّا مع اسحاق بن ابراهيم وكان من قِبَله[b] رجل ومن قِبَل اسحاق رجل وكان من اراد المعتصم او الواثق قتله فعند ايتاخ يقتل وبيده يحبس منهم محمّد بن عبد الملك الزيّات واولاد المأمون من سُنْدُس[c] وصالح بن عُجيف وغيرهم فلمّا ولى المتوكّل كان ايتاخ فى مرتبته اليه الجيش[d] والمغاربة والاتراك والموالى والبريد والحجابة ودار الخلافة فخرج المتوكّل بعد ما استوت له الخلافة متنزّهًا الى ناحية القاطول فشرب ليلة فعربد على ايتاخ[e] فهمّ ايتاخ بقتله فلمّا اصبح المتوكّل قيل له فاعتذر اليه والتزمه وقال له انت ابى وربّيتنى فلمّا صار المتوكّل الى سامرّا دسّ اليه من يشير عليه بالاستئذان للحجّ ففعل واذن له وصيّره امير كلّ بلدة يدخلها وخلع عليه وركب جميع القوّاد معه وخرج معه من الشاكريّة والقوّاد والغلمان سوى غلمانه وحشمه بشر كثير فحين خرج صُيّرت الحجابة الى وصيف وذلك

---

a) C خزر بالسلام; cf. *Fragm.* ٥٤٢, n. *a*. *Jakûbî* ٣٠, l. 4. Ainî: لسلام بن الابرش. الخزرى بالخاء ثم الزاى المعجمتين بعدها راء
b) C قبل. *c*) V. supra p. ١٣٦٧, 18. *d*) C الحبيس; cf. *Fragm.* l. c. *e*) Addidi ex IA et *Fragm.*

يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة وقد قيل ان هذه القصّة من امر ايتاخ كانت فى سنة ٢٣٣ وان المتوكّل انما صيّر الى وصيف الحجابة لاثنتى عشرة ليلة بقيت[a] من ذى الحجّة من سنة ٢٣٣ ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود بن موسى بن عيسى ۞

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك مقتل ايتاخ الخزرىّ[b]،

ذكر الخبر عن صفة مقتله

ذكر عن ايتاخ انه لمّا انصرف من مكّة راجعا الى العراق وجّه المتوكّل اليه سعيد بن صالح الحاجب مع كسوة والطاف وامره ان يلقاه بالكوفة او ببعض طريقه وقد تقدّم المتوكّل الى عامله على الشرطة ببغداد بامره[c] فيه، فذكر عن ابراهيم بن المدبّر انه قال خرجت مع اسحاق بن ابراهيم حين قرب ايتاخ من بغداد وكان يريد ان يأخذ طريق الفرات الى الانبار ثم يخرج الى سامرّا فكتب اليه اسحاق بن ابراهيم ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه قد امر ان تدخل بغداد وان يلقاك[d] بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعد لهم فى دار *خُزيمة بن خازم[e] فتأمر لهم بجوائز قال فخرجنا حتى اذا كنّا بالياسريّة وقد شحن ابن ابراهيم

---

a) Addidi. b) C الخذرى. c) C s. p. d) C تلقاك.
e) C حزيمه بن حارم, mox حزيمه, حريمه et حارم.

الجسره a بالجند والشاكريّة وخرج *فى خاصّته b وطُرح له بالياسريّة صُفّة فجلس عليها c حتى قالوا قد قرب منك فركب فاستقبله فلمّا نظر اليه اهوى اسحاق لينزل فحلف عليه ايتاخ ألّا يفعل قال وكان ايتاخ فى ثلثمائة من اصحابه وغلمانه عليه قباء ابيض متقلّدا d سيفا بحمائل فسارا جميعا حتى اذا صارا عند الجسر تقدّمه اسحاق عند الجسر وعبر حتى وقف على باب خزيمة بن خازم وقال لايتاخ تدخل اصلح الله الامير وكان الموكّلون بالجسر كلّما مرّ بهم غلام من غلمانه قدّموه حتى بقى فى خاصّة غلمانه ودخل بين يديه قوم وقد فُرشت له دار خزيمة وتأخّر اسحاق وامر ألّا يدخل الدار من غلمانه الّا ثلثة او اربعة واخذت عليه الابواب وامر بحراسته من ناحية الشطّ وكسرت كلّ درجة فى قصر خزيمة بن خازم فحين دخل اغلق الباب خلفه فنظر فاذا ليس معه الّا ثلثة غلمان فقال قد فعلوها ولو لم يؤخذ ببغداد ما قدروا على اخذه ولو دخل الى سامرّا فاراد باصحابه قتْل e جميع من خالفه امكنه ذلك قال f فأُتى بطعام قرب الليل فأكل فمكث يومين او ثلثة ثم ركب اسحاق فى حرّاقة واعدّ لايتاخ اخرى ثم ارسل اليه ان يصير الى الحرّاقة وامر باخذ سيفه فحدّروه الى الحرّاقة وصيّر معه قوم بالسلاح وصاعد اسحاق حتى صار الى منزله وأُخْرج ايتاخ حين g بلغ دار اسحاق فأُدْخل ناحيةً منها ثم قُيّد فأُثْقل بالحديد فى عنقه ورجليه ثم قُدّم بابنيه منصور

a) *Fragm.* الجسريّين. b) C حاصه. c) Addit *Fragm.* واقبل قوم قد رتّبهم فى الطريق فلما صاروا الى موضع اعلموه. d) C مقلد. e) C قبل. f) C exesum. g) C حتى.

ومظفّر وبكاتبيه سليمان بن وهب وقُدامة بن زياد النصرانىّ بغداد وكان سليمان على اعمال السلطان وقدامة على ضياع ايتاخ خاصّة فحبسوا ببغداد فلمّا سليمان وقدامة فضُربا فاسلم قدامة وحبس منصور ومظفّر وذَكَر عن تُرك a مولى اسحاق انه قال *وقفتُ على باب البيت الذى فيه ايتاخ محبوس فقال b لى يا ترك قلتُ ما تريد يا ابا منصور قال أَقْرِئ الامير السلام وقل له قد علمتَ ما كان يأمُرنى به المعتصم والواثق فى امرك فكنت ادفع عنك ما امكننى فَلْيَنْفَعْنى ذلك عندك امّا انا فقد مرّ بى شدّة ورخاء فما ابالى ما اكلت وما شربت وامّا *هذان الغلامان c فانهما عاشا فى نعمة ولم يعرفا البؤس فصَيِّر لهما مرقة ولحما وشيئا يأكلان d منه قال ترك فوقفت على باب مجلس اسحاق قال لى ما لك يا ترك اتريد ان تتكلّم بشىء قلت نعم قال لى ايتاخ كذا وكذا قال وكانت وظيفة ايتاخ رغيفا وكوزا من ماء ويأمر لابنيه بخوان فيه سبعة ارغفة وخمس غُرف e فلم يزل ذلك قائما حياة اسحاق ثم لا ادرى ما صُنع بهما فلمّا ايتاخ فقيّد وصيّر فى عنقه ثمانون رطلا وقيدٌ ثقيل فمات يوم الاربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٣٥ واشهد اسحاق على موته ابا الحسن اسحاق بن ثابت بن ابى عبّاد وصاحب بريد بغداد والقضاة واراهم ايّاه لا ضَرْبَ به ولا اثر،

وحدثنى بعض شيوخنا ان ايتاخ كان موته f بالعطش وانه

---

a) Vocalem addidi e *Fragm.* b) Addidi e *Fragm.* ٥٤٤, 14. c) C هذين الغلامين. d) C ياكلون. e) Sic C distincte; *Fragm.* ٥٣٥, 2 الوان. f) Conject. addidi.

أُطْعِم a فاستسقى فمُنع الماء حتى مات عطشا وبقى ابناه فى الحبس حياةَ المتوكّل فلمّا افضى الامر الى المنتصر اخرجهما فامّا مظفّر فانه لم يعش بعد ان اخرج من السجن الّا ثلثة اشهر حتى مات *وامّا منصور فعاش بعده b ¤

وفى هذه السنة قدم بُغا الشرابىّ بابن البَعيث فى شوّال وبخليفته c ابى الاغرّ وباخوَى ابن البعيث صقر وخالد وكانا نزلا بامان وبابن لابن البعيث يقال له العلاء خرج بامان وقدم من الاسرى بنحو من مائة وثمانين رجلا ومات باقيهم قبل ان يصلوا فلمّا قربوا من سامرّا حُملوا على الجمال يستشرفهم d الناس فأمر المتوكّل بحبسه وحبسهم وأثقله حديدًا فذُكر عن علىّ بن الجهم انه قال أُتى المتوكّل بمحمّد بن البعيث فامر بضرب عنقه فطرح على نطع وجاء السيّافون e فلوّحوا f له فقال المتوكّل وغلظ عليه ما دعاك يا محمّد الى ما صنعت قال الشقوة وانت الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وانّ لى فيك لظنّين اسبقهما الى قلبى اولاهما بك وهو العفو ثم اندفع بلا فصل فقال

أَبَى النَّاسُ الّا أَنَّكَ اليَوْمَ قاتِلِى
امامَ الهُدَى والصَفْحُ بالنّاسِ g أَجْمَلُ

a) C طعم. b) Addidi ex IA ٣١ ult. c) C وبحليفه. Correxi sec. IA ٣٢, 2. Fortasse autem legendum وبخليفة وابى الاغرّ. De خليفة v. supra p. ١٣٨٠, 1 seq. d) C بستنسرفهم. e) C السساقون. f) C فلوجوا. g) IA بالمرء, Mas'ûdî VII, 279 بالحرّ, *Fragm.* ٥٤١ فى الله, Çûlî والصلح اولى واجمل et inserit post hunc versum:

تضاءل ذنبى عند عفوك قلّة   فمنّ بعفو منك فالعفو افضل

وَهَلْ أَنا الّا جُبْلَةٌ من خَطِيَّةٍ
وعَفْوُك من نُورِ النُبُوَّةِ يُجْبَلُ a
فإنّك خَيْرُ السّابِقين الى العُلَى
ولا شَكَّ أَنْ b خَيْرَ الفَعَالَيْنِ تَفْعَلُ

قال علىّ ثمّ التفت الىّ المتوكّل فقال c ان معه لأدبًا وبادرت فقلت بل يفعل امير المؤمنين خيرَهما ويمنّ عليك فقال ارجع الى منزلك، وحدّثنى ..... d انه انشدنى بالمراغة جماعة من اشياخها e اشعارا لابن البعيث بالفارسيّة ويذكرون ادبه وشجاعته وله اخبار واحاديث، وحدّثنى بعض من ذكر انه شهد المتوكّل حين أُتى بابن البعيث وكلّمه ابن البعيث بما كلّمه به فتكلّم f فيه المعتزّ وهو جالس مع ابيه المتوكّل فاستوهبه فوُهب له وعُفى عنه، وكان ابن البعيث حين هرب قال

كَمْ قد قَضَيْتُ امورًا كان أَهْمَلَها
غَيْرِى وقد أَخَذَ الافلاسُ بالكَظَمِ
لا تَعْذُلِينِىَ فيما لَيْسَ يَنْفَعُنِى
اليكِ عَنِّى جَرَى المِقْدارُ بالقَلَمِ
سأُتْلِفُ المالَ فى عُسْرٍ وفى يُسْرٍ
انّ الجَوَادَ الّذى يُعْطِى على العَدَمِ g

a) C تَجبل. b) Çûlî وانك ى. c) C فعلت. d) C hic habet قُلْتُ, sine dubio e nom. pr. corruptum. Tum inserendum قال. e) C اشعلها. De vera lectione haereo. f) C تكلم. g) Sic quoque Çûlî; Harîrî, 2e ed. p. ٧١ عدم.

وكان ابن البعيث حين هرب خلف فى منزله ثلثة بنين له يقال لهم البعيث وجعفرa وحَلبسb وجوارىَ فحبسوا ببغداد فى قصر الذهب فتكلّم بغا الشرابىّ بعد موت ابن البعيث ومات بعد دخوله سامرّ بشهرٍ فى ابى الاغرّ ختنه فاطلق واطلقت خالة لابن البعيث فخرجت من السجن فماتت فرحًا من يومها، وبقى الباقون فى الحبس، وذُكر ان ابن البعيث صُيّر فى عنقه مائة رطل فلم يزل مكبوبًاc على وجهه حتى مات،

ولمّا اخذ ابن البعيث أُخرج من الحبس من كان محبوسًا بسبب كفالته به وقد كان بعضهم مات فى الحبس فاخرج بعدُ بقِى عياله وصُيّر بنوه حَلبس والبعيث وجعفرd فى عداد الشاكريّة مع عبيد الله بن يحيى بن خاقان وأُجْرِيَتْ عليهم الانزالe ✿

وفى هذه السنة امر المتوكّل باخذ النصارى واهل الذمّة كلّهم بلبس الطيالسة العسليّة والزنانير وركوب السروج بركب الخشب وبتصيير كُرَتَيْنِ على مؤخّر السروج وبتصيير زِرّين على قلانس من لبس منهم قلنسوة مخالفة لون القلنسوة التى يلبسهاf المسلمون وبتصيير رقعتين على ما ظهر من لباس مماليكهم مخالفٌ لونهما لون الثوب الظاهر الذى عليه وان تكون احدى الرقعتين بين يديه عند صدره والاخرى منهما خلف ظهره وتكون كلّ واحدة من الرقعتين قدرَ اربع اصابع ولونهما عسليًّاg ومن لبس منهم عمامة فكذلك يكون لونها لون العسلىّ ومن خرج من نسائهم فبرزت

a) IA ٣٢, 4 a f. وصقر. Hic vero erat frater Ibno-'l-Ba'iti; v. supra p. ١٣٨٧, 6. b) Vocal. in C. c) C مكبوبا. d) Addidi coll. IA l. c. e) C الانزاك. f) C تلبسها. g) C عسلى.

فلا تبرز الّا فى ازار عسلىّ وامر باخذ مماليكهم بلبس الزنانير ومنعهم لبس المناطق وامر بهدم بِيَعهم[a] المحدثة وباخذ العشر من منازلهم وان كان الموضع واسعا صُيّر مسجدا وان كان لا يصلح ان يكون مسجدًا صُيّر فضاء وامر ان يجعل على[b] ابواب دورهم صور[c] شياطين من خشب مسمورة تفريقًا بين منازلهم وبين منازل المسلمين ونهى ان يستعان بهم فى الدواوين واعمال السلطان التى يجرى احكامهم فيها على المسلمين ونهى ان يتعلّم[d] اولادهم فى كتاتيب المسلمين ولا يعلّمهم مسلم ونهى ان يُظْهِروا فى شعانينهم[e] صليبًا وان يشمعلوا فى الطريق وامر بتسوية قبورهم مع الارض لئلّا تشبه قبور المسلمين وكتب الى عمّاله فى الآفاق   بسم الله الرحمان الرحيم امّا بعد فانّ الله تبارك وتعالى بعزّته التى لا تُحاوَل وقدرته على ما يريد اصطفى الاسلام فرضيَهُ لنفسه واكرم به ملائكته وبعث به رسله *وايّد به اولياءه[f] وكنفه بالبرّ وحاطه بالنصر وحرسه من العاهة واظهره على الاديان مبرّأً[g] من الشُبهات معصومًا من الآفات مَحْبُوًّا بمناقب الخير مخصوصًا من الشرائع باطهرها وافضلها ومن الفرائض بازكاها واشرفها ومن الاحكام باعدلها واقنعها ومن الاعمال باحسنها واقصدها وأَكْرَمَ اهلَه بما احلّ لهم من حلاله وحرّم عليهم من

---

a) C بيعتهم. *b*) Addidi ex IA et *Fragm.* *c*) Addidi ex IA ٣٣٤, paen. et *Fragm.* ٥٤٥, 13. Aint secundum المرآة, i. e. historiam Sibt Ibn-al-Djauzî, pro صور شياطين habet اساطين. *d*) C تسلم; v. *Fragm.* ٥٤٥, 7 a f. *e*) C سعانيهم. *f*) C وايده اوليايه *g*) C مبرا.

حرامه وبيّن لهم من شرائعه واحكامه وحدّ لهم من حدوده ومناهجه واعدّ لهم من سعة جزائه وثوابه فقال فى كتابه فيما امر به ونهى عنه وفيما حضّ[a] عليه فيه ووعظ[b] انّ ٱللّٰهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وقال فيما حرّم على اهله مما عمط[c] فيه من ردىء[d] المطعم والمشرب والمنكح لينزّههم عنه وليطهر به دينهم ليفضّلهم عليهم تفضيلا[e] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ الى آخر الآية ثم ختم ما حرّم عليهم من ذلك فى هذه الآية بحراسة دينه ممن عَنَدَ عنه وباتمام نعمته على اهله الذين اصطفاهم فقال عزّ وجلّ[f] ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآيةَ وقال عزّ وجلّ[g] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الآية وقال[h] انّما ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ الآيةَ فحرّم على المسلمين *من مآكلِ[i] اهل الاديان ارجسها وانجسها ومن شرابهم[k] أدعاه الى العداوة والبغضاء واصدّه عن ذكر الله وعن الصلاة ومن مناكحهم اعظمها عنده وزرًا واولاه عند ذوى الحجى والالباب تحريمًا ثم حباهم محاسنَ الاخلاق وفضائل الكرامات فجعلهم اهل الايمان والامانة والفضل والتراحم واليقين والصدق ولم يجعل فى دينهم التقاطع والتدابر ولا الحميّة ولا التكبّر ولا الخيانة ولا الغدر

a) Prima littera in C exesa est. b) Kor. 16 vs. 92. c) Dubium. An pro عمّق? d) C ردى. e) Kor. 5 vs. 4. f) Kor. 5 vs. 4—5. g) Kor. 4 vs. 27. h) Kor. 5 vs. 92. i) C اكل لما. k) C add. لما.

ولا انتباغى ولا التظالم بل امر بالأُولَى ونهى عن الاخرى ووعد واوعد عليها جنّتَه وناره وثوابه وعقابه فالمسلمون بما اختصّهم الله من كرامته وجعل لهم من الفضيلة بدينهم الذى اختاره لهم بائنون a على الاديان بشرائعهم الزاكية واحكامهم المرضيّة الطاهرة وبرهانهم المنيرة وبتطهير الله دينَهم بما احلّ وحرّم فيه لهم وعليهم قضاءً من الله عزّ وجلّ فى اعزاز دينه حتمًا ومشيئةً b منه فى اظهار حقّه ماضيةً وارادةً منه فى اتمام نعمته على اهله نافذةً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ c وليجعل الله الفوز والعاقبة للمتّقين والخِزْىَ فى الدنيا والآخرة على الكافرين وقد رأى امير المؤمنين وبالله توفيقه وارشاده ان يحمل اهل الذمّة جميعًا بحضرته وفى d نواحى اعماله أَقْرَبِها وابعدها واخصّهم واخسّهم على تصيير طيالستهم التى يلبسونها من لبسها من تجّارهم وكتّابهم وكبيرهم وصغيرهم على الوان الثياب العسليّة لا يتجاوز ذلك منهم متجاوزٌ الى غيره ومن قصر عن هذه الطبقة من اتباعهم وارذالهم ومن يقعد به e حاله عن لبس الطيالسة منهم أُخذ بتركيب خرقتين صبغهما ذلك الصبغ يكون استدارة كلّ واحدة منهما شبرًا تامًّا فى مثله على موضع امام ثوبه الذى يلبسه تلقاء صدره ومن وراء ظهره وان يؤخذ الجميع منهم فى قلانسهم بتركيب ازرّة f عليها يخالف الوانها الوان القلانس ترتفع g فى اماكنها التى تقع بها لئلّا تلصق فتستتر ولا ما يركّب منها على حبال h

a) C تاىنون. b) C ومسيه. c) Kor. 8 vs. 44. d) C sine cop. e) C بهم. f) C اره. g) C يرفع. h) C احيال.

فيخفى وكذلك فى سروجهم باتّخاذ ركب خشب لها ونَصْبِ أُكَرٍ على قرابيسها تكون ناتئةa عنها ومُوفِيَة عليها لا يُرخَّص لهم فى ازالتها عنb قرابيسهم وتأخيرها الى جوانبها بل تتفقّدc ذلك منهم ليقع ما وقع من الذى امر امير المؤمنين بحملهم عليه ظاهرا يبينهd الناظر من غير تأمّل وتأخذه الاعين من غير طلب وان تؤخذ عبيدهم واماؤهم ومنe يلبس المناطق من تلك الطبقة بشدّ الزنانير والكساتيج مكان المناطق التى كانت فى اوساطهم وان تُوعِزَ الى عمّالك فيما امر به امير المؤمنين فى ذلك ايعازًا تَحْدُوهم به الى استقصاء ما تقدّم اليهم فيه وتُحَذّرهم ادّهانًا وميلًا وتتقدّمf اليهم فى *انزال العقوبةg بمن خالف ذلك من جميع اهل الذمّة عن سبيل عناد وتهوينh الى غيره ليقتصرi الجميع منهم على طبقاتهم واصنافهم علىk السبيل التى امر امير المؤمنين بحَمْلهم عليها واخذهم بها ان شاء الله فأَعْلَمْ ذلك من رأى امير المؤمنين وامره وأَنْفِذْl الى عمّالك فى نواحى عملك ما ورد عليك من كتاب امير المؤمنين بما تعمل به ان شاء الله وامير المؤمنين يسأل الله ربّه ووليّه ان يصلّى على محمّد عبده ورسوله صلّى الله عليه وملائكته وان يحفظه فيما استخلفه عليه من امر دينه ويتولّى ما ولّاه ممّا لا يبلغ حقّه فيه الّا بعونه حفظًا يحمل به ما حمّله وولايةً يَقْضِى بها حقّه منهm ويُوجِب بها له أَكْمَلَ

a) C تادىه. b) C على, mox ومواخيرها. c) C ىىفقد. d) C s. p. e) C وان. f) C ويىقدم. g) C ... العىو اتراك. h) C وتهويل. i) C ليقصر. k) Excsum in C. l) Excsum in C; restat وادىه aut simile quid. m) C عنه.

ثوابه وافضلَ مَزِيدِه انه كريم رحيم وكتب ابراهيم بن العبّاس فى شوّال سنة خمس وثلثين ومائتين ❁ فقال علىّ بن الجهم

الـعَسَليّاتُ الّتى فَرّقتْ بَيْنَ ذَوِى الرِشْدَةِ والـغَىْ a
وما عَلَى العَاقِلِ إِنْ يَكْثُرُوا b فـإِنّـهُ أَكْـثَـرُ c لِـلْـغَـىْ d

وفى هذه السنة ظهر بسامرّا رجل يقال له محمود بن الفرج النيسابورىّ فزعم انه ذو القرنين ومعه e سبعة وعشرون رجلا عند خشبة بَابَك وخرج f من اصحابه بباب العامّة رجلان وببغداد فى مسجد مدينتها آخران وزعما انه نبىّ وانه ذو القرنين فأُتى به وباصحابه المتوكّل فامر بضربه بالسياط فضُرب ضربًا شديدًا فمات من بعد من ضَرْبِه ذلك وحُبس اصحابه وكانوا قدموا من نيسابور ومعهم شىء يقرءونه وكان معهم عيالاتهم وفيهم شيخ يشهد له بالنبوّة ويزعم انه يُوحَى اليه وان جبريل يأتيه بالوحى فضُرب محمود مائة ضرب فلم ينكر نبوّته حين g ضُرب وضُرب الشيخ الذى كان يشهد له اربعين سوطا فانكر نبوّته حين ضرب وحُمل محمود الى باب العامّة فأَكْذَب نفسه وقال الشيخ قد اختدعنى وامر اصحابَ محمود ان يصفعوه فصفعوه كلّ واحد منهم عشر صفعات وأُخذ له مصحف فيه كلام قد جمعه ذكر انه قرآنه وان جبريل عم كان يأتيه به ثم مات يوم الاربعاء لثلث خلون من ذى الحجّة فى هذه السنة ودفن فى الجزيرة h ❁

وفى هذه السنة عقد المتوكّل البيعة لبنيه الثلثة لمحمّد وسمّاه

a) C والعى. b) C et Çûlî مكثروا. c) C. s. p., Çûlî ut rec. d) C وللعى, Çûlî ut rec. e) IA ٣٣, 5 a f. وتبعه. f) C وجرج. g) C حتى. h) C الجويرة.

المُنْتَصِر ولابى عبد الله ابن قَبِيحة a ويختلف فى اسمه فقيل ان اسمه محمّد وقيل اسمه الزبير b ولقبه المُعْتَزّ ولابراهيم وسمّاه المؤيَّد بولاية العهد وذلك فيما قيل يوم السبت لثلث بقين من ذى الحجّة c وقيل لليلتين بقيتا منه وعقد لكلّ واحد منهم لوائين احدهما اسود وهو لواء العهد والآخر ابيض وهو لواء العمل وضمّ الى كلّ واحد من العمل ما انا ذاكره فكان ما ضمّ الى ابنه محمّد المنتصر من ذلك افريقية والمغرب كلّه من عَريش مصر الى حيث بلغ سلطانه من المغرب وجند قِنَّسْرين والعواصم والثغور الشأميّة والجزريّة وديار مضر وديار ربيعة والموصل وهيت وعانات والخابور وقرقيسيا وكور باجَرْمَى وتَكْرِيت وطساسيج السواد وكور دجلة والحرمين واليمن وعَكّ وحضرموت واليمامة والبحرين والسند ومكران وقندابيل وفَرْج بيت الذهب وكور الاهواز والمستغلّات بسامرّا وماه الكوفة وماه البصرة ومَاسَبَذان ومِهْرجانقَذَق وشهرزور ودراباذ والصامغان d واصبهان وقُمّ وقاشان وقزوين وامور الجبل والضياع المنسوبة الى الجبال وصدقات e العرب بالبصرة، وكان ما ضمّ الى ابنه المعتزّ كور خراسان وما يضاف اليها وطبرستان والرىّ وارمينية وآذربيجان وكور فارس ثمّ ضمّ اليه فى سنة ٤٠ خَزْن بيوت f الاموال فى جميع الآفاق ودور الضرب وامر بضرب اسمه على الدراهم، وكان ما ضمّ الى ابنه المؤيَّد جند دمشق وجند حمص وجند الاردنّ

a) C s. p. b) IA ٣٣, 1 eum etiam Talham appellat. c) Secundum Çûlî: غرة المحرّم بيوم الاثنين anni insequentis, i. e. 236. d) C والصانعان. e) C وصرفات. f) Addidi, coll. p. ١٣٩٨, 4.

وجند فلسطين، فقال ابو الغُصْن الاعرابىّ

إنَّ وُلاةَ المسلمينَ الجِلَّهْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أبُو عَبْدِ ٱللّهْ

ثُمَّتَ إبْراهيمُ آبِي^a الذِلَّهْ بُورِكَ فى بَنِى خَليفَةِ ٱللّهْ

وكتب بينهم كتابا نسخته هذا كتاب كتبه عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين وأَشْهَدَ الله على نفسه بجميع ما فيه ومن حضر من اهل بيته وشيعته وقوّاده وقضاته وكُفاته^b وفقهائه وغيرهم من المسلمين لمحمّد المنتصر بالله ولأبى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيَّد بالله بنى امير المؤمنين فى اصالة من رأيه وعموم من عافية بدنه واجتماع من فهمه مختارا لما شهد به متوخّيًا بذلك طاعةَ ربّه وسلامةَ رعيّته واستقامتَها وانقيادَ^c طاعتها واتّساعَ كلمتها وصلاحَ ذات بينها وذلك فى ذى الحجّة سنة خمس وثلثين ومائتين انّ محمّد المنتصر بالله بن جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ولاية عهد المسلمين فى حياته والخلافة عليهم من بعده، وأَمَرَهُ بتقوى الله التى هى^d عصمة^e من اعتصم بها ونجاة من لجأ اليها وعِزّ^f من اقتصر عليها فان بطاعة الله تتمّ^g النعمة وتجب^h من الله الرحمة والله غفور رحيم وجعل *عبد الله^i جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين الخلافة من بعد^k محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين

---

a) C ابو, Cod. Ault. ابى. b) C وكفاته. c) C وانقياد. d) Sic recte Aint. C الذى هو. e) C عصمة. f) Sic C et Aint. Melius foret وعزة. g) C تتم h) C ويتجب aut ويحب. i) Addidi ex Aint. k) C بعده ut quoque Aint.

الى ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ثمّ من بعد ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين الخلافة الى ابرهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين لمحمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله وابرهيم المؤيّد بالله ابنَىْ امير المؤمنين السمع والطاعة والنصيحة والمشايعة a والموالاة لاوليائه والمعاداة لاعدائه فى السرّ والجهر والغضب والرضى والمنع والاعطاء والتمسّك ببيعته والوفاء بعهده لا يَبْغيانه b غائلةً ولا *يُحاولانه مُخاتلةً c ولا يمالئان d عليه عدوًّا ولا يستبدّان e دونه بامرٍ يكون فيه نقضٌ لما جعل اليه امير المؤمنين من ولاية العهد فى حياته والخلافة من بعده وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله ابنَىْ امير المؤمنين الوفاء بما عقده لهما وعهد به اليهما من الخلافة بعد محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين وابراعيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين الخليفة من بعد ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين والائتمامَ على ذلك ولا يخلعهما ولا واحدًا منهما ولا يعقد دونهما ولا دون واحد منهما بيعةً لولد ولا لاحد من جميع البريّة ولا يؤخّر منهما مقدّما ولا يقدّم منهما مؤخّرا ولا ينقصهما ولا واحدا منهما شيئا

a) Aint والمتابعة. b) C ببعيانه; Aint ut rec. c) C يحاوّلان محاتله, Aint محاولانه محاتله. d) C يمايلان. e) Recepi ex Aint pro يشيران in C.

من اعمالهما التى a ولّاهما عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين وكلّ واحد منهما من الصلاة والمعاون والقضاء والمظالم والخراج والضياع والغنيمة والصدقات وغير ذلك من حقوق اعمالهما وما فى عمل كلّ واحد منهما من البريد والطرز وخَزْن بيوت الاموال والمعاون ودور الضرب وجميع الاعمال التى جعلها امير المؤمنين ويجعلها الى كلّ واحد منهما ولا ينقل b عن واحد منهما احدا من ناحيته من القوّاد والجند والشاكريّة والموالى والغلمان وغيرهم ولا يعترض عليه فى شىء من ضياعه واقتطاعاته وسائر امواله وذخائره وجميع ما فى يده وما حواه وملكت يده من تالد وطارف وقديم ومستأنف وجميع ما يستفيده ويُستفاد له بنقص ولا بحبس c ولا يجنف ولا يَعْرِض لاحد من عمّاله وكتّابه وقضاته وخدمه ووكلائه واصحابه وجميع اسبابه بمناظرة ولا محاسبة ولا غير ذلك من الوجوه والاسباب كلّها ولا يفسخ فيما وكّده امير المؤمنين لهما فى هذا العقد والعهد بما يزيل ذلك عن جهته او يؤخّره عن وقته او يكون نقضًا لشىء منه وجعل عبد الله جعفر المتوكّل على الله امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ان افضت اليه الخلافة بعد محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين مثل الشرائط التى اشترطها على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين بجميع ما سمّى فيه ووصف فى هذا الكتاب وعلى ما بيّن وفسّر

---

a) C الذى. b) C بسقل. c) C s. p. Mox C بحيف, Ainf يجيف i. e. يأخيف; cf. Gl. Geogr. s. v. خيف.

مع الوفاء من ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين بما جعله[a] امير المؤمنين لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين من الخلافة وتسليم ذلك رَضِيًّا[b] مُحِبًّا له مقدّما ما فيه حقّ الله عليه وما امره به امير المؤمنين غيرَ ناكث ولا ناكب بذلك ولا مبدّل فان الله تعالى جدّه وعزّ ذكره يتوعّد من خالف امره وعند عن سبيله[c] فى محكم كتابه[d] فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ على ان لابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ولابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله بن امير المؤمنين وهما مقيمان بحضرته او احدهما او كانا غائبين عنه مجتمعين كانا او متفرقين[e] وليس ابو عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين فى ولايته بخراسان واعمالها المتّصلة بها والمضمومة اليها وليس ابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين فى ولايته بالشأم واجنادها فعلى[f] محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين ان يُمْضِىَ ابا عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين الى خراسان واعمالها المتّصلة بها والمضمومة اليها وان يسلّم له ولايتها واعمالها كلّها واجنادها والكور الداخلة فيما ولّى جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ابا عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين فلا يعوقه عنها ولا يحبسه قبله ولا فى شىء من البلدان دون خراسان

---

a) C add. له. b) Aini راضيا به. c) C نسيله. d) Kor. 2 vs. 177. Sequentia usque ad p. ١٤٠١, 6 Aini omittit. e) C منقرفين. f) C فعل.

والكور والاعمال المضمومة اليها وان يعجل اشخاصه اليها واليا عليها وعلى جميع اعمالها مُقْرِنًا بها مفوّضا اليه اعمالها كلّها لينزل حيث احبّ من كور عمله ولا ينقله عنها وان يشخص معه جميع من ضمّ اليه امير المؤمنين ويضمّ(a) من مواليه وقوّاده وشاكريّته واصحابه وكتّابه وعمّاله وخدمه ومن اتبعه من صنوف الناس باهاليهم واولادهم وعيالهم(b) واموالهم ولا يحبس عنه احدًا ولا يُشْرِك في شيء من اعماله احدا ولا يوجّه عليه امينًا ولا كاتبًا ولا بريدًا ولا يضرب على يده في قليل ولا كثير وان يطلق محمّد المنتصر بالله لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين الخروج الى الشأم واجنادها(c) فيمن ضمّ امير المؤمنين ويضمّه اليه من مواليه وقوّاده وخدمه وجنوده وشاكريّته وصحابته وعمّاله وخدّامه ومن اتّبعه من صنوف الناس باهاليهم واولادهم واموالهم ولا يحبس عنهم احدا ويسلّم اليه(d) ولايتها واعمالها وجنودها كلّها لا يعوقه عنها(e) ولا يحبسه قِبَلَه(f) ولا في شيء من البلدان دونها وان يعجل اشخاصه الى الشأم واجنادها واليًا عليها ولا ينقله عنها وانّ عليه له فيمن(g) ضمّ اليه من القوّاد والموالي والغلمان والجنود والشاكريّة واصناف الناس وفي جميع الاسباب والوجوه مثل الذي اشترط على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابي عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين في خراسان واعمالها على ما رسم

---

a) C ويصم. b) C واعمالهم. c) C واجنادها. d) Addidi.
e) C عنه. f) Addidi; cf. supra ١٣٩٩, 19 et infra ١٤٠١, 6.
g) C وفيمن. Fortasse melius فيها وفيمن.

من ذلك وبيّن ولخّص[a] وشرح فى هذا الكتاب ولابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين اذا افضت الخلافة اليه وابراهيم المؤيّد بالله مقيم بالشأم ان يقرّه بها او كان بحضرته او كان غائبًا عنه ان يصيّره الى عمله من الشأم ويسلّم اليه اجنادها وولايتها واعمالها كلّها ولا يعوقه عنها ولا يحبسه قِبَله ولا فى شىء من البلدان دونها وان يعجّل اشخاصه اليها واليًا عليها وعلى جميع اعمالها على مثل الشرط الذى اخذ لابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين فى خراسان واعمالها على ما رسم ووصف وشرط فى هذا الكتاب لم يجعل امير المؤمنين لواحد ممّن وقعت عليه وله هذه الشروط من محمّد المنتصر بالله وابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله بنى امير المؤمنين ان يزيل شيئًا ممّا اشترطنا فى هذا الكتاب ووكّدنا وعليهم جميعا الوفاء به لا يقبل الله منهم الّا ذلك ولا التمسّك[b] الّا بعهد الله فيه وكان عهد الله مسئولا اشهد اللهَ ربَّ العالمين جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ومن حضره من المسلمين بجميع ما فى هذا الكتاب على امضائه ايّاه على محمّد المنتصر بالله وابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله بنى امير المؤمنين بجميع ما سمّى ووصف فيه وكفى بالله شهيدًا ومعينًا لمن اطاعه راجيا ووفى[c] بعهده خائفا وحَسيبًا[d] ومعاقبًا * من

---

a) C ولحص. b) Ante hanc vocem inserendum erit يجوز aut يحلّ. c) C ووفا. d) C وحسبا.

خالفه معاندًا او صَدَفَ a عن امره مجاهدًا b وقد كتب هذا الكتاب اربع نسخ وقعت شهادة الشهود بحضرة امير المؤمنين c فى كلّ نسخة منها فى خزانة امير المؤمنين نسخة وعند محمّد المنتصر ابن امير المؤمنين نسخة وعند ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين نسخة d ونسخة عند ابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين وقد ولّى جعفر الامام المتوكّل *على الله e ابا عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين اعمال فارس وارمينية وآذربيجان الى ما يلى اعمال خراسان وكورها والاعمال المتّصلة بها والمضمومة اليها على ان يجعل له على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين فى ذلك الذى جعل له فى الحياطة فى نفسه والوثائق فى اعماله والمضمومين اليه وسائر من يستعين به من الناس جميعا فى خراسان والكور المضمومة اليها والمتّصلة بها على ما سمّى ووصف فى هذا الكتاب ۞ وقال ابراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صُول يمدح بنى المتوكّل الثلثة المنتصر والمعتزّ والمؤيّد

أَضْحَتْ عُرَى الاسْلامِ وَهْىَ مَنُوطَةٌ ... بِالنَّصْرِ والاعْزازِ والتَّأْيِيدِ
بِخَلِيفَةٍ من هاشِمٍ وثَلٰثَةٍ ... كَنَفُوا الخِلافَةَ من وُلاةِ عُهُودِ
قَمَرٌ تَوَالَتْ f حَوْلَهُ أَقْمارُهُ ... يَكْنُفْنَ g مَطْلَعَ سَعْدِهِ بِسُعُودِ h
كَنَفَتْهُمُ الآباءُ واكْتَنَفَتْ بِهِمْ i ... فَسَعَوْا بِأَكْرَمِ أَنْفُسٍ وجُدُودِ

a) Recepi ex Ainî pro معاندا وصدف C. b) C مجاهرا. c) Hic explicit documentum ap. Ainî. d) Addidi. e) C بالله. f) Agh. IX, ٣٢ توافت. g) Agh. يحففن, C يكنفن. h) Çûlî om. hunc vers. i) Agh. رفعتهم الايام وارتفعوا به; Çûlî ut C.

وله فى المعتزّ بالله

أَشْرَقَ المَشْرِقُ بالمُعْتَزِّ باللّه وَلاحَا a
انّما المُعْتَزُّ طِيبٌ b بُثَّ فى النّاس ففاحَا

وله ايضا فيهم

اَللّهُ أَظْهَرَ دِينَهُ وأَعَزَّهُ بِمُحَمَّدِ
واللّهُ أَكْرَمَ بالخلا فةِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ
واللّهُ أَيَّدَ c عَهْدَهُ d بِمُحَمَّدٍ ومُحَمَّدِ
ومُؤَيَّدٍ لِمُؤَيَّدَيْنِ اِلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدِ

وفيها كانت وفاة اسحاق بن ابراهيم صاحب الجسر فى يوم الثلثاء لستّ بقين من ذى الحجّة وقيل كانت وفاته لسبع بقين منه وصيّر ابنه مكانه وكسى خمس خلع وقلّد سيفا وبعث المتوكّل حين e انتهى اليه خبر مرضه بابنه المعتزّ لعيادته مع بغا الشرابىّ وجماعة من القوّاد والجند ٭

وذكر ان ماء دجلة تغيّر فى هذه السنة الى الصفرة ثلثة ايّام ففزع الناس لذلك ثمّ صار فى لون ماء المدود وذلك فى ذى الحجّة ٭

وفيها اتى المتوكّل بيحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن علىّ ابن الحسين بن علىّ بن ابى طالب صلعم من بعض النواحى

---

a) Çölt addit:

واستبان العهد حتى شقّ فى الليل صباحا
اوسع اللّه به الأُمّة عدلًا وسماحا

b) Çölt مسك. c) C ابد, Çölt ut recepi. d) Çölt عهدهم. e) C حتى.

وكان فيما ذكر قد جمع قومًا فضربه عمر a بن فَرَج ثمانى عشرة مقرعة وحبس ببغداد فى المطبق ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ✿

ثم دخلت سنة ستّ وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل محمّد بن ابراهيم بن مصعب بن زُرَيْق b اخى اسحاق بن ابراهيم بفارس،

ذكر الخبر عن مقتله وكيف قتل

حدّثنى غير واحد عن محمّد بن اسحاق بن ابراهيم انّ اباه اسحاق بلغه عنه انه أكول لا يملأ جوفه شىء وانه امر باتّخاذ الطعام والاكثار منه ثمّ ارسل اليه فدعاه ثمّ امره ان يأكل وقال له انى احبّ ان ارى اكلك فاكل واكثر حتى عجب اسحاق منه ثمّ قُدّم اليه بعد ما ظنّ انه شبع وامتلأ من الطعام حملٌ مشوىّ فاكل منه حتى لم يبق منه الّا عظامه فلمّا فرغ من اكله قال يا بنىّ مال ابيك لا يقوم بطعام بطنك فالحق اميرَ المؤمنين فان ماله أَحْمَلُ لك من مالى فوجّهه الى الباب والزمه الباب فكان فى خدمة السلطان حياةَ ابيه وخليفة ابيه ببابه حتى مات ابوه اسحاق فعقد له المعتزّ على فارس وعقد المنتصر c له على اليمامة والبحرين وطريق مكّة فى المحرّم من هذه السنة وضمّ اليه المتوكّل d اعمال ابيه كلّها وزاده المنتصر ولاية مصر

---

a) C عمرو. b) C ررىق. c) Addidi ex IA ٣٦, 3. d) Addidi ex IA.

وذلك انه كان فيما ذكر حمل الى المتوكّل واولياء عهده مما كان فى خزائن ابيه من الجوهر والاشياء النفيسة ما حظى به عندهم فرفعوه[a] ورفعوا مرتبته فلمّا بلغ محمّد بن ابراهيم ما فعل بابن اخيه محمّد بن اسحاق تنكّر للسلطان وبلغ المتوكّل عنه امور انكرها، فاخبرنى بعضهم ان تنكُّر محمّد بن ابراهيم انما كان لابن اخيه محمّد بن اسحاق واعتلاله عليه بحمل[b] خراج فارس اليه وان محمّدا شكا الى المتوكّل ما كان من تنكّر[c] عمّه محمّد بن ابراهيم فى ذلك فبسط يده عليه واطلق له العمل فيه بما احبّ فولّى محمّد بن اسحاق الحسينَ[d] بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب فارس وعزل عمّه وتقدّم محمّد الى الحسين بن اسماعيل فى قتل عمّه محمّد بن ابراهيم فذكر انه لمّا صار الى فارس اهدى اليه فى يوم النيروز هدايا فكان فيما اهدى اليه حلوا فاكل محمّد بن ابراهيم منها ثمّ دخل الحسين بن اسماعيل عليه فامر بادخاله الى موضع آخر واعادة الحلوا عليه فاكل ايضا منها فعطش فاستسقى فمنع الماء ورام الخروج من الموضع الذى ادخل اليه فاذا هو محبوس لا سبيل له[e] الى الخروج فعاش يومين وليلتين ومات فحمل ماله وعياله الى سامرّا على مائة جمل ولمّا ورد نَعىُ[f] محمّد بن ابراهيم على المتوكّل امر[g] بالكتاب منه الى طاهر بن عبد الله بن طاهر فكُتبَ   اما بعد فان امير المؤمنين يوجب

---

a) C cum و.   b) In C exesum; restat حمل ?   c) C ىىكر من   d) C الحسن, mox recte الحسين.   e) C اليه.   f) C ىعى.   g) Conject. addidi.

لك مع كلّ فائدة ونعمة تهنئتك a بمواهب b الله وتعزيتك عن ملمّات اقداره وقد قضى الله فى محمّد بن ابراهيم مولى امير المؤمنين ما هو قضاؤه فى عباده حتى يكون الفناء لهم والبقاء له وامير المؤمنين يعزّيك عن محمّد بما اوجب الله لمن عمل بما امره به فى مصائبه c من جزيل ثوابه واجره فليكن الله وما قرّبك منه اولى بك فى احوالك كلّها فان مع شكر الله مزيدَه ومع التسليم لامر الله رضاه وبالله توفيق امير المؤمنين والسلام ❁

وفى هذه السنة توفّى الحسن بن سهل فى قول بعضهم فى اوّل ذى الحجّة منها وقال قائل هذه المقالة مات محمّد بن اسحاق بن ابراهيم فى هذا الشهر لاربع بقين منه، وذكر عن القاسم بن احمد الكوفىّ قال كنت فى خدمة الفتح بن خاقان فى سنة ٢٣٥ وكان الفتح يتولّى للمتوكّل اعمالا منها اخبار الخاصّة والعامّة بسامرّا والهارونىّ وما يليها فورد كتاب ابراهيم بن عَتناء المتولّى الاخبارَ بسامرّا يذكر وفاة الحسن بن سهل وانه شرب شربة دواء فى صبيحة يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذى القعدة من سنة ٢٣٥ افرطت عليه وانه توفّى فى هذا اليوم وقت الظهر وان المتوكّل امر بتجهيزه d جهازه من خزائنه فلمّا وضع على سريره تعلّق به جماعة من التجار من غرماء الحسن بن سهل ومنعوه من دفنه فتوسّط امرهم يحيى بن خاقان وابراهيم بن عتّاب ورجل يعرف بمرعوث e فقطعوا امرهم ودُفن فلمّا كان من الغد ورد كتاب

a) C cum cop. b) C sine praep. c) C مصابه. d) C بتوجيز. e) Sic C; fortasse ببرغوث.

صاحب البريد بمدينة السلام بوفاة محمّد بن اسحاق بن ابراهيم بعد الظهر يوم الخميس لخمس خلون من ذى الحجّة فجزع عليه المتوكّل جزعًا وقال تبارك الله وتعالى كيف توافقت منيّة الحسن ومحمّد بن اسحاق فى وقت واحد ۞

وفيها امر المتوكّل بهدم قبر الحسين بن علىّ وهدم ما حوله من المنازل والدور *وان a يُحرث ويُبذر ويُسقى موضع قبره وان يمنع الناس من اتيانه فذكر ان عامل صاحب الشرطة نادى فى الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاثة b بعثنا به الى المطبق فهرب الناس وامتنعوا من المصير اليه وحرث ذلك الموضع وزرع ما حواليه ۞

وفيها استكتب المتوكّل عبيد الله بن يحيى بن خاقان وصرف محمّد بن الفضل الجرجرائىّ c ۞

وفيها حجّ محمّد المنتصر وحجّت معه جدّته شجاع امّ المتوكّل فشيّعها المتوكّل الى النّجف ۞

وفيها هلك ابو سعيد محمّد بن يوسف المروزىّ الكَبَج d فاه ذكر ان فارس بن بغا الشرابىّ وهو خليفة ابيه عقد لابى سعيد هذا وهو مولى شىء على آذربيجان وارمينية فعسكر بالكَرْخ كرخ فيروز فلمّا كان لسبع بقين من شوّال وهو بالكرخ مات فجاءة لبس احد خفّيه ومدّ الآخر ليلبسه فسقط ميّتا فولّى المتوكّل

a) Addidi. Sequens voc. in C s. p. b) C ثالثه. c) C الحُرجانى. d) C الكنج. Conjectura scripsi.

ابنه يوسف ما كان ابوه وَلِيَه من الحرب وولّاه بعد ذلك خراج الناحية وضياعها فشخص الى الناحية فضبطها ووجّه عمّاله فى كلّ ناحية ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة المنتصر محمّد بن جعفر المتوكّل ۞

ثم دخلت سنة سبع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من وثوب اهل ارمينية بيوسف بن محمّد فيها،

ذكر الخبر عن سبب وثوبهم به

قد ذكرنا فيما مضى قبلُ سبب استعمال المتوكّل يوسف بن محمّد هذا a على ارمينية فامّا سبب وثوب اهل ارمينية به فانه كان فيما ذكر انه لمّا صار الى عمله من ارمينية خرج رجل من البطارقة يقال له بُقراط بن أُشوط وكان يقال له بطريق البطارقة يطلب الامارة فأخذه يوسف بن محمد وقيّده وبعث به الى باب الخليفة فاسلم بقراط وابنه فذُكر ان يوسف لمّا حمل بقراط بن اشوط * اجتمع عليه ابن اخى بقراط بن اشوط b وجماعة من بطارقة ارمينية وكان الثلج قد وقع فى المدينة التى فيها يوسف وهى فيما قيل طَرُون فلمّا سكن الثلج اناخوا عليها من كلّ ناحية وحاصروا يوسف ومن معه فى المدينة فخرج يوسف الى

a) C addit اياه Fieri quoque potest ut praecedentia i. e. يوسف بن محمد هذا, explicandi اياه causa margini adscripta in textum irrepserint. b) Addidi collatis IA ٣٨ et *Fragm.* ٥٤١, 5 a f.

باب المدينة فقاتلهم فقتلوه وكلّ من قاتل معه فامّا من لم يقاتل معه فانهم قالوا له ضع ثيابك وأنجُ عريانا فطرح قوم منهم كثير ثيابهم a ونجوا عُراةً حُفاةً فمات اكثرهم من البرد وسقط اصابع قوم منهم ونجوا وكانت البطارقة لمّا حمل يوسف بقراط بن اشوط تحالفوا على قتله ونذروا b دمه ووافقهم على ذلك موسى بن زُرارة وهو على ابنة بقراط فنهى سوادة بن عبد الحميد الجحّافىّ يوسف بن ابى سعيد عن المُقام بموضعه واعلمه بما اتاه من اخبار البطارقة فأبى ان يفعل فوافاه القوم فى شهر رمضان فاحدقوا بسور المدينة *والثلج ما بين c عشرين ذراعا الى اقل d حول المدينة الى خلاط الى دُبيل e والدنيا كلّها ثلج وكان يوسف قبل ذلك قد فرّق اصحابه فى رساتيق عمله فتوجّه الى كلّ ناحية منها قوم من اصحابه *فوجّه الى كلّ ناحية منهم من f البطارقة ومن معهم جماعة فقتلوهم وقتلوا فى يوم واحد وكانوا قد حاصروه فى المدينة اياما فخرج اليهم فقاتل حتى قتل فوجّه المتوكّل بغا الشرابىّ الى ارمينية طالبا بدم يوسف فشخص اليها من ناحية الجزيرة فبدأ بأرزن بموسى بن زرارة *وهو .... g وله اخوة اسماعيل وسليمان واحمد وعيسى ومحمّد وهارون فحمل بغا موسى بن زرارة الى باب الخليفة ثم سار فاناخ بجبل الخويثيّة h وهم i جمّة اهل

---

a) C ثيابه. b) C s. p. c) C بالثلج ماىتين. d) C s. p. e) C دنيل. f) Addidi, collato IA ٣٩, 5. Sequens vocab. in C c. cop. g) C corrupte وهو سو الحوله. Ex IA addidi وله ante اخوة. h) C الخوىىيّه; cf. *Fragm.* ٥٤٧, ann. *b*. i) C وهو. Cf. *Fragm.* ٥٤٧, l. 7.

ارمينية وقتلة يوسف بن محمّد فحاربهم فظفر بهم فقتل زهاء ثلثين الفا وسبى منهم خلقا كثيرا فباعهم بارمينية ثم سار الى بلاد ألباق *a* فأسر أشوط بن حمزة ابا العبّاس وهو صاحب الباق *b* والباق من كور البُسْفُرّجان *c* * وبنى النَّشَوى *d* ثم سار الى مدينة دبيل من ارمينية فاقام بها شهرا ثم سار الى تفليس ❊

وفى هذه السنة وُلّى عبد*e* الله بن اسحاق بن ابراهيم بغداد ومعاون السواد ❊

وفيها قدم محمّد بن عبد الله بن طاهر من *f* خراسان لثمان بقين من شهر ربيع الآخر فوُلّى الشرطة والجزية *g* واعمال السواد وخلافة امير المؤمنين بمدينة السلام ثم صار الى بغداد ❊

وفيها عزل المتوكّل محمّد بن *h* احمد بن ابى دؤاد عن المظالم وولّاها محمّد بن يعقوب المعروف *بابى الربيع *i* ،

وفيها رضى عن ابن اكثم وكان *k* ببغداد فأشخص *l* الى سامرّا فوُلّى القضاء على القضاة ثم ولّى ايضا المظالم وكان عزل المتوكل * محمّد بن احمد *m* بن ابى دؤاد *عن مظالم سامرّا لعشر بقين من صفر من هذه السنة *h* ،

وفيها غضب المتوكّل على ابن ابى دؤاد وامر بالتوكيل على ضياع احمد بن ابى دؤاد *h* لخمس بقين من صفر وحُبِس يوم السبت

---

a) Est Armen. *Aghbag*. *b*) C اباق. *c*) C السيرجان.
d) C وبنى السبوى. Fortasse exciderunt quaedam ante وبنى.
e) IA male عبيد. *f*) Hic denuo incipit O. *g*) C والحريد, O الجزية. *h*) C om. *i*) O s. p., C بابى الربيع, IA بابن الربيع. *k*) C sine cop. *l*) O فشخص. *m*) Addidi.

لثلث خلون a من شهر b ربيع الأوّل c ابنه ابو الوليد محمّد بن احمد بن ابى دؤاد فى ديوان الخراج وحبس اخوته عند b عبيد d الله بن السَرِىّ e خليفة صاحب الشرطة فلمّا كان يوم الاثنين حمل ابو الوليد مائة الف دينار وعشرين الف دينار وجواهر بقيمة عشرين الف دينار ثمّ صولح بعد ذلك على ستّة f عشرة الف الف درهم واشهد عليهم جميعا ببيع كلّ ضيعة لهم وكان احمد ابن ابى دؤاد قد فلج فلمّا كان يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان امر المتوكّل بولد احمد بن ابى دؤاد فحُدروا الى بغداد فقال ابو العَتاهِيَة

لَوْ كُنْتَ فى الرَّأْيِ مَنْسُوبًا الى رَشَدِ
وكان عَزْمُكَ عَزْمًا g فيه تَوْفِيقُ
لَكانَ فى الفِقْهِ شُغْلٌ لو قَنِعْتَ به h
عَنْ أَنْ تَقُولَ كَلامُ اللّه مَخْلُوقُ
ما ذا عَلَيْكَ وأَصْلُ الدِينِ يَجْمَعُهُمْ
ما كان فى الفَرْعِ لَوْلا الجَهْلُ والمُوقُ

واقيم فيها الخلنجىّ h للناس فى جمادى الآخرة ۞

وفيها ولّى ابن اكثم قضاء الشرقيّة حيّان بن بشر i وولّى سَوّار بن عبد الله العنبرىّ k قضاء الجانب الغربىّ l وكلاهما اعور

---

a) O بقين. *b*) O om. *c*) O الاخِر. Aint ut C. *d*) Codd. عبد. *e*) Vocales in O. *f*) Sic quoque IA et *Fragm.* C سبعة, Aint الف الاف ستة. *g*) O عما. *h*) Codd. الخَلنجى. *i*) O بشره. *k*) O s. p. *l*) O in textu الغربية lectione C superscripta.

فقال الحمّاز[a]

رَأَيْتُ مِنَ الكَبائِرِ قاضِيَيْنِ
هُما أُحْدُوثَةٌ فى الخافِقَيْنِ
هُما ٱقْتَسَما العَمَى نِصْفَيْنِ قَدًّا[b]
كَما ٱقْتَسَما قَضاءَ الجانِبَيْنِ
وتَحْسَبُ منهما مَنْ هَزَّ رَأْسًا[c]
لِيَنْظُرَ فى مَوارِيثٍ ودَيْنِ
كَأَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ عليه دَنًّا[d]
فَتَحْتَ بُزالَهُ[e] مِن فَرْدِ عَيْنِ
هما فَأْلُ الزَّمانِ بِهُلْكِ يَحْيَى
اذا ٱفْتَتَحَ القَضاءَ بِأَعْوَرَيْنِ

وفيها امر المتوكّل فى[f] يوم الفطر منها بانزال جُثّة[g] احمد بن نصر ابن مالك[h] الخزاعىّ ودفعه الى اوليائه،

ذكر الخبر عما فُعل به وما كان من الامر بسبب ذلك

ذُكر ان المتوكّل لمّا امر بدفع جثّته الى اوليائه *ندفنه فُعل ذلك[f] فدفع اليهم *وقد كان[i] المتوكّل لمّا افضت اليه الخلافة نهى عن الجدال فى القرآن وغيره ونفذت كتبه بذلك الى الآفاق

---

a) O s. p., C الجمار; Çolt محمد بن سلام المكارى. b) C فدا, O قَذًا, Çolt alio loco نصفا ونصفا. c) Çolt عطفا — وتبصر. C om. hunc versum et sequentem. d) O وصفت et دسا, Çolt نصبت et دنا. e) O فصحت براله, Çolt فحت بذاله. f) O om. g) O راس. h) Aint add. بن الهيثم. i) O وكان.

وهمّ بانزال احمد بن نصر عن خشبته فاجتمع الغوغاء والرعاع الى موضع تلك *a* الخشبة وكثروا *b* وتكلّموا فبلغ ذلك المتوكّل فوجّه اليهم نصر *c* بن الليث فاخذ منهم نحوًا من عشرين رجلا فضربهم وحبسهم وترك انزال احمد بن نصر من خشبته *لما بلغه *a* من تكثير *d* العامّة في امره وبقى الذين اخذوا *e* بسببه *f* في الحبس حينًا ثم اطلقوا فلمّا دفع بدنه الى اوليائه *في الوقت الذى ذكرت *f* حمله ابن اخيه موسى الى بغداد وغُسل ودُفن وضُمّ رأسه الى بدنه واخذ عبد الرحمان بن حمزة جسده في منديل مصرىّ فمضى به الى منزله فكفنه وصلّى عليه وتولّى ادخاله القبر مع بعض اهله رجل من التجّار يقال له الابزارىّ *g* فكتب *h* صاحب البريد ببغداد وكان يعرف بابن الكلبىّ من موضع بناحية *i* واسط يقال له الكلتانيّة *k* الى المتوكّل بخبر العامّة وما كان من اجتماعها *l* وتمسّحها *m* *بالجنازة جنازة *n* احمد بن نصر *ومجسّة رأسه *o* فقال المتوكّل ليحيى بن اكثم كيف دخل ابن الابزارىّ القبر على كبرة خُزاعة *p* فقال يا امير المؤمنين كان صديقا له فامر المتوكّل بالكتاب الى محمّد بن عبد الله بن طاهر بمنع العامّة من الاجتماع والحركة *q* في مثل هذا وشبهه وكان *r* بعضهم اوصى ابنه

---

a) C om. *b*) C وكبروا, O واكثروا; mox C وتكملوا. *c*) O مصر. *d*) C تكسر, O s. p. *e*) O حبسوا. *f*) O om. *g*) O الايبارى. *h*) Codd. add. بذلك. *i*) O بجانب. *k*) Codd. الكلبانية; cf. Jâcût et IA (Index). *l*) O اجتماعهم. *m*) O وتمسّحهم, C ..... وسك. *n*) O بجنازة. *o*) O om.; مجسّة scripsi pro بحسه C. *p*) C .... خد; O خراعه, mox قال. *q*) C .. والحر. *r*) C وان.

عند موته ان يُرْهِبَ العامّة فكتب المتوكّل ينهى عن الاجتماع ۞ *وغزا الصائفة[a] فى هذه السنة علىّ بن يحيى الارمنىّ ۞ وحجّ بالناس فيها *علىّ بن عيسى بن جعفر بن ابى جعفر[b] المنصور وكان والى مكّة ۞

ثم دخلت سنة ثمان وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظفر بغا باسحاق بن اسماعيل مولى بنى اميّة بتَفْليس واحراقه مدينة تفليس،

ذكر الخبر عمّا كان من بغا فى ذلك

ذُكر ان بغا لمّا صار الى دبيل بسبب قتل القاتلين *من اهل[c] ارمينية يوسف بن محمّد اقام[d] بها شهرا فلمّا كان يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع الاوّل من[e] سنة ٢٣٨ وجّه بغا زيرك[f] التركىّ فجاوز الكُرّ وهو نهر عظيم مثل الصَّراة ببغداد وا كبر وهو[g] ما بين المدينة وتفليس فى الجانب الغربىّ وصُغْدبيل فى الجانب الشرقىّ وكان[h] معسكر بغا فى الشرقىّ فجاوز زيرك الكرّ الى ميدان تفليس ولتفليس خمسة ابواب باب الميدان *وباب قريس[i] وباب الصغير وباب الربض وباب صغدبيل[k] *والكرّ نهر[l] ينحدر مع المدينة

a) O هذه الطائفة sic. b) C على بن جعفر بن عيسى بن ابى جعفر, O على بن عيسى بن جعفر. c) O بمدينة. d) O فاقام. e) Codd. فى. f) O نزك. g) C و. h) O فكان. i) Sic C; O om. k) O صعندل, C صغدنيل. l) O والكر بهمد نهر.

ووجّه بغا ايضا a ابا العبّاس الواثنىّ b النصرانىّ الى اهل ارمينية عربها وعجمها فأتاهم زيرك مما يلى الميدان وابو العبّاس مما يلى باب الربض c فخرج *اسحاق بن اسماعيل d الى زيرك e فناوشه القتال ووقف بغا على تلّ مطلّ على المدينة مما يلى صغدبيل لينظر ما يصنع زيرك وابو العبّاس فبعث f بغا النفّاطين فضربوا المدينة بالنار وهى من خشب الصنوبر *فهاجت الريح فى الصنوبر a فاقبل اسحاق بن اسماعيل g الى المدينة لينظر فاذا النار قد h اخذت فى قصره وجواريه واحاطت به النار ثمّ اتاه الاتراك والمغاربة فاخذوه اسيرا واخذوا ابنه عمرا i فاتوا بهما بغا فامر k بغا به فرُدّ الى باب الخسك l فضربت عنقه هناك h صبرا وحمل رأسه الى بغا وصلب m جيفته على الكرّ وكان شيخا محدورا ضخم الرأس يخضب بالوسمة آدم اصلع احول فنصب رأسه على باب الخسك وكان الذى تولّى قتله غامش n خليفة بغا واحترق فى المدينة نحو من خمسين الف انسان فطفيت o النار *فى يوم وليلة لانها p

---

a) C om. b) Sic C; O النوارنى, infra ut IA الوارثى. Abu-'l-Abbâs est Sempad confessor. Fortasse igitur est legendum الواننديى (*Vanant* arm.) aut القارثى (*Garouts* = Kars, v. Saint-Martin, *Mém*. I, 111). c) IA ٢٢, 15 المرفص. d) O اسمعيل. e) C add.: مما يلى الميدان واخرج اسحق بن. بن اسحق اسمعيل الى زيرك quae ex praeced. irrepserunt. f) O فدعا, mox بالنفاطين. g) Codd. ابراهيم. h) O om. i) O عمر. k) O c. و. l) Sic C; O الجسل. Aint باب من ابواب تفليس يسمى باب الخسك. m) O وصلبت. n) Fortasse idem est ac سوامس Jakûbîi p. ٣٧, 3. o) O c. و. p) O لان بيوم الاربعاء وليلته.

نار الصنوبر لا بقاء لـهـا وصبّحهم *a* المغاربة فـأسـروا من كان حيّا وسلبوا الـموتى وكانـت امـرأة اسـحـاق نازلة بصُغْدبيل وهى حـذاء تفليس فى الجـانـب الشرقىّ وهى مدينة بناها كـسـرى انوشروان وكان اسحاق قـد حصّنها وحـفـر خندقها وجـعـل فيها مقاتلة من الخويثيّة *b* وغيرهم واعطاهم *c* بغا الامان عـلى ان يضعوا اسلحتهم ويذهبوا حيث شاؤوا وكانت امـرأة اسحاق ابنة صاحب السرير ثمّ وجّه بغا فيما ذكر زيـرك الى قلعة الجَرْدَمان *d* وهى بين بَرْذَعَة وتَفْليس فى جماعة من جنده ففتح زيـرك الجردمان واخذ بطريقها الـقـطُريج *e* اسيرا فحمله الى العسكر ثمّ نهض بغا الى عيسى بـن يوسف *f* بن اخـت اصطفانوس وهـو فى قلعة كَثيش *g* من كورة البَيْلَقان وبينها وبـين البيلقان عشرة فراسخ وبينها وبـين برذعة خمسة عشر فرسخا فحـاربه ففتحها واخذه وحمله *h* وحـمـل ابـنـه معه واباه وحمل *i* ابا العبّاس الوانىّ *k* واسمه سَنْباط *l* بن أشوط *m* وحـمـل معه *n* معاوية بـن سهل بـن سَنْباط بطريق أرّان *o* وحمل اذرنرسى *p* بن اسحاق الخاشنىّ *q*

a) O وصبحتهم. *b*) O s. p., C الجوسية. *c*) O c. ف. *d*) C الخزرمان, O s. p. Ainî الحرزمان ut IA. Est *Kartaman* s. *K'harthamanig*, de quo v. Saint-Martin, *Mém. sur l'Arm.* I, 232 et Belâdhorî ١٩٥, ٢٠٢. *e*) C القطريح. O s. p. Est *Gedridj*, ap. Saint-Martin, l. c. 233, 347. *f*) In C exesum. Restat ut videtur نس .. cf. supra ١٣٣٢, 7. *g*) C كبيس, O كميش, Ainî كتيس, aliae lect. ap. *Fragm.* ٥٤٨, ann. *a*. Est *Khtich* Thomae Ardzrouni ap. Brosset, *Coll.* I, 145, 151. *h*) O c. و, mox وحعل. *i*) Addidi. *k*) V. supra ١٤١٥, 1. *l*) O شبياط, mox شنباط, C شيناط. *m*) O اسراط. *n*) O om. *o*) O ارازا. *p*) C اتن نرسى, O اودنرسى. *q*) C الحاسيبى, O s. p. Est nisba

وفى هذه السنة جاءت للروم ثلثمائة مركب مع *عرفا وابن قطونا وامردعافه *a* وهم كانوا الرؤساء فى البحر مع كلّ واحد منهم مائة مركب فاناخ *ابن قطونا *b* بدمياط وبينها وبين الشطّ شبيه بالبحيرة يكون فيها الماء *c* الى صدر الرجل فمن جازها الى الارض امن من مراكب البحر فجازها *d* قوم فسلموا وغرق قوم كثير من نساء وصبيان واحتمل من كانت له قوّة فى السفن فنجوا الى ناحية الفسطاط وبينها وبين الفسطاط مسيرة اربعة ايّام وكان والى معونة مصر عَنْبَسَة بن اسحاق الضبّىّ *e* فلمّا قرب العيد امر الجند الذين بدمياط ان يحضروا الفسطاط ليتجمّل *f* بهم فى العيد واخلى دمياط من الجند فانتهى مراكب الروم من ناحية شَطَا التى يعمل فيها الشَطَوىّ *g* فاناخ بها مائة مركب من الشلندية *h* يحمل كلّ مركب ما بين الخمسين رجلا الى المائة *i* فخرجوا اليها واحرقوا ما وصلوا *k* اليها من دورها واخصاصها واحتملوا سلاحًا كان فيها ارادوا حمله الى ابى حفص صاحب اقريطش نحو من الف قناة وآلتها *l* وقتلوا من امكنهم قتله من

---

e *Khatchen*, Saint-Martin l. c. I, 149, 152, خاجين Ibn Hauk. ed. de Goeje, ٢٥٥.

a) Sic C. O عرفاوى قطرنا ولعوبافه. Primum nomen est fortasse 'Ωορυφᾶς (Genesios, ed. Bonn. p. 50, 1). Pro secundo Jakûbî (*Hist.* II, ٥٩٧) habet وحلوبارسر. *b*) O قطرنا. *c*) C ما. *d*) Codd. فجازه. *e*) Codd. s. p. *f*) Codd. ليتحمل; Aint ut recepi. *g*) C السّطوى, O s. p. *h*) C الشلنديّه. *i*) O add. رجل. *k*) C وصل. *l*) C s. p.

الرجال واخذوا من الامتعة والقَنْد a والكتّان b ما كان عُبّى c ليحمل الى العراق وسبوا من المسلمات والقبطيّات نحوًا من ستّمائة امرأة ويقال d ان المسلمات منهن مائة e وخمس وعشرون امرأة والباقى من نساء القبط ويقال ان الروم الذين كانوا فى الشلنديات التى اناخت بدمياط كانوا نحوًا من خمسة آلاف رجل فاوقروا سفنهم من المتاع والاموال والنساء واحرقوا خزانة القلوع * وهى شُرُع السفن واحرقوا f مسجد الجامع بدمياط g واحرقوا كنائس وكان * من حذر منهم h ممن غرق فى بحيرة دمياط من النساء والصبيان اكثر ممن i سباه الروم ثم رحل الروم عنها، وذكر ان ابن الاكشف c كان محبوسا فى سجن دمياط حبسه عنبسة فكسر قيده وخرج فقاتلهم واعانه قوم فقتل من الروم جماعة ثم صاروا k الى أُشْتُوم l تنّيس فلم يحمل الماء سفنهم * اليها فخشوا ان توْحَل g فلمّا لم يحملهم الماء صاروا الى اشتومها وهى مرسى m بينه وبين تنّيس اربعة فراسخ واقلّ وله n سور وباباه o حديد كان المعتصم امر بعمله فخرّبوا عامّته واحرقوا ما فيه من المجانيق والعرّادات p واخذوا بابيه الحديد فحملوهما q ثم توجّهوا الى بلادهم لم r يعرض لهم احد ٥

---

a) O والفند, C والعتد. IA ut rec. b) Codd. s. p. c) O s. p. d) C sine cop. e) O add. امراة. f) O om. Sequens vox c. cop. g) O om. h) C ممن حزر منهم, O من حرد. i) C مما. k) Codd. صار. l) O s. p. Cf. Jâcût in v. et Makrîzî I, ٢١٤. m) C مرنا s. فرنا i. e. مرفأ aut مرق. n) O وعليه. o) O وباب. p) O والعهادات. q) O فحملوها معهم. r) O فلم, IA ولم.

وخرج المتوكّل فى هذه السنة يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الآخرة من سامرّا يريد المدائن فصار الى الشمّاسيّة *a* يوم الثلثاء لثلث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاقام هنالك *b* الى يوم السبت وعبر بالعشىّ الى قطْرَبُّل ثم رجع ودخل بغداد *يوم الاثنين *c* لاحدى عشرة ليلة *d* بقيت منه فمضى فى سوقها وشارعها *e* حتى نزل الزَّعْفَرانيّة ثم صار الى المدائن ۞

وغزا الصائفة فيها *f* علىّ بن يحيى الارمنىّ ۞

وحجّ بالناس فيها علىّ بن عيسى *g* بن جعفر *بن ابى جعفر *d* ۞

ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر *عمّا كان *h* فيها من الاحداث

فما كان فيها *من ذلك أمْرُ *i* المتوكّل *k* بأخذ اهل الذمّة بلبس ذراعين *l* عسليّتين *m* على الاقبية والدراريع فى المحرّم منها ثم امْره *n* فى صفر *بالاقتصار فى مراكبهم *o* على ركوب البغال والحمر دون الخيل والبراذين ۞

وفيها نفى المتوكّل علىّ بن الجهم *بن بدر *d* الى خراسان ۞

وفيها قتل صاحب الصَّنارِيّة بباب العامّة فى جمادى الآخرة منها ۞

وفيها امر المتوكّل بهدم البيع المحدثة فى الاسلام ۞

---

a) O السماسّة. *b*) O هناك. *c*) C om. *d*) O om. *e*) C وسارعها. *f*) Addidi. *g*) O يحيى. *h*) O عن الكائن. *i*) O ان. *k*) O add. امر. *l*) Codd. دراعتين. *m*) Codd. عسيلتين. *n*) O امر. Post hanc vocem C add. دون (sic). *o*) C بالاقتصار مراكبهم, O ان يقتصروا.

وفيها مات ابو الوليد *محمّد بن[a] احمد بن ابى دُوَاد ببغداد فى ذى الحجّة ۞

وفيها غزا الصائفة علىّ بن يحيى الارمنىّ ۞

*وحجّ بالناس فيها عبد الله بن محمّد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمّد بن علىّ وكان والى مكّة[a]،

وفيها حجّ جعفر بن دينار وكان والى طريق مكّة مما يلى الكوفة فولّى احداث الموسم ۞

وفيها اتّفق شعانين النصارى[b] ويوم النيروز وذلك يوم الاحد لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة فذكر ان النصارى زعمت انهما[c] لم يجتمعا فى الاسلام قطّ ۞

ثم دخلت سنة اربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

*فمما كان فيها من[d] ذلك وثوب اهل حمص[e] بعاملهم على المعونة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل اليه[f] امرهم ووثوبهم[g]

ذكر ان عاملهم على المعونة قتل رجلا كان من رؤسائهم وكان العامل يومئذ ابو المغيث[h] الرافعىّ[i] موسى بن ابراهيم فوثب اهل حمص[f] فى جمادى الآخرة من هذه السنة فقتلوا جماعة من

---

a) O om. b) C النصرانى. c) O انه, mox ينتفق. d) O فى. e) C مصر, O مصر cui superscribitur حمص. f) C om. g) C وثوثبهم, O فى وثوبهم. h) C المغيث, O om. i) Codd. الرافقى; cf. Abu-l-Mahâs. I, ٧٣٢. Çûlî موسى بن ابراهيم بن ابى المعشر الرافعى.

اصحابه ثم اخرجوه واخرجوا صاحب[a] الخراج من مدينتهم فبلغ ذلك المتوكّل فوجّه اليهم عتّاب *بن عتّاب[b] ووجّه معه محمّد بن عَبْدَوَيْه كرداس[c] الانباريّ وامره ان يقول لهم ان امير المؤمنين قد[d] ابدلكم رجلا مكان رجل فان سمعوا واطاعوا ورضوا فولّ عليهم محمّد بن عبدويه وان ابوا[e] وثبتوا[f] على الخلاف فأَقِمْ بمكانك[g] واكتبْ الى امير المؤمنين حتى يوجّه اليك رَجَاء او محمّد ابن رجاء الحضاريّ[h] او غيره *من الخيل[d] لمحاربتهم فخرج عتّاب ابن عتّاب من سامرّا يوم الاثنين لخمس بقين من شهر جمادى[i] الآخرة فرضوا بمحمّد بن عبدويه فولّاه عليهم فعمل فيهم الاعاجيب ☆

وفيها مات احمد بن ابى دؤاد ببغداد فى المحرّم بعد ابنه ابى الوليد محمّد وكان ابنه[d] محمّد توفّى قبله بعشرين يوما فى ذى الحجّة ببغداد ☆

وفيها عزل يحيى بن اكثم عن القضاء فى صفر وقبض منه ما كان له ببغداد ومبلغه[k] خمسة وسبعون[l] الف دينار ومن *اسطوانة فى داره[m] الفا دينار واربعة آلاف جريب بالبصرة ☆

وفيها ولّى[n] جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علىّ القضاء[o] على القضاة فى صفر ☆

---

a) IA عامل. b) O om. hic et infra. c) O كرداش. d) O om. e) Codd. s. p. f) O s. p. g) O مكانك. h) O الحصارى; vid. supra ١١٩٤ et ١٣٢٠.. i) C ربيع, O om. شهر. k) C وما مبلغه. l) O وعشرون, Ainl ثمانون, omisso خمسة. m) C اسطوانه فى دار, O اسطوانةٌ فى داره. n) O يولى. o) C om.

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن داود وحجّ جعفر بن دينار وهو والى الاحداث بالموسم[a] ¤

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من وثوب اهل حمص بعاملهم على المعونة * وهو محمّد بن عبدويه[b] ٭

ذكر الخبر عما كان من امرهم فيها[c] وما آل اليه[b] الامر بينهم

ذكر[d] ان اهل حمص وثبوا فى جمادى الآخرة من هذه السنة بمحمّد بن عبدويه عاملهم على المعونة واعانهم على ذلك قوم من * نصارى حمص[e] فكتب بذلك الى المتوكّل فكتب[f] اليه يأمره بمناهضتهم وامدّه بجند من راتبة[g] دمشق مع صالح العبّاسىّ التركىّ وهو عامل دمشق وجند من[h] جند الرملة * فامره ان يأخذ[i] من رؤسائهم ثلثة نفر فيضربهم بالسياط ضرب التلف فاذا ماتوا صلبهم على ابوابهم وان يأخذ بعد ذلك من وجوههم عشرين انسانا فيضربهم[k] ثلثمائة سوط * كلّ واحد منهم[a] ويحملهم[l] فى الحديد الى باب امير المؤمنين وان يخرّب ما بها من الكنائس والبيع[a] وان يُدْخِل * البيعة التى[b] الى جانب مسجدها فى المسجد وان لا يترك فى المدينة نصرانيًا الّا اخرجه منها وينادى

---

a) O om. b) C om. c) O وامر عاملهم. d) In O praecedit قال ابو جعفر. e) O النصارى. f) C c. و. g) C برابته O رايته من. h) C بسمن. i) C واخذ. k) O فيضرب كل واحد منهم. l) O ويحمله.

فيهم قبل ذلك فى وجده *a* فيها بعد ثلثة *b* احسن ادبه *c* وامر لمحمّد بن عبدويه بخمسين الف درهم وامر لقوّاده ووجوه اصحابه بصلات وامر لخليفته *d* علىّ بن الحسين بخمسة عشر الف درهم * ولقوّاده بخمسة آلاف خمسة آلاف درهم وامره بخلع فاخذ محمّد بن عبدويه عشرة منهم * فكتب باخذهم وانه قد *f* حملهم الى دار *g* امير المؤمنين * ولم يضربهم *h* فوجّه المتوكّل *i* رجلا من اصحاب الفتح بن خاقان يقال له محمّد بن رزق الله ليردّ من الذين وجّه بهم *k* ابن عبدويه محمّدَ بن عبد الحميد الحَميدىّ *l* والقاسم بن موسى بن فوعُوس *m* الى حمص وان يضربهما ضرب التلف ويصلبهما على باب حمص * فردّهما وضربهما بالسياط حتى ماتا وصلبهما على باب حمص *n* وقدم بالآخرين سامرّا وهم ثمانية فلمّا صاروا مات واحد منهم فاخذ المتوكّل بهم رأسه *o* وقدم * بسبعة منهم *p* سامرّا وبرأس الميّت ثمّ كتب محمّد بن عبدويه انه اخذ عشرة *q* نفر منهم بعد ذلك وضرب *r* منهم * خمسة نفر بالسياط *s* فماتوا *t* ثمّ ضرب خمسة فلم يموتوا ثمّ كتب محمّد

---

a) O وُجد. *b*) C ثالثه. *c*) O بلديه, superscripto ادبه. Fortasse تاديبه. *d*) Codd. خليفة. *e*) O om. *f*) O om. Sequens vox c. و. *g*) O باب. *h*) O وامر بضربهم. *i*) O امير المومنين. *k*) O add. محمد. *l*) Sic C. O om. *m*) Sic C. O فرعوش. Aint leg. لحميدى et فرعوس. Fortasse legendum est قرعوش s. قرعوس, coll. *Tâdj al-arûs* IV, ٣٤١, nisi sit Turcicum قرغوش (pro قراقوش). *n*) C om. *o*) O سبعه. *p*) O بهم. *q*) O عشر, C احد عشرة *r*) O وضرب اعناقهم وضرب. *s*) O tantum خمسة, C خمس pro خمسة. *t*) O add. تحت الضرب, sed om. sequentia usque ad يموتوا.

ابن عبدويه بعد ذلك انه ظفر برجل منهم من المخالفين يقال له عبد الملك بن اسحاق بن عمارة وكان فيما ذكر رأسًا من رءوس الفتنة فضربه بباب حمص بالسياط حتى مات وصلبه على حصن[a] يعرف بتلّ العبّاس *

وفى هذه السنة مُطر الناس فيما ذكر بسامرّا مطرا جوادا[b] فى آب *

وفيها ولى القضاء بالشرقيّة فى المحرّم ابو حسّان الزيادىّ[c] *

وفيها ضرب عيسى بن جعفر بن محمّد بن عاصم صاحب خان عاصم ببغداد ضُرب فيما قيل الف سوط،

ذكر الخبر عن سبب ضربه وما كان من[d] امره فى ذلك

وكان السبب فى ذلك انه شَهِدَ عنده[e] ابى حسّان الزيادىّ قاضى الشرقيّة عليه[f] انه شتم[g] ابا بكر وعمر وعائشة وحفصة سبعة عشر رجلا شهاداتهم[h] فيما ذكر مختلفة من هذا النحو فكتب بذلك صاحب بريد بغداد الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فانهى[i] عبيد الله ذلك الى المتوكّل فامر المتوكّل ان يكتب[k] الى محمّد بن عبد الله بن طاهر يأمره بضرب عيسى هذا بالسياط فاذا مات رمى به فى دجلة ولم تدفع جيفته الى اهله فكتب عبيد الله الى الحسن بن عثمان جواب كتابه اليه فى عيسى[l] بسم الله الرحمن الرحيم ابقاك الله وحفظك واتمّ نعمته[m]

---

a) C حمص, O حصى. b) O جوديا. c) Codd. الزيادى, infra الزيادى. d) C hic فى, mox من. e) O على. f) O om. g) O نشتم. h) O شهادات. i) C om. k) C كتب. l) O add. بن عاصم. m) C نعمتك.

عليك وصل(a) كتابك فى الرجل المسمّى عيسى بن جعفر بن محمّد ابن عاصم صاحب الخانات وما شهد به الشهود عليه من شتم اصحاب رسول الله صلعم ولعنهم واكفارهم ورميهم بالكبائر ونسبتهم الى النفاق وغير ذلك ممّا خرج به الى المعاندة لله ولرسوله صلعم(b) وتَثَبُّتِك(c) فى امر اولئك الشهود وما شهدوا به وما صحّ عندك من عدالة من عدل منهم ووضح(d) لك من الامر فيما شهدوا به وشرحك ذلك فى *رقعة درج(e) كتابك فعرضت(f) على امير المؤمنين اعزّه الله ذلك فامر(g) بالكتاب الى ابى(h) العبّاس محمّد *ابن عبد الله(i) بن طاهر مولى امير المؤمنين ابقاه الله بما(k) قد نفذ اليه ممّا يشبه ما عنده ابقاه الله من(l) نصرة دين الله واحياء سنّته والانتقام(m) ممن ألحد فيه وان يضرب الرجل حدًّا(n) فى مجمع الناس حدّ الشتم وخمسمائة سوط بعد الحدّ للامور(o) العظام التى *اجترأ عليها(p) فان مات القى فى الماء من غير صلاة(q) ليكون ذلك ناهيًا(r) لكلّ ملحد فى الدين خارج من جماعة المسلمين واعلمتك ذلك لتعرفه ان شاء الله تعالى(b) والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وذكر(s) ان عيسى بن جعفر بن

---

a) O add. الىّ. b) C om. c) C ut videtur وشتك, sequens vox exesa O وثبتك. d) O وصح. e) C رفعه درج. f) C فعرمت. g) O add. ايده الله. h) O om. i) C om.; O بن عبيد الله. k) C مما O om. قد. l) O فى. Sequens vox in codd. نصره. m) C ..... والانقا. n) C جدا. o) O فى الامور. p) O النها حرج i. e. خرج اليها. q) O صلوات عليه. r) C نائيهما. s) O add. عن على.

محمّد بن عاصم *هذا وقد قال بعضهم ان اسمه احمد بن محمّد بن عاصم a لمّا ضرب ترك فى الشمس b حتى مات ثم رمى به c فى دجلة ✿

وفى هذه السنة انقضّت الكواكب ببغداد وتناثرت d وذلك ليلة الخميس لليلة خلت من جمادى الآخرة ✿

وفيها وقع بهاء الصدّام فنفقت الدوابّ والبقر f ✿

وفيها اغارت g الروم على عين زَرْبَة فأسرت من كان بها من الزُطّ مع نسائهم h وذراريّهم وجواميسهم وبقرهم i ✿

وفيها كان الفداء e بين المسلمين والروم ،

ذكر الخبر عن السبب *الذى كان من اجله k

ذُكر ان تَذُورَة l صاحبة الروم امّ e ميخائيل وجّهت رجلا يقال له جُورْجِس m بن قرياقس n يطلب الفدى لمن فى ايدى الروم من المسلمين وكان المسلمون قد قاربوا عشرين الفًا فوجّه المتوكّل رجلا من الشيعة يقال له *نصر بن e الازهر بن فرج o ليعرف صحّة من p فى ايدى الروم من اسارى المسلمين ليأمر بمفاداتهم q وذلك فى شعبان من هذه السنة .... r بعد ان اقام عندهم

---

a) O om. C legit وقال pro وقد قال et om. اسمه; tum post عاصم addit هذا وقد قال بعضهم ان اسمه احمد بن محمد, quae ex praecedentibus repetita esse videntur. b) C السماء. c) C add. فى ذلك. d) O وتنساترت. e) C om. f) O والدعر. g) C غارت. h) C بشاريهم. Pro مع O hab. من. i) C ونفرهم. k) O كان فى ذلك. C pro اجله leg. اهله. l) O s. p., C تذوره mox مروره. m) O حورحيس paullo infra جورحيس n) O s. p. o) O s. p., C قرخ. p) O ما. q) C بمعاداتهم. r) Addendum est خرج نصر aut simile quid.

حينا فذكر ان تـذورة امرت بعد خروج نصر بعَرْض * اسراها واعراض التنصّر عليهم a فمن تنصّر منهم كان اسوة من تنصّر قبل ذلك ومن ابى عليها قتلته فذكر انها قتلت من الاسرى اثنى عشر الفا ويقال ان قنقلة b الخصىّ كان يقتلهم من غير امرها ونفذ كتاب المتوكّل الى عمّال c الثغور الشأميّة والجزريّة ان شنيفا d الخادم قد جرى بينه وبين * جورجس رسول عظيم الروم فى امر الفداء قول وقد اتّفق الامر بينهما وسأل e جورجس هذا هدنة لخمس ليال تخلو من رجب سنة ٢٤١ الى سبع ليال بقين من شوّال من هذه السنة ليجمعوا الاسرى ولتكون f مدّة لهم الى انصرافهم g الى مأمنهم فنفذ الكتاب بذلك يوم الاربعاء لخمس خلون من رجب وكان الفداء يقع فى يوم الفطر من هذه السنة وخرج جورجس رسول ملكة الروم الى ناحية الثغور يوم السبت لثمان بقين من رجب على سبعين بغلا h اكتريت له وخرج معه ابو قحطبة المغربىّ الطَرْسُوسىّ لينظروا وقت الفطر i وكان جورجس * قدم معه جماعة من k البطاركة وغلمانه بنحو من خمسين انسانا وخرج شنيف الخادم للفداء فى النصف من شعبان معه مائة فارس ثلثون من الاتراك وثلثون من المغاربة واربعون من فرسان الشاكريّة فسأل جعفر بن عبد الواحد وهو قاضى القضاة

---

a) C من فى نعسى (؟) اسارها من المسلمين على النصرانية.
b) O قملة, C فنقلة. Est Theoctistus eunuchus κανικλείος et logothetadromi; cf. Theophan. contin. 148. c) O اعمال. d) C سنيفا, O شنيفا. e) O om. f) O ويكون. g) O ما يصل بهم.
h) O رَحْلا. i) O الفدا. k) C ومعه عند قدومه من الروم و.

ان يوذن له فى حضور الفداء وان يستخلف رجلا يقوم مقامه فأذن له وامر له بمائة وخمسين الف معونةً وارزاقِ ستّين الفا فاستخلف ابن ابى الشوارب وهو يومئذ فتًى حدث السنّ وخرج فلحق شنيفا وخرج قوم[a] من اهل بغداد من اوساط الناس فذكر ان الفداء وقع من بلاد الروم على نهر اللّامس يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ٢٤١ فكان اسرى المسلمين سبعمائة وخمسة وثمانين انسانا ومن النساء مائة وخمس وعشرين امرأة ✿

وفى هذه السنة جعل المتوكّل كورة شمْشاط عُشْرًا[b] ونقلهم من الخراج الى العشر واخرج لهم بذلك كتابا ✿

وفى هذه السنة[c] غارت البُجَة على حرس[d] من ارض مصر فوجّه المتوكّل لحربهم محمّد بن *عبد الله[e] القُمّىّ،

ذكر الخبر عن امرهم وما آلت اليه حالهم

ذكر ان البُجَة *كانت لا تغزو[f] المسلمين ولا يغزوهم المسلمون لهدنة بينهم قديمة قد ذكرناها فيما مضى قبل من[g] كتابنا هذا وهم جنس من اجناس الحبش بالمغرب وبالمغرب من السودان البُجة والنوبة واهل غانة[h] الغافر وبينور ورعوين والفروّية ويكسوم

---

a) O قومًا. b) O عشر. c) O وفيها. d) C حرس, O جرس, aliae lect. ap. *Fragm.* ٥٤٨, ann. c. Ainî habet جرش. Est plur. a حرسىّ, sensu مسلحة. e) O عيسى, cui superscribitur عبيد الله. Cf. quoque Belâdh. ٢٣٨, locum Makrîzîi ibi in ann. laud. et *Khitat* I, ١٩٦. f) O كانوا لا يغزوا. g) O فى. h) C غـايـة; sequentia nomina corruptissima esse videntur. O

ومكاره اكم والكمس وفى بلاد البجة *a* معادن ذهب فهم يقاسمون من يعمل فيها ويؤدّون الى عمّال *السلطان من *b* مصر فى كلّ سنة عن معادنهم اربعمائة مثقال تبر *c* قبل ان يطبخ ويُصَفَّى *d* فلمّا كان *e* ايّام المتوكّل امتنعت البجة عن اداء ذلك الخراج سنين متوالية فذكر ان المتوكّل ولّى بريد مصر رجلا من خدمه يقال له يعقوب بن ابراهيم البانغيسىّ *f* مولى الهادى وهو المعروف بقوصرة *g* وجعل اليه *بريد مصر والاسكندريّة *h* وبرقة ونواحى المغرب فكتب يعقوب *i* الى المتوكّل ان البجة قد نقضت العهد الذى كان بينها وبين المسلمين. وخرجت من بلادها الى معادن الذهب والجوهر وهى على التخوم فيما بين ارض مصر وبلاد البجة فقتلوا عدّة *من المسلمين ممّن كان يعمل فى المعادن ويستخرج الذهب والجوهر وسبوا عدّة *b* من ذراريّهم *k* ونسائهم وذكروا *l* ان المعادن لهم فى بلادهم وانهم لا يأذنون للمسلمين فى دخولها وان ذلك اوحش جميع من كان يعمل فى المعادن من المسلمين فانصرفوا *m* عنها خوفا على انفسهم وذراريّهم فانقطع بذلك

---

habet الغامر وسمون ودعرير والغروبه ويكشوم ومَكّارِه اكم ولحميش. يكشوم est Axum; cum الغروبه cf. بلاد الغروبين ap. Bekrî, ed. de Slane ١٧٤, 7. Reliqua restituere non possum; Jakûbî in Historia habet زغاوه (البرغاه) والكس والقاقو والمرويين ومريده والكوكو وغانه.

a) C بجه. *b*) C om. *c*) O تبرا. *d*) Vocales in O. *e*) O add. فى. *f*) O s. p., C البانعيسى. *g*) O s. p., C نفوصره *h*) O tantum الاسكندرية. *i*) O om. *k*) O add. واموالهم. *l*) C وذكر. *m*) O c. و.

ما كان يؤخذ للسلطان بحقّ الخُمْس من الذهب والفضّة والجوهر الذى يستخرج *a* من المعادن فاشتدّ انكار المتوكّل لذلك *b* واحفظه *c* وشاور فى امر البجة فأُنْهِى اليه بانهم قوم اهل بدو واصحاب ابل وماشية وان الوصول الى بلادهم صَعْبٌ لا يمكن ان يسلك اليهم الجيوش لانها مفاوز وصحارى وبين ارض الاسلام وبينها مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا زرع ولا معقل ولا حصن وان من يدخلها من اولياء السلطان يحتاج ان يتزوّد لجميع *d* المدّة التى *يتوقّم ان يقيمها *e* فى بلادهم الى ان يخرج الى ارض الاسلام فان امتدّ به المقام حتى يجاوز تلك المدّة هلك وجميع *f* من معه واخذتهم البجة بالايدى دون المحاربة وان ارضهم ارض لا تردّ على السلطان شيئا من خراج ولا *g* غيره فامسك المتوكّل عن التوجيه اليهم وجعل امرهم يتزيّد *h* وجُرْءتهم *h* على المسلمين *i* تشتدّ حتى خاف اهل الصعيد من ارض *k* مصر على انفسهم وذراريّهم منهم فولّى المتوكّل محمّد بن عبد الله المعروف بالقُمّىّ محاربتهم وولّاه معاون *l* تلك الكور وهى قِفْط والأَقْصُر واسْنَا *m* وأَرْمَنْت *n* وأُسْوَان وتقدّم اليه فى محاربة البجة وان *o* يكاتب عَنْبَسَة بن اسحاق الضبّىّ العامل على حرب مصر وكتب الى *p* عنبسة باعطائه جميع ما يحتاج

a) O يخرج. *b*) O ذلك. *c*) O واحفصه. *d*) O ومن. *e*) O انهم يقيمونها ينوون, mox يخرجوا. *f*) O بجميع, mox معهم. *g*) O الى. *h*) O s. p. *i*) O add. و تغلظ (= تغلظ). *k*) O اهل. *l*) O معونة, C معادن. *m*) Vocales in O, C واسنّا. *n*) C وامنت. *o*) O لم. *p*) O add. عامله.

اليه من الجند والشاكريّة المقيمين بمصر فازاح[a] عنبسة علّته فى ذلك وخرج الى ارض البجة[b] وانضمّ اليه جميع من كان يعمل فى المعادن وقوم كثير من المطّوّعة فكانت عدّة من معه نحوًا من عشرين الف انسان بين فارس وراجل ووجّه الى القُلْزم فحمل فى البحر سبعة مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمر والسويق والشعير وامر قوما من اصحابه ان يلجّجوا[c] بها فى البحر حتى يوافوه فى ساحل[d] البحر من ارض البجة فلم يزل محمّد بن عبد الله القمّى يسير فى ارض البجة حتى جاوز المعادن التى يعمل فيها الذهب[e] وصار الى حصونهم وقلاعهم وخرج اليه ملكهم واسمه على بابا واسم ابنه[f] لعيس[g] فى جيش كثير وعدد[h] اضعاف من[i] كان مع القمّى من الناس وكانت البجة على ابلهم ومعهم الحراب وابلهم فُرّه تشبه بالمهارى فى[k] النجابة فجعلوا يلتقون ايّاما متوالية فيتناوشون ولا يصحّحون المحاربة وجعل ملك البجة يتطارد للقمّى *لكى تطول[l] الايّام طمعًا فى نفاد الزاد والعلوفة التى معهم فلا[m] يكون لهم قوّة ويموتون هزلا فيأخذهم البجة بالايدى فلمّا توهّم عظيم البجة ان الازواد قد نفدت اقبلت السبع المراكب[n] التى حملها القمّى *حتى خرجت

a) O c. و. b) C add. فى ذلك. c) Codd. يلحجوا. d) O سواحل. e) C om. f) C ابيه, O s. p. Rectius dixisset ابن اخيه. g) Sic C, O لعبسى, infra C لعَيس, O لُعْبِسىّ. Cf. *Fragm.* ٥٥. ann. c, IA ٥٢, ann. 2. h) O add. من اصحابه. i) O ما. k) O من. l) C ويطيل. m) O ولا. n) O مراكب.

الى ساحل من سواحل البحر فى موضع يعرف بصنجة *a* فوجّه *b* القمّىُّ الى *c* هنالك جماعة *d* من اصحابه يحمون المراكب *من البجة وفرّق ما كان فيها على اصحابه واتّسعوا فى الزاد والعلوفة. فلمّا *e* رأى ذلك على بابا رئيس البجة قصد لمحاربتهم *f* وجمع لهم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت الابل التى يحاربون *g* عليها ابلًا زعرة *h* تكثر الفزع والرعب من كلّ شىء فلمّا رأى ذلك *i* القمّى جمع اجراس الابل والخيل التى كانت *k* فى عسكره كلّها فجعلها فى اعناق الخيل ثمّ حمل على البجة فنفرت ابلهم لاصوات الاجراس واشتدّ رعبها *l* فحملتهم على الجبال والاودية فرّقتهم كلّ ممزّق واتّبعهم القمّى باصحابه فاخذهم *k* قتلًا واسرًا *m* حتى ادركه الليل وذلك فى اوّل سنة ٢٤١ ثمّ رجع الى معسكره ولم يقدر على احصاء القتلى لكثرتهم *n* فلمّا اصبح القمّى وجدهم قد جمعوا جمعًا من الرجّالة ثمّ صاروا الى موضع امنوا فيه طلبَ القمّى فوافاهم القمّى فى الليل *فى خيله *e* فهرب ملكهم فاخذ تاجه ومتاعه ثمّ طلب على بابا الامان على *e* ان يردّ الى مملكته وبلاده فاعطاه القمّى ذلك فأدّى اليه الخراج للمدّة التى كان منعها وهى اربع سنين لكلّ *o* سنة اربعمائة مثقال واستخلف على بابا على

---

a) C بمصكنة. Recepi e *Fragm.* ٥٥١, ١. *b*) O om. inde a حتى. *c*) O الى ما. *d*) O c. cop. *e*) O om. *f*) O sine praep. *g*) O يتحاربون. *h*) C رغره, O مغيرة. *i*) O add. محمد بن عبد الله. *k*) C om. *l*) O رعبهم. *m*) O قتلى واسرى. *n*) O add. قال. *o*) O فى كل.

فلكته ابنه لعيس وانصرف القمّى بعلى بابا الى باب المتوكّل فوصل اليه فى آخر سنة ٢٤١ فكسا على بابا هذا درّاعة a ديباج وعمامة سوداء وكساه b جمله رحلا مُذَهَّبًا وجلال ديباج ووقف بباب العامّة مع قوم من البجة نحو من سبعين غلاما على الابل بالرحال c ومعهم الحراب فى رؤوس حرابهم رؤوس القوم الذين * قُتلوا من عسكرهم d قتلهم القمّى فامر المتوكّل ان يقبضوا من القمّى يوم الاضحى من سنة ٢٤١ وولّى المتوكّل البجة وطريق ما بين مصر ومكّة سعدا e الخادم الايتاخىّ فولّى سعد محمّد بن عبد الله القمّى فخرج القمّى بعلى بابا وهو مقيم على دينه فذكر بعضهم انه رأى معه صنما f من حجارة كهيئة الصبىّ يسجد له ۞

ومات فى هذه السنة يعقوب g بن ابراهيم المعروف بقوصرة فى جمادى الآخرة ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن داود وحجّ جعفر بن دينار فيها g وهو والى طريق مكة واحداث الموسم ۞

ثم دخلت سنة اثنتين واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما h كان فيها من ذلك الزلازل الهائلة i التى كانت بقومس ورساتيقها فى شعبان فتهدّمت فيها الدور ومات k من الناس * بها l سقط عليهم من الحيطان وغيرها بشر كثير ذُكر انه

---

a) C دراعتين. b) C وكسى. c) C بالرجال, O بالرحل; O معهم sine cop. d) O om. e) Codd. سعد. f) Codd. صنم. g) C om. h) O بما. i) O العائلة. k) O add. فيها. l) O بما.

بلغت عدّتهم خمسة واربعين الفا وستّة وتسعين نفسا *a* وكان عظم ذلك بالدامَغان وذُكر انه كان بفارس وخراسان والشأم فى هذه السنة زلازل واصوات منكرة وكان باليمن ايضا مثل ذلك مع خسف بها *b* ۞

وفيها خرجت الروم من ناحية شِمْشاط *c* بعد خروج علىّ بن يحيى الارمنىّ من الصائفة حتى قاربوا آمِد ثم خرجوا من الثغور الجزريّة فانتهبوا عدّة قرى واسروا نحوا من عشرة آلاف انسان وكان دخولهم من ناحية أَبْرِيقَ *d* قرية قربياس *e* ثم انصرفوا راجعين الى *f* بلادهم فخرج قربياس وعمر بن عبد *g* الله الاقطع وقوم من المتطوّعة فى اثرهم فلم يلحقوا منهم احدا فكتب الى علىّ بن يحيى ان يسير الى بلادهم شاتيا ۞

وفيها قتل المتوكل *عطاردا رجلا *h* كان نصرانيّا فاسلم فمكث مسلما سنين كثيرة ثم ارتدّ فاستتيب فأبى الرجوع الى الاسلام فضربت عنقه لليلتين خلتا من شوّال واحرق بباب العامّة ۞

وفى هذه السنة مات ابو حسّان الزيادىّ قاضى الشرقيّة فى رجب ۞

وفيها *i* مات الحسن بن علىّ بن الجعد قاضى مدينة المنصور ۞

وحجّ بالناس فيها عبد الصمد بن موسى بن محمّد بن ابراهيم

---

a) O انسانا. *b*) O كان فيها. *c*) C شمسماط; IA ٥٣, 16 سميساط ut quoque Abu-l-Mahâs. I, ٧٣٨. *d*) Sic scribo pro ابريق C, ادرسف O; est enim *Τεφρικη* Graecorum (Theoph. cont. ed. Bonn 166), quae urbs in aliis codd. etiam *Τιβρικη*, *Βρικη*, *Αφρικη* scribitur; cf. Georgii Monachi Chronicon ed. Muralt p. 755, ann. 6. Tornberg in IA recepit اربين. *e*) C قرىماس, mox من قسيا O, قرىيلس. *f*) O add. عرب من. *g*) C عبيد. *h*) O رجلا عطارا, ut IA ٥٣. *i*) O om. فيها.

الامام بن محمّد بن علىّ وهو والى مكّة *a*، وحجّ فيها جعفر ابن دينار وهو والى طريق مكّة واحداث الموسم ✿

ثم دخلت سنة ثلث واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها كان شخوص المتوكّل الى دمشق لعشر بقين من ذى القعدة *b* فضحّى ببَلَد فقال يزيد بن محمّد المهلّبىّ حين خرج

أَظُنّ الشأمَ تَشْمَتُ بالعِراقِ   اذا عَزَمَ الامامُ عَلَى ٱنْطِلاقِ
فانْ تَدَعِ العِراقَ وساكِنيها   فقد تُبْلَى *c* المَليحةُ بالطَلاقِ *d*

وفيها مات ابراهيم بن العبّاس فولى ديوان الضياع للحسن *بن مخلّد *e* بن الجرّاح خليفة ابراهيم فى شعبان ومات *هاشم بن بَناجور *f* فى ذى الحجّة ✿

---

a) C add. واحداث الموسم, quae e lin. seq. irrepserunt. *b*) C male الحجّة. *c*) C تبكى. *d*) Çûlî addit:

يقول محمد يفديك نفسى   اما تُبقى علىّ من الفراق
فان تظعن وتتركنى مقيما   فلست اسرّ الّا بالتلاق

Mohammed est al-Montaçir, nam versus hos dixit al-Muhallabî secund. Çûlî على لسان المنتصر. *e*) C om. *f*) Codd. بناحور et pro بن habent فى. IA ٥٢, 6 a f. عاصم بن مناجور. Lectio هاشم constat, sed nomen patris adhuc incertum. Vide Jakûbî, *Historia*, ed. Houtsma II, ٤٩٥, ann. *g*, ubi laudantur aliae lectiones بانحور et بانحور (Jakûbî *Hist.*) محور (Belâdh. ٤٣.) ماحور (IA VI, ٣٩١) etc. Ulterior pars nominis haud dubie legenda est جور (cf. nomina انوجور, بكاجور), prima syllaba *ba* (*bâ*) aut *ma* (*mâ*); cf. بنجوتكين et منجوتكين. De secunda autem nihil certi habeo. Houtsma recepit بانجور e conj.

وحج بالناس فيها عبد الصمد بن موسى، وحج جعفر بن دينار وهو والى طريق مكة واحداث الموسم ۞

ثم دخلت سنة اربع واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك دخول المتوكل دمشق فى صفر وكان من لدن شخص من سامرا الى ان دخلها a سبعة وتسعون b يوما * وقيل سبعة وسبعون يوما c وعزم على المقام بها ونقل دواوين الملك اليها وامر بالبناء بها فتحرك الاتراك فى ارزاقهم وارزاق عيالاتهم فامر لهم بما ارضاهم به d ثم استوباء e البلد وذلك ان الهواء بها بارد ندى والماء ثقيل والريح تهب فيها مع العصر فلا تزال تشتد حتى يمضى عامة الليل وهى كثيرة البراغيث وغلت f فيها الاسعار وحال الثلج بين السابلة والميرة ۞

وفيها وجه المتوكل بغا من دمشق لغزو الروم فى شهر ربيع الآخر فغزا الصائفة فافتتح صملة، واقام المتوكل بدمشق شهرين واياما ثم رجع الى سامرا فاخذ فى منصرفه g على الفرات * ثم عدل الى الانبار ثم عدل من الانبار على طريق الحرف اليها فدخلها يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة ۞

وفيها عقد المتوكل h لابى الساج على طريق مكة مكان جعفر ابن دينار فيما زعم بعضهم والصواب عندى انه عقد له على طريق مكة فى سنة ٢٤٢ ۞

---

a) O add. فى. b) O وسبعون. c) O om. d) C om.
e) O استوى. f) Codd. وعلت. g) C مصرفه. h) C المنتصر.

وفيها أُتى المتوكّل فيما ذُكر بحربة كانت للنبىّ صلّعم تسمّى العنزة a ذكر انها كانت للنجاشى ملك الحبشة فوهبها للزبير بن العوّام فاهداها الزبير لرسول الله صلّعم فكانت عند المؤذّنين * وكان يُمْشَى b بها بين يدى رسول الله صلّعم فى العيدين وكانت تركز بين يديه * فى الفناء c فيصلّى اليها d فامر المتوكّل بحملها بين يديه فكان يحملها بين يديه صاحب الشرطة * ويحمل حربته خليفة صاحب الشرطة e ☆

وفيها غضب المتوكّل على بَخْتيشُوع وقبض ماله ونفاه الى البحرين فقال اعرابىّ

يا سَخْطَةً جاءتْ على مِقْدارِ   * ثارَ له f اللَّيْثُ على اقْتدارِ
مِنْهُ وبَخْتيشُوعُ g فى اغْتِرارِ   لَمّا سَعَى بالسّادة الأَقْمارِ
بالأُمَراء القادة الأَبْرارِ   وُلاةِ عَهْدِ السَّيّدِ المُخْتارِ
وبالمَوالى وبَنى الأَحْرارِ   رَمَى بهِ فى مُوحِش القِفارِ
بساحِلِ البَحْرَيْنِ لِلصَّغارِ

وفى هذه السنة اتّفق عيد المسلمين الاضحى وشعانين النصارى وعيد الفطر لليهود ☆

وحجّ بالناس فيها عبد الصمد بن موسى ☆

ثم دخلت سنة خمس واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

a) C العتزة, O العَنَزة. b) O يمسون; C s. p. c) O om.; Ain! فى الاسفار. d) O add. فى الفضاء. e) O om. f) O نازلت g) O من هو بختيشوع.

ففيها امر المتوكّل ببناء الماحُوزة a وسمّاها الجعفرىّ واقطع القوّاد واصحابه فيها وجدّ فى بنائها *وتحوّل الى المحمّديّة b ليتمّ امر الماحوزة وامر بنقض c القصر المختار d والبَديع وحمل ساجهما الى الجعفرىّ وانفق e عليها f فيما قيل *اكثر من g الفى الف دينار وجمع فيها القرّاء فقرءوا وحضر اصحاب الملاهى فوهب لهم h الفى الف درهم وكان يسمّيها هو واصحابه الخاصّة المتوكّليّة وبنى فيها قصرا سمّاه لُؤْلُؤة لم يُر مثله فى علوّه *وامر بحفر نهر يأخذ رأسه خمسة فراسخ فوق الماحوزة من موضع i يقال له كَرْمَى يكون شربها k لما حولها من فوق النهر اليها وامر باخذ جَبلْتا l والخَصَاصَة m العليا والسفلى وكَرْمَى وحمل اهلها على بيع منازلهم وارضهم فأُجبروا على ذلك حتى تكون الارض والمنازل n فى تلك القرى كلّها له ويخرجهم عنها وقدّر للنهر من النفقة مائتى الف دينار وصيّر o النفقة عليه الى دُلَيل بن يعقوب النصرانىّ كاتب p بغا فى ذى الحجّة من سنة ٢٤٥ وانفق فى حفر النهر اثنى عشر الف رجل يعملون فيه فلم يزل دُلَيل يعتمل q فيه ويحمل

---

a) C الفاحوزه, mox الماحوزه, O الناحوره, infra الماحوره. *b*) C والتحول للمدينة. *c*) C بنقص, O s. p. *d*) O المختاره. *e*) O c. ؤ. *f*) C عليهما. *g*) C om. *h*) O om. *i*) C om. Post بحفر addidi نهر ex Ainî. Pro رأسه O hab. من راسه. Ainî: ياخذ من فراسخ فوق الخ *k*) O سربا, mox C قوة. *l*) C sine vocal., sed v. Hoffmann, *Auszüge* p. 188 O حبلنا. *m*) O الخَصاصيّة, Ainî ut rec. Cf. Jâcût IV, ٣٦٨, 15. *n*) O add. التى. *o*) O add. على ذلك من. *p*) O c. و. *q*) C s. p., O يعمل.

*المال بعد المال a ويقسم علّته فى الكتّاب حتى قتل المتوكّل فبطل النهر واخربت الجعفريّة ونقضت ولم يتمّ امر النهر ☼

وزلزلت فى هذه السنة بلاد المغرب حتى تهدّمت الحصون والمنازل والقناطر فامر المتوكّل بتفرقة ثلثة آلاف الف درهم فى الذين اصيبوا بمنازلهم b وزلزل عسكر المهدىّ ببغداد فيها وزلزلت المدائن c ☼

وبعث ملك الروم فيها باسرى من d المسلمين وبعث يَسْأَل المفاداة بمن عنده وكان الذى قدم من قبل صاحب الروم رسولا الى المتوكّل شيخا يدعى اَطْرُوبِيَلِيس e معه سبعة وسبعون رجلا من اسرى المسلمين اهداهم ميخائيل بن تَوْفِيل ملك الروم الى المتوكّل وكان قدومه عليه لخمس بقين من صفر من هذه السنة فانزل على شنيف الخادم ثم وجّه المتوكّل نصر بن الازهر الشيعىّ مع رسول صاحب الروم فشخص فى هذه السنة ولم يقع الفداء الّا فى سنة ٤٦ ☼

وذُكر انه كانت فى هذه السنة بأَنْطاكِيَة زلزلة ورجفة فى شوّال قتلت f خلقا كثيرا g وسقط منها الف وخمسمائة دار وسقط من سورها نيّف وتسعون برجا وسمعوا اصواتا هائلة لا يحسنون وصفها من كوى المنازل وهرب اهلها الى الصحارى وتقطّع جبلها الأَقْرَع وسقط فى البحر فهاج البحر فى ذلك اليوم وارتفع منه

a) C الماء. b) O c. فى. c) O فيها الميادن. d) O الى. e) Sic O. C اطروبيلس. Fortasse intenditur Constantinus Triphylius, cujus mentio fit ap. Theoph. contin. ed. Bonn. p. 122, l. 8. f) O c. ة. g) O om.

دخان اسود مظلم منتن وغار منها نهر على فرسخ لا يدرى اين ذهب a *وسمع فيها فيما قيل اهل تِنّيس فى مصر ضجّة دائمة هائلة فمات منها خلق كثير b وفيها زلزلت بالس والرقّة وحرّان ورأس عين c وحمص ودمشق والرُّها وطَرَسُوس والمَصّيصة وأَذَنة وسواحل الشأم ورجفت اللّاذقيّة فما بقى منها منزل ولا افلت من اهلها الّا اليسير وذهبت *جَبَلة باهلها d وفيها غارت مُشاش e عين مكّة حتى بلغ ثمن القربة بمكّة ثمانين f درهما فبعثت g امّ المتوكّل h فأُنفِق عليها ❁

وفيها مات اسحاق بن ابى اسرائيل وسَوّار بن عبد الله وهلال الرازىّ i ❁

وفيها هلك نَجاح بن سَلَمة

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

حدثنى الحارث بن ابى اسامة ببعض ما انا ذاكره من اخباره وببعض ذلك غيره ان نَجاح بن سلمة كان على ديوان التوقيع والتتبّع k على العمّال وكان قبل ذلك كاتب ابراهيم بن رَبَاح l الجوهرىّ وكان على الضياع فكان m جميع العمّال يتّقونه ويقضون

---

a) C يدهب. b) C om. Pro تنيس IA habet سيس, Abu-'l-Mahâs. I, ٧٥٢ بلبيس; Ainî ut O. ضجّة posui pro صحه cod. Alii صيحة. c) C العين. d) C pessime جمله اهلها; O حمله باهلها. Cf. IA. e) O s. p. f) O om. ut IA. — Ainî مائة. g) O فبعث et om. ام. h) IA add. مالًا. i) Codd. الراى ut etiam Çûlî. k) C المبيع, O الشيع, Çûlî جمع الاموال. l) Codd. s. p. Cf. supra ١٣٣١ ann. c. m) C c. و.

حوائجه ولا يقدرون على منعه من شىء يريده وكان المتوكّل ربما نادمه وكان انقطاع الحسن بن مَخْلَد وموسى بن عبد الملك الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو وزير المتوكّل وكانا يحملان اليه كلّما يأمرهما[a] به وكان الحسن بن مخلد على ديوان الضياع وموسى على ديوان الخراج فكتب نجاح بن سلمة رقعة الى المتوكّل فى الحسن وموسى يذكر انهما قد خانا وقصّرا فيما هما بسبيله وانه[b] يستخرج منهما اربعين الف الف درهم[c] فادناه المتوكّل وشاربه تلك العشيّة وقال يا نجاح خذل الله من يخذلك فبَكِّرْ الىّ[d] غدا حتى ادفعهما اليك فغدا وقد رتّب اصحابه وقال يا فلان خذ انت الحسن ويا فلان خذ انت موسى فغدا[e] نجاح الى المتوكّل فلقى[f] عبيد الله وقد[g] امر عبيد الله ان يحجب نجاح عن المتوكّل فقال له *يا ابا[h] الفضل انصرف حتى ننظر وتنظر[e] فى هذا الامر وانا اشير عليك بامر لك فيه صلاح قال وما هو قال أُصْلِح بينك وبينهما وتكتب[i] رقعة تذكر فيها انك *كنت شاربًا وانك[k] تكلّمت باشياء[l] تحتاج الى معاودة النظر فيها وانا اصلح الامر عند امير المؤمنين فلم[m] يزل يخدعه حتى كتب رقعة بما امره به[n] فادخلها على المتوكل وقال يا امير المؤمنين قد رجع نجاح عما قال البارحة وهذه رقعة موسى والحسن يتقبّلان

a) C بامر. b) O وذكر انه. c) O om. d) O علىّ. e) C c. و. f) O وقد لقى. g) O pro وقد tantum ف. h) O ابو. i) O s. p., C ونكتب. k) C om. l) C ناسيا. m) O ولم. n) O فيها. Hic addendum est c. IA ov, 5—8: فلما كتب خطّه صرفه واحضر الحسن وموسى وعرّفهما الحال وامرهما ان يكتبا فى نجاح واصحابه بالفَىْ الف دينار ففعلا واخذ الرقعتين،

بـه a بمـا كتبنا فتأخذ ما ضمنا عنه ثم تعطف عليهما فتأخذ منهما قريبا مما ضمن لك عنهما b فسُرّ المتوكل وطمع فيما c قال له عبيد الله فقال ادفعه اليهما فانصرفا به وامرا d باخذ قلنسوته *عن رأسه c وكانت خزّاء e فوجد البرد فقال ويحك يا حسن قد وجدتُ البرد فامر بوضع قلنسوته على رأسه وصار به موسى الى ديوان الخراج ووجّها الى ابنيه ابى الفرج وابى محمّد فأُخذ ابو الفرج وهرب *ابو محمّد f *ابن بنت g حسن بن شنيف واخذ كاتبه اسحاق بن سعد بن مسعود القطربّلى h وعبد الله بن مخلد المعروف بابن البوّاب i وكان انقطاعه الى نجاح فاقرّ لهما نجاح وابنه بنحو من مائة واربعين الف دينار سوى قيمة قصورهما وفرشهما ومستغلّاتهما k بسامرّا وبغداد وسوى ضياع *لهما كثيرة l فامر بقبض ذلك كلّه m وضُرب مرارا بالمقارع فى غير موضع الضرب نحوا من مائتى مقرعة وغُمز n وخُنق خنقه موسى الفرانق o والمعلوف p فلمّا الحارث فانه قال عصر خصيتيه

Tum legend. وادخلهما. Cf. *Fragm.* ٥٥٣. Apud Çûlî sine hac additione sensus invenitur bonus, omissis enim verbis وهذه .... عما قال وهما يعملان به بهذا المال legit رقعة موسى والحسن فسلمه اليهما وخذ المال منهما ثم الخ.

a) Addidi. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Codd. وامر. Vid. *Fragm.* ٥٥٤, 2. *e*) C خزا, O خر. *f*) Addidi ex conjectura. *g*) C من بيت, O leg. ابن ابنه et sequentia nomina حسين بن سيف; cf. infra. *h*) O العرطبلى. *i*) O s. p. *k*) C ومستغلاته, O ومسعملاتهما, quod quoque bonum est. *l*) C لهم كثير. *m*) O اجمع. *n*) C s. p., O وغمر. *o*) Sic C. O s. p. et add. بن post موسى. Çûlî s. p. et sine بن. Ap. Ibn-Khallik. N° 133, p. ٥٣ est موسى بن عبد الله الاصفهانى. *p*) Sic codd. et Çûlî. Infra جعفر المعلوف appellatur.

حتى مات فاصبح ميّتا يوم الاثنين لثمان بقين من ذى القعدة من هذه السنة فامر بغسله ودفنه فدفن ليلا وضرب ابنه محمّد a وعبد الله بن مخلد واسحاق بن سعد b نحوًا من خمسين خمسين فاقرّ اسحاق بخمسين الف دينار واقرّ عبد الله بن مخلد بخمسة عشر الف دينار وقيل عشرين الف دينار وكان ابنه احمد *ابن بنت c حسن قد هرب فظفر به بعد موت نجاح فحبس فى الديوان d واخذ جميع ما فى دار نجاح وابنه ابى الفرج من متاع وقبضت دورهما وضياعهما حيث كانت واخرجت e عيالهما واخذ وكيله بناحية السواد وهو ابن عيّاش f فاقرّ بعشرين الف دينار وبعث الى مكّة فى طلب الحسن بن سهل بن نوح الاهوازىّ وحسن بن يعقوب البغدادىّ واخذ بسببه قوم فحبسوا،

وقد ذكر فى سبب هلاكه غير ما قد g ذكرناه ذكر انه كان يصادّ h عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان عبيد الله متمكّنا من المتوكّل واليه الوزارة وعامّة i اعماله والى نجاح توقيع العامّة فلمّا عزم المتوكّل على بناء الجعفرىّ قال له نجاح وكان فى الندماء k وقال يا امير المؤمنين اسمّى l لك قوما m تدفعهم الىّ حتى استخرج

a) O male om. hoc nomen et copulam. Mohammed haud dubie idem est ac ابو الفرج. *b*) O سعيد. *c*) Sic C distincte. O pro his male وابنه. Sequens nomen in C حسين, in O حشين. Ahmed hic debet esse ابو محمد, filius Nadjâhi. *d*) C om. فى, O legit ديوان. *e*) C واخرج. *f*) C عماش, O s. p. *g*) O om.; mox ذكرنا. *h*) C يصاد, O بصاد. *i*) C واعمامه. *k*) O ندماء امير المؤمنين. Tum فقال. *l*) C اسمّ. *m*) O اقواما حتى.

لك منهم اموالا تبنى بها مدينتك هذه فانه يلزمك من الاموال فى بنائها ما يعظم قدره ويجلّ ذكره فقال له سَمِّهم فرفع رقعة يذكر فيها موسى بن عبد الملك وعيسى بن فَرُّخانشاه[a] خليفة الحسن بن مَخْلد والحسن بن مخلد وزَيْدان[b] بن ابراهيم خليفة موسى بن عبد الملك وعبيد الله بن يحيى واخويه عبد الله ابن يحيى وزكريّاء وميمون بن ابراهيم *ومحمّد بن موسى[c] المنجّم واخاه احمد بن موسى[d] وعلىّ بن يحيى ابن ابى منصور وجعفرا المعلوف مستخرج ديوان الخراج وغيرهم نحوًا من عشرين رجلا فوقع ذلك من المتوكّل موقعا اعجبه[e] وقال له اغدُ غدوةً فلمّا اصبح لم يشكّ فى ذلك وناظر عبيد الله بن يحيى المتوكّل فقال له[f] يا امير المؤمنين اراد ان لا يدع كاتبا ولا قائدا ولا عاملا الّا اوقع بهم فمن يقوم بالاعمال[g] يا امير المؤمنين وغدا نجاح فاجلسه عبيد الله فى مجلسه ولم يؤذن له واحضر موسى ابن عبد الملك والحسن بن مخلد فقال لهما عبيد الله انه ان دخل الى[h] امير المؤمنين دفعكما اليه فقتلكما واخذ ما تملكان ولكن اكتبانّ[i] الى امير المؤمنين رقعة تتقبّلان به فيها بالفى الف دينار فكتبا رقعة بخطوطهما واوصلها[k] عبيد الله بن يحيى وجعل يختلف بين امير المؤمنين ونجاح وموسى بن عبد الملك

---

a) C فرنشاه. b) C وريدان, O وزيد. c) C وموسى بن موسى, O ومحمد بن عيسى; cf. *Fihrist* II, ١٤٧, 3—5. d) O عيسى. e) C c. و. f) O om. g) O باعمال et om. يا. h) O على. i) O اكتبا. k) O add. الى المتوكّل.

والحسن بن مخلد *فلم يزل يدخل ويخرج ويعين موسى والحسن[a] ثم ادخلهما على المتوكّل فضمنا ذلك وخرج معهما فدفعه اليهما جميعا والناس جميعا للخواصّ والعوامّ وهما لا يشكّان *انهما وعبيد الله بن يحيى مدفوعون[b] الى نجاح للكلام الذى دار[c] بينه وبين المتوكّل فاخذاه وتولّى تعذيبه موسى بن عبد الملك فحبسه فى ديوان الخراج بسامرّا[d] وضربه درّا وامر المتوكّل بكاتبه[e] اسحاق بن سعد وكان يتولّى خاصّ اموره وأُمِرَ ضياع بعض الولد ان يُغْرَمَ[f] واحدا وخمسين الف دينار وحُلّف على ذلك وقال انه اخذ منّى فى ايّام الواثق *وهو يحلف عن[g] عمر بن فَرَج خمسين دينارا حتى اطلق ارزاقى فخذوا[h] تلك دينار الفًا وزيادة الف[i] فصلًا كما اخذ فصلا فحُبس ونُجّمَ[k] عليه فى ثلثة انجم[l] ولم يُطْلَقْ حتى ادّى تعجيل *سبعة عشر الف[m] دينار واطلق بعد ان اخذ منه كفلاء بالباق واخذ عبد الله بن مخلد فأُغْرِمَ سبعة عشر الف دينار ووجّه *عبيد الله الحسين[n] ابن اسماعيل وكان احد حجّاب المتوكّل وعتّاب بن عتّاب عن رسالة المتوكّل ان يضرب نجاح خمسين مقرعة ان هو لم يقرّ ويسوّد[o] ما وُصف عليه *فضربه ثم عاوده[p] فى اليوم الثانى بمثل

---

a) Haec in C desunt. In O s. p. sunt et desideratur يزل. b) O عبيد الله ويحيى يدعون. c) C om. d) O c. فى. e) O بكتابه. f) Codd. s. p. g) C om. Mox O om. عمر. h) O s. p., C فخذ. i) O الفا. k) O ونجم, C ولجم. l) O s. p., C الجم. m) C سبعة الاف. n) O عبد الله بن الحسن. o) C ويودى. p) O ثم ضربه وعاوده.

ذلك ثم عاوده فى اليوم الثالث a بمثل ذلك فقال ابلغْ امير المؤمنين انّى ميّت وامر موسى بن عبد الملك b جعفرا المعلوف ومعه عونان من اعوان ديوان الخراج فعصروا c مذاكيره حتى *برد فمات d فاصبح فركب الى المتوكّل فاخبره e بما حدث من وفاة نجاح فقال لهما f المتوكّل انّى اريد مالى الذى ضمنتماه g فاحتالاه فقبضا h من امواله واموال ولده جُمْلةً i وحبسا ابا الفرج وكان على ديوان زمام الضياع من قِبَل ابى صالح بن يزّداد k وقبضا امتعته كلّها وجميع مِلْكه l وكتبا على ضياعه لامير المؤمنين واخذا ما اخذا m من اصحابه فكان المتوكّل كثيرا ما يقول لهما كلّما شرب ردّوا علىّ كاتبى والّا فهاتوا المال وضمّ *توقيع ديوان n العامّة الى عبيد الله بن يحيى فاستخلف e عليه يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان ابن عمّه ومكث موسى بن عبد الملك والحسن بن مخلد على ذلك يطالبهما o المتوكّل بالاموال التى ضمناها من قِبَل نجاح فما اتى على ذلك الّا يسيرا حتى ركب موسى بن عبد الملك يشيّع المنتصر من الجعفرىّ وهو يريد سامرّا الى منزله الذى ينزله بالجَوْسَق p فبلغه q معه ساعة ثم *انصرف راجعا r فبينا هو يسير اذ صاح بمن معه خذونى

---

a) O add. ايضا. b) O add. بن. c) O فعصر. d) O tantum مات. e) C c. و. f) O om. g) O ضمنتموه لى. h) O c. و. i) C om., O s. p. Mox O وحبس ابو. k) O يرداد, C داود. l) O ما يملكه. m) O واخذ ما اخذ. n) O ديوان توقيع. o) O فطالبهما. p) C الجوسق. Mox O فبلغ. q) Videtur addendum واقام. r) O رجع منصرفا.

فبدروه فسقط على ايديهم مفلوجا فحمل الى منزله فمكث يومه وليلته ثم توفّى فصيّر على ديوان الخراج ايضا عبيد الله بن يحيى بن خاقان فاستخلف a عليه احمد بن اسرائيل كاتب المعتزّ وكان ايضا خليفته على كتابة المعتزّ فقال القصّافىّ b

ما كان يَخْشَى نَجَاحٌ صَوْلَةَ c الزَّمَنِ
حَتَّى أُدِيلَ لِمُوسَى d مِنْهُ والحَسَنِ
غَدَا عَلَى نِعَمِ الأَحْرَارِ يَسْلُبُهَا
فَرَاحَ وَهْوَ سَلِيبُ المَالِ والبَدَنِ e

وفيها ضرب بَخْتيشوع المتطبّب f مائة وخمسين مقرعة وأُثقل بالحديد g وحبس فى المطبق فى رجب ☆

وفيها h اغارت الروم على سُمَيْساط i فقتلوا وسبوا نحوًا من خمسمائة k وغزا علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة، ومنع اهل لؤلؤة رئيسهم من الصعود اليها ثلثين يوما فبعث ملك الروم

---

a) O c. و. b) Sic O; C القُنانى, Çûlî الشاعر القصافى. c) Çûlî عشرة. d) C بموسى. e) Çûlî pro hoc versu habet quatuor alios, quos placet hic adiicere:

غدا على الناس يبغيهم غوائله كانه ضيغم ذو برثن شثن
ازاله البغى عن دنياه ممتهنا والبغى ينقل من ايد الى وهن
لم يشكر الله فيما كان خوّله من السلامة والنعماء والمنن
وقلّة الشكر للنعماء ناقلة من السرور الى البأساء والحزن

f) C om. g) O c. فى. h) O om. فيها. i) O سمشاط, C شمشاط; IA ٥٧ l. 8 a f. et Abu-'l-Mah. I, ٧٥٣ paen. ut rec. k) O خمسين.

اليهم بطريقا يضمن لكلّ رجل منهم الف دينار على ان يسلّموا اليه لؤلؤة فاصعدوه اليهم ثمّ أَعْطَوا[a] ارزاقهم الفائتة[b] وما ارادوا فسلّموا لؤلؤة[c] والبطريق الى بلكاجور[d] فى ذى الحجّة وكان البطريق الذى كان صاحب الروم وجّهه اليهم يقال له لُغثيط[e] فلمّا دفعه اهل لؤلؤة الى بلكاجور وقيل ان علىّ بن يحيى[f] الارمنىّ حمله الى المتوكّل فدفعه المتوكّل الى الفتح بن خاقان فعرض عليه الاسلام فابى فقالوا[g] نقتلك فقال انتم اعلم وكتب ملك الروم يبذل مكانه الف رجل من المسلمين ۞

وحجّ بالناس *فى هذه السنة[h] محمّد بن سليمان بن عبد الله ابن محمّد بن ابراهيم الامام وهو[i] يعرف بالزينبىّ[k] وهو والى مكّة ۞

وكان نيروز المتوكّل الذى ارفق اهل الخراج بتأخيره اياه عنهم[l] فيها يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر[h] ربيع الاوّل ولسبع عشرة ليلة خلت من حزيران ولثمان وعشرين من ارديبهشت ماه فقال[m] البُحْتُرىّ الطائىّ

إنّ يومَ النيروزِ عادَ الى العَهْـدِ الّذى كان سَنَّهُ أَرْدَشِيرُ

ثم دخلت سنة ست واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

a) O اعطوه. b) O s. p. c) C hic et infra c. art. d) O بلكاجور. e) O العنيط, Ainî نقيطا. f) C يحيى بن على. g) O فقال. h) O om. i) O om. هو. k) O s. p., C بالربّينى. l) C عنها; mox O om. فيها. m) C sine ف.

ثمّ *a* ذلك غزو عمر بن عبد *b* الله الاقطع الصائفة فاخرج *c* سبعة آلاف رأس وغزوة *d* قربياس فاخرج خمسة آلاف رأس وغزو الفضل بن قارن بحرا فى عشرين مركبا فافتتح حصن أَنْطَالِيَة *e* وغزوة *f* بلكاجور فغنم وسبى وغزو علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة *g* فاخرج خمسة آلاف رأس ومن الدوابّ والرمك والحمير نحوا من عشرة آلاف ٭

وفيها تحوّل المتوكّل الى المدينة التى بناها بالماحوزة فنزلها يوم عاشوراء من هذه السنة ٭

وفيها كان الفداء فى صفر على يدى *h* علىّ بن يحيى الارمنىّ ففودى *i* بالفين وثلثمائة وسبعة وستّين نفسا وقال بعضهم لم يتمّ الفداء فى هذه السنة الّا فى جمادى الاولى ' وذكر عن نصر ابن الازهر الشيعىّ وكان رسول المتوكّل الى ملك الروم فى امر *k* الفداء انه قال لمّا صرت الى القسطنطينيّة حضرت دار ميخائيل الملك بسوادى وسيفى وخنجرى وقلنسوتى فجرت بينى وبين خال *l* الملك بطرناس *m* المناظرة وهو القيّم بشأن الملك وابوا *n* ان يدخلونى بسيفى وسوادى فقلت انصرف فانصرفت فرُددتُ من

---

a) O فكان من. C om. غزو. *b*) C عبيد; O عمرو بن عبيد الله et om. الاقطع. *c*) O فاستخرج, mox وغزو. *d*) O c. و, mox وغزا et خمسة عشر الف راس. *e*) Codd. انطاكية, ut IA ٥٦ et Ibn Khaldûn ed. Bul. III, ٢٧٨. Aint حصن انضالية باللام ... *f*) O وغزا. *g*) O om. *h*) O ايدى. *i*) O sine ﻓ. *k*) O add. هذا. *l*) O ذلك. *m*) Codd. s. p., Aint بطريس. Est Petronas, frater Theodorae. *n*) O male وامر.

الطريق ومعى a الهدايا نحو من الف نافجة مسك وثياب حرير b وزعفران كثير وطرائف وقد كان اذن لوفود برجان c وغيرهم ممن ورد عليه وحملت الهدايا التى معى فدخلت d عليه فاذا هو على سرير فوق سرير واذا البطارقة حوله قيام فسلّمت ثم جلست على طرف e السرير الكبير وقد هيّئ لى مجلس ووضعت الهدايا بين يديه وبين يديه ثلثة تراجمة غلام فرّاش كان e لمسرور الخادم وغلام لعبّاس بن سعيد الجوهرىّ وترجمان له قديم يقال له سُرْخُون f فقالوا g لى ما نبلغه قلت لا تزيدون على ما اقول لكم h شيئا فاقبلوا يترجمون i ما اقول فقبل الهدايا ولم يأمر لاحد منها بشىء وقرّبنى واكرمنى وهيّأ لى منزلا k بقربه فخرجت e فنزلت فى منزلى واتاه اهل لؤلؤة برغبتهم l فى النصرانيّة وانهم معه ووجّهوا m برجلين ممن فيها رهينة من المسلمين قال فتغافل عنى نحوا من اربعة اشهر حتى اتاه كتاب مخالفة اهل لؤلؤة وأخذهم رُسُلَه واستيلاء العرب عليها فراجعوا مخاطبتى وانقطع الامر بينى وبينهم فى الفداء على ان يعطوا جميع من عندهم وأُعطِى جميعَ من عندى وكانوا اكثر من الف قليلا وكان جميع الاسرى الذين فى ايديهم اكثر من الفين منهم عشرون امرأة معهن عشرة من الصبيان فاجابونى الى المخالفة فاستحلفتُ خاله فحلف * عن

---

a) C ونسى. Mox O هدايا. b) C وحرير. c) O برخان.
d) O فادخلت. e) C om. f) Sic C; O اسْرَخُون. g) C om. cop. et لى. h) O om. i) O add. على. k) C add. لا, ex repetitione syllabae ortum. l) C نرعبهم, O s. p. m) O sine cop.; mox برجلين.

مرخائيل a فقلت ايّها الملك قد حلف لى خالك فهذه اليمين لازمة لك فقال برأسه نعم ولم اسمعه يتكلّم بكلمة منذ دخلت بلاد الروم الى ان خرجت منها انما يقول الترجمان وهو يسمع فيقول برأسه نعم *او لا وليس b يتكلّم وخاله المدبّر أَمْرَه ثمّ خرجت من عنده بالاسرى باحسن حال *حتى اذا c جئنا موضع الفداء d اطلقناء e هؤلاء جملةً وهؤلاء جملة وكان عداد من صار f فى ايدينا من المسلمين اكثر من الفين منهم عدّة ممّن كان تنصّر وصار فى ايديهم اكثر من الف قليلا وكان قوم تنصّروا فقال لهم ملك الروم لا اقبل g منكم حتى تبلغوا موضع الفداء فمن اراد ان اقبله فى النصرانيّة فليرجع من موضع الفداء والّا فليمض وبعض h مع اصحابه واكثر من تنصّر اهل المغرب واكثر من تنصّر بالقسطنطينيّة وكان هناك صائغان قد تنصّرا فكانا i يحسنان الى الاسرى فلم يبق فى بلاد الروم من المسلمين ممّن ظهر عليه الملك الّا سبعة نفر خمسة أُتى بهم f من سقلّيّة اعطيتُ فداءهم k على ان يوجّه *بهم الى l سقلّيّة ورجلين كانا من رهائن لؤلؤة فتركتهما m قلت اقتلوهما n فانهما رغبا فى النصرانيّة ۞

ومُطِر اهل بغداد فى هذه السنة واحدا o وعشرين يوما فى شعبان ورمضان p حتى نبت العشب فوق الاجاجير q ۞

---

a) C ميخائيل. O om. فحلف. b) O ولا. c) O اذًا ثم.
d) Sequentia usque ad موضع الفدا, l. 9, desunt in C. e) Cod. اطّلعنا. f) Addidi. g) Cod. s. p. h) C om. i) O فيها.
k) O دراهم. l) O من. m) C بركبهما. n) O s. p. o) O احد, mox من pro فى. p) O om. q) C الاحاخين, O الاحاحى.

وصلّى المتوكّل فيها صلاة الفطر بالجعفريّة وصلّى عبد الصمد بن موسى فى مسجد جامعها ولم يصلّ بسامرّا احد ✿

وورد فيها الخبر ان سكّة بناحية بلخ تنسب الى الدهاقين مطرت دمًا عبيطا ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ، وحجّ فيها محمّد بن عبد الله بن طاهر[a] فولى اعمال الموسم وضحّى اهل سامرّا فيها يوم الاثنين على الرؤية واهل مكّة يوم[b] الثلثاء ✿

ثم دخلت سنة سبع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث[c]

فما كان فيها *من ذلك[d] مقتل المتوكّل،

ذكر الخبر عن سبب[d] مقتله وكيف قُتل

*قال ابو جعفر[e] ذكر لى ان سبب ذلك كان[d] ان المتوكّل كان امر بانشاء الكتب بقبض ضياع وَصيف باصبهان والجبل واقطاعها الفتح بن خاقان فكتبت[f] الكتب بذلك وصارت[b] الى الخاتم على ان تنفذ[g] يوم الخميس لخمس خلون من شعبان فبلغ ذلك وصيفا واستقرّ عنده *الذى امر به[h] فى امره وكان المتوكّل اراد ان يصلّى بالناس يوم الجمعة *فى شهر رمضان فى آخر جمعة منه وكان قد شاع فى الناس فى اوّل رمضان ان امير المؤمنين يصلّى فى آخر جمعة من الشهر بالناس[i] *فاجتمع الناس[k] لذلك

---

a) C صالح. b) C om. c) C عن الاحداث التى كانت فيها. d) O om. e) C om. haec et mox لى. f) C c. و. g) Codd. تنقدّم. h) C الراى امره به. i) O pro his فى اول شهر رمضان. k) O فاجتمعوا, mox وحشدوا فشاع ذلك فى الناس.

واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وكلامه اذا هو ركب *a* فلمّا كان يوم الجمعة اراد الركوب للصلاة فقال له عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان يا امير المؤمنين ان الناس قد *b* اجتمعوا وكثروا من اهل بيتك وبعضٌ *c* متظلّم وبعض طالب حاجة وامير المؤمنين يشكو ضيق الصدر ووَعْكَةً *d* فان رأى امير المؤمنين ان يأمر بعض ولاة العهود *e* بالصلاة ونكون معه جميعا *f* فليفعل فقال قد رأيت ما رأيتما فامر المنتصر بالصلاة فلمّا نهض المنتصر ليركب للصلاة قالا *g* يا امير المؤمنين قد رأينا رأيًا وامير المؤمنين اعلى عينا قال وما هو اعرضاه علىّ قالا *h* يا امير المؤمنين *مُرْ ابا *i* عبد الله المعتزّ بالله بالصلاة لتشرّفه بذلك فى هذا اليوم الشريف فقد اجتمع اهل بيته والناس جميعا فقد بلغ الله به قال وقد *k* كان وُلد للمعتزّ *l* قبل ذلك بيوم فامر المعتزّ فركب وصلّى *m* بالناس فاقام المنتصر *فى منزله وكان بالجعفريّة *n* وكان ذلك ممّا زاد فى اغرائه فلمّا فرغ المعتزّ من خطبته قام اليه عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان فقبّلا يديه ورجليه وفرغ المعتزّ من الصلاة فانصرف *o* وانصرفا *p* معه ومعهم *f* الناس فى موكب الخلافة والعالم بين يديه حتى دخل

---

a) C راكب. *b*) C om. *c*) O c. ة. *d*) Codd. وعلة, IA ٩. ult. وعلة به. Aint om. *e*) O العهد, mox فى الصلوة. *f*) O om. *g*) O قال, mox اعرضه. *h*) O قال. *i*) C ابا. *k*) O om. قد. *l*) O add. ولدا. *m*) O c. ة, mox واقام. *n*) O بداره فى الجعفريّة. *o*) O c. و. *p*) C وانصرفوا, O om. Aint ut recepi.

على ابيه وهما معه ودخل معه داود بن محمّد ابن ابى العبّاس الطوسىّ فقال داود يا امير المؤمنين ايذن لى فاتكلّم قال قل فقال والله يا امير المؤمنين لقد رايت الامين والمأمون a والمعتصم *صلوات الله عليهم b ورايت الواثق بالله فوالله c ما رأيت رجلا على منبر احسن قواما ولا احسن بديهة ولا اجهر صوتا ولا اعذب d لسانا ولا اخطب من المعتزّ بالله اعزّه الله يا امير المؤمنين ببقائك وامتعك الله وايّانا بحياته فقال له المتوكّل اسمعك الله خيرا وامتعنا بك فلمّا كان يوم الاحد وذلك يوم الفطر وجد المتوكّل فترة فقال مروا المنتصر فليصلّ بالناس فقال له e عبيد الله بن يحيى *بن خاقان e يا امير المؤمنين قد كان الناس تطلّعوا الى رؤية امير المؤمنين *فى يوم الجمعة فاجتمعوا واحتشدوا فلم يركب امير المؤمنين e ولا نأمن f ان هو لم يركب ان يرجف الناس بعلّته g ويتكلّموا h فى امره فان رأى امير المؤمنين ان يسرّ الاولياء ويكبت الاعداء بركوبه فعل فامرهم بالتأهّب والتهيّؤ لركوبه فركب فصلّى بالناس وانصرف الى منزله فاقام يومه ذلك ومن الغد لم يدع باحد i من ندمائه وذكر انه ركب يوم الفطر وقد k ضرب له المصافّ نحوا l من اربعة اميال وترجّل الناس بين يديه فصلّى بالناس e ورجع الى قصره فاخذ حفنة من تراب فوضعها على رأسه فقيل له فى ذلك فقال انى رأيت كثرة هذا الجمع

a) O ورايت المامون. b) O رضى الله عنهم. c) C om.
d) C اعرز, O اعزر, Ainf ut recepi. e) O om. f) O يأمن.
g) C بعلة, O تعلمه. h) O ويتكلمون. i) O احدا. k) C om. فقد. l) O نحو.

ورأيتهم تحت يدى فاحببت ان اتواضع لله *عزّ وجلّ[a] فلمّا كان من غد يوم الفطر لم يدع باحد من ندمائه فلمّا كان اليوم[b] الثالث وهو يوم الثلثاء لثلث خلون من شوّال اصبح نشيطا فرحا مسرورا فقال كانّى اجد مسّ[c] الدم فقال الطَّيْفوريّ وابن الابرش وهما طبيباه يا امير المؤمنين عزم الله لك على الخير افعلْ[d] ففعل واشتهى لحم جزور فامر به فاحضر بين يديه فاتّخذه بيده*

وذكر عن ابن الحفصىّ[e] المغنّى انه كان *حاضر المجلس قال ابن الحفصىّ ما كان احد ممن يأكل[f] حاضرا غيرى وغير عَثْعث[g] وزُنَام[h] وبُنَان[i] غلام احمد بن يحيى بن معاذ فانه جاء مع المنتصر قال وكان المتوكّل والفتح *بن خاقان[a] يأكلان معا ونحن فى ناحية بازائهم والندماء مفترقون[k] فى حجرهم لم[l] يدع باحد منهم بعد[m] قال ابن الحفصىّ فالتفت الىّ امير المؤمنين فقال كُل انت وعَثْعث بين يدىّ ويأكل معكما[n] نصر ابن سعيد الجهبذ قال فقلت يا سيّدى نصر والله يأكلنى فكيف ما يوضع بين ايدينا فقال كُلوا بحياتى فاكلنا ثم علّقنا[o] ايدينا بحذائه قال فالتفت امير المؤمنين التفاتة فنظر الينا معلّقى الايدى فقال ما لكم لا تأكلون قلت[p] يا سيّدى قد نفد[q] ما

---

a) O om. b) Codd. يوم. c) Mas'ûdî VII, 274 حركة. d) Sic codd. Puto legendum esse اقْتَصِدْ coll. Mas. et IA ٩١. e) O s. p. f) C om. g) O عبعب hic et infra. h) C رتلم, O رَنّام. Cf. supra p. ١٣٣٣, 4. i) O ببان. k) O متفرقون. l) O ولم. m) C وبعد. n) C معك. o) Codd. s. p. p) O c. ف. q) C نفذ.

بين ايدينا فامر ان يزاد a فغرف b لنا من بين يديه قال ابن c الحفصى ولم يكن امير المومنين فى يوم من الايام اسرّ d منه فى ذلك اليوم قال c واخذ مجلسه ودعا بالندماء والمغنّين فحضروا واهدت اليه *قبيحة امّ e المعتزّ مطرف خزّ اخضر لم ير الناس مثله حسنا *فنظر اليه c فاطال النظر f فاستحسنه وكثر تعجّبه منه وامر به فقطع نصفين وامر بردّه عليها g ثم قال لرسولها اذكرتنى h به *ثم قال i والله ان نفسى لتحدّثنى انى لا البسه وما احبّ ان يلبسه احد بعدى وانما امرت بشقه لئلا يلبسه *احد بعدى k فقلنا له يا سيّدنا هذا يوم سرور يا امير المومنين نعيذك بالله ان تقول l هذا يا سيّدنا قال واخذ فى الشراب واللهو ولهج بقول m انا والله مفارقكم عن قليل قال c فلم يزل فى لهوه وسروره الى الليل. وذكر بعضهم ان المتوكل عزم هو والفتح n ان يصيّرا o *غداءهم عند عبد الله بن عمر البازيار p يوم الخميس لخمس ليال خلون q من شوّال على ان يفتك بالمنتصر ويقتل وصيفا وبغا وغيرهما من قوّاد r الاتراك ووجوههم فكثر عبثه

---

a) C نُزاد. b) O وعُرِق, C فعرف. c) O om. d) C اشدّ. e) C مع! mox حتى pro خز. f) O add. اليه: sequens vox c. و. g) O اليها. h) C الذكر بنى, O اذكرتنى Ainf: قل ايها تذكرنى به! i) O om. Sequens vox c. ف. k) O غيرى et add قل. l) O add مثل. m) C يقول, O ان يقول. n) O add. بن خاقان. o) O يصيّروا, C يصيّرا. p) Pro his C الى عمر البازيار. O leg. عمرو et البازيار. Recepi ex IA vo, l. 3. Cfr. in enumeratione sodalium جلساء khalifae nominat عبد الله بن عمر البازيار. q) C بقين. r) O القواد.

يوم الثلثاء قبل ذلك بيوم فيما ذُكر *ابن الحفصيّ a بابنه المنتصر مرّةً يشتمه ومرّة يسقيه فوق طاقته ومرّة يأمر بصفعه ومرّة يتهدّده بالقتل، فذُكر عن هارون بن محمّد بن سليمان الهاشميّ انه قال حدّثنى بعض من كان فى الستارة من النساء انه التفت الى الفتح فقال له b برئتُ من الله ومن قرابتى من رسول الله صلعم ان لم تلطمه يعنى المنتصر فقام الفتح ولطمه مرّتين يمرّ يده c على قفاه ثمّ قال المتوكّل لمن حضر اشهدوا جميعا انى قد خلعت المستعجل d فقال المنتصر يا امير المؤمنين ثمّ التفت اليه فقال سمّيتك المنتصر فسمّاك الناس لحمقك e المنتظر ثمّ صرت الآن المستعجل فقال المنتصر *يا امير المؤمنين e لو امرت بضرب عنقى كان اسهل علىّ ممّا تفعله بى f فقال اسقوه ثمّ امر بالعشاء فأُحضر وذلك فى جوف الليل فخرج g المنتصر من عنده وامر بُنانا غلام *احمد بن يحيى h ان يلحقه فلمّا خرج وضعت المائدة بين يدى المتوكّل وجعل يأكلها i ويلقم وهو سكران، وذُكر عن *ابن الحفصيّ ان e المنتصر k لمّا خرج l الى حجرته اخذ بيد m زُرافة n فقال له امض معى فقال يا سيّدى ان امير المؤمنين *لم يقم فقال ان امير المؤمنين b

---

a) O om. C hic et infra ابن الحصفى. b) C om. c) O بيده. d) O add. يعنى المنتصر (ut quoque *Fragm.* ٥٥٥, 2), sed om. sequentia verba Montaciri. e) O om. f) O om. et mox legit قل et وامر. g) C s. cop. h) C يحيى بن احمد. i) O sine suff. k) O add. انه. l) O add. وصار. m) C add. المنتصر. n) C زُراقة hic et saepe; infra زرافة.

قد اخذه النبيذ والساعة يخرج بغا والندماء وقد احببت ان تجعل امر ولدك الىّ فانّ أُوتامش a سألنى *ان ازوّج b ابنه من ابنتك وابنك من ابنته فقال له زرافة نحن عبيدك يا سيّدى فمُرْنا بامرك واخذ المنتصر بيده وانصرف به c معه قال c وكان زرافة قد قال لى c قبل ذلك ارفق بنفسك *فان امير المؤمنين b سكران والساعة يفيق d وقد دعانى تمرة e وسألنى ان اسألك ان تصير اليه فنصير b جميعا الى حجرته قال فقلت له b انا اتقدّمك اليه قال b ومضى زرافة مع المنتصر الى حجرته فذكر بُنَان f غلام احمد بن يحيى ان المنتصر قال له قد املكتُ ابن زرافة من ابنة اوتامش وابن اوتامش *من ابنة g زرافة *قال بنان b فقلت للمنتصر يا سيّدى فاين النثار h فهو يُحْسن الاملاك فقال غدًا ان شاء الله فان الليل قد مضى قال وانصرف i زرافة الى حجرة تمرة فلمّا دخل دعا بالطعام فاتى به فما اكل الّا b ايسر ذلك حتى سمعنا الصيحة والصراخ فقمنا *فقال بنان c فما هو الّا ان خرج زرافة من منزلة تمرة اذا بغا قد استقبل المنتصر فقال k المنتصر ما هذه الصيحة قال خير يا امير المؤمنين قال ما تقول ويلك قال اعظم الله أَجْرَك l فى سيّدنا امير المؤمنين كان عبد الله دعاه فاجابه قال فجلس المنتصر وامر بباب البيت الذى قتل

---

a) C اوتامش et اتامش, O اوتماس, infra اوتامس, اوتامش; Çûlî اوتامش, اوتامش, اتامش et اوتامس. *Konja* ejus erat ابو موسى, nomen patris خطركين. b) C om. c) O om. d) O يرتفع. e) O s. p., infra ut C. Çûlî ثمرة, *Aghân.* XIV, ٥٢ l. 6 a f. ut rec. f) O add. المغنى. g) C بابنة. h) C المنار. i) O add. هو و. k) O add. له. l) C اخرك.

فيه المتوكّل والمجلس فاغلق واغلقت الابواب كلّها وبعث الى وصيف يأمره باحضار المعتزّ والمؤيّد عن رسالة المتوكّل،

وذكر عن عَثْعَث ان المتوكّل دعا بالمائدة بعد قيام المنتصر وخروجه ومعه زُرافة وكان بُغا الصغير المعروف بالشرابىّ قائما عند الستر وذلك اليوم كان نوبة بغا الكبير فى الدار وكان خليفته فى الدار ابنه موسى وموسى هذا هو ابن خالة المتوكّل وبغا الكبير يومئذ بسُمَيْساط فدخل بغا الصغير الى المجلس فامر الندماء بالانصراف الى حجرهم فقال له الفتح ليس هذا وقت انصرافهم وامير المؤمنين لم يرتفع فقال له بغا ان امير المؤمنين امرنى اذا جاوز السبعة ان لا اترك فى المجلس احدا وقد شرب اربعة عشر رطلا فكره الفتح قيامهم فقال له بغا ان حرم امير المؤمنين خلف الستارة وقد سكر فقوموا واخرجوا[a] فخرجوا جميعا فلم يبق الّا الفتح وعثعث واربعة من خدم الخاصّة منهم[b] شفيع وفَرَج[c] الصغير ومُؤنِس وابو عيسى مارد المُحْرِزىّ[c] قال ووضع الطبّاخ المائدة بين يدى المتوكّل فجعل يأكل ويلقم ويقول لمارد كُلْ معى حتى اكل بعض طعامه وهو سكران ثمّ شرب ايضا بعد ذلك، فذكر عثعث ان ابا احمد بن المتوكّل اخا المؤيّد لامّه كان معهم فى المجلس فقام الى الخلا وقد[d] كان بغا الشرابىّ[e] اغلق الابواب كلّها[f] غير باب الشطّ ومنه دخل القوم الذين *عُيّنوا لقتله[g] فبصر بهم ابو احمد فصاح بهم ما هذا *يا سفل[h]

---

a) O c. ة. b) O معهم. c) O s. p. d) O و قال. e) O add. قد. f) O om. g) O عنوا العتله h) C om.

واذا *بسيوف مُسَلَّلة a قال وقد كان تقدّم b النفرَ الذين تولّوا قتله بغلون c التركيّ وباغر d وموسى بن بغا وهارون بن صوارتكين e وبغا الشرابيّ فلمّا سمع المتوكّل صوت ابى احمد رفع رأسه فرأى القوم فقال يا بغا ما هذا قال هؤلاء رجال النوبة *التى تبيت f على باب سيّدى امير المؤمنين فرجع القوم الى ورائهم عند كلام المتوكّل لبغا ولم يكن واجن g واصحابه وولد وصيف حضروا معهم بعد، قال عثعث فسمعت بغا يقول لهم h يا سفل انتم مقتولون لا محالة فموتوا كراما فرجع القوم الى المجلس فابتدره بغلون فضربه ضربة على كتفه واذنه فقدّه فقال مهلًا قطع الله يدك *ثم قام i واراد الوثوب به i فاستقبله بيده فابانها وشركه باغر فقال الفتح ويلكم اميرَ المومنين فقال بغا يا جِلْفيّ k لا تَسْكُتُ فرمى الفتح بنفسه l على المتوكّل فبعجه هارون بسيفه فصاح الموت m واعتوره هارون وموسى بن بغا باسيافهما *فقتلاه وقطعاه n واصابت عثعث ضربة فى رأسه وكان مع المتوكّل خادم صغير فدخل تحت الستارة فنجا وتهارب o الباقون قال وقد كانوا قالوا لوصيف *فى وقت ما p

---

a) O سيوف مستلة. b) Codd. يتقدم. c) C s. p., mox بعلون; O hic يعلون, mox بعلون; cf. *Fragm.* ٥٥٦. d) C باعر, O s. p. e) O صولارتكين. f) Codd. الذين, tum C ست, O تبيت. g) C واحن aut واحز, O واحر, Çûlî ولحن. Infra C واحر, O واخر, Çûlî الحن (s. ابحن) الصغدى s. وبحن. Vid. supra p. ١٣٠٦. h) O om. i) C om. k) O s. p. et om. يا; C حلقى; v. *Fragm.* ٥٥٦. l) O نفسه. m) O add. وبحى i. e. وتنحّى. n) O ففصلاهما وقطعاهما i. e. chalifam et Fath. o) O وتطاير. p) O عندما.

جاءوا اليه كُنْ معنا فانّا نتخوّف ان لا يتمّ ما نريد فنقتل فقال لا بأس عليكم a فقالوا له فارسلْ معنا بعض ولدك فارسل معهم b خمسة من ولده صالحا واحمد وعبد الله ونصرا وعبيد الله حتى صاروا الى ما ارادوا ؟ وذكر عن زُرْقان c خليفة زُرَافة على البوّابين d وغيرهم ان المنتصر لمّا اخذ بيد زرافة فاخرجه من الدار ودخل القوم نظر اليهم عثعث فقال للمتوكّل قد فرغنا من الاسد والحيّات والعقارب b وصرنا الى السيوف وذلك انه كان ربّما اشلى الحيّة والعقرب *او الاسد e فلمّا ذكر عثعث السيوف قال له ويلك اىّ شىء تقول f *فما استتمّ g كلامه حتى دخلوا عليه فقام الفتح فى وجوههم *فقال لهم h يا كلاب وراءكم وراءكم فبدر اليه بغا الشرابىّ فبعج بطنه بالسيف وبدر الباقون الى i المتوكّل وهرب عثعث على وجهه وكان ابو احمد فى حجرته فلمّا سمع الضجّة خرج فوقع على ابيه فبادره بغلون فضربه ضربتين فلمّا رأى السيوف تأخذه خرج وتركهم وخرج القوم الى المنتصر فسلّموا عليه بالخلافة وقالوا مات امير المؤمنين k وقاموا على رأس زرافة بالسيوف *فقالوا له l بايع فبايعه b وارسل المنتصر m الى وصيف ان الفتح قتل ابى فقتلته به فاحضرْ فى وجوه اصحابك فحضر وصيف واصحابه فبايعوا قال e وكان عبيد الله بن يحيى

a) O add. قال hic et post ولدك. b) C om. c) C رزقان, O s. p. Lectio incerta est. d) Codd. s. p. e) O om. f) O add. اى سيوف قال. g) O فلا يستتم. h) O فصاح بهم. i) O ب. k) O add. وقاموا على راسه. l) C وقالوا. m) Addidi ex IA ٣٣, 3 a f.

فى حجرته لا يعلم بشىء من امر القوم * ينفذ الامور a *،
وقد ذكر ان امرأة من نساء الاتراك القت رقعة تخبر ما عزم عليه القوم * فوصلت الرقعة b الى عبيد الله فشاور الفتح فيها وكان ذلك وقع c الى ابى d نوح عيسى بن ابراهيم كاتب الفتح ابن خاقان فانهاه الى الفتح فاتّفق رأيهم على كتمان المتوكّل لما رأوا e من سروره فكرهوا f ان ينغّصوا g عليه يومه وهان عليهم امر القوم ووثقوا بان h ذلك لا يجسر i عليه احد ولا يقدر *،
فذكر ان ابا نوح احتال فى الهرب من ليلته وعبيد الله جالس فى عمله ينفذ الامور k وبين يديه جعفر بن حامد l اذ طلع عليه بعض الخدم فقال يا سيّدى ما يُجْلسك m قال وما ذاك قال الدار سيف واحد فامر جعفر بالخروج فخرج وعاد n فاخبره ان امير المؤمنين والفتح o قد قتلا فخرج فيمن p معه من خدمه وخاصّته فاخبر ان الابواب مغلقة فاخذ نحو الشطّ فاذا * ابوابه ايضا q مغلقة فامر بكسر ما كان مما يلى الشطّ فكسرت ثلثة ابواب حتى خرج الى الشطّ * فصار الى r زورق فقعد فيه ومعه جعفر ابن حامد وغلام له فصار الى منزل المعتزّ فسأل عنه فلم يصادفه

---

a) O om. b) O فصارت. c) O دمع. d) *Fragm.* ٥٥٦, 4 a f. tantum ابن نوح omissis reliquis nominibus. e) O راوه. f) O c. و. g) Codd. ينغصوا. h) O ان. i) O يقدر, mox يجسر. k) O امور السلطان. l) C hic حمّاد, sed infra ut O; mox اطلع. m) C بحلسك, O تحبسُك, *Fragm.* جلوسك. Mox C om. قال. n) O فنظر ثم عاد. o) O add. بن خاقان. p) O ومن, tum om. و خدمه. q) O الابواب. r) O فنزل فى.

فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون قتلنى وقتل نفسه فتلهّف *a* عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه *b* غداة يوم الاربعاء من الابناء والعجم والارمن والزواقيل *c* والاعراب والصعاليك وغيرهم *d* فقال بعضهم كانوا زهاء عشرين *e* الف فارس وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف رجل وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف لجام وقال المقلّلون ما بين الخمسة آلاف الى العشرة آلاف فقالوا له انما كنت تصطنعنا *f* لهذا اليوم فأْمُرْ بامرك وأْذَنْ لنا نَمِلْ *g* على القوم ميلة نقتل المنتصر ومن معه من الاتراك وغيرهم فابى ذلك وقال ليس فى هذا *h* حيلة والرجل فى ايديهم يعنى المعتزّ، وذُكر عن علىّ بن يحيى المنجّم انه قال كنت اقرأ على المتوكّل قبل قتله بايّام كتابا *i* من كتب الملاحم * فوقفت على موضع من الكتاب فيه ان الخليفة العاشر يقتل فى مجلسه *k* فتوقّفت *l* عن قرأته وقطعته فقال لى ما لك قد وقفت قلت خير قال لا بدّ والله من ان تقرأه فقرأته وحِدْتُ *m* عن ذكر الخلفاء فقال المتوكّل ليت شعرى من هذا الشقىّ المقتول، وذُكر عن سلمة بن سعيد النصرانىّ ان المتوكّل رأى أُشوط بن حمزة *n* الارمنىّ قبل قتله بايّام فتأفّف برؤيته *o* وامر باخراجه فقيل له يا امير المؤمنين

---

a) O c. و. *b*) C c. و; mox O بكرة. *c*) O والدواقيل. *d*) O add. وقد اختلف فى عدتهم. *e*) O عشرة et om. فارس. *f*) O om. *g*) Codd. نميل. *h*) O ذلك. *i*) Codd. add. فيه. *k*) C om. O pro فوقفت leg. فوقف. Post الكتاب addidi فيه ex IA. *l*) C فوقعت, O s. p. *m*) O وحدثت, C وحدت. Sic quoque legend. ap. IA ٩٤, 15 pro وحدّث. *n*) Çûlt مساط. *o*) O لرؤيته.

البس قد كنت تحبّ خدمته قال بلى ولكنى رأيت فى المنام منذ ليال كأنّى قد ركبته فالتفت الىّ وقد صار رأسه مثل رأس البغل a فقال لى ·الى كم تؤذيننا b انما بقى من اجلك تمام خمسة عشر سنة c غير ايّام قال كان بعدد d ايّام خلافته e،

وذكر عن ابن f ابى ربعىّ انه قال رأيت فى منامى كأنّ رجلا دخل من باب الرّسْتَن g على نجلة ووجهه الى الصحراء وقفاه الى المدينة وهو ينشد

يا عَيْنُ وَيْلَكِ فَٱهْمِلى بِالدَّمْعِ سَحًّا وَٱسْبِلى h
دَلَّتْ على قُرْبِ القيامة i قَتْلَةُ المُتَوَكِّلِ

وذكر ان حَبْشىّ k بن ابى ربعىّ مات قبل قتل المتوكّل بسنتين،

وذكر عن محمّد بن سعيد l قال قال ابو الوارث قاضى نصيبين رأيت فى النوم آتيًا اتانى وهو يقول

يا نائمَ العَيْنِ فى جُثْمانِ يَقْظانِ m
ما بالُ عَيْنِكَ لا تَبْكى بتَهْتانِ
أَمَا رأيتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ ما فَعَلَتْ
بالهاشِمِيِّ وبالفَتْحِ بن خاقانِ

---

a) O البعير, mox om. لى. b) O فعا sic. c) O حولا. d) O نُعْدد. e) O add. بعد ذلك. f) O om. g) O الرّسْتِن, C الرسّين; cf. e. g. Jâc. II, ٣٣٥, 18; mox O ووجه. h) Pro وَٱسْبِلى. Çûlt بالدمع منك وأَسْبِلِى ut Ibn Badrûn ٣١٤. i) Çûlt المنيّة. k) C حبسى, O حبشى. l) O add. انه. m) Çûlt وسنان.

وسوف يَتْبَعُهُمْ قَومٌ لهم غَدَرُوا
حَتّى يَصيروا كأَمْسِ الذاهِبِ الفانِى a

ذنى البريد *بعد ايّام b بقتلهما جميعا*b *قال ابو جعفر b وقُتل ليلة الاربعاء بعد العتمة بساعة لاربع خلون من شوّال وقيل بل قتل ليلة الخميس فكانت خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وثلثة ايّام وقُتل c يوم قُتل وهو فيما قيل ابن اربعين سنة وكان ولد بفَم الصِلْح فى شوّال من سنة ٢٠٦ وكان اسمر حسن العينين خفيف العارضين نحيفا ۞

ذكر الخبر عن بعض امور المتوكّل وسيرته b

ذُكر عن مروان ابن ابى الجَنُوب ابى السِمْط d انه قال انشدت امير المؤمنين فيه شعرًا وذكرت الرافضة فيه b فعقد لى على البحرين واليمامة وخلع علىّ اربع خلع فى دار العامّة وخلع على المنتصر وامر لى بثلثة آلاف دينار فنثرت على رأسى وامر ابنه المنتصر وسعدا الايتاخىّ يلقطانها لى ولا امسّ e منها شيعا فجمعاها f فانصرفت بها g قال والشعر الذى قال فيه

مُلْكُ الخَليفَةِ جَعْفَرٍ للدِّينِ والدُّنْيا سَلامَهْ
لَكُمُ تُراثُ مُحَمَّدٍ وبِعَدْلِكُمْ تُنْفَى h الظُّلامَهْ

---

a) O, IA et Çûlî om. hunc versum; sed Çûlî post primum inserit, ut Ibn Badrûn l. c.: ان الليالى الخ. b) C om. c) Codd. وقيل. d) IA الشمط, sed v. *Fihrist* I, ١٦٠, l. 26, *Agh.* IX, ٣٦. e) O بمسا. f) O add. وانصرفا. g) O add. الى. h) Sic quoque legend. IA ٦٥ pro وبعد لكم شقى.

يَرْجُو التُراثَ بنو البَنا ت وما لهم فيها قُلامَهْ
والصِهْرُ ليس بِوارِثٍ والبِنْتُ لا تَرِثُ ٱلْامامَهْ
ما لِلَّذينَ تَنَحَّلُوا a ميراثَكُمْ الّا النَدامَهْ
اَخْذُ الوِراثَةِ أَهْلُها فَعَلامَ لَوْمُكُمُ عَلامَهْ b
لَوْ كان حَقُّكُمُ لها c قامَتْ عَلَى الناس القِيامَهْ
لَيْسَ التُراثُ لِغَيْرِكُمْ لا وٱلْالاهِ ولا كَرامَهْ
اصبَحْتَ بين مُحِبِّكُمْ والمُبْغِضِين لكُمْ عَلامَهْ

ثمّ نثر على رأسي بعد ذلك لشعر قلته *فى هذا المعنى d عشرة آلاف درهم*» وذكر عن مروان ابن ابى الجَنُوب انه قال لمّا استخلف المتوكّل بعثت بقصيدة مدحتُ فيها ابن ابى دوّاد الى ابن ابى دوّاد وكان فى آخرها بيتان ذكرت *فيهما امره e ابن الزيّات وهما

وقيلَ لِيَ الزَيّاتُ لاقَى حِمامَهُ
فَقُلْتُ أتانِي اللّٰهُ بِالفَتْحِ والنَصْرِ
لَقَدْ حَفَرَ الزَيّاتُ بالغَدْرِ حُفْرَةً
فأُلْقِيَ فيها بالخِيانَةِ والغَدْرِ f

قال فلمّا صارت القصيدة الى ابن ابى دوّاد ذكرها للمتوكّل وانشده البيتين *فامره باحضاره g فقال هو باليمامة كان الواثق نفاه لمودّته لامير المؤمنين قال يُحْمَل قال عليه دين قال كم هو قال ستّة

---

a) IA male ينحلوا. b) Sic quoque restituend. ap. IA pro غلامه. c) O لما ut IA. d) C om. e) O om., sed add. post الزيات فيهما. f) Codd. فالقاه فيها ما نواه من الغدر. g) O فامر ان يحضره.

الاف دينار قال يُعْطَاها فأُعطى وحُمل من اليمامة فصار الى سامرّا وامتدح المتوكّل بقصيدة يقول[a] فيها

رَحَلَ الشَّبابُ ولَيْتَهُ لم يَرْحَلِ
والشَّيْبُ حَلَّ وليته[b] لم يَحْلُلِ

فلمّا صار الى هذين البيتين من القصيدة

كانَتْ خِلافَةُ جَعْفَرٍ كَنُبُوَّةٍ[c]
جاءتْ بِلا طَلَبٍ ولا بِتَنَحُّلِ[d]
وَهَبَ الالهُ له الخِلافَةَ مثْلَ ما
وَهَبَ النُّبُوَّةَ لِلنَّبِيِّ المُرْسَلِ

امر له بخمسين الف درهم، وذكر عن ابى يحيى *بن مروان[e] بن محمّد الشّنّىّ[f] الكلبىّ قال اخبرنى ابو السِّمْط مروان ابن ابى الجَنُوب قال لمّا صرت الى امير المؤمنين المتوكّل على الله مدحته وولاة العهود وانشدته

سَقَى اللّهُ نَجْدًا والسَّلامُ على نَجْدِ
ويا حَبَّذا نَجْدٌ على النَّأْىِ[g] والبُعْدِ
نَظَرْتُ الى نَجْدٍ وبَغْدادُ دُونَها
لَعَلّى أَرَى نَجْدًا وهَيْهات مِنْ نَجْدِ

---

a) C يذكر. b) O فليته. c) O كينونة. d) C يتماحل, Çûlî يتنحل. e) O حمّاد. Apud Çûlî: حدثنى فتوح ابن محمود بن مروان قال حدثنى ابى عن ابيه مروان. Futûh erat nepos poetae Merwâni. f) O s. p. g) Çûlî القرب.

ونَجْدٌ بها قومٌ هَواهُمْ زِيارَتى
ولا شَىْءَ أَحْلَى من زِيَارَتِهِمْ عِنْدِى a

قال فلمّا * استتمَمْتُ انشادها b امر لى بعشرين ومائة الف درهم وخمسين ثوبا وثلثة من الظهر فرس وبغلة وحمار فما برحت حتى قلت فى شكره

تَخَيَّرَ رَبُّ النّاسِ للنّاسِ جَعْفَرًا
فَمَلَّكَهُ أَمْرَ العِبادِ تَخَيُّرَا

قال c فلمّا صرت الى هذا البيت

فأَمْسِكْ نَدَى كَفَّيْكَ عنّى ولا تَزِدْ
فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أُطْغَى وأَنْ أَتَجَبَّرَا

قال لا والله لا امسك حتى اعرّقك d بجودى ولا برحتَ حتى تسأل e حاجة قلت يا امير المؤمنين الضيعة التى امرت باقطاعى ايّاها f باليمامة ذكر ابن المدبّر g انها وقفٌ من المعتصم على ولده ولا يجوز اقطاعها قال فانى اقبلكها بدرهم فى السنة مائة سنة h قلت لا يحسن يا امير المؤمنين ان يؤدّى i درهمٌ فى الديوان قال فقال ابن المدبّر بالف k درهم فقلت نعم فانفذها لى ولعقبى ثم قال ليس هذه حاجة هذه قبالة قلت فضيلى التى كانت لى كان الواثق امر باقطاعى ايّاها فنفانى ابن الزيّات وحال بينى

---

a) Çûlî om. hunc versum, sed dat 19 alios. b) O استتميت الانشاد. c) O om. قال. In C praecedit فامسك, quod ex linea sequ. irrepsit. d) Fortasse elegantius اغرّقك; mox O تبرح i. e. تبرحْ. e) C فسل distincte. f) C لها. g) O s. p. h) O add. قال. i) C s. p., O اودى. k) O فالف.

وبينها *فتُنْفذها لى a فامر بانفاذها بمائة درهم فى السنة وهى السُّبُوح b *،

وذكر عن ابى حَشيشة انه كان يقول كان المأمون يقول ان الخليفة بعدى فى اسمه عين فكان يُظَنّ انه العبّاس ابنه فكان المعتصم وكان يقول وبعده c هاء فيُظَنّ انه هارون فكان d الواثق e وكان يقول وبعده اصفر الساقين فكان يُظَنّ انه ابو الجائز f العبّاس فكان المتوكّل ذلك فلقد رأيته اذا جلس على السرير يكشف ساقيه فكانا اصفرين g كانما صبغا بزعفران *،

وذكر عن يحيى بن اكثم انه قال حضرت المتوكّل فجرى *بينى وبينه h ذكر المأمون وكتبه الى الحسن بن سهل فقلت بتفصيله وتقريظه i ووصف محاسنه وعلمه ومعرفته ونباهته قولا كثيرا لم يقع بموافقة k بعض من حضر فقال له h المتوكّل كيف كان يقول فى القرآن قلت كان يقول ما مع القرآن حاجة الى علم فرض ولا مع سنّة الرسول صلّعم وحشة l الى فعل احد ولا مع البيان والافهام حجّة لتعلّم ولا بعد الجحود للبرهان والحقّ الّا السيف لظهور الحجّة فقال له المتوكّل لم ارد منك m ما ذهبت اليه من هذا المعنى قال له يحيى القول بالمحاسن n فى المغيب فريضة على ذى نعمة قال فما كان يقول خلال حديثه فانّ o المعتصم بالله يرحمه

a) O om. sed add. لى post فامر; mox C مائة pro بمائة. b) Cf. Jâc. III, ٢٢٢, 7. c) C وبعد. d) C om., O وكان; هارون est filius Mâmûni, *Fragm.* ٣٧٩. e) O add. قال. f) Sic codd. Mox C ابو العباس. g) O add. قال. h) O om. i) Codd. تفريظه ut IA ٩٥. k) O c. ل et om. بعض. l) C s. p. m) C om. n) O بالمجالس, deinde بالمغيب. o) Codd. قال, recepi ex IA.

الله كان يقوله وقد أُنْسِيته a فقال كان b يقول اللّهمّ انّى احمدك على النعم التى لا يحصيها غيرك واستغفرك من الذنوب التى لا يحيط بها الّا عفوك قال فما كان يقول اذا استحسن شيئا او بُشّر بشىء فقد كان المعتصم بالله امر علىّ بن يزداد c ان يكتبه لنا فكتبه فعلمناه ثمّ انسيناه d قال كان يقول انّ e ذِكْرَ آلاء الله ونَشْرَها f وتعدادَ نِعَمه والحديث بها فرض من الله على اهلها وطاعة لامره فيها وشكر له عليها فالحمد g لله العظيم الآلاء السابغ النعماء بما هو اهله ومستوجبه من محامده القاضية h حقّه البالغة شُكْرَه i المُوجبة مزيدَهُ على ما لا يحصيه تعدادُنا ولا يحيط به ذكرُنا من ترادُفِ مِنَنه *وتتابُعِ فَضْله k ودوام طَوله حَمْدَ من يعلم انّ ذلك منه والشكر له عليه فقال المتوكّل صدقت هذا هو الكلام بعينه وهذا كلّه حكم l من ذى حُنْكة وعلم وانقضى المجلس ✿

وقدم فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن طاهر بغداد منصرفا من مكّة فى صفر فشكا ما ناله من الغمّ بما وقع من الخلاف فى يوم النحر فامر المتوكّل بانفاذ خريطة صفراء من الباب الى اهل الموسم برؤية هلال ذى الحجّة وان يسار بها كما

a) O s. p. b) O c. ف. c) O s. p., C يبرداد. d) O نسيناه. e) O اذا. f) O ونُشْرها, C ويسرها. Mox C وتعداه. O om. و ante الحديث. g) O الحمد. h) O s. p. i) O add. المانعه عمره i. e. المانعة غيره. k) C pro his والشكر له عليه, quae ex linea sequ. irrepserunt. l) O حكمه.

يسار بالخريطة الواردة بسلامة الموسم وامر ان يقام على المشعر الحرام وسائر المشاعر الشمع مكان الزيت والنفط ✿

وفيها ماتت امّ المتوكّل بالجعفريّة لستّ خلون من شهر ربيع الآخر[a] وصلّى عليها المنتصر ودفنت عند المسجد الجامع ✿

وفيها بويع للمنتصر محمّد بن جعفر بالخلافة فى يوم الاربعاء لاربع خلون من شوّال وقيل لثلث خلون منه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكنيته ابو جعفر بالجعفريّة فاقام بها بعد ما[b] بويع له عشرة ايّام ثمّ تحوّل منها بعياله وقوّاده وجنوده الى سامرّا ✿

خلافة المنتصر محمّد بن جعفر

وكان قد بايعه ليلة الاربعاء الذين ذكرناهم قبل فذكر[c] عن بعضهم انه قال لمّا كان صبيحة يوم الاربعاء حضر الناس الجعفريّة من القوّاد والكتّاب والوجوه والشاكريّة والجند وغيرهم فقرأ عليهم احمد بن الخصيب كتابا يخبر فيه عن امير المؤمنين المنتصر ان الفتح بن خاقان قتل اباه جعفرا المتوكّل[b] فقتله به فبايع الناس وحضر عبيد الله بن يحيى بن خاقان فبايع وانصرف ✿

وذكر عن ابى عثمان سعيد الصغير انه قال[d] لمّا كانت الليلة التى قتل فيها المتوكّل كنّا[e] فى الدار مع المنتصر فكان كلّما خرج الفتح خرج معه وكلّما رجع قام لقيامه وجلس لجلوسه وخرج فى اثره وكلّما ركب اخذ بركابه وسوّى عليه ثيابه فى سرج دابّته وكان اتّصل بنا[f] الخبر ان[g] عبيد الله بن يحيى

---

a) O الاول. b) O om. c) O c. و. d) O add. للكاتب? e) O كانى. f) O add. ان. g) O من امر et add. انه ante قد.

قد اعدّ له قوما فى طريقه ليغتالوه عند انصرافه وقد كان المتوكّل اسمعه واحفظه قبل انصرافه ووثب به فانصرف a على غضب وانصرفنا معه فلمّا صار الى داره ارسل الى ندمائه وخاصّته وقد كان واعد الاتراك على قتل المتوكّل قبل انصرافه اذا ثمل من النبيذ قال فلم البث ان جاءنى b الرسول ان احضر فقد جاءت رسل امير المؤمنين الى الامير وهو على الركوب c فوقع فى نفسى ما كان دار بيننا انه على اغتيال المنتصر وانه انما يُدعى d لذلك فركبت فى سلاح وعدّة وصرت الى باب الامير * فاذا هم e يموجون f واذا واجن g قد جاءه فاخبره انه قد فُرغ من امره فركب فلحقته فى بعض الطريق وانا h مرعوب فرأى ما بى فقال ليس عليك انّ i امير المؤمنين قد شرق بقدح شربه بعد انصرافنا فمات رحمه الله فاكبرت k ذلك وشقّ علىّ l ومضينا واحمد بن الخصيب وجماعة من القوّاد معنا حتى دخلنا الحَيْر m وتتابعت الاخبار بقتل المتوكّل فأُخذت a الابواب ووُكّل بها وقلت يا امير المؤمنين وسلّمت عليه بالخلافة وقلت n لا ينبغى ان نفارقك لموضع o الشفقة عليك من مواليك فى هذا الوقت قال اجلْ فكن انت من ورائى وسليمان الرومىّ وأُلْقِى له منديل p فجلس

a) O c. و. b) O جاء, sed add. النىّ post الرسول. c) O add. قال. d) O نُدعى. e) C وهم. f) O s. p. g) C hic واجر, O واخبر, Cüll وناحن aut وناحن. h) C انى. i) O باس. k) C c. و. l) C علينا. m) C الحبر, O الحيز. n) O om. o) C om. C تفارقك, O s. p. p) O منديلا, C اليه pro له.

عليه واحطنا به وحضر احمد بن الخصيب وكاتبه سعيد * بن حميد لاخذ البيعة فذكر عن سعيد a بن حميد ان b احمد بن الخصيب قال له ويلك يا سعيد معك * كلمتان او c ثلث تأخذ بها البيعة d قلت نعم وكلماتٌ وعملت كتاب البيعة واخذتها على من حضر وكلّ من جاء * حتى جاء a سعيد الكبير فارسله الى المؤيّد وقال لسعيد الصغير امض انت الى المعتزّ حتى تُحضره e قال سعيد الصغير فقلت له امّا ما دمتَ يا امير المؤمنين فى قلّة ممن معك فلا ابرح والله من وراء ظهرك حتى يجتمع الناس قال احمد بن الخصيب ههنا من يكفيك فامض فقلت f لا امضى حتى اجتمع g من يكفى فانّ الساعة اولى به منك فلمّا كثر القوّاد وبايعوا مضيت وانا آنس من نفسى ومعى غلامان فلمّا صرت الى باب ابن نوح والناس يموجون ويذهبون ويجيئون واذا على الباب جمع كبير h فى سلاح وعدّة فلمّا احسّوا بى لحقنى * فارس منهم i فسألنى وهو لا يعرفنى من انت فعمّيت عليه خبرى k واخبرته l انى من بعض اصحاب الفتح m ومضيت حتى صرت الى باب المعتزّ فلم اجد به احدا من الحرس والبوّابين والمُكْتَرِيْنَ n ولا خلقا من خلق الله حتى صرت الى الباب الكبير فدققته دقّا عنيفا مفرطا فأُجِبْتُ بعد مدّة طويلة فقيل لى

a) C om. *b*) C وان. *c*) O كلمات. *d*) Hic est addend. قال سعيد. *e*) O om. *f*) O add. لا والله. *g*) O يجتمع القوّاد و. *h*) O كثير. *i*) O بعضهم. *k*) O حبرى. *l*) C واخبرى. *m*) O add. بن خاقان. *n*) C والمكبرين, O والمكثرين. Verto: *servi*; fortasse autem legend. est المُكْتَدِين i. e. mendici.

من هذا *a* فقلت سعيد الصغير رسول امير المؤمنين المنتصر فمضى الرسول وابطأ *b* علىّ واحسست بالمنكر وضاقت علىّ الارض ثم فتح الباب فاذا ببيدون *c* الخادم قد خرج وقال *d* لى ادخل واغلق الباب دونى فقلت ذهبت والله نفسى ثم سألنى عن الخبر فاخبرته ان امير المؤمنين شرق بكأس شربه ومات من ساعته وان الناس قد اجتمعوا وبايعوا المنتصر وانه ارسلنى *e* الى الامير ابى عبد الله المعتزّ بالله ليحضر البيعة فدخل ثم خرج الىّ *f* فقال ادخل فدخلت على المعتزّ فقال لى *f* ويلك يا سعيد ما الخبر فاخبرته بمثل ما اخبرت به بيدون وعزّيته وبكيت وقلت تحضر يا سيّدى وتكون فى اوائل من بايع فتستدعى بذلك قلب اخيك فقال لى ويلك حتى يصبح فما زلت افتله *g* الحَبْلَ والغاربَ ويُعيننى عليه بيدون الخادم حتى تهيّأ للصلاة ودعا بثيابه فلبسها وأُخْرِجَ *h* له دابّة *i* وركب وركبت معه واخذت طريقا غيره *k* طريق الجادّة وجعلت احدّثه واسهّل الامر عليه واذكره اشياء يعرفها من اخيه حتى اذا صرنا الى باب عبيد الله بن يحيى *بن خاقان *f* سألنى عنه فقلت هو يأخذ البيعة على الناس والفتح قد بايع فتأنّس *l* حينئذ. واذا بفارس قد لحق

---

a) O انت, deinde قلت. *b*) Codd. وابطى. *c*) C ببدون, infra بندون s. نيدون, O بسدون, infra بيدون et s. p. Çûlî بسدون s. بسلون. IA ٩v, 2 a f. بيدون ut recepi. *d*) O فقال et om. لى. *e*) C سالنى. *f*) O om. *g*) Codd. اقبله. Sequens vox in O s. p. Cf. Freytag, *Prov.* II, 200. *h*) C واحرج, O واسرح i. e. وأُسْرِجَ. *i*) Addidi ex conj. *k*) C عن. *l*) O فانس.

لنا وصار الى بيدون الخادم فسارّه a بشيء لا اعلمه فصاح به بيدون فمضى ثم رجع ثلثنا كلّ ذلك يردّه بيدون ويحتجّ به دعْنا b حتى وافينا باب الحَيْر c فاستفتحته فقيل لى من انت قلت سعيد الصغير والامير المعتزّ ففتح لى الباب وصرنا الى المنتصر فلمّا رآه قرّبه وعانقه وعزّاه واخذ البيعة عليه ثم وافى المؤيّد مع d سعيد الكبير ففعل به مثل ذلك واصبح الناس وصار المنتصر الى الجعفريّ فامر e بدفن المتوكّل والفتح وسكن الناس فقال سعيد الصغير ولم ازل اطالب المعتزّ بالبشرى بخلافة المنتصر وهو محبوس *فى الدار d حتى وهب لى عشرة آلاف درهم*،

وكانت *نسخة البيعة f التى اخذت للمنتصر بسم الله الرحمان الرحيم تبايعون عبد الله المنتصر بالله امير المؤمنين بيعةَ طوع واعتقاد ورِضًى ورغبة باخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من طاعة الله وتقواه واعزاز g دين الله وحقّه d ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ h الاولياء وقمع الملحدين على ان محمّدا الامام المنتصر بالله عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ومناصحته والوفاء بحقّه وعقده لا تشكّون i ولا تُدْهِنون ولا

---

a) O عسار. b) O add. ويلك. c) C الخير, O الحيز; mox O فاستفتحه. d) C om. e) O add. المنتصر. f) O النسخة.
g) C من اعزاز. Aint ut O. h) O وعره i. c. وعزّة. i) C تسكون, O يشكون, Aint ut rec.; mox O تدهبون, Aint ترهبون.

تميلون ولا ترتابون وعلى *a* السمع له والطاعة والمسالمة والنصرة والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ *ما يأمركم *b* به عبد الله الامام المنتصر بالله امير المؤمنين وعلى انكم اولياء اوليائه واعداء اعدائه من خاصّ وعامّ وأبْعَدَ واقرب وتتمسّكون ببيعته بوفاء العقد وذمّة *c* العهد سرائركم فى ذلك مثل علانيتكم وضمائركم مثل السنتكم راضين بما يرضاه لكم امير المؤمنين فى عاجلكم وآجلكم وعلى اعطائكم اميرَ المؤمنين بعد تجديدكم بيعتَه هذه *d* على انفسكم وتأكيدكم ايّاها *e* فى اعناقكم صفقةَ أَيْمانكم راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم *وعلى ان لا *f* تسعوا فى نقض شىء مما *اكّد الله *g* عليكم وعلى ان لا يميل بكم ميل فى ذلك عن نصرة *h* واخلاص ونصح وموالاة وعلى ان لا *i* تُبْدلوا ولا يرجع منكم راجع عن نيّته وانطوائه الى غيره *k* علانيته وعلى ان تكون بيعتكم التى اعطيتم *l* بها السنتكم وعهودكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتبائها *m* واعتقادها وعلى الوفاء بذمّته بها *k* وعلى اخلاصكم فى *n* نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم دَغَلٌ ولا ادهان ولا احتيال *o* ولا تأوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده ومؤدّين

---

a) Aint وعليكم له; mox O om. له. *b*) O ىامر. *c*) Aint والذمة و. *d*) C om. *e*) C add. على انفسكم و. *f*) C والا, mox O تشعوا. *g*) O اكده. *h*) C نصره. *i*) O et Aint om. لا, mox C تنذلوا, O s. p. *k*) O om. *l*) C et O اعطيتكم. *m*) Codd. احتبائها Aint brevius: على الوفاء بها وبذمته فيها. *n*) O add. نتبها; sequens vox in O s. p. *o*) O s. p., C احيال.

حقّه a عليكم غير مستنشرفين b ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم c امير المؤمنين انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم بذلك وبما اكّدت هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم d بها من وفاء ونصر وموالاة واجتهاد ونصح وعليكم e عهد الله انّ عهده كان مسعولا وذمّة الله وذمّة رسوله *واشدّ ما اخذ f على انبيائه ورسله وعلى احد من عباده من *متأكّد وثائقه g ان تسمعوا ما اخذ عليكم فى هذه البيعة ولا تبدلوا وان تطيعوا ولا h تعصوا وان تخلصوا ولا ترتابوا وان تتمسّكوا بما عاهدتم عليه i تمسّك اهل الطاعة بطاعتهم وذوى العهد والوفاء بوفائهم k وحقّهم لا يلفتكم l عن ذلك هوى ولا m ميل ولا يزيغ n بكم فيه *ضلال عن هدى o باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة بما جعلتم p على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها فمن نكث منكم *ممن بايع q امير

a) Hic desinit documentum ap. Aini. b) C مستقرنين, O مُسترين. c) O om. d) O om. Mox فيها. e) Addidi. Verba ان عهده كان مسعولا ex margine irrepsisse videntur. f) C استد مما اخذ الله, O اشد مما أحد. g) C متواكد مواشعه i. e. متوكّد مواثيقه. h) C فلا. i) C om. k) O برصايهم. l) C بلغتكم, O يلعمكم. m) Adde يميل بكم عنه. n) C يوقع, O يربع. o) C عن ضلال عن هدى, O ضلال فى هوى. p) O جعلتكم. q) O عن بيعه superscripto ما بايع عليه. Tum om. امير المؤمنين et legit وعمّا.

المؤمنين هذه البيعة عما اكّد عليه مسرًّا او معلنا او مصرحا او محتالا فادهن *a* فيما اعطى الله من نفسه وفيما اخذت به مواثيق *امير المؤمنين وعهود *b* الله عليه مستعملا فى ذلك الهوينا دون الجدّ والركون الى الباطل دون نصرة الحقّ وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو *c* الوفاء منهم بعهودهم فكلّ ما يملك كل واحد ممن خان فى ذلك بشىء نقض عَهْدَهُ من *d* مال او عقار *e* او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه سبيل الله محرّم *f* عليه ان يرجع شىء *g* من ذلك الى ماله عن حيلة يقدمها لنفسه او يحتال بها *وما افاد *h* فى بقيّة عمره من فائدة مال *d* يقلّ خطرها *i* او يجلّ قدرها *k* فتلك سبيله الى ان توافيه منيّته ويأتى عليه اجله وكلّ مملوك يملكه اليوم الى ثلثين سنة من ذكر او انثى احرار لوجه الله *l* ونساؤه فى يوم يلزمه الحنث ومن يتزوّجه بعدهن الى ثلثين سنة طوالق *m* البتّة طلاق الحَرَج والسُّنّة *d* لا مثنويّة فيه ولا رجعة وعليه المشى الى بيت الله الحرام ثلثين حجّة لا يقبل الله منه *c* الّا الوفاء بها وهو برىء من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا قبل الله منه صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد وكفى بالله شهيدا،

وذكر انه لمّا كانت صبيحة *اليوم الذى *n* بويع فيه المنتصر

---

a) O فاداهو. *b*) C om. sed post عليه add. وعهده. *c*) C om. *d*) O om. *e*) C عقاب. *f*) O بحرم. *g*) O شيا. *h*) C وما افا عليه. *i*) O حطره. *k*) C om., O قدره. *l*) O add. تعالى. *m*) O add. لوجه الله تعالى. *n*) C om. haec et mox فيه.

شاع الخبر فى الماحوزة وهى المدينة التى كان جعفر بناها فى اهل سامرّا بقتل جعفر وتوافى الجند والشاكريّة بباب العامّة بالجعفرىّ وغيرهم من الغوغاء والعوامّ وكثر الناس وتسامعوا وركب بعضهم بعضا وتكلّموا فى امر البيعة فخرج اليهم عتّاب بن عتّاب وقيل ان الذى a خرج اليهم زرافة فابلغهم عن المنتصر ما يحبّون فاسمعوه b فدخل الى المنتصر فاخبره c فخرج وبين يديه جماعة من المغاربة فصاح بهم يا كلاب خذوهم فحملوا على الناس فدفعوهم d الى الثلثة الابواب e فازدحم الناس ووقع بعضهم على بعض ثم تفرّقوا عن عدّة قد ماتوا من الزحمة والدوس f فمنهم من ذكر انهم كانوا ستّة نفر ومنهم من قال كانوا ما بين الثلثة الى الستّة ۞

وفيها ولّى المنتصر ابا عَمْرة احمد بن سعيد مولى بنى هاشم بعد البيعة له بيوم المظالمَ فقال قائل

يا ضَيْعَةَ ٱلْاسْلامِ لَمّا وَلِى مَظالِمَ النّاسِ ابو عَمْرَهْ
صُيِّرَ مَأْمُونًا على أُمّةٍ ولَيْسَ مأمونًا على بَعْرَهْ

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اخرج المنتصر علىّ بن المعتصم من سامرّا الى بغداد ووكّل به ۞

وحجّ بالناس فيها محمّد بن سليمان الزينبىّ ۞

ثم دخلت سنة ثمان واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

---

a) O add. كان. b) Aint add. ما يكرهه. c) O فاعلمه. d) C فدعوهم. e) O sine art. Aint الى الباب الثالث. f) O ومن الدوس.

فمن ذلك ما كان من a غزاء المنتصر وصيفا التركيّ صائفة b ارض الروم ٬

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما كان فى ذلك من وصيف

ذكر ان السبب فى ذلك انه كان بين احمد بن الخصيب ووصيف شحناء وتباغض فلمّا استخلف المنتصر وابن الخصيب وزيره حرّض احمد بن الخصيب المنتصر على وصيف واشار عليه باخراجه من عسكره غازيا الى الثغر فلم يزل c به حتى احضره d المنتصر فامره بالغزو ٬ وقد ذكر عن المنتصر انه لمّا عزم على أن يغزى وصيفا الثغر الشأميّ قال له احمد بن الخصيب e ومن يجترئ على f الموالى حتى تأمر وصيفا بالشخوص فقال المنتصر لبعض من الحجبة g ايذن لمن حضر الدار فأذن له وفيهم وصيف فاقبل عليه فقال له يا وصيف اتانا عن طاغية الروم انه اقبل يريد الثغور وهذا امر *لا يمكن الامساك h عنه فامّا شخصتَ *وامّا شخصتُ i فقال وصيف بل اشخصُ k يا امير المؤمنين قال *يا احمد l انظر ما يحتاج اليه على ابلغ ما يكون فأَقِمْه له m قال نعم يا امير المؤمنين قال ما n تَعَمْ قم الساعة لذلك يا وصيف

a) O om. b) O الصائفة. c) C يشعر. d) O احضر, tum add. وصيفا. e) C hic addit: وقام وصيف فلم يزل فى النهار حتى خرج وما افلح, quae ex alia pagina irrepserunt. f) C عليه من. g) O بححبه i. e. حجبه. h) O لا يُمسك. i) O واما اشخصت, C او سخصت. k) O add. انا ut IA. l) O om. sed leg. وقل. m) O male لك, tum فقال. n) O add. معنى.

مُن كاتبك a يوافقه على ما يحتاج اليه ويلزمه حتى يزيح علّتك. فيه فقال b احمد بن الخصيب وقام وصيف فلم يزل فى جهازه حتى خرج فما افلح ولا انجح،

وذكر ان المنتصر لمّا احضر وصيفا وامره بالغزو قال c له ان الطاغية يعنى ملك الروم قد تحرّك ولست آمنه ان يهلك كلّ ما يمرّ به من بلاد الاسلام ويقتل ويسبى الذرارىّ فاذا غزوت واردت الرجعة انصرفت d الى باب امير المؤمنين من فورك وامر جماعة من القوّاد وغيرهم بالخروج e معه وانتخب له الرجال فكان معه من الشاكريّة والجند والموالى f زهاء عشرة آلاف رجل فكان على مقدّمته فى بدأته مزاحم بن خاقان اخو الفتح بن خاقان وعلى g الساقة محمّد بن رجاء h وعلى الميمنة السندىّ i بن بختاشه k وعلى الدّرّاجة نصر بن سعيد المغربىّ واستعمل على النفس والعسكر l ابا عون خليفته وكان على الشرطة بسامرّا وكتب المنتصر عند اغزائه وصيفا مولاه الى محمّد بن عبد الله بن طاهر كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله محمّد المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين سلام عليك فانّ امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الّا هو ويسأله ان يصلّى على محمّد عبده ورسوله صلى الله عليه *وعلى آله m

---

a) O add. ان. b) C فقال, O وقام. c) O فقال. d) O انصرف. e) O فخرجوا. f) O om. Deinde habet اثنى عشر الف رجل, ut IA omisso زهاء; C om. الاف رجل. g) O وكان على hic et infra. h) O s. p. i) C السدى. k) C بحتاشه, O بختاشه. Vid. supra p. ١٣٦٩, 12. l) O للعسكر. m) O وسلم.

اما بعد فان الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل بلائه اختار الاسلام وفضّله واتمّه واكمله وجعله وسيلة الى رضاه ومثوبته *a* وسبيلا نهجا الى رحمته وسببا الى *b* مذخور كرامته فقهر له *c* من خالفه واذلّ له *d* من عند عن حقّه *e* وابتغى غير سبيله وخصّه باتمّ الشرائع واكملها وافضل الاحكام واعدلها وبعث به خيرته من خلقه وصفوته من عباده محمّدا صلّى الله عليه *f* وجعل الجهاد اعظم فرائضه منزلة عنده واعلاها رتبة لديه وانجحها *g* وسيلة اليه لان الله عزّ وجلّ اعزّ دينه واذلّ عُتاة *h* الشرك قال الله عزّ وجلّ آمرا بالجهاد ومفترضا له *i* انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وليست تمضى بالمجاهد فى سبيل الله حال *k* لا يكابد *l* فى الله نصبا ولا اذى ولا ينفق نفقة ولا يقارع عدوّا ولا يقطع بلدا ولا يطأ ارضا الّا وله بذلك امر مكتوب وثواب جزيل واجر مأمول قال الله عزّ وجلّ *m* ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَلَا

---

a) Codd. مسوبه, mox C ووسيلا. *b*) O لى. *c*) O به. *d*) Codd. به. *e*) O دينه. *f*) O add. ببركاته ورحمته داعيا اليه ومجاهدا عليه. *g*) C والجحها s. والجهها. *h*) C عناه. *i*) Kor. 9, vs. 41. *k*) O om. inde a ذلكم. *l*) C يكايد. *m*) Kor. 9, vs. 121—122.

يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثم اثنى *عزّ وجلّ a بفضل منزلة المجاهدين على القاعدين عنده وما *وعدهم من b جزائه ومثوبته وما لهم من الزلفى عنده c فقال d لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَى وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا فبالجهاد اشترى الله من المؤمنين انفسهم واموالهم وجعل جنّته ثمنًا لهم ورضوانه جزاء لهم *على بذلها e وَعْدًا منه حقًّا لا ريب فيه وحكمًا عدلا لا تبديل له قال f الله عزّ وجلّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ وحكم الله عزّ وجلّ لاحياء المجاهدين بنصره والفوز برحمته واشهد لموتاهم بالحيوة الدائمة والزلفى لديه والحظّ الجزيل من ثوابه فقال g وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ

---

a) C om. *b*) C وعده. *c*) O لديه. *d*) Kor. 4, vs. 97. *e*) O om. *f*) Kor. 9, vs. 112. *g*) Kor. 3, vs. 163—164. In C solus vs. 163.

خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وليس[a] من شىء يتقرّب به المؤمنون الى الله عزّ وجلّ من اعمالهم ويسعون به فى حطّ اوزارهم وفكاك رقابهم ويستوجبون به الثواب من ربّهم الّا[b] والجهاد عنده اعظم منه منزلة واعلى لديه رتبة واولى بالفوز فى[c] العاجلة والآجلة لان اهله بذلوا لله انفسهم لتكون كلمة الله هى[d] العُلْيا وسمحوا بها دون من ورائهم من اخوانهم وحريم المسلمين وبيضتهم ووقوا بجهادهم العدوّ وقد رأى امير المؤمنين لما يحبّه[e] من التقرّب الى الله بجهاد عدوّه وقضاء حقّه عليه فيما استحفظه من دينه والتماس الزلفى له[f] فى اعزاز اوليائه واحلال البأس والنقمة[g] بمن حاد عن دينه وكذّب رسله وفارق طاعته ان يُنهض وصيفا مولى امير المؤمنين فى هذا العام الى بلاد اعداء الله الكفرة الروم غازيا لما عرف الله[h] اميرَ المؤمنين من طاعته ومناصحته ومحمود تعبئته[i] وخلوص نيّته فى كلّ ما قرّبه من الله ومن خليفته وقد رأى امير المؤمنين والله ولىّ معونته وتوفيقه ان يكون موافاة وصيف فيمن[k] انهض امير المؤمنين معه من مواليه وجنده وشاكريّته ثغرَ ملطية لاثنتى عشرة ليلة تخلو من شهر ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وذلك من[l] شهور العجم للنصف من حزيران ودخوله بلاد اعداء الله فى أوّل[h] يوم من تموز فاعلمْ

---

[a]) O c. ﻩ. [b]) C والا. [c]) O om. فى et sequentes voces leg. sine art. [d]) C om. [e]) O s. p. C يحب. [f]) O عليه, C به. [g]) C ونقمه; mox O لمن صد عن. [h]) O om. [i]) C تعبيته, O تعييته. Mox O وخالص. [k]) O لمن pro بمن. [l]) C فى.

ذلك واكتب الى عمّالك على نواحى عملك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا ومُرْهم بقراءته على من قِبَلَهم من المسلمين وترغيبهم فى الجهاد وحثّهم عليه واستنفرهم a اليه وتعريفهم ما جعل الله من الثواب لاهله ليعمل ذووb النيّات والحسبةc والرغبة فى الجهاد على حسب ذلك فى النهوض الى عدوّهم والخفوفd الى معاونة اخوانهم والذيادe عن دينهم والترمّى *من وراء حوزتهمf بموافاة عسكر وصيف مولى امير المؤمنين ملطيةَg فى الوقت الذى حدّه امير المؤمنين لهم ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب احمد بن الخصيب لسبع ليال خلون من المحرّم سنة ثمان واربعين ومائتين، وصيّر علىh ما ذكر على *نفقات عسكرi وصيف والمغانم والمقاسم المعروف بابى الوليد الجَريرىّk البَجَلىّ وكتب معه المنتصرl كتابا الى وصيف يأمره بالمقام ببلادm الثغر اذا هو انصرف من غزاته اربع سنين يغزوl فى اوقات الغزو منها الى ان يأتيه رأى امير المؤمنين ٭

وفى هذه السنة خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهم واظهر المنتصر خلعهما *فى القصرn الجعفرىّ المحدث،

ذكر الخبر عنo خلعهما انفسهما

ذكر ان محمّدا المنتصر بالله لمّاn استقامت له الامور قال احمد

a) O اسعادهم, C اسدقادهم. b) O ذوى. Mox O السات, C النبات. c) O s. p. d) C والحقوق, O والحعوف. e) C والزيادة. f) C من واحورتهم. g) C ut videtur بملطنية. h) O فى. i) O النفقات لعسكر. k) C الحريرى, O الجررى; sequens nomen in O s. p. l) O om. m) O ببلد. n) C om. o) O add. سبب.

ابن الخصيب لوصيف وبغا انّا لا نأمن الحدثان وان يموت امير المؤمنين فيلى الامر المعتزّ فلا يبقى منّا باقية ويبيد خضْراعنا(a) والرأى ان نعمل فى خلع هذين الغلامين قبل(b) ان يظفروا بنا فجدّ الاتراك فى ذلك والحّوا على المنتصر وقالوا يا امير المؤمنين تخلعهما من الخلافة(c) وتبايع لابنك عبد الوهّاب فلم يزالوا به حتى فعل ولم يزل مكرما المعتزّ والمؤيّد على ميل(d) منه شديد الى المؤيّد فلمّا كان بعد اربعين يوما من ولايته(e) امر باحضار(f) المعتزّ والمؤيّد بعد انصرافهما من عنده فاحضرا وجعلا فى دار فقال المعتزّ للمؤيّد *يا اخى(b) لمَ ترانا احضرنا فقال(g) يا شقىّ للخلع فقال لا اظنّه يفعل بنا ذلك فبينا هم(h) كذلك اذ جاءهم الرسل بالخلع فقال المؤيّد السمع والطاعة وقال المعتزّ ما كنت لافعل فان اردتم القتل فشأنكم فرجعوا اليه فاعلموه ثم عادوا بغلظة شديدة فاخذوا المعتزّ بعنف وادخلوه الى بيت واغلقوا عليه الباب فذكر عن يعقوب بن السكّيت(i) انه قال حدّثنى(k) المؤيّد قال لمّا رأيت ذلك قلت لهم بجرأة واستطالة ما هذا يا كلاب فقد ضريتم على دمائنا تثبون(l) على مولاكم هذا الوثوب اعزبوا(m) قبّحكم الله دعونى(n) اكلّمه فكاعوا عن جوابى بعد تسرّع(a)

---

a) Codd. s. p. b) O om. c) C هذين, ita ut legendum foret تخلعها. d) C om. e) O خلافته. f) C add. ولايته; mox codd. للمعتزّ. g) O قال. h) Sic codd. hîc et infra pro هم. i) Sine dubio legend. يوسف بن يعقوب بن السكيت. k) C اخبرنى. l) C add. بها. m) O s. p., C اغرفوا. n) O c. و et add. حتى.

كان منهم واتاهوا ساعة ثم قالوا لى ألقه ان احببت a فظننت انهم استأمروا فقمت اليه فاذا هو فى البيت يبكى b فقلت يا جاهل تراهم قد c نالوا من ابيك وهو هو * ما نالوا c ثم تمتنع عليهم اخلعْ ويلك ولا تراجعهم d قال سبحان الله امرٌ قد مضيتُ e عليه وجرى فى الآفاق اخلعه من عنقى فقلت f هذا الامر قتل اباك فليته لا يقتلك اخلعْه g ويلك فوالله لئن كان فى سابق علم الله ان تلىَ لتلينّ قال افعلُ قال فخرجت فقلت قد اجاب فاعلموا امير المؤمنين فمضوا ثم عادوا h فجزونى خيرا ودخل معهم كاتب قد سمّاه ومعه دواة وقرطاس فجلس ثم اقبل على ابى عبد الله فقال c اكتب بخطّك خلعك فتلكّأ c فقلت للكاتب هات * قرطاسًا أملِلْ i ما شئت فاملى علىّ كتابا الى المنتصر اعلمه فيه ضعفى عن هذا الامر وانى علمت انه لا يحلّ ان اتقلّده وكرهت k ان يأثم المتوكل بسببى اذ l لم اكن موضعا له واسأله m الخلع واعلمه انى خلعت نفسى واحللت الناس من بيعتى فكتبت كلّما اراد ثم قلت اكتب c يا ابا عبد الله فامتنع n فقلت اكتب ويلك فكتب وخرج الكاتب عنّا ثم دعانا o فقلت نجدّد p ثيابنا او نأتى فى هذه فقال بل جدّد فدعوت بثياب q فلبستها وفعل ابو عبد الله كذلك وخرجنا فدخلنا وهو فى

---

a) O شثت. b) C متكى. c) O om. d) O تراجع. e) O حرت i. e. جريت. f) O add. له, mox leg. فيل ابيك g) O اخلع. h) O عاودونى i) O قرطاسك املك. k) O وخفت. l) O انا. m) O وبساله. n) O add. ان يكتب. o) O دعا بنا. p) O s. p., C نحدد. q) O نخلعه.

بمجلسه والناس على مراتبهم فسلّمنا فردّوا وامر بالجلوس ثمّ قال هذا كتابكما فسكت المعتزّ فبدرت فقلت نعم يا امير المؤمنين هذا كتابى بمسئلتى ورغبتى وقلت للمعتزّ تكلّم فقال مثل ذلك ثمّ اقبل علينا والاتراك وقوف وقال a اتريانى b خلعتكما طمعًا فى ان اعيش حتى يكبر ولدى وابايع له والله ما طمعت فى ذلك ساعة قطّ واذا لم يكن فى ذلك طمع فوالله لأنْ c يليها بنو ابى احبّ الىّ من ان يليها بنو عمّى ولكن هؤلاء واومى الى سائر الموالى *ممّن هو d قائم وقاعد الحّوا علىّ فى خلعكما فخفت ان لم افعل ان يعترضكما بعضهم بحديدة e فيأتى عليكما فما تريانى صانعا اقتله فوالله ما تفى دماؤهم كلّهم بدم بعضكم فكانت اجابتهم *الى ما سألوا f اسهل علىّ قال f فاكبّ g عليه فقبّلا يده h فضمّهما اليه i ثمّ انصرفا، وذكر a انه لمّا كان يوم السبت لسبع k بقين من صفر سنة ٢٤٨ خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهما l وكتب كلّ واحد منهما رقعة بخطّه انه m خلع نفسه من البيعة التى بويع له وان الناس فى حلّ من حلّها ونقضها وانهما يعجزان عن القيام بشىء منها ثمّ قاما بذلك على رؤوس الناس والاتراك والوجوه والصحابة والقضاة وجعفر بن عبد الواحد قاضى القضاة والقوّاد وبنى هاشم وولاة الدواوين والشيعة ووجوه الحرس ومحمّد ابن عبد الله بن طاهر ووصيف وبغا الكبير وبغا الصغير وجميع

---

a) O c. ﻩ. b) C اترانى. c) C ليبن. d) O tantum من. e) O بحديد. f) O om. g) O فحبا et om. عليه. h) O يديه. i) O الى صدره. k) O add. ليال. l) O انفسهم, mox منهم. m) O add. قد.

من حضر دار الخاصّة والعامّة ثمّ انصرف الناس بعد a ذلك والنسخة التى كتباها b بسم الله الرحمن الرحيم ان امير المؤمنين المتوكّل *على الله c رضى الله عنه قلّدنى هذا الامر وبايع لى وانا صغير من غير ارادتى ومحبّتى فلمّا فهمت امرى علمت انى لا اقوم بما قلّدنى d ولا اصلح لخلافة المسلمين فمن كانت بيعتى فى عنقه فهو من نقضها فى حلّ وقد حللتكم منها وابرأتكم من ايمانكم ولا عهد لى *فى رقابكم e ولا عقد وانتم بُرَآء من ذلك .وكان الذى قرأ الرقاع احمد بن الخصيب ثمّ قام كلّ واحد منهما قائما فقال لمن حضر هذه رقعتى وهذا قولى f فاشهدوا علىّ وقد ابرأتكم من ايمانكم g وحللتكم منها فقال لهما المنتصر عند ذلك قد خار الله لكما وللمسلمين وقام فدخل وكان قد قعد للناس واقعدهما بالقرب منه فكتب كتابا h الى العمّال بخلعهما وذلك فى صفر سنة ٢٤٨. نسخة كتاب المنتصر بالله الى ابى العبّاس محمّد بن عبد الله بن طاهر مولى امير المؤمنين فى خلع ابى عبد الله المعتزّ وابرهيم المؤيّد من عبد الله محمّد الامام المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين اما بعد فانّ الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل i بلائه جعل ولاة الامر من خلفائه القائمين بما بعث به رسوله k صلعم والذابّين l عن دينه والداعين الى حقّه

---

a) C عند. b) C كتبناها, O كتابها. c) O om. d) O add. من ذلك. e) O عليكم. f) O خطى. g) C ايمانى. h) O كتبا. i) O على جميل. k) C رسله. l) O والذائدين.

والمضين a لاحكامه وجعل ما اختصّهم به من كرامته قواما لعباده وصلاحا لبلاده ورحمة عمر بها خلقه وافترض طاعتهم ووصلها بطاعته وطاعة رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم واوجبها فى محكم تنزيله لما جمع فيها من سكون الدهماء b واتّساق c الاهواء ولمّ الشعث وامن السُبل ووقم d العدوّ وحفظ الحريم وسدّ الثغور وانتظام الامور فقال e أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ فمن f الحقّ على خلفاء g الله الذين حباهم بعظيم نعمته واختصّهم باعلى رُتَب كرامته واستحفظهم فيما h جعله وسيلة الى رحمته وسببا لرضاه ومثوبته لَأَنْ يؤثروا طاعته فى كلّ i حال تصرّفت بهم ويقيموا حقّه فى انفسهم والاقرب فالاقرب منهم وان يكون محلّهم من الاجتهاد فى كلّ ما قرّب من k الله عزّ وجلّ حسبَ l موقعهم من الدين وولاية امر المسلمين وامير المؤمنين يسأل الله مسئلةً رغبةً اليه وتذلّلا m لعظمته ان يتولّاه فيما استرعاه ولايةً *يجمع له n بها صلاح ما قلّده ويحمل عنه اعباء ما حمّله ويعينه بتوفيقه على طاعته انه سميع قريب وقد علمتَ ما حضرتَ من رفع ابى عبد الله وابراهيم ابنى امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه الى امير المؤمنين رقعتين بخطوطهما يذكران فيهما o ما عرّفهما الله من عطف p امير المؤمنين عليهما ورأفته بهما

---

a) O والمتبعين. b) O om. c) O s. p. d) O وقمع. e) Kor. 4, vs. 62. f) C ومن. g) O male عباد. h) C فيه الذى. i) C om. k) O الى. l) O على حسب. m) C تذللك. n) O بجمع له. o) O شيهما. p) O عطوف.

وجميل نظره لهما a وما كان امير المؤمنين المتوكّل على الله عقده لابى عبد الله من ولاية عهد امير المؤمنين ولابراهيم من ولاية العهد بعد ابى عبد الله وان b ذلك العقد كان وابو عبد الله طفل لم c يبلغ ثلث سنين ولم يفهم ما عُقِدَ له *ولا وقف d *على ما e قُلِّدَه وابراهيم صغير لم يبلغ الحلم ولم يجر f احكامهما ولا جرت احكام الاسلام عليهما وانه قد يجب عليهما اذ g بلغا ووقفا على عجزهما عن القيام بما عقد لهما من العهد واسند اليهما من الاعمال ان ينصحا لله *ولجماعة المسلمين h بان يُخْرِجا من هذا الامر الذى عُقِدَ لهما انفسهما ويعتزلا الاعمال التى قُلِّداها ويجعلا كلّ من فى عنقه لهما بيعة وعليه يمين فى حلّ اذ كانا لا يقومان بما رُشِّحا له ولا يصلحان لتقلّده i وان يُخْرَجَ من كان ضُمّ *اليهما ممن k فى نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين ومواليه وغلمانه وجنده وشاكريّته وجميع l من مع اولئك m القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما ويُزال عنهم n جميعا ذكر الضمّ اليهما وان يكونا سوقة من سوق المسلمين وعامّتهم ويصفان o ما لم يزالا يذكران لامير المؤمنين من ذلك ويسئلانه فيه منذ افضى الله بخلافته اليه وانهما قد خلعا انفسهما من ولاية العهد وخرجا منها وجعلا كلّ من لهما عليه بيعة ويمين

a) O اليهما. b) O فان. c) O قبل ان. d) O وانه لم يقف. e) C ما عليه, O على ما عقد له و. f) O s. p., C يجر. g) O اذا. h) O وللمسلمين. i) O s. p., C ليعلده. k) C tantum ومن. l) C om. m) O موالية من. n) Codd. عنهما. o) O ونصعان.

من قوّاد امير المؤمنين وجميع اوليائه ورعيّته قريبهم وبعيدهم وحاضرهم a وغائبهم فى حلّ وسعة من بيعتهم وايمانهم لخلعوهما كما خلعا انفسهما وجعلا لامير المؤمنين على b انفسهما عهد الله واشدّ ما أخذ على ملائكته وانبيائه وعباده من عهد وميثاق وجميع ما اكّده امير المؤمنين عليهما من الايمان باقامتهما على طاعته ومناصحته وموالاته فى السرّ والعلانية ويسئلان امير المؤمنين ان يظهر ما فعلاه وينشره ويُحْضِر جميع اوليائه ليسمعوا ذلك منهما طالبيْن راغبيْن طائعيْن c غير مكرهيْن ولا مجبريْن ويقْرأ عليهم d الرقعتان اللتان رفعاهما بخطوطهما بما e ذكرا من وقوع الامر لهما *من ولاية العهد f وهما صبيّان وخلعهما انفسهما بعد بلوغهما وما سألا g من صرفهما عن الاعمال التى يتولّيانها واخراج من كان *بهما ممّن f ضمّ اليهما فى h نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين وجنده وغلمانه وشاكريّته وجميع من مع اولئك القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما وازالة ذكر الضمّ اليهما عنهم وان يكتب *بالكتاب بذلك i الى جميع *عمّال النواحى k وانّ امير المؤمنين وقف على صدقهما فيما ذكرا ورفعا وتقدّم فى احضار جميع اخوته ومن بحضرته من اهل بيته وقوّاده ومواليه وشيعته ورؤساء جنده وشاكريّته f وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم c وسائر اوليائه الذين كانت وقعت البيعة لهما

---

a) C add. وحاصهم. b) C لِ. c) O om. d) C عليهما. e) O كما. f) C om. g) C يسالا. h) C ومن. Mox O نواحيها. i) O الكتاب. k) O عمالك بالنواحى.

بذلك عليهم a وحضر ابو عبد الله وابراهيم ابنا امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه وقرئت رقعتاهما بخطوطهما بحضرتهما الى b مجلس امير المؤمنين عليهما c وعلى جميع من حضر واعادا d من القول بعد قراءة الرقعتين مثل الذى كتبا به ورأى امير المؤمنين ان يجمع e فى اجابتهما الى نشر ما فعلاه واظهاره وامضائه ذلك f قضاء حقوق ثلثة منها حقّ الله عزّ وجلّ فيما استحفظه من خلافته واوجب عليه من النظر لاوليائه فيما يجمع لهم كلمتهم فى يومهم وغدهم ويؤلف بين قلوبهم ومنها حقّ الرعيّة الذين هم ودائع الله عنده حتى يكون المتقلّد لامورهم من g يراعيهم آناء الليل والنهار بعنايته ونظره وتفقّده وعدله ورأفته ومن يقوم باحكام الله فى خلقه ومن يضطلع بثقل السياسة وصواب التدبير ومنها حقّ ابى عبد الله وابراهيم فيما يوجبه h امير المؤمنين لهما باخوّتهما وماسّ رحمهما لانهما لو اقاما i على ما خرجا منه مع عجزهما عنه لم يُؤْمَنْ k تأدّى ذلك الى ما يعظم فى الدين ضرره ويعمّ المسلمين مكروهه ويرجع l عليهما عظيم الوزر فيه فخلعهما m امير المؤمنين اذ خلعا انفسهما من ولاية العهد وخلعهما جميع اخوة امير المؤمنين ومن بحضرته من n اهل بيته وخلعهما جميع من حضر من قوّاد امير

---

a) O عليه omisso بذلك. b) O فى. c) O عليك. d) Codd. واعاد. e) O نعمل. f) O om. g) C ومن. h) O s. p., C يوجه. i) O قاموا. k) C يامن. l) O ونحعل. m) C c. و. n) O و.

المؤمنين *ومواليه وشيعته a ورؤساء جنده وشاكريّته وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم من سائر اولياء امير المؤمنين الذين كانت اخذت لهما b البيعة عليهم c وامر امير المؤمنين d بانشاء الكتب بذلك الى جميع العمّال لينتقدّموا *فى العمل بحسب e ما فيهما ويخلعوا ابا عبد الله وابراهيم من ولاية العهد ان كانا قد خلعا انفسهما من ذلك وحلّلا الخاصّ والعامّ والحاضر والغائب والدانى والقاصى منه ويسقطوا ذكرهما بولاية f العهد وذكر ما نُسبا اليه *من نَسَب g ولاية العهد من المعتزّ بالله والمؤيّد بالله من كتبهم والفاظهم والدعاء h لهما i على المنابر ويسقطوا *كلّما ثبت k فى دواوينهم من رسومهما l القديمة والحديثة الواقعة على من كان مضموما اليهما ويزيلوا ما على الاعلام والمطارد من ذكرهما وما وُسّمت به دوابّ الشاكريّة والرابطة m من اسمائهما ومحلّك من امير المؤمنين وحالك عنده *على حسب ما n اخلص الله لامير المؤمنين من طاعتك ومناصحتك وموالاتك ومشايعتك ما اوجب الله لك بسلفك ونفسك وما عرّف الله اميرَ المؤمنين من طاعتك

---

a) O وشيعته ومواليه. *b*) C لهم. *c*) C add.: وحلّلا جميع من حضر وغاب وقرب ونأى من الايمان التى كانت اخذت لهما عليهم quae ex repetitione sequentium orta sunt. *d*) O ponit hic vocem امر. *e*) O بالعمل على حسب. *f*) O من ولاية. *g*) C tantum نسب, O tantum من. *h*) C ويترك الدعا. *i*) O om., C لهم. *k*) O كلمن سبب i. e. تثبّت. *l*) Codd. رسومهم. *m*) C om., O والرابصة. *n*) O بما.

*وبِمَن نقيبتك a واجتهادك فى قضاء الحقّ b وقد افردك c امير المؤمنين بقيادتك وازالة الضمّ الى ابى عبد الله عنك وعن من فى ناحيتك بالحضرة وسائر النواحى ولم يجعل امير المؤمنين بينك وبينه احدا يَرْأَسُكَ d وخرج امره بذلك الى ولاة دواوينه فاعلم ذلك واكتب الى عمّالك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا اليك واوعز اليهم فى العمل على حسبه ان شاء الله والسلام *وكتب احمد بن الخصيب يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثمان واربعين ومائتين e ☆

وفى هذه السنة توفّى المنتصر،

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت فيها f وفاته *والوقت الذى توفّى فيه وقدر g المدّة *التى كانت فيها h حياته

*فاما العلّة التى كانت بها وفاته فانه اختلف فيها e فقال i بعضهم k اصابته الذبحة فى حلقه يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل ومات مع صلاة العصر من يوم الاحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر وقيل توفّى يوم السبت وقت l العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر وان علّته كانت من ورم فى معدته m ثم تصعّد الى فؤاده فمات وان علّته كانت ثلثة ايّام او نحوها، وحدّثنى n بعض اصحابنا انه كان e وجد حرارة

a) O ومن تمز نعسك = fortasse ومن تمييز نفسك, C وسمن نعيبتك. b) O add. عليك. c) O اقرك. d) C يرسك, O دراسك. e) O om. f) O بها. g) O ووقت وفاته. h) O tantum فى. i) O ذكر. k) O add. ان et transponit seq. voces. l) O بعد. m) C قدمه. IA ut O. n) O وذكر.

فدعا بعض من كان يتطبّب له وامره a بفصده ففصده بمبضع مسموم *فكان فيه منيّته b وان الطبيب الذى فصده انصرف الى منزله وقد وجد حرارة فدعا تلميذا له فامره c بفصده ووضع مباضعه بين يديه ليتخيّر اجودها وفيها المبضع المسموم *الذى فصد به المنتصر وقد نسيه فلم يجد d التلميذ فى المباضع التى وضعت بين يديه مبضعا اجود من المبضع المسموم e ففصد به استاذه وهو لا يعلم امره فلمّا فصده f به نظر اليه g صاحبه فعلم h انه هالك فاوصى من ساعته وهلك من يومه، وقد ذكر انه i وجد فى رأسه علّة فقطّر ابن الطيفورىّ فى اذنه دهنا فورم رأسه وعوجل k فمات، وقد قيل ان ابن الطيفورىّ انما سمّه فى محاجمه ولم ازل اسمع الناس حين افضت اليه الخلافة من لدن ولى الى ان مات يقولون انما مدّة حياته ستّة اشهر مدّة شيرويه ابن كسرى قاتل ابيه مستفيضا ذلك على السن العامّة والخاصّة،

وذُكر عن يُسر l الخادم وكان فيما ذكر يتولّى بيت المال للمنتصر m فى ايّام امارته انه قال n كان المنتصر يوما من الايّام فى خلافته نائما فى ايوانه فانتبه وهو يبكى وينتحب قال فهبْتُه ان اسئله عن بكائه ووقفت وراء الباب فاذا عبد الله بن عمر البازيار o قد وافى p فسمع نحيبه وشهيقه فقال لى q ما له r ويحك يا يسر

---

a) C فامر. b) O فمات من ذلك المبضع. c) O وامر.
d) Cod. يبزل. e) C om. inde a الذى فصد به. f) O فصد.
g) C الى. h) O فعرف. i) O add. قد. k) O c. و. l) Sic C, O بشر. m) C المنتصر. n) C om. o) C البازيار, O s. p. IA ٧٥, 3 ut recepi. Cf. supra. p) O وقد وافى, C قدافى.
q) O om. r) C لك.

فاعلمته انه كان نائما فانتبه باكيا فدنا منه فقال له ما لك يا امير المؤمنين تبكى لا ابكى الله عينك *a* قال أدْنُ منى *b* يا عبد الله فدنا منه فقال له *c* كنت نائما فرأيت فيما يرى النائم كانّ المتوكّل قد *c* جاءنى فقال لى ويلك يا محمّد قتلتنى وظلمتنى وغبنتنى *d* خلافتى والله لا متّعت *e* بها بعدى الّا ايّاما يسيرة ثمّ مصيرك الى النار *f* فانتبهت وما *g* املك عينى ولا جزعى فقال له عبد الله هذه رؤيا وهى تصدق وتكذب بل يعمّرك ويسرّك الله فادع الآن *c* بالنبيذ وخذ فى اللهو ولا تعبأ بالرؤيا قال ففعل ذلك وما زال منكسرا الى ان توفّى، وذكر ان المنتصر كان شاور فى قتل ابيه جماعة من الفقهاء واعلمهم بمذاهبه وحكى عنه امورا قبيحة كرهت ذكرها فى الكتاب فاشاروا عليه بقتله فكان من امره ما *ذكرنا بعضه *h*، وذكر عنه انه لمّا اشتدّت به *c* علّته خرجت اليه امّه فسألته عن حاله فقال ذهبت والله منّى الدنيا والآخرة، وذكر عن ابن دهقانة انه قال كنّا فى مجلس المنتصر يوما بعد ما قتل المتوكّل فتحدّث المسدود الطنبوريّ *i* بحديث فقال *k* المنتصر متى كان هذا فقال له ليلة لا ناه ولا زاجر فاحفظ ذلك المنتصر، وذكر عن سعيد بن سلمة *l* النصرانىّ انه قال خرج *m* علينا احمد بن الخصيب مسرورا

---

a) O لك عينا. *b*) C om. *c*) O om. *d*) O وعبنى; recepi ex IA vo, 5. Aint leg. غضبتنى i. e. غصبتنى. *e*) O متعت. *f*) O add. قال. *g*) O فما et om. عينى. *h*) O قد ذكرناه. *i*) O الطيفورى, Çûlî الطنبورى et in alio loco الطنبورانى. *k*) O add. له. *l*) O مسلمة. *m*) O دخل.

يذكر ان امير المؤمنين المنتصر رأى فى ليلة فى المنام انه صعد درجة حتى انتهى الى خمس وعشرين مرقاة a منها فقيل له هذا ملكك وبلغ الخبر ابن المنجّم فدخل عليه محمّد بن موسى b وعلىّ بن يحيى المنجّم مهنّئين له c بالرؤيا فقال لم يكن الامر على ما ذكر لكم c احمد بن الخصيب ولكنى حين بلغت آخر المراقى قيل لى d قف فهذا آخر عمرك واغتمّ لذلك غمّا شديدا فعاش بعد ذلك ايّامًا تتمّة e سنة ثم مات وهو ابن خمس وعشرين سنة f وقيل توفّى وهو ابن خمس وعشرين سنة وستّة اشهر وقيل بل كان عمره اربعا g وعشرين سنة وكانت مدّة خلافته ستّة اشهر *فى قول بعضهم ويومين h وقيل كانت ستّة اشهر سواء وقيل كانت مائة يوم وتسعة وسبعين يوما وكان i وفاته بسامرّا بالقصر k المحدث *بعد ان اظهر فى اخوته ما اظهر باربع واربعين ليلة l وذكر انه لمّا حضرته الوفاة قال

فما فَرِحَتْ نَفْسِى بِدُنْيَا أَخَذْتُها وَلٰكِنْ الى الرَّبِّ الكَرِيمِ أَصِيرُ

وصلّى عليه احمد بن محمّد بن المعتصم بسامرّا وبها كان c مولده وكان أَعْيَنَ اقنى قصيرا جيّد البضعة وكان فيما ذكر مهيبا وهو m اوّل خليفة من بنى العبّاس *فيما قيل c عرف قبره n وذلك ان

---

a) O درجه; mox C فقال. b) O عيسى. c) O om. d) C ل. e) C s. p. f) O add. وستة اشهر sed om. sequentem phrasin. g) Codd. اربع. h) O فيما قيل. i) O وكانت. k) O فى القصر. l) C om. m) C om. هو. n) Aïnî f. 685a: قال السبط والعجب من الطبرى وقبر السفاح بالانبار تحت المنبر والمهدى بماسبذان وهرون بطوس والمامون بطرسوس والمعتصم والواثق والمتوكل بسرّ من رأى. Cf. supra p. ٧٣٧.

امّه طلبت اظهار قبره وكانت كنيته ابا[a] جعفر واسم امّه حبشية وهى امّ ولد روميّة ❁

ذكر بعض سيره[b]

ذكر ان المنتصر لمّا ولى الخلافة كان اوّل شىء احدث من الامور عزل صالح[c] عن المدينة وتولية علىّ بن الحسين[d] بن اسماعيل *بن العبّاس[e] بن محمّد ايّاها فذكر عن علىّ بن الحسين انه قال دخلت عليه[f] اودّعه فقال لى[g] يا علىّ انى اوجّهك[h] الى لحمى ودمى ومدّ جلد ساعده وقال[g] الى هذا وجّهتك[i] فانظر كيف تكون للقوم وكيف تعاملهم يعنى آل ابى طالب فقلت[k] ارجو ان امتثل رأى امير المؤمنين ايّده الله فيهم ان شاء الله فقال اذًا تُسعَد[l] بذلك[m] عندى ❁ وذكر عن[n] محمّد بن هارون[o] كاتب محمّد بن علىّ *برد الخيار[p] وخليفته على ديوان ضياع ابراهيم المؤيّد انه اصيب مقتولا على فراشه به عدّة ضربات

---

a) C ابو. *b*) O سيرته. *c*) O add. بن عيسى, IA ٧٩, 1 et Çûlî بن على. *d*) O الحسن, IA (Add. et emend.) et Çûlî ut C. *e*) C om. *f*) O اليه. *g*) O om. *h*) O موجهك. *i*) O انى موجهك. *k*) O فقال. *l*) Vocales in O. *m*) Çûlî add. عند الله و. *n*) O ان, deinde om. انه post المويد. *o*) Sic O, *Fragm.* ٥٩١, 5 a f. et Çûlî; C داود. *p*) C ابن برد الحنار, O بن برد الخيار. *Fragm.* بن برد الخبّاز. Çûlî: كان محمد ابن هرون الانبارى يكتب لبرد الخمار وهو محمد بن على الصولى et in alio loco محمد بن على الصولى المعروف ببرد الخمار (ببرْد الخيار et ببرد الخيار). Patet ergo برد الخمار esse cognomen Mohammedi, non nomen eius avi.

بالسيف فاحضر ولده خادما اسود كان له ووصيفا ذكر ان الوصيف اقرّ على الاسود فادخل على المنتصر وأُحْضِرَ[a] جعفر بن عبد الواحد فسئل عن قتله مولاه[b] فاقرّ به ووصف فعله به *وسبب قتله اياه[c] فقال له المنتصر ويلك لِمَ[d] قتلته فقال له الاسود لما قتلت انت اباك المتوكّل فسأل الفقهاء فى[e] امره فاشاروا[f] بقتله فضرب عنقه وصلبه عند خشبة بابك ۞

وفى هذه السنة حكّم محمّد بن *عمرو الشارى[g] وخرج بناحية الموصل فوجّه اليه المنتصر اسحاق بن ثابت الفرغانىّ فاخذه اسيرا[h] مع عدّة من اصحابه فقتلوا وصلبوا ۞

وفيها تحرّك يعقوب بن الليث الصفّار من سجستان فصار الى هراة ۞

وذكر عن احمد بن عبد[i] الله بن صالح صاحب المصلّى انه قال كان لابى مؤذّن فرآه بعض اهلنا فى المنام[k] كانه اذّن اذانا لبعض الصلوات ثمّ دنا من بيت فيه المنتصر فنادى *يا محمّد يا منتصر[l] ان ربّك لبالمرصاد ۞ وذكر عن بُنان المغنّى وكان فيما قيل اخصّ الناس بالمنتصر فى حياة ابيه وبعد ما ولى الخلافة انه قال سألت المنتصر أَنْ يهب لى ثوبَ ديباج وهو خليفة فقال أَوَخير لك من *الثوب الديباج[m] قلت وما هو قال تتمارض حتى اعودك فانه سيُهْدَى لك اكثر من الثوب الديباج قال فمات فى تلك

a) O وادخل. b) O اياه. c) O om. d) O كيف. Pro seq. لِما codd. legunt لما. e) O عن. f) O add. عليه.
g) C عمر البشارى Çûlî ut O. h) O تسيرًا i) O عبيد, omisso الله. k) O النوم. l) C يا محمدا يا منتصرا. m) O ذلك, et om. sequentia usque ad الديباج.

الأيّام ولم يهب لى شيئا۞

وفى هذه السنة بويع بالخلافة احمد بن محمّد بن المعتصم،

*خلافة احمد بن محمّد بن المعتصم وهو المستعين ويكنى ابا العباس[a]

ذكر الخبر عن سبب ولايته والوقت الذى بويع له فيه

ذكر[b] ان المنتصر لمّا توفّى وذلك يوم السبت عند العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤٨ اجتمع الموالى الى[c] الهارونىّ يومَ الاحد وفيهم بغا الصغير وبغا الكبير وأُتامش[d] ومن معهم فاستحلفوا قوّاد الاتراك والمغاربة والاشروسنيّة وكان الذى يستحلفهم علىّ بن الحسين[e] بن عبد الاعلى الاسكافىّ كاتب بغا الكبير على ان يرضوا بمن[f] يرضى به بغا الكبير وبغا الصغير واتامش وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فحلف القوم وتشاوروا بينهم وكرهوا ان يتولّى الخلافة احد من ولد المتوكّل لقتلهم اباه[g] وخوفهم ان يغتالهم من يتولّى الخلافة منهم[a] فاجمع احمد[h] بن الخصيب ومن حضر[i] من الموالى على احمد بن محمّد بن المعتصم فقالوا لا يخرج الخلافة من[k] ولد مولانا المعتصم *وقد كانوا قبله[l] ذكروا جماعة من بنى هاشم فبايعوه *وقت العشاء[m] الآخرة من ليلة

a) C om. b) In O praecedit قال ابو جعفر. c) O فى. d) Codd. اسامش; cf. supra. e) Sic O et Çûlî. C الحسن, mox Çûlî et C الاسكافى, O الاساكعى. f) C بما. g) O المتوكّل. h) O male محمد. i) O حضره. k) O عن. l) O وكانوا قد et add. قبله post هاشم. m) O قبل عشا. Scitu dignissima sunt quae habet Çûlî de electione Mostaîni, f. 86a:

الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ثمان وعشرين سنة ويكنى ابا العبّاس فاستكتب احمد بن

حدثنى ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن حفص بن عمر الاخبارى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الاعلى الاسكافى قال لما مات المنتصر بالله وذلك فى يوم السبت وقت العصر لاربع خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين اجتمع الموالى وفيهم بغا الكبير واتا اكتب له وبغا الصغير واوتامش (sic) فحلّفوا قواد الاتراك والمغاربة على ان يرضوا بمن رضوا به فحلفوا على ذلك قال على بن الحسين وكنت انا آخذ البيعة والايمان عليهم وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فاجمع رايهم على ان لا يولّوا احدا من ولد المتوكّل على الله لئلا يغتالهم (leg. يغتالهم) بدم ابيه ثم اجتمعوا على احمد بن المعتصم فقالوا ابن مولانا المعتصم فجاء محمد بن موسى المنجّم فسار [الى] احمد بن الخصيب وبغا وقال اتولّون رجلا عنده (cod. s. p.) انه احقّ الناس بالخلافة قبل المتوكّل وانكم دفعتموها عنه وانه احقّ بالامر من المتوكّل والمنتصر فباىّ عين يراكم واىّ قدر يكون لكم عنده ولكن اطيعوا انسانا يعرف لكم ذلك قال وانما فعل محمد ابن موسى المنجّم هذا لان احمد بن المعتصم صاحب الكندى الفيلسوف والكندى عدوّ لمحمد واحمد ابنى المنجّم فقبلوا رايه الا بغا الكبير فانه قال نجىء بمن نهابه ونفرقه فنبقى معه وان جئنا بمن يخافنا حسد بعضنا بعضا فقتلنا انفسنا ثم ذكروا ابا العباس احمد بن محمد بن المعتصم وقالوا هو من ولد مولانا

الخصيب واستورز اتامش فلمّا كان يوم الاثنين لستّ خلون من شهر ربيع الآخر*a* صار الى دار العامّة من طريق العمرىّ بين البساتين وقد البسوه الطويلة وزىّ الخلافة وحمل ابراهيم بن اسحاق بين يديه الحربة قبل طلوع الشمس ووافى واجن*b* الاشروسنىّ باب العامّة من طريق الشارع على بيت المال فصفّ*c* اصحابه صفّين وقام فى الصفّ هو وعدّة من وجوه اصحابه وحضر الدار اصحاب المراتب من ولد المتوكّل والعبّاسيّين*d* والطالبيّين وغيرهم ممن لهم*e* مرتبة فبينا هم كذلك وقد مضى من النهار ساعة ونصف جاءت*f* صيحة من ناحية الشارع والسوق فاذا*c* نحو من خمسين فارسا من الشاكريّة ذكروا انهم من اصحاب ابى العبّاس محمّد بن عبد الله ومعهم قوم من فرسان طبريّة*g* واخلاط من الناس ومعهم من الغوغاء والسوقة نحو من الف رجل فشهروا*c* السلاح وصاحوا معتزّ*h* يا منصور وشدّوا على صفّى الاشروسنيّة*i* اللّذين صفّهما واجن فتضعضعوا وانضمّ بعضهم الى بعض ونَفَرَ

المعتصم ولم نخرجها عنهم ونصطنعه فيعرف لنا ذلك ولم يزالوا ببغا الكبير حتّى وافقهم عليه فاحضروا احمد بن محمد ليلة الاثنين لستّ خلون من شهر ربيع الاخر وهو ابن ثمان وعشرين سنة الخ.

a) O hic et saepe الاخره. *b*) O hic وباحنى الاشروسى, infra وباحر ut videtur; v. supra p. ١٣٩٠, 6 et cf. infra p. ١٥٢٨ *f*. *c*) O c. و. *d*) O والعباس. *e*) O له. *f*) Codd. جاب. *g*) O الطبريه. *h*) O يا معتز. *i*) O الاشروسى.

من على باب العامّة من المبيّضة a مع الشاكريّة فكثروا b فشدّ عليهم المغاربة والاشروسنيّة c فهزموهم حتى ادخلوهم الدرب الكبير المعروف بزرافة d وعَزُّون e وحمل قوم منهم على المعتزّيّة فكشفوهم حتى جاوزوا f بهم دارَ اخى عزُّون بن اسماعيل وهم g فى مضيق الطريق فوقف المعتزّيّة هنالك ورمى h الاشروسنيّة عدّة منهم بالنشاب وضربوهم بالسيوف ونشبت i الحرب بينهم واقبلت k المعتزّيّة والغوغاء يكبّرون l فوقعت بينهم قتلى كثيرة m الى ان مضى من النهار ثلث ساعات ثمّ n انصرف الاتراك وقد بايعوا احمد بن محمّد بن المعتصم وانصرفوا ممّا يلى العمرىّ والبساتين واخذ الموالى قبل انصرافهم البيعة على من حضر الدار من الهاشميّين وغيرهم واصحاب المراتب وخرج المستعين من باب العامّة منصرفا الى الهارونىّ فبات هنالك ومضى الاشروسنيّة الى الهارونىّ وقد قتل من الفريقين عدد كثير ودخل قوم من الاشروسنيّة دورًا فظفرت بهم الغوغاء فاخذوا دروعهم وسلاحهم وجواشنهم ودوابّهم ودخل الغوغاء والمنتهبة دار العامّة منصرفين الى الهارونىّ فانتهبوا الخزانة التى فيها السلاح والدروع والجواشن والسيوف واللجم التغريّة o واثروا p منه وربّما مرّ احدهم بالجوشن والحراب فاكثر q وانتهبوا فى

a) C المبيّضة, O sine *taschdîd*. b) C فكبروا, O فوكمروا; deinde O فشدّوا. c) O وبعض الاشروسنية. d) O بابن زرافة, C بزرافة. e) O s. p. f) C s. p., O حاروا. g) O وهو. h) O ورومى. i) O ونشرت. k) C واقبلوا. l) O s. p. m) C كثير. Mox O حتى pro الى ان. n) Hic incipit lacuna in C. o) O واللحم والتعربة. p) O واكبر. q) O s. p.

دار أُرمش [a] بن ابى ايّوب بحضرة [b] اصحاب الفقّاع تراس خيزران وقنًا بلا اسنّة فكثرت الرماح والتراس فى ايدى الغوغاء واصحاب الحمّامات وغلمان الباقلّى ثمّ جاءتهم جماعة من الاتراك منهم بغا الصغير من درب زرافة فاجلوهم من الخزانة وقتلوا منهم عدّة وامسكوا قليلا ثمّ انصرف الفريقان وقد كثرت القتلى بينهم واقبل الغوغاء لا يمرّ احد من الاتراك من اسافل سامرّا يريد باب العامّة الّا انتهبوا سلاحه وقتلوا جماعة منهم عند دار مبارك المغربىّ [c] وعند دار حَبش اخى يعقوب قوصرّة فى شوارع سامرّا وعامّة من انتهب فيما ذكر هذا السلاح اصحاب الفقّاع والناطف واصحاب الحمّامات والسقّاءون وغوغاء الاسواق فلم يزل ذلك امرهم الى نصف النهار وتحرّك اهل السجن بسامرّا فى هذا اليوم فهرب منهم جماعة ثمّ وضع العَطاء على البيعة وبُعث بكتاب البيعة الى محمّد ابن عبد الله بن طاهر فى اليوم الذى بويع له فيه وكان وصوله الى محمّد فى اليوم الثانى ووافى به اخ لاتامش ومحمّد بن عبد الله فى نزهة [d] له فوجّه الحاجب اليه واعلمه [e] مكانه فرجع من ساعته *وبعث الى [f] الهاشميّين والقوّاد والجند ووضع لهم الارزاق*

وورد فى هذه السنة على [g] المستعين وفاة [h] طاهر بن عبد الله ابن طاهر بخراسان فى رجب فعقد المستعين *لابنه محمّد بن

---

a) Sic. Fortasse est برمس Jakûbî p. ٣٦, l. 4 a f. b) O s. p. c) O التعرى; cf. Jakûbî p. ٣٥, l. 13. De حَبش (جيش, حبش?) حنش, haereo. d) O نزهة. e) Hic denuo inc. C. f) O واعلم. g) O الى. h) O بوفاة.

طاهر بن عبد الله بن طاهر *a* على خراسان *ولمحمّد بن عبد الله *b* على العراق وجعل اليه الحرمين *c* والشرطة ومعاون السواد برأسه وافرده به وعقد فى الجوسق لمحمّد بن طاهر بن عبد الله ابن طاهر على خراسان والاعمال المضمومة اليها خاصّةً يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان؛

ومرض بغا الكبير فى جمادى الآخرة فعاده المستعين فى النصف منها ومات بغا من يومه فعقد لموسى ابنه على *اعماله وعلى *b* اعمال ابيه كلّها ووُلّى ديوان البريد؛

وفى هذه السنة وجّه انوجُور *d* التركىّ الى ابى العمود الثعلبىّ *e* فقتله يوم السبت بكَفَرْتُوثَى *f* لخمس بقين من شهر ربيع الآخر؛

وفيها خرج عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى الحجّ فوجّه خلفه رسول من الشيعة اسمه *g* شعيب بنفيه *h* الى بَرْقة ومنعه من الحجّ؛

a) O recte لابنه sed tum محمد بن عبد الله الخ .C لاخيه, deinde ut O. *b*) C om. *c*) C الحرب, *Fragm.* ٥٤٣ الحرس, IA ٧٧ ut O. Çûlî ... فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان

ولعمّه محمد بن عبد الله على العراق وضمّ اليه فارس وقد كان عزم على ان يولى خراسان محمد بن عبد الله فقيل للمستعين انه وجه القوم وكالرهينة لهم فعزم على تولية بعض اولاد عبد الله بخراسان فيهم (منهم .l) سليمان وطلحة وعبيد الله فكره محمد ان يغلبوا على الامر فاشار على المستعين بابن اخيه وصارت الشرطتان لمحمد بن عبد الله خاصة لا اسم لابن اخيه محمد بن طاهر فيها. *d*) O s. p., C اباجور. IA ٧٧, ult. ابوجور, Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٤ بلكاجور الفرغانى. *e*) O s. p. Fort. autem leg. ابو العمود الشارى بديار التغلبى, nam Jakûbî, *l. l.* habet ربيعة. *f*) C تكمر توبى. *g*) O يقال له. *h*) Codd. ينفيه.

وفيها ابتاع المستعين من المعتزّ والمؤيّد فى جمادى الاولى منهما a جميع ما كان لهما خلا شيئا b *اسْتَثْنَى منه المعتزّ c قيمته مائة الف دينار واخذ له ولابراهيم غلّة بثمانين d الف دينار فى e السنة فلمّا كان يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من رمضان ابتيع من المعتزّ والمؤيّد a جميع مالهما من الدور والمنازل والضياع f والقصور والفرش والآلة وغير ذلك بعشرين الف دينار وأشْهَدا g عليهما بذلك الشهود والعدول والقضاة وغيرهم وقيل ابتيع h ما لهما من الضياع وترك الى i ابى عبد الله ما يكون غلّته من العين فى السنة عشرين الف دينار k ولابراهيم ما تبلغ قيمة l غلّته فى السنة خمسة m آلاف دينار فكان n ما ابتيع من ابى عبد الله بعشرة آلاف الف دينار o وعشر حبّات لؤلؤ ومن ابراهيم بثلثة آلاف الف درهم *وثلث حبّات لؤلؤ a *واشهدا عليهما p بذلك الفقهاء والقضاة وكان الشرى باسم الحسن بن مخلد للمستعين وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨ وحُبسا *فى حجرة الجوسق q ووُكّل بهما وجعل امرهما الى بغا الصغير وكان الاتراك قد ارادوا حين شغب الغوغاء والشاكريّة

---

a) O om. *b*) Codd. اشيا. *c*) O استثنى المعتز منه, C استثنى منه للمعتز. *d*) O sine ب. *e*) C add. هذه. *f*) O والمتاع. *g*) O واشهد. *h*) O add. جميع. *i*) O لِ. *k*) O درهم. *l*) O قيمته من. *m*) C عشرة, IA ٧١ et *Fragm.* ٥٤٣ ult. ut O. *n*) O c. و. *o*) Sic codd., sed puto legendum esse درهم, ut infra; Ainî habet in utroque loco دينار. *p*) O واشهد عليهم. *q*) C om.

قتلهما فنعهم من ذلك احمد بن الخصيب وقال ليس لهما ذنب ولا المشغّبة من اصحابهما وانما المشغّبة من اصحاب ابن طاهر ولكن احبسوهما فحُبسا ٭

وفيها غضب الموالى على احمد بن الخصيب وذلك فى جمادى الاولى[a] منها واستُصْفِىَ[b] ماله ومال ولده ونفى الى اقريطش ٭

وفيها صرف علىّ بن يحيى عن الثغور الشاميّة وعقد له على ارمينية وآذربيجان فى شهر رمضان من هذه السنة ٭

وفيها شغّب اهل حمص على كيدر[c] بن عبيد الله عامل المستعين عليها[d] فاخرجوه منها فوجّه اليهم الفضل بن قارن[e] فمكر بهم حتى اخذهم وقتل منهم خلقا كثيرا وحمل[f] منهم مائة رجل من عيونهم الى سامرّا وهدم سورهم ٭

وفيها غزا الصائفة وصيف وكان مقيما بالثغر الشامىّ حتى ورد عليه موت المنتصر ثم دخل بلاد الروم فافتتح حصنا *يقال له[g] فروريّة[h] ٭

وعقد المستعين فيها لأُتامش[i] على مصر والمغرب واتّخذه وزيرا ٭

وفيها عقد لبغا الشرابىّ على حلوان وماسَبَذان ومِهْرَجانقَذَق وصيّر المستعين شاهك الخادم على داره وكراعه وحرمه وخزائنه وخاصّ اموره وقدّمه واتامش على جميع الناس ٭

---

a) O الآخرة ut IA ٧٨. b) O واستقصى. c) C om., O كندر. IA ٧٨, 12 et Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٥ ut rec. Alii auctores omittunt nomen. d) O om. e) C قارون. f) O واخذ. g) O يدعى. h) C قرونيّة, O فروريه, IA ut rec. Aïnî كلوريه. Est fortasse graecum φρούριον, omisso nomine propr. i) O hic لنامس.

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ ۞

ثم دخلت سنة تسع واربعين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث[a]

فما كان فيها من ذلك غزو جعفر بن دينار الصائفة فافتتح[b] حصنا ومطامير واستأذنه عمر بن عبيد[c] الله الاقطع فى المصير الى ناحية من[d] بلاد الروم[e] *فاذن له فسار[f] ومعه خلق كثير من اهل مَلَطْيَةَ فلقيه الملك فى جمع[g] من الروم عظيم بموضع[h] يقال له ارز[i] من مَرْج الاسقف فحاربه بمن معه محاربة شديدة قتل[k] فيها خلق كثير من الفريقين ثم احاطت به الروم وهم خمسون الفا فقتل عمر والفا رجل من المسلمين[l] وذلك فى يوم الجمعة للنصف من رجب ۞ وفيها قتل علىّ بن يحيى الارمنىّ ،

ذكر *الخبر عن سبب[m] قتله

ذكر ان الروم لمّا قتلت[n] عمر بن عبيد الله خرجوا الى الثغور الجزريّة وكلبوا عليها وعلى حرم المسلمين بها فبلغ ذلك علىّ ابن يحيى وهو قافل من ارمينية[o] الى ميّافارقين فنفر اليهم فى

---

a) O عن الاحداث فيها. b) O ففتح. c) O hic عبد, infra عبيد ut quoque habent Çûlî et Ainî, sed cf. *Fragm.* ٥٩٤ et Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٦. d) O om. e) C om. f) Addidi ex IA. g) O add. كثير, sed mox om. عظيم. h) O cum فى. i) Sic C et O. Ainî (sic) ارزق الروم. Mox O الاسلف pro الاسقف. Pro ارز fort leg. كِرِن; cf. Γυριν ap. Theoph. contin. 181, l. 8. k) C فقتل. l) C الفريقين male. m) O فى السبب. n) O قتلوا. o) O الارمينية.

جماعة من اهل ميّافارقين والسلسلة[a] فقُتل فى نحو من اربعمائة رجل وذلك فى شهر رمضان *

وشغب الجند والشاكريّة ببغداد فى هذه السنة فى اوّل يوم من صفر،

ذكر الخبر عن السبب فى ذلك

وكان السبب فى ذلك ان الخبر لمّا اتّصل باهل مدينة السلام وسامرّا وسائر ما قرب منهما من مدن الاسلام بمقتل عمر بن عبيد الله الاقطع وعلىّ بن يحيى الارمنىّ[b] وكانا نابين من الباب المسلمين شديدًا بأسهما عظيمًا غناؤهما[c] عنهم فى الثغور التى[d] هما بها شقّ ذلك عليهم وعظم مقتلهما *فى صدورهم مع قرب مقتل احدهما من مقتل الآخر[b] ومعما[e] لحقهم من *استفظاعهم من[b] الاتراك قَتْلَ[f] المتوكّل واستيلائهم على امور المسلمين وقتلهم من ارادوا قتله من الخلفاء واستخلافهم من احبّوا استخلافه من غير رجوع منهم الى ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت[g] العامّة ببغداد بالصراخ والنداء بالنفير وانضمّت اليها[h] الابناء والشاكريّة تظهر انها تطلب الارزاق وذلك اوّل يوم من صفر ففتحوا سجن *نصر بن ملك[i] واخرجوا من فيه وفى القنطرة بباب الجسر وكان فيها جماعة فيما ذكر من رفوغ[k] خراسان والصعاليك من اهل الجبال والحمّرة وغيرهم وقطعوا احد الجسرين وضربوا الآخر بالنار وانحدرت[l] سُفُنه وانتُهب ديوان قصص المحبسين وقُطعت الدفاتر

---

a) O والسلسه. b) O om. c) Codd. عناوهما. d) O الذين. e) O add. قد. f) O بسبب قتل, superscripto قتلهم. g) Codd. sine cop. h) C om. i) O ملك بن نصر, Aini ut C. k) C رُفوع, O s. p. l) O وانحدر, mox C وانتهبت.

والقيت فى السماء a وانتهبوا دار بشر b وابراهيم ابنى هارون النصرانيّين كاتبَىْ محمّد بن عبد الله وذلك كلّه بالجانب الشرقىّ من بغداد وكان والى الجانب الشرقىّ حينئذ c احمد بن محمّد ابن خالد بن هرثمة ثمّ d اخرج اهلُ اليسار e من اهل بغداد وسامرّا اموالا كثيرة من اموالهم *فقوّوا من خفّ f للنهوض الى الثغور لحرب الروم بذلك واقبلت العامّة من نواحى الجبل g وفارس والاهواز وغيرها لغزو الروم فلم h يبلغنا انه كان للسلطان فيما كان من الروم الى المسلمين *من ذلك i تغيير k ولا توجيه l جيش اليهم لحربهم فى *تلك الايّام m ولتسع n بقين من شهر ربيع الاوّل وثب o نفر من الناس لا يُدْرَى من هم يوم الجمعة بسامرّا ففتحوا السجن بها واخرجوا من فيه فوجّه فى طلب النفر الذين فعلوا ذلك زُرافة فى جماعة من الموالى فوثب بهم p العامّة فهزموهم ثمّ ركب فى ذلك أُتامش ووصيف وبغا وعامّة الاتراك فقتلوا من العامّة جماعة وأُلقى على وصيف فيما ذُكر لى i قِدْر مطبوخ ويقال q بل رماه قوم من العامّة r عند الشريجة s بحجر فامر وصيف النفّاطين فقذفوا ما t هنالك من

---

a) O النار. b) Codd. s. p. c) O فيما. d) C ممن.
e) C البساتين. f) O وعوى على حف, C فقوّوا من حف.
g) O الجبال. h) C لم, mox O السلطان. i) O om. k) C تعبير, O تغيير. l) O add. لغزو الروم فلم ىىلعنا انه كان توجيه.
m) O لذلك الوقت. n) O ولسبع. o) O وثبت. p) O فيهم et add. جماعة من. q) O وقيل. r) O add. جماعة والعى.
s) O s. p., Cf. Jakûbî, p. ٣٤, 9 et ٣٦, 8. t) C om.

حوانيت التجار ومنازل الناس بالنار * فلقد رايت *a* ذلك الموضع * محترقا وذلك *b* بسامرّا عند دار اسحاق، وذكر ان المغاربة انتهبت منازل جماعة من العامّة فى ذلك اليوم ثمّ سكن الامر فى آخر ذلك اليوم وعُزل بسبب ما كان من العامّة والنفر الذين ذكرت فى ذلك اليوم * من الحركة *c* احمد بن جميل *d* عما كان اليه من المعونة بسامرّا وولى مكانه ابراهيم بن سهل الدارج *e* ❁ وفى هذه السنة قُتل أُتامش وكاتبه شجاع وذلك يوم السبت *f* لاربع عشرة خلون *g* من شهر ربيع الآخر منها،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان المستعين لمّا افضت اليه الخلافة اطلق يدَ أُتامش وشاهك الخادم فى بيوت الاموال واباحهما *h* فعل ما اراد *i* فعله فيها وفعل ذلك ايضا *c* بامّ نفسه فلم يمنعها من *c* شىء تريده وكان كاتبها *k* سلمة بن سعيد النصرانىّ فكانت *l* الاموال التى ترد على السلطان من الآفاق انما يصير معظمها الى هؤلاء الثلثة الانفس *m* فعمد *n* اتامش الى ما فى بيوت الاموال * من الاموال *b*

---

a) O فسرى. *b*) O محرقا. *c*) O om. *d*) O s. p., Aini محمد. *e*) O s. p., C الدارخ, Aini om. Cognomen incertum, nam infra codd. habent الدبرج, الدبيرج, الدارج, الدمرج, O semel الدوبرج. IA ٩٣ الديبرج. Credo vocem esse originis persicae et primam syllabam fuisse *dê*, unde variae formae الدا... et الدي.... Possit esse الدَيْبَرَج. *f*) C om. *g*) O ليلة خلت, mox om. شهر. *h*) O واباحها. *i*) O ارادة et om. فعله فيها. *k*) O كاتب ذلك. *l*) O وكانت. *m*) O انفس. *n*) C فاكتسحه.

فاكتسحه وكان المستعين قد جعل ابنه العبّاس فى حجر اتامش فكان ما فضل من الاموال عن هؤلاء الثلثة الانفس a يؤخذ للعبّاس فيصرف فى نفقاته واسبابه. وصاحبُ ديوان b ضياعه يومئذ دُلَيل c فاقتطع من ذلك اموالا جليلة لنفسه وجعلت الموالى تنظر d الى الاموال تستهلك وهم فى ضيقة وجعل اتامش *وهو صاحب المستعين وصاحب امره والمستولى e عليه يُنْفِذ f امور الخلافة ووصيف وبغا من ذلك كلّه بمعزل فاغريا الموالى به ولم يزالا يدبّران الامر عليه حتى احكما التدبير فتذمّرت g الاتراك والفراغنة على اتامش وخرج اليه a منهم يوم h الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من i هذه السنة اهل الدور والكرخ فعسكروا وزحفوا k اليه وهو فى الجوسق مع المستعين وبلغه الخبر *فاراد الهرب l فلم يمكنه واستجار بالمستعين فلم يُجِرْه فاقاموا على ذلك من امرهم يوم الخميس ويوم الجمعة فلمّا كان يوم السبت دخلوا الجوسق فاستخرجوا m اتامش *من موضعه الذى توارى فيه a فقُتل وقتل كاتبه شجاع بن القاسم *وانتهبت دار n اتامش *فأُخِذ منها o فيما بلغنى p اموال جليلة ومتاع وفرش وآلة ولمّا قتل اتامش استوزر المستعين ابا صالح عبد الله بن محمّد بن يزداد وعُزِل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولّيه عيسى بن

---

a) O om. b) Addidi ex Aini. c) C دليل et mox فاقطع. d) O سطرون. e) O tantum المستولى. f) O ومنعد. g) Codd. فتدمرت. h) O ليلة. i) O فى. k) C ورجعوا, O s. p. l) O om., sed add. الهرب post يمكنه. m) C cum و. n) O وانتهب دور. o) O فوجد فيها. p) O قيل, mox امرالا.

فرخانشاه وولى وصيف الاهواز وبغا الصغير فلسطين فى شهر ربيع الآخر ثم غضب بغا الصغير وحزبه a على ابى صالح بن يزداد فهرب ابو صالح الى بغداد فى شعبان وصيّر المستعين مكانه محمّد ابن الفضل الجرجرائىّ b فصيّر ديوان الرسائل الى سعيد بن حُميد c رياسةً d فقال فى ذلك الحمدونىّ e

لَبِسَ ٱلسَّيْفَ سَعِيدٌ بَعْدَ مَا عَاشَ f ذا طِمْرَيْنِ لا نَوْبَةَ g لَهْ
انّ لِلّٰهِ لَآيَاتٍ وذَا آيَةٌ لِلّٰهِ فِينَا مُنْزَلَهْ

وفيها قُتل علىّ بن الجهم بن بدر h وكان سبب ذلك انه توجّه من بغداد الى الثغر فلمّا كان بقرب حلب بموضع يقال له خُساف i لقيته خيل لكلب فقتلته k واخذ الاعراب ما كان معه فقال وهو فى السياق l

أَزِيدَ فى اللَّيْلِ لَيْلٌ أَمْ سَالَ بالصُّبْحِ سَيْلٌ
ذَكَرْتُ أَهْلَ دُجَيْلٍ وأَيْنَ مِنِّى دُجَيْلُ m

وكان منزله فى شارع الدجيل ❁

وفيها عزل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء ووليه جعفر بن

---

a) O om. C وحربه. b) Codd. hic الجرجانى ut quoque Ṣûlî et Aini, sed Ṣûlî alibi recte ut recepi. c) O جميل. d) Codd. s. p., ut quoque Ṣûlî. e) C male الحُمَيدى. O, Ṣûlî et IA ut recepi. f) Ṣûlî كان ut IA. g) C بيوبه, O سوبه ut quoque Ṣûlî. h) O بريد. i) C خشاف, O حساف, sed cf. Jâcût II, ۴۴۱. k) O فقتلة. l) C السوق, O السيّاى. m) Cf. Agh. IX, ١٢٠.

محمّد بن عمّار البرجميّ *a* من اهل الكوفة وقد *b* قيل ان ذلك في سنة ٢٥٠ ۞

وفيها اصاب اهل الرىّ فى ذى الحجّة زلزلة شديدة ورجفة تهدّمت منها الدور ومات خلق من اهلها وهرب الباقون *من اهلها *c* من المدينة فنزلوا خارجها ومَطَرَ اهلَ سامرّا يوم الجمعة لخمس *d* بقين من جمادى الاولى وذلك يوم السادس *عشر من *e* تمّوز مَطَرٌ جَوْدٌ برعد وبرق فأَطْبَقَ الغيم ذلك اليوم ولم يزل المطر جودا سائلا يومئذ الى اصفرار الشمس ثمّ سكن ۞

وتحركت المغاربة فى هذه السنة يوم الخميس لثلث خلون من جمادى الاولى *f* وكانوا يجتمعون *g* *قرب الجسر *h* بسامرّا ثمّ تفرّقوا يوم الجمعة ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الصمد بن موسى بن محمّد ابن ابراهيم الامام وهو والى مكّة ۞

ثم دخلت سنة خمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين *i* ابن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضه *k* المكنّى بابى الحسين بالكوفة وفيها كان مقتله *l* ،

a) O s. p.　*b*) O om. قد.　*c*) O om.　*d*) O add. ليال.
e) C male عشرين. Mox C العنم pro الغيم, O s. p.　*f*) O add. منها. Ainth abet الاخرة.　*g*) C يجتمعوا.　*h*) O عند الحبس.
i) O حسن, Çûlt الحسن, sed in alio loco sine art, ut quoque Aint.　*k*) O عليه السلام.　*l*) O add. رضى الله عنه.

ذكر الخبر عن سبب ظهوره وما آل اليه امره

ذكر ان ابا الحسين يحيى بن عمر وامّه امّ الحسين a فاطمة بنت الحسين a بن عبد الله بن اسماعيل *بن عبد الله b بن جعفر ابن ابى طالب نالته ضيقة c شديدة ولزمه دين ضاق به ذرعا فلقى عمر بن فَرَج d وهو يتولّى امر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان b ايّام المتوكّل فكلّمه فى صلته فاغلظ *عليه عمر e القولَ *فقذفه يحيى بن عمر فى مجلسه f فحُبس فلم يزل محبوسا الى ان *كفل به g اهله فاطلق فشخص الى مدينة السلام فاقام بها بحال h سيّئة ثمّ صار الى سامرّا فلقى وصيفا فى رزق يُجْرَى له فاغلظ له وصيف فى القول i وقال لاىّ k شىء يُجْرَى على مثلك فانصرف عنه. فذكر ابن ابى l طاهر ان ابن l الصوفىّ الطالبىّ حدّثه انه اتاه فى الليلة التى كان خروجه فى m صبيحتها فبات عنده ولم يعلمه بشىء n مما عزم عليه وانه عرض عليه الطعام وتبيّن فيه انه جائع فابى ان يأكل وقال ان عشنا اكلنا قال فتبيّنت انه *قد عزم o على فتكة p وخرج من عندى *فجعل وجهه q الى الكوفة وبها ايّوب *بن الحسن b بن موسى بن جعفر ابن سليمان عاملا عليها من قبل محمّد بن عبد الله بن طاهر فجمع يحيى بن عمر جمعا كثيرا من الاعراب وضوى اليه جماعة

---

a) Cöll الحسن. b) C om. c) O صادقة. d) C فروج. e) O فى له. f) O om., tum leg. وحبسه. g) O كعله. h) O فى حال. i) O الرزق. k) C لا. l) O om., ut quoque *Fragm.* m) O om. n) O add. من امره. o) O عازم. p) Codd. فتكه. q) O متوجّها, mox وفيها.

من اهل الكوفة فاتى *a* الفلّوجة فصار الى قرية تعرف بالعمد *b* فكتب صاحب البريد بخبره فكتب محمّد بن عبد الله بن طاهر الى ايّوب بن الحسن وعبد *c* الله بن محمود السرخسىّ وكان عامل محمّد *بن عبد الله *d* على معاون *e* السواد يامرهما بالاجتماع على محاربة يحيى *بن عمر *d* وكان على الخراج بالكوفة بدر بن الاصبغ فمضى يحيى بن عمر فى سبعة *f* *نفر من الفرسان *g* الى الكوفة فدخلها وصار الى بيت مالها فاخذ ما *h* فيه *والذى وُجد فيه الفا دينار وزيادة شىء ومن الورق *i* سبعون الف درهم واظهر امره بالكوفة وفتح السجنين *k* واخرج *l* جميع من كان فيهما واخرج عمّالها عنها *d* فلقيه عبد الله بن محمود السرخسىّ وكان فى عداد *m* الشاكريّة فضربه يحيى بن عمر ضربةً على قصاص *n* شعره فى وجهه اثخنته *o* فانهزم ابن محمود مع اصحابه وحوى يحيى ما كان مع ابن محمود من الدوابّ والمال ثمّ خرج يحيى *بن عمر *d* من الكوفة الى سوادها فصار الى موضع يقال له بستان او *p* قريبا منه على ثلثة فراسخ من جُنْبُلاء *q* ولم يقم بالكوفة وتبعته جماعة من الزيديّة فاجتمعت *r* على نصرته جماعة *من قرب *d*

---

a) C c. و. *b*) O بالعمد. Ainî et Çûlî hoc nomen om. An pro بالعُمَّر (supra p. ٩٧٥, 6)? *c*) Ainî وعبيد hic et infra. *d*) O om. *e*) C مفاوز. *f*) O سبع, *Fragm.* ٥٩٧ تسعة Ainî ut C. *g*) O فرسان. *h*) O add. وجد. *i*) O pro his tantum فمل ونار دسار و انف ; Çûlî مابة الف درهم. *k*) IA et *Fragm.* السجون; Ainî ut C et O. *l*) O c. ف; mox فيهما. *m*) O add. من, Ainî ut C. *n*) O حصاص. *o*) C الحنه, O اثخنه بها, Çûlî ut recepi. *p*) O om. او et منه. *q*) C حنبلا, O حبيلا; cf. Jâcût II, ١٣٩. *r*) O c. و.

من تلك الناحية من الاعراب واهل الطُفوف والسيب الاسفل والى طهر a واسط ثم اقام بالبستان فكثر b جمعه فوجّه محمّد ابن عبد الله لمحاربته الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب وضمّ اليه من ذوى البأس والنجدة من قوّاده جماعة مثل خالد ابن عمران وعبد الرحمان بن الخطّاب المعروف بوجه القَلْس c وابى السنا الغَنَوىّ d وعبد الله بن نصر بن حمزة وسعد الضبابىّ e ومن الاسحاقيّة احمد بن محمّد بن الفضل وجماعة من خاصّة الخراسانيّة وغيرهم وشخص الحسين بن اسماعيل فنزل * بازاء هَفَنْدَى f فى وجه يحيى بن عمر *لا يقدم عليه الحسين بن اسماعيل ومن معه وقصد يحيى g نحو البَحْرِيّة h وهى قرية بينها وبين قُسِّين i خمس فراسخ ولو شاء الحسين ان يلحقه لحقه k ثم مضى يحيى بن عمر فى شرقىّ السيب والحسين فى غربيّه حتى صار الى احمداباذ l فعبر الى ناحية سُورا وجعل الجند لا يلحقون ضعيفا عجز عن اللحاق بيحيى الّا اخذوه واوقفوا m بمن صار *الى يحيى بن عمر n من اهل تلك القرى وكان o احمد

---

a) O طاهر. b) C c. و. c) O الـفـلـس, C sine vocal. d) C العنَوى. e) Codd. الصبابى. Omnia haec nomina excepto *Wadj-al-fals* ap. solum Tabarî. f) O قـقـبـدا ربـاب, C بازا هنبدى; cf. Jâcût IV, ٩٧٨. g) C om. h) C الـبـحـريـة, O البَحِرية. Alibi nomen non invenio. i) O قسين; addidi vocales sec. Jâcût IV, ١٠٠. k) O للحقه. l) C distincte احمداباد hic et infra. O احمداباد, infra احمداباد. m) Codd. واوقفوا. n) C يحيى اليهم. o) O c. ه.

ابن الفرج a المعروف بابن الفزارىّ b يتولّى معونة السيب لمحمّد ابن عبد الله فحمل ما اجتمع عنده c من حاصل السيب d قبل دخول يحيى بن عمر احمداباذ فلم يظفر به ومضى يحيى ابن عمر نحو الكوفة فلقيه عبد الرحمن بن الخطّاب وجه الفلس فقاتله * بقرب جسر الكوفة e قتالا شديدا فانهزم عبد الرحمن ابن الخطّاب وانحاز الى ناحية شاهى ووافاه f الحسين بن اسماعيل فعسكر بها ودخل g يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت اليه الزيديّة ودعا h الى الرضى من آل محمّد وكثف i أمره واجتمعت اليه جماعة من k الناس واحبّوه وتولّاه العامّة من اهل بغداد ولا يُعْلَم l انّهم تولّوا m من اهل بيته غيره وبايعه n بالكوفة جماعة لهم بصائر وتدبير فى تشيّعهم o ودخل فيهم اخلاط لا p ديانة لهم واقام الحسين بن اسماعيل بشاهى واستراح q واراح اصحابه دوابّهم ورجعت اليهم انفسهم وشربوا العذب من ماء الفرات واتّصلت بهم الامداد والميرة والاموال واقام يحيى بن عمر بالكوفة يعدّ العدد * ويطبع السيوف ويعرض الرجال ويجمع السلاح r وانّ جماعة

---

a) O s. p. *b*) C s. p., O العوارى. De vera lectione dubito. *c*) O اليه. *d*) C السنين, fortasse pro السيبين. *e*) O om. *f*) C ووافى. *g*) O male وخرج. *h*) C ودعى. *i*) C وكسف, O وكنف; *Fragm.* ٥٦٨, 12 ut recepi; Ainî وكشف. *k*) C om. *l*) C s. p., O اعلم, *Fragm.* نعلم, IA et Ainî يعلم. *m*) O توالوا, aeque bonum, mox C وغيره. *n*) O s. p., C وتابعه, IA et Ainî ut recepi. *o*) O وتسيعهم انفسهم. *p*) C om.; tum leg. دمانه. *q*) O c. ة. *r*) O tantum ويصنع السلاح.

من الزيدية ممن لا علم له a بالحرب اشاروا على يحيى بمعاجلة الحسين والحّت عليه عوامّ اصحابه بمثل ذلك فزحف اليه من ظهر الكوفة من وراء الخندق b ليلة الاثنين لثلث عشرة خلت من رجب ومعه الهَيْصَم c العِجْليّ فى فرسان من بنى عجل واناس من بنى اسد ورجّالة من اهل الكوفة ليسوا بذوى علم ولا تدبير ولا شجاعة فأسْروْا ليلتهم ثم صبّحوا حسينا d واصحابه واصحابُ حسين مستريحون مستعدّون e فثاروا اليهم f فى الغَلَس فرموا ساعة ثم حمل عليهم اصحاب الحسين فانهزموا ووُضع فيهم السيف فكان g اوّل اسير الهيصم بن العَلاء بن جمهور h العجليّ فانهزم i رجّالة اهل الكوفة واكثرهم عُزْل بغير سلاح ضَعْفَى k القوى *خلقان الثياب e فداستهم الخيل وانكشف العسكر عن يحيى بن عمر وعليه جوشن تُبّتيّ l وقد تقطّر به انبرذون الذى اخذه من عبد الله بن محمود فوقف عليه ابن لخالد بن عمران يقال له خير m فلم يعرفه وظنّ انه رجل e من اهل خراسان لمّا رأى عليه الجوشن ووقف عليه ايضا ابو الغور n بن خالد بن عمران فقال لخير o بن خالد يا اخى p هذا والله ابو الحسين قد انفرج قلبه وهو نازل لا يعرف القصّة لانفراج قلبه q فامر خير رجلا من

a) O لهم. b) C الجند, O الحندق. c) O الهيصم بن العلا, infra recte الهيصم. d) Sic C et O, codd. IA et Ainf. *Fragm.* الحسين. e) O om. f) O عليهم. g) O c. و. h) O جهور. i) O c. و, mox om. اهل. k) O ضعفاء. l) O om., C بتنى; recepi ex *Fragm.* m) O hic حبر, infra s p., Ainf خبر et خير. n) Codd. s. p., Ainf ut recepi. o) C خير. p) O male بن اخى. q) O صدره,

اصحابه المواصلين a من العرفاء يقال له مُحْسِن بن المُنْتاب فنزل اليه فذبحه واخذ رأسه وجعله b فى قوصرة ووجّهه c مع عمر ابن الخطّاب اخى عبد الرحمان بن الخطّاب الى محمّد بن عبد الله بن طاهر وادّعى قتله غير واحد فذكر عن *العرس بن عرام d * انهم وجدوه e باركا ووجدوا خاتمه مع رجل يعرف بالعسقلانىّ مع سيفه وادّعى انه طعنه وسلبه وادّعى سعد الضبابىّ انه قتله وذكر عن ابى الحسين خال ابى السناء f انه طعن g فى الغلس رجلا فى ظهره لا يعرفه فاصابوا فى ظهر ابى الحسين طعنة ولا يُدْرَى من قتله لكثرة من ادّعاه وورد الرأس دارَ محمّد بن عبد الله *بن طاهر h وقد تغيّر فطلبوا من يقوّر ذلك اللحم ويخرج الحدقة والغلصمة i فلم يوجد وهرب الجزّارون وطُلب ممن k فى السجن من الخُرَّميّة l الذبّاحين من يفعل ذلك فلم يقدم m عليه احد الّا رجل من عمّال السجن الجديد يقال له سهل بن الصغدىّ فانه تولّى اخراج دماغه وعينيه وقوّره بيديه n وحُشى بالصبر والمسك والكافور بعد ان غسل وصبّر

---

a) C الموصليين, sed de Mauçilensibus vix cogitari potest. Ainf om. b) O c. ف. c) O ووجه. d) Sic C, O العرس ممن عرام (s. العرس). Fortasse legend. العِرْس بن عُرَاهِم. e) O انه وجد et mox iterum وجد pro وجدوا. f) C السبا. g) O طعنه et mox رجل. h) O om. i) O العصلمه. k) C من. l) C الخرمية, O s. p., mox C الدبّاحين, O الذباحين; *Fragm.* الدبّاجين. m) O يقدر. n) O بيده, mox بالمسك والعنبر.

فى القطن وذكروا انهم راوا بجبينه [a] ضربة بالسيف منكرة ثم ان محمّد بن عبد الله *بن طاهر [b] امر بحمل رأسه الى المستعين من غد اليوم الذى وافاه فيه وكتب اليه بالفتح بيده [b] ونُصب رأسه بباب العامّة بسامرّاء واجتمع الناس لذلك وكثروا وتذمّروا وتولّى ابراهيم الديرج [d] نَصْبَه لانّ ابراهيم بن اسحاق خليفة محمّد بن عبد الله أَمَرَه [e] فنصبه لحظةً ثم حُطّ ورُدّ الى بغداد لينصب بها [f] بباب الجسر فلم يتهيّأ ذلك لمحمّد بن عبد الله لكثرة من اجتمع من الناس وذُكر لمحمّد بن عبد الله انهم [g] على اخذه اجتمعوا فلم ينصبه وجعله فى صندوق فى بيت السلاح فى داره ووجّه الحسين بن اسماعيل بالاسرى وروُوس من قتل معه مع [b] رجل يقال له احمد بن عصمويه [h] ممن كان مع اسحاق بن ابراهيم فكدّهم [i] واجاعهم واساء بهم [k] فامر بهم فحبسوا فى سجن الجديد وكتب فيهم محمّد بن عبد الله يسأل الصفح عنهم فامر بتخليتهم وان تدفن الروُوس ولا تنصب فدفنت فى قصر بباب [l] الذهب وذكر عن بعض الطاهريّين انه حضر مجلس محمّد بن عبد الله وهو يُهنَّى [m] بمقتل يحيى *بن عمر [b] وبالفتح وجماعة من [b] الهاشميّين والطالبيّين وغيرهم حضور [n] فدخل عليه داود بن الهيثم [o] ابو هاشم الجعفرىّ فيمن دخل فسمعهم يهنّونه

---

a) O s. p., C بحنبه. b) O om. c) O c. فى. d) C s. p., O الديرج; v. supra p. ١٥١٤ c. e) C c. و, mox O بنصبه. f) C om. g) O hic ponit قد اجتمعوا. h) O s. p. i) C c. و. k) O اليهم. l) O باب. m) Sic exceptis vocal. ambo pro يهنّأ. n) O حاضرين. o) O, Çûlî et Mas‘ûdî VII, 331 القسم, IA et

فقال ايّها الامير انك لتهنّى بقتل رجل لو كان رسول الله صلّعم حيًا لعُزّى به فما ردّ عليه محمّد بن عبد الله شيئا فخرج ابو *هاشم الجعفرىّ a وهو يقول

يَا بَنِى طاهِرٍ كُلُوهُ وَبِيًّا ۝ انّ لَحْمَ النَّبِيّ غَيْرُ مَرِىّ

انّ وِتْرًا يَكُونُ طَالِبَهُ ٱللّــهُ لَوِتْرٌ نَجَاحُهُ b بِٱلتَّحَرِّى

وكان المستعين قد وجّه كلباتكين c مددًا للحسين ومستظهرا به فلحق حسينا بعد ما d هُزم القوم وقتل يحيى بن عمر فمضى ومعهم صاحب بريد الكوفة فلقى جماعة ممن كان مع يحيى بن عمر ومعهم اسوقة e واطعة يريدون عسكر يحيى فوضع فيهم السيف فقتلهم ودخل الكوفة فاراد ان ينهبها f ويضع السيف فى اهلها فمنعه الحسين وآمن الاسود والابيض بها واقام g ايّاما ثم انصرف عنها ۞

وفى هذه السنة كان خروج الحسن h بن زيد *بن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد i بن الحسن k بن علىّ بن ابى طالب فى شهر رمضان منها ،

Fragm. ut C; mox C et O بن هاشم. IA, *Fragm.*, Mas'ûdî et Çûlî ut recepi.

a) Codd. جعفر الهاشمى. b) Codd. s. p., tum ambo بالخزى, Çûlî ut Mas'ûdî l. c. 333, ١ بالفوت غير حرى. c) O s. p., hic et infra, C كلباتكين, infra ut recepi. Cf. *Fragm.* ٥٧٠, ann. *b*. d) O ان. e) O hanc vocem et sequentem legit c. art. f) O ينهبها. g) O add. بالكوفة. h) O male الحسين. i) C et O om. Recepi e *Fragm.*, Çûlî et Ainî. k) Sic C et *Fragm.* O, Çûlî et Ainî الحسين. Cf. IA ٨٥ et Mas'ûdî 343.

ذكر الخبر عن سبب خروجه

حدثنى جماعة من اهل طبرستان وغيرهم انّ سبب ذلك كان[a] ان محمّد بن عبد الله بن طاهر لمّا جرى على يده ما جرى من قتل يحيى بن عمر ودخول اصحابه وجيشه الكوفة بعد فراغهم من قتل يحيى[b] اقطعه المستعين من صوافى السلطان بطبرستان قطائعَ *وان من تلك القطائع التى اقطعها قطيعة[c] *فيما قرب من[d] ثَغْرَىْ طبرستان مما[e] يلى الديلم وهما كَلار[f] وسالوس كان بحذائها[g] ارض لاهل تلك الناحية فيها مرافق منها مُحْتَطَبهم[h] ومراعى مواشيهم ومسرح سارحتهم وليس لاحد[i] عليها ملك وانما فى صحراء من[k] موتان الارض غير انها ذات غياض واشجار وكلأ فوجّه فيما ذُكر لى محمّد بن عبد الله بن طاهر اخًا لكاتبه بشر بن هارون النصرانىّ يقال له جابر *بن هارون[a] لحيازة ما أُقْطع هنالك من الارض وعامل طبرستان يومئذ سليمان ابن عبد الله خليفة محمّد *بن طاهر[a] بن عبد الله بن طاهر اخو محمّد *بن عبد الله[a] بن طاهر والمستولى على سليمان والغالب على امره[k] محمّد بن اوس البلخىّ وقد فرّق محمّد ابن اوس ولده فى مدن طبرستان وجعلهم ولاتها وضمّ الى كلّ واحد منهم مدينة منها وهم احداث سفهاء *قد تأذّى[l] بهم

---

a) O om. b) O add. بن عمر. c) O tantum ومنها قطيعة. d) O بقرب, mox C تعرى, O تعرَى. e) O c. و. f) O كلّان; C mox om. و. g) C نحاها. IA ٨٥ et *Fragm.* ٥٧ بحذائهما. h) C تحبطهم, O بحيطهم; recepi e *Fragm.* i) O add. فى تلك الناحية فيها مرافق وليس, quae e repetitione praecedentium orta esse videntur. k) C om. l) O فنادى.

ويسفههم a مَنْ تحت ايديهم والرعيّةُ b واستنكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبد الله سفههم c وسيَرَهم فيهم وغلظ عليهم سوء d اثرهم فيهم بقصص e يطول الكتاب *بشرح اكثرها f ووتر مع ذلك فيما ذُكر لى محمّد بن اوس الديلمَ بدخوله الى ما f قرب من بلادهم من حدود طبرستان وهم اهل سلم وموادعة لاهل طبرستان على اغترار من g الديلم بما يلتمس بدخوله اليهم بغارة h فسبى منهم وقتل ثم *انكفى راجعا i الى طبرستان فكان ذلك مما زاد k اهل طبرستان عليه حنقا وغيظا فلمّا صار رسول محمّد بن عبد الله l وهو جابر بن هارون النصرانىّ الى طبرستان لحيازة ما أُقْطِعَهُ *هنالك محمّد m عمد فيما قيل لى جابر بن هارون n الى ما أُقطع محمّد بن عبد الله من صوافى السلطان فحازه وحاز ما اتّصل به من موات الارض التى يرتفق بها اهل تلك الناحية فيما ذُكر فكان *فيما رام o حيازته من ذلك المواتُ الذى بقرب من f الثغرين اللذين يسمّى احدهما كلار والآخر سالوس وكان f فى تلك الناحية يومئذ رجلان معروفان p بالبأس والشجاعة q وكانا r مذكورين قديما بضبط تلك الناحية

---

a) C ويسعتهم. b) O من الرعية. c) C om. Mox O وسيرتهم, C sine cop. d) O add. رايهم و. e) C om., O بعصص sed om. فيهم; tum ponit فيها post يطول. f) O om. g) O add. اهل. h) C بغاره, O نغاوره (= مغاورةً?). i) O رجع الكعار. k) Codd. اراد. l) O add. اليه. m) O محمد هنالك, mox فيها. n) O add. النصرانى. o) O مما امر به. p) O يعرفان. q) O add. والنجده. r) O om.; mox C et O مذكوران.

ممن رامها *a* من الديلم وباطعام *b* الناس بها وبالافضال *b* على من ضوى *c* اليهما *d* يقال لاحدهما محمّد وللآخر جعفر وهما * ابنا رستم *e* اخوان فانكرا ما فعل جابر بن هارون من حيازته الموات الذى وصفتُ * امرَه ومانعاه ذلك *f* وكان ابنا رستم فى تلك الناحية مُطاعين فاستنهضا من اطاعهما * ممن فى *g* ناحيتهما لمنع جابر بن هارون من حيازة * ما رام حيازته من *f* الموات الذى هو مرفق لاهل تلك *f* الناحية * فيما ذُكر *f* وغير داخل فيما أُقطعه صاحبُه محمّد بن عبد الله فنهضوا معهما وهرب جابر بن هارون خوفا على نفسه منهما وممن قد نهض معهما * لانكار ما رام جابر النصرانىّ فعله *f* فلحق بسليمان بن عبد الله بن طاهر وايقن *h* محمّد وجعفر ابنا رستم ومن نهض معهما فى *i* منع جابر * عما حاول من حيازة ما حاول حيازته من الموات الذى ذكرتُ بالشرّ وذلك *k* ان *l* عامل طبرستان كلّها سليمان بن عبد الله وهو اخو محمّد بن عبد الله *m* * وعمّ محمّد بن طاهر بن عبد الله *n* عامل المستعين على خراسان وطبرستان والرىّ والمشرق * كلّه يومئذ *f* فلمّا ايقن القوم بذلك راسلوا *o* جيرانهم من الديلم وذكّروهم وفاءهم لهم *f* بالعهد الذى بينهم وبينهم *f* وما ركبهم به محمّد بن اوس من الغدر والقتل

---

a) O يرومها. *b*) O sine ب. *c*) O انضوى. *d*) C et O اليها. *e*) O ابنان شمم. Cf. supra ١٢٩٨, 15. *f*) O om. *g*) O من. *h*) O s. p. *i*) O لِ. *k*) O om. Pro التى apud C legi الذى. *l*) O وكان. *m*) O add. بن طاهر. *n*) O om. Pro محمد بن طاهر, C male طاهر. *o*) O ارسلوا الى.

والسبى *وانهم لا *a* يأمنون *من ركوبه *b* ايّاهم بمثل الذى ركبهم به *c* ويسألونهم مظاهرتهم *d* عليه وعلى من معه فاعلمهم الديلم انّ ما يلى ارضهم من جميع نواحيها من الأَرَضِينَ والبلاد *e* انما عمّالها امّا *f* عمّال لطاهر *وامّا عمّال من ينجد آلَ طاهر *g* ان احتاجوا الى انجادهم *h* وانّ ما سألوا من معاونتهم لا *i* سبيل لهم اليه الّا بزوال الخوف عنهم *k* من ان يُؤْتوا من قبل *l* ظهورهم اذا هم *l* اشتغلوا بحرب من بين ايديهم من عمّال سليمان *بن عبد الله *l* فاعلمهم الذين سألوهم المظاهرة على حرب سليمان وعمّاله *l* انهم لا يغفلون *m* عن كفايتهم ذلك حتى يأمنوا *n* مما خافوا منه فاجابهم الديلم الى ما *l* سألوهم من ذلك *وتعاقدوا هم *o* واهل كلار وسالوس على معاونة *p* بعضهم بعضا على حرب سليمان *بن عبد الله *l* وابن اوس وغيرهم ممن قصدهم بحرب ثم ارسل ابنا رستم محمّدٌ وجعفر فيما ذُكر الى *q* رجل من الطالبيّين المقيمين كانوا *l* يومئذ بطبرستان يقال له محمّد بن ابراهيم يدعونه الى البيعة له فابى وامتنع عليهم *l* وقال لهم لكنّى ادلّكم *r* على رجل منّا هو *s* اقوم بما دعوتموه اليه منّى فقالوا من هو فاخبرهم انه الحسن ابن زيد ودلّهم على منزله *t* ومسكنه بالرىّ فوجّه القوم الى الرىّ

---

a) C ولا. *b*) O اخذه وركبوهم. *c*) O add. محمد بن اوس من الغدر والقتل. *d*) O مطارتهم. *e*) O من البلاد. *f*) O من, tum اعمال الطاهر. *g*) O om.; ينجد posui pro يتحد apud C. *h*) C اتحادهم, O اتحدادهم, tum O واما. *i*) O فلا. *k*) O عليهم, mox ياتوا. *l*) O om. *m*) C يعقلون, O يعقلون. *n*) O يامنون. *o*) C وتعاقدوهم. *p*) Codd. معونه. *q*) O add. حرب. *r*) O اداالكم. *s*) C وهو. *t*) O om. et seq. voc. leg. s. و.

عن رسالة محمّد بن ابراهيم العلوىّ a اليه من a يدعوه الى الشخوص معه الى طبرستان فشخص معه اليها فوافاهم الحسن بن زيد b وقد c صارت كلمة الديلم واهل كلار وسالوس ورُويان على بيعته وقتال سليمان بن عبد الله واحدة فلمّا وافاهم الحسن ابن زيد *بايع له d ابنا رستم وجماعة اهل الثغور e ورؤساء الديلم كجايا f ولاشام g *ووَهْسُودان بن جستان h ومن اهل رويان عبد الله بن وَنَّدَاميد i وكان عندهم من اهل النُّسك والتعبّد ثمّ ناهضوا من a فى تلك النواحى k من عمّال ابن اوس فطردوهم l عنها فلحقوا بابن اوس وسليمان بن عبد الله وهما بمدينة سارية وانضمّ m الى الحسن بن زيد مع من بايعه من اهل النواحى التى ذكرتُ لما بلغهم ظهوره بها جَوْزِيَّة n جبال طبرستان

---

a) O om. b) O hic et infra بريد. c) C om. قد. d) O بايعه. e) O الثعرين. f) Sic C, O لحايا, *Fragm.* كجاساق الاسلام. Lectionem *Fragm.* ex كجايا ولاشام ortam esse patet. De vera autem forma nominis جايا dubito. Collatis ليشام et لاشام, ويجن et واجن credo جايا esse idem ac جيبا et hoc nomen esse comparandum cum خيان بن رستم apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٢٨٤, 3 a f. Notandum est خيان in cod. historiae Muhammed b. Hasan b. Isfendiar (de eo Dorn l. c. p. 5) semel (f. 100b) scriptum esse خيّان. g) Sic ambo recte; est enim idem ac ليشام apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٣٠٩, l. 4 a f. ٢٩٥, 2. h) Recepi ex *Fragm.* pro وسودان بن حسان codd. Cf. quoque Dorn, l. c. I, ٢٨٧. i) C قنداميد, O وباميذ; cf. Dorn, l. c. ٢٨٣, 3 et ٢٨٤, 8. k) O الناحية. l) O فطردهم. m) O وانهضهم. n) C حورية, O s. p. Cf. supra ١٤٧, 13.

* كَمَاصْمُغَان وفانْشبان a وليث بن قباذ ومن b اهل السفح c خشكجستان d بن ابراهيم بن الخليل e بن ونداسفجان f خلا ما كان من سُكّان جبل فِريم g فانّ رئيسهم كان يومئذ والمتملّك عليهم قارن بن شهريار h فانه كان ممتنعا بجبله i واصحابه فلم يَنْقَدْ k للحسن بن زيد ولا من معه حتى مات ميتة نفسه مع موادعة l كانت بينهما فى بعض الاحوال ومُحابَبَةٍ e ومصاهرةٍ كَفًّا m من قارن بذلك n من فعله عاديةً e الحسن بن زيد ومن معه ثم زحف الحسن بن زيد وقوّاده من اهل النواحى التى ذكرتُ نحو مدينة آمُل وهى اوّل مدن طبرستان مما يلى كَلّار وسالوس من السفح واقبل ابن اوس من سَارِيَة اليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما * فى بعض نواحى آمل o ونشبت p الحرب بينهم وخالف الحسن بن زيد وجماعة ممن q معه من اصحابه r موضعَ معركة القوم الى ناحية اخرى فدخلوها s فاتّصل الخبر بدخوله مدينة آمل بابن اوس وهو مشتغل بحرب من هو فى وجهه من رجال الحسن بن زيد فلم يكن له همّ الّا النجاء بنفسه واللحاق

---

a) C كاصهغان وقاوسان , O كاصمعان وفاوسان , sed cf. Dorn, p. ٢٨٤, l. 3 a f. et *ibid.* p. 36. b) C om. و. c) C om. d) O حسكاحار. Nomen incertum. e) Codd. s. p. f) O واندااسجان; cf. cum hoc nomine ونداداسفان ap. Dorn l. c. p. ١٩٢, 8 et *Caspia*, p. 128. g) O قريم. h) O شهمار. i) O add. ورجاله. k) O s. p. Mox O الحسن. l) O add. قد.

m) Codd. كفا , *Fragm.* فكف عن pro فكفى cod. (= فكفى). n) O من ذلك. o) O om. C pro فى habet من. p) O وانتشبت. q) C من. r) O add. من. s) C فدخلها.

بسليمان بسارية فلمّا دخل الحسن بن زيد آمل كثف a جيشه وغلظ امره وٱنْقَضَّ b اليه كلّ طالب نَهْب ومريد فتنة من الصعاليك والحوزيّة c وغيرهم فاقام فيما حُدّثت d الحسن بن زيد بآمل ايّامًا e حتى جبى الخراج من اهلها واستعدّ ثمّ نهض بمن معه نحو سارية مريدًا سليمان بن عبد الله فخرج سليمان وابن اوس بمن معهما من جيوشهما فالتقى الفريقان خارج مدينة سارية ونشبت الحرب بينهم فخالف الوجهَ الذى التقى فيه الجيشان بعضُ قوّاد الحسن بن زيد الى وجه آخر من وجوه f مدينة سارية فدخلها برجاله واصحابه فانتهى الخبر g الى سليمان ابن عبد الله ومن معه من الجند فلم يكن لهم همٌّ غيره h النجاء بانفسهم، ولقد i حدّثنى جماعة من اهل تلك الناحية وغيرها ان سليمان بن عبد الله هرب وترك اهله وعياله وثِقَله وكلّ ما كان له بسارية من مال واثاث وغير ذلك *بغير مانع ولا دافع f فلم يكن له ناحية k دون جُرْجان وغَلَبَ على l ما كان له ولغيره بها m من جنده الحسنُ بن زيد واصحابه فاما عيال سليمان واهله واثاثه فانه بلغنى ان الحسن بن زيد *امر

---

a) C كيف, O كمف. b) C وانقص; corrigatur sic *Fragm.* l.l. pro وانفض (non وانغض ut in Gloss.) c) C والحروريه, O s. p.; vid. supra ١٥٢٨ ult. d) O ذكر. e) O add ثم. f) O om. g) O add. بذلك. h) O الا. i) O om. لقد. k) C ناحيه, O باحيه, *Fragm.* عرجة. l) O add. كل. m) O om., mox C جند.

لهم a بمركب حملهم فيه حتى b لحقهم بسليمان وهو بجرجان وامّا c ما كان لاصحابه فانّ من كان مع الحسن بن زيد من التبّع d انتهبه فاجتمع للحسن e بن زيد بلحاق سليمان بن عبد الله بجرجان f امرُ g طبرستان كلّها فلمّا اجتمعت للحسن بن زيد طبرستان واخرج عنها سليمان بن عبد الله واصحابه وجّه الى الرىّ خيلا مع رجل من * اهل بيته h يقال له الحسن بن زيد فصار اليها فطرد عنها عاملها من قبل الطاهريّة فلمّا دخل الموجّه به f من قبل f الطالبيّين * الرىّ هرب منها عاملها فاستخلف بها رجلا من الطالبيّين i يقال له محمّد بن جعفر * وانصرف عنها f فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الرىّ الى حدّ همذان وورد الخبر بذلك على k المستعين ومدبّر امره يومئذ وصيف التركىّ وكاتبه احمد بن صالح بن شيرزاد l واليه خاتم المستعين ووزارته فوجّه اسماعيل بن فرآشة m فى جمع الى n همذان وامره بالمقام بها وضبطها * ان يتجاوز اليها o خيل الحسن بن زيد وذلك انّ ما وراء عمل f همذان كان الى p محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وبه q عمّاله وعليه صلاحه r فلمّا استقرّ

---

a) O امرهم. *b*) O add. ة انتهى. *c*) O c. ة et post كان add. من ذلك. *d*) O s. p. *e*) O الحسن. *f*) O om. *g*) C امره, O امره ب. *h*) O اصحابه. *i*) C om. Scripsi رجلا pro رجل et فاستخلف pro واستخلف. *k*) O الى. *l*) O شمراد. *m*) C فراسه, O فراشه. *n*) C om. IA جند pro جمع. *o*) O الى نحاور اهلها. *p*) O ل. *q*) O وفيه. *r*) C اصحابه, *Fragm.* واليه اصلاحه.

*بمحمّد بن جعفر a الطالبيّ القرار بالرىّ ظهرت منه فيما ذُكر امور كرهها اهل الرىّ فوجّه b محمّد بن طاهر *بن عبد الله c قائدا له c من قبله يقال له محمّد بن ميكال وهو اخو الشاه ابن ميكال فى جمع من الخيل والرجّالة الى الرىّ فالتقى هو ومحمّد بن جعفر الطالبيّ خارج الرىّ فذكر ان d محمّد بن ميكال اسر محمّد بن جعفر الطالبيّ وفضّ جيشه ودخل الرىّ فاقام بها ودعا بها للسلطان فلم يتطاول بها مكثه حتى وجّه الحسن بن زيد اليه خيلا عليها قائد e له من اهل اللارز f يقال له واجن g فلمّا صار واجن الى الرىّ خرج اليه محمّد بن ميكال فاقتتلا فهزم واجن واصحابه محمّد بن ميكال وجيشه c والتجأ محمّد بن ميكال الى مدينة الرىّ معتصما بها فاتّبعه واجن واصحابه حتى قتلوه وصارت الرىّ الى اصحاب الحسن بن زيد فلمّا كان يوم عرفة من هذه السنة بعد مقتل محمّد بن ميكال ظهر بالرىّ احمد بن عيسى *بن علىّ h بن حسين الصغير ابن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب رضه i *وادريس ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن

---

a) Codd. بجعفر بن محمد, sed infra recte. b) O s. cop. C c. و. c) O om. d) O عن. e) Codd. قائدا; mox C om. له. f) C الارز, O اردن; cf. *Fragm.* ٥٧٤, c. g) C واجز, O واخز IA ut recepi, *Fragm.* ويجن ut quoque Dorn, *Muh. Quellen* I, ٢٨٤, 3 a f. et Çûlî supra p. ١٤٩٠, ubi de واجن الصغدى loquitur. Variae hae formae docent primam nominis syllabam pronuntiandam esse *wê*; cf. لاشام et ليشام supra p. ١٥٢٨. h) Codd. om. Recepi e Çûlî. i) O عليه السلام.

حسن بن علىّ بن ابى طالب a فصلّى احمد بن عيسى باهل الرىّ صلاة b العيد ودعا للرِضى من آل محمّد فحاربه محمّد *بن علىّ c بن طاهر فهزمه احمد بن عيسى فصار الى قزوين ٭

وفى هذه السنة غُضب على جعفر بن عبد الواحد لانه كان بعث الى الشاكريّة فزعم وصيف انه افسدهم فنُفى الى البصرة لسبع بقين من شهر ربيع الاوّل ٭

وفيها أُسقطت مرتبة من كانت d له مرتبة فى دار العامّة من بنى اميّة كابن ابى الشوارب والعثمانيّين ٭

واخرج فى هذه السنة من الحبس الحسنُ بن الافشين ٭

واجلس فيها العبّاسُ بن احمد e بن محمّد فعقد f لجعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى المعروف ببشاشات g على مكّة فى جمادى الاولى ٭

وفيها وثب اهل حمص وقوم من كلب عليهم رجل يقال له عُطَيف ابن نعمة الكلبىّ h بالفضل بن قارن اخى مازيار بن قارن وهو يومئذ عامل السلطان على حمص فقتلوه فى رجب فوجّه المستعين اليهم موسى بن بغا الكبير فشخص موسى من سامرّا يوم الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فلمّا قرب موسى تلقّاه i اهلها فيما بينها وبين الرَّسْتَن فحاربهم فهزمهم وافتتح حمص

---

a) O om. Supplevi ex IA et Ainî ابن موسى بن عبد الله post عبد الله. *b*) O صلوات. *c*) C om. *d*) O كان, mox فى دار pro بدار. *e*) O add. بن جعفر, male, nam Abbâs est filius Mosta'îni. *f*) C add. له. *g*) C بسلسان. *h*) C distincte الحلبى. *i*) O تلقوه.

وقتل من اهلها مقتلة عظيمة واحرقها واسره a جماعة من رؤساء اهلها وكان عطيف قد b لحق بالبدو ✿

وفيها مات جعفر بن احمد بن عمّار *القاضى يوم الاحد لسبع بقين من شهر رمضان ✿

وفيها مات احمد c بن عبد الكريم الجوارى d والتَّيْمىّ e قاضى البصرة ✿

وفيها ولى محمد بن الوزير قضاء سامرّا ✿

وفيها وثبت f الشاكريّة والجند بفارس بعبد الله بن اسحاق بن ابراهيم فانتهبوا منزله وقتلوا محمّد بن الحسن بن قارن وهرب عبد الله بن اسحاق ✿

وفيها وجّه محمّد بن طاهر من خراسان بفيلين كان وُجّه بهما اليه من كابُل واصنام وفوائح g ✿

وغزا الصائفة فيها بلكاجُور h ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة جعفر بن الفضل بشاشات وهو والى مكّة ✿

---

a) O add. من اهلها. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Sic C, fortasse pro الجوارى, O الخوارزمى, IA الحورانى. Apud Sam'ânî sub v.v. nostrum *Ahmed* non invenio. *e*) O s. p. et om. و, ut quoque IA ٨٨, 3 a f. Çûlî وفيها مات ابراهيم السمى قاضى البصرة. Cf. al-Mobarrad, *Kâmil* ٥٤٥, 8. *f*) O وثب. *g*) O s. p., C وفوائح. Verto: aromata. Sed probabile est, legendum esse نوافج, nam muscus plerumque tali modo donc mittebatur. *h*) O بلكاحور, C بلكاجُور.

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها a من ذلك قتل وصيف وبغا الصغير b باغرَ التركيّ واضطراب امر c الموالى٬

ذكر الخبر عن قتلهما d باغر

ذكر ان سبب ذلك كان ان *باغر كان e احد قتلة المتوكّل فزيد f لذلك فى ارزاقه وأُقطع قطائعَ فكان مما اقطع ضياع بسواد الكوفة فتضمّن *تلك الضياع g التى أُقطعها باغرُ *هنالك من h كاتب كان لباغر يهوديّ رجلٌ من دهاقين بارُوسما ونهر المَلك بالفَىْ دينار فى السنة فعدا رجل بتلك i الناحية يقال له ابن مَارِمّة k على وكيل لباغر l هنالك فتناوله او دسّ اليه من تناوله فحُبس ابن مارمّة وقُيّد ثمّ عمل حتى تخلّص من الحبس فصار الى سامرّا فلقى دُليل بن يعقوب النصرانيّ وهو يومئذ كاتب بغا الشرابىّ وصاحب امره واليه امر العسكر يركب اليه القوّاد والعمّال لمكانه من بغا وكان ابن مارمّة صديقا لدليل وكان باغر احد قوّاد بغا فمنع دُليل باغرَ m من ظلم احمد بن

---

a) O om. b) O om.; C pessime الكبير. c) O om. d) O قتلهم. e) O باغرًا. f) O فتربد (i. e. فتربّد); mox O اقطاعا pro قطائع. g) C om., mox O اقتطعها. h) O من هناك, C tantum هنالك. i) O من تلك. k) O h. l. مَارِمّة, infra رمامة et رمامه, Çûlî مارمّة, C مارمه. Codd. om. hic ابن, sed infra habent. l) O باغر et mox هناك et حماوله. m) C om.

مارّمة وانتصف له منه فاوغر ذلك من فعله بصدره a باغر ٭وباين كلّ واحد من دليل وباغر صاحبَه ٭بذلك السبب وباغر b شجاع بطل معروف القدر فى الاتراك يتوقّاه بغا وغيره ويخافون شرّه فذُكر ان باغر جاء يوم الثلثاء لاربع بقين من ذى الحجّة سنة ٢٥٠ الى بغا وبغا فى الحمّام وباغر سكران شديد السكر وانتظره c حتى خرج من الحمّام ثمّ d دخل عليه فقال له والله ما من قتل دُليل بدّ ثمّ سبّه e فقال له بغا لو اردتَ قتل ابنى فارس ما منعتك فكيف دليل النصرانىّ ولكن امرى وامر الخلافة فى يديه فتنتظر f حتى اصيّر مكانه انسانا فشأنك g به ثمّ وجّه بغا الى دُليل يأمره الّا يركب وقيل بل تلقّاه طبيب لبغا يقال له ابن سرجويه فاخبره b بالقصّة فرجع الى منزله فاستخفى وبعث بغا الى محمّد ابن يحيى بن فيروز وكان ابن فيروز يكتب له قبل ذلك فجعله مكان دليل فيومّ h باغر انه قد عزل دليلا فسكن i باغر ثمّ اصلح بغا بين دليل وباغر وباغر يتهدّد دليلا بالقتل اذا خلا باصحابه ثمّ تلطّف باغر للمستعين ولزم الخدمة فى الدار وكره المستعين مكانه فلمّا كان يوم نوبة بغا فى منزله قال المستعين اىّ شىء كان الى ايتاخ من الاعمال فاخبره وصيف فقال ينبغى ان تصيّروا هذه الاعمال الى ابى محمّد باغر فقال وصيف نعم وبلغت القصّة دليلا k فركب الى بغا فقال له انت فى بيتك وهم فى تدبير عزلك عن

---

a) O صدر. b) C om. c) O c. ه. d) O ه. e) O شتمه. f) O فتصبر. g) O c. و. h) O سومّ. i) O add. امر. k) O الى دليل.

كلّ اعمالك فاذا عُزلتَ فما بقاؤك الّا ان[a] يقتلوك فركب بغا الى دار الخلافة فى اليوم الذى[b] نوبته فى منزله بالعشىّ فقال لوصيف اردتَ ان تُزيلنى[c] عن مرتبتى وتجىء بباغر فتصيّره مكانى وانما باغر عبد من عبيدى ورجل[d] من اصحابى فقال له[e] وصيف ما علمت ما اراد الخليفة من[f] ذلك فتعاقد[g] وصيف وبغا على تنْحيَة باغر من الدار والاحتيال له فارجفوا[h] له انه يؤمّر ويضمّ اليه جيشٌ *سوى جيشه[i] ويُخْلَع عليه ويُجلس فى[j] الدار مجلس[k] بغا ووصيف وهما يسمّيان الاميرين[l] ودافعوه بذلك وانما[m] كان المستعين تقرّب اليه بذلك ليأمن ناحيته[e] فاحسّ هو بمن فى ناحيته بالشرّ فجمع اليه الجماعة الذين كانوا بايعوه على قتل المتوكّل او بعضها[n] مع غيرهم فلمّا جمعهم ناظرهم ووكّد البيعة عليهم كما وكّدها فى قتل المتوكّل فقالوا نحن على بيعتنا فقال الزموا الدار حتى نقتل المستعين وبغا ووصيفًا[o] ونجىء بعلىّ بن المعتصم او بابن الواثق فنُقْعده[p] خليفة حتى[q] يكون الامر لنا كما هو لهذين اللذين قد[e] استوليا *على امر الدنيا[r] وبقينا نحن *فى غيره[s] شىء فاجابوه الى ذلك وانتهى الخبر الى المستعين *فبعث الى[t] بغا ووصيف وذلك يوم الاثنين فقال لهما *ما

---

a) C om. b) C فى. c) O s. p., C برتلنى. d) O وواحد. e) O om. f) O ب. g) O c. و et s. p. h) O c. و et om. له. i) O غير الجيش الذى. k) O نمحلس; C فجلس. l) O الافران. m) O om. انما. n) O بعضهم. o) Codd. وصيف. p) O فنعلده (= فنقلّده). q) O لِ. r) O علينا وعلى الامر. s) O لمس فى شى. t) O فاحضر.

طلبتْ a اليكما ان تجعلانى خليفة وانما b جعلتمانى واصحابكما c ثمّ تريدان ان تقتلانى فحلفا له انهما ما علما بذلك d فاعلمهما الخبر وقيل ان امرأة لباغر كانت مطلّقة منه سعت الى امّ المستعين والى بغا بذلك وبكّر دُليل الى بغا وحضر وصيف الى منزل بغا ومع وصيف احمد بن صالح كاتبه فاتّفق e رأيهم على اخذ باغر واثنين من الاتراك معه وحبسهم حتى يروا رأيهم فيهم فاحضروا باغر فاقبل f فى عدّة g حتى دخل h الدار الى بغا،

فذكر عن بشر بن سعيد i المرثدىّ k انه قال كنت حاضرا دخوله l فمُنع من الوصول الى بغا ووصيف وعُدل m به الى حمّام لبغا ودعى له بالقيود فامتنع عليهم فحبسوه فى الحمّام وبلغ ذلك الاتراك فى الهارونىّ والكرخ والدور فوثبوا على اصطبل n السلطان فاخذوا o ما كان فيه من الدوابّ فانتهبوها p وركبوها وحضروا الجوسق بالسلاح فلمّا امسوا امر وصيف وبغا *رشيدَ بن سُعاد q اخت وصيف ان يقتل باغر فاتاه فى عدّة فشدخوه r بالطبرزينات s حتى اسكنوه، فلمّا علم المستعين باجتماعهم رسب ووصيف وبغا حرّاقة وصاروا الى دار وصيف جميعا وتراكض الناس يومهم وهو يوم الثلثاء وليلته بالسلاح جائين وذاهبين t فقال لهم وصيف

---

a) O من طلب. b) O sine cop. c) O خليفة. d) O om. e) C c. و. f) O add. باغر. g) O add. من اصحابه, et leg. في pro حتى. h) C add. في. i) C بغا. k) O s. p. l) O add. له. m) O وعُدِل. n) C اسطبل. o) O c. و. p) C رسد بن رشيد بن سعاد بن. q) Codd. s. p. r) C بالطبرزنيّات, O بالطبرسابات. s) O سكن, C اسكنوه. t) O sine و.

ترفّقوا a حتى تنظروا b فان ثبتوا c على المقاومة رمينا اليهم برأسه فلمّا انتهى قتله d الى الاتراك المشغّبة اقاموا على ما هم عليه من الشغب حتى e علموا ان المستعين وبغا ووصيف قد انحدروا الى بغداد وقد كان وصيف اعطى قوما من المغاربة فرسانا ورجّالة f السلاح والرماح ووجّه بهم الى *هؤلاء المشغّبة g وبعث الى الشاكريّة ان يكونوا على عُدّة h ان احتيج اليهم وسكن الناس عند i الظهر وهدأت الامور وقد كان عدّة من *قوّاد الاتراك k صاروا الى هؤلاء l المشغّبين m وسألوهم الانصراف فقالوا يُوقْ يُوقْ اى l لا لا، فذكر عن بشر بن سعيد عن جامع بن خالد وكان احد خلفاء وصيف من الاتراك انه كان المتولّى n مخاطبتهم مع عدّة ممن يعرف التركيّة فاعلموهم o ان المستعين وبغا ووصيف قد خرجوا الى بغداد فاظهروا التندّم وانصرفوا منكسرين فلمّا p انتشر الخبر بخروج المستعين صار

---

a) O برفق. *b*) O ينظروا, mox ambo ان. *c*) C ننتوا, O تبثوا ut videtur. Aini ut recepi. *d*) O امرهم. *e*) C قد, Aini ut O. Hic est addendum cum Çûlî, qui ceterum haec omnia multo brevius narrat: خاف المستعين وبغا ووصيف على انفسهم فجلس المستعين ووصيف وبغا وشاهك الخادم واحمد بن صالح كاتب وصيف فى حرّاقة خفيفة اعدّها لهم ميْسان (Cod. s. p.) ملّاح المستعين فصاروا الى بغداد يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم سنة ٢٥١ واتّصل شغب الموالى بسرّ من رأى الى ان. Cf. quoque IA ٩١ et *Fragm.* ٥٧٧. *f*) O ورجالا. *g*) O المستعين, Aini هاولاء المستعينين. *h*) Aini add. واعبة. *i*) O وقت. *k*) C الاكراد الفواد. *l*) O om. *m*) C hic المشمعين (i. e. المتشغّبين). *n*) O بتولى. *o*) O فاعلمهم. *p*) O c. و.

الاتراك الى دوره a دليل بن يعقوب ودور اهل بيته ممن قرب منه وجيرانه b فانتهبوا ما فيها حتى صاروا الى الخَشَب والدَّرْوَنْدات c *وقتلوا ما قدروا عليه من البغال وانتهبوا علف الدوابّ b والخمر التى d فى خزانة الشراب ودفع عن دار سلمة بن سعيد e النصرانىّ جماعة f كان وكّلهم بها من المصارعين وغيرهم من جيرانهم ومنعوهم من دخول الدار لانهم ارادوا دار c ابراهيم بن مهران النصرانىّ العسكرىّ g فدفعوهم عنها وسلم سلمة وابراهيم من النهب، وقال فى قتل باغر والفتنة التى هاجت بسببه c بعض الشعراء ذُكر *ان قائله h احمد بن الحارث i اليمامىّ

لَعَمْرِى لَئِنْ قَتَلُوا باغِرًا   لَقَدْ هاجَ k باغِرُ حَرْبًا طَحُونَا
وَفَرَّ الخَلِيفَةُ والقائِدَا   نِ بِاللَّيْلِ يَلْتَمِسانِ السَّفِينَا
وَصاحُوا بِمَيْسانَ l مَلَّاحِهِمْ   فَجاءهُمُ m يَسْبِقُ النَّاظِرِينَا
فَأَلْزَمَهُمْ بَطْنَ حَرَّاقَةٍ   وصَرَّتْ مَجَاذِيفُهُمْ سائِرِينَا
ومَا كانَ قَدْرُ آبْنِ مَارِمَّةٍ n   فَتَكْسِبَ o فيهِ الحُرُوبَ الزَّبُونَا
ولٰكِنْ بُلَيْلٌ سَعَى سَعْيَةً   فَأَخْزَى p ٱلْآلٰهُ بِهَا العالَمِينَا q

a) O دار. b) O om. c) C والدروقندات, O والدويرات. d) O الذى. e) C سعد. f) O add. قد. g) C om. h) O انه. i) Codd. الحرب, Çûlî ut recepi. Tum O male اليمانى, Çûlî ut C, sed addit مولى المنصور. Est ergo idem ac الخزّاز de quo v. *Fihrist*, I, ١٠٤, 22 sqq. Sic quoque legend. pro الجزار ap. Mas'ûdî VII, 320, l. 3. k) O طاح. l) Çûlî s. p; O بسمسان. m) O فوافاهم ut IA. Çûlî ut C. n) O رمامه. o) O s. p., C فتكسب, Çûlî فسعت بالمحل حربا زبونا. p) O s. p., C فاخرى, IA فاجرى. q) Çûlî فاجرى بافعاله الهاربينا. Tum om. omnia sequentia.

فَحَلَّ بِبَغْدَادَ قَبْلَ الشُّرُوقِ   فَحَلَّ بِهَا مِنْهُ ما يَكْرَهُونَا a
فَلَيْتَ السَّفِينَةَ لَمْ تَأْتِنَا   وغَرَّقَهَا ٱللّٰهُ والرَّاكِبِينَا
وَأَقْبَلَتِ b التُّرْكُ وَٱلْمَغْرِبُونَ c   وَجَاءَ الفَرَاغِنَةُ الدَّارِعُونَا
تَسِيرُ كَرَادِيسُهُمْ فى السِّلَاحِ   يَرُوحُونَ d خَيْلًا ورَجْلًا ثُبِينَا e
فَقَامَ بِحَرْبِهِمُ f عَالِمٌ   بِأَمْرِ ٱلْحُرُوبِ تَوَلَّاهُ g حِينَا
فَجَدَّدَ سُورًا عَلَى ٱلْجَانِبَيْنِ   حَتَّى أَحَاطَهُمُ h أَجْمَعِينَا
وَأَحْكَمَ أَبْوَابَهَا ٱلْمُصْمَتَاتِ   عَلَى السُّورِ يَحْمِى بها المُسْتَعِينَا
وَهَيَّا i مَجَانِيقَ خَطَّارَةً   تُفِيتُ k النُّفُوسَ وتَحْمِى l ٱلْعَرِينَا
وعَبَّى فُرُوضًا وجَيْشِيَّةً m   أُلُوفٌ أُلُوفٌ n اذا تَحْسُبُونَا
وعَبَّى المَجَانِيقَ مَنْظُومَةً   عَلَى ٱلسُّورِ حتّى اعار العُيُونَا

فذكر انهم لمّا قدموا o بغداد اعتلّ ابن مارمّة p فعاده دليل بن يعقوب فقال له ما سبب علّتك قال q عَقَرُ القيد انتقص r علىّ فقال s دليل لئن عقرك القيد لقد نقضتَ t الخلافة وبعثتَ فتنة ومات ابن مارمّة فى تلك الايّام فقال ابو علىّ اليمامىّ الحنفىّ فى شخوص المستعين الى بغداد

مَا زَالَ إِلَّا لِزَوَالِ مُلْكِهِ   وحَتْفِهِ u مِنْ بَعْدِهِ وهُلْكِهِ

a) I. e. Bagdadenses. b) O واقبلت. c) Metri causa pro المغربيون. d) O s. p., IA يرجون; C om. hunc versum. e) O دبينا, IA بنينا. f) O بامرهم. g) O s. p. h) O احاط بهم.

i) Pro وهيّأ. k) O s. p. l) Codd. s. p.; Tornberg in IA recepit نفيت et يحمى. m) O s. p., C وحُبشيّة. n) O وانف. o) O صاروا بـ. p) O رمامة. q) O c. ف. r) C انقص, O s. p. s) O add. له. t) Codd. نـفـضـت. u) O s. p., C وحَيفه Çûlî ut recepi.

ومنع الاتراك الناسَ من الانحدار الى بغداد فذُكر انهم اخذوا ملّاحا *a* قد اكرى سفينته فضربوه مائَتَىْ سوط. وصلبوه على دقل سفينته فامتنع اصحاب السفن *من الانحدار *b* الّا سرًّا *او بمعونة *c* ثقيلة❁

وفى هذه السنة هاجت الفتنة ووقعت الحرب بين *d* اهل بغداد وجند السلطان الذين كانوا بسامرّا *e* فبايع *كلّ من كان بسامرّا منهم *f* المعتزّ واقام من ببغداد منهم على الوفاء ببيعة المستعين،

ذكر الخبر عن سبب *a* هيج *i*هذه الفتنة وسبب بيعة من كان بسامرّا من الجند المعتزّ وخلعهم المستعين ونصبهم الحرب لمن اقام على الوفاء ببيعته *g*

قد *h* ذكرنا *i* موافاة المستعين وشاهك الخادم ووصيف وبغا واحمد بن صالح بن شيرزاد بغداد وكانت موافاتهم ايّاها يوم الاربعاء لثلث ساعات مضين من النهار لاربعة ايّام وقيل لخمسة ايّام خلون من المحرّم من هذه السنة فلمّا *k* وافاها نزل المستعين على محمّد بن عبد الله بن طاهر فى داره ثمّ وافى بغداد خليفة لوصيف على اعماله يعرف بسلّام *l* فاستعلم ما عنده ثمّ انصرف راجعا الى منزله *m* بسامرّا فوافى القوّاد *n* خلا جعفر *o* الخيّاط وسليمان *بن يحيى *a* ابن مُعاذ بغداد مع جلّة الكتّاب والعمّال وبنى هاشم ثمّ وافى

---

a) C om. *b*) O om. *c*) O مونةٌ *d*) O add. جند.
e) O add. منهم. *f*) O الذين بسر من راى. *g*) O له بالبيعة.
h) In O praecedit قال ابو جعفر. *i*) O add. فيما قبل سبب.
k) O c. و. *l*) C sine *teschdid*. *m*) O om., et habet سامرّا.
n) O العماد. *o*) O add. بن, sequens vox s. p.

بعد ذلك من قوّاد الاتراك الذين فى ناحية وصيف *a* كلباتكين القائد وطيغج *b* لخليفة تركىّ وابن عاجوز لخليفة *c* نسّاءىّ *d* وممن فى ناحية بغا بايكباك *e* القائد من غلمان الخدمة مع عدّة من خلفاء *f* بغا وكان فيما ذكر وجّه اليهم وصيف وبغا قبل قدومهم *g* رسولا يأمرانهم ان يصيروا اذا قدموا بغداد الى الجزيرة التى حذاء دار محمّد بن عبد الله بن طاهر *ولا يصيروا *h* الى الجسر فيرعبوا العامّة بدخولهم ففعلوا وصاروا الى الجزيرة فنزلوا عن دوابّهم فوجّهت

---

a) O om. et sequens nomen hab. s. p. *b*) C طيعج, O s. p. Est sine dubio idem nomen ac طغج, pronuntiandum autem erit *Tigidj* (cum *i* slavico). Mox O بركى. *c*) O عاجوز العحور الخمعه fortasse corruptum ex منجور aut alio nomine. Houtsma optime, ut videtur, conjicit ابن عجوز idem esse nomen ac ارناجور pag. ١٥٤٤ l. 2 et hoc legend. esse ارتاقجور, quod scribi potest ارتغجور. Haec denique forma facile corrumpi potest in ابن عجوز. *d*) Ex conj. posui pro نشلى C et نسلى O. Mox O ومن. *e*) Incertissimum hoc nomen C in hac narratione scribit plerumque بايبك s. دابياك, interdum بابيل, O plerumque بابياك (s. بابيل), semel بابى بابل (باى بك), sed infra, in historia obsessionis Bagdadi et chalifatus al-Mo'tazzi C leg. بكيبال et saepius باكباك, O باكباك et باكيال. Cod. plerumque باكباك, interdum باك باك. In historia chalifatus al-Mohtadî B (cod. Berol. a Spitta repertus) scribit semper بابكبال s. p.; O بابكبال, باكيال, بابكبال, باكمال, باكدل et semel ناكيال; C بايكباك, بابكباك, بايكباك et saepe بابكباك, *Kit. al-'Oyûn* Ms. Berol. بابكباك et بابكيال. Tornberg in IA ٩٣ recepit باى بك, sed p. ١٢٥, 15 et ١٥٠, 7 a f. بابكيال. Mas'ûdî, VIII, 6 leg. بايكيال, de Goeje in *Fragm.* بابكباك, in cod. Gothano N⁰. 1555 est بكباك etc. Posterior pars nominis sine dubio est notissimum illud turc. *bek*, de priori nihil constat. *f*) O حلفاده دعمى (= خلفائه يعنى). *g*) O وصولهم, mox يامره. *h*) C om.

انيهم زواريق حتى عبروا فيها فصعد كلباتكين وبايكباك والقوّاد من اهل الدور وارناجور*a* التركيّ فدخلوا على المستعين فرموا بانفسهم*b* بين يديه *وجعلوا مناطقهم فى اعناقهم تذلّلا وخضوعا وكلّموا المستعين*c* وسألوه الصفح عنهم والرضا فقال لهم انتم اهل بغى*d* وفساد واستقلال للنعم الم ترفعوا الىّ فى اولادكم *فالحقتهم بكم*e* وهم نحو من الفى غلام وفى بناتكم فامرت بتصييرهنّ فى عداد المتزوّجات وهنّ*f* نحو من اربعة آلاف امرأة وفى*g* المُدْرَكين والمولدين وكلّ هذا قد اجبتكم اليه وادررت لكم الارزاق حتى سبكتُ لكم آنية الذهب والفضّة ومنعت نفسى *لذّتها وشهوتها*h* كلّ ذلك ارادةً لصلاحكم*i* ورضاكم وانتم تزدادون بغيا وفسادا وتهدّدا وابعادا*c* فتضرّعوا وقالوا قد*c* اخطأنا وامير*k* المؤمنين الصادق فى كلّ*c* قوله ونحن نسألة العفو عنّا والصفح عن زلّتنا فقال المستعين قد صفحت عنكم ورضيت فقال له بايكباك فان كنت قد رضيت عنّا وصفحت فقُمْ فاركبْ معنا الى سامرّا فان الاتراك ينتظرونك فاومى محمّد بن عبد الله الى محمّد بن ابى عون فلكز فى حلق بايكباك وقال له محمّد بن عبد الله هكذا يقال لامير المؤمنين قُمْ فاركبْ معنا فضحك المستعين من ذلك وقال هؤلاء قوم عُجْم ليس*l* لهم معرفة بحدود الكلام وقال*m* لهم

---

a) Sic C; O دارىحاىحور. Nomen incertum; cf. supra p. ١٥٤٣ ann. *h*. *b*) C sine ب. *c*) O om. *d*) O add. وبطر ut *Fragm.* *e*) O فالحقتكم بهم. *f*) Codd. وهم; C ponit من ante نحو. *g*) O sine و, mox والمولدين. *h*) O لذاتها و شهواتها. *i*) C sine ل, O add. وصلاح امركم. *k*) O يا امير. *l*) Excesum in C. *m*) O c. ف.

المستعين تصيرون الى سامرّا فان ارزاقكم دارّة عليكم وانظرُ انا فى امرى هاهنا ومقامى فانصرفوا آيسين منه واغضبهم ما كان من محمّد *بن عبد الله a واخبروا من وردوا عليه من الاتراك خبرهم b وخالفوا فيما رَدَّ عليهم تحريضا لهم على خلعه *والاستبدال به c واجمع رأيهم على اخراج المعتزّ والبيعة له *وكان المعتزّ a والمؤيّد فى حبس فى d الجوسق فى حجرة صغيرة مع كلّ واحد منهما e غلام يخدمه موكّل بهم رجل f من الاتراك g يقال له *عيسى خليفة بلبار h ومعه عدّة من الاعوان فاخرجوا i المعتزّ من يومهم فاخذوا k من شعره *وقد كان بويع l له بالخلافة وامر للناس برزق عشرة اشهر للبيعة m فلم يتمّ المال فأُعطوا شهرين لقلّة المال عندهم وكان المستعين خلّف بسامرّا n فى بيت المال مما كان ضلمجور o واساتكين القائدان قدما به من ناحية الموصل من مال الشأم نحوا p من خمسمائة الف دينار وفى بيت مال امّ المستعين قيمة الف q الف دينار وفى بيت مال العبّاس بن المستعين قيمة ستّمائة الف دينار، فذكر ان نسخة البيعة التى اخذت r *بسم الله الرحمان الرحيم d تبايعون عبد الله الامام s المعتزّ بالله d امير

---

a) C om. *b*) O om., mox legit وخافوا ما. *c*) O والاسدلال. *d*) O om. *e*) C منهم. *f*) O رجال. *g*) O add. فيهم رجل. *h*) O tantum بلبار, C عيسى حليفه لميان, Aint عيسى بن خليفة بلبان. *i*) C c. و. *k*) O c. و. *l*) O وبايعوا. *m*) C بالبيعة. *n*) O فى سر من راى, deinde ببيت *o*) O s. p., C طلمسور. Sequens nomen in O s. p. *p*) Codd. نحو. *q*) *Fragm.* الفى, Çûlî et IA ut codd. *r*) O add. للمعتز بسر من راى. *s*) O add. ابا عبد الله.

المؤمنين ببيعة طوعٍ واعتقاد ورضى ورغبة واخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق *a* من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من تقوى الله وايثار طاعته *b* واعزاز حقّه ودينه ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ الاولياء وقمع الملحدين على ان ابا عبد الله المعتزّ بالله *c* عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ونصيحته والوفاء بحقّه وعهده لا تشكّون ولا تُدْهِنون ولا تميلون ولا ترتابون وعلى السمع والطاعة والمشايعة *d* والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ ما يأمر به عبد الله *ابو عبد الله *d* الامام المعتزّ بالله امير المؤمنين من *e* موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه من خاصّ وعامّ وقريب وبعيد متمسّكين ببيعته بوفاء العقد وذمّة العهد سرائركم *فى ذلك *d* كعلانيتكم وضمائركم فيه كمثل السنتكم راضين بما يرضى به امير المؤمنين بعد بيعتكم هذه على انفسكم وتأكيدكم ايّاها فى اعناقكم صفقةً *f* راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم وبولاية عهد المسلمين لابراهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين وعلى ألّا *g* تسعوا فى نقض شىء مما اكّد عليكم *d* وعلى ان لا يميل بكم فى *h* ذلك مميل *i* عن نصرة *k* واخلاص وموالاة وعلى ان لا تُبدّلوا ولا تغيّروا ولا يرجع منكم راجع عن بيعته وانطوائه على غير علانيته وعلى ان

---

a) C وصدور. *b*) O الطاعة. *c*) O add. امير المومنين. *d*) O om. *e*) C om.; mox O مواليه pro اوليائه. *f*) Codd. صفقه. *g*) O لا ان. *h*) C عن. *i*) Addidi. *k*) C بصيره.

تكون بيعتكم التى اعطيتموها بألسنتكم وعهودكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتبائها a واعتمادها وعلى الوفاء بذمّة الله فيها وعلى اخلاصكم فى نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم نفاق b ولا ادهان c ولا تأوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده مؤدّين حقّه عليكم غير مستريبين d ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم امير المؤمنين بيعة خلافته وولاية العهد من بعده لابراهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين e انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم f فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد g اللهَ فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم * بذلك وبما اكّدت عليكم h به هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم من وفاء ونصرة وموالاة واجتهاد وعليكم i عهد الله انّ عهده كان مسعولا وذمّةُ الله * عزّ وجلّ k وذمّة محمّد صلّى الله عليه l وما اخذ الله على انبيائه ورسله وعلى m احد من عباده من n مواكيده ومواثيقه ان o تسمعوا ما اخذ p عليكم فى q هذه البيعة ولا تبدلوا ولا تميلوا وان تمسّكوا بما عاهدتم الله عليه

a) Codd. احتبايها. b) O فعل i. e. دغل ut supra ١٤٧٩, 16. c) O add. ولا احتيال. d) O مستريبين. Sic quoque legendum erit supra p. ١٤٧٧, 1 pro مستشرفين. e) C add. وعلى ان لا نسرّوا فى نقض شى مما اكد عليكم, quae e praeced. irrepserunt. f) C ايديكم. g) O add. عليه. h) Exesum in C. i) Addidi; cf. supra p. ١٤٧٧, 6. k) O om. l) O add. وعلى آله وصحبه وسلم. m) O او على. n) Addidi. o) C وان, mox نتبعوا (= تتبعوا?) p) C احدث. q) Codd. من.

تمسّك اهل الطاعة بطاعتهم وذوى الوفاء والعهد بوفائهم ولا يلفتكم *a* عن ذلك هوًى ولا ميل ولا يُزيغ *قلوبَكم فتنةٌ *b* او *c* ضلالة عن هُدًى باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة والوفاء بما جعلتم على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها *d* فمن نكث منكم ممّن بايع امير المؤمنين وولىّ عهد المسلمين اخا امير المؤمنين هذه البيعة على *e* ما أُخذ عليكم *f* مسرًّا او معلنا *مصرحا او *g* محتالا او متاوّلا *h* وادهن فيما اعطى الله *i* من نفسه وفيما اخذ عليه من مواثيق الله وعهوده *k* وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو *l* الرأى فكلّ ما يملك كلّ *m* واحد منكم *ممن ختره *n* فى ذلك منكم عهدَه *o* من مال او عقار او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه *m* سبيل الله محبوس محرّم عليه ان يُرجع شيئا *p* من ذلك الى ماله عن حيلة *q* يقدمها لنفسه او يحتال له بها وما افاد فى بقيّة عمره من فائدة مال يقلّ خطرها او يجلّ فذلك سبيلها الى ان توافيه منيّته ويأتى *r* عليه اجله وكلّ

---

a) O s. p., C يطعيكم. *b*) O بكم فتنة *c*) Addidi. Fortasse autem legend. est ut supra p. ١٤٧٧, 12 فيه pro فتنة. *d*) O om.; mox habet لامير. *e*) Supra ١٤٨٧, 1 عما. *f*) O منها. *g*) O om. *h*) O اما اومناولا, منتلا, mox ambo وهو pro وادهن. *i*) Addidi. *k*) C وعهده. *l*) O اولى. *m*) C om. *n*) C om., O ممن حمر. *o*) C add. منه. *p*) O فى شى. *q*) C حمله, O حمله. *r*) O c. او.

عليه يملكه اليوم والى ثلثين سنة ذكر او انثى احرار لوجه الله a ونساؤه يوم يلزمه فيه الحنث ومن يتزوّج b بعدهنّ الى ثلثين سنة طوالق طلاق الحَرَج لا يقبل الله منه الّا الوفاء بها وهو c برئ من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا d قبل الله منه e صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل، وأُحضر f فيما ذكر البيعةَ ابو احمد بن الرشيد وبه النقرس محمولا فى محفّة فأُمر بالبيعة فامتنع g وقال للمعتزّ خرجتَ الينا خروج طائع فخلعتها وزعمت انك لا تقوم بها فقال المعتزّ أُكْرِهتُ على ذلك وخفت السيف فقال ابو احمد ما علمنا انك اكرهت وقد بايعنا هذا الرجل فتريد ان نطلّق h نساءنا ونخرج من اموالنا ولا ندرى ما يكون ان تركتنى i على امرى حتى يجتمع الناس والّا فهذا السيف فقال المعتزّ اتركوه فرُدّ الى منزله من غير بيعة وكان ممن بايع ابراهيم الديرج k *وعتّاب بن عتّاب فهرب فصار الى بغداد واما الديرج l فخلع عليه واقرّ على الشرطة وخلع على سليمان ابن يسار m الكاتب وصيّر على ديوان الضياع n واقام يومه يأمر وينهى ويُنفذ o الاعمال ثم توارى فى الليل وصار الى بغداد ولمّا بايع الاتراك المعتزّ ولّى عمّاله فولّى سعيد بن صالح الشرطة

---

a) O add. تعالى. b) O سوع. c) Codd. و. d) O فلا. e) C لا. f) O وحضر. g) O c. و et add. من ذلك. h) C تطلق. i) O اتركنى. k) C الدارج, O hic الدويرج, mox الدرج, IA الديرج; cf. supra ١٥١٢ ann. e. l) C om. m) Codd. s. p. n) O بها, tum فاقام. o) Codd. وينفذ.

وجعفر[a] بن دينار الحرس وجعفر *بن محمود[b] الوزارة وابا الحمار[c] ديوان الخراج ثمّ عزل وجعل مكانه *محمّد بن ابراهيم منقار[d] وولّى ديوان جيش الاتراك المعروف بابى عمر كاتب سيما الشرابىّ[e] وولّى مقلّدا[f] كَيْد الكلب اخا *ابى عمرو[g] بيوت الاموال واعطاء[h] الاتراك والمغاربة والشاكريّة وولّى بريد الآفاق والخاتم[i] سيما السارباتى واستكتب ابا عمر فكان[k] فى جدّ الوزارة، ولمّا اتّصل بمحمّد بن عبد الله خبر البيعة للمعتزّ وتوجيهه العمّال امر بقطع الميرة عن اهل سامرّا وكتب الى ملك بن طوق فى[l] المصير الى بغداد هو ومن معه من اهل بيته وجنده والى[m] نجوبة بن قيس وهو على الانبار فى الاحتشاد والجمع[n] والى سليمان بن عمران الموصلىّ فى جمع اهل بيته ومَنْع[o] السفن او شىء *من الميرة ان ينحدر الى سامرّا ومَنَعَ ان يصعد شىء[p] من الميرة من بغداد الى سامرّا واخذت سفينة فيها ارزّ وسَقَطٌ[q] فهرب الملّاح منها وبقيت السفينة حتى غرقت، وامر المستعين محمّد بن عبد الله بن طاهر بتحصين بغداد فتقدّم فى ذلك فأُدير عليها السور من

a) Ainî وحفص. b) C. om. c) O الخمار, Ainî ut C. d) Ainî يوسف بن ابرهيم. In C et O incertum utrum منفار aut مقار. e) C السارباتى; O الشارباتى, mox الشارباتى, infra semel الشراى. In historia al-Mohtadî B السراسى, C السراى. IA ١٥٠ ut rec.; Çûlî الشاربامى. An pro الشاربامياتى? f) O معله, C مقلد, mox C كبد, O s. p. g) C عمر, O ابى عمرو. h) O واعطا s. فاعطا, C واعطى. i) O om. k) O c. و. l) O بـ m) C وولى. Sequens nomen in C hîc نحونه infra نحويه et s. p., in O hic نَحونه, infra s. p.; Ainî فلان (sic). Recepi e *Fragm.* ٥٧٩ ult. n) O add. العظيم. o) O ونمنع. p) O om. q) O s. p.

دجلة من باب الشمّاسيّة الى سوق الثلثاء *a* حتى اورده *b* دجلة *ومن دجلة *c* من باب قطيعة امّ جعفر حتى اورده قصر *d* حميد ابن عبد الحميد ورتّب على كلّ باب قائدا فى جماعة من اصحابه وغيرهم وامر بحفر الخنادق حول السورين *e* كما يدوران فى الجانبين جميعا ومظلّات *a* يأوى *f* اليها الفرسان فى الحرّ والامطار فبلغت النفقة فيما ذكر على السورين *g* وحفر الخنادق والمظلّات ثلثمائة الف دينار *c* وثلثين الف دينار وجعل على *h* باب الشمّاسيّة خمس شدّاخات بعرض الطريق فيها العوارض والانواح والمسامير الطوال الظاهرة وجُعل من *i* خارج الباب *الثانى باب *k* معلّق بمقدار الباب ثخين *l* قد أُلبس بصفائح الحديد وشدّ بالحبال تى ان وافى احد ذلك الباب ارسل عليه الباب المعلّق فقتل من تحته وجعل على الباب الداخل عرّادة وعلى الباب الخارج خمس مجانيق كبار وفيها واحد كبير سمّوه الغضبان وستّ عرّادات ترمى *m* بها الى ناحية *n* رقّة الشمّاسيّة وصُيّر *o* على باب البَرَدان ثمانى عرّادات فى كلّ ناحية اربع واربع شدّاخات وكذلك على كلّ باب من ابواب *n* بغداد فى الجانب الشرقىّ *n* والغربىّ وجعل لكلّ *p* باب من ابوابها *q*

a) Codd. s. p. *b*) O اورد. *c*) C om. *d*) C حصن.
e) C السور. *f*) C تاوى. *g*) C السور. *h*) O add. كل.
i) O فى. *k*) C البارنات, O الثانى بلب. *l*) C نخين, O سخر. Recepi e *Fragm.* *m*) C يرمى. *n*) O om. *o*) O s. p., C وصف. *p*) O على كل *q*) O add. قواد, tum legit دهليز. Fieri potest ut haec sint, quae restant de lectione *Fragm.* ووكل بكلّ باب قوادا برجالهم. In omni autem casu in *Fragm.* restituenda est lectio cod., i. e. ووكل الخ ponendum ante وجعل.

دهليزا بسقائف تَسَعُ مائةَ فارس ومائة راجل ولكلّ منجنيق وعرّادة رجالا مرتّبين يمدّون بحباله وراميًا يرمى اذا *a* كان القتال وفرض فروضا ببغداد ومن قوم *b* من اهل خراسان * قدموا حجّاجا *c* فسألوهم المعونة على قتال الاتراك فطنوا *d* وامر محمّد ابن عبد الله بن طاهر ان يُفرض من العيّارين فرض *e* وان يُجعل * عليهم عريف *f* ويُعمل لهم تراس من البوارىّ المقيّرة وان يعمل *g* لهم مخالٍ تملأ للحجارة ففعل ذلك وتولّى فيما ذكر عمل البوارىّ المقيّرة محمّد بن ابى عون وكان *h* الرجل منهم يقوم خلف البارية ولا يُرى منها عُملت نساتجات *i* انفق عليها *k* زيادة على *l* مائة دينار وكان العريف على اصحاب البوارىّ المقيّرة من العيّارين رجل يقال له يَنْتَويه *m* وكان الفراغ من عمل السور يوم الخميس لسبع بقين من المحرّم وكتب المستعين الى عمّال الخراج بكلّ بلدة *n* وموضع ان يكون حملهم ما يحملون * من الاموال *o* الى السلطان الى بغداد ولا يحملون *p* الى سامرّا شيئا والى عمّال المعاون فى ردّ كتب الاتراك وامر *q* بالكتاب الى الاتراك والجند الذين بسامرّا

a) O اذ. *b*) O add. من الحجاج. *c*) O om., tum hab. فسالوا. *d*) C فاعتنوا. *e*) O فرضا. *f*) O لهم عريفا, mox تراسا. *g*) O بملا, mox om. تملأ et leg. حجاره (= حجارةً). *Fragm.* بلا pro تملأ, C بملا محالى. *h*) C s. و, mox O فلا. *i*) C بنساتجات, O بسياحات; recepi ex *Fragm.* *k*) O على ذلك. *l*) O om.; C add. الف post مائة. *m*) C تنتويه, O نينويه. Recepi ex *Fragm.* IA بينويه. *n*) O بلد, et inserit كل post و. *o*) O om. *p*) O يحملوا. *q*) O ثم امر.

يأمرهم بنقض بيعة المعتزّ ومراجعة الوفاء *a* ببيعتهم ايّاه ويذكرهم اياديه عندهم وينهاهم عن معصيته ونكث بيعته *b* وكان كتابه بذلك الى سيما الشرابىّ *c* ثمّ جرت بين المعتزّ ومحمّد *d* بن عبد الله بن طاهر مكاتبات ومراسلات يدعو المعتزّ محمّدا الى الدخول فيما دخل فيه من بايعه بالخلافة وخلع *e* المستعين ويذكره ما كان ابوه المتوكّل اخذ له *f* عليه بعد اخيه المنتصر من العهد *g* وعقد الخلافة ودَعْوَةُ *h* محمّد بن عبد الله المعتزّ الى ما عليه من الاوبة الى طاعة المستعين واحتجاج كلّ واحد منهما على صاحبه فيما يدعوه اليه من ذلك بما يراه حجّةً له تركت ذكرها كراهةَ *i* الاطالة بذكرها وامر محمّد بن عبد الله بكسر القناطر وبثق *k* المياه بطسّوج الانبار وما قرب منه من طسّوج بادوريّا *l* ليقطع *m* طريق الاتراك حين *n* تخوّف من ورودهم الانبار وكان الذى تولّى ذلك نجوبة بن قيس ومحمّد بن محمد بن منصور السعدىّ وبلغ محمّد بن عبد الله توجيه الاتراك لاستقبال *o* الشمسة التى كانت مع البينُوق *p* الفرغانىّ من *b* يحميها من اصحابه فوجّه محمّد ليلة الاربعاء لعشر بقين من المحرّم خالد بن عمران وبندار *q* الطبرىّ الى ناحية الانبار ثمّ وجّه بعدهما رشيد *r* بن كاوس فصادفوا البينوق

a) C add. لهم. *b*) C om. *c*) O hic الشرابى, C ut supra. *d*) O وعبد الله ومحمد. *e*) C وبخلع. *f*) O om. *g*) C العهود. *h*) Codd. ودعوه. *i*) C لذكر, mox O اطالة الكتاب. *k*) Codd s. p. *l*) O بادورايا, C بادوربانا. *m*) C لقطع. *n*) In C exesum; sed videtur fuisse حين, ut hab. O et *Fragm.* *o*) C لاسقبال, O لاستقبال. *p*) C hic et infra البينوق, O السوق, infra البينوق. E conj. primam syll. legi; fort. est أَلْبَ. *q*) O s. p., C ببدار, infra ut recepi. *r*) C رسد.

ومن معه من الاتراك والمغاربة وطالبهم a خالد وبندار بالشمسة فصار البينوق واصحابه مع خالد وبندار الى بغداد الى المستعين وكان محمّد بن الحسن بن جيلويه b الكرديّ يتولّى معونة عكبراء وكان على الراذان c رجل من المغاربة قد اجتمع عنده مال فتوجّه اليه ابن جيلويه ودعاه الى حمل مال الناحية فامتنع عليه ونصب له الحرب فاسر ابن جيلويه المغربيّ وحمله الى باب محمّد ابن عبد الله ومعه من d مال الناحية اثنا عشر الف دينار وثلثون الف درهم فامر محمّد بن عبد الله لابن جيلويه بعشرة آلاف درهم وكتب كلّ واحد من المستعين والمعتزّ الى موسى بن بغا وهو مقيم باطراف الشأم قرب الجزيرة وكان خرج الى حمص e لحرب اهلها يدعوه الى نفسه وبعث كلّ واحد منهما اليه بعدّة f ألوية يعقدها لمن احبّ ويأمره المستعين بالانصراف g الى مدينة السلام ويستخلف على عمله من رأى h فانصرف الى المعتزّ وصار معه وقدم عبد الله بن بغا الصغير بغداد i وكان قد تخلّف k بسامرّا حين خرج ابوه منها مع المستعين وصار الى المستعين واعتذر a اليه وقال لابيه انما قدمت اليك لاموت تحت ركابك واقام a ببغداد ايّاما ثم استأذن ليخرج الى قرية بقرب بغداد على طريق الانبار فاذن له فاقام *فيها الى الليل l ثم هرب من m تحت ليلته فمضى في n الجانب الغربيّ الى سامرّا مجانبا لابيه *ومماليا

a) O c. ة. b) O حلويه, infra حيلويه, C h. l. جلويه, infra حلويه. Cf. Istakhrî ٩١, ١٤٤ seq. c) O الرادات. d) O om. et mox hab. اثنى. e) C حصن. f) C بعده. g) O بالمصير. h) O يرى. i) O add. على ابيه. k) O حلف, C ىتخلف. l) O transponit has voces. m) O om. n) O الى.

عليه a واعتذر الى المعتزّ من مصيره الى بغداد واخبره انه a انما صار اليها ليعرف اخبارهم وليصير اليه فيُعرّفه صحيحها b فقبل ذلك منه وردّه الى خدمته، وورد للحسن بن الافشين بغداد فخلع عليه المستعين وضمّ اليه من الاشروسنيّة وغيرهم جماعة كثيرة وزاد فى ارزاقه ستّة عشر الف درهم فى كل شهر ولم يزل اسد بن داود سِياه c مقيما بسامرّا حتى d هرب منها فذكر ان الاتراك بعثوا فى طلبه الى ناحية الموصل والانبار والجانب الغربىّ e فى كلّ ناحية خمسين فارسًا فوافى مدينة السلام فدخل على محمّد بن عبد الله فضمّ اليه من اصحاب ابراهيم الديرج f مائة فارس ومائتى راجل ووكّله بباب الانبار مع عبد g الله بن موسى بن ابى خالد وعقد المعتزّ لاخيه ابى احمد بن المتوكّل يوم السبت لسبع بقين من المحرّم *من هذه السنة وهى h سنة ٢٥١ على حرب المستعين وابن طاهر وولّاه ذلك وضمّ اليه الجيش وجعل اليه الامر وانتهى وجعل التدبير الى *كلباتكين التركىّ i فعسكر بالقاطول فى خمسة آلاف من الاتراك والفراغنة والفين من المغاربة *وضمّ المغاربة k الى محمّد *بن راشد l المغربىّ فوافوا m عكبراء ليلة الجمعة *لليلة بقيت n من المحرّم فصلّى ابو a احمد o ودعا للمعتزّ بالخلافة وكتب بذلك نسخًا p الى المعتزّ فذكر جماعة من اهل عكبراء q انهم رأوا

a) O om. b) O صحتها c) O داودشياه, C. داودسياه. d) C ثم. e) O add. والجانب الشرقى. f) C hic الديرج. g) O عبيد. h) C فى هذه السنه وفى, O om. i) O كلماتكين. k) C om. l) O واسد. m) C فوافى فى. n) C لثلث بقين o) O add. بعكبرا. p) Recepi ex *Fragm.*, C leg. فنحا, O وسحا; an pro فتاحا (= كتاب فتح?) Fortasse autem leg. وكُتب بذلك فَتْحًا. q) C add. يذكرون.

الاتراك والمغاربة وسائر اتباعهم وهم على خوف *a* شديد يرون *b* ان محمّد بن عبد الله قد خرج اليهم فسبقهم الى حربهم *c* وجعلوا ينتهبون القرى ما بين عكبراء وبغداد *وهرب الناس ما بين عكبراء وبغداد *d* وأوانا وسائر القرى من الجانب الغربىّ *e* تخوّفا على انفسهم *وخلّوا عن *f* الغلّات والضياع فخرّبت الضياع وانتهبت الغلّات والامتعة وهدمت المنازل وسُلب الناس فى الطريق ولمّا وافى ابو احمد عكبراء ومن معه خرج *g* جماعة من الاتراك الذين كانوا مع بغا الشرابىّ بمدينة *h* السلام من مواليه والمضمومين اليه فهربوا نيلا فاجتازوا بباب الشمّاسيّة وكان على الباب عبد الرحمان بن الخطّاب ولم يعلم بخبرهم وبلغ *i* محمّد بن عبد الله ذلك فانكره عليه وعنفه وتقدّم فى حفظ الابواب وحراستها والنفقة على من يتولّاها *k* ولمّا وافى *l* الحسن بن الافشين مدينة السلام وُكّل *m* بباب الشمّاسيّة ثمّ وافى ابو احمد وعسكره *n* الشمّاسيّة *o* ليلة الاحد لسبع خلون *p* من صفر ومعه كاتبه محمّد بن عبد الله بن بشر بن سعد *q* المرثدىّ وصاحب خبر العسكر من قِبَل المعتزّ *الحسن بن عمرو بن قماش *r* *ومن قِبَله

---

a) C حرب. *b*) O يرسدون. *c*) O حريمهم. *d*) O om. *e*) C om. *f*) In C exes.; restat ut videtur ويخلوا غلات, O وحتنوا على. Recepi ex *Fragm.* *g*) O هرب اليه. *h*) O من مدينة. *i*) O c. ة. *k*) O والاها. *l*) O ورد; mox C حسين. *m*) O وكان. *n*) C om. cop.; O وعساكره. *o*) O om; C c. ب. *p*) O بقين male. *q*) O سعيد, tum O المربدى; C المرتدى. *r*) C بن ابى قماس. Pro قماش in O هماش.

صاحب خبر له *a* يقال له *جعفر بن احمد *b* السمان يعرف بابن الخبّازة *c* فقال رجل *من البصريّين كان *d* فى عسكره ويعرف *e* ببانجانة

يا بَنِى طاهِرٍ أَتَتْكُمْ جُنُودُ آلْ*
لّهِ وَالمَوْتُ بَيْنَها مَنْثُورُ
وجُيُوشٌ أَمامَهُنَّ أَبُو أَحْـ*
ـمَدَ نِعْمَ آلْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ولمّا صار ابو احمد بباب *f* الشمّاسية ولّى المستعين لحسين *g* بن اسماعيل باب الشمّاسيّة وصيّر من هناك *h* من القوّاد تحت يده فلم يزل مقيما هناك *i* مدّة الحرب الى ان شخص الى الانبار فولّى مكانه ابراهيم بن اسحاق *بن ابراهيم *k* ولثلث عشرة *l* مضت من صفر صار الى محمّد بن عبد الله جاسوس له فاعلمه ان ابا احمد قد عبّى *m* قوما يحرقون ظلال الاسواق من جانبَىْ بغداد فكُشطت فى ذلك اليوم، وذَكر ان محمّد بن عبد الله وجّه محمّد بن موسى المنجّم والحسين بن اسماعيل وامرهما ان يخرجا من الجانب الغربىّ *n* وان يرتفعا حتى يجاوزا *o* عسكر ابى احمد

---

a) C tantum من قبله. Vocem صاحب addidi e conj. *b*) Sic quoque superscript. in O, in textu احمد بن جعفر. Sequens vox in O om. Quomodo leg. sit, nescio. *c*) C s. p., O الخبازه. *d*) O om. *e*) O sine و; sequens vox in O s. p., C ببالخانه. *f*) O ابن الزيات (sic). *g*) C الحسين. *h*) C بعقال *i*) O هنالك. *k*) O om. haec et sequens و. *l*) O add. ليلة, tum leg. خلت. *m*) O عَبّا, C عبى. *n*) C om. *o*) C يجاوزا, O يجاوزون.

*ويحزرا كَمْ *a* فى عسكره فزعم محمّد *b* بن موسى انه حزرهم *c* القَىْ انسان معهم الف دابّة *d* فلمّا كان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر وافت طلائع الاتراك الى *e* باب الشمّاسيّة فوقفوا بالقرب منه فوجه محمّد بن عبد الله *f* للحسينَ بن اسماعيل والشاه بن ميكال *g* وبندار الطبرىّ فيمن معهم *h* وعزم على *الركوب لمقاتلتهم *i* فانصرف اليه الشاه فاعلمه انه وافى بمن معه باب الشمّاسيّة فلمّا عاين الاتراك الاعلام والرايات وقد اقبلت نحوهم انصرفوا الى معسكرهم فانصرف الشاه والحسين وترك محمّد الركوب يومئذ فلمّا كان يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر عزم محمّد بن عبد الله على توجيه الجيوش الى القُفْص ليعرض *k* جنده هناك ويرهّب بذلك الاتراك وركب معه وصيف وبغا فى الدروع وعلى محمّد درع *فوق الدرع *l* صُدْرة من درع *m* طاهر وعليه ساعد حديد ومضى *n* معه بالفقهاء والقضاة وعزم على دعائهم الى *o* الرجوع عما هم عليه من التمادى فى الطغيان واللجاج والعصيان وبعث يبذل لهم الامان على ان يكون ابو عبد الله ولىّ العهد *p* بعد المستعين فان قبلوا الامان والّا باكرهم *q* بالقتال يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة تخلو من صفر فمضى نحو باب قطربّل فنزل على شاطئ دجلة

---

a) O ويحروهم. *b*) O احمد. *c*) O حرورهم. *d*) O s. p., C رايه. *e*) O om *f*) O add. بن طاهر. *g*) O ميكال, tum ببدار. *h*) O بمعهم. *i*) C الدخول فتعبالهم. *k*) C لتعرض; mox O هنالك. *l*) O وفوقه. *m*) O ودع. *n*) O نُصى. *o*) O على. *p*) O عهد المسلمين. *q*) O c. ة et om. ب sequens.

هو ووصيف وبغا ولم يمكنه a التقدّم لكثرة الناس وعارضهم من جانب دجلة الشرقيّ محمّد بن راشد المغربيّ ثمّ انصرف محمّد فلمّا كان من الغد وافته رسل عبد الرحمان بن الخطّاب وجه الفلس وعَلَك b القائد ومن معهما من القوّاد يعلمونه بان c القوم قد دنوا منهم وانهم قد رجعوا الى عسكرهم الى رقّة الشمّاسيّة فنزلوا وضربوا مضاربهم فارسل اليهم *الّا تبدءوهم d وان قاتلوكم فلا تقاتلوهم وادفعوهم e اليوم فوافى f باب الشمّاسيّة اثنا عشر فارسا من عسكر الاتراك وكان على باب الشمّاسيّة باب وسَرَبٌ g وعلى السرب باب فوقف الاثنا عشر الفارس h بازاء الباب وشتموا من عليه ورموا بالسهام ومن بباب الشمّاسيّة سكوتٌ عنهم i فلمّا اكثروا امر علّك صاحب المنجنيق ان يرميهم k فرماهم فاصاب منهم رجلا فقتله فنزل اصحابه اليه فحملوه وانصرفوا الى عسكرهم l بباب الشمّاسيّة وقدم *عبد الله بن سليمان m خليفة وصيف التركيّ الموجّه n الى تشريف مكّة لضبط الطريق مع ابى الساج o فى ثلثمائة رجل من الشاكريّة فدخل على محمّد بن عبد الله فخلع عليه خمس خلع وعلى آخَرَ ممن o معه اربع خلع ودخل

---

a) O يمكنهم. b) C وعَلَل, sed infra ut O; cf. *Fragm.* ٥٨٣, 4 a. f. Ap. Çûlî nominatur علك المروري (i. e. المَرْوَزى). c) O ان. d) C الا تندوهم; O لا تبادوهم et add. بالقتال. e) O ودافعوهم. f) O c. و. g) C وسَرَب, O سرب. h) O s. art. i) O om. k) C يرموهم. l) O معسكرهم m) O سليمن بن عبد الله. n) O add. الى الحجاز. o) C om.

ايضا فى هذا اليوم *a* رجل من الاعراب من اهل الثعلبيّة *b* يطلب الفرض معه خمسون *c* رجلا وورد الشاكريّة القادمون من سامرّا من قيادات *d* شتّى وهم *e* اربعون رجلا فامر باعطائهم وانزالهم فأُعْطوا ووافى *f* الاتراك فى هذا اليوم باب الشمّاسيّة فرموا بالسهام والمنجنيق والعرّادات وكان *g* بينهم قتلى وجرحى كثير وكان الامير الحسين بن اسماعيل *h* لمحاربتهم ثم أمدّ *i* باربع مائة رجل من المتلبّين *k* * مع رجل يعرف بابى السنا الغنوىّ ثم امدّهم بقوم *l* من الاعراب نحو من ثلثمائة رجل وحمل فى هذا اليوم من *m* الصلات لمن ابلى فى الحرب خمسة وعشرين *n* الف درهم واطوقة واسورة من ذهب فصار ذلك الى الحسين بن اسماعيل وعبد الرحمان بن الخطّاب وعلك ويحيى بن هرثمة والحسن بن الافشين صاحب الحرب الحسين بن اسماعيل فكان الجرحى من اهل بغداد اكثر من مائتى انسان والقتلى عدّة وكذلك الجراحات فى الاتراك والقتلى اكثرهم بالمجانيق وانهزم اكثر *m* عامّة اهل بغداد وثبت اصحاب البوارىّ وانصرفوا جميعا وهم فى القتلى *والجرحى شبيه بالسواء *o* وجُرح من *p* هولاء فيما ذكر *q* مائتان ومن هؤلاء مائتان وقتل جماعة من الفريقين وجاء كردوس من الفراغنة والاتراك فى

---

a) C om. *b*) Codd. التعلبية, mox O وطلب. *c*) O خمسين, mox C القادمين. *d*) O s. p., C قنادات. *e*) O om., mox وامر. *f*) O ورامو. *g*) O c. ة. *h*) Fortasse addendum خرج aut tale quid. *i*) Codd. امر. *k*) De vera lectione haereo. O s. p., C المطلبين. *l*) O om., tum leg. ومن. *m*) O om. *n*) O وعشرون. *o*) C والحسن حى فايسوا. Pro شبيه O hab. شبيها. *p*) C om. *q*) O قيل, mox ambo مايتين, bis.

هذا اليوم الى باب خراسان من الجانب *a* الشرقىّ ليدخلوا منه واتى الصريخ *b* محمّد بن عبد الله وثبت لهم المبيّضة والغوغاء فردّوهم وقد كان محمّد امر ان يُمْخَر *c* تلك الناحية فلمّا ارادوا الانصراف *وحملت عامّة دوابّهم ونجا *d* اكثرهم واحضر الاتراك منجنيقا فغلبهم *الغوغاء عليه *e* والمبيّضة وكسروا *f* قائمة من قوائمه *وقُتل اثنان *g* من الشاشيّة *h* من الحُجّاج وامر بحمل الآجرّ من قصر الطين *i* وتلك الناحية الى باب الشمّاسيّة *وفتحوا باب الشمّاسيّة *k* واخرجوا *l* الى الآجرّ *m* من لقطه وردّوه الى هذا الجانب من السور وكان محمّد بن عبد الله اتّصل به ان جماعة من الاتراك قد صاروا الى ناحية النهروان فوجّه قائدين من قوّاده يقال لهما عبد الله بن محمود السرخسىّ ويحيى بن حفص المعروف بحَبُوس *n* فى خمسمائة *من الفرسان والرجّالة *o* الى هذه الناحية ثمّ اردفهم بسبعمائة *رجل ايضا *p* وامرهم بالمقام هناك ومنع من اراده *q* من الاتراك فتوجّه آخرهم *b* الى هذه الناحية يوم الجمعة لسبع خلون من صفر فلمّا كان ليلة *r* الاثنين لثلث

---

a) O الباب. *b*) O s. p. *c*) O s. p., C تخر. *d*) In C exes. *e*) O transpon. voces. *f*) O c. ف. *g*) In C exes. Restat. و...ثان. *h*) O الشاسية, C الشملشية; mox C الحاج, O الحاج. *i*) C الطبى, O الطلن; cf. Jâcût IV, ١١٤. *k*) O om. *l*) In C excs. Restat وا..ووا; O واخرج. *m*) C اخر. *n*)? C بحنوس, O بحموس. *o*) O فارس وراجل. *p*) C من الفرسان والرجالة الى هذه الناحية. *q*) Melius foret ارادها. *r*) O يوم.

عشرة [a] بقيت من صفر صار قوم من الاتراك الى النهروان فخرج [b] جماعة ممن كان مع عبد الله بن محمود فرجعوا هُرّابا وأُخذت دوابّهم وانصرف من نجا منهم الى مدينة السلام مفلولين وقتل [c] زهاء خمسين رجلا واخذوا ستّين دابّة وعدّة من البغال قد كانت جاءت من ناحية حلوان عليها السلح [d] فوجّهوا بها [e] الى سامرّا ووجّهوا برؤوس *من قتلوا من الجند فكانت اوّل رءوس وافت فى تلك الحرب سامرّا [f] وانصرف عبد الله بن محمود مفلولا فى شرذمة وصار طريق خراسان فى ايدى الاتراك وانقطع *الطريق من بغداد الى خراسان [g] وكان اسمعيل بن فراشة وُجّه الى همذان للمقام بها فكتب اليه بالانصراف فانصرف فأُعْطِىَ هو واصحابه استحقاقهم، ووجّه المعتزّ عسكرا من الاتراك والمغاربة والفراغنة *ومن هو فى [h] عدادهم وعلى الاتراك والفراغنة الدرغمان [i] الفرغانىّ وعلى المغاربة ريله [k] المغربىّ فساروا الى مدينة السلام من الجانب الغربىّ فجازوا [l] قطربّل الى بغداد وضربوا [f] عسكرهم بين قطربّل وقطيعة امّ جعفر وذلك عشيّة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت [m] من صفر، فلمّا كان يوم الاربعاء من غد هذه الليلة وجّه محمّد ابن عبد الله بن طاهر الشاهَ بن ميكال من باب القطيعة وبندارَ [n] وخالدَ بن عمران فيمن معهم من اصحابهم من الفرسان

---

a) O add. ليلة. *b*) Codd. فخرجوا. *c*) O add. منهم. *d*) O السلح. *e*) C ايضا. *f*) C om. *g*) O طريق خراسان من بغداد. *h*) O وامرهم. *i*) O الرعمان, C ابن عمار. Infra nominatur الدرعمان, الدعلمان, الورعمان. Recepi ex IA ٩٨, ١٥. *k*) Sic ambo. Nomen incertum. *l*) O وحازوا. *m*) O خلت male. *n*) C وسار, O وبيدار.

والرجّالة فصافهم الشاه واصحابه فتراموا a بالحجارة والسهام وألْجَؤُوا b الشاه الى مضيق عند باب القطيعة وكثر c المبيّضة من اهل بغداد ثم حمل الشاه والمبيّضة حملة واحدة ازالوا بها الاتراك والمغاربة ومن معهم عن موضعهم d وحمل عليهم e المبيّضة وأَصْحَروا f بهم وحمل عليهم الطبريّة فخالطوهم وخرج عليهم بندار وخالد بن عمران من الكمين وكانوا كمنوا g فى ناحية قطربّل فوضعوا فى اصحاب ابى احمد الاتراك منهم وغيرهم السيف فقتلوهم ابرح h قتل فلم i يفلت منهم الّا القليل وانتهب k المبيّضة عسكرهم وما كان فيه من المتاع والاهل l والاثقال والمضارب والخُرْثِىّ m فكلّ n من افلت منهم من السيف رمى بنفسه فى دجلة ليعبر الى عسكر ابى احمد فاخذه o اصحاب الشبّارات p وكانت الشبّارات قد شُحنت بالمقاتلة فقُتلوا واسروا وجُعل q القتلى والرءوس من الاتراك والمغاربة وغيرهم فى الزواريق فنصبت بعضها فى الجسرين وعلى باب محمّد بن عبد الله فامر i محمّد بن عبد الله لمن ابلى فى هذا اليوم بالاسورة فسُوّر قوم كثير من الجند وغيرهم فطُلب r

---

a) C بترامبين. b) C والحوا. c) C s. p. O وكرب. d) O مواضعهم. e) C om. f) O c. ؤ. g) O كمنا, mox ambo habent من pro فى et O قرطل, more solito. h) O s. p. i) O c. و. k) O وانتهبت. l) O والابل. m) O والحرثى, C والحرى aut والحرى. n) O فكان, mox C leg. فلت. o) Codd. s. cop. p) O hic السرنات, infra الشبارات, C السَيرلت hic et infra. Possit cogitari etiam de السميريات. q) O وجعلت. r) O وطلبت.

المنهزمة فبلغ بعضهم أوآناه[a] وبلغ بعضهم[b] ناحية عسكر ابى احمد عَبْرَ[c] دجلة وبعضهم نفذ[d] الى سامرّا وذكر[e] ان عسكر الاتراك يوم هُزِمُوا بباب القطيعة *كانوا اربعة آلاف فقتل منهم يوم الوقعة هنالك الفان وكان وُضع فيهم السيف من باب القطيعة[f] الى القُفْص فقُتّلوا من قتلوا وغُرق[g] من غُرق وأُسر[h] منهم جماعة فخلع محمّد بن عبد الله على بندار اربع خلع *مُلْحَمٍ ووَشْيٍ وسوادٍ وخَزٍّ وطوّقه طوقا[i] من ذهب وخلع على ابى السنا اربع خلع وعلى خالد بن عمران وجميع القوّاد كلّ رجل اربع خلع وكان انصرافهم من الوقعة مع المغرب وسُخّرت[k] البغال وأُخذ لها الجواليق لتحمل فيها[l] الرءوس الى بغداد وكان[f] كلّ من وافى دار محمّد براسٍ *تركىّ او مغربىّ[m] اعطوه خمسين درهما وكان اكثر[n] ذلك العمل[o] للمبيّضة والعيّارين ثم وافى عيّارو[p] بغداد قطربّل فانتهبوا ما تركه الاتراك من متاع اهل[q] قطربّل وابواب دورهم فوجّه محمّد فى آخر[l] هذا اليوم اخاه ابا احمد عبيد[r] الله بن عبد الله والمظفّر بن سيبسل[s] فى اثر المنهزمين[t] حياطةً[u]

---

a) C واانا, O s. p. et om. seq. و. *b*) O add. الى. *c*) Addidi vocales. *d*) O نُـفـد. *e*) O add. بعضهم. C add. مبلغ post ان. *f*) C om. *g*) O add. منهم. *h*) O واسروا. *i*) Haec in C partim exesa, وخزّ omissum in C, in O s. p. *k*) C s. p. Addidi *teschdîd*. *l*) O om. *m*) O من روس الاتراك والمغاربة. *n*) C s. p. O om. *o*) O add. فى هذا اليوم. *p*) C عيار, O عمارين. *q*) O واهل. *r*) O عبد. *s*) Sic C. O سلسل; cf. supra ١٣٨١, 6. *t*) O المنهزمة. *u*) C s. p.

لاهل بغداد لانه لم يأمن رجعتهم عليه a فبلغا القفص وانصرفا b سالمين وزعاجا c من اقام من الرجّالة والعيّارين بناحية قطربّل واشير على محمّد بن عبد الله ان يتبعهم d بعسكر فى اليوم الثانى وفى تلك الليلة ليوغل فى آثارهم فابى ذلك ولم يتبع e مولّيا ولم يأمر ان يُجهَّز f على جريح وقبل امانَ من استأمن وامر سعيد بن حميد فكتب g كتابا يذكر فيه هذه الوقعة فقرئ على اهل بغداد فى مسجد h جامعها نسخته * بسم الله الرحمن الرحيم i اما بعد فالحمد لله المنعم فلا يبلغ احد شُكْرَ نعمته والقادر فلا يُعارَض فى قدرته والعزيز * فلا يُذَلّ فى امره k والحَكَمِ العادل l فلا يُرَدّ حُكْمه والناصر فلا يكون نصرُه الا للحقّ واهله والمالك لكلّ شىء فلا يخرج احد m عن امره n والهادى الى o الرحمة فلا يضلّ p من انقاد لطاعته q والمُقَدِّم اعْذارَه r ليظاهر s به حجّته الذى جعل دينَه لعباده رحمة t وخلافتَه لدينه عِصْمةً وطاعةَ خلفائه فرضًا واجبًا على كافّة الامّة فهم المستحفظون فى ارضه على ما بعث به رُسُلَه وامناؤه على خلقه فيما u دعاهم

---

a) O عليهم. b) O c. s. c) C ووزعجا, O وارعاجا. d) O s. p. C يتبعهم. e) O s. p. C تتبع. f) O s. p. C يُجهِّز. g) C فامر ان يكتب. h) O om. i) C om. k) O فلا نُعالَب امره. In C يذل s. p. l) O العدل. m) C احدا. n) O سلطانه. o) O add. سبيل. p) C s. p. q) C طاعته. r) Codd. s. p. In voce praec. addidi vocales. s) O s. p. C ليظاهر. t) C رحمته, O inserit جعل post sequens و. u) O على ما.

اليه من دينه والحاملون لهم على منهاج حقه لئلّا يتشعّب *a* *بهم الطريق *b* * الى المخالفة لسبيله *c* والهادى لهم *d* الى صراطه ليجمعهم على الجادّة التى ندب اليها عبادَه الذين *e* بهم يُحْمَى الدينُ من الغواة *f* والمخالفين محتجّين *g* على الامم *h* بكتاب الله الذى استعملهم *i* به ودعاه الامّة بحقّ الله الذى * اختارهم له *k* ان جاهدوا *l* كانت حجّة الله معهم *m* وان حاربوا حَكَمَ بالنصر لهم وان بغاهم عدوّ كانت كفاية الله حائلة دونهم ومعقلا *n* لهم وان كادهم كائد *e* فالله من *وراء عونهم *o* تَصَبّهم الله لاعزاز *p* دينه فمن عاداهم فانما *عادى الدين الذى *q* اعزّه وحرسه بهم ومن ناواهم فانما طعن على الحقّ الذى يكلأه بحراستهم جيوشُهم *بالنصر والعزّ *r* منصورة وكتائبهم بسلطان الله من عدوّهم محفوظة وايديهم *s* عن دين الله دافعة واشياعهم *t* بتناصرهم *u* فى الحقّ عالية *v* واحزاب اعدائهم ببَغْيِهم *w* مقموعة وحجّتهم عند الله وعند خلقه راخصة ووسائلهم الى النصر *x* مردودة * تجمعهم مواطن التحاكم واحكام الله بخذلانهم واقعة *e* وأقداره باسلامهم الى اوليائه جارية وعاداته فى

---

a) C يسعب, O يشعب. *b*) O بة الطرق لسبيله. *c*) Conject. scripsi pro والمخالفة لسبيلى C, O om. *d*) O om. *e*) C om. *f*) C العاه. *g*) O s. p. C بحماحسبين. *h*) C الامر. *i*) O استعلم. *k*) C اختاره لهم. *l*) O جادلوا. *m*) C منعهم. *n*) C s. p. *o*) C واعونهم. *p*) C لاعوان. *q*) C كالذى الذين. *r*) O بالعز. *s*) C واندى. *t*) C واعشاهم. *u*) C om. O بمناصرهم. *v*) C علانية. *w*) C ببيعهم, O بمعتهم. *x*) O الله.

الامم *a* السالفة والقرون الخالية ماضية ايكون اهل الحقّ *b* على ثقة من انجاز سابق *c* الوعد واعداؤه محجوجون *d* بما قدّم *e* اليهم من الانذار معجّلةٌ لهم *f* نقمةُ الله بايدى اوليائه مُعَدٌّ *g* لهم العذاب عند ربّهم والخزىُ موصول بنواصيهم فى دنياهم وعذاب الآخرة من ورائهم وَمَا ٱللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وصلّى الله على نبيّه *h* المصطفى ورسوله المرتضى والمنقذ من الضلالة الى الهدى صلاةً تامّة نامية بركاتها دائمة *i* اتّصالها وسلّم تسليما والحمد لله تواضعًا لعظمته *والحمد لله *k* اقرارًا بربوبيّته والحمد لله اعترافا بقصور *l* اقصى منازل *k* الشكر عن ادنى منزلة من منازل كرامته والحمد لله الهادى الى حمده *m* والمُوجِب به مزيدَه والمُحْصِى *n* به عوائدَ احسانه حمدًا *يرضاه ويتقبّله ويُوجِب طَوْلَه وافضاله والحمد لله الذى *o* حكم بالخذلان على من بغى على اهل دينه وسبق وعده بالنصر لمن بُغى عليه *k* من انصار حقّه وانزل بذلك *كتابه العزيز موعظةً *p* للباغين فان اقلعوا كانت التذكرة نافعة لهم والحجّة عند الله لمن قام بها فيهم ثم اوجب بعد التذكرة والاصرار جهادَهم فقال فيما تقدّم من وعده وابان *q* من برهانه *r*

---

a) O القرون, tum والامم الماضية. *b*) C السقه. *c*) O سوابق. *d*) O محجون. *e*) Addidi *teschdîd*. *f*) O محلعه. *g*) O بُعد. *h*) O سيدنا محمد. *i*) O دائما, mox C hab. ايصالها. *k*) O om. *l*) O بفصول (!) *m*) O add. برحمته. *n*) C والمُحصن, O والمحص. *o*) C om. يتقبّله in O s. p. *p*) Partim exesa in C. *q*) C وانار, O واباں. *r*) Kor. 26, vs. 59.

وَمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللّٰهُ وعدًا من الله حقًّا نهى به اعداءه عن معصيته وثبّت a به اولياءه على سبيله والله لا يخلف الميعاد ولله عند امير المؤمنين فى رئيس دعوته وسيف دولته والمحامى عن سلطانه * ومحلّ ثقته b والمتقدّم فى طاعته ونصيحته لاوليائه والذابّ عن حقّه والقائم بمجاهدة اعدائه محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين نعمةٌ يرغب c الى الله فى اتمامها والتوفيق لشكرها d والتطوّل * بمن اراد المزيد e فيها فانّ الله قدّر لآبائه f القيام بالدعوة الاولى لآباء امير المؤمنين ثمّ جمع له آثارهم بقيامه بالدولة الثانية حين حاول اعداء الله ان يطمسوا معالم دينه ويعفوها g فقام بحقّ الله وحقّ خليفته محاميا عنها ومراميا من ورائها متناولًا h للبعيد برأيه ونظره مباشرا للقريب باشرافه وتفقّده باذلا نفسه فى كلّ ما قرّبه من الله واوجب له الزلفة i عنده k وسيمتّع الله امير المؤمنين به وليًّا مكانفا على l الحقّ وناصرا موازرا على الخير m وظهيرا مجاهدا لعدوّ الدين وقد علمتم ما كان كتاب امير المؤمنين تقدّم به اليكم فيما احدثته n الفرقة الضالّة عن سبيل ربّها المفارقة لعصمة دينها الكافرة o لنعم الله ونعم خليفته عندها المباينة لجماعة الامّة التى الّف الله بخلافته

a) C وسـت, O وبـت. b) C ومحانعتته, O ومحل ثقته, mox C leg. والنصيحه والمقدم فى الطاعة. c) O s. p. d) O بشكرها e) C بمرار المريد f).O add. العائم. g) Codd. c. ة. h) O مماولا. i) O من الزلفى. k) C عملا, mox وسيمتع. l) O وعلى, mox موازرا ناصرا. m) O الحق. n) O احدثته. o) O الكافى.

نظامَها لمحاولة لتشتيت الكلمة بعد اجتماعها انتكثة لبيعته a الخالعة لربقة b الاسلام من c اعناقها الموالى الاتراك وما صارت اليه من نصر d الغلام المعروف بابى عبد الله بن المتوكّل لاقامتها عند مصير امير المؤمنين الى مدينة السلام محلّ سلطانه ومُجتمع e * انصاره وابناء f انصار آبائه وما قابل g به امير المؤمنين خيانتهم h وآثره من الأناة i فى امرهم ثم ان هؤلاء الناكثين جمعوا جمعا من الاتراك والمغاربة ومن ولج فى f سوادهم ودخل فى غمارهم *مؤاتيا للفتنة k مـن الفاف الغىّ ورأّسوا عليهم المعروف بابى احمد بن المتوكّل ثم ساروا نحو مدينة السلام فى l الجانب الشرقىّ مُعْلِنين m للبغى والاقتدار مظهرين للغىّ n والاصرار فتأنّاهم o امير المؤمنين وفسّح لهم f فى النظرة لهم وامر بالكتاب اليهم بما فيه تبصيرهم p الرشد وتذكيرهم q بما قدّموا من البيعة وافهامهم r *ما لله عليهم s وله فى ذلك من الحقّ وان خروجهم مما t دخلوا فيه من t بيعتهم طوعا الخروجُ من دين الله والبراءة منه ومن رسوله u وتحريمهم اموالهم ونساءهم عليهم وان فى تمسّكهم به سلامة

---

a) O لسعه. b) Codd. s. p. c) C عن. d) In O potius نصب i. e. نصب. e) C ومحمع. f) O om. g) O s. p., C قابل. h) O s. p., C حاسهم. i) C الاناه, O الاناه. k) O من أسا الفتنة. l) O من. m) O s. p., C مغلبين. n) Codd. الغى. o) Codd. s. p. p) O s. p. q) C وتـذكرهم. r) O وافامتهم. s) C عليهم بالله. t) C om. u) O رسول الله صلعم.

اديانهم وبقاء نعمتهم والاحتراس من حلول النقم[a] بهم وان يُبَيَّن[b] لهم ما سلف من بلائه عندهم من[c] اسنى المواهب وارفع الرغائب *والاختصاص بسَنِىّ[d] المراتب والتقدّم فى المحافل فابوا الّا تماديًا ونفارًا[e] وتمسّكا بالغىّ واصرارًا فقلّد امير المؤمنين نصيحته[f] المؤتمن ووليّه محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين بتدبير[g] امورهم ودعائهم الى الحقّ ما كانت الانابة[h] او محاربتهم ان جنح *بهم غيّهم[i] وتتايعوا[k] فى ضلالهم *فلم يَأْلُهم نظرا وافهاما وتبيينا وارشادا وهم فى ذلك رافعون اصواتهم[l] بالتوعّد لاهل مدينة السلام بسفك دمائهم[m] وسبى نسائهم وتغنّم اموالهم وقبل ذلك ما كانوا فى مسيرهم على السبيل التى يستعملها اهل الشرك فى غاراتهم ويميلون اليها عند امكان النهزة[n] لهم لا يجتازون[o] بعامر الّا اخربوه *ولا بحريم لمسلم ولا غيره الّا اباحوه[p] ولا بمسلم يعجز عنهم الّا قتلوه ولا بمال لمسلم[q] ولا ذمّىّ الّا اخذوه حتى انتقل كثير ممن سبقت اليه[r] اخبارهم *ممن أمامهم[s] عن اوطانهم وفارقوا منازلهم ورباعهم[t] وفزعوا الى باب امير المؤمنين تحصّنا من معرّتهم[o] لا يمرّون بغنىّ[u] الّا خلعوا عنه لباس الغنى ولا بمستور

---

a) C الغير (i. e. الغِيَر). b) O s. p. C ut videtur سن et om. لهم. c) C فى. d) C واحتصاص شتى. e) C ونغما. f) Codd. نصيحته. g) O s. p., C فابتر; mox ambo ودعاهم. h) C الامليه (i. e. الامانة). i) C به بهم عنهم k) C وتابعوا, mox ضلالتهم.

l) O om. Pro تبيينا in C تنسا. m) O الدما. n) C العزّة, O العزه. o) O s. p. p) O haec verba ponit post اخذوه q) C hic add. الا. r) O اليهم. s) O om. t) In C exes. Restat قدبلعهم. u) Codd. بعنى et mox العنى.

الّا هتكوا عن الذريّة والنساء ستره لا a يرقبون فى مؤمن الًّا ولا ذمّةً ولا يتوقّفون عن مسلم بهتك ولا مُثلة b ولا يرغبون c عما حرّم الله من دم ولا حرمة ثمّ تلقّوا التذكرة بالحرب وقابلوا d الموعظة بالاصرار على الذنب وعارضوا التبصير e بالاستبصار فى الباطل فدلفوا نحو باب الشمّاسيّة وقد رتّب f محمّد بن عبد الله ولىّ g امير المؤمنين بذلك الباب والابواب التى سبيلها سبيله من ابواب مدينة السلام الجيوش فى العُدّة الكاملة والعدّة المتظاهرة معاقلُهم التوكّل على ربّهم وحصونُهم الاعتصام بطاعته h وشعارهم التكبير والتهليل أمام عدوّهم ومحمّد بن عبد الله مولى i امير المؤمنين يأمرهم بتحصين ما يليهم والامساك عن الحرب ما كانت k مندوحة لهم l فبادأهم الاولياء بالموعظة وبدأهم الغواة الناكثون بحربهم وعاوَدْهم m ايّاما بجموعهم وعدادهم n مُدِلّين بعِدّتهم o ومقدِّرين p ألّا غالبَ لهم ولا يعلمون * بالله انّ q قدرته فوق قدرتهم وان اقداره نافذة بخلاف ارادتهم واحكامه عادلة ماضية لاهل الحقّ عليهم r حتى اذا كان يوم السبت للنصف من صفر وافوا باب الشمّاسيّة باجمعهم s قد نشروا اعلامهم

---

a) O ولا; deinde C برفنون, O s. p. *b*) Codd. مثله. *c*) O s. p., C يرعون. *d*) O وقاتلوا, C وقاتلوا. *e*) C التنصر aut التنصير, O التنصير. *f*) O add. لهم. *g*) O مولى. *h*) O بطاعتهم. *i*) O om., mox leg. امرهم. *k*) O add. عليها. *l*) C om., mox ambo فناداهم. *m*) O وعاورهم. *n*) C وعنادهم. *o*) O بعددهم. *p*) C ومقنزين, O ومفدّرين. *q*) O ان الله جلت. *r*) C عليه. *s*) O بجمعهم.

وتنادوا[a] بشعارهم[b] وتحصّنوا بأسلحتهم وبدا الامر[c] منهم لمن عاينهم[d] ليس لهم وعيد دون سفك الدماء وسبى النساء واستباحة الاموال فبدأهم الاولياء بالموعظة فلم يسمعوا وقاتلوهم بالتذكرة فلم يصغوا اليها وبدءوا بالحرب منابذين لها[e] فتسرّع[f] الاولياء عند ذلك اليهم واستنصروا الله عليهم[g] واستحكمت بالله ثقتهم ونفذت به بصائرهم فلم[h] تزل الحرب بينهم الى وقت العصر من هذا اليوم فقتل الله من حُماتهم وفرسانهم ورؤسائهم[i] وقادة باطلهم جماعة كثيرة عددها[k] ونالت[l] الجراحة المثخنة التى تأتى[m] على من نالته اكثر عامّتهم فلمّا رأى اعداء الله واعداء دينه ان قد اكذب ظنونهم وحال بينهم وبين امانيّهم[n] وجعل عواقبها حسرات[o] عليهم استنهضوا جيشا من سامرّا من الاتراك والمغاربة فى العناد[p] والعدّة وللجلد[q] والاسلحة فى الجانب الغربىّ طالبين المعرّة[r] ومؤمّلين ان ينالوا نيلا من اهله باشتغال[s] اخوانهم فى الجانب الشرقىّ باعدائهم وقد كان محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين شحن الجانبين جميعا بالرجال والعُدّة ووكّل بكلّ ناحية من يقوم بحفظها وحراستها ويكفّ عن الرعيّة بوائق اعدائهم[t] ووكّل بكلّ باب من الابواب[u] قائدا فى جمع كثيف ورتّب على

---

a) C وتبادروا. b) O add. باطلهم. c) O الاشر. d) O s. p. C عاننهم. e) O بها. f) C وننرع, i. e. فتنزّع aeque bonum. g) O على عدوهم. h) O c. و. i) O om. k) O عدتها. l) Codd. s. p. m) O s. p. n) O امتدهم. o) C حيرات. p) O s. p., C العباد. q) Ambo s. p. Fortasse legend. الجُلْد scil. من الرجال?. r) O s. p., C العزه. s) C باستعال. t) O add. فيها. u) C الجانبين.

السور من يراعيه فى الليل والنهار وبثّ *a* الرجال ليعرف اخبار اعداء الله فى حركاتهم ونهوضهم *b* ومقامهم وتصرّفهم فيعامل *c* كلّ حال *نهم بحال *d* يَفُتّ *e* الله فى اعضادهم بها *f* فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من *g* صفر وافى الجيش *الذى انهضوه *h* من الجانب الغربىّ *i* البابَ المعروف بباب قطربّل فوقفوا بازاء الناكثين المعسكرين بالجانب الشرقىّ من دجلة فى عدد *k* لا يسعه الّا الفضاء ولا يحمله الّا المجال الفسيح وقد تواعدوا ان يكون دنوّهم *l* من الابواب معًا نشغل *m* الاولياء بحربهم من الجهات فيضعفوا عنهم ويغلبوا *n* حقّهم بباطلهم املًا *كادهم الله فيه *o* غيرَ صادق وظنًّا خائبا لله فيه *p* *قضاءٌ نافذٌ *q* وانهض محمّد بن عبد الله نحوهم محمّد بن ابى عون وبندار بن موسى الطبرىّ مولى امير المؤمنين وعبد الله بن نصر بن حمزة من باب قطربّل وامرهم بتقوى الله وطاعته والاتّباع لامره والتصرّف مع كتابه والتوقّف عن *r* الحرب حتى يسبق *s* *التَذْكِرَةُ الأسْماعَ *t* وينزل الحجّة بالتتابع منهم *f* والاصرار فنفذوا فى *f* جمع يقابل *u*

---

a) O add. فى كل حال. *b*) O add. وما معهم *c*) O add. فى. *d*) O om. *e*) C ىـعُـب, O ىـفـث. *f*) C om. *g*) O add. شهر. *h*) C الذين نهضوا. *i*) C الشرقى. *k*) O عـداد. *l*) O s. p. C دورَهم. *m*) O ليشعل. *n*) O s. p. *o*) O كادنًا مسارعين الى لقاء عدوهم محسسن et add. عليهم *p*) O ووعد. خطاهم ومسيرهم. *q*) C قضا نافد, O وطا فدفا. *r*) C على. *s*) O يسبق, C exes. Videtur ut O aut بشنق. *t*) O البهم كره الاستماع; deinde C وننزول, O وننزل. *u*) C يقاتل, O يقابل.

جَمْعَهم مستبصرين فى حقّ الله عليهم مسارعين الى لقاء عدوّهم *a* مُحْتَسبين خطاهم *b* ومسيرهم واثقين بالثواب *c* الآجل والجزاء العاجل فتلقّاهم ومن معهم اعداء الله قد اطلقوا نحوهم اعنّتهم *d* واشرعوا *e* لنحورهم اسنّتهم لا يشكّون انهم نهزة *f* المختلس وغنيمة المنتهب فنادوهم بالموعظة *g* نداء مُسْمِعًا فمجّتها *h* اسماعهم وعميت عنها ابصارهم وصدقهم اولياء الله فى لقائهم بقلوب مستجمعة لهم * وعلم بان *i* الله لا يخلف وعده *k* فيهم فجالت الخيل بهم جولة وعاودت *l* كرّة بعد كرّة عليهم طعنا بالرماح وضربا بالسيوف ورشقا بالسهام فلمّا مسّهم *m* أَلَمُ جراحها وكلمتهم الحرب بانيابها ودارت عليهم رحاها وصمّم *n* عليهم ابناؤها *o* ظمأً الى دمائهم ولّوا ادبارهم ومنح الله اكتافهم واوقع *p* بأسه بهم فقتلت منهم جماعة * لم يحترسوا *q* من عذاب الله بتوبة ولم يتحصّنوا من عقابه بامانة ثم * ثابت ثانية *r* فوقفوا بازاء الاولياء وعبر اليهم اشياعهم الغاوون *s* من عسكرهم بباب الشمّاسيّة الف رجل من انجادهم فى السفن معاونين لهم على ضلالتهم فانهض محمّد بن عبد الله خالد بن عمران والشاه بن ميكال مولى طاهر نحوهم فنفذوا ببصيرة *t* لا يتخوّنها *u* فتور ونيّة لا *v* يلحقها تقصير ومعهما

---

a) C add. هم. Sequens vox in C مُحتَسبين, O محسبين. *b*) C وخطاهم. *c*) O بالوسوب والثواب. *d*) C اعينهم. *e*) C وانثرعوا. *f*) O s. p. C نهزه; seq. vox in O s. p. C المجلس. *g*) C بالمطوعه. *h*) O s. p. *i*) O وعلمهم ان. *k*) O الميعاد. *l*) C وغاودت. *m*) O امسهم, mox الجراح. *n*) O potius وضمر. *o*) O s. p. *p*) O add. باسهم سهم و. *q*) C من ساحرسوا. *r*) C بابت بابه, O ثابت ثابيه. *s*) O الغارون. *t*) C بصبيره, tum add. و: O بنصره. *u*) Codd. s. p.; mox O دسه, C ونيه. *v*) O ولا.

العبّاس بن قارن مولى امير المؤمنين فلمّا وافى الشاه فيمن[a] معه اعداء الله وكّل[b] بالمواضع التى يتخوّف منها[c] مدخل الكمناء[d] ثمّ حمل ومن توجّه معه من القوّاد المسمّين ماضين* لا يُغْوِيهم الوعيد[e] ولا يشكّون من[f] الله فى النصر والتأييد فوضعوا اسيافهم فيهم تُمْضى[g] احكام الله عليهم حتى لحقوهم[h] بالمعسكر الذى كانوا عسكروا فيه وجاوزوه[i] وسلبوهم كلّ ما كان من سلاح وكراع وعتاد الحرب[k] فمن قتيل[l] غودرت جثّته بمصرعه ونقلت هامته الى مصير فيه معتبر لغيره ومن لاجئ[m] من السيف الى الغرق لم يُجِرْه[n] الله من حذاره[o] ومن اسير[p] مصفود يُقاد[q] الى دار اولياء الله وحِزْبه[r] ومن هارب بحشاشة نفسه قد اسكن الله الخوف قلبه فكانت النقمة[s] بحمد الله واقعة بالفريقين ممن وافى الجانب الغربىّ قادمًا ومن[t] عبر اليهم من الجانب الشرقىّ مُنْجِدًا لم ينج منهم ناج ولم يعتصم منهم بالتوبة معتصم ولا اقبل الى[u] الله مقبل *فرقًا اربعا[v] يجمعها النار ويشملها[w] عاجل النكال عظةً ومعتبرًا لاولى الابصار[x]* فكانوا كما قال الله عزّ وجلّ[y]

---

a) C فيما. b) C om. O cum cop. c) C فيها. d) C add. من الخمر والميسر, quod non intelligo; fortasse inserend. اصحاب post من. e) C لانقما الله, O لا تعوبهم الوعيد. f) O مع. g) C نمضى, O نصى; mox O فيهم. h) O القوم. i) O بهم وحاروه. k) O وحرب. l) C قتل. m) C لاح. n) O s. p., C بحره. o) C حذاره, O حداره. p) C اسر. q) O نفاد, C هاد. r) C وحربه, O وحوبه. s) C om., tum الحمد. t) O وممن. u) O على. v) C فرقا اربعا, O فرقًا ان نعا, tum C باجمعها, O لجمعهم. w) O ويشملهم. x) O الالباب. y) Kor. 14, vs. 33—34.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ولم [a] تزل الحرب بين الاولياء وبين الفرقة التى كانت فى الجانب الشرقىّ والقتل *محتفل فى [b] اعلامهم والجراح فاشية فيهم حتى اذا [c] عاينوا ما انزل الله بأشياعهم من البوار واحلّ بهم من النقمة والاستئصال ما لهم من الله من عاصم ولا من اوليائه ملجأ ولا مَوْئِل ولّوا منهزمين مفلولين منكوبين قد اراهم الله العِبَر [d] فى اخوانهم الغاوية [e] وطوائفهم المضلّة وضلّ [f] ما كان فى انفسهم لما رأوا من نصر الله لجنده واعزازه لاوليائه والحمد لله ربّ العالمين قامع الغواة الناكبين عن دينه والبغاة [g] الناقضين لعهده والمرّاق الخارجين من جملة اهل حقّه حمدًا مبلّغا [h] رضاه وموجبًا افضلَ مَزيده وصلّى الله اوّلا وآخرا على محمّد عبده ورسوله الهادى الى سبيله والداعى [i] اليه باذنه وسلّم تسليما وكتب سعيد بن حميد يوم السبت لسبع خلون [k] من صفر سنة ٢٥١،

وركب محمّد بن عبد الله بن طاهر يوم [l] الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر الى باب [c] الشمّاسيّة وامر [m] بهدم ما وراء سور بغداد من الدور والحوانيت والبساتين وقطع النخل والشجر [n] من باب الشمّاسيّة الى ثلثة ابواب [o] ليتّسع الناحية على من *يحارب فيها وكان [p] وجّه من

---

a) O فلم. b) C مستحفل فى, O مساكرا بى. c) O om. d) O العسر. e) O العاديه. f) C وصل. g) C om. البغاة. h) O s. p. i) O s. cop. k) O ليال خلت. l) O ليلة. m) O c. ؤ. n) C repetit والنخل. o) O الابواب. p) C tantum حارب; deinde legit ووجه.

ناحية فارس والاهواز *نيّف وسبعون a حمارا بمال b الى بغداد قدم به c فيما ذكر *منكجور بن قارن d الاشروسنىّ القائد فوجّه *الاتراك وابو احمد e ابنَ بابك الى طارستان f فى ثلثمائة فارس وراجل ليتلقّى g ذلك المال اذا صار اليها فوجّه *محمّد بن h عبد الله قائدا له يقال له h يحيى بن حفص *يحمل ذلك المال i فعدل به عن طارستان خوفا من ابن بابك فلمّا علم ابن بابك ان المال *قد فاته k صار بمن معه *الى النهروان فاوقع من كان معه من الجند l باهلها واخرج m اكثرهم واحرق سفن الجسر وهى اكثر n من عشرين سفينة وانصرف الى سامرّا وقدم محمّد بن خالد بن يزيد وكان المستعين قلّده الثغور الجزريّة وكان مقيما بمدينة بَلَد ينتظر من يصير اليه من الجند والمال فلمّا كان من اضطراب امر الاتراك ودخول المستعين بغداد ما كان لم يمكنه المصير الى بغداد الّا من طريق الرقّة فصار اليها بمن معه من خاصّته واصحابه وهم زهاء اربعمائة فارس وراجل ثم انحدر منها الى مدينة السلام فدخلها يوم الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر فصار الى دار محمّد بن عبد الله *بن طاهر c فخلع عليه خمس خلع دبيقىّ o وملحم وخزّ ووشى وسواد ثم وجّهه فى جيش

---

a) O نيفا وسبعين. b) Codd. مل. c) O om. d) O منكحور بن خَاذِر العايد. e) O ابو احمد والاتراك. f) O hic et infra طرستان; cf. al-Mokaddasī ١١٤ ann. q. g) O ليتلعى, O لملىقى. h) C om. i) O om.; يحمل in C s. p. k) C قدما به. l) C om.; sequentem vocem addidi ex conj. m) C وخرج, O واحرج. n) O نحو. o) C دبيقى, mox وخر.

كثيف لمحاربة ايّوب بن احمد فاخذ a *على ظهره b الفرات لمحاربه فى نفر يسير فهُزم وصار الى ضيعته c بالسواد فذكر عن سعيد ابن حميد d انه قال لمّا انتهى خبر هزيمة محمّد بن خالد الى محمّد بن عبد الله قال ليس يفلح احد من العرب الّا ان يكون معه نبىّ ينصره الله به* وفى e هذا اليوم كانت للاتراك وقعة بباب الشمّاسيّة كانوا صاروا الى الباب فقاتلوا عليه قتالا شديدا حتى كشفوا من عليه ورموا المنجنيق المنصوب يسرة الباب بالنفط والنار فلم يعمل فيه نارهم وكثّرهم f من على الباب من الجند حتى ازالوهم عن موقفهم g ودفعوهم عن الباب بعد h قتلهم عدّة يسيرة من اهل بغداد وجرحهم i منهم جماعة كثيرة بالسهام فوجّه محمّد بن عبد الله اليهم k عند ذلك العرّادات التى كانت تحمل فى السفن والزواريق فرموهم بها k رميًا شديدا *فقتلوا منهم l جماعة كثيرة نحوًا m من مائة انسان فتنحّوا عن الباب وكان بعض المغاربة صار فى هذا اليوم الى سور الشمّاسيّة فرمى بكُلّاب الى السور وتعلّق به وصعد فاخذه الموكّلون بالسور فقتلوه ورموا برأسه فى المنجنيق الى عسكر الاتراك وانصرفوا عند ذلك الى معسكرهم وذكر ان بعض الموكّلين بسور باب الشمّاسيّة من

a) C c. مو b) O طريق على. c) O ضيعة. d) C احمد. e) O وذكر انه كانت فى deinde om. كانت. f) O s. p. C ut videtur و..ثروهم. In C haec omnia inde a والنار usque ad الباب fere omnino exesa sunt. g) O مواقفهم. h) C om. i) O s. p., in C exes. Mox C منه. k) O om. l) In C exes. Restat ut videtur منه. m) Codd. نحو.

الابناء *a* هاله ما رأى من كثرة من ورد *b* باب الشمّاسيّة فى هذا اليوم من الاتراك والمغاربة وكانوا *c* قربوا من الباب باعلامهم وطبولهم ووضع بعض المغاربة كلّابا على السور فاراد *d* بعض الموكّلين بالسور ان يصيح يا مستعين يا منصور فغلط فصاح يا معتزّ يا منصور فظنّه *e* بعض الموكّلين بالباب *f* من المغاربة فقتلوه وبعثوا برأسه الى دار محمّد بن عبد الله فامر بنصبه فجاءت *g* امّه واخوه فى عشيّة *h* هذا اليوم بجثّته *i* فى محمل يصيحان *k* ويطلبان رأسه فلم يدفع اليهما ولم يزل منصوبا على باب الجسر * الى ان *l* انزل معها *m* انزل من الرؤوس؛ ووافى ليلة الجمعة لسبع *n* بقين من صفر جماعة من الاتراك باب البَرَدان وكان الموكّل به محمّد بن رجا وذلك قبل شخوصه الى ناحية واسط فقتل منهم ستّة نفر واسر اربعة وكان الدرغمان *o* شجاعا بطلا وصار *p* فى بعض الايّام مع الاتراك الى باب الشمّاسيّة فرُمى بحجر منجنيق فاصاب صدره فانُصرف به الى سامرّا فمات بين بُصْرَى *q* وعُكْبَرَاء فحمل الى سامرّا فذكر يحيى بن العكّى *r* القائد المغربىّ انه كان الى جنب الدرغمان *s* فى يوم من ايّامهم اذ وافاه *t* ناوكىّ *u* فاصاب عينه ثمّ اصابه بعد ذلك حجر

---

a) O الاثبار aut الاثباب; mox C نهاله. *b*) O وافى. *c*) O add. قد. *d*) O c. و. Sequentes tres voces addidi collato IA ٩٨, 7. *e*) Codd. وفطنه. *f*) Codd. add. انه. *g*) C فجان. *h*) O om. *i*) C سحسثه. *k*) O سطحان. *l*) O حتى. *m*) O بعد مع من. *n*) C om. *o*) C hîc et infra الدرعمان, O الدعلمان; IA ٩٨, 10 eum مقدم المغاربة nominat. Cf. supra ١٥٦٣, *i*. *p*) O c. ف. *q*) O قصرى. *r*) C المكى, O العكى. *s*) O add. فى الحرب. *t*) O وافى سهم. *u*) Codd. s. p.

فطار رأسه فحمل ميّتا، وذكر عن علّى بن حسن *a* الرامى انه قال كنّا قد جمعنا على *b* السور على *b* باب الشمّاسيّة من الرماة جماعة وكان مغربىّ يجىء حتى يقرب *c* من الباب ثمّ يكشف استه *d* ثمّ يضرط ويصيح قال فانتخبتُ *e* له سهما *f* فانفذته فى دبره حتى خرج من حلقه وسقط ميّتا. وخرج من الباب *g* جماعة فنصبوه *h* كالمصلوب وجاءت المغاربة بعد ذلك فاحتملوه، وذكر ان الغوغاء اجتمعوا بسامرّا بعد هزيمة الاتراك يوم قطربّل ورأوا ضعف امر المعتزّ فانتهبوا سوق اصحاب الحلىّ *i* والسيوف والصيارفة *k* واخذوا جميع ما وجدوا فيها من متاع وغيره فاجتمع *l* التجّار الى *m* ابراهيم المؤيّد اخى المعتزّ فشكوا *n* ذلك اليه واعلموه انهم قد كانوا ضمنوا لهم اموالهم وحفظها عليهم قال فقال لهم كان *c* ينبغى لكم *c* ان *o* تحوّلوا متاعكم *p* الى منازلكم *وكبُر عنده ذلك *q*، وقدم نجوبة *r* بن قيس بن ابى السعدىّ يوم السبت لثمان بقين من صفر بمن *s* فرض من الاعراب وهم ستّمائة راجل ومائتا *t* فارس وقدم فى هذا اليوم عشرة نفر من وجوه اهل طرسوس *u* يشكون بلكاجور *v* ويزعمون ان *w* بيعة *x*

---

a) O (?) الحسن الحرى. *b*) O الى. *c*) O om. *d*) C راسه. *e*) C وانتهبت, O فانتحبت. *f*) Codd. سهم. *g*) C الدار. *h*) C فيُصيبُوه. *i*) O الحبل. *k*) C والصيارف. *l*) C c. و. *m*) C add. احى. *n*) O وشكوا له, deinde om. اليه. *o*) O add. كنتم. *p*) O اموالكم. *q*) O ولم يكن عنده لذلك نكير; cf. IA ٩٨, 15 ولم يصنع شيا ولا انكر ذلك. *r*) C نحوبه, O s. p. Cf. supra p. ١٥٥٠, 9. *s*) Codd. ثم. *t*) C ومائتى, O ومايتين. *u*) C طبرستان. *v*) O بن باحور. *w*) O انه, deinde وورد. *x*) Recepi ex IA pro خلع codd.

المعتزّ وردت عليه فخرج بعد ساعتين من وصول الكتاب ودعا الى بيعة المعتزّ واخذ القوّاد واهل الثغر بذلك فبايع اكثرهم وامتنع بعضc فاقبلa على من امتنع بالضرب والقيد والحبس وذكر انهم امتنعوا وهربوا لمّا اخذهم بالبيعةb كرها فقال وصيف ما اظنّ الرجل ألّا اغترّ ....d وان الوارد عليه بكتاب المعتزّ هو الليث ابن بابكe وذكر له ان المستعين مات واقاموا المعتزّ مكانه * فكثّر هؤلاء النفر يشكون بلكاجور ويشيرون f الى انه فعل ذلك على عمد ورفعوا عليه انه كان يرَى فى بنى الواثق وقد ورد كتاب بلكاجور يوم الاربعاء لاربع بقين من صفر مع رجل يقال له علىّ g لحسين المعروف بابن الصعلوك * يذكر فيهh انه ورد عليه كتاب من ابى عبد الله بن المتوكّل انه قد ولى الخلافة وبايع له فلمّا ورد عليه كتاب المستعين بصحّة الامر جدّد اخذ البيعة على من قِبَله وانه على السمع والطاعة له فامر للرسول بالف درهم فقبضها وقد كان امر بالكتاب الى محمّد بن علىّ الارمنىّ المعروف بابى نصر بولايته على الثغور الشأمية فلمّا ورد كتاب بلكاجور بالطاعة امسك عن انفاذ كتاب محمّد بن علىّ الارمنىّ بالولايةi؛ وفى يوم الاثنين لستّ بقين من صفر من هذه السنة قدم اسماعيل بن فراشة من ناحية همذان فى نحو ثلثمائة فارس وكان جنده الفا وخمسمائة

---

a) C واقدم. b) Hic incipit lacuna in O. c) C اعتر.
d) Exesa in C. Restat ut videtur وحوه عيد. e) Cod. سابك ant سابل. f) Conjectura. Cod. leg........ فكيد هو. Sequentia exesa. Restat ut videtur النفر يسك.. بلكاجور ويسره. g) Fortasse inserend. بن. h) Cod. ىن كوفيه i) In cod. restat بالولا.

فتقدّم بعضهم وتأخّر بعض وتفرّقوا وقدم معه برسول للمعتزّ *a* كان وُجّه اليه لاخذ البيعة فقيّد الرسول وصار به الى مدينة السلام على بغل *بلا اكاف *b* فجمع على اسماعيل خمس خلع وورد برجل ذكر انه علوىّ أُخذ بناحية الرىّ وطبرستان متوجّها الى من هناك من العلويّة وكان معه دوابّ وغلمان فامر به فحبس فى دار العامّة اشهرًا ثم اخذ منه كفيل واطلق، وقرئ فى هذا اليوم كتاب موسى بن بغا يذكر فيه انه ورد كتاب المعتزّ وانه دعا اصحابه واخبرهم بما حدث وامرهم بالانصراف معه الى مدينة السلام فامتنعوا واجابه الشاكريّة والابناء واعتزله الاتراك ومن كانفهم *c* وحاربوه فقتل منهم جماعة واسر اسرى فهم قادمون معه فكبّروا فى دار ابن طاهر عند قراءتهم كتابه، ولخمس بقين من صفر دخل من *d* البصرة عشر سفائن بحريّة تسمّى *e* البوارج *f* فى كلّ سفينة اشْتِيامٌ *g* وثلثة نقّاطين *ونجّار وخبّاز *h* وتسعة *i* وثلثون رجلا من الجذّافين والمقاتلة *k* فذلك فى كلّ سفينة خمسة واربعون رجلا فمدّت *l* الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر *m* ثم مدّت الى ناحية الشمّاسيّة فى هذه الليلة فرمى من فيها الاتراك بالنيران فعزموا على الانتقال من معسكرهم برقّة *n*

---

a) Cod. للمعين. *b*) Cod. ىـاكاف. *c*) Cod. كانفهم. *d*) Addidi, coll. IA ٩٨ ult. *e*) Cod. بسما. *f*) Cod. البوارح. *g*) Cod. s. p. cf. Gloss. Geogr. s. v. شتم. *h*) Cod. ونحار وخبار. *i*) Cod. وسبعة. *k*) Cod. s. art. *l*) IA فمرّت. *m*) Cod. add. وبعث باصحابها بالنيران فعزموا على الانتقال quae ex sequentibus corrupta et repetita esse videntur. *n*) Cod. ىرقة.

الشمّاسيّة الى بستان ابى جعفر بالجسر *a* ثمّ بدا لهم فارتفعوا فوق عسكرهم فى موضع لا ينالهم شىء من النار، والليلة *b* بقيت من صفر صار الاتراك والمغاربة الى ابواب مدينة السلام من الجانب *c* الشرقىّ فغلقت *d* الابواب فى وجوههم ورُموا *e* بالسهام والمنجنيقات والعرّادات فقتل من الفريقين وجرح جماعة كثيرة فلم يزالوا كذلك الى العصر،

وفى هذه السنة كرّ سليمان بن عبد *f* الله راجعا من جرجان الى طبرستان *وشخص من آمُل *g* *وخرج بجمع كثير وخيل وسلاح فتنحّى للحسن بن زيد ولحق بالديلم *h* فكتب *i* الى السلطان ابن اخيه محمّد بن طاهر بدخوله طبرستان فقرئ كتابه *g* ببغداد وكَتب نسختَه ذلك المستعينُ الى بغا الصغير مولى امير المؤمنين بفتح طبرستان على يدى محمّد بن طاهر وهزيمة *k* للحسن بن زيد وان سليمان بن عبد الله دخل سارِيَةَ على حال من السلامة وانه ورد عليه ابنان *لقارن بن شهريار *l* مولى امير المؤمنين يقال لهما مازيار *m* ورستم فى خمسمائة رجل الى ما ذكر من غير ذلك *فى الفتح *n* وان اهل آمُل اتوه *o* مُنيبين مُظْهِرين الانابة *p* مستقيلين عثراتهم فلقيهم بما زاد فى

a) Cod. بالجسر s. بالحبسر. *b*) Hic denuo incip. O. *c*) C s. art. *d*) C c. و. *e*) C فرمى. *f*) O عبيد, IA ١.١ محمد. *g*) O om. *h*) Pro his C tantum فحلف بالحسن. Verba ولحق بالديلم in O posita sunt post آمُل. Restitui collato IA ١.٩. *i*) Codd. c. و. *k*) O وبهزيمة. *l*) O s. p. *m*) O s. p. C ماريار. *n*) C والفتح, mox ان s. cop. *o*) O add. عن احرم. *p*) C انتابهم.

سكونهم وثقتهم a ونهض بعسكره على تعبيته مستقريًا b للقرى والطرق وتقدّم بالنهى c عن القتل وترك العرض لاحد فى سلب وغيره وتوعّد d من جاوز ذلك وان كتاب اسد بن جندان e واتاه بهزيمة علىّ بن عبد الله الطالبىّ المسمّى f المرعش g فيمن كان معه وهم اكثر من الفى رجل ورجلين من رؤساء الجيل h فى جمع عظيم عنده *تأدّى الخبر i اليهم بانهزام الحسن ابن زيد ودخوله بالاولياء الى تلك الناحية وانه دخل مدينة آمل فى k احسن هيئة واظهر عزّة وسلامة l وانقطعت عنه اسباب الفتنة*، ولخمس m بقين من المحرّم من هذه السنة ورد كتاب العلاء بن احمد عامل بغا الشرابىّ على الخراج والضياع بارمينية بما كان من خروج رجلين بتلك الناحية سمّاهما وذكر ايقاعه بهما وانهما التجئا الى قلعة فوضع عليها n المجانيق حتى جهدها وانهما o خرجا من القلعة هاربين وخفى امرهما وصارت القلعة فى ايدى p الاولياء،

وفيها ايضا ورد كتاب مؤرّخ لاحدى q عشرة ليلة بقيت من

---

a) O s. p. C وبعقهم. b) O s. p. C مُستَقرِيًا. c) O فى النهى. d) In C exes., sed videtur potius habuisse واوعد. e) C جمدان, O s. p. Recepi ex IA. Cf. quoque Dorn, *Muh. Quell.* I, ٢٨٥, ult. In cod. historiae Moh. b. Hasan b. Isfendiâr f. 99b خندان. f) C القسم. g) Sic O. In C exes.; restat ut videtur وارعس. IA بالمرعشى. h) O s. p. C الحيل, IA ut rec. i) O s. p. k) C من. l) O add. شاملة. m) O add. ليال. n) Codd. عليهما. o) O om. p) C يد. q) O c. د.

المحرّم بانتقاض اهل اردبيل وكتاب الطالبىّ اليهم وانه بعث *a* اربعة عساكر على اربعة ابواب مدينتهم *b* ليحاصروهم *c* ❊

وفيها ورد * كتاب مخبر *d* عن الحرب التى كانت بين عيسى بن الشيخ *e* والموفّق *f* الخارجىّ واسر عيسى *g* الموفّق ومسئلة عيسى المستعينَ توجيهَ ما يحتاج اليه من السلاح ليكون عدّة له فى البلد يقوى به الجند على الغزو *h* وان يكتب *i* الى صاحب الصور فى توجيه اربع *k* مراكب اليه بجميع آلتها *l* تكون قِبَله معما قِبَله منها ❊

وفيها ايضا ورد كتاب محمّد بن طاهر بخبر الطالبىّ الذى ظهر بالرىّ ونواحيها وما اعدّ له من العساكر ووجّه اليه من المقاتلة وبهرب الحسن بن زيد عند مصيره الى المحمّديّة *m* واحاطة عسكره بها وانه عند دخوله المحمّديّة وكّل بالمسالك وانطرق وبثّ اصحابه وان الله اظفره بمحمّد بن جعفر اسيرا على غير عقد ولا عهد والذى صار الى * الرىّ من *b* العلويّة فى المرّة الثانية بعد * ما أُسره *n* محمّد بن جعفر احمدُ بن عيسى * بن علىّ *o* بن حسين الصغير *p* بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب *q* وادريس بن موسى بن عبد الله * بن موسى بن عبد الله *r*

a) O نصب لهم. *b*) C om. *c*) O لمحاصرهم. *d*) O كتاب محبر, C الخبر. *e*) C السم. *f*) C s. p., infra ut rec. *g*) O add. بن السمح. *h*) O الغرو, C العدو. *i*) C كتب. *k*) O اربعة. *l*) C اليها. *m*) O المحدثة, infra المحدثه. *n*) C ما اسرت, O tantum اسر. *o*) Codd. om.; cf. supra ١٥٣٣, 14. *p*) C الصغدى, O الصعر. *q*) O add. عليه السلم. *r*) Codd. om. Cf. supra ١٥٣٣, ult. et IA ١.٩.

ابن حسن بن علىّ بن ابى طالب *a* وهو الذى خرج فى مصعد الحاجّ والذى بطبرستان للحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن للحسن *b* بن زيد بن للحسن بن علىّ بن ابى طالب *رحمة الله عليه ورضوانه *c* ☆

وفيها ايضا ورد كتاب من محمّد بن طاهر على *d* المستعين يذكر فيه انهزام للحسن *بن زيد *e* منه وانه لقيه فى زهاء ثلثين الفا فجرت فيما *f* بينه وبينه حرب وانه قتل من رؤوس اصحابه ثلثمائة ونيّفا واربعين رجلا *f* وامر المستعين ان يقرأ نسخة كتابه فى الآفاق ☆

*وفيها خرج يوسف بن اسماعيل العلوىّ ابن اخت موسى بن عبد الله الحسينىّ *g* ☆

وفى شهر ربيع الاوّل منها امر محمّد بن عبد الله ان يُتّخذ لعيّارى اهل بغداد كافركوبات *h* وان يُصيّر فيها *i* مسامير الحديد ويجعل ذلك فى دار المظفّر بن سيسَل *k* لانهم كانوا يحضرون القتال بغير سلاح وكانوا يرمون بالآجُرّ ثمّ امر مناديا فنادى من اراد السلاح فليحضر دار المظفّر فوافاها العيّارون من كلّ جانب فقسم ذلك فيهم واثبت اسماءهم ورأّس العيّارون عليهم رجلا يدعى ينتويه *l*

---

a) O add. عليه السلم. *b*) Codd. الحسين; cf. supra ١٥١٣, 14. Mox O الحسين *c*) O عليه السلم *d*) O الى. *e*) O وفيها ورد ايضا كتاب ابن زيد. *f*) O om. *g*) C om. Apud IA nominatur اسمعيل بن يوسف et الحسنى Aini اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الخ. *h*) O كافه كوبات, C كافركوربات. *i*) C منها. *k*) O سبيل. *l*) C hic بسويه, infra بنيويه, O s. p., infra بسمويه. Cf. supra ١٥٠٢, 11.

ويكنى ابا جعفر وعدّة *a* أُخَر يدعى *b* احدهم نُونل *c* والآخر دمحال *d* والآخر *ابا نملة *e* والآخر ابا عصارة *f* فلم يثبت *g* منهم الّا يننويه فانه لم يزل رئيسا على عيّارى الجانب *h* الغربىّ حتى انقضى امر *i* هذه الفتنة ولمّا أُعطى العيّارون *k* الكافركوبات تفرّقوا على ابواب بغداد فقتلوا من الاتراك ومن اتباعهم *l* نحوا من خمسين نفسا فى ذلك اليوم وقُتل منهم عشرة انفس وخرج منهم خمسمائة بالنشّاب واخذوا من الاتراك عَلَمَيْن وسُلَّمَيْن *m* ☆ وفيها كانت لنجوبة *n* بن قيس وقعة مع جماعة من الاتراك بناحية بَزُوغَى *o* لقيهم هو ومحمّد بن ابى عون وغيرهما فاسروا منهم سبعة وقتلوا ثلثة ورمى بعضهم بنفسه فى الماء فغرق بعضهم *ونجا بعضهم *b*، وذكر عن *احمد بن صالح بن شيرزاد *p* انه سأل رجلا من الاسرى عن عدّة القوم الذين لقيهم نجوبة قال *q* كنّا اربعين رجلا فلقينا نجوبة *r* واصحابه سحرًا *s* فقتل منّا ثلثة *وغرق ثلثة *t* واسر ثمانية وافلت الباقون واخذ ثمانية عشر دابّة *u* وجواشن *v* ورابة *w* لعامل *أَوانا وهو *x* اخو هارون بن

---

a)? O وواربعه. *b*) O om. *c*)? Sic C, O دويبل. *d*)? O دمحال. *e*)? C s. p., O نا يملة. *f*) O عصارة. *g*) O يلبث. *h*) C جانب. *i*) C اخر. *k*) C العيارين. *l*) C نماعهم, O بساعهم.

m) C وسَلمين aut وسلحين, O وسلمين. *n*) O s. p., C لبحويه. *o*) Codd. s. p. Sequens vox in C exesa. *p*) O محمد بن صالح بن سراد. C om. بن صالح. *q*) O فقالوا. *r*) C محمد. *s*) C om. *t*) C om. *u*) C رايه. *v*) C وجواسق. *w*) C ودابه, O ودانه. *x*) Scripsi sic ex conj. pro وامليوهم in C et وهو وانا in O.

شُعيب وكانت الوقعة بأوانا يوم الاربعاء واقام جند نجوبة وعبد الله بن نصر بن حمزة بقطربّل مسلحةً، وخرج فيما ذكر ينتويه واصحابه من العيّارين فى بعض هذه الايّام من باب قطربّل *فضوا يشتمون الاتراك حتى جازوا قطربّل a فعبر من عبر اليهم من الاتراك ناشبة b فى الزواريق فقتلوا منهم رجلا *وجرحوا منهم c عشرة وكاثرهم d العيّارون بالحجارة فاثخنوهم e فرجعوا f الى معسكرهم فأُحصر g ينتويه دارَ ابن طاهر فامر ألّا يخرج الّا فى يوم قتال وسُوِّرَ h وامر له بخمسمائة درهم، ولاربع عشرة خلت من ربيع الاوّل منها قدم من ناحية الرقّة مُزاحم بن خاقان وامر القوّاد وبنى i هاشم *واصحاب الدواوين k بتلقّيه l وقدم *معه من كان معه m من اصحابه n الخراسانيّة والاتراك والمغاربة وكانوا زهاء الف رجل معهم عتاد o الحرب من كلّ صنف ودخل بغداد ووصيف عن p يمينه وبغا عن شماله وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن يسار بغا وابراهيم بن اسحاق خلفهم *وهو بوقارٍ طاهر q فلمّا وصل خلع عليه سبع خلع وقُلّد سيفا وخلع على ابنيه على كلّ واحد منهما r خمس خلع ثمّ امر ان يفرض له ثلثة s آلاف رجل من الفرسان والرجّالة ووجّه المعتزّ موسى بن اشناس t

---

a) C om. Pro قطربّل O ut solet قرطيل. b) C باشيه, O ناشيه, deinde leg. من pro فى. c) C وخرجوا منه, O وخرّحوا منهم. d) O وكاسروهم. e) O s. p., C فاثخنوهم. f) C c. و. g) C واحصروا. h) Addidi vocales. i) Codd. وبنو. k) O om. l) O add. ومن معه. m) O ومعه. n) C اصحاب. o) C عياره p) C على. q) O ومعهم بوقات طاهره. Pro طاهر C ظاهر. r) O منهم. s) C بثلثة. t) C اسناس.

ومعه حاتم بن دواد *بن نحور a في ثلثة آلاف *رجل من الفرسان والرجّالة b فعسكر بازاء عسكر ابى احمد من الجانب الغربىّ بباب قطربّل لليلة خلت من ربيع الاوّل وخرج رجل من العيّارين يعرف بديكويه c على حمار وخليفته على حمار ومعهم ترسة وسلاح وخرج آخر فى الجانب الشرقىّ يكنى ابا جعفر d ويعرف بالخرمىّ e فى خمسمائة رجل فى سلاح ظاهر معهم الترسة وبوارىّ مقيّرة وسيوف وسكاكين فى مناطقهم ومعهم كافركوبات f وقرب العسكر الوارد من سامرّا الى g الجانب الغربىّ من بغداد فركب محمّد بن عبد الله ومعه اربعة عشر قائدا من قوّاده فى عدّة كاملة وخرج من المبيّضة h والنظّارة خلق كثير فسار حتى حاذى عسكر b ابى احمد وكانت i بينهم فى الماء جولة k قتل من عسكر ابى احمد اكثر l من *خمسين رجلا m *ومضى المبيّضة b حتى جازت n العسكر باكثر من نصف فرسخ فعبرت اليهم شبّارات o *من عسكر ابى احمد فكانت بينهم مناوشة واخذوا عدّة من الشبّارات p بما فيها من المقاتلة والملّاحين فاستوثق q

---

a) Sic O. C بماحون. Fortasse est Hâtim hic filius Daûdi ibn ماسجور aut ماتيابجور, de quo v. supra ١٠٤٥, ١; cf. ١٤٣٥, ann. f. b) C om. c) C بديكويه, O بابن نكويه. d) O حفص. e) O s. p. et post فى add. نحو من. f) O hic كافركوات. g) C فى. h) O s. p. ut quoque seq. voc. i) O c. ى. k) Codd. s. p. l) O نحو. m) O خمسماية رجل IA ٩٩ ut C. n) O s. p., C حاذت. o) O شمارات, C سرات, infra O interdum شبرات C سيرات. p) O om. q) C c. و.

منهم وانصرف محمّد بن عبد الله وامره *a* ابنَ ابى عون ان يصرف الناس فوجّه ابنُ ابى عون الى النظّارة والعامّة *b* من صرفهم واغلظ لهم *c* القول وشتمهم وشتموه *b* وضرب رجلا منهم فقتله وحملت عليه العامّة فانكشف من بين ايديهم وقد كان اربع شبّارات من شبّارات اهل *d* بغداد تخلّفت. فلمّا انصرف ابن ابى عون منهزما *e* من العامّة نظر اليها اهل *b* عسكر ابى احمد فوجّهوا فى طلبها شبّارات فاخذوها واحرقوا سفينة فيها عرّادة *لاهل بغداد *d* وصار العامّة من فورهم الى دار ابن ابى عون لينهبوها *f* وقالوا مايَلَ *g* الاتراك واعانهم *b* وانهزم باصحابه وكلّموا محمّد بن عبد الله *فى صرفه *b* وضجّوا فوجّه المظفّر بن *سيسل فى اصحابه *h* وامره ان يصرف *i* العامّة ويمنعهم ان يأخذوا لابن ابى عون شيعا من متاعه واعلمهم انه قد عزله عن امر الشبّارات والبحريّات *k* والحرب وصيّر ذلك الى اخيه عبيد الله بن عبد الله فمضى مظفّر فصرف *l* الناس عن *m* دار محمّد بن ابى عون،

وفى يوم الخميس *لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل *n* وافى عسكر الاتراك الشاخص *o* من سامرّا الى بغداد عكبراء فاخرج *ابن طاهر *b* بندار الطبرىّ واخاه عبيد الله وابا السنا

---

a) O add. محمد. *b*) O om. *c*) O عليهم. *d*) C om. *e*) C منهم. *f*) O لينتهبوها, mox وقاتلوا. *g*) C ما يلى. *h*) O سيسل ومن معه; seq. vox c. s. *i*) O نصرب. *k*) C s. p. *l*) O فصرب. *m*) O من. *n*) C om. IA ٩٩ habet خلت pro بقيت. *o*) O ساخص.

ومزاحم بن خاقان واسد[a] بن داود سياه[b] وخالد بن عمران وغيرهم من قوّاده فمضوا حتى بلغوا قطربّل وفيها[c] كمين الاتراك فاوقع بهم ونشبت[d] الحرب بينهم فدفعهم الاتراك حتى بلغوا الحائطين بطريق[e] قطربّل وقاتل ابو السنا واسد بن داود قتالا شديدا وقتل كلّ واحد منهما عدّة من الاتراك والمغاربة ومال ابو السنا ميلةً وتبعه الناس وقتل[f] قائدًا من قوّاد الاتراك يقال له سُور[g] ورفع رأسه فصار من فوره الى دار ابن طاهر واعلمه هزيمة الناس وسأله المدد فامر ابن طاهر به[h] فطُوّق وكان وزن الاطواق كلّ طوق ثلثين دينارا وكلّ سوار سبعة مثاقيل ونصف وانصرف ابو السنا راجعا الى الناس فيمن اخرج اليهم من المدد من جميع الابواب، فذكر ان محمّد بن عبد الله عنّف ابا السنا باخلاله بموضعه ومَجيئه[i] نفسه بالرأس وقال له اخللتَ بالناس[h] فقبح الله هذا الرأس ومجيئك به، ولمّا انصرف محمّد[k] بن عبدُوس قاتل اسد بن داود اشدّ[h] قتال بعد تفرّق[l] الناس عنه فقتل وثلب[m] الى موضعه قوم من اهل بغداد بعد ما اخذ الاتراك رأسه فدافعوهم عن جثّته فحملوه * الى بغداد[n] في زورق وبلغ الاتراك باب قطربّل فخرج الناس اليهم فدفعوهم عن الباب دفعًا شديدًا واتّبعوهم حتى نحّوهم فأتى[o] دارَ ابن طاهر * بعده رؤوس[p]

---

a) C واحمد; infra ut O. b) O داود شياه. c) O وفيه. d) C ونشبت, O وسبت. e) Codd. طريق f) O c. ه. g) Vocalis in C; O سور. h) C om. i) C ومجيئة, O ومحمه. k) I. e. Abu-s-Senâ. l) O فسعرق. m) C s. p., O وثاب. n) O om. o) O c. و. p) O وبعده.

ممن قتل من الاتراك والمغاربة فى هذا اليوم فامر *بنصبها بباب *a* الشمّاسيّة فنُصبت هنالك ثم رجع الاتراك *والمغاربة على *b* اهل بغداد من ناحية قطربّل فقتل من اهل بغداد خلق كثير وقتل من الاتراك جمع كثير ولم يزل بندار *ومن معه يقاتلونهم حتى امسوا وانصرف بندار *c* بالناس وغلقت الابواب وامر ابن طاهر المظفّر بن سَيسَل ورشيد *d* بن كاوس وقائدًا *e* معهم فتوجّهوا فى نحو من خمسمائة فارس من باب قطربّل الى ناحية *f* عسكر ابن اشناس فوافوهم *g* على حال سكون وامن فقتلوا منهم نحوًا من ثلثمائة واسروا عدّة وانصرفوا، وذكر ان الاتراك والمغاربة وافوا فى هذا اليوم باب القطيعة فنقبوا نقبا بقرب الحمّام الذى يعرف بباب القطيعة فقتل اوّل من خرج منهم من النقب وكان القتل فى هذا اليوم اكثر فى الاتراك والمغاربة والجراح بالسهام *h* فى اهل بغداد، وسمعتُ جماعة يذكرون انه حضر هذه الوقعة غلام لم يبلغ الحلم ومعه مخلاة فيها حجارة ومقلاع فى يده يرمى عنه *i* فلا يخطئُ وجوه الاتراك ووجوه دوابّهم وان اربعة من فرسان الاتراك الناشبة *k* جعلوا يرمونه فيخطئونه وجعل يرميهم فلا يخطئُ وتقطّر *l* بهم دوابّهم فمضوا حتى جاءوا معهم باربعة *من رجّالة *m* المغاربة بايديهم *n* الرماح والتراس فجعلوا يحملون عليه ثم

---

a) O بسمصرها الى باب. *b*) O الى. *c*) C om. *d*) C ورُسد. *e*) Codd. وقايد. *f*) O add. من. *g*) Codd. فوافاهم. *h*) C والسهام. *i*) O عنه. *k*) O om. *l*) O s. p., C وتقطّر. *m*) O رجال من. *n*) O c. فى.

داخله اثنان منهم فرمى بنفسه فى الماء ودخلا *a* خلفه فلم يلحقاه وعبر الى الجانب الشرقى *b* وصيّح *c* بهما وكبّر الناس فرجعوا *d* ولم يصلوا اليه، وذكر ان عبيد الله بن عبد الله دعا القوّاد فى هذا اليوم وهم خمسة نفر فامر كلّ واحد منهم بناحية ثم مضى الناس الى *e* الحرب وانصرف هو الى الباب فقال لعبد الله بن جهم * وهو موكل *f* بباب قطربّل ايّاك ان تدع * منهم احدا *g* يدخل منهزما من الباب ونشبت الحرب وتشتّت *h* الناس ووقعت الهزيمة وثبت اسد بن داود حتى قُتل وقتل بيده ثلثة ثم اتاه سهمُ غَرَبٍ فوقع فى حلقه فولّى وجاء سهم آخر فوقع * فى كفل دابّته *i* * فشبّثْ به *k* فصرعته *l* ولم يثبت معه احد الّا ابنه فجُرح *m* وكان اغلاق الباب على المنهزمين اشدّ من عدوّهم وحمل فيما ذكر الى سامرّا من اهل بغداد سبعون اسيرا ومن الرؤوس * ثلثمائة رأس *n* وذكر ان الاسرى لمّا * قربوا من *o* سامرّا امر الذى * وجّه به معهم *p* الّا يدخلهم سامرّا *q* الّا مغطّى الوجوه وان اهل سامرّا لمّا رأوهم كثر ضجيجهم وبكاؤهم وارتفعت اصواتهم واصوات نسائهم بالصراخ والدعاء فبلغ ذلك المعتزّ فكره ان يغلظ قلوب من بحضرته من الناس عليه فامر لكلّ اسير بدينارين وتقدّم

---

a) O c. ؤ. *b*) C om. *c*) Codd. s. p., mox O بهم. *d*) O om.; seq. vox c. ؤ. *e*) O فى. *f*) O وكان الموكل. *g*) O transponit has voces. *h*) O ونَشبت, C exes.; videtur fuisse وتسيبت. *i*) In C exes. *k*) O فَشَبَّت, C فشب به. *l*) C فصرَعَه, O ثم فُصرعنه. *m*) C فحرج, O s. p. *n*) O مائة واربعون راسا. *o*) O صاروا الى. *p*) O وصل بهم. *q*) O om.

اليهم بترك معاودة القتال وامر بلرووس فذُفنت، وكان فى الاسرى ابن لمحمّد بن نصر بن حمزة واخ لقسطنطينة جارية امّ حبيب وخمسة من وجوه بغداد ممن كان فى النظّارة فامّا ابن محمّد بن نصر فذكر انه *a* قتل وصلب *بازاء باب *b* الشمّاسيّة لمكان ابيه*

وفى يوم الخميس لاربع بقين *c* من شهر *d* ربيع الاوّل قدم ابو الساج من طريق مكّة فى نحو من سبعمائة فارس ومعه ثمانية عشر *e* محملا فيها ستّة وثلثون اسيرا من اسارى الاعراب فى الاغلال ودخل هو واصحابه بغداد فى زىّ حسن وسلاح ظاهر فصار الى الدار فخلع عليه خمس خلع وقُلّد سيفا وانصرف الى منزله مع اصحابه وقد خلع على اربع نفر *من اصحابه *f**

وفى يوم الاثنين *g* لانسلاخ *h* شهر ربيع الاوّل *i* وافى باب الشمّاسيّة فيما قيل جماعة من الاتراك معهم من المعتزّ كتاب الى محمّد بن عبد الله وسألوا ايصاله اليه فامتنع الحسين بن اسماعيل من قبوله حتى استأمر فأُمر بقبوله فوافى *يوم الجمعة *k* ثلثة فوارس فاخرج *اليهم الحسين بن اسماعيل *e* رجلا معه سيف وترس فاخذ الكتاب من *l* خريطة فأُخْرج *m* فأُوصل الى محمّد فاذا فيه تذكير *n* محمّد *بما يجب *o* عليه من حفظه *p* لقديم العهد بينه *وبين المعتزّ *q* والحرمة وان الواجب كان عليه ان يكون اوّل *r* من سعى

a) O add. قد. *b*) C بباب. *c*) O خلون, IA l., ut C. *d*) O om. *e*) C om. *f*) O منهم. *g*) C الخميس. *h*) O sine ل. *i*) C الاخر. *k*) O بعد فى. *l*) O فى. *m*) O om., mox C فاوصله et واذا. *n*) C بيذكر, O تذكر. *o*) C ما يحبنا. *p*) O حفظ المعتز. *q*) O وبينه. *r*) O فى اولى.

فى امره وتوجيه خلافته *a* وذكر ان ذلك *b* اوّل كتاب ورد عليه من المعتزّ بعد الحرب ❊ وفى يوم السبت *c* لخمس خلون *d* من ربيع الآخر وافى بغداد حَبْشون *e* بن بغا الكبير ومعه يوسف بن يعقوب قوصرّة مولى الهادى فيمن كان مع موسى بن بغا من الشاكريّة وانضمّ اليهم *f* عامّة الشاكريّة المقيمين بالرقّة وهم فى *g* نحو من * الف وثلثمائة فخلع عليه خمس خلع وعلى يوسف اربع خلع وعلى نحو من *g* عشرين من وجوه الشاكريّة وانصرفوا الى منازلهم ، وقدم بغداد رجل ذكر *h* ان عدّة الاتراك والمغاربة وحَشْوهم *i* فى الجانب الغربىّ اثنا *k* عشر الف رجل ورأسهم بايكباك القائد وان عدّة من *l* مع ابى احمد فى الجانب الشرقىّ سبعة آلاف رجل خليفته عليهم الدرغمان *m* الفرغانىّ *n* وانه *o* ليس بسامرّا من قوّاد الاتراك ولا من قوّاد المغاربة الّا ستّة *p* نفر * وُكّلوا بحفظ *q* الابواب وكانت بين الفريقين وقعة يوم الاربعاء لسبع خلون *r* من شهر *g* ربيع الآخر فقتل *s* فيما ذكر فيها من اصحاب المعتزّ * مع من غرق *t* منهم اربعمائة *u* رجل * وقتل من اصحاب ابن طاهر مع من غرق ثلثمائة رجل *v* لم

---

a) O وبوكمده. *b*) O add. كان. *c*) O الخميس. *d*) C بقين. *e*) O حمشون, Çûli حمسون. *f*) O اليه. *g*) O om. *h*) C ذكره. *i*) O وجيوشهم. *k*) O اثنى. *l*) C ممن. *m*) O s. p. C الورغمان. *n*) C c. و *o*) O om. انه. *p*) O ست. *q*) O وكانوا بحفظ. *r*) C بقين. *s*) O فقل. *t*) C ممن عرف. *u*) O سبعماية. *v*) C om

يكن فيهم الّا جندىّ وذلك انه لم يخرج فى ذلك اليوم *a* من الغوغاء احد وقتل لحسن بن علىّ لحرى *b* وكان يوما صعبًا على الفريقين جميعا، وذكر ان مزاحم بن خاقان رمى فيه *c* موسى بن اشناس بسهم فاصابه فانصرف مجروحا وافتقد من عسكر ابى احمد نحو *d* من عشرين قائدا من الاتراك والمغاربة ولمّا كان يوم الخميس لاربع عشرة بقيت *e* من شهر *f* ربيع الآخر خلع على ابى الساج خمس خلع وعلى ابن فراشة *g* اربع خلع وعلى يحيى بن حفص جبُوس *h* ثلث خلع وعسكر ابو الساج فى سوق الثلثاء واعطى الجند *a* بغالا من بغال السلطان يُحمل *i* عليها الرجّالة وحوّل مزاحم بن خاقان من باب حرب الى باب السلامة وصار مكان مزاحم *خالد بن *f* عمران الطائىّ الموصلىّ، وذكر ان ابا الساج لمّا امره *k* ابن طاهر بالشخوص قال له ايّها الامير عندى مشورة اشير بها قال قل يا ابا جعفر فانك غير متّهم قال ان كنت تريد ان تجادّ *l* هؤلاء القوم فالرأى لك ان لا تفارق قوّادك *f* ولا تفرّقهم واجمعْهم حتى تَفُضّ *m* هذا العسكر المقيم *n* بازائك فانك اذا *o* فرغت من هؤلاء فما اقدرك على من وراءك فقال ان لى تدبيرًا ويكفى الله ان شاء الله فقال *p* ابو الساج السمع والطاعة ومضى

---

a) C om. *b*) O لحرسى aut لحرقىّ (لحربى?). *c*) O مرقسه. *d*) O نحوا. *e*) O خلت. *f*) O om. *g*) In C exes. Restat قرا نه. *h*) Sic C.; O s. p.; mox O leg. ثلثه. *i*) O s. p. C تحمل. *k*) C وصله. *l*) Codd. s. p. *m*) O نقص, C يعبر, IA تهزم. *n*) C العتم. O om. seq. vocem. *o*) O ان. *p*) C s. cop.

لِما *a* أُمر به، وذَكَر ان المعتزّ كتب الى ابى احمد *b* يلوم *c* التقصير فى *d* قتال اهل بغداد فكتب اليه

لِأَمْرِ *e* ٱلْمَنَايَا عَلَيْنَا طَرِيقٌ ... ولِلدَّهْرِ فِيهِ ٱتِّسَاعٌ وَضِيقٌ
فَأَيَّامُنَا *f* عِبَرٌ لِلْأَنَامِ ... فَمِنْهَا *g* ٱلْبُكُورُ وَمِنْهَا ٱلطُّرُوقُ
وَمِنْهَا *h* هَنَاتٌ تُشِيبُ ٱلْوَلِيدَ ... وَيَخْذُلُ فِيهَا ٱلصَّدِيقَ ٱلصَّدِيقُ
وَسُورٌ عَرِيضٌ لَهُ ذُرْوَةٌ ... تَفُوتُ ٱلْعُيُونَ *i* وَبَحْرٌ عَمِيقُ
قِتَالٌ مُبِيدٌ *k* وَسَيْفٌ عَتِيدٌ ... وَخَوْفٌ شَدِيدٌ وَحِصْنٌ وَثِيقُ
وَطُولُ صِيَاحٍ لِدَاعِى ٱلصَّبَاحِ *l* ... ٱلسِّلَاحَ ٱلسِّلَاحَ فَمَا يَسْتَفِيقُ
فَهٰذَا قَتِيلٌ وَهٰذَا جَرِيحٌ ... وَهٰذَا حَرِيقٌ وَهٰذَا غَرِيقُ *m*
وَهٰذَا *n* قَتِيلٌ وَهٰذَا تَلِيلٌ *o* ... وَآخَرُ يَشْدَخُهُ ٱلْمَنْجَنِيقُ
هُنَاكَ *p* ٱغْتِصَابٌ وَثَمَّ ٱنْتِهَابٌ ... وَدُورٌ خَرَابٌ وَكَانَتْ تَرُوقُ
اذا ما سَمَوْنَا الى مَسْلَكٍ ... وَجَدْنَاهُ قَدْ سُدَّ عَنَّا ٱلطَّرِيقُ

---

a) C بما. *b*) O add. اخيه. *c*) O فيلزمه, C بلزوم, IA يلومه للتقصير. *d*) C add. محمد, male. *e*) O ليوم. *f*) O c. و. *g*) C فيها. *h*) Ibn Kotaiba in libro *'Ojûn-al-Akhbâr* f. 133a. (cod. Musei asiat. N°. 691) leg: نَعتنَا امورٌ et mox ويَقْتُلُ فيها. *i*) C بفوق العيوف, O leg. وَمَنها (superscripto وفتنة دين) IA بدن لها دووه نفوت العيون ببحر عميق (وسه et تفوق. *k*) O مُبين, IA متين, Ibn Kot:

فَنَاءٌ مُبِيدٌ وَنَحْرٌ عَتِيدٌ ... وَجُوعٌ شَدِيدٌ وَخَوْفٌ وَضِيقُ

l) Ibn Kot: وداع الصباح بطول الصياح. *m*) C om. hunc versum. Pro قتيل in primo hemist. melius legend. sec IA طريح. *n*) C c. ف. *o*) C بليل, O بليد. *p*) O فتال.

فَبِٱللّٰهِ نَبْلُغُ مَا نَرْتَجِيهِ   وَبِٱللّٰهِ نَدْفَعُ مَا لَا نُطِيقُ a

فاجابه محمّد بن عبد الله او قيل على لسانه

أَلَا b كُلُّ مَنْ زَاغَ عَنْ أَمْرِهِ   وَجَارَ بِهِ c عَنْ هُدَاهُ ٱلطَّرِيقُ
مُلَاقٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا قَدْ وَصَفْتَ   وَهٰذَا بِأَمْثَالِ هٰذَا خَلِيقُ
وَلَا سِيَّمَا نَاكِثٌ بَيْعَةً   وَتَوْكِيدُهَا فِيهِ عَهْدٌ وَثِيقُ
يَسُدُّ عَلَيْهِ طَرِيقَ ٱلْهُدَى   وَيَلْقَى مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُ
وَلَيْسَ بِبَالِغِ مَا يَرْتَجِيهِ d   وَمَنْ كَانَ عَنْ غَيِّهِ لَا يُفِيقُ
أَتَانَا بِهِ e خَبَرٌ سَائِرٌ   رَوَاهُ لَنَا عَنْ خُلُوقٍ خُلُوقُ
وَهٰذَا ٱلْكِتَابُ لَنَا شَاهِدٌ   يُصَدِّقُهُ ذَا f ٱلنَّبِيُّ ٱلصَّدُوقُ g

امّا الشعر الاوّل فانه ينشد لعليّ بن اميّة h فى فتنة المخلوع والمأمون والجواب لا يعرف قائله، وفى *ربيع الآخر i من هذه السنة ذُكر ان مائتى نفس من بين فارس وراجل مضوا من k قِبَل المعتزّ الى ناحية البَنْدَنيجَيْن l ورئيسهم تُرْكىٌّ يدعى ابلج m فقصدوا الحسن بن علىّ فانتهبوا n داره واغاروا على قريته ثمّ صاروا o الى قرية قريبة منها فاكلوا وشربوا فلمّا اطمأنّوا p استصرخ q عليهم الحسن بن علىّ اكرادًا من اخواله وقوما من

---

a) Ibn Kot. habet تطيق — بدفع — ترتجى — تبلغ. b) Codd. لا. Mox O راع. c) C حاربه, O حاربه. d) C exes., videtur fuisse نرتحيه. e) O اباه لنا, tum حبر. f) O و. g) O addit versum: وهدا لهدى فلمّا الامام لنا فالروف الشفيق. h) Eidem tribuit hos versus quoque Ibn Kotaiba, l.l. i) O om. k) C فى. l) C السند محيين, O البدحين. m) Codd. hic s. p., sed infra C leg. ابلج et ابلح. n) O c. و. o) O ساروا, mox om. قرية. p) O add. بها. q) C استصرخوا.

قُرى حوله فصاروا اليهم وهم غارّون فاوقع بهم وقتل *a* اكثرهم واسر سبعة عشر رجلا منهم *b* وقتل ابلج *c* وهرب من بقى منهم ليلا ثمّ بعث الحسن بن علىّ الاسرى ورأس ابلج ورؤوس من قتل معه الى بغداد والحسن بن علىّ هذا رجل من شيبان *d* كان يخلف فيما ذكر يحيى بن حفص فى عمله وامّه من الاكراد ۞

ذكر خبر المدائن فى هذه الفتنة

ذُكر ان ابا الساج واسماعيل بن فراشة *ويحيى بن حفص *e* لمّا خلع عليهم للشخوص نحو المدائن عسكروا بسوق الثلثاء فلمّا كان يوم الاحد لعشر بقين من شهر *b* ربيع الاوّل حمل رجّالته *f* على البغال وصار الى المدائن ثمّ الى الصيّادة وابتدأ فى حفر خندق المدائن وهو خندق كسرى وكتب يستمدّ فوجّه اليه خمسمائة رجل من رجّالة الجيشيّة وكان شخوصه فى ثلثة آلاف *فارس وراجل *g* *ثمّ استمدّه فامدّه فحصل فى عسكره ثلثة آلاف فارس والفا راجل *h* ثمّ أُمِدّ بمائتى راجل *i* من الشاكريّة القدماء وحملوا فى السفن وانحدروا اليه يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة *h* ۞

ذكر الخبر عن امر الانبار وما كان فيها من *b* هذه الفتنة *k*

فما كان بها *l* ان محمّد بن عبد الله وجّه نجوبة بن قيس فى الاعراب الى الانبار وامره بالمقام بها *h* والفرض *لاعراب الناحية *b* ففرض قوما منهم ومن المشبّهة *m* بهم نحوًا من الفى راجل *n* فاقام

---

a) O c. ة. *b*) O om. *c*) O ىلحا. *d*) C سبان. *e*) O وابا حفص. *f*) O رجاله. *g*) C om. فارس و. *h*) C om. *i*) O رجل. *k*) O السنة. *l*) O فيها. *m*) O المسمه. *n*) O رجل.

بالانبار وضبطها فبلغه ان قوما من الاتراك قد قصدوه فبثق a الماء من الفرات الى خندق الانبار فامتلأ b الخندق لزيادة الماء وفاض على ما يليه من الصحارى فصار الماء الى السّالحين c فصار *ما يلى d الانبار بطيحة واحدة وقطع القناطر التى *تُوصل الى e الانبار وكتب يستمدّ فنُدب للخروج اليه رشيد f بن كاوس اخو الافشين وضمّ اليه ممن g كان معه من رجاله تتمّة h الف رجل خمسمائة i فارس وخمسمائة راجل فشخص وعسكر فى قصر عَبْدويه k وامدّه ابن طاهر بثلثمائة راجل من الملطيّين l القادمين من الثغور وانتُخبوا m ودفع اليهم استحقاقهم ونفذوا n اليه يوم الثلثاء ورحل o من قصر عبدويه يوم الاثنين p سلخ ربيع الآخر فى نحو من الف وخمسمائة رجل q واخرج المعتزّ ابا نصر بن بغا من سامرّا على طريق الاسحاقىّ r يوم الثلثاء فسار يومه وليلته فصبّح الانبار ساعةَ نزلها رشيد بن كاوس وكان نجوبة نازلا فى s المدينة ورشيد خارجَها t فلمّا وافى ابو نصر عاجل رشيدًا u

---

a) Codd. s. p. IA ١.١ وشقّ. b) O c. و. c) Codd. السالحن. Vulgo السيلحين. d) O om. e) O بلى. f) C اسد hic et infra saepe. g) C من. h) C كسمه, O بسمه. i) O وخمسمانة; C خمسه مايه. k) O عَمدوَيْه, C sine vocal. l) O s. p. C الملطيين, tum add. و. Forte sic quoque erit leg. supra ١٥٩٠, 6 pro المطلبيين etc. m) O s. p. C وانتخبوا. n) O s. p. C ونفذوا. o) C om. p) Puto hic esse leg. الثلثاء et supra الاثنين. q) O راجل. r) Ap. IA ١.١, l. 3—4 a f. male nominatur vir quidam Alî al-Ishâkî. s) O و. t) C خارجا. u) C hic رسيد, mox ut O شيد.

واصحابه وهم غارّون على غير تعبية فوضع اصحابه فيهم السيف ورموهم بالنشّاب a * فقتلوا عدّة b وثار بعض a اصحاب رشيد الى اسلحتهم c فقاتلوا الاتراك والمغاربة * قتالا شديدا d وقتلوا منهم جماعة e ثم انهزم الشاكريّة ورشيد على الطريق الذى جاءوا فيه منصرفين الى بغداد ولمّا بلغ نجوبة ما لقيه f اصحاب رشيد g وان الاتراك قد مالوا عند انهزام رشيد الى الانبار عبر h الى الجانب الغربىّ وقطع جسر الانبار وعبر معه جماعة من اصحابه وصار رشيد الى المُحَوَّل فى i ليلته وسار نجوبة فى i الجانب الغربىّ k حتى وافى بغداد يوم الخميس بالعشىّ ثم l دخل رشيد فى هذه العشيّة الى دار ابن طاهر فاعلم m نجوبةُ محمّدَ بن عبد الله انّه n عند مصير الاتراك الى الانبار وجّه الى رشيد يسئله o ان يوجّه اليه مائة رجل من الناشبة p ليرتّبهم q قدّام اصحابه فامتنع من ذلك * وسأله ان يضمّ r اليه ناشبة s من الفرسان والرجّالة ليصير الى بنى عمّه وذكر t انهم مقيمون هنالك فى الجانب الغربىّ على الطاعة وانتظار t * امير المؤمنين u وضمن ان يتلافى v ما كان منه فضمّ اليه ثلثمائة رجل w من فرسان الشاكريّة

a) C om. b) C فقتلوهم. c) O سلاحهم. d) O اشد قتال. e) O add. كبيرة. f) C لقى. g) O hic الرشيد, mox C فان. h) C غير hic et infra. i) O من. k) C male الشرقى. l) O و. m) O c. و. n) C ان. o) O يسلمه. p) O النشابة, C الناشبه. q) C ليرتبهم, O ليرمبهم. r) C وسال وانضم. s) C ناسبه. t) C s. cop. u) O الاميرين, superscripto امر. Fortasse legend. امر امير المؤمنين. v) C يتلافا, O يتلافى. w) O راجل.

النـاشبـة a وجّالتهم * وخـلـع عليه b خمس خـلـع ومـضـى الى قصر ابـن هُبيرة يستعدّ هنـالـك ثمّ اختار محمّد بن عبد الله الحسين c بـن اسماعيل للانبار ووجّـه محمّد بن رجاء الحصارىّ d معه وعبد الله بـن نصر بـن حمزة ورشيد بـن كاوس ومحمّد بن يحيى وجماعـة من الناس وامـر باخـراج e المـال لمن يخرج مع الحسين ومـع هـؤلاء القوم فامتنع من كان قـدم من مَلَطْية من الشاكـريّـة وهم عُظْم الناس مـن f قبض رزق a اربعـة اشهر لان اكـثـرهم كان g بغير دوابّ وقالـوا نحتاج الى ان نقـوى فى انفسنا ونشترى الـدوابّ وكان الـذى أُطلق لهم اربعة آلاف دينار h ثمّ رضوا بقبض اربعة اشهر فجلس للحسين فى مجلس على باب محمّد ابن عبد الله وتقدّم فى تصحيح الجرائـد i ليكون عَرْضه الناسَ واصحابَه فى مدينة ابى جعفر * فاعطى فى ذلك اليوم جماعةً من خاصّته ثمّ صار للحسين واصحاب الـدواوين بعد ذلك الى مـدينة ابى جعفر h ووضع العطاء لمن يخرج k معه من الجند فى ثلثة مجالـس واستتمّ اعطاؤهم يـوم السبت لاثنتى عشـرة ليلة بقيت مـن جمادى الاولى فلـمّا كان يـوم الاثنين أُحضر * الحسين بـن اسماعيل h الدارَ ومعه القـوّاد الخارجـون معه l رشيد بن كاوس ومحمّد بـن رجـاء وعـبـد m الله بن نصر * بن حمزة h وارمس n

---

a) C om. b) C ثمّ احمار. c) O محمد. d) Codd. s. p. e) C add. هذا. f) O male ممن. g) O كانوا. h) O om. i) O s. p. C الجرايد. k) O خـرج; mox C om. مـعـه. l) O add. وهم. m) C وعبيد, infra ut O. n) C وارمسن.

الفرغانىّ ومحمّد بن يعقوب اخو حزام *a* ويوسف بن منصور *ابن يوسف البَرْم *b* والحسين *c* بن علىّ بن يحيى الارمنىّ والفضل بن محمّد بن الفضل ومحمّد بن هرثمة *d* بن النصر *e* وخلع على الحسين وقُدّمت مرتبته الى الفوج الثانى وكان فى الفوج الرابع وخلع على هؤلاء القوّاد *f* وصيّر رشيد بن كاوس على المقدّمة ومحمّد بن رجاء على الساقة ومضى الحسين ومن *ضُمّ اليه من *g* عشيرته وقوّاده الى معسكره *h* وأُمر وصيف وبغا ان يسبقا *i* الحسينَ الى معسكره وشيّعه *k* عبيد الله بن عبد الله وجميع قوّاد ابن طاهر وكتّابه *l* وبنو هاشم والوجوه *l* الى الياسريّة وأُخرج لاهل العسكر من المال ستّة وثلثون *m* الف دينار وحُمل الى معسكر الياسريّة بعدُ لاعطاء *n* من بقى الف وثمانمائة دينار تمام استحقاقهم فلمّا كان يوم الخميس سارت مقدّمة الحسين والمقلّد لها عبد الله بن نصر ومحمّد بن يعقوب فى الف فارس وراجل فنزلوا البَثْق *o* المعروف بالقاطوفة *p* وكان الاتراك قد وجّهوا

---

a) C خرام et om. seq. و. Collato Jakûbî ٣٥, 2 fort. melius leg. اخى. *b*) C النّرم ويوسف. Infra C النرم s. البرم, O s. p., sed ambo recte ابن يوسف. *c*) C s. و. *d*) C هريمة. *e*) O s. p., C النمى; Mohammed hic haud dubie est filius هرثمة بن النصر الخُتّلى, de quo cf. supra ١٣٩٧, 9. *f*) O القوم. *g*) C صمّه, O ضُم من, mox O leg. قواده وعسكره. *h*) O c. s. *i*) O يشيعا. *k*) C ويشيعه. *l*) O om. *m*) C وثلثين. *n*) O اعطا. *o*) C الثبعى, O العنق. *p*) Sic C. O s. p. Nomen alibi non invenio. Fortasse autem est componend. c. سويقة قطوطا, quod multo infra nominatur. Cf. quoque Jakût IV,

الى المنصوريّة على خمسة *a* فراسخ من بغداد جماعة منهم *b* ومن المغاربة والغوغاء زهاء مائة انسان فظُفر بسبعة من المغاربة فوُجّه بهم الى *c* الحسين فانفذهم *d* الى الباب وسار الحسين يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى وقد كان اهل الانبار *حين تنحّى نجوبة ورشيد وصار الاتراك والمغاربة الى الانبار *e* نادوا الاملى فُقُطُوه *f* وأمروا بفتح حوانيتهم والتسوّق *g* فيها والانتشار *h* فى امورهم واطمأنّوا *i* الى ذلك *منهم وسكنوا واطمعوا منهم ان يفوا لهم فاقاموا بذلك *k* يومهم وليلتهم حتى اصبحوا وكان فى وقت غلبتهم عليها *l* وافتهم سفن من الرَقّة فيها دقيق واطواف فيها زيت وغير ذلك فاخذوه وجمعوا ما وجدوا *l* فيها من ابل ودوابّ وبغال وحمير ووجّهوا بذلك مع من يؤدّيه الى منازلهم بسامرّا وانتهبوا ما وجدوا *m* ووجّهوا برؤوس من قتل من اصحاب رشيد ونجوبة *واهل بغداد ومن اسروا *n* وكانوا مائة وعشرين *o* رجلا

١٤٠, l. 8—11; Sam'ânî s. v. القَطوطىّ habet: هذه النسبة الى قطوط وظنّى انها محلّة ببغداد بنواحى الدور لا ادرى هى قطوطا او غيرها (l. قطوطا) et s. v. قَطُوطا paullo infra: هى قرية من قرى بغداد فيما اظنّ.

a) O خمس. *b*) O om. hanc voc. et seq. و. *c*) C om. *d*) C c. و. *e*) O om. Pro تنحّى C hab. سحا et pro نجوبة more solito نحويه. *f*) Codd. فقطوا. *g*) O والسوق et om. فيها. *h*) C والانتسار, O والانتشار. *i*) O c. ا, tum leg. ى pro الى. *k*) O om.; scripsi وسكنوا pro وسلفوا cod. *l*) O om. *m*) O وجدوه. *n*) C tantum واهل بغداد, O tantum ومن اسروا. *o*) O وعشرون, mox C om. رجلا.

والروس سبعين رأسا وحملوا a الاسرى فى الجوالقات قد اخرجوا منها b رؤوسهم حتى صاروا الى سامرّا وصار الاتراك الى فم الاسنانة c وحاولوا سدّها *ليقطعوا ماء الفرات d عن بغداد فوجّهوا رجلا ودفعوا اليه مالا *لآلة السكْر e وسدّه *مع الفلوس f والصوارى g ففُطن به وهو يبتاع ذلك b فحُمل الى دار ابن طاهر بعد ان نالته العامّة بالضرب والشتم حتى اشفى على الموت فسُئل h عن امره فصدّق فوجّه به الى الحبس i» وكان ابن طاهر قد وجّه الحارث خليفة ابى الساج فكان k على طريق مكّة الى قصر ابن هبيرة وضمّ اليه خمسمائة رجل من فرسان الشاكريّة القادمين معه *فنفذ ومن l معه لسبع m خلون من جمادى الاولى n ووجّه *ابن ابى o دُلف هاشم بن القسم فى مائتى راجل وفارس الى السيبيّن p ليقيم هناك q فلمّا توجّه r الحسين الى s الانبار كُتب اليه باللحاق بعسكر الحسين ليصير معه الى الانبار ونودى ببغداد فى اصحاب الحسين ومزاحم بن خاقان ان يلحقوا بقوّادهم فسار الحسين وتقدّم خالد بن عمران حتى نزل t دمما u

---

a) O وجعلوا, mox C جواليقات, O جوالقاب. b) O om. c) O s. p. Nomen incertum. Fortasse legend الاستانة. d) C لنقطعوها القوات. e) O s. p. C لالة الشكر. f) O من العلوس, C مع الفلوس. g) C والبوارى, O ut videtur والصوارى, tum فظفر. h) C فسال. i) O الجسر. k) O s. cop. l) O فنفذوا من. m) O add. لمال. n) O الاخرة. o) C ابنه ابا. p) O s. p. C السيين et om. الى. q) O بهما. r) C قدم. s) C من, mox O نبار, pro الانبار. t) C دخل u) C نعما.

فاراد ان يعقد على نهر انق *a* جسرا ليعبر عليه اصحابه فمنعه الاتراك فعبر اليهم جماعة من الرجّالة فكشفوهم وعقد خالد الجسر فعبر هو واصحابه وسار *b* للحسين الى دِمّا فعسكر خارجها واقام فى معسكره يوما ووافته *c* طلائع الاتراك مما يلى نهر انق ونهر رُقَيْل *d* فوق قرية دِمّا فصفّ للحسين اصحابه *e* من جانب النهر والاتراك من الجانب الآخر وهم زهاء الف رجل وتراشقوا *f* بالسهام فجرح بينهم *g* عدد وانصرف الاتراك الى الانبار وكان نجوبة مقيما بقصر ابن هبيرة فانضمّ *h* الى الحسين فى *جميع من *i* كان معه من الاعراب وغيرهم وكتب نجوبة *k* يسئل مالا لاعطاء اصحابه فامر ان يحمل الى معسكر الحسين لاعطاء اصحاب نجوبة ثلثة آلاف دينار وحمل الى الحسين مال واطواق واسورة وجوائز لمن ابلى فى الحرب وكان الحسين *وُعِدَ ان *l* يُمَدّ بالرجال حتى يكمل عسكره عشرة آلاف رجل فكتب *m* بنجز ذلك فامر بتوجيه ابى السنا محمّد بن عبدوس الغنوىّ *n* *والجحّاف بن *o* سواد فى الف فارس وراجل من المطّيّين *وجند انتُخبوا من قيادات *p* شتّى

---

a) Sic C, infra ابق; O plerumque s. p., semel ut recepi. IA ١.٣, 7a f. اربق. *b*) O add. الى. *c*) O s. و. *d*) O s. p. In C رقيل, aut رقّيل. *e*) O om. *f*) O c. ﻫ. *g*) C منهم. *h*) O s. p. C فانصرف. *i*) O جمع ما. *k*) O hic ىىحوىه. *l*) C من عدلان, forte pro بان يُوعَد. *m*) O فوجه, deinde C سجر, O ىىىحر. *n*) Codd. s. p. *o*) O والحاف بن, C والحارىين. *Fragm.* ٥٨٢, ult. الحجّاف بن سوادة. *p*) O وقد انتخبوا من فبل, C وجند انحبوا من قيادات.

فقبضوا أنزالهم a لليلتين بقيتا من جمادى b وساروا مع ابى السنا والجحّاف على نهر كَرْخَـايا c الى المحوَّل ثم الى دِمِمّا ونزل الحسين بعسكره فى موضع يعرف بالقطيعة d واسع يحتمل العسكر e فاقام فيه يومه ثم عزم على الرحلة f منه الى قرب الانبار فاشار عليه رشيد والقوّاد ان ينزل عسكره بهذا الموضع لسعته وحصانته ويسير هو وقوّاده فى خيلٍ جريدةٍ فان كان الامر له كان قادرا ان ينقل عسكره وان كان عليه انحاز الى عسكره وراجع عدوّه g فلم يقبل الرأى وحملهم على المسير *من موضعهم h * فساروا وبين i الموضعين فرسخان او نحوهما فلمّا بلغوا الموضع الذى اراد الحسين النزول فيه امر الناس بالنزول وكان k جواسيس الاتراك فى عسكر الحسين فساروا l اليهم واعلموهم رحلة الحسين وضيق العسكر بالموضع الذى نزل فيه m فوافوهم والناس n يحطّون اثقالهم فثار اهل العسكر ونادوا السلاح فصافّوهم فكانت بينهم قتلى من الفريقين وحمل اصحاب الحسين عليهم فكشفوهم كشفا قبيحا وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وغرق o منهم خلق كثير فى الفرات وكان الاتراك قد كمّنوا قوما فخرج p الكمين عند ذلك على بقيّة العسكر فلم q يكن لهم ملجأ الّا الفرات وغرق من اصحاب الحسين r خلق

---

a) O اموالهم. b) Addend. erit الاولى. c) C كرخان. d) C العطيعه. e) C om. f) C الرجله hic et infra l. 11. g) O add. بعد. h) C من معه. i) C فسار فى وادين. k) O وكانت. l) C فصاروا. m) O به. n) O وهم. o) O وحمل. p) O فرجع. q) C ولم. r) C طاهر, pro ابن طاهر.

كثير وقتل جماعة واسر من الرجّالة a جماعة وامّا الفرسان فضربوا دوابّهم هُرّابا لا يلوون على شىء والقوّاد ينادونهم يسألونهم b الرجعة فلم يرجع منهم احد وابلى محمّد بن رجاء ورشيد يومئذ c بلاء حسنا ولم يكن لمن انهزم معقل دون الياسريّة على باب بغداد فلم يملك القوّاد امور اصحابهم فاشفقوا d حينئذ على انفسهم فانثنوا e راجعين وراءهم يحمونهم من ادبارهم أنْ يَتْبَعُوا f وحوى الاتراك جميع b عسكر للحسين بما فيه من المضارب واثاث g الجند وتجارات اهل السوق *وكان معه فى السُفن سلاحٌ h سَلِمَ لان الملّاحين حرزوا i سفنهم *فسلم ما k كان معهم من السلاح ومن تجارات التجّار، وذُكر عن ابن زنبور l كاتب للحسين انه أُخذ للحسين m اثنا عشر صندوقا فيها كسوة ومال من مال السلطان مبلغه ثمانية آلاف دينار ونحو من اربعة آلاف دينار لنفسه ونحو من مائة بغل وانتهب n فروضُ للحسين *مضاربَ للحسين b واصحابه وطاروا مع من طار فوافوا الياسريّة *وكان اكثر النهب مع اصحاب ابى السنا ووافى للحسين والفَلّ الياسريّة b يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ولقى o للحسينَ رجل من التجّار فى جماعة ممن ذهبت p اموالهم *فى عسكره q فقال الحمد لله الذى بيّض r

---

a) C الرجال. b) C om. c) O وساكويه. d) O s. p. C فاسفقوا. e) O s. p. In C exes. Restat ut videtur فانثوا. f) O s. p. C يتنعوا. g) C واثاث, O وانساب. h) O وما كان معه من السلاح فى السفن. i) O احدروا. k) O فسلموا بما. l) Codd. زنبور. m) C من للحسين, deinde O اثنى. n) C وانهب, O وانتهبت. o) O ووافى, deinde رجلا. p) O نهبت. q) O om. r) O s. p.

وجهك اصعدت فى اثنى عشر يوما وانصرفت فى يوم واحد فتغافل عنه، *قال ابو جعفر a ومما انتهى الينا من خبر الحسين b بن اسماعيل ومن كان معه من القوّاد والجند الذين كان محمّد بن عبد الله بن طاهر استنهضهم من بغداد فى هذه السنة لحرب من كان قصد الانبار وما اتّصل بها من البلاد من الاتراك والمغاربة انه لمّا صار الى الياسريّة منصرفه مهزوما من دمّما اقام بها فى بستان ابن الحَرُورىّ c واقام من وافى الياسريّة من المنهزمة فى الجانب الغربىّ من الياسريّة ومنعوا من العبور ونودى ببغداد فيمن *قد دخلها d من الجند الذين فى عسكر الحسين ان يلحقوا بالحسين فى معسكره وأُجّلوا e ثلثة ايّام فمن وجد منهم ببغداد بعد ثلثة ضُرب ثلثمائة سوط ومُحى f اسمه من الديوان فخرج الناس وامر خالد بن عمران فى الليلة التى قدم فيها الحسين ان يعسكر فى اصحابه بالمحوّل واعطى g اصحابه ارزاقهم فى تلك الليلة فى السَرْج ونودى فى اصحابه بالمحوّل h باللحاق به a ونودى فى الفرض i القدماء k الذين كانوا فرضوا بسبب ابى الحسين يحيى بن عمر بالكوفة وهم خمسمائة رجل واصحاب خالد وهم نحو من الف رجل فعسكروا بالمحوّل يوم الثلثاء

---

a) O om. b) C om. c) Vocales in O, C الحزورى hic et infra, ubi ambo om. ابن. d) O يدخلها. e) C s. p. O وأجِلوا. f) O وضرب, superscripto فرص s. حرص. g) C واعطا. h) C hic بالمحوله. i) O add. من. k) O s. p. C الجهوما.

لسبع *a* خلون من جمادى الآخرة *b* وامر ابن طاهر الشاهَ بن ميكال *c* فى صبيحة الليلة التى *واتى فيها *d* لحسين ان يتلقّاه ويمنعه من دخول بغدادَ فلقيه فى الطريق فردّه الى بستان ابن الحروريّ واقاموا *e* يومهم فلمّا كان الليل صاروا الى دار ابن طاهر فوبّخه *f* ابن طاهر وامره بالرجوع الى الياسريّة لينفذ الى الانبار معهن ينفذ اليها من الجند فصار من ليلته الى الياسريّة ثم امر باخراج مال لاعطاء *g* شهر واحد لآل *h* هذا العسكر فحمل تسعة آلاف دينار وصار *كتّاب ديوان *i* العطاء وديوان العرض *k* الى الياسريّة لعرض الجند واعطائهم فلمّا كان يوم الجمعة لسبع *l* خلون من جمادى الآخرة توجّه خالد بن عمران مُصْعِدا الى قنطرة بهلايا *m* وهى موضع السِكْر وخرجت نحو من عشرين سفينة وركب عبيد الله بن عبد الله واحمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد الى عسكر لحسين *بن اسماعيل بالياسريّة *n* فقرءوا على الحسين والقوّاد كتابا كُتب به عن المستعين يخبرهم فيه بسوء طاعتهم وما ركبوا من العصيان والتخاذل فقرئ عليهم والعسكر مقيم والعُرّاض يعرضونهم ليتعرّفوا *o* من قُتل ومن غرق من كلّ

---

a) O om. Lege لاربع. *b*) C om. *c*) O مىكاىسل. *d*) C واتاها. *e*) O فاقاما, deinde يومهما et صار. *f*) O فوبحه, C فوجه, deinde وامر. *g*) O الاعطا, C add. جند. *h*) C لال, O لاهل. *i*) O transponit voces. *k*) Codd. الغرض. *l*) C لخمس, male. *m*)? C sic aut بهلايا,. O بهلاثا, deinde C وهو. *n*) O الى الياسرية, deinde C فقرا. *o*) O لىعرفوا.

قيادة ونودى بالالحاق *a* بعسكرهم فخرجوا واتاهم كتاب * بعض عيونهم بالانبار يخبر ان القتلى كانت *b* من الاتراك اكثر من مائتين والجرحى نحوا من اربعمائة وان جميع من اسره الاتراك من اهل بغداد الجيشيّة *c* والفروض من الرجّالة مائتان وعشرون انسانا وانه عدّ رؤوس من قتل فوجدها سبعين رأسا وكانوا اخذوا جماعةً من اهل الاسواق فصاحوا *لابى نصر نحن *d* اهل السوق *e* فقال ما بالكم معهم فقالوا *f* أُكرهنا فخرجنا *g* تسبّبًا او ... فاطلق من كان منهم يشبه السوقة وامر بحبس الاسرى فى القطيعة، وذكر *h* عن صاحب بغال السلطان ان جميع ما ذهب *i* من بغال السلطان *k* مائة وعشرون بغلا، ورحل الحسين يوم الاثنين لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الآخرة وكتب الى خالد بن عمران وهو مقيم على السكر ان يرحل متقدّما *l* امامه فامتنع خالد من ذلك وذكر انه لا يبرح من موضعه الّا *m* ان يأتيه قائد فى جند كثيف فيقيم مكانه *n* لانه يتخوّف ان يأتيه الاتراك من خلفه من عسكرهم بناحية قطربّل وامر ابن طاهر بمال فحُمل الى *o* الحسين بن اسماعيل لاعطاء جميع من فى عسكره رزق شهر واحد ليُفرّق فيهم بدمما وامر ان يخرج معه الكتّاب والعرّاض لاصحابه

---

a) C c. فى. *b*) C om. *c*) C c. و, ambo الجيشيه, mox ambo مائتين et C وعشرين. *d*) C الى نصير نحو, O لابى نصر نحر. Abu Naçr est filius Bogae. *e*) O الاسواق. *f*) O s. ف. *g*) C فخرج, deinde O نسسا او نسا, C بيساط واسا. *h*) O وحُدث. *i*) O اخذ. *k*) C om., deinde hab. وعشرين. *l*) O متعدما, C بعدما. *m*) O الى. *n*) O موضعه. *o*) C مع.

الى *a* هنالك وقلّد امره *a* نفقات عسكره واعطاء *b* الجند من قبل ديوان الخراج الفضلَ بن مظفّر السبعيّ *c* وحمل المال مع السبعيّ الى معسكر الحسين لينفذ معه اذا نفذ وقد قيل ان الحسين ارتحل الى الانبار فى النصف من ليلة الاربعاء *لعشر بقين من جمادى الآخرة فسار وتبعه من فى عسكره يوم الاربعاء *d* ونودى فى اصحابه باللحاق به *e* فسار حتى نزل دِمِمّا واراد ان يعقد على نهر انق *f* جسرا ليعبر عليه فمانعه الاتراك *g* فعبر اليهم جماعة من اصحابه من الرجّالة فحاربوهم حتى كشفوهم وعقد خالد *a* الجسر فعبر اصحابه *h* ووجّه محمّد بن عبد الله بكاتبه *i* محمّد ابن عيسى بشىء *شافهه به *k* فيقال انه حمل معه اطواقا واسورة وانصرف الى منزله وصار الى الحسين يوم السبت لثمان خلون من رجب رجل *a* فاخبره ان الاتراك قد دُلّوا على عدّة مواضع *فى الفرات مخاض *l* الى عسكره فامر بضرب الرجل مائتى سوط *ووكّل بالمخاوض *m* رجلا من قوّاده يقال له الحسين *n* بن علىّ بن يحيى الارمنىّ فى *o* مائة راجل ومائة فارس فطلع اوّل *p* القوم فخرج عليهم وقد اتاه منهم اربعة عشر عَلَمًا فقاتل اصحابه

---

a) O om. *b*) C فاعطى. *c*) O hic s. p., infra الشيعى. *d*) C om. *e*) O om. deinde leg. وسار. *f*) Sic ambo; cf. supra ١٩٠٩, ١. *g*) O add. ومن معهم. *h*) O هو ومن معه. *i*) O بكتابه; deinde C لمحمد. *k*) O بشافهه seq. vox c. و. *l*) O بمخاض فى الفرات. *m*) O ووجه بموضع المخاوض. *n*) O hic الحسن, sed infra ut C. *o*) O بن. *p*) O فى اوايل, mox اليهم.

ساعة ووكّل بالقنطرة ابا السنا وامره ان يمنع من انهزم من العبور فاتى الاتراك المخاضة فرأوا الموكّل بها فتركوه واقفا وصاروا الى مخاضة اخرى *a* خلف الموكّل فقاتلوهم فصبر لحسين بن علىّ وقاتل فقيل *b* للحسين بن اسماعيل فقصد نحوه ولم *c* يصل اليه حتى انهزم وانهزم خالد بن عمران معه *d* ومن معه ومنعهم ابو السنا من العبور على القنطرة فرجع *e* الرجّالة والخراسانيّة فرموا بانفسهم *f* فى الفرات فغرق من لم يُحْسن *g* السباحة وعبر من كان يحسن السباحة فنجا عريانا وخرج الى جزيرة لا يصل منها الى الشطّ *h* لما على الشطّ من الاتراك، فذكر *i* بعض جند لحسين *k* قال بعث لحسين بن علىّ الارمنىّ الى لحسين بن اسماعيل ان الاتراك قد وافوا المخاضة فاتاه الرسول فقيل *l* الامير نائم فرجع الرسول فاعلمه فردّ آخرَ فقال له الحاجب الامير فى المخرج فرجع فاخبره فردّ رسولا ثالثا فقال قد خرج من المخرج ونام فعلّت *m* الصيحة فعبر الاتراك فقعد لحسين فى زورق *او شبّارة *n* وانحدر واستأسر قوم من الخراسانيّة ورموا *o* ثيابهم وسلاحهم وقعدوا على الشطّ عُراةً *p* وشدّ اصحاب اعلام *q* الاتراك حتى ضربوا اعلامهم على مضرب لحسين *ابن اسماعيل *d* واقتطعوا *r* السوق وانحدرت عامّة السفن فسلمت *s*

---

a) O add. من. *b*) C مفسل, O فقتل, tum لحسين. *c*) O فلم. *d*) O om. *e*) O فرجعوا. *f*) O s. p. *g*) O يعرف. *h*) C hic et infra الشاط. *i*) O add. عن. *k*) O add. انه. *l*) Codd. فقال. Possit quoque servari lectio codd. addito له الحاجب. *m*) O وجاءت. *n*) O وشارة, C tantum سرّة s. نسرة. *o*) C s. cop. *p*) C om. *q*) O الاعلام. *r*) O s. p. C واقتطعوا. *s*) C فسلمت.

الّا ما كان *a* موكّلا به منها ولحق *b* الاتراك اصحابَ الحسين فوضعوا فيهم السيف فقتلوا واسروا نحوا من *c* مائتين وغرق خلق كثير *d* ووافى الحسين والمنهزمة بغداد نصف الليل ووافى فلّهم وبقيّتهم فى النهار وفيهم جرحى كثيرة *e* فلم يزالوا الى نصف النهار يتتابعون عراةً مجرّحين *f* وفُقد من قوّاد الحسين ابنُ يوسف البَرْم وغيره ثمّ جاء كتابه انه اسير فى ايدى الاتراك عند مُفْلِح وان عدّة الاسرى من وقعة الحسين الثانية مائة ونيّف *d* وسبعون انسانا والقتلى مائة والدوابّ نحو من الفى دابّة ومائتى بغل *g* وقيمة السلاح والثياب وغير ذلك اكثر من مائة الف دينار فقال الهندوانىّ *h* فى الحسين بن اسماعيل

يَا أَحْزَمَ *i* ٱلنَّاسِ رَأْيًا فِى تَخَلُّفِهِ
عَنِ ٱلْقِتَالِ خَلَطْتَ ٱلصَّفْوَ بِٱلْكَدَرِ
لَمَّا رَأَيْتَ سُيُوفَ ٱلتُّرْكِ مُصْلَتَةً
عَلِمْتَ مَا فِى سُيُوفِ ٱلتُّرْكِ مِنْ قَدَرِ *k*
فَصِرْتَ مُنْحَجِزًا *l* ذُلًّا وَمَنْقَصَةً
وَٱلنُّجْحُ يَذْهَبُ بَيْنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلضَّجَرِ

ولحق بالمعتزّ فى جمادى الآخرة منها *d* من بغداد جماعة من الكتّاب وبنى *m* هاشم * ومن القوّاد *n* مُزاحم بن خاقان أرطوج *o*

---

a) O ponit hic منها. *b*) C ورفع. *c*) O om. Ambo leg. نحو *d*) O om. *e*) C كسر. *f*) *Teshdîd* in O. *g*) O add. واكثر. *h*) O المهندوا بى. *i*) O اخرم, C s. p. Çûlî et IA ١٠٤ ut recepi. *k*) Çûlî عبر *l*) Codd. s. p.; IA مضاجرا. Çûlî leg. صحرت من حربهم عاجزا ومنقصة. *m*) O وبنو. *n*) C tantum و. *o*) C om.

ومن الكتّاب عيسى بن ابراهيم بن نوح ويعقوب بن اسحاق وبماري a ويعقوب بن صالح بن مُرشد ومقلة وابنٌ لابي b مزاحم ابن يحيى بن خاقان ومن بنى هاشم علىّ ومحمّد ابنا الواثق ومحمّد بن هارون بن عيسى بن جعفر ومحمّد بن سليمان من ولد عبد الصمد بن علىّ،

وفيها كانت وقعة بين محمّد بن خالد بن يزيد واحمد المولّد وايّوب بن احمد بالسُّكَيْر c من ارض بنى تغلب فقتل بين الفريقين جماعة كثيرة وانهزم محمّد بن خالد وانتهب الآخرون متاعه وهدم ايّوب دور آل هارون بن معمر وقتل من ظفر به من رجالهم،

وفيها كانت لبلكاجور d غزوة فتح فيما ذكر فيها e مطمورة *اصاب فيها f غنيمة كثيرة واسر جماعة من الاعلاج وورد بذلك على g المستعين كتاب تاريخه يوم الاربعاء لثلث ليال h بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥١

وفى يوم السبت لثمان بقين من رجب من هذه السنة كانت وقعة بين محمّد بن رجاء واسماعيل بن فراشة وبين جُعلان i التركىّ بناحية بَادَرَايا وباكُسَايا فهزم ابن رجاء k وابن فراشة جُعلانَ وقتلا من اصحابه جماعة واسرا l جماعة

a) O ونماوى, C وبماري. Nom. incertum. b) O ابى. c) C بالسليير, IA ١١٠, 5 بالسلين, O بانسكين s. بالسكير. Est haud dubie سُكَيْر العباس. Cf. IA VI, ٧٨, ١١ et Ind. ad Bibl. Geogr. d) O لايلكاجور, C وقعة لابلكاجور يرجع. e) C om. f) O وغنم منها, deinde كبيرة. g) O الى. h) O om. i) C hic حفلان, infra خفلان. O hic et infra ut rec. k) C خاقان. l) Codd. واسر.

وفى رجب منها كان a فيما ذكر وقعة b بين ديوداد ابى c الساج وبين بايكباك بناحية جَرْجَرايا قتل فيها ابو الساج بايكباك وقتل من رجاله جماعة واسر منهم جماعة وغرق منهم d فى النهروان جماعة ۞

وفى النصف من رجب e منها اجتمع من كان ببغداد من بنى هاشم من العبّاسيّين فصاروا الى الجزيرة التى بازاء دار b محمّد بن عبد الله * فصاحوا بالمستعين وتناولوا محمّد بن عبد الله b بالشتم القبيح وقالوا قد مُنِعْنا ارزاقَنا وتدفع الاموال الى غيرنا ممن لا يستحقّها ونحن نموت هزلا وجوعا فان دفعتَ الينا ارزاقنا والّا قصدنا الى f الابواب ففتحناها وادخلنا الاتراك فليس g يخالفنا احد من اهل بغداد فعبر h اليهم الشاه بن ميكال فكلّمهم ورفق بهم وسألهم ان يعبر معه منهم ثلثة انفس ليدخلهم على i ابن طاهر فامتنعوا من ذلك وابوا الّا الصياح وشَتْمَ محمّد بن عبد الله k فانصرف عنهم الشاه فلم يزالوا على حالهم الى قرب الليل ثمّ انصرفوا واجتمعوا l من غد ذلك اليوم فوجّه اليهم محمّد ابن عبد الله فامرهم بحضور الدار يوم الاثنين ليأمر من يناظرهم فصاروا الى الدار فأمر m محمّد بن داود الطوسىّ n بمناظرتهم وبذل لهم رزق شهر واحد وامرهم o ان يقبضوا ذلك ولا يكلّفوا الخليفة اكثر b من هذا فابوا ان يقبضوا رزق شهر وانصرفوا ۞

---

a) O كانت. b) C om. c) O وابى male. d) O om. Vox قتل, l. 2, posita est pro قاتل, nam Bájakbák demum tempore Mohtadii mortuus est. e) C النصف ! f) O om. g) O c. و. h) O فعبر et mox legit ميكايل ut solet. i) O الى. k) O add. بن طاهر l) C واجتمع. m) C c. و. n) O الطالبى. o) O وسالهم.

وفيها خرج بالكوفة رجل من الطالبيّين يقال له الحسين *a* بن محمّد *b* ابن حمزة بن عبد الله بن الحسين *c* بن علىّ *بن حسين بن علىّ *d* بن ابى طالب فاستخلف *e* بها رجلا منهم يقال له *محمّد ابن جعفر *f* بن الحسين *g* بن جعفر بن الحسين بن حسن ويكنى ابا احمد فوجّه اليه المستعين مزاحم بن خاقان ارطُوج وكان العلوىّ بسواد الكوفة فى ثلثمائة رجل من بنى اسد وثلثمائة رجل من *الجارُوديّة والزيديّة *h* وعامّتهم *i* صَوّافيّة *k* وكان العامل يومئذ بالكوفة احمد بن نصر *بن مالك الخزاعىّ فقتل العلوىّ من اصحاب ابن نصر *l* احد عشر رجلا منهم من جند *m* الكوفة اربعة وهرب احمد بن نصر الى قصر ابن هبيرة فاجتمع هو وهشام *n* بن ابى نُلف *o* وكان *p* يلى بعض سواد الكوفة فلمّا صار مزاحم *q* الى قرية شاهى *r* كتب اليه فى المقام حتّى يوجّه الى العلوىّ من يردّه الى الفَيْئة *s* والرجوع فوجّه اليه داود بن القاسم الجعفرىّ وامر له بمال فتوجّه *t* اليه وابطأ داود وخبرُه على مزاحم فزحف *u*

---

a) C الحسن, Mas'ûdî, VII, 345 et IA ١١., 8 ut O. Ainî ut C. *b*) In textu IA احمد, sed duo codd., Mas'ûdî et Ainî ut Tabarî. *c*) C s. art. *d*) O om. ut quoque IA et Ainî. *e*) O c. و; mox رجل. *f*) C transponit nomina. *g*) C s. art. hîc et infra. IA حسن et mox الحسن بن الحسن. *h*) C الجاروديّة والزيدية, O الجاودىه والـريديه. *i*) O s cop. *k*) C صُوافيه, O صوفيه. *l*) O om. C om. ابن ante نصر. *m*) O اهل. *n*) O واحمد بن هشام. *o*) C خلف. *p*) O add. هشام. *q*) C هشام. *r*) O s. p., infra شاهين; v. Jâcût in v. *s*) C القيه, O s p. *t*) O فوجه. *u*) C فرحم.

مزاحم *الى الكوفة من قرية شاهى فدخلها وقصد العلوىّ فهرب فوجّه *a* فى طلبه قائدا وكتب بفتحه الكوفةَ فى خريطة مُرَيَّشة *b*، وقد ذكر ان اهل الكوفة عند ورود مزاحم حملوا العلوىّ على قتاله ووعدوه النصر فخرج فى غربىّ الفرات فوجّه مزاحم قائدا من قوّاده فى الشرقىّ من الفرات وامره ان يمضى حتّى يعبر قنطرة الكوفة ثمّ يرجع فمضى القائد لذلك وامر مزاحم بعض اصحابه الذين بقوا معه ان يعبروا مخاضة الفرات فى قرية شاهى وان يتقدّموا حتّى يحاربوا اهل الكوفة ويصافّوهم من امامهم *c* فساروا ومعهم *d* مزاحم وعبر الفرات وخلف اثقاله ومن بقى معه من اصحابه فلمّا رآهم اهل الكوفة ناوشوهم *e* الحربَ ووافاهم قائد مزاحم فقاتلهم من ورائهم ومزاحم من امامهم فاطبقوا عليهم جميعا فلم يفلت منهم احد، وذُكر عن ابن الكُرديّة ان مزاحما قتل من اصحابه قبل دخول الكوفة ثلثة عشر رجلا وقتل من الزيديّة اصحاب الصوف سبعة عشر رجلا ومن الاعراب ثلثمائة رجل وانه لمّا دخل الكوفة رُمى بالحجارة فضرب *f* ناحيتى الكوفة بالنار واحرق سبعة *g* اسواق حتّى خرجت النار الى السّبيع *h* وهجم *i* على الدار التى *k* فيها العلوىّ فهرب *f* ثمّ اتى به وقتل فى المعركة من العلويّة رجل *l* وذكر انه حبس جميع من بالكوفة من العلويّة

---

a) O om. *b*) O s. p. C مُريشه. *c*) O امهامهم hic et infra. *d*) Codd. sine و. *e*) O ناشروهم ‍ب (= باشروهم). *f*) O c. و. *g*) O سبع, mox خرج. *h*) C السيّبع, O السبع. *i*) O c. ثمّ. *k*) O الذى كان. *l*) O رجلان, deinde وكتب.

وحبس ابناء a هاشم وكان العلوىّ فيهم، وذكر عن ابى اسماعيل العلوىّ ان مزاحما احرق بالكوفة الف دار b وانه اخذ ابنة c الرجل منهم فعنّفها d وذكر انه اخذ للعلوىّ جوارى فيهم e امرأة حرّة مضمومة f فاقامها على باب المسجد ونادى g عليها ه وفى النصف من رجب من هذه السنة ورد على مزاحم كتاب من المعتزّ يأمره بالمصير اليه ويعده واصحابه ما *يحبّ ويحبّون h فقرأ الكتابَ مزاحم i على اصحابه فاجابه الاتراك والفراغنة والمغاربة وابى الشاكريّة ذلك فمضى فيمن اطاعه منهم i وهم زهاء اربعمائة انسان وقد كان ابو نوح k تقدّمه الى سامرّا فاشار بالكتاب اليه وكان مزاحم ينتظر امر الحسين بن اسماعيل فلمّا انهزم الحسين مضى الى سامرّا وقد كان المستعين وجّه الى مزاحم عند فتح الكوفة l عشرة آلاف دينار وخمس خلع وسيفا m ونفذ الرسول اليه والفى n الجند الذين كانوا معه فى الطريق فردّوا جميع ذلك معهم وصاروا الى باب محمّد بن عبد الله واعلموه o ما فعل مزاحم وكان فى الجند والشاكريّة p خليفة الحسين بن *يزيد الحرّانىّ q وهشام ابن ابى دُلَف والحارث خليفة ابى الساج فامر ابن طاهر ان يخلع على كلّ واحد منهم ثلث خلع، وذكر ان هذا العلوىّ

---

a) O اسا, C ابا. b) C دينار. c) C استه, O بست. d) C فعسها s. فعسنها, O فعيبها. e) Sic ambo. f) O s. p. C مطمومة. g) O يُنادى sine و. h) O tantum يحبّون. i) O om. k) C انفرج. Abu Nûh est Isa b. Ibrahîm. Seq. vox ambo leg. s. p. l) O add. نصله (= بصلة). m) Codd. وسيف. n) O s. p.; C دنخلع. o) O c. ف, deinde بما فعله. p) O s. و q) Sic C. O زيد الحرانى.

كان *a* ظهر بنينوى *b* فى آخر جمادى الآخرة من هذه السنة فاجتمع *c* اليه جماعة من الاعراب وفيهم قوم ممن كان خرج *d* مع يحيى بن عمر فى سنة ٢٥٠ *e* وقد كان قدم الى تلك الناحية هشام بن ابى دُلَف فواقعهم العلوىّ *f* فى جماعةٍ نحوٍ من *g* خمسين رجلا فهزمه وقتل عدّة من اصحابه واسر عشرين رجلا وغلاما وهرب العلوىّ الى الكوفة فاختفى بها ثمّ ظهر بعد ذلك، وحُمل الاسرى والرؤس *g* الى بغداد فعرف *h* خمسة نفر ممن كان مع *i* اصحاب ابى الحسين يحيى بن عمر فاطلقوا وامر محمّد بن عبد الله ان يضرب كلّ واحد *g* من اطلق وعاد خمسمائة سوط فضربوا فى آخر يوم من جمادى الآخرة، وذُكر ان كتب *k* ابى الساج لمّا وردت بما كان من * ايقاعه ببايكباك *l* وذلك *m* لاثنتى عشرة بقيت من رجب من هذه السنة وجّه اليه *n* بعشرة آلاف دينار معونةً له وبخلعة فيها خمسة اثواب وسيف *

وفيها كانت وقعة * فيما ذكره *o* بين منكجور *p* بن حيدَرُوس بجماعة *q* من الاتراك بباب المدائن هزمهم فيها منكجور وقتل منهم جماعة،

---

a) C add. من. Quae sequuntur sunt habenda pro alia narratione de initio rebellionis ejusdem Alidae, sed ap. IA ll. est alius, anonymus. Cf. paullo infra p. ١٦٢٣. *b*) C بسوى, O بسسوى. *c*) C واخرج. *d*) C بخرج. *e*) O خمس pro خمسين! *f*) O c. و. *g*) O om. *h*) C فقرب et deinde خمس. *i*) O من. *k*) O om., sed inserit كتبه post وردت. *l*) O ايقاعه بناكباك, C ايقاع باكباك *m*) C tantum و. *n*) C اليهم et mox لهم. *o*) O ponit haec post وفيها. *p*) O s. p., infra منكحور, C مكاحور, infra مكاجور; deinde O قندروش, C حيدَرُوس *q*) O وجماعة.

وفيها كانت لبلكاجور *a* صائفة فتح فيها فتوحا فيما ذكر ۞

وفيها كانت وقعة بين يحيى بن هرثمة وابى *b* الحسين بن قريش قتل من الفريقين جماعة ثم انهزم ابو *c* الحسين بن قريش ۞

وفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان كانت بباب بَغواريا *d* وقعة بين الاتراك واصحاب ابن طاهر وكان السبب فى ذلك ان الموكّل كان بباب بغواريا ابراهيم بن محمّد بن حاتم والقائد المعروف بالنساوىّ *e* * فى نحو من ثلثمائة فارس وراجل فجاءت الاتراك والمغاربة فى جمع كثير فنقبوا السور فى موضعين فدخلوا منهما فقاتلهم النساوىّ *f* فهزموه ووافوا باب الانبار وعليه ابراهيم *g* ابن مصعب وابن ابى خالد * وابن اسد بن داود سياه *h* وهم لا * يعلمون بدخولهم باب بغواريا *i* فقاتلوهم قتالا شديدا فقتل من الفريقين جماعة ثم ان *k* من كان على باب الانبار * من اهل بغداد انهزموا لا يلوون على شىء فضرب الاتراك والمغاربة باب الانبار *l* بالنار فاحترق واحرقوا ما كان على باب الانبار من المجانيق والعرّادات ودخلوا بغداد حتى صاروا الى باب الحديد ومقابر الرهينة *m* ومن ناحية الشارع الى موضع اصحاب الدواليب واحرقوا *n* كلّما قرب من ذلك من امامهم وورائهم *o* ونصبوا اعلامهم على

---

a) O لبكاخُور, deinde طائفة et فتوح. *b*) O وبن. *c*) O بن.
d) C hic نعوريا, infra بغوبيزيا , يغوبريا , نعوبريا , O نَعوارَيا , بعواريا , نعواريا. Conj. edidi coll. supra ١٠٧٣, 12 et ann. *e*. *e*) O بالسمارى. *f*) O om.; منهما posui pro منها. *g*) O add. بن محمد. *h*) C وابن اسد ابن داود شياه, O وابن ابى اسد وابن داود. *i*) C يعلموهم بدخولهم. *k*) C امر. *l*) C om. *m*) C الذهب; O om: seq. و. *n*) O c. ف et pro كلما hab. واحرقوا ما بسا هنالك. *o*) O om.

لحوانيت التى تقرب من ذلك الموضع وانهزم الناس حتى *لم يقف بين ايديهم احد *a* وكان ذلك مع *b* صلاة الغداة، فوجّه *c* ابن طاهر الى *d* القوّاد ثمّ ركب فى السلاح فوقف على باب درب *e* صالح المسكين *f* ووافاه القوّاد فوجّههم الى باب الانبار وباب بغواريا *وجميع الابواب التى فى الجانب الغربىّ وشحنها بالرجال وركب بغا ووصيف فتوجّه بغا فى اصحابه وولده الى باب بغواريا *g* وصار الشاه بن ميكال والعبّاس بن قارن *h* والحسين بن اسماعيل *الى باب الانبار *g* والغوغاء فالتقوا الاتراك فى *g* داخل الباب فبادرهم العبّاس بن حازن فقتل فيما ذكر فى مقام واحد جماعة من الاتراك ووجّه برعوسهم *i* الى باب *k* ابن طاهر وكاثرهم *l* الناس على هذه الابواب فدفعوهم حتى اخرجوهم بعد ان قتل منهم جماعة وكان بغا الشرابىّ خرج الى باب بغواريا فى جمع كثير *g* فوافاهم وهم غارّون فقتل *منهم جماعة كثيرة *m* وهرب الباقون فخرجوا من الباب فلم يزل بغا يحاربهم الى العصر *ثمّ انهزموا *n* وانصرفوا ووكّل بالباب من يحفظه وانصرف الى باب الانبار ووجّه فى حمل الجصّ والآجرّ وامر *o* بسدّه، وفى هذا اليوم ايضا كانت حرب شديدة *p* بباب الشمّاسيّة قتل من الفريقين فيما ذكر جماعة كثيرة *q* وجرح

---

a) O قاربوا سول الهنتم (= قاربوا سوق الهيثم; cf. Jakûbî ٢٠, 5.) *b*) O موضع. *c*) C c. و. *d*) Addidi. *e*) C دور. *f*) C المسنكين, O المسلمين; deinde C ووافا. *g*) O om. *h*) C hîc حارن infra حازن, O hîc قرون, infra هرون; cf. supra lovo, 1. *i*) C بن رستم. *k*) O add. دار. *l*) O s. p. *m*) O جمع منهم كسر. *n*) C om. *o*) C وامره. *p*) C سديد. *q*) O كبيره.

آخرون وكان الذى قاتل الاتراك فى هذا اليوم فيما ذكر يوسف ابن يعقوب قوصرّة ۞

وفيها امر محمّد بن عبد الله المظفّر بن سيسل a ان يعسكر بالياسريّة ففعل ذلك ثمّ انتقل الى الكناسة الى ان وافاه b * بالفردل اذا بن مكحويعاحل c الاشروسنىّ فامر له بفرض وضمّ اليه رجالا من الشاكريّة وغيرهم وامر ان يضامّ d المظفّر ويعسكر بالكناسة ويكون امرهما واحدا ويضبط e تلك الناحية فاقاما f هنالك حينا ثمّ * امر بالفردل g المظفّر بالمضىّ ليعرف خبر الاتراك ليدبّر فى امرهم بما h يراه فامتنع من ذلك المظفّر وزعم ان الامير لم يأمره بشىء مما سأله وكتب كلّ واحد منهما يشكو صاحبه وكتب المظفّر يستعفى من المقام بالكناسة ويزعم i انه ليس بصاحب حرب فأُعفى f وامر بالانصراف ولزوم البيت وقلّد امر ذلك العسكر ومن فيه من الجند النائبة والاثبات k بالفردل وضمّ اليه أُثبات المظفّر وأُفرد l بالناحية ۞

وفى شهر رمضان * من هذه السنة m التقى هشام بن ابى دُلَف والعلوىّ الخارج بنينوى n ومعه رجل من بنى اسد فاقتتلوا فقتل من اصحاب العلوىّ فيما ذكر نحو من اربعين رجلا o ثمّ افترقا

---

a) C سُبل, O السسيل. b) C وافى. c) Sic C, infra tantum بالفردل, بالعردل, بالقردل, infra بالقردل بن مكحمك, O hic بالفرَنل, بالعردك. Nomina omnino dubia. d) Codd. s. p. e) O وضبط. f) C c. و. g) O ان بالعردك امر. h) O مما. i) C وزعم. k) Conj. scripsi pro النائبة والاسباب codd.; mox O hab. أسات, C s. p. l) O وفرد. m) C om. n) C. s. p., O بناحيه بنبوى. o) O om.

فدخل *a* العلوىّ الكوفة فبايع اهلها *b* للمعتزّ ودخل هشام بن ابى دلف *c* بغداد، وفى شهر رمضان من هذه السنة كانت بين ابى الساج والاتراك *d* وقعة بناحية جَرْجَرايا هزمهم *e* فيها ابو الساج وقتل منهم *f* جماعة كثيرة واسر منهم جماعة آخرين

ولليلة بقيت من شهر رمضان منها قُتل بالفردل وكان *g* سبب قتله ان ابا نصر بن بغا لمّا غلب على الانبار وما قرب منها وهزم جيوش ابن طاهر من تلك الناحية واجلاهم *h* عنها بثّ خيله ورجاله فى اطراف بغداد من الجانب الغربىّ وصار الى قصر ابن هبيرة وبها نجوبة بن قيس من قِبَل ابن طاهر فهرب منه من *i* غير قتال جرى بينه وبينه ثمّ صار ابو نصر الى نهر صَرْصَر واتّصل *k* بابن طاهر خبره وخبر الوقعة التى كانت بين ابى الساج والاتراك بجرجرايا وخذلان من معه من الفروض اياه *l* عند احمرار البأس فندب *m* بالفردلَ *الى اللحاق بابى الساج والمصير بمن معه اليه فسار بالفردل *l* فيمن معه غداةَ يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان فسار يومه *n* وصبّح المدائن فوافاها *o* مع موافاة الاتراك ومن هو مضموم اليهم من غيرهم *p* وبالمدائن *رجال ابن طاهر وقوّاده *q* فقاتلهم الاتراك فانهزموا ولحق من فيها من القوّاد بابى الساج وقاتل بالفردل قتالا شديدا ولمّا رأى انهزام من هنالك من

a) O c. ثمّ. *b*) O om. *c*) O add. واصحابه. *d*) O om. sed inserit مع الاتراك post وقعة. *e*) O c. و. *f*) O منها. *g*) O وكانت. *h*) C c. ف. Ambo اخلاهم. *i*) C عن. *k*) O c. ف. *l*) C om. *m*) C ندب, O s. p. *n*) O بامه. *o*) O فوافاهم. *p*) C add. المداين. *q*) O جماعة واصحابه ابن طاهر من قواد.

اصحاب ابن طاهر مضى متوجّها نحو ابى الساج بمن معه فادرك فقتل؛ وذكر عن ابن القواريرىّ a وكان b احد القوّاد قال كنت وابو الحسين c بن هشام موكّلين d بباب بغداد ومنكجور e منفرد بباب سلباط وكان بقرب بابه ثلمة فى f سور المدائن فسألتُ g منكجور ان يسدّها فابى h فدخل الاتراك منها وتفرّق i اصحابه قال h وبقيت فى نحو من عشرة انفس ووافى بالفردل هو واصحابه فقال * انا الامير k انا فارس ومعى فرسان نمضى l على الشطّ وتكون الرجّالة على m السفن فدافع ساعة ثمّ مضى لوجهه وعسكرُه فى السفن على حالهم يريد ابا الساج او تلك الناحية واقمت بعده ساعة تامّة وتحتى اشقرُ عليه حلية فصرت الى نهرٍ فعثر بى فسقطت n عنه وقصدونى يقولون صاحب الاشقر فخرجت من النهر راجلا k قد طرحت عنّى السلاح فنجوت h وغضب * ابن طاهر h على ابن القواريرىّ o واصحابه p وامرهم بلزوم منازلهم q * وغرق بالفردل k ☆

ولاربعٍ خلون من شوّال من هذه السنة جمع فيها ذكر محمّد ابن عبد الله بن طاهر جميع قوّاده الموكّلين بابواب بغداد وغيرهم فشاورهم جميعا * فى الامور h واعلمهم ما ورد عليهم من الهزائم فكلٌّ اجاب * بما احبّ r من بذل النفس والدم h والاموال فجزاهم خيرا

---

a) C الفوارى. b) O وهو. c) O والحسين. d) O موكلون. e) O منكحور. f) C من g) C فسال. h) O om. i) O وتعرقت. k) C om. l) O s. p., C نمضى. m) O فى. n) C c. و. O om. عنه. o) O hic القوارى, C ut supra. p) O والعبد; mox ambo وامر. q) O منازلهما. r) O الى ما احاب.

وادخلهم الى المستعين واعلمه ما ناظرهم فيه وما ردّوا a عليه من الجواب فقال لهم المستعين والله يا معشر القوّاد لئن b قاتلتُ عن نفسى وسلطانى ما اقاتل الّا عن دولتكم وعامّتكم وان يردّ الله اليكم c اموركم قبل مجىء الاتراك واشباههم فقد يجب عليكم المناصحة d والجهد فى قتال هؤلاء الفَسَقة فردّوا احسن مَرَدّ وجزاهم الخير وامرهم بالانصراف الى مراكزهم فانصرفوا ❁

وفى e يوم الاثنين لايلم f خلت g من ذى القعدة من هذه السنة كانت وقعة عظيمة h لاهل بغداد هزموا فيها الاتراك وانتهبوا عسكرهم وكان i سبب ذلك ان الابواب كلّها k من الجانبين فتحت ونصبت l المجانيق والعرّادات فى الابواب كلّها والشبّارات m فى دجلة وخرج منها الجند كلّهم وخرج ابن طاهر وبغا ووصيف حين تزاحف الفريقان واشتدّت الحرب الى باب القطيعة ثم عبروا الى باب الشمّاسيّة وقعد ابن طاهر فى قبّة ضربت n له واقبلت الرماة من بغداد بالناوكيّة o فى الزواريق ربّما انتظم السهم الواحد *عدّة منهم p فقتلهم فهزمت الاتراك وتبعهم اهل بغداد حتى صاروا الى عسكرهم وانتهبوا سوقهم q هنالك وضربوا زورقا لهم كان يقال له الحديدىّ كان *آفة على r اهل بغداد بالنار وغرق

a) O ورد, C وردوا. b) C لين, O ان. c) O عليكم. d) C add. لهم male. e) O فى. f) Sic ambo. Fortasse leg. لليلتين خلتنا. g) O خلون. h) C add. بين. i) O c. s. k) O om. l) O ونعب. m) C more solito والسيرات, O والسرارات. n) C om. o) O بالماونيه, C الناوكيه. p) O transponit voces. q) C سيوفهم. r) O افه, C امه على.

*من فيه a واخذوا لهم شبّارتين b وهرب الاتراك على وجوههم لا يلوون على شىء وجعل وصيف وبغا يقولان c كلّما جِيءَ برأس ذهب والله الموالى واتّبعهم اهل بغداد الى الزّونذبار d ووقف ابو احمد ابن المتوكّل يردّ الموالى ويخبرهم انهم e ان لم يكرّوا f لم يبق لهم بقيّة وان القوم يتبعونهم الى سامرّا فتراجعوا وثاب بعضهم واقبلت العامّة تحزّ g رؤوس من قتل وجعل محمّد بن عبد الله يطوّق كلّ من جاء برأس ويصله حتى كثر ذلك وبدت الكراهة فى وجوه من *مع بغا ووصيف h من الاتراك والموالى ثم ارتفعت غبرة من ريح جنوب وارتفع الدخان *مما احترق a واقبلت اعلام الحسن i ابن الافشين مع اعلام الاتراك يقدمها علمٌ احمر قد استلبه غلام لشاهك فنسى ان ينكسه فلمّا رأى الناسُ العلم الاحمر ومَن خلفه توهّموا ان a الاتراك قد رجعوا عليهم وانهزموا k واراد بعض a من وقف ان يقتل غلام شاهك ففهمه فنكس l العلم والناس *قد ازدحموا m منهزمين وتراجع الاتراك الى معسكرهم ولم يعلموا بهزيمة اهل بغداد فتحمّلوا n عليهم فانصرف الفريقان بعضهم عن o بعض *

وفيها كانت وقعة p لابى السلاسل وكيل وصيف بناحية الجبل مع المغاربة وكان سبب ذلك فيما ذكر ان رجلا من المغاربة يقال له

---

a) C om. b) E conj. Lectiones codd. incertae: C سُرْبين, O شبرىس ut videtur. c) C يقولون, O om., deinde legit كلمن جا. d) C الزونّبار, O الرودبار. e) O ان. C om. sequens ان. f) C يكن, mox O منهم pro لهم. g) O s. p., C تحور. h) O معه. i) M للحسين. k) O et M c. ف. l) O et M c. و. m) O مردحمين. n) C s. p. o) O من. p) O hanc vocem ponit post الجبل.

نصر سَلهب a صار بجماعة من المغاربة الى عمل بعض ما الى ابى الساج من الارض وانتهب هو واصحابه ما هنالك من القرى فكتب ابو السلاسل الى ابى الساج يعلمه ذلك فوجّه ابو السلج اليه b فيما ذكر بنحو c من مائة نفس بين فارس وراجل فلمّا صاروا اليه كبس d اولئك المغاربة فقتل منهم تسعة واسر عشرين وافلت نصر سلهب ساريا ✿

ووضعت الحربُ اوزارها e بعد هذه الوقعة بين الموالى وابن طاهر فلم f يعودوا لها g وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان ابن طاهر قد b كان كاتب المعتزّ قبل ذلك فى الصلح فلمّا كانت هذه الوقعة أُنْكِرَتْ عليه فكتب اليه فذكر h انه لا يعود بعدها لشىء يكرهه ثم اغلقت بعد ذلك على اهل بغداد ابوابها فاشتدّ عليهم الحصار فصاحوا فى اوّل ذى القعدة من هذه السنة فى يوم الجمعة الجوعَ ومضوا الى الجزيرة التى هى b تلقاء دار ابن طاهر فارسل اليهم ابن طاهر وَجِّهوا الىّ i منكم خمسة k مشايخ فوجّهوا بهم فادخلوا عليه فقال لهم b ان من الامور امورا لا يعلم بها العامّة وانا عليل l ولعلّى m اعطى الجند ارزاقهم ثم n اخرج بهم الى عدوّكم فطابت انفسهم وخرجوا عن o غير شىء وعادت العامّة والتجّار بعدُ p الى

---

a) Sic ambo. *b*) O om. *c*) Codd. نحو. *d*) C كسر. *e*) Addidi اوزارها ex Ibn Maschkoweih, cod. Schefer (littera M indicata), cujus ope item restitui ordinem foliorum turbatam non tantum in C et O, sed quoque in codice quo usus est IA. Nempe locus inde a ووضعت usque ad فاعطوا p. ١٦٣٠, l. 11 male collocatus fuit post الاخوال p. ١٦٣٣, l. 2. Locus inde a ووجه p. ١٦٣٠, l. 12 apud C (et IA) hic exstat, in O partim p. ١٦٢٩, l. 12, partim (paullo brevius) p. ١٦٣٨, l. 10 legitur. *f*) O et M c. و. *g*) O اليها, mox C وكانت. *h*) O يذكر. *i*) C om. *k*) C خمس. *l*) C عليك. *m*) O add. ان. *n*) O و. *o*) O على. *p*) O add. ذلك.

الجزيرة التى بحذاء*a* دار ابن طاهر فصاحوا وشكوا ما هم فيه من غلاء السعْر*b* فبعث اليهم فسكّنهم ووعدهم ومنّاهم وارسل*c* ابن طاهر الى المعتزّ فى الصلح واضطرب امر*d* اهل بغداد *فوافى بغداد*d* للنصف من ذى القعدة من هذه السنة*e* حمّاد بن اسحاق بن حمّاد بن زيد*f* ووُجّه مكانه ابو سعيد الانصاريّ الى عسكر ابى احمد رهينة فلقى حمّاد بن اسحاق *ابنَ طاهر*d* فخلا به فلم يُذْكر ما جرى بينهما ثمّ انصرف حمّاد الى عسكر ابى احمد ورجع*g* ابو سعيد الانصاريّ ثمّ رجع حمّاد الى ابن طاهر فجرت بين ابن طاهر وبين*h* ابى احمد رسائل مع حمّاد، ولتسع*i* بقين من ذى القعدة خرج احمد بن اسرائيل *الى عسكر ابى احمد*k* *مع حمّاد*d* واحمد بن اسحاق وكيل عبيد الله بن يحيى باذن ابن طاهر لمناظرة ابى احمد فى الصلح*l*، ولسبع*m* بقين من ذى القعدة امر ابن طاهر باطلاق جميع من*n* فى المحبوس ممن كان حبس بسبب ما كان بينه وبين ابى احمد من الحروب *ومعاونته ايّاه عليه*k* فاطلقه*o* ومن غد هذا اليوم اجتمع قوم من رجّالة الجند وكثير من العامّة فطلب*p* الجند ارزاقهم وشكت العامّة سوء الحال التى هم بها من الضيق وغلاء السعر وشدّة الحصار وقالوا*q* امّا خرجتَ فقاتلتَ وامّا تركتَنا*r* فوعدهم ايضا الخروج او فتح الباب للصلح ومنّاهم فانصرفوا

---

a) O بازا. *b*) O الاسعار. *c*) O وراسل, deinde om. الى. *d*) C om. *e*) C add. ووجه. *f*) IA ١٠٥, 3 a f. بيزيد. *g*) C فوجّه. *h*) O tantum و. *i*) C ولسبع. *k*) O om. *l*) O h. l. add. ووجه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقثاء وبمن الى ابن طاهر فوصلت اليه; cf. supra p. ١٦٢٨, ann. *e*. *m*) O ولتسع. *n*) O add. كان. *o*) O فاطلقوا. *p*) O c. و. *q*) O c. ف. *r*) C تركسا, O بركسا.

فلمّا كان بعد ذلك وذلك لخمس بقين من ذى القعدة شحن السجون والجسر a وباب داره والجزيرة بالجند b والرجال فحضر الجزيرة بشر كثير فطردوا من كان ابن طاهر صيّرهم فيها ثمّ صاروا الى الجسر من الجانب الشرقىّ ففتحوا سجن النساء واخرجوا من فيه ومنعهم علىّ بن جهشيار c ومن معه d من الطبريّة من سجن الرجال ومانعهم ابو مالك الموكّل بالجسر e الشرقىّ فشجّوه f وجرحوا g دابّتين لاصحابه فدخل h داره وخلّاهم فانتهبوا i ما فى مجلسه وشدّ عليهم الطبريّة فنحّوهم حتى اخرجوهم من الابواب واغلقوها دونهم وخرج منهم جماعة ثمّ عبر اليهم محمّد بن ابى k عون فضمن للجند رزق اربعة اشهر فانصرفوا على ذلك وامر ابن طاهر باعطاء اصحاب k ابن جهشيار ارزاقهم لشهرين من يومهم فأُعْطُوا l ۞

ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقتّ وتبن m الى ابن طاهر فى هذه الايّام فوصلت اليه، ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته n للمعتزّ ووجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وظنّت العامّة ان الصلح جرى باذن الخليفة المستعين وان المعتزّ ولىّ عهده ۞

ولمّا كان يوم الاربعاء خرج رَشيد بن كاوُس وكان موكّلا بباب

---

a) Lectio O incerta, sed videtur potius fuisse والحبس. b) O بالخيل. c) C جهستان. d) O منعهم. e) O et M بالحبس. f) O فشكوه, C فسجّوه, mox O وخرجوا. g) C et O واخرجوا. h) O c. و. i) C c. و, mox O وشدوا. k) C om. l) O om. m) C وقت وتبن, O supra وقثاء وتبن. n) C وبيعه.

السلامة مع قائد يقال له نهشل a بن صخر بن خزيمة بن خازم عبد الله بن محمود ووجّه الى الاتراك بانه b على المصير اليهم ليكون معهم فوافاه من الاتراك زهاء الف فارس فخرج اليهم على سبيل التسليم عليهم *على ان الصلح قد وقع c فسلّم عليهم وعانق من عرف منهم واخذوا بلجام دابّته ومضوا به d وبابنه فى اثره، فلمّا كان يوم الاثنين صار رشيد الى باب الشمّاسيّة فكلّم الناس وقال ان امير المؤمنين وابا احمد يُقرئان *عليكم السلام e ويقولان لكم d من دخل فى طاعتنا قرّبناه ووصلناه ومن *آثر غير f ذلك فهو اعلم فشتمه العامّة ثم طاف على جميع ابواب الشرقيّة بمثل ذلك وهو يُشتَم فى كلّ باب *ويُشتم المعتزّ g فلمّا فعل رشيد ذلك علمت العامّة ما عليه ابن طاهر فمضت الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر فصاحوا به وشتموه اقبح شتم ثمّ صاروا الى بابه ففعلوا h مثل ذلك فخرج اليهم راغب i الخادم فحضّهم على ما فعلوا وسألهم الزيادة فيما هم فيه من نصرة المستعين ثم مضى الى الخطيرة k التى فيها الحبس l فمضى بهم وجماعة أُخَرَ غيرهم وهم زهاء ثلثمائة فى السلاح فصاروا الى باب ابن طاهر فكشفوا من عليه وردّوهم فلم *يبرحوا يقاتلونهم m حتى صاروا الى *دهليز الدار n وارادوا احراق الباب d الداخل فلم يجدوا نارا وقد كانوا باتوا o بالجزيرة الليل كلّه يشتمونه ويتناولونه بالقبيح، وذكر

---

a) O s. p., C نـهـسـل. b) O s. p., C رايه; mox O الى. c) O tantum والصلح. d) C om. e) O transponit voces. f) O ابى. g) O والمعتز. h) O add. به. i) O ارعب. k) C الحطيرة, O الحصيرة. l) C الحبس. m) O يبرحوا وقاتلوهم. n) O دهليزه. o) O يلدونه, mox C ويتناولونه, O ويسالونه.

عن ابن شجاع[a] البلخىّ انه قال كنت عند الامير وهو يحدّثنى ويسمع ما يُقْذَف به من[b] كلّ انسان حتى ذكروا اسم امّه فضحك وقال[c] يا ابا عبد الله ما ادرى[d] كيف عرفوا اسم امّى ولقد كان كثير[e] من جوارى ابى العبّاس عبد الله بن طاهر لا يعرفون اسمها فقلت له ايّها الامير ما رأيتُ اوسع من حلمك فقال لى[f] يا ابا عبد الله ما رأيت اوفق من الصبر عليهم ولا بُدّ من ذلك، فلمّا اصبحوا وافوا الباب فصاحوا[g] فصار ابن طاهر الى المستعين يسئله ان يطلع اليهم ويسكّنهم ويُعلمهم ما هو عليه لهم فاشرف عليهم من اعلى الباب وعليه البُردة والطويلة[h] وابن طاهر الى جانبه فحلف لهم بالله ما اتّهمه وانّى[i] لفى عافية ما[b] علىّ منه بأس وانه لم يخلع ووعدهم انه يخرج فى غد[k] يوم الجمعة[l] ليصلّى بهم ويظهر لهم فانصرف عامّتهم بعد قتلى وقعت، ولمّا كان يوم الجمعة بكّر الناس بالصياح يطلبون المستعين وانتهبوا دوابّ علىّ بن جهشيار[m] وكانت فى الخراب[n] على باب الجسر[o] الشرقىّ وانتهب جميع ما كان فى منزله وهرب وما[p] زال الناس وقوفا على ما هم عليه الى ارتفاع النهار فوافى[q] وصيف وبغا واولادهما ومواليهما وقوّادهما واخوال المستعين فصار[r] الناس جميعا الى الباب فدخل وصيف وبغا فى[s] خاصّتهما ودخل اخوال المستعين

a) C سماع. b) C om. c) O ثمّ قال. d) O اعرف. e) C كثر, O كثيرة. f) O om. g) O et M c. و. h) O s. و. i) Codd. وانه. M ut rec. k) M ins. وهو. l) O جمعة, mox C فانصرفوا. m) C جهستان n) O s. p. o) C الحبس et om. voc. seq. p) O add. ان, mox leg. وقوف. q) O فوافوا. r) O فصاروا. s) O و.

معهم a الى الدهليز ووقفوا *على دوابّهم b واعلم c ابن طاهر بمكان الاخوال *فأذن لهم بالنزول a فابوا وقالوا ليس هذا يوم نزولنا d عن ظهور دوابّنا *حتى نعلم e نحن والعامّة ما نحن عليه ولم f تنزل الرسل تختلف اليهم وهم يأبون g فخرج اليهم محمّد بن عبد الله نفسه فسألهم النزول والدخول الى المستعين فاعلموه ان العامّة قد ضجّت مما بلغها وصحّ عندها ما انت عليه من خلع المستعين والبيعة للمعتزّ وتوجيهك القوّاد للبيعة للمعتزّ وارادتك h التهويل ليصيّر i الامر اليه وادخال الاتراك والمغاربة بغداد فيحكموا k فيهم بحكمهم فيمن ظهروا عليه من l اهل المدائن والقرى واستراب بك اهل بغداد واتّهموك على خليفتهم واموالهم واولادهم a وانفسهم وسألوا m اخراج الخليفة اليهم ليروه ويكذّبوا ما بلغهم عنه فلمّا تبيّن محمّدُ بن عبد الله صحّة قولهم ونظر الى كثرة اجتماع الناس وضجيجهم n سأل o المستعين الخروج اليهم فخرج الى دار العامّة التى كان *يدخلها جميع الناس p فنصب له فيها كرسىّ وادخل q اليه جماعة من الناس فنظروا اليه ثم خرجوا الى من وراءهم فاعلموهم صحّة امره فلم يقنعوا r بذلك فلمّا تبيّن له s انهم لا يسكنون دون ان يخرج اليهم وقد كان عرف t

---

a) O om. b) Addidi ex M. c) O وعلم. d) O نزول. e) O et M الا بعد ان نعرف. f) O et M c. ؤ, deinde C نزل. g) C ىانوا, O ىابون عليه. h) O s. p., C وان اريك. i) O لىصير, C لتصير; mox O له pro اليه. k) Codd. s. p. l) O فى. m) C ويسلوا. n) O et M وضجتهم. o) C هال. p) C tantum ىدخلها, O ىدخل فيها الخ. q) O ودخل. r) C يضعوا, O دىفعوا (IA ١٠٩ ينتفعوا), M ut rec. s) C لهم. t) O add. ان, mox C leg. امره.

كثرة الناس امر باغلاق الباب a لحديد لخارج فغلق *وصار المستعين واخواله b ومحمّد بن موسى المنجّم ومحمّد بن عبد الله الى الدرجة c التى تُفْضِى الى سطوح دار العامّة وخزائن السلاح ثمّ نصب لهم سلاليم على سطح d المجلس الذى يجلس فيه محمّد ابن عبد الله والفتح بن سهل فاشرف المستعين على الناس وعليه سواد وفوق السواد بردة النبىّ صلّعم ومعه القضيب فكلّم الناس وناشدهم وسألهم بحقّ صاحب البردة الّا انصرفوا فانه فى امن وسلامة وانه لا بأس عليه من محمّد بن عبد الله وسألوه الركوب معهم والخروج من دار محمّد بن عبد الله لانهم لا يأمنونه e عليه فاعلمهم انه على النقلة منها f الى دار عمّته امّ حبيب ابنة الرشيد بعد ان يصلح له ما ينبغى ان يسكن g فيه وبعد ان يحوّل h امواله وخزائنه وسلاحه وفُرشه وجميع ما له فى دار محمّد بن عبد الله فانصرف اكثر الناس i وسكن اهل بغداد، ولمّا فعل اهل بغداد ما فعلوا من اجتماعهم على ابن طاهر مرّة بعد مرّة واسماعهم ايّاه المكروه تقدّم الى اصحاب المعاون ببغداد بتسخير ما قدروا عليه من الابل والبغال والحمير k لينتقل عنها وذكروا l انه اراد ان يقصد المدائن واجتمع m على بابه *جماعة من n مشايخ o لحربيّة والارباض جميعا يعتذرون اليه ويسألونه p

a) O et M s. art. b) O om. واخواله, C وصاروا حوله. c) C الدراجه. d) C سطوح ut M, deinde المسجد. e) O يامنوه. f) C om. g) C يسكر, O يسكن s. يُسكر. h) Codd. يحول; O add. له. i) O add. عند ذلك. k) O والحُمر. l) O وذكر. m) O c. ‍ ut M, deinde leg. الى. n) O om. o) O add. من اهل. p) C s. cop.

الصفح عما كان منهم ويذكرون ان الذى فعل ذلك الغوغاء والسفهاء لسوء الحال التى كانوا بها والفاقة التى نالتهم فردّ عليهم فيما ذكر ردًّا جميلا وقال لهم قولا حسنا واثنى عليهم وصفح عما كان منهم وتقدّم *a* اليهم بالتقدّم الى شبابهم وسفهائهم *فى الاخذ *b* على ايديهم واجابهم الى ترك النقلة وكتب الى اصحاب المعاون *c* بترك السُخْرَة *d* ❊

ولايام خلون من ذى الحجّة انتقل المستعين من دار محمّد بن عبد الله وركب منها فصار الى دار رزق الخادم فى *e* الرصافة *ومرّ بدار *f* علىّ بن المعتصم فخرج اليه علىّ فسأله النزول عنده فامره *g* بالركوب فلمّا صار الى دار رزق الخادم نزلها فوصل *g* اليها *h* فيما ذكر مَساءً *i* قامر الفرسان *من الجند *k* حين صار *l* اليها بعشرة دنانير لكلّ فارس *m* منهم وخمسة دنانير لكلّ راجل وركب بركوب المستعين ابنُ طاهر وبيده الحربة يسير بها بين يديه والقوّاد خلفه واقام فيما ذكر مع المستعين ليلة انتقل الى دار رزق محمّدُ بن عبد الله الى ثُلُث الليل ثم انصرف وبات عنده وصيف وبغا حتى السحر ثم انصرفا الى منازلهما*٬ ولمّا كان صبيحة *n* الليلة التى انتقل *o* المستعين فيها من دار ابن طاهر اجتمع الناس فى الرصافة وأُمِرَ *p* القوّاد وبنو هاشم بالمصير الى ابن

---

a) O c. ﺫ. *b*) O et M والاخذ. *c*) C الماون. *d*) C السخر, M التسخير. *e*) O ﺑ. *f*) O ومَريد. *g*) C c. و *h*) C اليه. *i*) C male add. الجند. *k*) O om. *l*) O صاروا. *m*) C واحد. *n*) O لىلىه صىىحه. *o*) O كان. *p*) C من, mox ambo وبنى.

طاهر والسلام*a* عليه وان يسيروا*b* معه اذا ركب الى الرصافة فصاروا اليه فلمّا كان الضحى الاكبر من ذلك اليوم ركب ابن طاهر وجميع قوّاده فى تعبية وحوله ناشبة رجّالة فلمّا خرج من داره وقف للناس*c* فعاتبهم وحلف انه ما اضمر*d* لامير المؤمنين *اعزّه الله*e* ولا لولىّ له ولا لاحد من الناس سوءا وانه ما يريد الا اصلاح احوالهم وما تدوم به النعمة عليهم وانهم قد توقّموا عليه ما لا يعرفه حتى ابكى*f* الناس فدعا له من حضر*g* وعبر الجسر وصار*h* الى المستعين وبعث فاحضر جيرانه*i* *ووجوه اهل*k* الارباض من الجانب الغربىّ فخاطبهم*l* بكلام عاتبهم فيه واعتذر اليهم مما بلغهم ووجّه وصيف وبغا من طاف على ابواب بغداد ووكّلا*m* صالح *ابن وصيف*n* بباب الشمّاسيّة*، وذكر ان المستعين كان *كارها لنقله*o* عن دار محمّد ولكنّه انتقل عنها من اجل ان الناس ركبوا الزواريق بالنفّاطين ليضربوا روشن*p* ابن طاهر بالنار لمّا صعب عليهم فتح بابه يوم الجمعة، وذكر ان قوما منهم*q* كنجور وقفوا بباب الشمّاسيّة من قبل ابى احمد فطلبوا ابن طاهر ليكلّموه فكتب الى وصيف يعلمه خبر القوم ويسئله ان يعلم المستعين ذلك ليأمر*r* فيه بما يرى فردّ المستعين *الامر فى*e* ذلك اليه وان*s*

a) O et M والتسليم. *b*) O مصيروا. *c*) O et M الناس. *d*) C ضم. *e*) O om. *f*) Codd. ابكا, mox C ودعى. *g*) M ins. ثم ركب. *h*) C om., O فصار. *i*) C حيرانه, O جرانه. *k*) C ووجه الى اهل, O tantum ووجوه. *l*) O فخطبهم. *m*) O ووكل. *n*) C ووصيف. *o*) O كاره النقله, M habet للنقلة. *p*) Codd روسن. *q*) O فيهم, deinde ككحور; mox C وقف. *r*) O ليأمره. *s*) O om. ان.

التدبير فى جميع ذلك مردود اليه فيتقدّم a فى ذلك بما رأى b، وذكر ان علىّ بن يحيى بن ابى منصور المنجّم كلّم محمّد بن عبد الله فى ذلك بكلام غليظ فوثب عليه محمّد بن ابى عون فاسمعه وتناوله، وذكر عن سعيد بن حميد ان احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وعبيد c الله بن يحيى خلوا بابن طاهر *فما زالوا يفتلونه فى الذروة والغارب فيشيرون عليه فى الصلح d وانه ربّما كان e عنده قوم f فاجروا الكلام فى خلاف الصلح فنكس g فى وجوههم وتعرّض عنهم فاذا حضر h هؤلاء الثلثة اقبل عليهم وحادثهم i وشاورهم، وذكر عن بعضهم انه قال قلت لسعيد بن حميد يوما ما ينبغى الّا ان يكون قد كان انطوى i على المداهنة فى اوّل امره k قال وددت l انه كان كذلك لا m والله ما هو الّا ان هزم اصحابه من n المدائن والانبار حتى كاتب القوم واجابهم o بعد ان كان قد جادّهم، وحدثنى احمد بن يحيى p النحوىّ وكان يؤدّب q ولد ابن طاهر ان محمّد بن عبد الله لم يزل جادّا r فى نصرة المستعين حتى احفظه s عبيد t الله بن يحيى بن خاقان فقال له اطال الله بقاءك ان هذا الذى تنصره وتجدّ u فى امره من اشدّ الناس نفاقا واخبثهم v دينا والله لقد امر وصيفا وبغا

---

a) C فمقدم; O فتقدم. b) O يراه. c) Codd. وعبد. d) C om., deinde hab. وانهم. e) Codd. كانوا. f) C om. g) C فتنكس, O فيكش. h) O حضروا. i) O om. k) O مره. l) O add. لو; mox ambo ذلك. m) C ولا. n) O يوم. o) O c. ؤ. p) M ins. ثعلب. q) O مودب. r) O خاذلا. s) O نعضه aeque bonum. t) O عبد et om. بن يحيى. u) O ىلح (i. e. تلح). v) O s. p.

بقتلك فاستعظما ذلك ولم يفعلاه وان كنت شاكّا فيما وصفت من امره فسَلْ تُخْبَرْهُ a وان مِن ظاهر نفاقه انه كان وهو بسامرّا لا يجهر فى صلاته ببسم الله الرحمان الرحيم فلمّا صار الى ما قبلك جهر بها مراياةً لك وتنتركb نصرة وليّكc وصهرك وتربيتكd ونحو ذلك من كلام كلّمه بهe فقال محمّد بن عبد الله اخزىf الله هذا لا يصلح لدين ولا دنيا قلّ وكانg اوّل منh تقدّم على صرف محمّد بن عبد الله عن الجدّ فى امر المستعين عبيد الله ابن يحيى فى هذا المجلس ثم ظاهرi عبيدَ الله بن يحيى على ذلك احمدk بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد فلم يزالوا به حتى صرفوه عما كان عليه من الرأى فى نصرة المستعينl ،

وفى يوم الاضحى من هذه السنة صلّى بالناس المستعين صلاة الاضحى فى الجزيرة الّتى بحذاء دار ابن طاهر وركب وبين يديه عبيد الله بن عبد الله معه الحربة الّتى لسليمان وبيدm الحسين بن اسماعيلn حربة

---

a) C تنحبره, O et M نُخبر. b) C ونتنرك, O وينزك. c) C لسوليك. d) C ومرتبك, O وفرّبيبك. Recepi ex IA ١٠٧, 7. e) O add. قال. f) C s. p., O اجرّى. g) O c. ف. h) C ما. i) C اطهر. k) Codd. محمد. l) O h. l. ins. ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته للمعتزّ فوجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وتحدّثت العامّة ان الصلح جرى بان المستعين الخليفة وان المعتزّ ولىّ عهده, vid. supra p. ١٦٣٠, l. 13—17. m) C ويرد, forte pro ويبرز. n) C add. وبين يديه.

السلطان وبغا ووصيف يكنفانه a ولم يركب محمّد بن عبد الله ابن طاهر وصلّى عبد الله بن اسحاق فى الرصافة، وفى يوم الخميس b ركب محمّد بن عبد الله الى المستعين *وحضره عدّة من الفقهاء والقضاة فذكر انه قال للمستعين c قد كنت c فارقتنى d على c ان تنفذ امرى فى كلّ ما اعزم عليه a ولك عندى بخطّك رقعة بذلك e فقال المستعين أَحْضِرْ f الرقعة فاحضرها فاذا فيها ذكر الصلح وليس فيها ذكر الخلع فقال *نعم انفذِ الصلح فقام الخَلَنْجِىّ فقال يا امير المؤمنين انه يسئلك ان تخلع قميصا قمّصك به الله g وتكلّم h علىّ بن يحيى المنجّم فاغلظ لمحمّد ابن عبد الله i ثمّ ركب بعد ذلك محمّد بن عبد الله وذلك للنصف من ذى الحجّة الى المستعين بالرصافة ثمّ انصرف ومعه وصيف وبغا فمضوا جميعا حتى صاروا الى باب الشمّاسيّة فوقف محمّد بن عبد الله على دابّته ومضى وصيف وبغا الى دار الحسن k بن الافشين وانحدرت المبيّضة والغوغاء من السور ولم يطلق لاحد فتح الابواب l وقد كان خرج قبل ذلك جماعة كثيرة الى عسكر ابى احمد فاشتروا ما ارادوا فلمّا خرج من ذكرنا الى باب الشمّاسيّة نودى فى اصحاب m ابى احمد *الّا يبتاع n من

a) C om. b) O الروس. c) O om. d) C s. p., O فارقمى. e) C transponit voces. f) C اجهل. g) Pro his C leg. قوم لا تخلع قميصا قمصه الله; الخلنجى in O s. p., M ابن العُثْلىّ. h) O c. š. In M praec. قوم. i) M add. فاحتمله. k) O الحسين. l) C الباب. m) O عسكر. n) C الانتاع; mox O leg. لاحد pro من احد.

احد من اهل بغداد شىء فمُنعوا من الشرى وكان قد ضرب[a] لمحمّد بن عبد الله بباب الشمّاسيّة مضرب كبير احمر وكان مع[b] ابن طاهر بندار الطبرىّ وابو السنا ونحو من مائتى فارس ومائتى راجل وجاء ابو احمد *فى زلال حتى قرب من المضرب ثمّ خرج ودخل المضرب مع[c] محمّد بن عبد الله ووقف الذين[d] مع كلّ واحد منهما من الجند ناحية[e] فتناظر ابن طاهر *وابو احمد طويلا ثمّ خرجا من المضرب وانصرف ابن طاهر من مضربه[f] الى داره[g] فى زلال فلمّا صار اليها خرج من الزلال فركب ومضى الى المستعين ليخبره[h] بما دار بينه وبين ابى احمد واقام عنده الى العصر ثمّ انصرف فذكر انه فارقه على ان يعطى خمسين الف دينار ويقطع غلّة[i] ثلثين الف دينار فى السنة وان يكون مقامه بغداد[k] حتى يجتمع[l] لهم مال يعطون الجندَ وعلى[m] ان يولّى بغا مكّة والمدينة والحجاز ووصيف الجبل وما والاه[n] ويكون ثلث[o] ما يجىء من المال لمحمّد بن عبد الله وجند بغداد والثلثان للموالى والاتراك*،

وذكر ان احمد بن اسرائيل لمّا صار الى المعتزّ ولّاه ديوان البريد وفارقه على ان يكون هو الوزير وعيسى بن فرّخانشاه على ديوان الخراج وابو نوح على الخاتم والتوقيع فاقتسموا الاعمال، *فوردت خريطة الموسم الى بغداد بالسلامة فبعث بها الى ابى احمد[f]، ثمّ ركب ابن[f] طاهر فيما قيل[p] لاربع عشرة[q] بقيت من ذى الحجّة من

a) C صرف, et mox مضربا كبيرا احمرًا. b) O add. محمّد. c) O om. d) Addidi ex M. e) O s. p., C ناحيه; mox O فتناظر. f) C om. g) O بيته. h) O s. p., C فيخبره. Mox O et M فاقام. i) Codd. عليه. k) O et M ببغداد. l) O s. p., C تجمع. m) O om. على; mox يولون. n) O والاها. o) O male ثلثى. p) O ذكر. q) O add. ليلة.

هذه السنة الى المستعين لمناظرته فى الخلع فناظره *a* فامتنع *عليه المستعين *b* وظنّ المستعين ان بغا ووصيفا معه فكاشفاه *a* فقال المستعين هذا عنقى والسيف والنطع فلمّا رأى امتناعه انصرف عنه فبعث المستعين الى ابن طاهر بعلىّ بن يحيى المنجّم *c* وقوم من ثقاته وقال قولوا له اتّق الله فانّما *d* جئتك لتدفع عنّى فان لم تدفع عنّى فكُفّ عنّى فردّ عليه امّا *e* انا فاقعدُ *f* فى بيتى ولكن لا بدّ لك من خلعها طائعًا او مُكْرَهًا، وذَكَر عن علىّ بن يحيى انه قال له *b* قُلْ له ان خلعتها فلا بأس فوالله لقد تمزّقت *تمزّقا لا يُرْقَعُ *g* وما تركتَ فيها *h* فضلا، فلمّا رأى المستعين ضعف امره وخذلان ناصريه اجاب الى الخلع فلمّا *a* كان يوم الخميس *لاثنتى عشرة ليلة *i* بقيت من ذى الحجّة وجّه ابن *طاهر ابنَ الكرديّة وهو *k* محمّد بن ابراهيم بن جعفر الاصغر بن المنصور *l* والخلنجىّ وموسى بن صالح بن شيخ *m* وابا سعيد الانصارىّ واحمد ابن اسرائيل ومحمّد بن موسى المنجّم الى عسكر ابن احمد ليوصلوا كتاب محمّد اليه *باشياء سألها المستعين من حين نُدِبَ الى ان يخلع نفسه *n* فاوصلوا *o* الكتاب فاجاب *p* الى ما سأل *وكتب الجواب بان يُقْطَع وينزل مدينة *b* الرسول صلّعم وان يكون مُضْطَرَبُه *r*

---

a) O c. و. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O sine ف. *e*) C فاما. *f*) O فقاعد. *g*) C فما يرفع. *h*) O عليها. *i*) C لاحدى عشرة. *k*) O om. Addidi هو. *l*) O hic add. ويعرف بابن الكرديه. Mox ambo male وابن الخلنجى. *m*) O سنح, Çûlt سسح, C سهم. Mox ambo وابى et C سعد. *n*) O om. Pro ندب, ut conject. scripsi, C يحب. *o*) C c. و. *p*) C واجب. *q*) C مطربه, O مصطربه.

من مكّة الى المدينة ومن المدينة الى مكّة فاجابه الى ذلك *فلم يقنع a المستعين الّا بخروج ابن الكرديّة *بما سأل b الى المعتزّ *حتى يكتب باجابته c بذلك بخطّه بعد مشافهة *ابن الكرديّة المعتزّ بذلك فتوجّه ابن الكرديّة بها a، وكان سبب اجابة المستعين الى الخلع فيما ذكر ان وصيفا وبغا وابن طاهر ناظروه فى ذلك واشاروا عليه فاغلظ لهم d فقال له وصيف انت امرتنا بقتل باغر فصرنا الى ما نحن فيه وانت عرضتنا لقتل أُتامش e وقلتَ ان محمّدا ليس بناصح وما زالوا يفزعونه ويحتالون له فقال محمّد بن عبد الله وقد قلت لى ان امرنا لا يصطلح الّا باستراحتنا من هذين فلمّا اجتمعت كلمتهم الحّوا لهم f بالخلع وكتب بما اشترط لنفسه عليهم وذلك لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة، ولمّا كان يوم السبت لعشر بقين من ذى الحجّة ركب محمّد بن عبد الله الى الرصافة وجميع القضاة والفقهاء وادخلهم g على المستعين فوجًا فوجًا واشهدهم عليه انه قد صيّر امره الى محمّد بن عبد الله *ابن طاهر f ثم ادخل عليه البوّابين والخدم واخذ منه جوهر الخلافة واقام عنده حتى مضى هوىّ h من الليل واصبح الناس يرجفون بالوان i الاراجيف وبعث ابن طاهر الى f قوّاده فى موافاته مع كلّ قائد منهم عشرة k نفر من وجوه اصحابه فوافوه فادخلهم l ومنّاهم وقال لهم انما اردت بما فعلت صلاحكم وسلامتكم وحقن الدماء واعدّ للخروج m الى المعتزّ فى الشروط التى اشترطها للمستعين

---

a) C om. b) C ثم سال الكتاب. c) O فكتب فاجابه. d) O عليهم. e) C اتامش, O نامش. f) O om. g) O c. ه, deinde الى. h) C هويا. i) C sine و. k) O عشر. l) O add عليه. m) O الخروج.

ولنفسه ولقوّاده قوما ليوقّع *المعتزّ فى ذلك a بخطّه ثمّ اخرجهم الى المعتزّ فمضوا اليه حتى وقّع فى ذلك بخطّه امضاءً b كلّ ما سأل المستعين وابن طاهر لانفسهما من الشروط وشهدوا عليه باقراره c بذلك كلّه وخلع المعتزّ على الرسل وقلّدهم سيوفا وانصرفوا بغير جائزة ولا نظرٍ فى حاجة لهم ووجّه معهم لاخذ البيعة *له على d المستعين جماعة من عنده ولم يأمر للجند بشىء وحُمل الى المستعين امّه وابنته e وعياله بعد ما فتّش عياله واخذ f منهم بعض ما كان معهم مع سعيد بن صالح فكان g دخول الرسل h بغداد بعد منصرفهم من عند المعتزّ يوم الخميس i لثلث خلون من المحرّم سنة ٢٥٢، وذكر ان رسل المعتزّ لمّا صاروا بالشمّاسيّة قال ابن سجّادة k انا اخاف من اهل بغداد فلمّا ان يحمل المستعين الى الشمّاسيّة او الى دار محمّد بن عبد الله ليبايع المعتزّ ويخلع نفسه ويؤخذ منه القضيب والبردة ❁

وفى شهر ربيع الآخر *من هذه السنة l كان ظهور المعروف بالكوكبىّ m بقزوين وزنجان n وغلبته عليها وطرده عنها آل o طاهر واسم الكوكبىّ الحسين بن احمد بن اسماعيل *بن محمّد بن اسماعيل l الارقط ابن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضه p ❁

---

a) O transponit voces. b) O بامضا. c) O add. لهما. d) C من. e) O وابنته, C وابنته; Çûlt ابنه وابنته. f) O c. ؤ. g) C c. و. h) O الجند. i) Çûlt الاثنين male. IA ١٠٨ leg. لستّ خلون sine indicatione feriae. k) O سحاه, O et Çûlt سحاده. l) C om. m) C add. الحسين بن احمد بن اسمعيل. n) O s. p., C ورنحان; deinde C وعليله. o) O عمّال بن. p) O om.

وفيها قطعت بنو عُقيل طريق جُدّة*a* فحاربهم جعفر بشاشات فقُتل من اهل مكّة نحو من ثلثمائة رجل وبعض بنى عقيل القائل

عَلَيْكَ ثَوْبَانِ وأُمّي عَارِيَهْ فَأَلْقِ لِي ثَوْبَكَ*b* يَابْنَ الزَّانِيَهْ

فلمّا فعل بنو عقيل ما فعلوا غلت بمكّة الاسعار واغارت الاعراب على القرى ❁

وفيها ظهر اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن *ابن الحسن*c* بن علىّ بن ابى طالب بمكّة فهرب جعفر بن الفضل ابن عيسى بن موسى العامل على مكّة فانتهب اسماعيل بن يوسف منزل جعفر ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من اهل مكّة واخذ ما كان حُمل لاصلاح العين*d* من المال˙ وما كان*c* فى الكعبة من الذهب *وما فى خزائنها من الذهب*e* والفضّة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس نحوا من مائتى الف دينار وانهب مكّة واحرق بعضها فى شهر ربيع الاوّل منها ثم خرج منها بعد خمسين يوما ثم*f* صار الى المدينة فتوارى*g* علىّ ابن الحسين بن اسماعيل العامل عليها ثم رجع اسماعيل الى مكّة فى رجب فحصرهم حتى تماوت اهلها جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثلثة اواق بدرهم واللحم رطل باربعة*h* دراهم وشربة ماء ثلثة دراهم ولقى اهل مكّة منه كلّ بلاء ثم رحل*i* بعد مقام سبعة*k* وخمسين

---

a) Codd. s. p. *b*) O ثوبيك. *c*) O om. *d*) O العس, C et IA male القبر. Cf. *Chron. Meccana* II, ١٩٥; Aini العين الجارية الى مكّة. *e*) C om.; O حواسها pro خزائنها. *f*) O و. *g*) C om. *h*) C sine ب. *i*) C دخل. *k*) O خمسة; IA et Aini ut C.

يوما الى *a* جدّة فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجّار واصحاب المراكب فحمل الى مكّة الحنطة والذُرة من اليمن * ثمّ وافت *b* المراكب من القلزم ثمّ وافى اسماعيل بن يوسف الموقف *c* وذلك يوم عرفة وبه *a* محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور *d* الملقّب كعب البقر وعيسى بن محمّد المخزوميّ صاحب جيش *e* مكّة وكان المعتزّ وجّههما اليها فقاتلهم فقُتل نحو من *f* الف ومائة من الحاجّ *g* وسلب الناس وهربوا الى مكّة ولم يقفوا بعرفة ليلا ولا نهارا ووقف *h* اسماعيل واصحابه *ثمّ رجع *i* الى جدّة فافنى اموالها ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث *k*

فمن ذلك ما كان من خلع المستعين احمد بن محمّد *f* بن المعتصم نفسه من الخلافة وبيعته للمعتزّ محمّد بن جعفر المتوكّل بن محمّد *f* المعتصم والدعاء للمعتزّ على منبرَىْ بغداد ومسجدَىْ جانبيها الشرقىّ منها والغربىّ يوم الجمعة لاربع خلون من المحرّم من هذه *a* السنة واخذ البيعة له بها *l* على من كان يومئذ بها *a* من الجند، وذُكر ان ابن طاهر دخل على المستعين ومعه سعيد بن حُميد حين كتب له بشروط الامان فقال له يا امير المؤمنين قد كتب سعيد كتب الشروط *m* واكّد غاية التأكيد فنقرأه عليك

---

a) C om. *b*) O ووافت. *c*) C الموذن. *d*) C s. art *e*) C بيت, O حيس, IA III, 6 a f. ut recepi. *f*) O om. *g*) C الناس. *h*) O s. p., C ووافى. *i*) C om., mox legit وافنوا. *k*) O الامور الجليلة. *l*) O فيها. *m*) O الشرط, deinde واكده.

فتسمعه *a* فقال له المستعين لا عليك *لا عليك *b* ألّا تركتها يا ابا العبّاس فما القوم باعلم بالله منك وقد اكّدتَ على نفسك قبْلهم *c* فكان ما قد علمت فما ردّ عليه محمّد شيئا ولمّا بايع المستعين المعتزّ واخذ عليه البيعة ببغداد واشهد عليه *d* الشهود من بنى هاشم والقضاة والفقهاء والقوّاد نقل من الموضع الذى كان *به من *e* الرصافة الى قصر الحسن بن سهل بالمُخَرِّم *f* هو وعياله وولده وجواريه فانزلوهم فيه *g* جميعا ووكّل بهم سعيد بن رجاء الحضارىّ *g* فى اصحابه واخذ من المستعين البردة والقضيب والخاتم ووجّه مع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكتب معه   اما بعد فالحمد لله متمّم النعَم برحمته والهادى الى شكره بفضله وصلّى الله على محمّد عبده ورسوله الذى جمع له ما فرّق *h* من الفضل فى الرسل قبْله وجعل تراثه *i* راجعا الى من خصّه بخلافته وسلّم تسليما كتابى *k* الى امير المؤمنين وقد تمّم الله له امره وتسلّمت تراث *l* رسول الله *صلى الله عليه *g* ممّن كان عنده وانفذتُه *m* الى امير المؤمنين مع *n* عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين وعبده *o* ،

---

a) C c. و. IA ١١٢ لتسمعه. *b*) O om., deinde legit ان لا تؤكدها; C الا تركها; IA لا حاجة لى الى توكيدها. *c*) O om., C فيهم. *d*) O add. بذلك. *e*) O فيه ب. *f*) C بالمخرم. *g*) O om. *h*) O فرقه. Çôlt: جمع له من الفضل ما فرقه الخ . . . *i*) C قرابته, O تراثا, i. e. تراثا, fortasse melius si legas وجعله. Çôlt: وجعله خاتم الانبياء وجعل تراثه. *k*) O add. هذا. Çôlt ut C. *l*) O براه. *m*) O وانفذ به. *n*) C ممن. *o*) O hic add. وقيل فى ذلك; deinde ponit versus, qui in C leguntur p. ١٦٤٨, l. 3; in cod. ex quo O descriptum est hoc loco fol. unum excidisse manifestum est.

ومُنع المستعين الخروج الى مكّة واختار ان ينزل البصرة، فذكر عن سعيد بن حميد ان محمّد بن موسى بن شاكر قال البصرة وبيّة فكيف اخترت ان تنزلها فقال المستعين هى اوبى a او ترك الخلافة، وذكر ان قُرْب جارية قبيحة جاءت برسالة الى المستعين من المعتزّ يسئله b ان ينزل عن ثلث جوارٍ كان المستعين تزوّجهن من جوارى المتوكّل فنزل عنهنّ وجعل امرهنّ اليهنّ وكان احتبس عنده من الجوهر خاتمين يقال لاحدهما البُرْج وللآخر الجَبَل فوجّه اليه محمّد بن عبد الله بقُرْبَ خاصّيّة c المعتزّ وجماعة فدفعهما اليهم وانصرفوا بذلك الى محمّد بن عبد الله فوجّه به الى المعتزّ، ولستّ خلون من المحرّم دخل فيما قيل بغداد اكثر من مائتى سفينة فيها من صنوف التجارات وغنم كثير، وأُشخص المستعين مع محمّد بن مظفّر بن سَيْسَل وابن ابى حفصة الى واسط فى نحو من اربعمائة فرسان ورجّالة وقدم بعد ذلك على ابن طاهر عيسى بن فرّخانشاه وقُرْبُ فاخبراه d ان ياقوتة من جوهر الخلافة قد حبسها احمد بن محمّد عنده فوجّه ابن طاهر الحسين بن اسماعيل فاخرجها فاذا ياقوتة بهيّة اربع اصابع طولا فى عرض مثل ذلك واذا هو قد كتب عليه اسمه فدفعت الى قُرْب فبعثت بها الى المعتزّ، واستوزر المعتزّ احمد بن اسرائيل وخلع عليه ووضع تاجا على رأسه، وشخص ابو احمد الى سامرّا يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من المحرّم منها وشيّعه محمّد بن عبد الله والحسن

---

a) Cod. اوتر; cf. IA ١١٢, 15. Çûlî habet حبارة pro وبية, deinde leg. اتراها اشدّ حرًّا من فقد الخلافة. *b*) C تسله. *c*) Cod. خاصته. *d*) Codd. فاخبره.

ابن مَخْلَد فخلع على محمّد بن عبد الله خمس خلع وسيفا ورجع من الرونبار[a]، وقال بعض الشعراء فى خلع المستعين[b]

خُلِعَ ٱلخِلَافَةَ[c] أَحْمَدُ بْنُ محمّد ... وَسَيُقْتَلُ ٱلتَّالِى لَهُ أَوْ يُخْلَعُ

وَيَزُولُ مُلْكُ بَنِى أَبِيهِ ولا يُرَى ... أَحَدٌ تَمَلَّكَ مِنْهُمُ يَسْتَمْتِعُ

إِيهًا بَنِى ٱلْعَبَّاسِ إِنَّ سَبِيلَكُمْ ... فِى قَتْلِ أَعْبُدِكُمْ طَرِيقٌ مَهْيَعُ

رَقَّعْتُمُ دُنْيَاكُمُ فَتَمَزَّقَتْ ... بِكُمُ ٱلحَيَاةُ تَمَزُّقًا لَا يُرْقَعُ

وقال بعض البغداديين[d]

إِنِّى أَرَاكَ مِنَ ٱلْفِرَاقِ جَزُوعَا ... أَضْحَى ٱلإِمَامُ مُسَيَّرًا مَخْلُوعَا[e]

كَانَتْ بِهِ ٱلآفَاقُ[f] تَضْحَكُ بَهْجَةً[g] ... وَهُوَ ٱلرَّبِيعُ لِمَنْ أَرَادَ رَبِيعَا

لَا تُنْكِرِى حَدَثَ ٱلزَّمَانِ وَرَيْبَهُ ... إِنَّ ٱلزَّمَانَ يُفَرِّقُ ٱلْمَجْمُوعَا

---

a) Cod. الرُّونيات. b) Çûlî habet hos versus, excepto secundo, attribuitque eos Badindjânae (جنيد الكاتب المعروف بباذنجانه). c) IA et Çûlî الخليفة. d) Çûlî hoc carmen eidem poetae tribuit, Mas'ûdî VII, 374 cuidam الكنانى. e) Çûli مقموعا, sed in alio loco ubi aliquos ejusdem carminis versus laudat legit ut C et Mas'ûdî. f) Çûlî et Mas. الايام et pro به Çûlî بك, sed in altero loco ut C. g) Çûlî ut C, sed altero loco زهرة ut Mas.

لَبِسَ a ٱلْخِلَافَةَ وَٱسْتَجَدَّ مَحَبَّةً b
يَقْضِى أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعَا
فَتَجَنَّتْ c عَلَيْهِ يَدُ الزَّمَانِ بِصَرْفِهِ
حَرْبًا وَكَانَ عَنِ d ٱلْحُرُوبِ شَسُوعَا
وَتَجَانَفَ e ٱلْأَتْرَاكُ عَنْهُ تَمَرُّدًا
أَضْحَى وكان f لا يُرَاعُ مَرُوعَا
*فَنَزَا بِهِم فَنَزَوْا بِهِ g وَتَعَاوَرَتْ
أَيْدِى ٱلْكُمَاةِ مِنَ ٱلرُّؤُوسِ نَجِيعَا
فَأَزَالَهُ h ٱلْمِقْدَارُ عَنْ *رُتَبِ ٱلْعُلَى i
فَثَوَى بِوَاسِطَ لا يُحَسُّ k رُجُوعَا
غَدَرُوا بِهِ مَكَرُوا بِهِ خَانُوا بِهِ l
لَزِمَ ٱلْفِرَاشَ m وَجَانَفَ ٱلتَّضْجِيعَا
وَتَكَنَّفُوا n بَغْدَادَ مِنْ أَقْتَارِهَا
*قَدْ تَلَّلُوا o مَا كَانَ قَبْلُ مَنِيعَا
وَلَوَ ٱنَّهُ سَعَرَ ٱلْحُرُوبَ بِنَفْسِهِ
مُتَلَبِّسًا لِلِقَائِهِنَّ دُرُوعَا

---

a) Cod. s. p., Çûlî ut rec. b) Çûlî محبّه, Cod. محمد seu محد. c) Cod. فحنت; Çûlî om. hunc versum. d) Cod. على. e) Hic denuo incip. O. Çûlî:
وتحلّف الاتراك عنه لسوء ما ياتى فاضحى بالخلاف مروعا.
f) O وكاين: deinde C الا pro لا. Çûli om. sequentes tres versus, alibi laudat secundum eorum. g) C فترابهم فتووا به, O فمراهم فمروا به. h) O c. و. i) C رحب الفنا. Çûlî et Mas'ûdî ut O.
k) Codd. s. p., Çûlî يطيق. l) O اذًا. m) O s. p., C الفراس. n) O et Çûlî s. p., C وتكنفوا. o) C فتدللوا. O عدللوا.

حَتَّى يُصَادِمَ a بِٱلْكُمَاةِ كُمَاتَهُ
فَيَكُونَ مِن قَصَدَ ٱلْحُرُوبَ صَرِيعَا
لَغَدَا عَلَى رَيْبِ ٱلزَّمَانِ مُحَرَّمَا b
وَلَكَانَ * إِذْ غَدَرَ ٱللِّئَامُ c مَنِيعَا
لَكِنْ عَصَى رَأْيَ الشَّفِيقِ وَعَذْلَهُ d
وَغَدَا لِأَمْرِ النَّاكِثِينَ e مُطِيعَا
وَالْمُلْكُ لَيْسَ بِمَالِكٍ سُلْطَانَهُ
مَن كَانَ لِلرَّأْيِ الشَّدِيدِ مُضِيعَا
مَا زَالَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ عَنْ نَفْسِهِ
حَتَّى غَدَا عَنْ مُلْكِهِ مَخْدُوعَا
بَاعَ ٱبْنُ طَاهِرٍ f دِينَهُ عَنْ بَيْعَةٍ
أَمْسَى بِهَا مُلْكُ ٱلْإِمَامِ مَنِيعَا
خَلَعَ الْخِلَافَةَ g وَالرَّعِيَّةَ فَٱغْتَدَى
مِنْ دِينِ رَبِّ مُحَمَّدٍ مَخْلُوعَا
فَلْيَجْرَعَنَّ h بِذَاكَ كَأْسًا مُرَّةً
وَلْيُلْقَيَنَّ i لِتَابِعِيهِ تَبِيعَا

---

a) C نصادم, O تصادم; Çûlî om. vers. b) C محوما, Çûlî محكما. c) Çûlî من صنم الجيوش. d) O s. p. In Çûlî pessime post لكن positum est idem hemistich. ac in versu praeced. e) O s. p., C الناكبين, Çûlî ut rec.; hic om. versum sequent. f) Metri causa pro طاهرٍ. Sequentes voces hemist. s. p. in O. In C versus deest. Çûlî:

بلع انن طاهر المواربُ دينه سعًا لتاكيد العهود مصعا.

g) Çûlî الخليفة, deinde فاعتدى بالمكيدة. Versus sequens deest in O et Çûlî. h) Cod. فلتجرعن. i) Cod. ولىلقين, deinde لنا بعيه تتبيعا.

وقال محمّد بن مروان بن ابى الجَنُوب بن مروان حين خلع المستعين وصار الى واسط a

إِنَّ ٱلْأُمُورَ إِلَى ٱلْمُعْتَزِّ قَدْ رَجَعَتْ
وَٱلْمُسْتَعَانُ b إِلَى حَالَاتِهِ رَجَعَا
وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمُلْكَ لَيْسَ لَهُ
*وَأَنَّهُ لَكَ لٰكِنْ نَفْسَهُ c خَدَعَا
وَمَالِكُ ٱلْمُلْكِ مُؤْتِيهِ وَنَازِعُهُ
آتَاكَ d مُلْكًا وَمِنْهُ ٱلْمُلْكَ قَدْ نَزَعَا
إِنَّ ٱلْخِلَافَةَ *كَانَتْ لَا تُلَائِمُهُ e
كَانَتْ *كَذَاتِ حَلِيلٍ زُوِّجَتْ مُتَعَا f
مَا كَانَ أَقْبَحَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ بَيْعَتَهُ
*وَكَانَ أَحْسَنَ قَوْلَ ٱلنَّاسِ قَدْ g خُلِعَا
لَيْتَ ٱلسَّفِينَ إِلَى قَافٍ h دَفَعْنَ بِهِ
نَفْسِي ٱلْفِدَاءُ لِمَلَّاحٍ بِهِ دَفَعَا
كَمْ سَاسَ قَبْلَكَ أَمْرَ ٱلنَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
لَوْ كَانَ حُمِّلَ مَا حُمِّلْتَهُ ظَلَعَا i

---

a) Çûlî ex seq. carmine laudat sex versus sed poëtam minus recte appellat Mahmûd ibn Merwân ibn abi Hafça. b) C والمستعين; Çûlî ut O. c) C فرد ذلك لولا انه, Çûlî ut O, sed om. versum seq. d) O اتاك, C اتال. e) Çûlî لم نكمل ببيعته. f) C كذاب كدات, Çûlî كذات خليل زوّجت مُتعا, O خليل ارخت معا حليل زوجت ضعا. g) Çûlî محول القبح حسنا بعد ما et om. 2 seq. versus. h) O s. p. i) Codd. s. p.

أَمْسَى بِكَ النَّاسُ بَعْدَ *الضِّيقِ فِى سَعَةٍ a
وَٱللّٰهُ يَجْعَلُ بَعْدَهُ b الضِّيقِ مُتَّسَعَا
وَٱللّٰهُ يَدْفَعُ عَنْكَ السُّوءَ مِنْ مَلِكٍ
فَإِنَّهُ بِكَ عَنَّا السُّوءَ قَدْ دَفَعَا c
مَا ضَاعَ مَدْحِى وَلَا ضَاعَ ٱصْطِنَاعُكَ لِى
وَقَدْ d وَجَدْتُ بِحَمْدِ اللّٰهِ مُصْطَنَعَا
فَٱرْدُدْ عَلَىَّ بِنَجْدٍ e ضَيْعَةً قُبِضَتْ
فَإِنَّ مِثْلَكَ مِثْلِى f يُقْطِعُ الضِّيَعَا
فَإِنْ رَدَدْتَ إِمَامَ ٱلْعَدْلِ غَلَّتَهَا
فَٱللّٰهُ آنَفُ حُسَّادِى g بِهِ جَدَعَا h

وقال يمدح i المعتزّ بعد خلع المستعين

قَدْ عَادَتِ الدُّنْيَا الى حالِها   وَسَرَّنَا اللّٰهُ بِإِقْبَالِهَا
دُنْيَا بِكَ اللّٰهُ كَفَى أَهْلَهَا   مَا كَانَ مِنْ شِدَّةِ أَهْوَالِهَا
وَكَانَ قَدْ مَلَّكَهَا جَاهِلٌ   لَا تَصْلُحُ الدُّنْيَا لِجُهَّالِهَا
قَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا بِهِ قُفِلَتْ k   فَكُنْتَ مِفْتَاحًا لِأَقْفَالِهَا
إِنَّ ٱلَّتِى فُزْتَ l بِهَا دُونَهُ   عَادَتْ إِلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا

---

a) Çûlî الكدّ فى دعة. b) C om., Çûlî دار. c) Sequentes tres versus Çûlî om. d) O لقد. e) O s. p., C بنجد. f) C ملك. g) C male حسّاده. h) Çûlî add.: فكان ينشد والمعتزّ يعقد بيده فكانت ابياته اثنى عشر بيننا فاعطاه اثنى عشر الفا. i) C add. المستعين بل, quae e margine irrepserunt. k) O et Çûlî اقفلت neque bonum. l) C فسرت et om. بها; Çûlî فُرت et om. 2 seq. vers.

خلافةٌ كُنْتَ حقيقًا بها   فَشَلَّكَ اللّٰهُ بسِرْبالها
فَرَدَّه اللّٰهُ الى حالِهِ   وردَّها اللّٰهُ الى حالها
ولم تكنْ أَوَّلَ عاريّةٍ   *رُدَّتْ عَلَى رَغْمٍ a الى آلها
وٱللّٰهِ لَوْ كانَ b على قَرْيَةٍ   ما كانَ يُجْزِى c بَعْضَ أَعْمالها
أَدْخَلَ فى المُلْكِ يدًا رِعْدَةً d   أَخْرَجَها مِنْ بَعْدِ ادْخالها
بَدَّلَنا e اللّٰهُ بِهِ سَيِّدًا   أَسْكَنَ دُنْيا بَعْدَ زِلْزالها
بُدِّلَتِ ٱلأُمَّةُ هٰذا بِذا   كَأَنَّها فى وَقْتِ دَجّالها
وقامَ بِٱلمُلْكِ وأَثْقالِهِ   وقام بِٱلحَرْبِ وأَثْقالها
أَبْطَلَ ما كانَ العدى f أَمَّلُوا   رَمْيُكَ g بالخَيْلِ وأَبْطالها
تُعْجِلُ h خَيْلًا طالَ ما أَنْجَحَتْ i   ما عَمِلَتْ خَيْلٌ كَأَعْمالها

وقال الوليد بن *عبيد البُحْتُرِىّ k فى *خلع المستعين l ومدح المعتزّ

أَلَا هل أَتاها أَنَّ مَظْلَمَةَ الدُّجَى
تَجَلَّتْ وأَنَّ العَيْشَ سُهِّلَ جانِبُهْ

---

a) Recepi e Çûlî. C et O فردها الله, quae sine dubio ex versu praeced. irrepserunt. *b*) I. e. al-Mosta'în. Sequens versus in Çûlî deest. *c*) C نُحزى, O ىحزى. *d*) C وعده, O وغده. *e*) Çûlî ابدلنا, et om. sequentes versus. *f*) Codd. العدا. *g*) C رمنك. *h*) Codd. s. p. *i*) C ut videtur الحاحت. *k*) C عبيد الله. *l*) C خلعه. Sequens carmen in Diwâno al-Bohtorîi (cod. Mus. Asiatici, Notices sommaires N° 267) 45 vers. Primus est:

يجانبنا فى الحبّ من لا نجانبه   ويبعد عنّا فى الهوى من نقاربه

Apud Imrânî, cod. Leid. 595, praeter hunc 11 versus exstant·

وانّا رَدَدْنا الْمُسْتَعَارَ a مُذَمَّمًا
عَلَى أَهْلِهِ وَٱسْتَأْنَفَ الحَقَّ صاحِبُهْ
عَجِبْتُ لِهٰذَا الدَّهْرِ أَعْيَتْ صُرُوفُهْ
وما الدَّهْرُ الّا صَرْفُهُ وعَجَائِبُهْ
مَتَى أَمَّلَ الدَّيَّالُ b ان يُصْطَفَى c لَهُ
عُرَى التَّاجِ أَوْ يُثْنَى d عَلَيْهِ عَصَائِبُهْ
وكَيْفَ ٱدَّعَى حَقَّ الخِلافَةِ غاصِبٌ e
حَوَى دُونَهُ ارْثَ النَّبِيِّ أَقَارِبُهْ
بَكَى المِنْبَرُ الشَّرْقِيُّ f * اذْ خَارَ فَوْقَهُ g
عَلَى النَّاسِ ثَوْرٌ قد تَدَلَّتْ h غَبَاغِبُهْ
ثَقِيلٌ i على جَنْبِ الثَّرِيدِ مُرَاقِبٌ
لِشَخْصِ *الخِوَانِ يَبْتَدِى فَيُوَاثِبُهْ k
اذا ما ٱحْتَشَى مِنْ حَاضِرِ الزَّادِ لم يُبَلّ
أَضَاءَ l شِهَابُ ٱلْمُلْكِ أَمْ كَلَّ m ثَاقِبُهْ

---

a) C المستعين, O, Diw. et Imrânî ut rec. Çûlî المستعان. Cf. supra p. ١٩٥١ l. 4. b) O s. p., C الدَّبال, Çûlî الـدّنال. c) C نُطعى. d) O et C يمنى. e) O عاصب; Çûlî om. hunc vers. f) Imrânî, p. 114 الغربى. g) C انخار قومَه, C ادحا دوده, Çûlî, Diw. et Imrânî ut rec. h) C بدّلت, O بدلت. i) C بعيل, O بقبل; mox C التَّريد, O s. p. k) C لشحص الخوان, O لسحص الحوانى رسه بى فيواتبه, O بتندى فيُوانبُه. Rec. e Diw. et Çûlî. l) C اصل. m) Çûlî دبّج aut رجّ.

اذا *بَكَّرَ الفُرّاشُ يَنْثُو *a* حَديثَهُ
تَضاءَلَ مُطْرِيهِ *b* وأَطْنَبَ عائِبُهْ
تَخَطَّى *c* الى الأَمْرِ الّذى لَيْسَ أَهْلَهُ
فَطَوْرًا يُنَاغِيهِ *d* وطَوْرًا يُشاغِبُهْ *e*
فكَيْفَ رَأَيْتَ الحَقَّ *f* قَرَّ قَرارُهُ
وكَيْفَ رَأَيْتَ الظُّلْمَ زالَتْ *g* عَواقِبُهْ
ولم يَكُنِ المُعْتَزُّ بالله اذْ سَرَى
لِيُعْجِزَ والمُعْتَزُّ بالله طالِبُهْ
رَمَى بالقَضِيبِ عَنْوَةً وَهْوَ صاغِرٌ
وعُرِّىَ من بُرْدِ النَّبِيِّ مَناكِبُهْ
وقَدْ *h* سَرَّنِى أَنْ قِيلَ وُجِّهَ *i* مُسْرِعًا
الى الشَّرْقِ *k* يُحْدَى سُفْنُهُ ورَكائِبُهْ
الى كَسْكَرٍ *l* خَلْفَ الدَّجاجِ ولم يَكُنْ
لِيُنْشَبَ *m* الّا فى الدَّجاجِ مَخالِبُهْ *n*

---

a) C ذكر الفراس ىسوا, O ذكر العراس سو. Rec. e Diw. et Çûlî. *b*) C مصريه; mox C غابه, Diw. عامعه. *c*) C s. p., O تخطا; Çûlî om. hunc vers. et 2 seq. *d*) C ىناعىه, Diw. ينازيه, O يناويه. *e*) C يشاعبه, Diw. يساغبه. *f*) C الخير. *g*) Diw. آلت et sic 'Imrânî. *h*) C om. hunc vers. *i*) Diw. وَجّهَ. *k*) O السوق. Rec. e Diw. et Çûlî. *l*) O كسرٍ. *m*) Diw. لتنشب, O s. p., C لِسُنشب; Çûlî ut rec. *n*) Diw. add.
له شَبَهٌ من تاجَرِيّه مُبَيَّنٌ ينازعه اخلاقه ويجاذبه

وما *لِحْيَةُ القَصَّارِ a حَيْثُ تَنَقَّشَتْ b
بِجَالِبَةٍ c خَيْرًا على مَنْ يُنَاسِبُهْ d
يحوزه e ابن خَلَّاد على الشِّعْرِ عِنْدَهُ
وَيُضْحِى شُجَاعٌ وَهْوَ لِلْجَهْلِ كَاتِبُهْ
فأَقْسَمْتُ بِالْوَادِى f الحَرَامِ وما حَوَتْ g
أَبَاطِحُهُ مِنْ مَحْرَمٍ h وأَخَاشِبُهْ
لَقَدْ حَمَلَ الْمُعْتَزُّ أُمَّةَ أَحْمَدَ
عَلَى سَنَنٍ i يَسْرِى الى الحَقِّ لَاحِبُهْ
تَدَارَكَ دِينَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ ما عَفَتْ
مَعَالِمُهُ فِينَا وغَارَتْ k كَوَاكِبُهْ
وضَمَّ شَعَاعَ المُلْكِ l حَتَّى تَجَمَّعَتْ
مَشَارِقُهُ مَوْفُورَةً m ومَغَارِبُهْ

وانصرف ابو الساج *ديوداد بن ديودست n الى بغداد لسبع بقين من المحرّم من هذه السنة فقلّده محمّد بن عبد الله معاون o

---

a) O لحيه القصار, Çûlî s. p., C باحيه العصاب. b) C حين بعسب, O حين ىنفشت; Diw. et Çûlî ut rec. c) O s. p., C بخالبه. d) Diw. تناسبه; Çûlî add.: قال ابن خلاد ثم بعد ذكرى فيها فقال يجيز الخ. e) O s. p., C بحوز, Diw. يجوز. f) Diw. بالبيت; Çûlî om. hunc vers. et sequentes. g) C جرت.
h) Diw. مُحْرِم (مُحْرَم), C et O s. voc. Deinde C واحاسبه, O واحاشبه, Diw. واخاشبه. i) O سبيرة. k) C et O وعارت. l) C الشمس.
m) C من فوقه, O موفورة, Diw. موفورة s. موفورة, Imrânî ut rec. Deinde O leg. بمغاربه. In Diw. sequuntur 11 vers., apud 'Imrânî tres. n) C ديوار بن دورست, O ديوداد بن داودست.
o) C om.

ما سقى الفرات من السواد فوجّه ابو الساج خليفة له يقال له كرنه a الى الانبار ووجّه قوما من اصحابه الى قصر ابن هُبَيرة مع خليفة *له ووجّه b لحارث بن اسد فى خمسمائة فارس وراجل يستقرى c اعماله ويطرد الاتراك والمغاربة عنها وقد كانوا عاثوا فى النواحى وتلصّصوا ثم شخص ابو الساج من بغداد لثلث خلون من ربيع الاوّل ففرّق اصحابه فى طساسيج الفرات ونزل قصر ابن هبيرة ثم صار الى الكوفة، ووافى ابو احمد سامرّا منصرفا من معسكره d اليها لاحدى عشرة بقيت من المحرّم فخلع المعتزّ e عليه ستّة اثواب وسيفا وتُوّج تاجَ ذهب بقلنسوة f مجوهرة ووُشِح g وِشاحَىْ ذهب بجوهر وقلّد سيفا آخر مرصّعًا بالجوهر واجلس على كرسىّ وخلع على الوجوه من القوّاد ۞

وفيها قتل شريح h الحَبَشىّ وكان سبب ذلك انه حين وقع الصلح هرب i فى عدّة من الحبشة فقطع الطريق فيما بين واسط وناحية الجبل والاهواز ونزل قرية من قرى امّ المتوكّل يقال لها ديرى k فنزل فى خانها l فى خمسة عشر رجلا فشربوا وسكروا فوثب عليهم اهل القرية فكتّفوهم m وحملوهم الى واسط الى منصور بن نصر فحملهم منصور الى بغداد فانفذهم محمّد بن عبد الله الى العسكر فلمّا وصلوا قلم بايكباك الى شريح فوسّطه بالسيف وصُلب

---

a) Sic ambo; fortasse كرنْبة. b) C ابو وجه. c) C يستقرى. d) C عسكره. e) O om. f) C distincte بقلنسوة, mox O بجوهر. g) C om., deinde leg. ابوساج. h) C شريح, O سرح hîc et infra. i) O حرج. k) O s. p. Nomen incertum. l) O حانها et om. sequens فى. m) *Teschdîd* in C.

على خشبة ببابه وضرب اصحابه بالسياط ما بين الخمسمائة الى الالف ۞
وفي شهر ربيع الآخر منها توفّى عبيدa الله بن يحيى بن خاقان في مدينة ابى جعفر ۞

وفيها كتب المعتزّ الى محمّد بن عبد الله في اسقاط اسم بغا ووصيف ومن كان في رسمهماb من الدواوين، وذكر ان محمّد بن ابى عون احد قوّادc محمّد *بن عبد اللهd ناظره لمّا صار ابو احمد الى سامرّا في قتل بغا ووصيف فوعده ان يقتلهما فبعث المعتزّe الى محمّد بن عبد الله بلواء وعقد لمحمّد بن ابى عون لواء* على البصرة واليمامة والبحرين فكتب قوم من اصحاب بغا ووصيف اليهما بذلك وحذّروهماf محمّد بن عبد الله فركب وصيف وبغا اليه يوم الثلثاء لخمس بقين من ربيع الأوّل فقال له بغا بلغنا ايّها الامير ما ضمنه ابن ابى عون من قتلنا والقوم قد غدروا وخالفوا ما فارقونا عليه والله لو ارادوا ان يقتلوناg ما قدروا عليه فحلف لهما انه ما علم بشىء من ذلك وتكلّم بغاd بكلام شديد ووصيف يكفّه وقالh وصيف ايّها الامير قد غدر القوم ونحن نمسك ونقعد في منازلنا حتى يجىء من يقتلنا وكانا دخلا مع جماعة ثمّ رجعا الى منازلهما فجمعا جندهما ومواليهما واخذا في الاستعداد وشُرى السلاح وتفريقi الاموال في جيرانهما الى سلخ ربيع الأوّل وكان وصيف وبغا عند قدوم قُرب وجّه اليهما محمّد

a) Ambo عبد. b) O رسومهما. c) In C exesum. d) C om. e) Post hanc vocem fortasse excidit قُرْبَ; cf. l. 20. f) C وحذراهما, O وحذرهما. Recepi ex IA ١١٣. g) Recepi ex IA pro فقتل codd. h) O له فقال. i) O وتفرقة.

ابن عبد الله كاتبه محمّد بن عيسى فاقبلا معه حتى صارا عند دار * محمّد بن a عبد الله بقرب b الجسر فلقيهما جعفر الكردىّ * وابن خالد البرمكىّ c فتعلّق كلّ واحد منهما * بلجام واحد منهما d وقالا لهما انما نُعيتما لتحملا * الى العسكر d وقد اعدّ لكما لذلك قومٌ او لتقتلا فرجعا وجمعا جمعًا واجريا على كلّ رجل كلّ يوم درهمين فاقاما e فى منازلهما وكان وصيف وجّه اختنه سعاد الى المؤيّد وكان المؤيّد فى حجرها f فاخرجت من قصر وصيف الف الف a دينار كانت مدفونة فيه فدفعتها الى المؤيّد فكلّم المؤيّد المعتزّ فى الرِضَى عن وصيف فكتب اليه بالرضى عنه فضرب مضاربه بباب الشمّاسيّة على ان يخرج وتكلّم ابو احمد بن المتوكّل فى الرضى عن بغا * فكتب اليه بالرضى a واضطرب امرهما * وهما مقيمان g ببغداد ثمّ اجتمع على المعتزّ الاتراك d * فسألوه الامر h باحضارهما وقالوا هما كبيرانا ورئيسانا فكتب اليهما بذلك فجاء بالكتاب بايكباك فى نحو من ثلثمائة رجل فاقام بالبَرَدان ووجّه اليهما i الكتاب لسبع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكتب k الى محمّد بن عبد الله بمنعهما l فوجّها بكاتبيهما احمد بن صالح ودُلَيل m بن يعقوب * الى محمّد بن عبد الله d ليستأذناه n فاتاهما جيش من الاتراك فنزلوا بالمصلّى وخرج وصيف وبغا واولادهما وفرسانهما فى نحو من اربعمائة انسان وخلفا فى دورهما الثقل والعيال

a) C om. b) O عند. c) O وارحلدى المركى. d) O om.
e) O c. و, mox منزلهما. f) O تحريها. g) O ومقامهما. h) O يسلونه et om. seq. ب. i) O لهما, deinde بالكتاب. k) O c. و.
l) C يمنعه. m) C وعليل. n) C يستادنا لهما, deinde O واتاها.

ودعا اهل بغداد لهما ودعوا لهم، وقد كان ابن طاهر وجّه محمّد ابن يحيى الواثقىّ[a] وبندار الطبرىّ الى باب الشمّاسيّة وباب البردان[b] ليمنعوهما ومضيا من باب خراسان ونفذا ولم يعلم بانباهما حتّى[c] قال محمّد بن عبد الله لاحمد ودليل ما صنع صاحباكما فقال[d] احمد بن صالح خلفتُ وصيفا فى منزله قال فانّه قد شخص الساعة قال ما علمتُ، فلمّا صار الى سامرّا بكر احمد ابن اسرائيل يوم الاحد لتسع[e] بقين من شوّال *من هذه السنة[f] فى السحر الى وصيف واقام[g] عنده مليّا[h] ثمّ انصرف الى بغا فاقام عنده مليّا[i] ثمّ صار[k] الى الدار فاجتمع[l] الموالى وسألوا ردّهما الى مراتبهما[m] فاجيبوا الى ذلك وبعث[n] اليهما فحضرا ورتّبا[f] فى مرتبتهما التى كانت قبل مصيرهما الى بغداد وامر بردّ ضياعهما وخلع عليهما خلع المرتبة، ثمّ ركب المعتزّ الى دار العامّة وعقد لبغا ووصيف على اعمالهما وردّ ديوان البريد كما كان قبل الى موسى بن بغا الكبير. فقبل موسى ذلك۞

وفى شهر رمضان *من هذه السنة[o] كانت وقعة بين جند بغداد واصحاب محمّد بن عبد الله بن طاهر ورئيس[p] الجند يومئذ ابن الخليل[q] وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان المعتزّ كتب الى محمّد بن عبد الله فى بيع غلّة طساسيج ضياع بادوريا وقطربّل

---

a) O الوابقى. b) O s. art.; deinde C ليمنعوهم ومضى. c) C حين. d) O s. cop. e) Codd. لسبع, deinde O خلون. f) O om. g) O c. ه. h) C مليا. i) C om. k) O انصرف. l) O c. و. m) O مراتبها, deinde فاجلبهما. n) O وكتب, mox C وحضرا. o) O منها. p) C وحبس. q) O s. p.

وَمَسْكِن وغيرهاa كلّ كُرّبـنِ b بالمُعَدَّل بخمسة وثلثين دينــارا من غلّة سنة ٢٥٢ وكان المعتزّ ولّى بريدc بغداد رجلا يقال له صالح ابــن الهيثمd وكان اخــوه منقطعاe الى اتامش ايّام المتوكّل فارتـفـع امــر صالح هذا ايّـام المستعين وكان ممّن اقام بسامرّا وهــو من اهل المخرّم وكان ابوه حائكا ثمّ صار يبيع الغزلf ثمّ انتقل اخوه اليه لمّا ارتفع فـلمّا اقام ببغداد كُتِب اليه *يُؤمر ان g يقرأ الكتابh على قـوّاد اهــل بغــداد كعتّاب بن عتّاب ومحمّد بـن يحيى الواثقىّ ومحمّد بن هرثمة ومحمّد بن رجـاء وشعيب بن عجيفi ونظرائهم *فـقـرأه عليهمk فصاروا الى محمّد بــن عبد الله فاخبروه فامر محمّد بــن عبد الله فاحضر صالح بــن الهيثم وقالl ما حملك على هذا بغير علمى وتهدّده واسمعه وقال للقوّاد انتظروا حتى ارى رأيىm وآمـركـم بما اعـزم علـيـه فانصرفوا من عــنـده على ذلــك وشخصn بعد ذلك واجتمع الفروض والشاكريّة والنائبةo الى باب محمّد بن عبد الله يطلبون ارزاقهم لعشر خلون من شهر رمضان فاخبرهم ان كتاب الخليفة ورد عليه جوابَ *كتابٍ لهp كان كتب بمسئلة ارزاق جند بغداد ان كـنـتَq فـرضت الفروضr لنفسك فاعطهم ارزاقهم وان كنت فرضت لنا فلا حاجة لنا فيهم، فلمّا

---

a) C وغيرهم, O وغيرها. b) Codd. s. p. c) C om. d) O الهيثم, C القسم, sed infra ut O. e) C كان منقطع. f) C العزل, O الفول. g) O s. p., C ابومروان. h) O add. اليه. i) O s. p., C عحيف. k) O om. l) O فقال له. m) C راى, O ما ارى. n) O وشخصوا. o) C والمابمه, O والمابيه; cf. supra p. ١٦٤٣, 13. p) C كتابه. q) O male كتب. r) O الفرض.

ورد الكتاب عليه *a* اخرج لهم *b* بعد شغبهم بيوم الفى دينار فوضعت لهم ثم سكنوا ثم اجتمعوا لاحدى عشرة *c* خلت من شهر رمضان ومعهم الاعلام والطبول وضربوا المضارب والخيم على باب حَرْب وباب الشمّاسيّة وغيرهما وبنوا بيوتا من بوارى وقصب وباتوا ليلتهم فلمّا اصبحوا كثر جمعهم وبيّت *d* ابن طاهر قوما من خاصّته *e* *فى داره *a* واعطاهم درهما درهما فلمّا اصبحوا مضوا من داره الى المشغّبة فصاروا معهم فجمع ابن طاهر جنده القادمين معه من خراسان واعطاهم *f* لشهرين واعطى جند بغداد القدماء الفارسَ دينارين *g* والراجلَ دينارا وشحن داره بالرجال فلمّا كان يوم الجمعة اجتمع من المشغّبة خلق كثير بباب حرب *h* بالسلاح والاعلام والطبول ورئيسهم رجل يقال له عبدان *i* بن الموفّق ويكنى ابا القاسم وكان من اثبات *k* عبيد الله *بن يحيى *l* بن خاقان وكان ديوان *عبدان فى ديوان وصيف *m* فقدم بغدادَ فباع دارا له بمائة الف دينار *l* فشخص الى سامرّا فلمّا وثبت الشاكريّة بباب العامّة كان معهم فضربه سعيد الحاجب خمسمائة سوط وحبسه حبسًا *n* طويلا ثم اطلق فلمّا كان *o* فتنة المستعين صار الى بغداد وانضمّ اليه هؤلاء المشغّبة فحضّهم على *الطلب بارزاقهم *p* وفائتهم وضمن لهم ان يكون لهم رأسا يدبّر امرهم *q* فاجابوه

---

a) O om. *b*) C om.; mox C شعبهم, O شعتهم. *c*) O add. ليلة. *d*) C وبيت; cf. IA ١١٤, 9. Mox O قوم. *e*) C ut videtur خاصيته. *f*) O c. ة, deinde leg. شهر. *g*) C دينارا. *h*) O om., deinde pro ب leg. فى. *i*) O s. p., IA ١١٤ عبدون. *k*) C s. p., O اثناب, IA نواب. *l*) C om. *m*) C tantum ما فى ديوان. *n*) O حينا. *o*) O كانت. *p*) O طلب الارزاق وادرارهم. *q*) O امورهم.

الى ذلك فانفق عليهم يوم الاربعاء ويـوم الخميس ويـوم الجمعة نحوا من ثلثين دينارا فيما اقام لهم من الطعام ومن كانت لهم a كـفـاية ثم يحتجّ الى نفقته فكان b ينصرف الى منزله فلمّا كان يوم الجمعة اجتمعت منهم c جماعة كثيرة وعزموا على المصير الى المدينة ليمضوا الى الامام فيمنعوه من الصلاة والدعاء للمعتزّ فساروا على تعبية فى شارع باب حرب حتّى انتهوا الى باب المدينة فى شارع باب الشأم وجعل ابو القاسم هذا على كلّ درب يمرّ به قوما من المشغّبة من بين رامح وصاحب سيف ليحفظوا الدروب كـيـلا يخرج منـهـا d احـد لقتالهم، ولمّا انـتهى الى باب المدينة دخـل معهم e المدينة جماعة كـثـيـرة فصاروا بين البابين f وبين الطاقات فاقاموا هـنـاك ساعة ثم وجّهوا جماعة منهم يكونون نحوا من ثلثمائة رجل بالسلاح الى رحبة الجامع بالمدينة ودخل معهم من العامّة خلق كـثـيـر فاقاموا * فى الرحبة g وصاروا الى جعفر بن العبّاس الامام * فاعلموه انهم لا يمنعونـه من الصلاة h وانهم يمنعونه من الدعاء للمعتزّ فاعلمهم جعفر انـه مـريـض لا يـقـدر على الخروج الى الصلاة فانصرفـوا عـنـه وصاروا الى درب اسد بـن مرزبان فشحنوا i الشارع النافذ الى درب k الرقيف ووكّلوا بباب درب l سليمان بن ابى جعفر جماعة ثم مضوا يريدون الجسر فى شـارع الحدّادين فوجّه اليهم ابن طاهر عدّة من قوّاده فيهم m الحسين بن اسماعيل * والعبّاس بن قارن n

---

a) O له. b) C c. و. c) O om. d) C منهم; mox C بعيالهم, O لعيالهم, deinde فلما. e) O منهم. f) C الىابين, O الىاىسن. g) O بالرحبة. h) C om. i) Codd. فسحنوا. k) C دار. l) C بباب دور. m) O منهم. n) O وقارن.

*وعلىّ بن جهشيار^a وعبد الله بن الافشين فى جماعة من الفرسان^b فناظروهم ودفعوهم دفعا رفيقا، وحمل عليهم الجند والشاكريّة حملةً^c جرحوا فيها جماعة من قوّاد ابن طاهر واخذوا دابّة ابن قارن وابن جهشيار ورجلٍ من فرض عبيد الله بن يحيى من الشأميّين^d يقال له سعد الصباقىّ^e وجرحوا المعروف بابى السنا ودفعوهم عن الجسر حتى صيّروهم^f الى باب عمرو بن مسعدة فلمّا رأى الذين بالجانب^g الشرقىّ منهم ان اصحابهم قد ازالوا اصحاب ابن طاهر *عن الجسر^h كبّروا وحملوا يريدون العبور الى اصحابهم وكان ابن طاهر قد اعدّ سفينة فيها شوك^i وقصب ليصرم فيها النار ويرسلها على الجسر الاعلى ففعل ذلك فاحرقت^k عامّة سُفنه وقطعته وصارت الى الآخر فادركها اهل^l الجانب الغربىّ فغرقوها *واطفؤا النار كلّه^m تعلّقت بسفن الجسر وعبر من الجانب الشرقىّ الى الجانب الغربىّ خلق كثير ودفعوا اصحاب ابن طاهر عن ساباط عمرو *بن مسعدة^c وصاروا الى باب^n ابن طاهر وصار الشاكريّة والجند الى ساباط عمرو بن مسعدة وقتل من الفريقين الى الظهر نحو من عشرة^o نفر وصار جماعة من الغوغاء والعامّة الى المجلس الذى يعرف بمجلس الشرطة فى الجسر^p من الجانب الغربىّ الى بيت يقال له بيت الرفوع^q فكسروا الباب وانتهبوا ما فيه

a) C وعلى بن جهستان, O وعلى حنعس بار, superscripto جهشيار sic. b) O add. والرجالة. c) C om. d) C المسلمين. e) O s. p., C الصبابى. f) O صاروا. g) O c. فى. h) O om.; عن posui cum IA pro الى codicis. i) O سواك. k) C c. و. l) O اصحاب. m) C واطفوها وكلّه. n) O دار. o) C add. الف, quod om. O et IA. p) C الحبس. q) O s. p.

وكان فيه اصناف من المتاع فاقتتلوا a عليه فلم يتركوا فيه شيئا b وكان كثيرا جليلا واحرق ابن طاهر الجسرين *لمّا رأى الجند قد ظهروا على اصحابه وامر بالحوانيت التى على باب الجسر التى تتّصل c بدرب سليمان d ان تحرق يمنة ويسرة ففعل e فاحترق فيها للتجّار متاع كثير وتهدّم f حيطان g مجلس صاحب الشرطة فلمّا ضُربت الحوانيت بالنار حالت النار بين الفريقين وكبّرت h الجند عند ذلك تكبيرة i شديدة ثمّ انصرفوا الى معسكرهم بباب حرب وصار الحسين بن اسماعيل مع جماعة من القوّاد والشاكريّة الى باب الشأم فوقف على التجّار والعامّة فوبّخهم على معونتهم الجندَ k وقال هؤلاء قاتلوا على *خبزهم وهم l معذورون وانتم جيران الامير ومن يجب عليه نصرته فاَمّ فعلتم ما فعلتم واَعَنْتُم الشاكريّة عليه ورميتم بالحجارة والامير متحوّل m عنكم ثمّ صار n محمّد بن ابى عون اليهم فقال لهم مثل ذلك وانصرف الى ابن طاهر *فكث الجند المشتغبون فى مواضعهم ومعسكرهم وانضمّ الى ابن طاهر k جماعة من الاثبات o وجمع جميع اصحابه فجعل بعضهم فى داره وبعضا فى الشارع النافذ من الجسر الى داره قد عبّاهم تعبية الحرب حذارا من k كرّة الجند عليه اياما *فلم يكن p لهم عودة، فصار فى بعض الايّام التى كان من q عودتهم ابنُ طاهر على

---

a) O c. و, mox ولم. b) O add. الا انتهب. c) C tantum الى يتصل. Posui بالحوانيت pro الحوانيت in O. d) C add. وامر. e) O وفعل ذلك, deinde و. f) O ومدهَب. g) O ponit hic vocem صاحب. h) C وعبر. i) Codd. تكبره; mox O leg. و pro ثم. k) C om. l) O s. p., C خبرهم فيهم. m) C متخول. n) C add. الى. o) O الاثبات. p) O بكون. q) O om.

وَجَلٍ[a] فيما ذُكر رجلان من المشغّبة استأمنا اليه فاخبراه[b] بعورة اصحابهما فامر لهما بمائتى دينار ثمّ امر الشاه بن ميكال[c] والحسين بن اسماعيل بعد العشاء الآخرة بالمصير فى جماعة من اصحابهما الى باب حرب فتلطّفا لابى القاسم رئيس القوم وابن الخليل[d] *وكان من اصحاب محمّد بن ابى عون فصاروا الى ما هناك وكان ابو القاسم وابن الخليل[e] قد صار كلّ واحد منهما عند مفارقة الرجلين[f] الذين صارا[g] الى ابن طاهر ورجل آخر يقال له القُمّىّ[d] وتفرّق الشاكريّة عنهما الى ناحية خوفا على انفسهما[h] فمضى الشاه[i] والحسين فى طلبهما حتى خرجا من باب الانبار وتوجّها نحو جسر بَطاطِيا[k] فذُكر ان ابن الخليل استقبلهما قبل *ان يصيرا[l] الى جسر بطاطيا فصاح بهما ابن الخليل وبمن[m] معهما من هؤلاء وصاحوا به فلمّا عرفهم[n] حمل عليهم *فجرح منهم[o] عدّة فاحدقوا به وصار فى وسط القوم فطعنه رجل من اصحاب الشاه فرمى به الى الارض فبعجه[p] علىّ بن جهشيار بالسيف وهو فى الارض ثمّ حُمل[q] على بغل وبه رمق فلم يصلوا به[r] الى ابن طاهر حتى قضى وامر[s] الشاه بطرحه فى كنيف فى[s] دهليز الدار الى ان حمل الى الجانب الشرقىّ واما عبدان[t] بن الموفّق فانه كان

a) O s. p., C رجل. b) O فاعلماه; deinde O بعودة, C بصورة; IA ut rec. c) O ut solet مىكاىىل. d) O s. p. e) O om, deinde leg. وقد f) C om.; deinde ambo om. الذين. g) C صاروا. h) C انفسهم; deinde O ىمصى. i) O add. بن مىكاىىل. k) C ىطباطىا, infra طباطىا, O بطلاطيا, infra ىطاطىا. l) O وصولهما. m) C ومن. n) C عرفوا. o) C فرحهم. p) C وبعج, O فىعاجه; mox C جهستار. q) C ىحمل r) O om. s) C om. t) C male عبد الله

قد صار الى منزله والى موضع اختفى فيه فدُلّ عليه واخذ[a] وحمل[b] الى ابن طاهر وتفرّق الشاكريّة الذين كانوا بباب حرب وصاروا[b] الى منازلهم وقيّد عبدان بن الموفّق بقيدين فيهما ثلثون رطلا ثم صار الحسين بن اسماعيل الى الحبس الذى هو فيه فى دار العامّة وقعد[b] على كرسىّ ودعا به فسأله هل هو دسيس لاحد او فعل ما فعل من قِبَل[c] نفسه فاخبره انه لم يدسّه احد وانما[d] هو رجل من الشاكريّة طلب بخبزه[e] فرجع الحسين الى ابن طاهر فاعلمه ذلك فخرج *طاهر بن محمّد[f] واخوه الى دار العامّة الداخلة فقعدا[c] واحضرا من بات فى الدار من القوّاد والحسين ابن اسماعيل والشاه بن ميكال واحضرا عبدانّ فحمله[g] رجلان فكان المخاطب له الحسين فقال[a] انت رئيس القوم فقال لا انما انا[a] رجل منهم طلبت ما طلبوا فشتمه[h] الحسين وقال حرب بن محمّد *بن عبد الله[c] بن حرب كذبت بل انت رئيس القوم وقد رأيناك تُعَبّيهم بباب حرب[i] وفى المدينة وباب الشأم فقال ما كنت لهم برأس[k] وانما انا رجل منهم طلبت ما طلبوا فاعاد عليه الحسين الشتم وامر بصفعه فصُفع وامر بسحبه فسُحب بقيوده الى ان اخرج من الدار وشتمه كلّ من لحقه ودخل *طاهر بن محمّد[l] الى ابيه فاخبره خبره وحمل عبدان على بغل ومُضى به الى الحبس[m] وحمل ابن الخليل فى زورق عُبر به الى الجانب

---

a) C om. b) O c. ة. c) O om. d) O انما واحسره. e) C بحبره, O خبره. f) O محمد بن طاهر, male. g) O يحمله. h) C قسمه. i) C c. art. k) O راس. l) O ut supra. m) C الجسر.

الشرقيّ وصلب a وامر بعبدان فجرّد وضرب مائة سوط بثمارها b واراد الحسين قتله فقال لمحمّد بن نصر ما ترى في ضربه خمسين سوطا على خاصرته فقال له محمّد هذا شهر c عظيم ولا يحلّ لك ان تصنع به هذا فامر به فصلب حيًّا وحمل على سُلّم d حتى صلب على الجسر وربط بالحبال فاستسقى بعد ما صلب e فمنعه الحسين فقيل له ان شرب الماء مات قال فاسقوه اذًا f فسقوه فترك مصلوبا الى وقت العصر ثم حبس فلم يزل في الحبس يومين ثم مات اليوم الثالث مع الظهر وامر g بصلبه على الخشبة التى كان صلب عليها *ابن الخليل h ودُفع ابن الخليل الى اوليائه فدفن ٭

وفي رجب من هذه السنة خلع المعتزّ *المؤيّدَ اخاه i من ولاية العهد بعده،

*ذكر الخبر عن سبب خلعه ايّاه f

كان k السبب في ذلك فيما بلغنا ان العلاء بن احمد عامل ارمينية بعث الى ابراهيم المؤيّد بخمسة آلاف دينار ليصلح بها امره فبعث ابن فرّخانشاه اليها فاخذها فاغرى المؤيّد الاتراك بعيسى *بن فرّخانشاه h وخالفهم المغاربة فبعث المعتزّ الى اخويه المؤيّد وابى احمد فحبسهما في الجوسق وقيّد المؤيّد وصيّره في حجرة ضيّقة وادرّ العطاء للاتراك والمغاربة وحبس كنجور حاجب l المؤيّد وضربه خمسين مقرعة وضرب خليفته ابا الهول خمسمائة

---

a) O c. ة et add. هناك. b) C بنارها, O بسمارها. c) Erat tunc mensis Ramadhân. d) O سلم. e) O add. على الخشبه. f) O om. g) O c. ة. h) C om. i) O transponit voces. k) O وكان. l) C صاحب.

سوط وطُوِّف به على جمل[a] ثم رضى عنه[b] وعن كنجور فصرف الى منزله، وقد ذكر انه ضرب[c] اخاه المؤيّد اربعين مقرعة ثم خُلع[d] بسامرّا يوم الجمعة لسبع خلون من رجب *وخلع ببغداد يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من رجب[e] واخذت رقعته بخطّه *بخلع نفسه[e]، ولستّ بقين من رجب من هذه السنة وقيل لثمان بقين منه كانت وفاة ابرهيم بن جعفر المعروف بالمؤيّد،

*ذكر الخبر عن سبب وفاته[f]

ذكر ان امرأة من نساء[f] الاتراك جاءت محمّد بن راشد المغربىّ فاخبرته ان الاتراك يريدون اخراج ابرهيم[f] المؤيّد من الحبس وركب محمّد بن راشد الى المعتزّ فاعلمه ذلك فدعا بموسى بن بغا فسأله فانكر وقال يا امير المؤمنين انما ارادوا ان يخرجوا ابا احمد ابن المتوكّل لانسهم *به كان[g] فى الحرب التى كانت وامّا المؤيّد فلا فلمّا كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب دعا بالقضاة والفقهاء والشهود[e] والوجوه فاخرج[h] اليهم ابرهيم المؤيّد ميّتا لا اثر به[i] ولا جرح وحمل الى امّه[k] اسحق وهى امّ ابى احمد على حمار[l] وحمل معه كفن وحنوط وامر بدفنه وحوّل ابو احمد الى الحجرة التى كان فيها المؤيّد، وذكر ان المؤيّد ادرج فى لحاف سمّور ثم أُمسك[m] طرفاه حتى مات، وقيل انه اقعد فى حَجَر[n] من ثلج *ونُضّدت عليه[o] حجارة الثلج *فمات بردا[p]*

---

a) Codd. s. p. b) O om. عنه و. c) O add. ايضا. d) O خلعه. e) C om. f) O om. g) C transponit voces. h) O s. cop. i) O فيه. k) C add. ام. l) C حمال. m) O مُسك. n) O s. p. et om. من. o) C ونضدت, O وقصدت عليه. p) In C exes. Restat ut videtur دا ... فحمل (i. e فجمد ut IA ١١٦, 4).

وفى شوال منها قتل احمد بن محمّد المستعين،

*ذكر الخبر عن قتله a

ذكر ان المعتزّ لمّا همّ بقتل المستعين ورد كتابه على محمّد * ابن عبد الله b بن طاهر * بنكبته وامره c بتوجيه اصحاب معاونه d فى الطلساسيج ثمّ ورد عليه منه بعد ذلك كتاب مع خادم يدعى سيما يؤمر فيه بالكتاب الى منصور بن نصر بن حمزة وهو على واسط بتسليم المستعين اليه وكان المستعين بها مقيمًا وكان الموكّل به ابن ابى خميصة e وابن المظفّر بن سيسل f ومنصور * بن نصر a بن حمزة وصاحب البريد فكتب محمّد فى تسليم المستعين اليه ثمّ وجّه فيما قيل احمد بن طولون التركىّ b فى جيش فاخرج المستعين b لستّ بقين من شهر رمضان فوافى به القاطول لثلث خلون من شوّال وقيل ان احمد بن طولون كان b موكّلا بالمستعين فوجّه سعيدَ بن صالح الى المستعين فى حمله * فصار اليه g سعيد فحمله وقيل انّ سعيدا h انما تسلّم المستعين من a ابن طولون * فى القاطول بعد ما صار به ابن طولون b اليها ثمّ اختلف فى امرهما فقال بعضهم قتله سعيد بالقاطول i فلمّا كان غد اليوم الذى قتله فيه احضر جواريه وقال انظرْنَ k الى مولاكنّ قد مات وقد l قال بعضهم بل ادخله سعيد وابن طولون سامرّا ثمّ m صار به سعيد الى منزلة له a فعذّبه حتى مات، وقيل بل ركب معه فى زورق ومعه عدّة حتى

a) O om. b) C om. c) C مرار هو, O بىكىىه وامره. d) C معاويه, O معونه. e) Codd. s. p. f) O hic سسعل. g) O الى. h) O سعيد, C ابا سعيد. i) O c. فى. k) C انظروا, deinde مولاكم. l) O om. قد et mox leg. بعض. m) O و.

حاذى به فم دجيل وشدّ a فى رجله حجرا والقاه فى الماء، وذكر عن متطبّب كان مع المستعين نصرانىّ يقال له فضلان انه قال كنت معه حين حُمل وانه اخذ b به على طريق سامرّا فلمّا انتهى الى نهر نظر الى موكب c واعلام وجماعة فقال لفضلان تقدّمْ فانظرْ من هذا فان كان سعيدا فقد ذهبت نفسى قال فضلان فتقدّمت الى اوّل الجيش فسألتهم فقالوا سعيد الحاجب فرجعت اليه فاعلمته وكان فى قبّة تُعادله امرأة فقال انّا لله *وانّا اليه راجعون d ذهبت *نفسى والله e وتاخّرت عنه قليلا قال d فلقيه اوّل الجيش فاقاموا عليه وانزلوه ودابته f فضربوه ضربة بالسيف فصاح وصاحت دابته g ثمّ قتل *فلمّا قتل h انصرف i الجيش k قال فصرت l الى الموضع فاذا هو مقتول فى سراويل بلا رأس واذا المرأة مقتولة وبها عدّة ضربات فطرحنا عليهما *نحن تراب النهر m حتى واريناهما ثمّ انصرفنا قال n وأُتى المعتزّ برأسه وهو يلعب بالشطرنج فقيل هذا رأس المخلوع فقال ضعوه هناك ثمّ فرغ من لعبه ودعا o به فنظر اليه ثمّ امر بدفنه وامر لسعيد بخمسين p الف درهم ووُلّى معونة البصرة *، وذكر عن بعض غلمان المستعين ان سعيدا لمّا استقبله q انزله ووكّل به رجلا من الاتراك يقتله فسأله

---

a) O c. ة, mox حجر. b) C ut videtur احمد. c) C مركب. d) O om. e) O transpon. voces. f) C عن دابته, O ورائته et mox نصربوه. g) O ردايته, C دائته. h) O om. haec, sed seq. vocem leg. c. و. i) C انصرفت الى. k) C الحبس. l) O فنظرت. m) O التراب. n) C om. o) O c. ة. p) C بخمسه, IA ut O q) C يستقبله.

ان يمهله حتى a يصلّى ركعتين وكانت عليه جبّة b فسأل سعيدٌ التركىّ الموكّل بقتله ان يطلبها منه قبل قتله ففعل ذلك فلمّا سجد فى الركعة الثانية قتله واحتزّ رأسه وامر بدفنه وخفى c مكانه، وقال محمّد بن مروان بن ابى الجَنُوب بن مروان بن ابى حفصة فى امر المؤيّد ويمدح المعتزّ d

أَنْتَ الّذى *يُمْسِكُ الدُّنْيا اذا اضْطَرَبَتْ e
يا مُمْسِكَ الدينِ والدُّنْيا اذا اضْطَرَبا
انّ الرَّعِيَّةَ f أَبْقاكَ الالهُ لَها
تَرْجُو بعَدْلِكَ ان تُبْقَى g لها حقَبا
لَقَدْ غُنِيتَ بِحَرْبٍ غَيْرِ فَيِّنَةٍ
وكانَ عُودُكَ نَبْعًا لم يَكُنْ غَرَبا h
ما كُنْتَ أَوَّلَ رَأْسٍ خانَهُ ذَنَبٌ
والرأسَ كُنْتَ وكانَ النّاكِثُ الذَّنَبا
لو كانَ تَمَّ لَهُ ما كانَ دَبَّرَهُ
لَأَصْبَحَ المُلْكُ وَالْاسْلامُ قد ذَهَبا
أَرادَ يُهْلِكُهُ دُنْيانًا ويُعْطِبُها i
وقَدْ اراد هَلاكَ الدِّينِ والعَطَبا

a) C ان. b) O حنابه, deinde C ىقتل. c) O وعفّى quoque bonum. d) C male المستعين. Çûlî auctorem hujus carminis nominat محمود بن مروان بن ابى حفصة. e) Çûlî melius تورد الارآء موردها. f) O qui hunc vers. post sequentem ponit leg. البريه. Çûlî om. vers. g) O s. p., C تنعى. h) C عُربا, O عربا, Çûlî ut rec. i) C. ويهلكها. Çûlî om. versum.

لَمَّا اراد a وُثُوبًا مِنْ سَفَاهَتِهِ
أَمْسَى عَلَيْهِ امَامُ العَدْلِ b قد وَثَبَا
لَقَدْ رَمَاكَ بِسَهْمٍ لم يُصِبْكَ بِهِ
وَمَنْ رَمَاكَ عليه سَهْمُهُ انْقَلَبَا
لَقَدْ رَعَيْتَ لَهُ ما كانَ مِن سَبَبٍ c
فما رَعَى لَكَ احْسَانًا ولا سَبَبَا d
كَحُسْنِ فِعْلِكَ لَمْ يَفْعَلْ e أَخٌ بِأَخٍ
كُنَّا لِذَاكَ شُهُودًا لم نَكُنْ غُيَبَا
*قَدْ كُنْتَ f مُشْتَغِلًا بِالْحَرْبِ *ذَا تَعَبٍ g
وكان يَلْعَبُ ما كَلَّفْتَهُ تَعَبَا h
قَدْ كانَ *يا ذا i النَّدَى يُعْطَى *بلا طَلَبٍ k
وكنتَ *يا ذا l النَّدَى تُعْطِيهِ ما طَلَبَا
وكُنْتَ أَكْثَرَ بِرًّا مِنْ أَبِيهِ بِهِ
ولم تَكُنْ بِأَخٍ فى البِرِّ كُنْتَ أَبَا
وكانَ قُرْبَ سَرِيرِ المُلْكِ مَجْلِسُهُ
فقَدْ m تباعَدَ مِنْهُ بَعْدَ ما اقْتَرَبَا n
وكانَ فِي نِعَمٍ o *زالَتْ وكانَ p لَهُ

---

a) Çûlî ارادوا. b) O النلس. c) O لسبٍ (تَسَبٍ?). d) O نسبا. Çûlî ut C. e) O potius بعقل. f) Çûlî ما زلت. g) C لا لعب. Çûlî ut O. h) C لعبا, Çûlî بعيا, O بعبا. i) O ناد, C باذا; Çûlî om. vers. k) C فلا طلب, O بلا تعب.

l) Codd. ut in altero hemist. m) O وقد. n) C قُربا, Çûlî ut O. o) C نغرٍ. p) O نالت وكنت.

بابٌ يُزارُ فأَمْسَى اليَوْمَ a مُحْتَجِبَا
أَمْسَى وَحِيدًا وقد كانَتْ مَوَاكِبُهُ b
عِشْرِينَ أَلْفًا تَرَاهُمْ خَلْفَهُ c عُصَبَا
أَيْنَ الصُّفُوفُ الّتي كانَتْ تَقُومُ لَهُ
* كما يقوم d اذا ما جاء او ذَهَبَا
وذَلَّ بَعْدَ تَمادِيهِ ونَخْوَتِهِ
كَالْحُوتِ أَصْبَحَ عَنْهُ e الماءُ قد نَضَبَا
وقد فَسَخْتَ عَنِ الأَعْنَاقِ بَيْعَتَهُ
فَلا خَطِيبٌ f لَهُ يَدْعُو اذا ٱخْتَطَبَا
نَقَبْتَهُ لَقَبًا مِن بَعْدِ امْرَتِهِ
وَٱللّٰهُ بَدَّلَهُ بِالْامْرَةِ ٱللَّقَبَا
كَسَوْتَهُ ثَوْبَ عِزٍّ فَٱسْتَهَانَ بِهِ
ولم يَصُنْهُ g فأَمْسَى عنه مُغْتَصَبَا h
كَمْ نِعْمَةٍ i لَكَ فيها k كُنْتَ تَشْرَكُهُ
وٱللّٰهُ أَخْرَجَهُ منها بما ٱكْتَسَبَا
شَبَّهْتُهُ بِسِراجٍ كانَ ذا لَهَبٍ
فما تَرَكْتَ له نُورًا ولا لَهَبَا

---

a) Çûlî الباب. b) Sic scribo pro مواهبه C et مراكبه Çûlî. O habet كتائبه, aeque bonum. c) Çûlî حوله d) O كما يقوم, Çûlî من كلّ وجه et om. 3 versus seq. e) In C possit legi عند. Mox ambo نصبا. f) O حطيبا, mox حطبا. g) Çûlî يُصنه. h) C معتصبا, O مستلبا. Çûlî ut O et om. 2 vers. seq. i) O نعمه et om. لك. k) C فيما.

أَمْسَتْ a قَطِيعَةُ اِبْرَاهِيمَ قَدْ قَطَعَتْ
حَبْلَ الصَّفَاءِ وَحَبْلَ الوُدِّ فَٱنْقَضَبَا b
وما تُوَاخِذُ يَا حِلْفَ c النَّدَى أَحَدًا
حَتَّى تُبَيِّنَ فِيهِ النَّكْثَ وَالرِّيَبَا d
اِنِّى بِمَدْحِ بَنِى العَبَّاسِ ذُو حَسَبٍ
وكَانَ مَدْحُ بَنِى العَبَّاسِ لِى حَسَبَا
اِنَّ التُّقَى يَا بَنِى العَبَّاسِ أَدَّبَكُمْ
حَتَّى ٱسْتَفَادَتْ قُرَيْشٌ مِنْكُمُ الأَدَبَا
مَنْ كَانَ مُقْتَضِبًا e فِى حَوْلِ مَدْحِكُمُ
فَلَسْتُ فِيهِ f بِحَمْدِ اللهِ مُقْتَضِبَا

ذُكِرَ عن ابى عبد الرحمان الفانىّ g انّ فتى من اهل سامرّا املى h عليه *مما عمله بعض اهلها i على السن الاتراك ان المعتزّ لمّا افضت اليه الخلافة وقلّده الله القيام بامر عباده فى المشارق والمغارب والبرّ والبحر والبدو k والحضر والسهل *والجبل تألّم بسوء l اختيار اهل بغداد وفتنتهم فامر m المعتزّ بالله باحضار جماعة ممن صَفَتْ اذهانهم ورَقَّتْ طبائعهم n ولَطُفَ ظنّهم وصَحَّتْ ذخائرهم o *وجادت غرائزهم وكملت عقولهم بالمشورة p فقال امير المؤمنين اما

a) O فامسك. b) O قد قطّبا; Çûlî ut C. c) Codd. خلف, Çûlî حلف (ح). d) Reliquos versus Çûlî om. e) C معتصبا, O مُعتصبا. f) O om. g) C sic; O الهمانى. h) O امل aeque bonum. i) O بعض ما عمله اهلها. k) Addidi. l) In C exes.; restat ut videtur و...د ل...الحَ. O والجبل بسو. Addidi تألّم ex conj. m) O add. امير المومنين. n) O طباعهم. o) C بحايرهم, O بحايزهم. p) C om.

تنظرون الى هذه العصابة التى ذاع نفاقهم * وغار شأوهم *a* الهمج الطغام *b* والاوغاد الذين لا مُسْكة *c* بهم ولا اختيارَ لهم ولا تمييز *d* معهم قد زَيّن *e* لهم تقحُّمُ *f* الخطاء سوء اعمالهم فهم الاقلّون *g* وان كثروا والمذمومون ان *h* ذُكِروا وقد علمت انه لا يصلح لقود الجيوش وسدّ الثغور وابرام الامور وتدبير الاقاليم الّا رجل قد تكاملت فيه خلال اربع *i* حَزْمٌ * يُقيّف به *k* عند موارد الامور حقائق مصادرها وعلم يحجزه *l* عن التهوّر والتغرير *m* فى الاشياء الّا مع * امكان فرصتها *n* وشجاعة لا * ينقصها الملمّات *o* مع تواتر حوائجها وجُود * يهون به تبذير *p* جلائل الاموال عند سؤالها * واما الثلث *q* فسرعة مُكافاة الاحسان الى صالح *r* الاعوان وثقل الوطأة على اهل الزيغ والعدوان والاستعداد للحوادث اذ *s* لا تؤمن نوائب *t* الزمان واما الاثنتان فاسقاط الحاجب *u* عن الرعيّة والحكم بين القوىّ والضعيف بالسويّة واما الواحدة فالتيقّظ *v* فى الامور

---

a) C s. p., O وعار شاوهم; deinde O الهج. *b*) Codd. s. p. *c*) C صلة. Cf. quoque IA ١٣٣, 3. *d*) O s. p., C يميز. *e*) O s. p., C قد رين. *f*) C بقحم, O بعتحم. *g*) C الاولون, mox O اذا والمدمون. *h*) Codd. وان. *i*) Addendum erit: او ثلاث او اثنتان او واحدة. *k*) C بعتويه, O بعقف به, IA يتّقف cum var. l. يفيق. Mox C وحقائق. *l*) Codd. s. p. *m*) C om.; O والمعرير. *n*) O مكان الفرصه. *o*) C يعصها المتخلف, O يعصها الملمات, IA لا يفضّها الملمات. *p*) C تهور بدبير, O يهول به بدبر, IA يهون تبذير. *q*) IA et C om. et leg. وسرعة. *r*) C صلح, O اصلح; rec. ex IA. *s*) C om. *t*) O بوائف (بوائق). *u*) O الحاجب, IA الحجاب. *v*) C فالسقط, O فالمعص.

مع عدم a تأخير عمل اليوم لغد فما ترون وقد اخترت * رجالا لهم b من موالىّ احدهم شديد الشكيمة ماضى العزيمة لا تُبطِره c السّرّاء ولا تُدْهِشه الضرّاء لا يهاب ما وراءه d ولا يهوله ما تلْقاه وهو كالحريش e فى اصل السّلام ان f حُرِّك حَمَلَ g وان نهش قتل عُدّته عتيدة ونقمته شديدة يلقى الجيش فى النفر القليل العدد بقلب اشدّ من الحديد h طالبٌ للثأر لا يَفُلّه i العساكر باسلُ البأس مقتضبُ k الانفاس لا يعوزه ما طَلَبْ ولا يفوته من هربْ وَارِى الزنادِ مُطّلع l العِماد لا يُبْطِره الرغائب ولا يُعجزه النوائب ان m وَلِى كَفَى وان وعد وَفَى وان نازَلَ فبطَلْ وان قال فعلْ * ظِلّه لوليّه n ظليل وبأسه o فى الهياج عليه دليل يفوق p من ساماه ويُعْجِز q من ناواه ويُتْعِب r من جاراه s وينعش من والاه ، فقام اليه رجل من القوم فقال قد جمع الله لك يا امير المؤمنين فضائل الادب وخصّك بإرث النبوّة والقى اليك ازمّة الحكمة ووفّر نصيبك من حُباء t الكرامة وفسّح لك فى u الفهم ونوّر قلبك بانفسِ العلوم وصفاء v الذهن فأفصح w عن القلب البيانُ x

---

a) Addidi ex conj. b) O لهم رجلا ut IA, mox C موال. c) C تنطره, O تبطره. d) C براه, mox تلقاه. e) C الحريس. f) C فان. g) C حمل, O ختل. h) O الحد. i) C نقله, O نفله; mox C الناس. k) C مقنصبُ, O معنصب. l) IA مصطلع aeque bonum. m) C وان. n) O ظلله الوبه. o) Codd. s. p. p) C تعرو, O تعرق, IA يعدف. q) O s. p., C وتعاجر; mox C راماه pro ناواه. r) O s. p. C وتععثُ. s) C s. p., O حاداه; deinde C وتعسُ. t) C حبا, O حُبا. u) O نمن. v) C بصفا. w) C c. و. x) C s. p.

وأَدْرَكَ *a* فَهْمُكَ يا امير المؤمنين ما *والله خبىٔ *b* على من لم يُحْبَ *c* بما حُبِيتَ من المِنَن العظام والايادى الجسام والفضائل المحمودة وشرف الطباع فنطقت الحكمة على لسانك *فما ظننته فهو صواب وما فهمته فهو الحقّ الذى لا يعاب *d* وانت والله يا امير المؤمنين *نسيجُ وَحْدِهِ *e* وقريع دهره لا يبلغ كُلِّيَةَ فضله الوصفُ ولا يَحْصُرُ *أَجْزَاءَ شرف فضله *f* النعت، ثم امر امير المؤمنين بالعقد لانصاره على النواحى واطلقهم فى اشعار *g* اعدائهم وابشارهم ودمائهم فلمّا بلغ محمّد بن عبد الله ما امر به فى النواحى انشأ كتابا نسخته اما بعد فان زَيْغ *h* الهوى صَدَفَ بكم عن حَزْم *h* الرأى فاقحمكم *i* حبائل الخطاء ولو ملّكتم *k* الحقّ عليكم وحكمتم به فيكم لاوردكم *l* البصيرة ونفى *m* عنكم غباية الحيرة والآن فان تَجْنَحوا *n* للسَّلْم *تحقنوا دماءكم *k* وتُرْغِدوا عيشكم ويصفح امير المؤمنين عن جريرة جارمكم *o* وأُخْلِيَ *p* لكم ذروة سبوغ النعمة عليكم وان *q* مضيتم على غلوائكم وسوّل لكم الامل اسوأ *r* اعمالكم فأْذنوا *s* بحرب من الله ورسوله بعد نَبْذِ *t* المعذرة اليكم واقامة الحجّة عليكم ولئن شُنّت الغارات وشبّ ضرام الحرب ودارت رحاها

---

a) O c. ة. *b*) E conj. C الله خبير, O الله حبير. *c*) O s. p., C يحب; mox C حبيت, O حبيت et add. به. *d*) C om. *e*) C بسح وحره, O فسح وحده. *f*) C احراسناف فصله, O بعض احدى شرف فصله. *g*) C s. p., mox ambo وابسارهم. *h*) Codd. s. p. *i*) C s. p., O فاقحكم. *k*) In C exes. *l*) C add. فيها. *m*) O ونفا, mox غنابة. *n*) Codd. بحنحوا. *o*) Codd. s. p. *p*) Codd. واحلا. *q*) O c. ة. *r*) O سو. *s*) O s. p., C فادنوا. *t*) C بنند, O نبد.

على قطبها وحسمت[a] الصوارم * اوصال حُماتها[b] * واستجرّت العوالى من نهمهاء[c] ودعيت نزالِ والتحم الابطال[d] وكلحت الحرب عن انيابها اشداقها وانقتْ للتجرّد[e] عنها قناعها واختلفت[f] اعناق الخيل وزحف اهل النجدة الى اهل البغى لتعلمنّ[g] اىّ الفريقين * اسمح بالموت[h] نفسًا واشدّ عند اللقاء بطشا * ولات حين[i] معذرة ولا قبول فدية وقد اعذر من انذر وسيعلم الذين ظلموا اىّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون، فبلغ كتاب محمّد بن عبد الله الاتراك فكتبوا جواب كتابه انّ شخص الباطل تصوّر لك فى صورة الحقّ فتخيّل[k] لك الغىّ رشدًا كسراب بقيعة[l] يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولو راجعتَ غُروب[m] عقلك انار لك برهان البصيرة وحسم عنك موادّ الشبهة لكن حِصتَ[n] عن سُنّة الحقيقة ونكصت على عقبيك لِما ملك[o] ضباعك من دواعى الحيرة فكنت فى الاصغاء لهتافه[p] والتجرّد الى وروده[q] كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيرانَ ولعمرك يا محمّد لقد[r] ورد وعدك لنا ووعيدك ايّانا فلم يُدننا منك ولم يُنْئِنا[s] عنك اذ كان

a) C وحست. b) C اوجال حمانها, O اوصال حياتها. c) C واستحرت القوافى ترنمها. d) C الاتصال. e) C للتحرب, O للتحرد; mox C فناعها, O s. p. f) O s. p., C واحتلفت. g) Codd. s. p. h) In C exes. Restat ut videtur اسمح السوب. i) O ولا ناحين. k) C s. p., O فتخيل. l) C بعيعه. m) Codd. عروب. n) C حضت, O s. p. Addidi عن. o) O ملكك, C ملكت. p) I. e. لهتاف طباعك; C leg. لهما, O لهتاقه, tum ambo التحرد. q) C وورد. r) C لو. s) C بنالنا, O بساعدنا.

فحصَ a اليقين قد كشف عن مكنون ضميرك والفاك b كالمكتفى بالبرق c نَهْجًا اذا اضاء له مشى فيه واذا اظلم عليه d قام ولعمرك لئن اشتدّ e فى البغى شأوك f * ومتعتَ بصبابة g من الامل لَيكون امرك عليك غمّة h ولنأتينّك بجنود لا قِبَلَ لك i بها ولنُخرجنّك منها ذليلا وانت من الصاغرين ولولا انتظارنا كتاب امير المؤمنين باعلامنا ما نعمل فى k شاكلته بلغْنا بالسياط النياط l وغمدْنا السيوف وهى كالّة m وجعلْنا عاليَها سافلَها وجعلناها n مأوى الظلمان والحيّات o والبوم وقد p ناديناك من كثب q واسمعناك ان كنت حيًّا فان تُجبْ تفلحْ وان تأْبَ الّا غيًّا * نُخْزِكَ به r وعما قليل لتصبحُنّ نادمين ❁

وفى اوّل يوم من s رجب من هذه السنة كانت بين المغاربة والاتراك ملحمة * وذلك ان المغاربة t اجتمعت فيه مع محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد u فغلبوا الاتراك على الجوسق واخرجوهم منه وقالوا لهم فى كلّ يوم تقتلون خليفة وتخلعون آخر وتقتلون

---

a) O محص. b) C والعال, deinde O كالمعمع. c) C بالدّوق sequens vox in O s. p., C بهجا. d) C عليهم. e) C بن اسد. f) C s. p. g) C ومتعك بضبابه, O ومتعت بصبابه. h) C عمّه, O غمه; deinde C وليانينك, O ولناتيك. i) C لهم, mox وليحرجنّك. k) O على. l) C المناط. m) O اكله. n) I. e. urbem Bagdâd. Fortasse exciderunt quaedam ante hanc vocem. o) C والحان, O والحيان; tum C leg. والموم. p) C om. و. q) Codd. كتب. r) C om.; O تخزل به. s) O om. t) C om. u) IA ١١٦ سعد, ut quoque O infra; Çûlî ut C.

وزيرا وكانوا قد وثبوا على عيسى بن فرّخانشاه فتناولوه بالضرب واخذوا دوابّه ولمّا اخرجت المغاربة الاتراكَ *من الجوسق *a* وغلبوهم على بيت المال اخذوا خمسين دابّة مما كان الاتراك يركبونها *فاجتمع الاتراك وارسلوا الى من بالكرخ والدور منهم*a* فتلاقوا *b* هم والمغاربة فقتل من المغاربة رجل *c* فاخذت *d* المغاربة قاتله واعانت المغاربةَ الغوغاء والشاكريّة فضعفت الاتراك وانقادوا للمغاربة فاصلح *e* جعفر بن عبد الواحد بين الفريقين فاصطلحوا على ان لا يحدثوا شيئا ويكون *f* فى كلّ موضع يكون فيه رجل من قبل احد الفريقين يكون فيه آخر من الفريق الآخر فكثوا على ذلك مُديدة *g* وبلغ الاتراك اجتماع المغاربة الى محمّد بن راشد ونصر بن سعيد *h* واجتمع الاتراك الى بايكباك فقالوا نطلب *i* هذين الرأسين *فان ظفرنا *k* بهما فلا احد ينطق وكان محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد قد اجتمعا فى صدر اليوم الذى عزم الاتراك فيه على الوثوب بهما ثمّ انصرفا الى منازلهما فبلغهما ان بايكباك قد صار الى منزل ابن راشد فعدل محمّد *a* بن راشد ونصر بن سعيد الى منزل محمّد بن عزُّون *l* ليكونا عنده حتى يسكن الاتراك ثمّ يرجعا الى جمعهما فغمز *m* بهما بايكباكَ رجلٌ ودلّه عليهما *وقيل ان ابن عزُّون هو الذى دسّ من دلّ

---

a) C om. *b*) C فيلاقوا. *c*) C add. بقال (fortasse يقال, omissis له et nomin. pr). *d*) O c. و, mox C اعان. *e*) C c. و. *f*) C add. فيه. *g*) O مده. *h*) O سعد hic et infra. *i*) O s. p., C بطلب. *k*) Exes. in C, restat وان . . . رنا. *l*) C عُرون, O عون hic et infra. *m*) O s. p., C فغمر.

بايكباك والاتراك عليهما a فاخذهما الاتراك فقتلوهما فبلغ ذلك المعتزّ فاراد قتل ابن عزّون فكُلّم فيه فنفاه الى بغداد ❁

وفيها حُمل محمّد بن علىّ بن خَلَف العطّار وجماعة من الطالبيّين من بغداد الى سامرّا فيهم ابو احمد محمّد بن جعفر ابن حسن *بن جعفر بن حسن بن حسن b بن علىّ بن ابى طالب c وحمل معهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرىّ وذلك لثمان خلون من شعبان منها،

*ذكر السبب فى حملهم d

وكان السبب e فيما ذكر ان رجلا من الطالبيّين شخص *من بغداد a فى جماعة من الجيشيّة f والشاكريّة الى ناحية الكوفة وكانت الكوفة وسوادها من عمل ابى الساج *فى تلك الايّام g وكان مقيما ببغداد لمناظرة ابن طاهر ايّاه فى الخروج الى الرىّ فلمّا بلغ ابن طاهر خبر الطالبىّ الشاخص من بغداد الى ناحية d الكوفة امر ابا h الساج بالشخوص الى عمله بالكوفة فقدّم ابو الساج خليفته عبد الرحمان الى الكوفة فلقى ابا i الساج ابو هاشم الجعفرىّ مع جماعة معه من الطالبيّين ببغداد فكلّموه فى امر الطالبىّ الشاخص الى الكوفة فقال لهم ابو الساج قولوا له يتنحّى عنّى ولا اراه فلمّا صار عبد الرحمان خليفة ابى الساج الى d الكوفة

---

a) C om. b) O om.; C pro حسن leg. حسين. c) C add. رضى الله عنهم, O عليه السلم. d) O om. e) O add. فى حملهم. f) C الحبشة, O الحبسة. g) O om.; mox leg. لمناظر. h) C ابو, O ابى. i) C ابو, mox ابا.

* ودخلها رُمىa بالحجارة حتى صارb الى المسجد فظنّوا انه جاء لحربc العلوىّ فقال لهم انى لست بعامل انما انا رجل وجّهتُ لحرب الاعراب فكفّوا عنه *واقام بالكوفةd وكان ابو احمد محمّدe بن جعفر الطالبىّ الذى ذكرتf انه حمل فيمن حمل من الطالبيّينg الى سامرّا كان المعتزّ ولّاه الكوفة بعد ما هزم مزاحمُ بن خاقان العلوىّ الذى كان وُجّه لقتاله بها الذى *قد مضى ذكرهh قبل فى موضعه فعاثi فيما ذكر ابو احمد هذا فى نواحى الكوفةk واذى الناس واخذ اموالهم وضياعهم فلمّا اقام خليفة ابى الساج بالكوفة لطف لابى احمد العلوىّ هذا وآنسه حتى خالطه فى المؤاكلة والمشاربة وداحلهl ثم خرج متنزّها معه الى بستان *من بساتين الكوفةd فامسى وقد عبّى له عبد الرحمان اصحابه فقيّده وحملهm مقيّدا بالليل على بغال الدخيل حتى ورد به بغداد فى اوّل شهر ربيع الآخر فلمّا اتى به محمّد بن عبد الله حبسهn عنده ثم اخذ *منه كفيلا واطلقهo ووجدت مع *ابن اخp لمحمّد بن علىّ ابن خلف العطّار كُتُب من الحسنq بن زيد فكتب بخبره الى المعتزّ فورد الكتاب بحمله مع عتّاب *بن عتّابd وحمل هؤلاء الطالبيّين فحملوا جميعا مع خمسين فارسا وحمل ابو احمد هذا وابو هاشم الجعفرىّ وعلىّ بن عبيد الله *بن عبد اللهd بن حسنr

---

a) O فدخلها ورمى. b) O الحى (أُلْحِيَّ). c) O فى حرب.
d) O om. e) C om. f) C ذكر. g) C hic add. الذى ذكرت انه حمل, repetita ex praeced. h) O ذكرناه. i) C فعار.
k) O المدينة. l) Codd. وداخله. m) C وحمل. n) O حُبس.
o) O به كفلا واطلق. p) C امراه. q) C الحسين. r) O حسين.

ابن جعفر بن حسن بن حسن[a] بن علىّ بن ابى طالب وتحدث الناس فى علىّ بن عبيد الله انه انما استأذن فى المصير الى منزله بسامرّا فاذن له ووصله فيما قيل محمّد بن عبد الله بالف درهم لانه شكا اليه ضيقه، وودّع ابو هاشم اهله وقيل ان سبب حمل ابى هاشم انما كان ابن الكرديّة وعبد الله بن داود بن عيسى ابن موسى قالا للمعتزّ انك ان كتبت الى محمّد بن عبد الله فى حمل داود بن القاسم ثم يحمله فاكتب اليه واعلمه انك تريد توجيهه الى طبرستان لاصلاح امرها[b] فاذا صار اليك رأيت فيه رأيك فحمل على هذا السبيل ولم يُعرض له بمكروه

وفيها ولّى الحسن ابن ابى الشوارب قضاء القضاة وكان محمّد بن عمران الضبّىّ مؤدّب المعتزّ قد سمّى *رجالا للمعتزّ[c] للقضاء نحو ثمانية رجال[d] فيهم الخلنجىّ[e] والخصّاف وكتب[f] كتبهم فوقع فيه شفيع الخادم ومحمّد بن ابراهيم بن الكرديّة[g] وعبد السميع[h] بن هارون بن سليمان بن ابى جعفر وقالوا انهم[i] من اصحاب ابن[k] ابى دوّاد وهم رافضة *وقدريّة وزيديّة وجهميّة[l] فامر المعتزّ بطردهم[m] واخراجهم الى بغداد ووثب العامّة[n] بالخصّاف وخرج الآخرون الى بغداد، وعزل الضبّىّ الّا عن المظالم

---

a) C حسين. b) O اهلها. c) O transponit voces; deinde C leg. لقضا et O نحوا من. d) C رجالا, O عشر رجلا. e) C الخلنجى, O الخلنى, tum ambo الخصاف. f) C وكسب; mox O فيهم. g) O الكريه. h) C الله. i) C انتم. k) O om., mox ambo داود. l) O قدرية جهمية. m) O add. من العسكر. n) Codd. male add. بابن.

وذكر ان ارزاق الاتراك والمغاربة والشاكرية قُدّرت a فى هذه السنة فكان مبلغ ما يحتاجون اليه فى السنة مائتى الف الف دينار وذلك b خراج المملكة كلّها لسنتين ❀

وفيها توجّه ابو c الساج الى طريق مكّة وكان سبب ذلك فيما قيل ان وصيفا لمّا صلح امره ودفع * المعتزّ اليه d خاتمه كتب الى ابى الساج يأمره بالخروج e الى طريق مكّة ليصلحه ووجّه اليه من المال ما يحتاج اليه فاخذ فى الجهاز فكتب محمّد بن عبد الله يسئل ان يصيّر * طريق مكّة c اليه فاجيب الى ذلك فوجّه ابا f الساج من قبله ❀

وفى اوّل ذى الحجّة g عقد لعيسى * بن الشيخ c بن السليل على الرملة فانفذ h خليفته ابا المغراء اليها فقيل انه اعطى بغا اربعين الف دينار على ذلك او ضمنها اليه i ❀

وفيها كتب وصيف الى عبد العزيز بن ابى دُلَف بتوليته k الجبل وبعث اليه بخلع فتولّى ذلك c من قبله ❀

وفيها قتل محمّد بن عمرو الشارى l بديار ربيعة قتله خليفة لأيوب بن احمد فى ذى القعدة ❀

وفيها سخط على كنجور m وامر بحبسه فى الجوسق ثم حُمل n الى بغداد مقيّدا ثم وجّه به o الى اليمامة فحبس هنالك ❀

---

a) C قدر, O قدّر. b) C وكذلك, mox O لسنيين. c) C om. d) O transpon. voces. e) O ان يخرج. f) O ابو. g) O add. من هذه السنة. h) C c. و, O فارسل. Mox ambo المعرا. i) O al. k) O بتولية. l) Codd. s. p. m) O s. p. n) C احد (أُحدر?). o) O om.

وفيها اغار a ابن جُسْتان b صاحب الديلم مع احمد بن *عيسى العلوىّ c والحسين بن احمد الكوكبىّ على الرىّ فقتلوا وسبوا وكان بها حين قصدوها عبد الله بن عزيز d فهرب منها فصالحهم اهل e الرىّ على الفى الف درهم فادّوها وارتحل عنها ابن جستان وعاد اليها ابن عزيز فاسر احمد بن عيسى وبعث به الى نيسابور f ❁

وفيها مات اسماعيل بن يوسف الطالبىّ الذى كان g فعل بمكّة ما فعل ❁

وحجّ فيها بالناس محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور من قبل المعتزّ ❁

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث h

فمن ذلك ما كان من g عقد المعتزّ فى اليوم i الرابع من رجب لموسى بن بغا الكبير على الجبل ومعه من الجيش يومئذ من الاتراك ومن يجرى مجراهم الفان واربعمائة وثلثة واربعون رجلا منهم مع k مُفْلِح الف ومائة l وثلثون رجلا ❁

وفيها اوقع مفلح وهو على مقدّمة موسى بن بغا بعبد العزيز ابن ابى دلف لثمان ليال بقين من رجب من هذه السنة وعبد

---

a) C اعان. b) C حستان, infra خستان, O حسان. c) C tantum علوى, IA ١١٩ l. 9 عيسى بن احمد, sed paullo infra ut Tabarî. d) Sic ambo et IA in cod. B. Tornberg recepit عزير. e) C على. f) O سابور. g) C om. h) O add. الجليلة. i) O om. k) C om.; seq. nomen in O et Çûlî s. p. l) C ومادلته.

العزيز فى زهاء عشرين الفا من الصعاليك وغيرهم وكانت الوقعة بينهما فيما قيل خارج همذان على نحو من ميل فهزمه مُفْلِح ثلثة *a* فراسخ يقتلون ويأسرون ثم رجع مفلح ومن معه سالمين وكتب بالفتح فى ذلك اليوم، فلمّا كان فى شهر رمضان عبّأ مفلح خيله نحو الكَرَج *b* وجعل لهم *c* كمينين ووجّه عبد العزيز عسكرا فيه اربعة آلاف فقاتلهم مفلح وخرج كمين مفلح على اصحاب عبد العزيز فانهزموا ووضع اصحاب مفلح فيهم السيف فقتلوا واسروا واقبل عبد العزيز معينا *d* لاصحابه فانهزم بانهزام اصحابه وترك الكَرَج ومضى الى قلعة له *e* فى الكَرَج يقال لها دِز *f* متحصّنا بها ودخل مفلح الكَرَج فاخذ جماعة من آل ابى دُلف اسرًا *g* واخذ نساء من نسائهم يقال انه كان فيهم امّ عبد العزيز فاوثقهم، وذكر انه وجّه سبعين حملا من الرؤوس الى سامرّا واعلامًا كثيرة ۞

وشخص فيها موسى بن بغا من سامرّا الى همذان فنزلها *h* ۞

وفيها خلع المعتزّ على بغا الشرابىّ فى شهر رمضان والبسه التاج والوشاحين فخرج *i* فيهما الى منزله ۞

وفيها قتل وصيف التركىّ *k* وذلك لثلث بقين من شوّال منها، وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان الاتراك والفراغنة والاشروسنيّة شغّبوا وطلبوا ارزاقهم لاربعة اشهر فخرج اليهم بغا ووصيف وسيما

---

a) C نثلث, Çûlî ut O. *b*) C s. p., O الكرخ. *c*) O له, seq. vox s. p. *d*) O مُعبيا; lectionem C confirmat IA ١٢٠, 5. *e*) O om. O post فى add. جبل. *f*) C رد, O potius در, IA زر; Çûlî om. *g*) C اسر. *h*) O فصار اليها. *i*) O c. و. *k*) O om.

الشرابيّ *a* فى نحو من مائة انسان *b* من اصحابهم فكلّمهم وصيف وقال *c* ما تريدون قالوا ارزاقنا فقال *d* خذوا ترابا وهَلْ عندنا مالٌ وقال بغا نعم *e* نسأل امير المؤمنين فى *e* ذلك ونتناظر *f* فى دار اشناس *وينصرف عنكم من ليس منكم فدخلوا دار اشناس *e* ومضى سيماء *e* الشرابيّ منصرفا الى سامرّا ثمّ تبعه *g* بغا لاستئمار الخليفة فى اعطائهم وكان *h* وصيف فى ايديهم فوثب عليه بعضهم فضربه بالسيف ضربتين ووجأه آخر بسكّين فاحتمله* نوشرى بن طاجبك *i* وهو احد قوّاده الى منزله فلمّا ابطأ عليهم بغا ظنّوا انهم فى التعبية عليهم فاستخرجوه من منزل *k* نوشرى فضربوه بالطبرزينات *l* حتى كسروا عضديه ثمّ ضربوا عنقه ونصبوا رأسه على محراك تنّور وقصدت العامّة بسامرّا الانتهاب لمنازل *m* وصيف وولده فرجع *n* بنو وصيف فنعوا منازلهم ثمّ جعل المعتزّ ما كان الى وصيف *من الامور *b* الى بغا الشرابيّ *o* ✿

وفى يوم *e* الفطر من هذه السنة قتل بندار *p* الطبرىّ ،

*ذكر سبب قتله *b*

فكان *q* سبب ذلك انه حكّم بالبوازيج محكّم يدعى مساور بن

---

a) C الشارباى, O الشربانى hîc et infra, cf. supra p. ١٥٥.. *b*) O om. *c*) O c. ﻓ. *d*) O s. cop., mox ambo تراب, Çûlî التراب. *e*) C om. *f*) O وىماظر, C ونناظره, IA et Çûlî ut recepi. *g*) O ىعثه. *h*) O وصار. *i*) C نوشرى بن طاحيل, O نولس بن طاجبك, نوسرى بن صاحيك et Çûlî نوشرى بن طاحىك, sed nomini نولس superscriptum est توشرى. *k*) C منازل, deinde leg. نوسرى, O انوسرى. *l*) C بالطبرتنات, O ىالطبروىاب. *m*) O c. ﺑ. *n*) O فرجعوا. *o*) C الشارىلى. *p*) O hîc et infra saèpe بيدار. *q*) O c. و.

عبد الحميد فى رجب من هذه السنة فوجّه المعتزّ اليه فى شهر رمضان ساتكين a فمال الى ناحية طريق خراسان فوجّه محمّد بن عبد الله اليه وذلك ان طريق خراسان كان اليه b بندارَ ومظفّر ابن سيسل مسلحة c فلمّا صارا d بالدسكرة الملك اقاما فذكر ان بندار خرج فى آخر يوم من شهر رمضان متصيّدا فبعد فى طلب الصيد حتى جاوز دور الدسكرة e بنحو f فرسخ فبينا هو كذلك اذ نظر الى علمين مقبلين معهما جماعة مقبلة نحو الدسكرة فوجّه بعض اصحابه لينظر ما الاعلام فاخبره صاحب الجماعة انه عامل كَرْخ جُدّان g وانه انتهى اليه أن رجلا يقال له مساور بن عبد الحميد من الدهاقين من اهل البوازيج شرى h وانه بلغه انه يصير الى كرخ جُدّان فلمّا بلغه ذلك خرج i هاربا الى الدسكرة ليأنس بقرب بندار ومظفّر فانصرف بندار من ساعته الى المظفّر فقال له k ان الشارى يقصد كرخ جُدّان ويريدنا فامض بنا نتلقّاه l فقال له المظفّر قد امسينا ونريد ان نصلّى الجمعة وغدًا العيد فاذا انقضى العيد قصدناه فابى بندار ومضى من ساعته طمعًا بالظفر بالشارى وحده دون مظفّر فاقام m مظفّر ولم n يبرح من o الدسكرة وبين الدسكرة وتلّ عُكْبَراء p ثمانية فراسخ وبين تلّ عكبراء وموضع الوقعة اربعة فراسخ q فصار بندار الى تلّ عكبراء فوافاها عند

---

a) C om., O شاتكين. b) O الى (cf. IA ١٢٠, 3 a f.). c) O مسلحه, C om. d) Codd. صار. e) O السكره. f) O add. من. g) C s. p., hic et infra; O حَدَّان, IA ut C, sed vide Jâcût s. v. h) O s. p., C شدى. i) O add. بيدار. k) C om. l) C ىلعاه. m) C s. cop. n) O c. ؤ. o) Addidi. p) C عكبر q) O om.

العتمة ليلة الفطر a فعلف دوابّه شيعا ثم ركب فسار b حتى اشرف على عسكر الشارى ليلا وهم يصلّون ويقرءون القرآن فاشار عليه بعض اصحابه وخاصّته ان يبيّتهم c وهم غارّون فأبى وقال لا d حتى انظر اليهم وينظرون الىّ فوجّه فارسين او ثلثة ليأتوه e بخبرهم فلمّا قربوا من عسكرهم نذروا f بهم فصاحوا السلاح وركبوا g فتواقفوا الى ان اصبحوا ثم اقتتلوا فلم يمكن h اصحابَ بندار ان يرموا بسهم واحد وكانوا زهاء ثلثمائة فارس وراجل فعبّاهم *ميمنة وميسرة i وساقة واقام هو فى القلب فحمل عليهم مساور واصحابه k فثبت لهم بندار واصحابه ثم انحدر لهم الشراة عن موضع عسكرهم ومبيتهم ليطمع بندار واصحابه فى النهب فلم يعرض بندار واصحابه لعسكرهم ثم كرّ الشراة عليهم بالسيوف والرماح وهم زهاء سبع مائة فصبر *الفريقان فصار الشراة الى السيوف دون الرماح l فقُتل من الشراة نحو m من خمسين رجلا ومن اصحاب بندار مثلهم ثم حمل الشراة حملة فاقتطعوا k من اصحاب بندار نحوا n من مائة رجل فصبر لهم المائة ساعة ثم قُتلوا جميعا وانهزم بندار واصحابه فجعلوا يقتطعونهم o قطعة بعد قطعة فيقتلونهم وامعن بندار فى الهرب فطلبوه فلحقوه بقرب تلّ عكبراء p على قدر q اربعة فراسخ من موضع الوقعة فقتلوه ونصبوا رأسه ونجا من اصحاب بندار نحو من خمسين رجلا وقيل مائة رجل انحازوا عن r الوقعة عند

---

a) O العيد. b) O om. c) O add. ليلا. d) O add. الا.
e) Codd. ليأتونه. f) O ندروا, C بدروا. g) O c. ة, deinde leg. فتواقعوا.
h) C يكن بين. i) In C exes. k) O s. cop. l) Pro his
C tantum لهم. m) Codd. نحوا. n) Codd. نحو. o) C يقطعونهم.
p) C عكبر. q) O om., mox C leg. اربع. r) O من.

اشتغال الخوارج بمن كانوا يقتطعون a منهم وانتهى خبره الى مظفّر وهو مقيم بالدسكرة فتنحّى من b الدسكرة الى ما قرب من بغداد ووصل خبر مقتله الى محمّد بن عبد الله بغدِ الفطر c فذُكر انه لم يشرب ولم يَلْهُ كما كان يفعل غمّا بما d ورد عليه من مقتله ثم مضى مساور من فوره الى حُلْوان فخرج اليه اهلها فقاتلوه فقتل منهم اربعمائة انسان وقتلوا جماعة من اصحاب الشارى وقُتل عدّة من حجّاج خراسان كانوا بحُلْوان فاعانوا اهل حُلْوان ثم انصرفوا عنهم ✿

وليلة اربع عشرة من ذى القعدة منها انخسف e القمر فغرق f كلّه او غاب اكثره ومات محمّد بن عبد الله بن طاهر مع انتهاء خسوفه g فيما ذكر وكانت علّته التى مات فيها قروحا اصابته فى h حلقه ورأسه *فذبحته وذكر ان القروح التى كانت فى حلقه ورأسه i كانت تدخل فيها الفتائل فلمّا k مات تنازع الصلاة عليه اخوه عبيد الله وابنه طاهر فصلّى عليه ابنه وكان اوصى بذلك فيما قيل ثم وقع بين عبيد الله بن عبد الله اخى محمّد *بن عبد الله l وبين حشم محمّد بن عبد الله تنازع حتى سلّوا السيوف عليه ورُمى m بالحجارة ومالت الغوغاء والعامّة وموالى اسحاق بن ابراهيم n مع طاهر بن محمّد بن عبد الله بن طاهر ثم صاحوا طاهر يا منصور فعبر عبيد الله الى ناحية الشرقيّة

a) C يقطعون. b) O عن. c) O بعد الفطر, C بما العصر. d) O add. كان. e) O انكسف. f) C فعرف; mox C leg. و pro او. g) O كسوفه. h) C من, tum خلفه. i) C om. k) C c. و. l) O om. m) IA ورموا. n) O male طاهر.

الى داره ومال معه القوّاد *a* لاستخلاف محمّد بن عبد الله *كان اياه *b* على اعماله ووصيّته بذلك وكتابه بذلك *c* الى عمّاله ثم وجّه المعتزّ لخلع وولاية بغداد الى عبيد الله وامر عبيد الله للذى اتاه بالخلع من قبل المعتزّ فيما قيل بخمسين الف درهم '

نسخة الكتاب الذى كتبه محمّد بن عبد الله الى عمّاله باستخلافه *d* اخاه عبيد الله بعده اما بعد فان الله عزّ وجلّ جعل الموت حتما مقضيًّا جاريا على الباقين من خلقه حَسْبما جرى على *e* الماضين وحقيق *على من أُعْطِىَ حظًّا من *f* توفيق الله ان يكون على استعداد لحلول *g* ما لا بدّ منه ولا محيص عنه فى كلّ الاحوال وكتابى هذا وانا فى علّة قد اشتدّ *h* الاشفاق منها وكاد الايلس يغلب على الرجاء فيها *i* فان *يَبُلّ الله ويدفع *k* فبقدرته وكريم عادته وان يحدث بى لحدث *l* الذى هو سبيل الأوّلين والآخرين فقد استخلفت عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين اخى الموثوق *m* باقتفائه اثرى *واخذه بسدّ *n* ما انا بسبيله من سلطان امير المؤمنين الى ان يأتيه من *o* امره ما *p* يعمل بحسبه فاعلم ذلك وأْتمر فيما تتولّاه بما *q* يَرِد به كتب عبيد الله وامره ان شاء الله وكتب يوم الخميس *r* لثلث عشرة خلت من ذى القعدة *s* سنة ٢٥٣ ❁

---

a) O sine art., tum leg. الاسعحلاف. *b*) O كسان اساه, C علي ولاه. *c*) O بة. *d*) C واستخلافه. *e*) O add. كل. *f*) Pro his C من اعبير..ى. *g*) O c. ب. *h*) In C restat وسد..د. *i*) C منها. *k*) C tantum ىدىع الله; O ىىل الله وىدفع. *l*) C الموت. *m*) O الموىف. *n*) Codd. واحده يسد. *o*) O om. *p*) O بما. *q*) O فيما; deinde C hab. ىرد, O ترد. *r*) O السبت. *s*) C add. من.

*وفيها نفى *a* المعتزّ *b* ابا احمد بن المتوكّل الى واسط ثمّ الى البصرة ثمّ رُدّ الى بغداد وانزل *c* الى الجانب الشرقىّ فى *d* قصر دينار بن عبد الله ❁

وفيها نفى ايضا علىّ بن المعتصم *الى واسط *d* ثمّ رُدّ الى بغداد فيها ❁

وفيها مات مزاحم بن خاقان بمصر فى ذى الحجّة ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن سليمان الزينبىّ *e* ❁

وفيها غزا محمّد بن معاذ بالمسلمين فى ذى القعدة من *b* ناحية ملطية فهُزموا وأُسِرَ *f* محمّد بن معاذ ❁

وفيها التقى موسى بن بغا والكوكبىّ الطالبىّ على فرسخ من قزوين يوم الاثنين سلخ ذى القعدة منها فهزم موسى الكوكبىّ فلحق بالديلم *ودخل موسى بن بغا قزوين وذكر لى بعض من شهد الوقعة ان اصحاب الكوكبىّ من الديلم *b* لمّا التقوا *g* موسى واصحابه صفّوا *h* صفوفا واقاموا ترستهم فى وجوههم تتّقون بذلك سهام اصحاب موسى فلمّا رأى موسى ان سهام اصحابه لا تصل اليهم معها قد فعلوا امر بما معه من النفط ان يُصبّ فى *i* الارض خلف التقى هو وهم فيها ثمّ امر اصحابه بالاستطراد لهم واظهار *k* هزيمة منهم ففعل ذلك اصحابه فلمّا *فعلوا ذلك *l* ظنّ الكوكبىّ واصحابه انهم انهزموا *m* فتبعوهم فلمّا علم موسى ان اصحاب الكوكبىّ قد توسّطوا النفط

a) In C exes. *b*) O om. *c*) O c. ة et om. الى. *d*) C om.
e) Codd. s. p. *f*) Codd. واسروا. *g*) O لعوا. *h*) O وصفوا.
i) O على. *k*) Codd. واظهر. *l*) C ذلك وفعلوا. *m*) O قد هزموا.

امر بالنار فاشتعلت *a* فيه فاخذت *b* فيه النار وخرجت من تحت اصحاب الكوكبيّ فجعلت تحرقهم وهرب الآخرون وكان *c* هزيمة القوم عند ذلك ودخول *d* موسى قزوين ✿

وفيها لقى خطارمش *e* مساور *f* الشارى بناحية جَلُولاء *g* فى ذى الحجّة فهزمه مساور ✿

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل بغا الشرابيّ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذُكر ان السبب فى ذلك كان انه كان يحضّ المعتزّ على المصير الى بغداد والمعتزّ يأبى ذلك عليه ثم ان بغا اشتغل *h* مع صالح ابن وصيف فى خاصّته بعُرس *i* جمعة *k* بنت بغا كان صالح بن وصيف تزوّجها للنصف من ذى القعدة فركب المعتزّ ليلا ومعه احمد بن اسرائيل الى كرخ سامرّا يريد بايكباك ومن *l* كان معه *m* على مثل ما هو *n* عليه من انحرافه عن بغا وكان سبب انحرافه عنه فيما ذكر انهما كانا فى شراب لهما يشربانه فعربد احدهما على صاحبه *فتهاجرا لذلك *o* وكان بايكباك بسبب ذلك هاربا *من بغا مستخفيا *p* منه فلمّا وافى المعتزّ *بمن معه *q* الكرخ

a) C فاشعُلت. *b*) O c. و. *c*) O فكانت. *d*) C وذكر دخول. *e*) C خطرامس, O حطارملمس, IA حطرمس, Çûlî ut recepi. *f*) O مشاور saepe. *g*) Codd. s. p. *h*) C اسعل. *i*) C c. لِ. *k*) O om., C s. p.; Çûlî جمعه. *l*) O وما. *m*) O om. *n*) O كان. *o*) O tantum بذلك; C فيهاجرا لذلك. *p*) C om. *q*) O وبن اسرائل.

اجتمع مع [a] بايكباك اهل الكرخ واهل الدور ثمّ اقبلوا مع المعتزّ الى الجوسق بسامرّا وبلغ ذلك بغا فخرج فى [b] غلمانه وهم زهاء خمسمائة [c] ومثلهم من ولده واصحابه وقوّاده وصار [d] الى ذهر نيزك [e] ثمّ تنقّل الى مواضع [f] ثمّ صار الى السنّ ومعه من * العين تسع عشرة بدرة دنانير ومائة بدرة دراهم [g] اخذها [h] من بيت ماله وبيوت اموال السلطان فانفق منها شيئا يسيرا حتى [i] قتل،،

وذكر انه لمّا بلغه ان المعتزّ قد صار الى الكرخ مع [k] احمد بن اسرائيل خرج فى خاصّة قوّاده حتى صار الى تلّ عُكْبَراء [l] ثمّ مضى فصار الى السنّ فشكا اصحابه [m] بعضهم الى بعض ما هم فيه من العسف [n] وانهم لم يخرجوا معهم بمضارب ولا ما يندفئون [o] به من البرد وانهم فى شتاء وكان بغا فى مضرب له [m] صغير على دجلة كان [p] يكون فيه فاتاه [q] ساتكين [r] فقال اصلح الله الامير قد تكلّم اهل العسكر وخاضوا فى كذا وانا رسولهم اليك فقل كلّهم يقول مثل قولك [s] قال نعم وان شئت فابعث اليهم حتى يقولوا مثل قولى قال دعنى الليلة حتى انظر ويخرج اليكم امرى بالغداة فلمّا جنّ عليه الليل دعا بزورق فركبه مع خادمين معه وحمل معه شيئا من المال ولم يحمل معه [m] سلاحا ولا سكّينا ولا عمودا ولا

---

a) O بـ. b) O om. c) O add. رجل. d) O c. ذ. e) C نيزك s. يبزل, O بمرل, Çûlî نبيزل aut نيزك. f) C موضع, O المواضع. g) O عشرين بدره دنانير ومايه بدرة دراهم, Çûlî المعبر بسعه عشر بدرة دراهم بدره دراهم. h) C احد. i) O الى ان. k) O add. ابى. l) Codd. عكبر. m) C om. n) O القشف. o) O يندفون, C بدفون. p) O وكان. q) C واتاه, Çûlî ووجهوا اليه. r) Codd. بسانكس. s) O ذلك

يعلم اهل عسكره بذلك من امره والمعتزّ فى غيبته a بغا لا ينام الّا فى ثيابه وعليه السلاح ولا يشرب نبيذا وجميع جواريه على رجل فصار بغا الى الجسر فى الثلث الاوّل من الليل فلمّا قارب الزورق b الجسر بعث الموكّلون به *من ينظر c من فى الزورق فصاح بالغلام فرجع d اليهم وخرج بغا فى البستان الخاقانىّ فلحقه عدّة منهم فوقف لهم وقال انا بغا ولحقه e وليد المغربىّ فقال له *ما لك c جعلت فداك فقال امّا f ان تذهب بى c الى منزل صالح بن وصيف وامّا ان تصيروا معى * الى منزلى g حتى احسن اليكم فوكّل h به وليد i المغربىّ ومرّ k يركض الى الجوسق فاستأذن على المعتزّ فاذن له فقال يا سيّدى هذا بغا قد اخذته ووكّلت به قال ويلك جئنى برأسه l فرجع وليد فقال للموكّلين به تنحّوا عنه حتى ابلغه الرسالة *فتنحّوا عنه c فضربه ضربة على *جبهته ورأسه m ثم تناقى على يديه فقطعهما ثم ضربه حتى صرعه وذبحه وحمل رأسه فى بركة قبائه n واتى o به المعتزّ فوهب له عشرة آلاف دينار وخلع عليه خلعة ونصب رأسه بسامرّا ثم ببغداد ووثبت المغاربة على جثّته فاحرقوه بالنار وبعث المعتز من ساعته الى احمد ابن اسرائيل والحسن بن مخْلد وابى p نوح فاحضرهم واخبرهم وتتبّع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بنيه ببغداد وكانوا صاروا اليها هرابا مع قوم يثقون بهم فاستتروا عندهم فذكر انه حبس فى

---

a) Codd. s. p. b) O الدور و. c) C om. d) O فخرج. e) O s. p., C ولقيه. f) C انما اريد. g) O om. h) O فوجه. i) C وابهد. k) O ثم مرّ. l) C راسه, mox leg. الوليد. m) O جبهة راسه. n) Codd. بركة قبايه. o) O c. فـ. p) O وبنى.

قصر الذهب من ولده واصحابه a خمسة عشر انسانا وفى المطبق عشرة، وقيل ان بغا لمّا b انحدر الى سامرّا ليلةَ أُخِذَ c شاور اصحابه فى الانحدار d اليها مكتتما فيصيره e الى منزل صالح بن وصيف واذا f قرب العيد دخل g اهل العسكر وخرج هو وصالح ابن وصيف واصحابه فوثبوا *بالمغاربة فوثبوا h بالمعتزّ ۞

وفيها عقد صالح بن وصيف لديوداد i على ديار مصر وقنّسرين k والعواصم فى ربيع الاوّل منها h ۞

وفيها عقد l بايكباك لاحمد بن طولون على مصر ۞

وفيها اوقع مفلح وباجور m باهل قُمّ فقتلا منهم مقتلة عظيمة وذلك فى شهر ربيع الاوّل منها h ۞

وفيها مات علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضى يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة وصلّى عليه ابو n احمد بن المتوكّل فى الشارع المنسوب الى ابى احمد ودفن فى داره ۞

وفيها فى جمادى الآخرة وافى الاهواز دُلف بن عبد العزيز بن ابى دُلف بتوجيه والده عبد العزيز ايّاه o اليها وجندى سابور وتستر p فجباها مائتى الف دينار ثمّ انصرف ۞

وفى شهر رمضان منها شخص نوشرى الى مساور الشارى فلقيه وهزمه وقتل من اصحابه جماعة كثيرة ۞

---

a) C وصحابته. b) C انما. c) Codd. add. انه. d) C repetit hanc vocem. e) C فتصيير, O فصير. f) O c. ذ. g) O c. و. h) O om. i) O لديرداد, C لداود. k) O فسسر. l) C add. صالح. m) Codd. s. p. n) C om., ut quoque Çûlî et Jakûbî, Hist. II, ٩١٥, ١١ (cf. autem Indices). o) C om. p) C s. p., O ودسر.

وحجّ بالناس فى هذه السنة علىّ بن الحسين *a* بن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد ۞

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من دخول مفلح طبرستان ووقعة كانت بينه وبين الحسن بن زيد الطالبىّ هزم *b* فيها مفلح الحسنَ بن زيد فلحق *c* بالديلم ثم *d* دخل مفلح آمُل واحرق *e* منازل الحسن ابن زيد ثم توجّه نحو الديلم فى طلب الحسن بن زيد ۞

وفيها كانت وقعة *f* بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلّس *g* خارج كرمان اسر فيها يعقوب طوقا وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان علىّ بن الحسين بن قُرَيْش بن شِبْل كتب الى السلطان يخطب *h* كرمان وكان قَبْلُ من عمّال *i* آل طاهر وكتب *e* يذكر ضعف آل طاهر وقلّة ضبطهم لما *k* اليهم من البلاد وان يعقوب ابن الليث قد غلبهم على سجستان وتَبَاطَأ *l* على السلطان بتوجيه خراج فارس فكتب *السلطان اليه *m* بولاية كرمان وكتب الى يعقوب بولايتها يلتمس بذلك اغراء كلّ واحد *f* منهما بصاحبه *ليسقط مؤنة الهالك منهما عنه ويتفرّد بمؤنة *n* الآخر اذ كان كلّ

---

a) O محمد. *b*) C c. و. *c*) C فالحق. *d*) O و. *e*) O c. ؤ. *f*) O om. *g*) O s. p., C المَغلس. O hic ponit vocem وقعة. *h*) Codd. بخطب, IA بيطلب. *i*) O عمال. *k*) C لها. *l*) C شاطا (sive ننماطا), O شاطا. *m*) O transponit voces. *n*) C om. Pro ليسقط et الهالك apud O legi cum IA.

واحد منهما عنده حربًا له وفى غير طاعته فلمّا فعل ذلك بهما زحف *a* يعقوب *بن الليث *b* من سجستان يريد كرمان ووجّه *c* علىّ بن الحسين *d* طوق بن المغلّس وقد بلغه خبر يعقوب *e* وقصده كرمان فى جيش عظيم *من فارس *f* فصار طوق بكرمان وسبق يعقوب اليها فدخلها واقبل يعقوب من سجستان فصار من كرمان على مرحلة، فحدثنى من ذكر انه كان شاهدا امرهما ان يعقوب بقى مقيما فى الموضع الذى اقام به *من كرمان *g* على مرحلة لا يرتحل *h* عنه شهرا او شهرين يتجسّس اخبار طوق ويسئل عن امره كلّ من مرّ به خارجا من كرمان الى ناحيته ولا يدع

---

a) O رحف, C رحل. *b*) O om. *c*) Hic incipit cod. B (Berolin. nuper a Spitta repertus), f. 2 r. In fol. 1 v., manu recent. scriptum, legimus post *basmalam:* ودخلت سنة احد وخمسين وميتين وفيها وصل الخبر الى على بن الحسن بقصيه كرمان وخاف عليها من يعقوب ابن الليث فجمع على بن الحسين طايفة من جنوده وحعدده وبنوده واجمع رايه الى تجهيز طوق ابن المغلس ولا زال على بن الحسين نحرض طوق على يقعوب ابن الليث وبعث لطوق بمال واسع وبعث معه نعمود واغلال وجعلها معه فى صناديق واثاثات وكراع وسلاح وجمع ذلك كله مع طوق فى صناديق وقال لطوق هذه العمود والاغلال لمن ظفرت به من اصحاب نعوب وابوك به اسيرا وهذى المال وهذه الاثاث لما تحتاج مَن اعطيته من الجنود المجنّده والنسا quae omnia a falsario quodam e sequentibus composita sunt. *d*) B الحسن; infra ut reliqui codd. *e*) B كرمان. *f*) C om. *g*) B بعسكره correctum ex من عسكره ut leg. O *h*) B s. p., O يسقل.

احدا يجوز عسكره من ناحيته الى كرمان ولا يزحف طوق اليه ولا هو الى طوق فلمّا طال ذلك من امرهما كذلك اظهر يعقوب الارتحال عن *a* معسكره الى ناحية سجستان فارتحل عنه مرحلة وبلغ طوقا ارتحاله فظنّ انه قد بدا له فى *b* حربه *c* وترك عليه كرمان وعلى علىّ بن الحسين فوضع آلة الحرب *d* وقعد للشرب ودعا بالملاهى ويعقوب فى كلّ ذلك لا يغفل عن البحث عن اخباره فاتّصل به وضع طوق آلة الحرب واقباله *e* على الشراب واللهو بارتحاله *f* فكرّ راجعا فطوى المرحلتين اليه فى يوم واحد فلم يشعر طوق وهو فى لهوه وشربه *g* فى آخر * نهاره الّا *h* بغبرة قد ارتفعت من خارج المدينة الّتى هو فيها من كرمان فقال لاهل القرية ما هذه الغبرة فقيل له هذه غبرة مواشى اهل القرية مُنْصَرِفَة الى اهلها ثمّ لم يكن * الّا كلا ولا *i* حتى وافاه *k* يعقوب فى اصحابه فاحاط به وباصحابه فذهب اصحاب طوق لمّا احيط *l* بهم يريدون المدافعة عن *m* انفسهم فقال يعقوب لاصحابه افرجوا * للقوم *n* فأفرجوا *o* لهم فرّوا هاربين على وجوههم وخلّوا *p* كلّ شىء * لهم ممّا *q* كان معهم فى معسكرهم واسر يعقوب طوقا، فحدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرىّ *r* ان علىّ بن الحسين لمّا وجّه طوقا حمّله *s* صناديق فى

---

a) B من. *b*) O عن. *c*) B حده (in margine additum امره). Sequens vox in C s. p. *d*) C add. وبصد; in B addit. erat وفصده (l. وقصده), sed expunctum est. *e*) O s. p., C واقتاله, B واقباله. *f*) C وارتحاله. *g*) O ولعبه. *h*) O نهار يوم الاربعا, B لا نهار يومه. *i*) O كلا ولا, C الا مديده. *k*) C وافا. *l*) O احتلط. *m*) O على. *n*) B لهم. *o*) B om. *p*) B add. عن. *q*) C om. *r*) C ut rec., sed infra ١٧٠٢, 16 المريدى, B المبربرى, O البربرى, infra البربرى; vid. *Moschtab.* p. ٣٠. *s*) Addidi *teschdid.*

بعضها اطوقة a واسورة ليطوّق ويسوّر *من ابلى b معه من اصحابه وفى بعضها اموال ليجيز من استحقّ الجائزة منهم وفى بعضها قيود واغلال ليقيّد بها من اخذ من اصحاب يعقوب فلمّا اسر يعقوب طوقًا ورؤساء الجيش الذين كانوا معه امر بحيازة c كلّ ما d كان مع e طوق واصحابه من المال والاثاث f والكراع والسلاح فحيز ذلك كلّه وجمع اليه g فلمّا *أُتىَ بالصناديق اتى بها h مقفلة فامر ببعضها ان يفتح ففتح فاذا فيه i القيود والاغلال فقال لطوق يا طوق ما هذه القيود والاغلال قال k حمّلنيها علىّ بن الحسين لاقيّد بها الاسرى واغلّهم بها l فقال يا فلان انظرْ اكبرها واثقلها فاجعلْه m فى رجلى طوق وغلّه بغلّ ثمّ جعل يفعل مثل n ذلك بمن اسر من اصحاب طوق قال n ثمّ امره o بصناديق أُخَر ففتحت فاذا فيها اطوقة p واسورة فقال يا طوق ما هذه قال q حمّلنيها علىّ لاطوّق بها n واسوّر اهل البلاء r من اصحابى قال s يا فلان.

---

a) B اطواق. b) B فى ا من تجمل sed litterae ا فى erasae (an pro بها?) et vocab. تجمل videtur ab altera manu scriptum esse pro ابلى quod antea scriptum erat. c) In B videtur fuisse يجمع quod altera manus mutavit in ان يحملوه. d) B من. e) B om., sed habet signum alqd excidisse. Margo autem fere prorsus periit. f) O s. p., C والاثاث, B والاثات; mox B مجير. g) B add. ذلك. h) O et B tantum اتى بالصناديق. Pro بالصناديق C الصناديق. Mox O et B امر. i) B فيها. k) O et B c. ة; sequens vox in O s. p., C حملتها. l) O om. m) B et C فاجعلها. Mox O om. فى et C et O leg. رجل. n) B et O om. o) B وصار; mox C et O om. اخر. p) O اطواق. q) C c. ة. r) In B altera manus mutavit in التجمل. s) C et O c. ة.

خذ من ذلك طوق كذى *a* وسوار كذى *a* فطوّق فلانا وسوّره ثمّ جعل يفعل *b* ذلك باصحاب نفسه حتى طوّقهم وسوّرهم ثمّ جعل يفعل كذلك بالصناديق قال ولمّا امر يعقوب بمدّ يد طوق ليصعها *c* فى الغلّ اذا على ذراعه عصابة فقال له ما هذا يا طوق قال *d* اصلح الله الامير انّى *e* وجدت حرارة ففصدتها فدعا *f* بعض من معه فامره بمدّ خُفّه *g* من رجله *ففعل ذلك *h* فلمّا نزعه *i* من رجله تناثر من خفّه كِسَرُ خبز يابسةٌ فقال يا طوق هذا خفّى لم انزعه من رجلى منذ شهرين وخبزى فى خفّى منه آكل لا أَطَأُ *k* فراشا وانت جالس فى الشرب *l* والملاهى بهذا التدبير اردت حربى وقتالى، فلمّا فرغ يعقوب بن الليث *من امر طوق *m* دخل كرمان وحازها وصارت مع سجستان من عمله ❁

وفيها دخل يعقوب بن الليث فارس واسر *a* علىّ بن الحسين بن قريش،

ذكر الخبر عن سبب اسره ايّاه وكيف وصل اليه

حدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرىّ قال كنت يومئذ *n* بفارس عند علىّ ابن الحسين بن قريش فورد عليه *o* خبر وقعة يعقوب بن الليث بصاحبه طوق بن المغلّس ودخول يعقوب كرمان واستيلائه عليها

a) O كذا. *b*) C om. *c*) O لنجعلها. *d*) C c. ف. *e*) B et O كنت. *f*) O add. بعقوب ‍ *g*) O خف نفسه. *h*) O om., B om. دلك. *i*) B s. p., C قلعه, O درع حفه. *k*) B أنطى (=? أُنْطِى), C اطى, O ابطا et om. لا. *l*) B الشراب. *m*) C ponit has voces post فرغ. *n*) O يومها. *o*) B om.; deinde C leg. حسن.

ورجع a اليه الفلّ فايقن b باقبال يعقوب الى فارس وعلىّ يومئذ بشيراز من ارض c فارس فضمّ اليه جيشه ورجّالة الفلّ d من عند طوق وغيرهم واعطاهم e السلاح ثمّ برز من شيراز فصار الى كُرّ f خارج g شيراز بين آخر طرفه عرضًا ممّا يلى ارض شيراز وبين h عرض جبل بهاء i من الفضاء قدرُ ممرّ رجل او دابّة لا يمكن من ضيقه ان يمرّ فيه اكثر من رجل واحد فاقام k فى ذلك الموضع وضرب عسكره على شطّ ذلك الكرّ ممّا يلى شيراز واخرج معه المتسوّقة والتجّار من مدينة شيراز الى معسكره وقال ان جاء يعقوب لم يجد موضعا يجوز انفلاة الينا لانه لا طريق له الّا l الفضاء الذى l بين الجبل والكرّ وانما هو قدر ممرّ رجل اذا اقام عليه رجل واحد منع من يريد *ان يجوزه وان لم يقدر ان m يجوز الينا بقى فى البرّ بحيث لا طعام له ولا n لاصحابه ولا علف لدوابّهم، قال ابن حمّاد فاقبل يعقوب حتى قرب من الكرّ فامره o اصحابه بالنزول اوّل l يوم على نحو من ميل من الكرّ ممّا يلى كرمان ثمّ اقبل هو p وحده وبيده q رمح عُشارىّ يقول ابن حمّاد كانّى انظر اليه حين اقبل وحده على دابّته r ما معه الّا رجل واحد

---

a) C ورجعوا. b) Codd. s. cop. c) C اراضى. d) In B erasum; in margine المنهزمين. e) C c. ﻩ. f) C leg. كُر , كر et كِر, reliqui s. voc., IA ١٣٠. مضيق. Intelligitur ut e seqq. patet fluvius Cyri. g) B add. من. h) C et O s. cop. i) O لها. k) C c. و, mox O بذلك et معسكره. l) C om. m) O om. Pro وان B hab. واذا. n) B om. لا. o) C وان. p) O om. q) B et C s. cop. r) C et O دابه.

فنظر الى الكرّ والجبل[a] والطريق وقرب[b] من الكرّ وتامّل[c] عسكر علىّ بن الحسين[d] فجعل اصحاب علىّ يشتمونه[e] ويقولون لنَرُدَّنَّك[f] الى شَعْب المراجل والقماقم يا صفّار وهو ساكت لا يردّ عليهم شيما قال فلمّا تأمّل ما اراد من ذلك ورآه انصرف راجعا الى اصحابه قال[g] فلمّا كان من الغد عند الظهر اقبل باصحابه ورجاله حتى صار على شطّ كرّ ممّا يلى برّه[h] كرمان فامر[i] اصحابه فنزلوا عن دوابّهم وحطّوا اثقالهم قال[g] ثمّ فتح صندوقا كان معه قال ابن حمّاد كانّى انظر اليهم وقد اخرجوا كلبا ذئبيًّا[k] ثمّ ركبوا دوابّهم اعراء[l] واخذوا رماحهم بايديهم قال وقبل[m] ذلك كان[n] قد عبّأ علىّ بن الحسين اصحابه فاقامهم صفوفا على الممرّ[o] الذى بين الجبل والكرّ وهم يرون انه لا سبيل ليعقوب ولا طريق له[p] يمكنه ان يجوزه غيره قال ثمّ جاءوا بالكلب فرموا به فى الكرّ ونحن واصحاب علىّ ينظرون اليهم يضحكون منهم ومنه قال[q] فلمّا رموا بالكلب فيه جعل الكلب يسبح فى الماء الى جانب عسكر علىّ بن الحسين واقحم اصحاب يعقوب دوابّهم خلف الكلب وبايديهم رماحهم يسيرون[r] فى اثر الكلب فلمّا رأى علىّ بن الحسين ان يعقوب قد[g] قطع[s] عامّة الكرّ اليه والى اصحابه انتقض[t] عليه تدبيره وتحيّر فى امره ولم يلبث اصحاب

---

a) B om. b) C s. cop. c) C وقام من يتامّل العسكر. d) C add. فجعل e) C يسبّونه, ut IA ١٣٠. f) B s. p., O لنرديك. g) O om. h) B et O om. i) C c. و. k) B s. p., O ربسا, C زبسيا. l) C om. m) B et O s p., C وقيل. n) C et O ما. o) B المجار i. e. المجار. p) O om. deinde leg. تمكنه. q) B et O om. r) B et O s. p., C يشرون, IA ut rec. s) C add. عليه. t) O s. p., B انعص, C انتعص.

يعقوب الّا * ايسر ذلك a حتى خرجوا من الكرّ من وراء اصحاب b علىّ بن الحسين فلم يكن باسرع من ان خرج اوائلهم منه حتى هرب اصحاب علىّ يطلبون c مدينة شيراز لانهم كانوا يصيرون اذا خرج اصحاب يعقوب من * الكرّ بين d جيش يعقوب وبين e الكرّ ولا يجدون ملجأ * ان هُزموا f وانهزم علىّ بن الحسين بانهزام اصحابه وقد خرج اصحاب يعقوب من الكرّ فكبت g به دابّته فسقط الى الارض ولحقه بعض السجزيّة h * فهمّ عليه بسيفه i ليضربه * فبلغ اليه خادم له فقال k الامير فنزل اليه السجزىّ فوضع فى عنقه عمامته ثم جرّه الى يعقوب فلمّا اتى به امر بتقييده l وامر بما كان فى عسكره m من آلة الحرب من n السلاح والكراع وغير ذلك فجمع اليه ثم اقام بموضعه حتى امسى وهجم عليه الليل ثم رحل من موضعه ودخل o مدينة شيراز ليلا واصحابه p يضربون بالطبول فلم يتحرّك فى q المدينة احد فلمّا اصبح انهب r اصحابَه دار علىّ بن الحسين ودور اصحابه ثم نظر الى ما اجتمع فى بيت المال من مال الخراج والضياع فاحتمله ووضع الخراج فجباه ثم شخص منها s متوجّها الى سجستان وحمل معه ابن قريش ومن اسر معه من قوّاده ۞

---

a) B s. p., O بسر ذلك, C يسيرا. *b*) C om. *c*) B add. انهرب الى. *d*) B s. p., C الكونين, O انكسر من. *e*) O ومن. *f*) B انهزموا, O ان هربوا. *g*) B s. p., C فكبت. *h*) B et C s. p., O الشجريه. *i*) O فرفع عليه سيفه, B فرفع عليه السيف. *k*) B فقال غلام لعلى الامير, O فصاح خادم لعلى الامير. *l*) C بتقييد. *m*) O عسكر على. *n*) O و. *o*) O c. ة. *p*) B om. *q*) C من. *r*) O انتهب. *s*) B et O om.

وفيها وجّه يعقوب *بن الليث a الى المعتزّ بدوابّ وبُزاة b ومسك وثياب هديّةً ❁

وفيها ولى سليمان بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد والسواد وذلك لستّ خلون من شهر ربيع الآخر c وكانت موافاته سامرّا d من خراسان فيما ذكر يوم الخميس لثمان خلون من شهر a ربيع الاوّل وصار الى الايتاخيّة e ثمّ دخل على المعتزّ يوم السبت فخلع عليه وانصرف f ❁

وفيها كانت وقعة بين مساور الشارى وبارجوخ g فهزمه الشارى وانصرف h الى سامرّا مفلولا ❁

ومات المعلّى بن ايّوب فى شهر ربيع الآخر منها ❁

وفيها اخذ صالح بن وصيف احمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد وابا نوح عيسى بن ابراهيم فقيّدهم وطالبهم باموال وكان سبب ذلك فيما ذكر ان هؤلاء الكتّاب الذين ذكرت كانوا اجتمعوا يوم الاربعاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من هذه السنة على شراب لهم يشربونه i فلمّا كان يوم الخميس غد k ذلك اليوم ركب ابن l اسرائيل فى جمع عظيم الى دار السلطان لئلا يقعد فيها وركب ابن مَخْلَد الى دار قبيحة امّ المعتزّ وهو كاتبها وحضر ابو

a) O om. b) B s. p., C وبزاة, O وثره. c) IA ١٤٧, l. 6 a f. male habet الاول. d) B بسامرا. e) B الاساحيه, C الناحيه. f) B c. ثمّ. g) B s. p., hic et infra, C بارخُوح, infra ارجُوح et ut rec., O s. p., infra بارحوح, Çûli بارجوخ et بارجوح. IA ١٣٦, 4 a f. باركوج c. var. lect. بارجوع. Barbier de Meyn. ad Mas. VII, 6 praefert بارجوج. h) B c. ة, O وانهزم. i) C يشربون. k) O بعد. l) C ابنه.

نوح الدار والمعتزّ نائم فانتبه *a* قريبا من انتصاف النهار فاذن لهم فحمل صالح بن وصيف على احمد بن اسرائيل وقال للمعتزّ يا امير المومنين ليس للاتراك عطاء ولا فى بيت المال مال *وقد ذهب *b* ابن اسرائيل واصحابه باموال الدنيا فقال له احمد يا عاصى يا *c* ابن العاصى ثمّ لم يزالا يتراجعان الكلام حتى سقط صالح مغشيّا *d* عليه فرشّ على وجهه الماء وبلغ ذلك اصحابه وهم على الباب فصاحوا صيحة واحدة واخترطوا سيوفهم ودخلوا على المعتزّ مُصلتين فلمّا رأى ذلك *e* المعتزّ دخل وتركهم واخذ صالح بن وصيف ابنَ اسرائيل وابن مخلد وعيسى بن ابراهيم فقيّدهم واثقلهم بالحديد *f* وحملهم الى داره فقال المعتزّ لصالح قبل ان يحملهم هَبْ لى احمد فانه كاتبى وقد ربّانى فلم يفعل ذلك صالح ثمّ ضرب ابن اسرائيل حتى كسرت *g* اسنانه وبطح ابن مخلد فضرب مائة سوط *h* وكان عيسى بن ابراهيم محاجما فلم يزل يصفع حتى جرت الدماء من محاجمه ثمّ لم يُتْرَكوا *i* حتى اخذت رقاعهم بمال جليل *k* قُسّط *l* عليهم وتوجّه قوم من الاتراك الى اسْكاف ليأتوا بجعفر بن محمود فقال المعتزّ امّا جعفر فلا ارب لى فيه ولا يعمل لى فضوا فبعث *m* المعتزّ الى ابى صالح عبد الله بن محمّد *n* بن *يَزْداد المروزىّ *o* فحمل ليصيّره وزيرا وبعث الى *p* اسحاق بن منصور فاشخص

---

a) C c. و. *b*) C فدهب. *c*) C et O om. *d*) B معسى. *e*) C om. *f*) C بالحد. *g*) C كسر et om. vocem seq. *h*) B معرعه, O مقرعة. *i*) O يبرحوا. *k*) O جزيل. *l*) *Teschdîd* in B, O s. p., C قسط. *m*) B et C c. و. *n*) O احمد. *o*) O سوداد المروى, C داود المروزى, B داود المرورى, Çûlî ut rec. *p*) B om., mox leg. فسحص.

وبعثت قبيحة الى صالح بن وصيف فى ابن اسرائيل *امّا حملته الى المعتزّ وامّا ركبتُ اليك فيه a* وقد ذكر ان السبب فى ذلك كان ان الاتراك طلبوا ارزاقهم وانهم b جعلوا ذلك سببا لما كان من امرهم c وان الرسل لم تزل تختلف بينهم وبين هؤلاء الكتّاب الى ان قال ابو نوح *لصالح بن d وصيف هذا تدبيرك e على الخليفة فغُشىَ على صالح حينئذ *مما داخله f من الحرد والغيظ حتى رشّوا على وجهه الماء فلمّا افاق جرى بين يدى المعتزّ كلام كثير ثم خرجوا الى الصلاة وخلا صالح بالمعتزّ ثم دُعىَ بالقوم فلم يلبثوا الّا قليلا حتى اخرجوا الى قبّة فى g الصحن ثم دعى بابى نوح وابن مخلد فاخذت سيوفهما وقلانسهما ومزقت ثيابهما ولحقهما ابن اسرائيل فالقى نفسه عليهما *فثُلّثَ به h ثم اخرجوا الى الدهليز وحملوا على الدوابّ والبغال وارتدف خلف i كلّ واحد منهم k تركىّ وبعث بهم الى دار صالح على l طريق الخَيّر m *وانصرف صالح بعد ساعة وتفرّق الاتراك فانصرفوا i فلمّا كان بعد ذلك بايّام جُعل فى *رِجْل كلّ واحد n منهم ثلثون رطلا وفى عنق كلّ واحد منهم i عشرون رطلا من حديد وطولبوا بالاموال فلم يُجِبْ واحد منهم الى o شىء ولم ينقطع امرهم الى ان دخل رجب فوجّهوا فى قبض ضياعهم ودورهم وضياع اسبابهم p

a) C لما حملته الى المعتز فانه كتب الى فيه. b) C om. c) B et O امر حاولا الكتاب. d) O tantum ل. e) C بدبير. f) B بما دخله. g) C الى. h) Addidi vocales. B s. p., C .. فتلت (exesum). i) O om. k) B منهما. l) O عند. m) B s. p., O الجبير. n) O كعب كل رجل. o) C م. p) B s. p.

واموالهم a وسُمّوا الكُتّاب الخَوَنَة b ' فقدم c جعفر بن محمود يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة فولّى الامر والنهى ✿

ولليلتين خلتا من رجب ظهر بالكوفة d عيسى بن جعفر وعلىّ ابن زيد الحسنيّان e فقتلا بها عبد الله بن محمّد بن داود ابن عيسى ✿

ولثلث f بقين من رجب منها g خُلع المعتزّ ولليلتين خلتا من شعبان اظهر h موته ' وكان سبب خلعه فيما ذكر ان الكتّاب الذين ذكرنا امرهم لمّا فعل بهم الاتراك ما فعلوا ولم يُقرّوا لهم a بشىء صاروا الى المعتزّ يطلبون ارزاقهم وقالوا له اعطنا ارزاقنا حتى نقتل لك صالح i بن وصيف فارسل المعتزّ الى امّه يسئلها k ان تعطيه ملا ليعطيهم l فارسلت اليه ما عندى شىء فلمّا رأى m الاتراك ومن بسامرّا من الجند ان n قد امتنع الكتّاب من ان يعطوهم شيئا ولم يجدوا فى بيت المال شيئا والمعتزّ وامّه قد امتنعا من ان يسمحا لهم بشىء صارت كلمة الاتراك والفراغنة والمغاربة واحدة فاجتمعوا على خلع المعتزّ فصاروا اليه لثلث بقين من رجب فذكر بعض اسباب السلطان انه كان * فى اليوم الذى o صاروا اليه عند نحرير p الخادم فى دار المعتزّ فلم يَرُعْه q الّا صياح القوم

---

a) O om. b) B الخونه. c) B c. و. d) C et O om.
e) C et O hic addunt بمكة. f) In IA ١٣١ praec. فى يوم الاربعاء. Sec. Çûlî erat بيوم الاثنين. Cf. infra ١٧١١, 6. g) B et O om.
h) C ظهر ut IA ١٣١ ult. i) B صالحا. k) B om. l) O sine ل.
m) B et O نظر. n) B et C om. o) B يوم, C اليوم الذى.
p) B بحرير. C et O s. p. q) Codd. s. p.

من اهل[a] الكرخ والدور واذا[b] صالح بن وصيف وبايكباك ومحمّد ابن بغا المعروف *بابى نصر[c] *قد دخلوا[d] فى السلاح فجلسوا على باب المنزل الذى ينزله[e] المعتزّ ثمّ بعثوا اليه اخرجْ الينا[a] فبعث اليهم انّى اخذت الدواء امس وقد اجفلنى[f] اثنتى عشرة مرّة ولا اقدر على الكلام من الضعف فان كان امرا[g] لا بدّ منه[h] فليدخل الىّ بعضكم فليعلمنى وهو يرى ان امره واقف على حاله فدخل اليه جماعة من اهل الكرخ والدور من خلفاء[i] القوّاد فجرّوا برجله الى باب الحجرة قال واحسبهم[k] *كانوا قد تناولوه[l] بالضرب بالدبابيس فخرج وقميصه مخرّق فى[m] مواضع *وآثار[n] الدم على منكبه فاقاموه فى الشمس فى الدار فى وقت شديد الحرّ قال فجعلت انظر اليه يرفع قدمه ساعة بعد ساعة من حرارة الموضع الذى قد[a] اقيم فيه قال[a] فرأيت[o] بعضهم يلطمه وهو يتّقى بيده وجعلوا يقولون[p] اخلعْها فادخلوه حجرة على باب *حجرة المعتزّ[q] كان موسى بن بغا يسكنها حين[r] كان حاضرا ثمّ بعثوا الى ابن ابى الشوارب فاحضروه مع[s] جماعة من اصحابه فقال له صالح واصحابه اكتب عليه كتاب خلع فقال لا أُحْسِنه وكان معه رجل اصبهانىّ فقال انا اكتب فكتب وشهدوا عليه وخرجوا وقال[t] ابن ابى الشوارب لصالح قد

a) O om. b) O c. ﻓ. c) B et C om. d) C فدخلوا. e) C نزله. f) B احلعبى, C et O حلفنى; deinde B ابنا عسر, O احدى عشر. g) C امر. h) C om. i) C خلف, B et O جلفا. k) C واحسبه. l) C كانوا يتناولونه, O قد تناولوه. m) C فيه. n) C من اثار. o) O et B c. ثمّ. p) O add. له. q) O حجرته. r) O لما. s) O فى. t) B وقالوا; mox om. لصالح.

شهدوا ان له ولاخته a وابنه b وامّه الامان فقال صالح بكفّه اى نَعَمْ ووكّلوا c بذلك المجلس وبأمّه d نساء يحفظنها فذكر ان قبيحة كانت e اتّخذت فى الدار الّتى كانت فيها سربًا وانها احتالت هى وقرب واخت f المعتزّ فخرجوا من السرب وكانوا اخذوا g عليها الطرق h ومنعوا الناس ان يجوزوا من يوم d فعلوا بالمعتزّ ما فعلوا وذلك يوم الاثنين الى يوم الاربعاء لليلة بقيت من رجب، فذكر i انه لمّا خلع دفع الى من يعذّبه ومُنع k الطعام والشراب ثلثة ايّام فطلب حسوة من ماء البئر l فمنعوه ثمّ جصّصوا m سردابا بالجصّ الثخين n ثمّ ادخلوه فيه واطبقوا عليه بابه فاصبح ميّتا، وكانت وفاته لليلتين خلتا o من شعبان من هذه السنة فلمّا مات اشهد p على موته بنو هاشم والقوّاد وانه صحيح لا اثر فيه q فدفن مع المنتصر فى ناحية قصر الصوامع فكانت خلافته *من يوم r *بويع له s بسامرّا الى ان خلع اربع سنين وستّة اشهر وثلثة t وعشرين يوما، وكان عمره كلّه *اربعا وعشرين u سنة*، وكان

a) B ولاحيه, O ولاخيه. Secutus sum C et IA. Possit autem intendi frater al-Mo'tazzi, Isma'îl ibn al-Motawakkil. b) O om., C (?) واسصه; mox O leg. ولامه. c) C add. له ولامه. d) C om. e) O om. f) C et O s. cop. g) In C restat دوا ... h) O الطريف. i) O فذكروا. k) B et O ومنعه. l) B et O s. p. In C restat بير. m) Codd. s. p. In B ab altera manu superscriptum تجصصوا. n) O s. p., B et C الثحين. o) Secund. Çûlî يوم السبت لعشر خلون من شعبان. p) B اسهدوا. q) B ىه. r) B et O من لدن (in O script. مىلدن). s) O بايع, B ىسوىع. t) B وىلثا, deinde O وعشرون. C وثلثة عشر يوما. u) O اربع وعشرون.

ابيض اسود الشعر كثيفه حسن العينين واوجه ضيّق الجبين احمر الوجنتين a حسن الجسم b طويلا وكان مولده c بسامرّا ❁

خلافة *ابن الواثق d المهتدى بالله

وفى يوم e الاربعاء لليلة بقيت من رجب من هذه السنة بويع محمّد بن الواثق فسمّى f بالمهتدى بالله وكان يكنى ابا عبد الله g وامّه روميّة وكانت h تسمّى قُرْب i، وذكر عن بعض من كان شاهدا امرهم ان محمّد بن الواثق لم يقبل بيعة احد حتى اتى بالمعتزّ فخلع نفسه واخبر عن k عجزه عن l القيام بما اسند m اليه ورغبته فى تسليمها الى محمّد بن الواثق وان المعتزّ مدّ يده فبايع محمّد بن الواثق فسمّوه بالمهتدى n ثم تنحّى وبايع خاصّة الموالى *وكانت نسخة الرقعة o بخلع المعتزّ نفسه بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اشهد p عليه الشهود المسمّون فى هذا الكتاب شهدوا ان ابا عبد الله بن امير المؤمنين المتوكّل على الله اقرّ عندهم واشهدهم على نفسه فى صحّة من عقله وجواز من امره طائعا غير مُكْرَه انه نظر فيما كان تقلّده من امر الخلافة والقيام بامور المسلمين فرأى انه لا يصلح لذلك ولا يكمل له q وانه *عاجز

---

a) O اللون. b) B الوجه. In O praecedit طويل حسن, sed deinde deest طويلا. c) B et O ولد. d) B et O om. e) O ليلة; B om. وفى. f) B وسمى. g) Sec. Çûlî habebat quoque alteram *konjam* Abu Ishâk. h) C وكان, B et O om. i) B قرب, O دوب, Çûlî ut B. k) O ب. l) B ب. m) O بسبب. n) B et O sine ب. o) C فكانت الرقعة, O وكان نسخه et om. بخلع, sed add. خلعه post المعتز p) C شهد. q) C om.

عن a القيام بما يجب عليه منها b ضعيف عن ذلك فاخرج نفسه وتبرّأ c منها *وخلعها من رقبته وخلع نفسه منها d وبرّأ كلّ من كانت له فى عنقه بيعة من جميع اوليائه وسائر الناس مما كان له فى رقابهم من البيعة والعهود e والمواثيق والأيمان بالطلاق والعتاق والصدقة والحجّ وسائر الايمان وحلّلهم من جميع ذلك f وجعلهم g فى سعة منه فى الدنيا والآخرة بعد ان تبيّن له ان الصلاح له وللمسلمين فى خروجه عن h الخلافة *والتبرّى منها i واشهد على نفسه بجميع ما سمّى ووصف فى هذا الكتاب جميع الشهود المسمّين فيه وجميع من حضر بعد ان قرئ عليه حرفا حرفا فاقرّ بفهمه ومعرفته k جميعَ ما فيه *طائعا غير مُكْرَهٍ l وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة m ٢٥٥، فوقّع المعتزّ فى n ذلك اقرّ ابو عبد الله بجميع o ما فى هذا الكتاب وكتب بخطّه وكتب الشهود شهاداتهم شهد لحسن p بن محمّد ومحمّد q بن يحيى واحمد بن جناب r ويحيى بن زكريّاء ابن ابى يعقوب الاصبهانىّ وعبد الله بن محمّد العامرىّ واحمد بن الفضل *ابن يحيى l وحمّاد s بن اسحاق وعبد t الله بن محمّد وابراهيم

---

a) B على حر من. b) B et O فيها. c) C et O om., O om. quoque seq. منها; B وتسرا. d) C om., O leg. وجعلها من رقسه وحلع نعسه منها. e) C et O والعقود. f) B add. كله. g) C وجعل. h) O من. i) B والسروا عنها. k) B et O ومعرفه. l) O om. m) O لسنة, deinde اثلث!. n) O ب. o) O جميع. p) B et O الحسن. Est ابن ابى الشوارب. q) B et O واحمد. r) ?Codd. s. p. s) O واحمد. t) O وابو عبد.

ابن محمّد وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة ٢٥٥ ۞ وفى سلخ *a* رجب *من هذه السنة *b* كان *c* ببغداد شغب ووثوب *d* العامّة بسليمان بن عبد الله بن طاهر،

ذكر الخبر عن سبب ذلك والى ما آل الامر اليه *e*

وكان السبب *فى ذلك *f* ان *الكتاب من *g* محمّد بن الواثق ورد يوم الخميس سلخ رجب على سليمان ببغداد ببيعة *h* الناس له *i* وبها ابو احمد بن المتوكّل وكان اخوه المعتزّ سيّره *k* الى البصرة حين سخط على اخيه من امّه المؤيّد فلمّا وقعت العصبيّة بالبصرة *l* نقله الى بغداد فكان *مقيما بها *m* فبعث سليمان بن عبد الله ابن طاهر واليه الشرطة يومئذ *f* ببغداد فاحضره داره *n* وسمع من ببغداد من الجند والغوغاء بامر المعتزّ وابن الواثق فاجتمعوا الى باب سليمان وضجّوا هنالك ثمّ انصرفوا على انه قيل لهم لم يَرِدْ علينا من الخبر ما *نعلم به *o* ما عمل به *p* القوم فغدوا *q* يوم الجمعة على ذلك من الصياح والقول الذى كان قيل لهم يوم الخميس وصلّى الناس فى المسجدين *r* ودعى فيهما للمعتزّ فلمّا كان يوم السبت غدا القوم فهجموا على *f* دار سليمان وهتفوا باسم ابى

---

a) C شهر. *b*) C منها. *c*) B كانت. *d*) B add. من. *e*) B فيه. *f*) C om. *g*) O كتاب. *h*) C بسعته. *i*) B add. بها. *k*) O صيره, B بسيره. *l*) B om. *m*) B et O transponunt has voces. *n*) C كاره, B فاحضر من داره. *o*) B بعمل علمه و. *p*) O om. *q*) B s. p. *r*) B المسجد.

احمد ودعوا الى بيعته وخلصوا[a] الى سليمان فى[b] داره وسألوه ان يُرِيَهم ابا احمد بن المتوكّل فاظهره لهم ووعدهم المصير الى محبّتهم[c] ان تأخّر عنهم ما يحبّون فانصرفوا عنه بعد ان[d] اكّدوا عليه فى حفظه وقدم بارجوخ[e] فنزل البَرَدان ومعه ثلثون الف دينار لاعطاء *الجند ممن[f] بمدينة السلام ثم صار الى الشمّاسيّة ثم غدا[g] ليدخل بغداد فبلغ[h] الناس الخبر فضجّوا وتبادروا[i] بالخروج اليه وبلغ بارجوخ[k] الخبر فرجع الى البردان فاقام بها[l] وكتب الى السلطان واختلفت الكتب حتى وجّه الى اهل بغداد بمال[m] رضوا به ووقعت بيعة[n] الخاصّة ببغداد للمهتدى يوم الخميس لسبع ليال خلون[o] من شعبان، ودعى له يوم الجمعة لثمان خلون *من شعبان[p] بعد ان كانت *ببغداد فتنة[q] قتل[l] فيها وغرق فى دجلة قوم وجرح آخرون لان سليمان كان يحفظ داره قوم من الطبريّة بالسلاح فحاربهم اهل بغداد *فى شارع دجلة وعلى الجسر ثم استقام الامر[l] بعد ذلك وسكنوا[r] ❁

وفى شهر رمضان من هذه السنة ظهرت قبيحة للاتراك ودلّتهم على الاموال التى عندها والذخائر والجوهر وذلك انها فيما ذكر[s] قد قدّرت الفتك بصالح وواطأت على ذلك النفر[t] من الكتّاب الذين

---

a) B et O s. p. b) B om. c) B et O s. p., C محبتهم. d) C et O add كان. e) C hic ارجُوح; cf. supra ١٧٠٩, 8. f) B et O tantum من. g) O s. p., C عدل. h) B et O c. و. i) O وتبادروا. k) Hic B leg. ارجوح. l) C om. m) B بما. n) B معه. o) C بقين et om. ليال; O ut B, sed om. لسبع. IA ١٠٣ ut B, sed om. ليال. p) O منه. q) B فتنة دبعة. r) C وسكن. s) O add. كانت, B om. قد. t) C نفر.

اوقع بهم صالح فلمّا a اوقع * بهم صالح b وعلمت انهم لم يطووا عن صالح شيعا من الخبر بسبب ما نالهم من العذاب ايقنت بالهلاك فعملت فى c التخلّص فاخرجت ما فى الخزائن داخل d الجوسق من الاموال والجواهر e *وفاخر المتاع f فاودعت ذلك كلّه معها كانت g اودعت قبل ذلك مما هو فى هذا المعنى ثمّ لم تأمن المعاجلة الى ما نزل بها وبابنها h فاحتالت i للهرب وجها فحفرت k سربًا من l داخل القصر m من حجرة n لها خاصّة ينفذ الى موضع o يفوت p التفتيش فلمّا علمت بالحادثة بادرت من غير تلبّث ولا تلوّم q حتى صارت فى r ذلك السرب ثمّ s خرجت من القصر فلمّا فرغ الذين شغبوا t فى امر ابنها مما u ارادوا احكامه فصاروا v الى طلبها غير شاكّين فى القدرة عليها وجدوا القصر منها خاليا وامرها عنهم مستترا w لا يقفون منه على شىء ولا ما يؤدّيهم الى معرفته حتى وقفوا على السرب فعلموا حينئذ *انهم منه x أوتوا y فسلكوه z وانتهوا aa الى موضع لا يوقف منه على خبر ولا bb اثر فايقنوا بالفوت cc ثمّ رجموا dd الظنون فلم يجدوا لها معقلا اعزّ ولا امنع

a) C فيما. b) C om. c) O ىـ. d) O فى. e) B والجوهر. f) O om. g) O add. قد. h) B وابنها. i) C c. و, deinde بالهرب. k) O فاحتفرت. l) C فى. m) B المقصورة, deinde C leg. الى. n) C et O c. art. o) O add. من داخل. p) C بقرب, O تعرب. q) Codd. s. p. r) O من. s) B حتى. t) B سعوا. u) C فيما. v) B et O c. ى. w) B مستتر. x) B om. y) B ادوا, C اتوا. z) C فسلكوا, seq. vox in B c. ة. aa) O add. منه. bb) B add. يوقف منه على. cc) C بالقرب. dd) B s. p.

ان هى لجأت اليه من *حبيبَ حـرّة a موسى بـن بـغـا التى b تزوّجها من جوارى المتوكّل فاحالوا على تلك الناحية وكرهوا التعرّض لشىء من اسبابها ووضعوا العيون والارصاد عليها واظهروا c التوعّد لمن وقفوا d على معرفته بامرها e ثمّ لم *يُظْهِرهم عليها f فلم يزل الامر منطويا عنهم g حتى ظهرت فى شهر رمضان وصارت e الى صالح بن وصيف ووسطت بينها وبين صالح العطّارة h *وكانت تثق بها i وكانت لـهـا امـوال ببغداد فكتبت k فى حملها فاستخرج وحمل منها الى سامرّا، فذكر انـه وافى سامرّا *يوم الـثـلـثـاء l لاحدى عشرة ليـلـة i خلت من شهر رمضان من هذه السنة قـدر خمسمائة الف دينار ووقعوا لها على خزائن ببغداد *فوجّه فى حملها فاستخرج وحمل منها m فحمل الى السلطان من ذلك مـتـاع كثير وأُحيلَ n من ببغداد من الجند والشاكريّة المرتزقة بمال عظيم عليه o ولم تزل تباع p تلك الخزائن متّصلا ببغداد وسامرّا عدّة شهور حتى نفدت ولم تزل قبيحة مقيمة q الى ان شخص الناس الى مكّة فى r هذه السنة فسُيّرت اليها مـع رجـاء الربابىّ s ووَخَش t مـولى المهتدى فـذكر *عن من u سمعها فى طريقها v وهى تدعـو الله على صالح w

---

a) B et O s. p., C حسن حره. Fortasse inserend. بيت post من. b) B الذى. c) O c. ة. d) B وقعوا. e) C لامرها. f) B نطهر لهم, C يظهر عليها, O نطهرهم عليها. g) B et C عـنـهـا. h) Codd. s. p. i) O om. k) C فكتب. l) C et O om. m) O om.; B tantum فوجه فيها. n) C واحيل. o) B om. p) O s. p., B بيع, C سبيع. q) C add. بمكه. r) B من. s) B الرفابى, C الزنالى, O الربلى. De vera lectione haereo. t) Sic C; B ورحش, O ورحس. Nom. incertum. Possit esse رَخْش. u) B عمن. v) O add. تـقـول, B add. ويقول et mox om. هى. w) C om.

ابن وصيف بصوت عالٍ اللهمّ اخْزِ صالح بن وصيف كما هتك سترى وقتل ولدى وبدّد شملى واخذ مالى وغرّبنى عن بلدى وركب الفاحشة منّى ، فانصرف الناس عن *a* الموسم واحتبست بمكّة، وذكر ان الاتراك لمّا تحرّكوا وثاروا *b* بالمعتزّ ارسلوا اليه *c* يطلبون منه خمسين الف دينار على ان يقتلوا صالحا ويستوى لهم الامر فارسل الى امّه يعلمها اضطرابهم عليه *d* وانه خائف *e* على نفسه منهم فقالت ما عندى مال وقد وردت لنا سفاتج فلينتظروا *f* حتى *تقبض ونعطيهم *g* فلمّا قتل المعتزّ ارسل صالح الى رجل جوهرىّ قال الرجل فدخلت اليه وعنده احمد بن خاقان فقال *h* ويحك هو *ذا ترى *i* ما انا فيه وكان صالح قد اخافوه وطالبوه بالمال ولم يكن عنده شىء فقال لى *d* قد بلغنى ان لقبيحة خزانة *k* *فى موضع *d* يرشدك اليه هذا الرجل واذا *l* رجل بين يديه فامض *m* ومعك احمد بن خاقان *فان اصبتم شيئا فاثبته عندك وسلّمه الى احمد بن خاقان *n* وصِرْ الىّ معه قال *o* فضيت *p* الى الصفوف *q* بحضرة المسجد الجامع فجاء بنا ذلك الرجل الى دار صغيرة معمورة نظيفة فدخلناها ففتّشنا كلّ موضع

---

a) B من. *b*) B et O وبادوا. *c*) O om. *d*) B om. *e*) B بخاف. *f*) B s. p., C فستنظروا, O نسطروا. *g*) B s. p.; C تعبض ونعطيهم, O نقبض ونعطهم. *h*) B s. cop. *i*) B دا..ى, sed videtur fuisse دابرى aut دارى. *k*) O حزاىن. *l*) O c. ة. *m*) O امش. *n*) C om. In O deest فان quod in B ab altera manu adscript. est. Pro فاثبته, B فاىسه, O فاىته و. *o*) C om. *p*) B et O فضينا. *q*) C القصر; deinde B محضره O وبحضرة.

فيها *a* فلم نجد شيئًا وجعل ذلك يَغْلظ *b* على احمد بن خاقان وهو *c* يتهدّد الرجل ويتوعّده ويُغْلظ له واخذ الرجل فأسا فجعل ينقر *d* به الحيطان يطلب موضعا *e* قد سُتر فيه المال فلم يزل كذلك حتى وقع الفأس على مكان فى الحائط *f* استدلّ بصوته على ان فيه شيئا فهدمه واذا من ورائه باب ففتحناه *g* ودخلنا اليه *h* فأدّانا *i* الى سرب وصرنا الى دار *h* تحت الدار التى دخلناها على *بنائها وقسمتها *k* فوجدنا من المال على رفوف فى اسفاط زهاء الف الف دينار فاخذ احمد منها ومن كان معه قدرا *l* ثلثمائة الف دينار ووجدنا ثلثة اسفاط سفطا فيه مقدار مكّوك زمرّد الّا انه من الزمرّد الذى لم ار للمتوكّل مثله ولا لغيره وسفطا دونه فيه *m* نصف مكّوك حبّ *n* كبار لم ار والله للمتوكّل ولا لغيره مثله وسفطا دونه فيه مقدار كيلجة *o* ياقوت احمر *n* لم ار مثله ولا ظننت *ان مثله *p* يكون فى الدنيا فقوّمت الجميع على البيع فكانت *q* قيمته الفى الف دينار فحملناه *r* كلّه الى صالح فلمّا رآه جعل لا يصدّق ولا يوقن *s* حتى *احضر بحضرته *t* ووقف عليه

---

a) O om.; deinde C لم. *b*) C et O يغلط. In B بغلظ, sed altera manus inseruit ا inter غ et ل et in marg. annotavit يغالط. *c*) C et O om. هو quod in B ab altera manu insert. est. *d*) B s. p., C et O ىىقر. *e*) C موصع, cui praeced. بطلب (يطلب). *f*) C add. ثم. *g*) C ففتحه, B ففتحنا الباب. *h*) B om. *i*) C فاذا انا et mox صرت. *k*) B et O ىىاىها وقسمتها, C بنائها وقسمتها. *l*) B رها. *m*) O add. قدر. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C كيلجة. *p*) B انه. *q*) C فكان, deinde O فيها. *r*) C فحملنا. *s*) B يوقف. *t*) O احضره.

فقال عند ذلك فعل الله بها وفعل a عرضت ابنها للقتل فى مقدار خمسين الف دينار وعندها مثل هذا *فى خزانة واحدة من خزائنها a ☆

وكانت امّ محمّد بن الواثق توفّيت قبل ان يُبايَع b وكانت تحت المستعين فلمّا قتل c المستعين صيّرها المعتزّ فى قصر الرصافة *الذى فيه d الحرم فلمّا ولى الخلافة المهتدى قال يوما لجماعة من الموالى اما انا فليس لى امّ احتاج لها الى غلّة عشرة آلاف e الف f فى كلّ سنة لجواريها وخدمها والمتّصلين بها وما اريد لنفسى وولدى الّا القوت وما اريد فضلا الّا لاخوتى فان الضيقة g قد مسّتهم ☆

وثلث بقين من h رمضان *من هذه السنة a قتل احمد i بن اسرائيل وابو k نوح،

*ذكر الخبر عن صفة القتْلة الّتى قتلا بها i

فامّا السبب الذى ادّاهما l الى القتل فقد ذكرناه قبل i واما القتلة الّتى قتلا بها فانه ذكر ان صالح بن وصيف لمّا استصفى m اموالهما ومال الحسن بن مَخْلَد وعذّبهم بالضرب والقيد وقرب كوانين الفحم n فى شدّة الحرّ o منهم ومنعهم كلّ راحة *وهم فى يده على حالهم ونسبهم p الى امور عظام من q الخيانة والقصد لذلّ

---

a) C om. b) O add يلى. In B script. fuit يبلع, postea ا inserta ita ut nunc hab. يبايع. c) C مات. d) O فيها الّة. e) B om. f) O add. دينار. g) O s. art. h) B add. شهر. i) O om. k) O وبن. l) In O potius اداهما. m) O استعصى. n) O النار. o) B الحر, C الحره. p) C النار عليهم (exes.) ووهم اسد ونسبوا. q) C مو.

السلطان والحرص على دوام الفتن a والسعى فى شقّ عصا المسلمين فلم b يعارضه المهتدى فى شىء من امورهم c ولم يوافقه d على شىء انكره e من فعله بهم f ثمّ وجّه اليهم الحسن g بن سليمان الدوشابىّ h فى شهر رمضان ليتولّى استخراج شىء ان كان زُوِىَ i عنه من اموالهم قال فأُخرِج الىّ احمد بن اسرائيل فقلت له يا فاجر تظنّ ان الله يهلكك وان امير المؤمنين لا يستحلّ قتلك وانت k السبب فى الفتن والشريك فى الدماء مع عظيم l الخيانة m وفساد النيّة والطويّة انّ n فى اقلّ من هذا ما o تستوجب p به المثلة كما استوجب من كان قبلك والقتل فى العاجلة والعذاب والخزى فى الآجلة ان لم تسعد q *من الله بعفو وامهال r ومن امامك بصفح s واحتمال فاستر t نفسك *من نزول u ما تستحقّ *بالصدق عما v عندك من المال فانك ان تفعل ويوقف على صدقك تسلم بنفسك w قال فذكر انه x لا شىء عنده ولا ترك له الى هذا الوقت مال ولا عُقْدة y قال فدعوت بالمقارع وامرت ان يقام فى الشمس وارعدتُ وابرقتُ وانْ z كاد لَيفوتنى الظفر منه بشىء

a) B العمر (i. e. الغِيَر), O العمره. b) C ولم. Melius sine cop. c) C امرهم. d) B بوافقه, C et O نوقفه. e) C نكره. f) C لهم. g) O احمد, infra ut B et C. h) B الدوساى, C et O الدوشابى; infra B et C s. p., O الدوشابى. i) O s. p., C زووا. k) O وان. l) C عظم. m) B الجبانه, C الجنايه. n) O om. o) B om. p) C يستوجب. q) B s. p., C نستعد, O نسعد. r) C tantum بالله وامهاك. s) C يصعوا. t) C c. و. u) O بالمرول. v) O بك بما. B inserit كان post عما. w) O s. ب et om. قال. x) C add. قال. y) B s. p.; C غيره. z) O c. ﻓ, deinde B كاد لىعوىنى الطفر منه بسى من صرامه ورحله, C tantum كان, O كان لىعوىنى الظفر به بسى صرامه ورحله, ليقويبى الطفو منه.

من صَرامة ورُجْلة حتى اوصى الى قدره[a] تسعة عشر الف دينار[b] فاخذت رقعته بها قال[c] ثم احضرت ابا نوح عيسى بن ابراهيم فقلت له مثل الذى قلت لاحمد او نحوه[d] وزدت فى ذلك *بان قلت[e] وانت مع هذا[f] مقيم على دينك[e] النصرانيّة مرتكب فروج المسلمات تشفّيًا[g] من الاسلام واهله[h] *ولا دلالة ادلّ على ذلك[i] ممن لم يزل فى منزلك على حال النصرانيّة من اهل وولد ومن[k] كان ذا عَقْدُه فقد اباح الله دمه قال[c] فلم يجب الى شىء واظهر ضعفا وفقرا، قال واما الحسن بن مَخْلد فاخرجته *فلمّا خاطبته خاطبت رجلا موضّعا رخوًا[l] قال فبكّتّه[m] بما ظهر منه وقلت من كان له الراضة[n] بين يديه اذا سار على الشهاريّ[o] وقدّر[p] ما قدّرت واراد[q] ما اردت لم يكن موضّعا رَطْبا[r] ولا مخنّثا[s] رخوا قال ولم ازل به حتى كتب رقعة[t] بجوهر قيمته نيّف وثلثون الف دينار قال ورُدّوا جميعا الى موضعهم[u] وانصرفت، فكانت مناظرة الحسن بن سليمان الدوشابىّ لهم آخر مناظرة كانت معهم ولم يناظروا ايّام المهتدى فيما بلغنى[v] مناظرة غيرها، فلمّا كان يوم الخميس لثلث بقين من شهر رمضان أُخرج احمد بن اسرائيل

---

a) C add. بضعه, deinde O habet ـسع. b) B add. مال. c) O om. d) O اكثر. e) B et O om. f) O ذلك. g) B s. p., C دستفى, O مسعا. h) O بذلك وغيره. i) C والادله على ذلك اذل. k) C sine cop. l) O مخاطبته فلما خاطبنى فلما خاطبته خاطب بكلام رخوا, C بكلام موضع رخو. m) C s. p., B et O همكته. n) B s. p. o) B et O s. p. p) C add. على. q) B واراك. r) B om. s) B s. p., C مخنثا. t) O رقعته, mox وثلثين. u) O مواضعهم. v) B et O نعلمه.

وابو نوح عيسى *بن ابراهيم[a] الى باب العامّة فقعد[b] صالح بن وصيف فى الدار ووكّل بضربهما حمّاد[c] بن محمّد بن حمّاد بن[d] دَنْقَش *فاقام احمد بن اسرائيل وابن دنقش[a] يقول اوجِعْ وكان كلّ جلّاد يضربه سوطين ويتنحّى حتى وفّوه *خمسمائة سوط[e] *ثم اقاموا ابا نوح ايضا فضرب خمسمائة سوط[f] ضرب التلف ثم حملا على بغلين من بغال السقّائين على بطونهما منكسة رؤوسهما ظاهرة ظهورهما للنّاس فاما احمد فحين بلغ خشبة بابك مات وحين وصلوا بابى نوح مات[b] فدفن احمد[g] بين[h] الحائطين ويقال ان ابا نوح مات من يومه فى حبس السرخسىّ خليفة طلمجور[i] على شُرَط[k] الخاصّة وبقى الحسن بن مَخْلَد فى الحبس، وذكر عن بعض من حضر انه قال لقد رأيت حمّاد بن محمّد بن حمّاد ابن دَنْقَش وهو يقول للجلّادين[l] أَنْفُسَكم يا بنى الفاعلة لا يُكَنِّى[m] ويقول[g] أَوْجِعوا وغيّروا السياط وبدّلوا الرجال واحمد[n] بن اسرائيل وعيسى يستغيثان فذكر ان المهتدى لمّا بلغه ذلك قال أَمَا عقوبة الّا السوط او القتل اما يقوم مقام هذا شىء اما يكفى الحبس انّا لله وانّا اليه راجعون يقول ذلك ويسترجع[o] مرارا،

وذكر عن الحسن بن مَخْلَد انه قال لم يكن الامر فينا عند

---

a) O om. b) C om. c) O احمد hîc et infra. d) C om. mox B دىعس et دىعش, C ىفس et دىفس, O ىعش s. ونعش. Infra O دىقش. e) C خمسين. f) O om., B ponit ايضا post سوط. g) B om. h) B s. p., C بين, O فى. i) C hîc طَلْمَجُور, O ut videtur طلىجور, B طلحور. In B sequuntur litt. ىى postea erasae. k) B سرطه. l) C om., O للحلاد ابى. m) B s. p., C et O لا يكىى. n) B احد احمد. o) B واسدرجع.

صالح اذا لم يحضره عبد الله بن محمّد بن يَزْداد a على ما كان b يكون عليه من b الغلظة c اذا حضر قال وكان يقول لصالح اضربْ وعذّبْ فان الاصلح من وراء ذلك القتل فانهم ان افلتوا d لم تؤمن بوائقهم فى الاعقاب فضلا عن الواترين e ويذكّره قبيح ما بلغه عنهم وكان f يسرّ بذلك قال وكان داود بن العبّاس الطوسىّ يحضرنا عند صالح فيقول وما g هؤلاء *اعزّك الله h فيبلغ منك الغضب بسببهم هذا المبلغ فنظنّه i يُرفقه علينا *حتى يقول على انّى والله اعلم k انهم ان تخلّصوا تخلّص منهم شرّ كبير وفساد فى الاسلام عظيم فينصرف وقد افتاه بقتلنا l واشار عليه باهلاكنا m فيزداد برأيه وما قال له علينا غيظا والى الاساءة بنا n أُنَسًا o *فسُئل بعض p من كان يخبر امرهم كيف نجا الحسن بن مَخْلَد مما *صَلِىَ به صاحباه q فقال بخصلتين احداهما انه صدقه عن الخبر فى اوّل وهلة واوجده r الدلائل على s ما قاله t له انه حقّ وقد كان وعده العفو ان صدقه وحلف له على ذلك والاخرى u ان امير المؤمنين كلّمه فيه *واعلمه حرمة اهله به واومأ الى محبّته لاصلاح

---

a) B s. p., C et O داود. b) B om. c) C الغلط, mox O حضره. d) B افمكوا. e) Codd. s. p. f) B c. ه, deinde leg. بستند (i. e. يشتند); O بسبد et فى ذلك. g) O فما. h) B اعزّ الله الامير, deinde حتى سلع. i) B et O s. p., C فيظنه. k) O على انى اقول اعلم والله. l) C om. m) O بهلاكنا. n) C علينا. o) O s. p.; vocales addidi. p) B فيسئل بعض. q) B صلى به صاحبه, O صُلى به صاحباه et om. sequens ه; C اصاب صاحبيه. r) C ووجده. s) C et O add. حقّ. t) B et C قال. u) B et O sine art.

شأنه فرّته عن عظيم المكروه فيه *a* وقد كنت ارى انه لو *b* *طالت لصالح مدّة *c* وهو فى يده اطلقه واصطنعه *d* ولم يكن صالح ابن وصيف اقتصر فى امر الكتّاب على *e* اخذ اموالهم واموال اولادهم حتى اخاف *f* اسبابهم وقراباتهم *g* بأخذ *h* اموالهم وتخطّى الى المتّصلين بهم ۞

ولثلث عشرة خلت من شهر *i* رمضان منها *k* فتح السجن ببغداد ووثبت الشاكريّة والنائبة *l* ببغداد من جندها بمحمّد بن اوس البلخيّ ،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل

الامر *m* اليه فيه

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان محمّد بن اوس قدم بغداد مع سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو على الجيش القادمين من خراسان *مع سليمان *n* * والصعاليك الذين تألّفهم سليمان بالرىّ ولم يكن اسماؤهم فى ديوان السلطان بالعراق ولا أُمر سليمان فيهم بشىء وكانت السنّة فيهم ان يقام لمن قدم معه من خراسان *i* بالعراق حسب ما يقام بخراسان لنظرائهم *o* من مال ضياع *p* ورثة

---

a) B om.; O om. به post اهله et scribit واوصى. *b*) B ان. *c*) B طالب صالح مره اخرى C ,طالب بصلح مده. *d*) B om. *e*) B الى. *f*) B s. p., C خاف, O ut vid. اصاف. *g*) B s. p., C وقراباتهم, O وقرابأتهم. *h*) B واحذ; mox B وبتحطا, C وبتخطا, O وبتحطى. *i*) C om. *k*) O om. *l*) B s. p., C والنابية, O والنائبة. *m*) C om. Deinde B om اليه, O leg. فيه اليه. *n*) C om.; O haec ponit post القادمين. *o*) B لمطهر انهم. *p*) C c. و, O الضياع; deinde C ورتب دا, B et O ورثه دى.

ذى اليمينين ويُكتب بذلك الى خراسان ليُعاض*a* الورثة هناك من مال العامّة بدل ما كان دفع من مالهم بالعراق فلمّا قدم سليمان بن عبد الله العراق وجد بيت مال الورثة فارغا وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر قد تقدّم عند ما صحّ عنده من الخبر*b* بتصيير الامر فيما كان يتولّاه الى اخيه سليمان بن عبد الله فأخذ*c* ما كان حاصلا لورثة ابيه وجدّه فى بيت مالهم واستسلف على ما لم يرتفع*d* وتعجّل من المتقبّلين*e* اموال نجوم*f* لم تحلّ حتى استنظف لذلك اجمع وشخص*g* فاقام بالجُوَيث*h* فى شرقىّ دجلة ثمّ عبر حتى صار فى غربيّها فضاقت*c* بسليمان الدنيا وتحرّك الشاكريّة والجند فى طلب الارزاق وكتب سليمان الى ابى عبد الله المعتزّ بذلك وقدّر امواله وادخل فى المال تقدير القادمين معه ووجّه محمّد بن عيسى بن عبد الرحمان*i* الكاتبُ الخراسانىّ كاتبَه فى ذلك فاجيب بعد مناظرات الى ان *سُبّب له*k* على عمّال السواد مالٌ صودر عليه لطمع من بمدينة السلام وشحن*l* السواد لا يقوم بما يجب للنائبة*m* فضلا عن القادمين مع النائبة فلم يتهيّأ لسليمان الوصول الى شىء من المال وقدم ابن اوس والصعاليك واصحابه فقصر*n* المال عنه وعمن كان يقدّر*o* وصوله اليه

---

a) B لىعاص, C لىقاص, O لتعاص; deinde C بالورته. *b*) B الامر. *c*) C c. و. *d*) O s. p., B et C برىفع. *e*) B s. p., C المىقىلين, O المىعلىس. *f*) B et O s. p., C نُحوم. *g*) C واشخص. *h*) B et O s. p., C بالحُوىت. *i*) C الله. *k*) B سىىت له, C سىيله, O سُبب. *l*) B وسىحص, O وشىحر s. وشاحن, C وسىخر. *m*) B s. p., C للثانيه, O للىانيه; cf. supra. *n*) C ىىقص, B et O ىعصر. *o*) B s. p., C et O ىقدر.

من a النائبة فوقفوا على ذلك وعلى السبب المضرّ بهم فيه وكان القادمون مع سليمان من الصعاليك وغيرهم *لمّا قدموا بغداد b اساءوا المجاورة لاهلها وجاهروا c بالفاحشة وتعرّضوا للحرم والعبيد والغلمان وعَدَوْهم d لمكانهم من السلطان حتى امتلأوا عليهم غيظا وحنقا وقد كان سليمان e بن عبد الله وجد f على g الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب بن رزيق h لمكانه كان من عبيد الله بن عبد الله i ونصرته له وكفايته ايّاه وانصرافه عن سليمان واسبابه k فلمّا انصرف الحسين l بن اسماعيل الى بغداد بعقب ما كان يتولّاه لعبيد الله من امر الجند والشاكريّة فحبس كاتبه فى المطبق وحاجبه فى سجن m باب الشأم ووكّل بباب n الحسين *ابن اسماعيل o جندا من قبل ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم لان سليمان ولّى ابراهيم ما كان *الحسين بن اسماعيل p يتولّاه لعبيد الله من امر جسرَىْ بغداد وطساسيج قطربّل ومسكن والانبار فلمّا حدث ما حدث من بيعة المهتدى وشغب الجند والشاكريّة بمدينة السلام ووقعت الحرب فى تلك الايّام شدّ محمّد ابن اوس على رجل من المراوزة كان q من الشيعة فضربه فى دار سليمان ثلثمائة سوط ضربا مبرحا وحبسه بباب الشأم وكان هذا

---

a) C et O add. مال. b) C قدموا لما بغداد, B لما بغداد قدموها. c) C وجاوروا. d) B et C وعاروهم, O وعاورهم. e) O لسليمان. f) B وجد, C وجه, O وحد. g) B add. بن, postea erasum; in margine ابى. h) B وربع. i) B et O add. بن طاهر. k) B et O واشباهه. l) B الحسن. m) C et O om. n) B بابى, C بباى, O بباى. o) O om. p) B haec ponit post يتولاه. C male legit الحسين بن ابراهيم, O hab. tantum الحسن et om. يتولاه. q) C c. و.

الرجل من خاصّة للحسين بن اسماعيل فلمّا حدث هذا الحادث احتيج[a] الى الحسين بن اسماعيل لفضل جَلَده[b] واقدامه فنُحّى[c] من كان ببابه موكّلا[d] فظهر فتراجع[e] اليه اصحابه من غير امر وقد كانوا فرّقوا على القوّاد وضُمّ منهم جمع كبير الى محمّد بن ابى عون القائد فذكر ان المضمومين[f] الى ابن[g] ابى عون لمّا صاروا الى بابه[h] فرّق فيهم[i] من ماله للراجل عشرة دراهم وللفارس دينارا[k] فلمّا رجعوا[l] الى الحسين رفع[m] ابن ابى عون بذكر ذلك فلم يخرج فى[n] ذلك تعيين[o] ولا امر فلم يزل الحال على هذا[p] والجند والشاكريّة يصيحون[q] فى طلب مال البيعة وما بقى لهم من مال الطمع المتقدّم وقد ردّ[r] امرهم فى تقسيط[s] مالهم وقبضهم[a] الى الحسين على ما كان الامر عليه ايّام عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان الحسين *لا يزال[t] يلقى اليهم[u] ما عليه محمّد بن اوس ومن قدم مع سليمان من القصد لاخذ اموالهم والفوز بها دونهم حتى امتلأت قلوبهم، فلمّا كان يوم[v] الجمعة لثلث عشرة[w] خلت من شهر رمضان اجتمع[x] جماعة من الجند والشاكريّة ومعهم جماعة من العامّة حتى صاروا الى سجن باب الشأم ليلًا فكسروا بابه واطلقوا

---

a) B s. p. b) Codd. s. p. c) B et C s. p., O فتنحى. d) O om., B ponit post كان; seq. vox in B c. و. e) B et O c. و. f) C القادمين. g) C om. h) B باب ابن ابى عون, C باب ابى عون. i) C فيهما. k) B عسرىن دىنارا, C et O دينار. l) O صاروا. m) B s. p.; C pro ابن leg. بمن. n) B من. o) B ىعسر, C تعير, O ىعسر. p) O add. والامر. q) B نصاحون (يضجّون), C نصتحون. r) C اراد. s) B ىعسط. t) O ما زال. u) O عليهم et add. كان post ما. v) B et O ليلة. w) O om. et leg. خلون, B add. ليلة. x) C اجتمعت.

فى a تلك الليلة اكثر من كان فيه ولم يبق فيه من اصحاب الجرائم احد الّا الضعيف والمريض والمُثْقَل b فكان ممن خرج فى تلك الليلة نفر c من اهل بيت مساور بن عبد الحميد الشارى وخرج معهم المروزى مضروب محمّد بن اوس وجماعة ممن قد a لزم السلطانَ الى a أن صاروا الى d قَبْضَته e زهاء خمسين الف الف واصبح f الناس فى يوم الجمعة وباب الحبس g مفتوح فمن قدر ان يمشى مشى ومن لم يقدر اكترى له ما يركبه h وما يمنع من ذلك مانع ولا يدفع دافع فكان ذلك من i اقوى الامور *التى بعثت k الخاصّة والعامّة على دفع الهيبة بينهم وبين سليمان بن عبد الله وسُدّ باب السجن *بباب الشأم l بآجرّ وطين ولم يعلم انه كان لابراهيم بن اسحاق *فى هذه الليلة m ولا لاحد من اصحابه حركة اصلا فتحدّث الناس ان الذى جُنى n على سجن باب الشأم بمكان o المروزىّ الذى ضربه ابن اوس فيه حتى يخلص p ،، ثم لم يمض بعد ذلك *خمسة ايّام q حتى ناظر ابن اوس الحسينَ بن اسماعيل فى امر مال r النائبة اراده محمّد بن اوس لاصحابه ومنعه الحسين *وتجاريا فى ذلك كلاما s غلظ بينهما فخرج محمّد متنكّرا *فلمّا كان الغد من ذلك اليوم غدا محمّد

---

a) O om. - b) B والمثقل, C والمثقل. c) O add. ممن كان. d) O فى. e) B et O s. p., C قبضه. f) B et O c. ﺓ. g) B et O السجن. h) O يركب. i) C om. k) C الى بعث. l) O om.; B om. بـ. m) O ponit haec post اصحابه n) B s. p., O حنى, C حن. o) O et, ut vid., C مكان, B s. p. p) B s. p., C يتخلص, O تخلص q) B ايّاما. r) C ما. s) C وتجاريا ,فى كلام O ,وتجاريا فى ذلك كلاما.

ابن اوس الى دار سليمان *a* وغدا *لحسين بن *b* اسماعيل والشاه ابن ميكال مولى طاهر وحضر الناس باب *c* سليمان وكان *d* بين من حضر من اصحاب ابن اوس وبين النائبة محادثة *e* علت فيها الاصوات فتبادر اصحاب ابن اوس والقادمون الى الجزيرة وعبر اليهم ابن اوس وولده وتصايح *f* الناس بالسلاح وخرج لحسين بن اسماعيل والشاه بن ميكال والمظفّر بن سيسل فى اصحابهم وصاح الناس بالعامّة من اراد النهب فليلحق بنا فقيل انه عبر الجسرين *g* من العامّة فى ذلك الوقت مائة الف انسان فى الزواريق وتوافى *h* الجند والشاكريّة بالسلاح *i* فوافى اوائل الناس *k* الجزيرة فلم *l* يكن الّا قدر *m* اللحظة حتى حمل رجل من اهل سرخس على الكبير من ولد محمّد بن اوس وطعنه *n* فارداه عن شهرىّ كان تحته ثم اخذته السيوف فانهزم عنه اصحابه فلم يعمل احد منهم شيئا وسُلب الجريح وحُمل فى زورق حتى عُبر به الى دار سليمان *ابن عبد الله بن طاهر* فالقى هناك، فذكر بعض من حضر سليمانَ انه لمّا رآه اغرورقت *o* عيناه *p* من الدمع ومُهِدَ له وأُحضر له الاطبّاء ومضى ابن اوس من وجهه *q* الى منزله وكان ينزل *r* فى دارٍ لآل احمد بن صالح بن شيرزاد بالدور مما *s* يلى قصر *جعفر بن

---

a) C om. Delevi copulam post اليوم. *b*) O om. *c*) C بباب. *d*) B et O فكانت. *e*) B محادثه, C محاربه, O محادبه. *f*) C وتصايح. *g*) O الجسر. *h*) C من. *i*) O c. فى. *k*) C om.; sequens vox c. بـ. *l*) C c. و. *m*) O مثل, deinde B et O اللحط. *n*) B et O c. ؤ, deinde C فادراه. *o*) B ورقت. *p*) C عينا, deinde C leg. من المهد, B مد الدمع. *q*) O فوره. *r*) C منزل. *s*) B et O om.; deinde B تل i. e. تلى.

يحيى بن خالد *a* بن برمك وجدّ *b* اهل بغداد *c* فى آثارهم والقوّاد معهم *d* *حتى تلقّوهم *e* فكانت *f* بينهم وقعة بالدور اوّلها فى آخر الساعة الثانية وآخرها فى اوّل *g* الساعة السابعة فلم يزالوا يتراشقون بالنشّاب *h* ويتطاعنون بالرماح ويتخابطون بالسيوف واعان ابنَ اوس جيرانُه من اهل سويقة قَطُوطا *i* واصحاب الزواريق من ملّاحى الدور واشتدّت الحرب ووجّه اهل بغداد يطلبون نقّاطين بن دار *k* سليمان فذكروا *l* ان حاجبه دخل فاعلمه ذلك فامر بمنعهم منه وقاتل ابن اوس بنفسه قتالا شديدا فناله جراحٌ من سهام وطعن فانهزم *m* واصحابه وقد كان اخرج حرمه من داره فلم يزل اهل بغداد يتبعونهم حتى اخرجوهم من باب الشمّاسيّة ووصل الناس الى منزل ابن اوس فانتهبوا *n* جميع ما كان فيه فذكر انه انتهب له بقيمة الفى الف درهم *o* والمقلّل يقول الف الف *وخمسين الفا *p* وانه انتهب له زهاء مائة سراويل مُبطّن بسمّور سوى ما كان مبطّنا بغيره من *q* الوبر مما يشاكل ذلك وانتهب له *r* من الفرش الطبرىّ الخام *والمقصور والمدرج والمقطوع *s* ما يكون *t* قيمته الف *u* الف درهم وانصرف الناس فجعل الجند يدخلون دار

---

a) O يحيى بن خالد بن يحيى. *b*) Addidi *teschdîd*; B ووجه, sed primum و postea additum. *c*) O add. فى الطلب. *d*) C om.; O add. فى لحوقهم. *e*) B حتى ستوهم, O om. *f*) B et O c. و. *g*) C om. *h*) B فى الشاب. *i*) B et O s. p. *k*) O اهل بغداد من عند. *l*) B et O فدكر. *m*) O add. هو. *n*) O وانتهب الناس. *o*) O om. sequentia usque ad درهم, l. 16. *p*) B وخمسانه الف. *q*) B ومن et mox ما pro مما. *r*) B om. *s*) B s. p. *t*) B يحاور. *u*) B الفى.

سليمان وهم يكثرون a ومعهم النهب *وهم يصيحون b وما لهم مانع ولا زاجر، واقام c ابن اوس ليلته تلك بالشمّاسيّة مع من لحق به من اصحابه وقد d كان اهل بغداد وثبوا بمنازل الصعاليك التى كانوا فيها سكّانا فنهبوها e وتعرّضوا لمن كان f تخلّف منهم فتلاحق القوم هرابا ولم يبق منهم فى اليوم الثانى ببغداد احد ظاهرا g فذكر h ان سليمان وجّه تلك الليلة الى ابن اوس ثيابا وفرشا وطعاما فيقال ان محمّدا قبله وقيل i انه ردّه واصبح الناس فى اليوم الثانى وغدا الحسين *بن اسماعيل k والمظفّر بن سيسل الى دار الشاه بن ميكال *ولحق به l وجوه الشاكريّة والنائبة m وغيرهم فاقاموا n هناك مراغمين o سليمان *بن عبد الله بن طاهر وخلت دار سليمان p فلم يحضرها q الّا جُميّعة r فبعث اليهم سليمان مع محمّد بن نصر بن حمزة *بن مالك s الخزاعىّ وهو لا يعلم ما عليه عقد القوم t يُعلمهم قبح u *ما ركبوا من v محمّد بن اوس وما يجب لمحمّد بحرمته وقديمه وانهم لو انهوا اليه ما w انكروا منه لتقدّم x فى ذلك بما يكفيهم معه الحال التى ركبوها فصحّ y

a) B s. p., O بكبرون. b) B om., O om. هم. c) O c. ة. d) O om. قد. e) B et O فانتهبوها. f) B om.; deinde C et O بتخلف, B s. p. g) B s. p., C et O طاهر. h) B et O c. و. i) O ويقال. k) O om. l) B ولحقه. m) Codd. s. cop.; B et O s. p., C النائبه. n) O c. و, deinde B هنالك. o) C s. p., B et O مراعمين. p) C om. q) O يحضر. r) O القليل, deinde leg. وسيرهم اليهم باجمع. s) C ومال. t) O add. ولم pessime. u) C et O قبيح. v) O ما ركبه. Pro من leg. erit فى. w) O بما، deinde C et O نكروا. x) O add. اليهم. y) Codd. s. p.

الشاكريّة الذين حصروا دار الشاه جميعا وقالوا لا نرضى بمجاورة ابن اوس ولا بمجاورة احد من اصحابه ولا من الصعاليك المنضمّين[a] اليه وانهم[b] ان اكرهوا على ذلك تعاقدوا مباينته وخلع من يسومهم ايّاه واحال الشاه بن ميكال والحسين بن اسماعيل والمظفّر ابن سيسل على كراهة[c] القوم فرجع الرسول بذلك[d] الى سليمان فردّه اليهم بكلام دون ذلك ووعدهم وقال انا اثق بقولكم وضمانكم[e] دون ايمانكم وعهودكم ثمّ استوى[f] جالسا وذكر انه لم يزل مستثقلا[g] محمّد بن اوس ومن لحق[h] به من الصعاليك وغيرهم عارفا *بسوء رغبتهم[i] *ووراءة مذاهبهم[k] وبتّهم[l] محمّد بن اوس فى نفسه خاصّة ومحبّته[m] وشروعه فى كلّ ما دعاه[n] الى *خلاف وفرقة[o] واسبغ[p] هذا المعنى وكثر[q] فيه حتى *خرج به[r] الى الاغراق فيه *الى ان قال[s] لقد[t] كنت أدخل فى قنوتى[u] فى الصلاة طلبَ الراحة من ابن اوس ثمّ التفت الى محمّد بن علىّ ابن طاهر فامره بالمصير الى ابن اوس والتقدّم اليه فى العزم[v] على الانصراف الى خراسان وان[w] يعلمه انه لا سبيل له الى الرجوع[x]

---

a) B المصمس. b) C c. ﻫ, deinde O om. ان. c) C كراهيّة. d) O om. e) B s. p., O كلامكم. f) C استوجب. g) B s. p., C et O مستقبلا. h) C بحفظ, B om. به. i) B بسور عسه, C بسو رعهم. k) C ورا مذهبهم. Pro ووراءة B et O وراء. l) B et O s. p., C يسوم. m) B s. p., O ومحسنه. n) O دعى, C عاد. o) B الاحلاق, C الاحتلاف. p) B واسبع, C واستع, O واسبع. q) B et C s. p. r) B s. p., O احرج فيه, C حرج به; mox C الاعراف, B et O الاعراق. s) O فقال. t) B om. u) B فتونى, C فتوى, O فنوتى. v) B s. p., C القوم. w) C c. ﻫ et mox om. انه. x) C رجوعه.

الى مدينة السلام ولا الى تولّى شىء من الامور لله يتولّاها لسليمان a فلمّا تناهى b الخبر الى ابن اوس رجل من الشمّاسيّة *فصار فى c رَقّة البَرَدان على دجلة فاقام d بها ايّاما حتى اجتمع اليه من تفرّق من اصحابه ثم رحل فنزل النهروان فلم يزل *بها مقيما e وقد كان كتب الى بايكباك وصالح بن وصيف يعرض عليهما نفسه ويشكو اليهما ما نزل به فلم يجد عندهما شيئا مما f قصد وقد كان محمّد بن عيسى بن عبد الرحمان مقيما بسامرّا لِيُنْجِز g امور سليمان وكان كارها لابن اوس منحرفا عنه وكان h ابن اوس مضطرب الامر لسوء محضر محمّد بن عيسى الكاتب فلمّا انقطعت عن ابن اوس واصحابه k المادّة تعبّثوا l باهل القرى والسابلة واكثروا الغارات والنهب ورحل m حتّى نزل النهروان فذكر عن بعض من قصدوه لينتهبوه فذكرهم المعاد وخوّفهم الله انهم n ردّوا عليه o أنْ قلوا له p ان كان النهب والقتل جائزا q فى مدينة السلام وهى قبّة الاسلام ودار عزّ السلطان فما استنكار r ذلك فى الصحارى والبرارىّ ثم رحل ابن اوس عن النهروان بعد ان k أقّر فى تلك الناحية آثارا قبيحة واخذ اهل البلاد باداء الاموال وحمل s منها الطعام t فى السفن فى بطن النهروان الى اسكاف بنى

a) B s. ل. b) O دوالى. c) B et O الى. d) C c. و. e) B et O transponunt voces. f) B وسما, C فيما. g) B s. p., C ىساحر, O لىسناجر. h) O c. ة. i) B الامور, C الالسن. k) B om. l) B بعىوا. m) C om. n) B ان هم, O وانهم. o) C عليها et pro ان sequens leg. و. p) C لىنا, mox O كانت. q) B حلرا. r) B s. p., C اسىنطار; O استكثار. s) O واخذ. t) O add. جملة.

جُنَيد *a* لبيعه هناك *b* وكان محمّد بن المظفّر بن سيسل بالمدائن فلمّا بلغه *c* مصير ابن اوس الى النهروان صيّر اقامته *d* بالنعمانيّة من عمل الزوابى خوفا على نفسه منه لحضوره *e* ابيه كان فى يوم الوقعة فذكر عن محمّد بن نصر بن منصور بن بَسّام *f* *وعَبَرْتَا ضيعتُه *g* ان وكيله انصرف عنها *h* هاربا بعد ان ادّى الى ابن اوس *تحت العذاب *i* وخوف الموت قريبا من الف وخمسمائة دينار، ولم يزل ابن اوس مقيما هناك *k* يقرب ويباعد ويقبض ويبسط ويشتدّ ويلين ويرقب حتى اتاه كتاب بايكباك بولاية طريق خراسان من قِبَله فكان *l* من وقت خروجه من مدينة السلام *m* الى وقت ورود *n* الكتاب عليه *m* بالولاية *l* شهران *o* وخمسة عشر يوما،

وذكر عن بعض ولد عاصم بن يونس *p* العِجْليّ ان اباه كان *q* يتولّى ضياعا للنوشرى *r* بناحية طريق خراسان وانه كتب الى النوشرى يذكر ما عاين من قوّة عسكر ابن اوس وظاهر عدّتهم ويشير بان *s* يذكر ذلك لبايكباك ويصف خلاء طريق خراسان من سلطان يتولّاه *ويحوط اهله *t* وان هذا عسكر مُشْحَنٌ *u* بالرجال والعدّة والعتاد *v* مقيم فى العمل وان النوشرى

---

a) B s. p., C حبَد, O حنيد; deinde C leg. لبيبعه. *b*) B هنالك. *c*) O add. من ذلك. *d*) B et O s. p. *e*) C c. بـ, deinde C ابنه, B et O s. p. *f*) B s. p., C بسلم, O تَشّام. *g*) C om., B وعربا صعته, O وعرنا صعته. *h*) B et C om. *i*) B بحت. *k*) B هنالك. *l*) B om. *m*) C om. *n*) B ورث. *o*) O شهرا. *p*) O يوسف, deinde C العلحى. *q*) O كانا. *r*) B s. p. *s*) O ان. *t*) O ونُحيط امره, mox C om. ان. *u*) C مهد, B مسلكى aut مسلكب, O معتر, s. معتر. *v*) B s. p., C والعنا.

ذكر ذلك لبايكباك واشار عليه بتوليته *a* *طريق خراسان*b* وتخفيف المؤونة عن*c* السلطان فقبل ما اشار به عليه*d* وامر بكُتُبه فكتبت*e* وولّى طريق خراسان فى ذى القعدة *من هذه السنة*f* وهى سنة ٢٥٥، وكان موسى خليفة مساور بن عبد الحميد الشارى مقيما بالدسكرة ونواحيها فى زهاء ثلثمائة رجل *قد ولّاه*g* مساور ما بين باب حلوان الى السوس*h* على طريق خراسان وبطن جُوخَى*i* وما قرب*k* ذلك من طساسيج السواد*

وفيها امر المهتدى باخراج القيان*l* والمغنّين والمغنّيات*m* من سامرّا ونفيهم منها*l* الى بغداد بعد امر كان قد تقدّم من قبيحة فى ذلك قبل ان ينزل بابنها ما نزل وامر*n* بقتل السباع التى كانت فى دار السلطان وطرد الكلاب وابطال الملاهى وردّ المظالم وجلس للعامّة *وكانت ولايته والدنيا كلّها من ارض الاسلام مفتونة*l*

وفيها شخص موسى بن بغا ومن*o* معه من الموالى وجند السلطان من*p* الرىّ وانصرف مُفْلِح عن*q* طبرستان بعد ان دخلها وهزم الحسن بن زيد واخرجه*m* عنها الى ارض الديلم،

ذكر الخبر عن*r* شخوصه عنها*s*

ذكر ان السبب فى ذلك ان قبيحة امّ المعتزّ*t* لمّا رأت من*l*

a) C et O بتولية. *b*) B et O الطريق. *c*) O على. *d*) B et O om. *e*) B et O فكتب. *f*) C om., O hab. tantum من. Sequens وهى in C et O om., mutavi e من ut legit B. *g*) B ووّلا, C قد ولا. *h*) C السوقين. *i*) B s. p., C جَوخى, O جُوخى. *k*) B et O add. من. *l*) C om. *m*) B om. *n*) B et O add. ايضا. *o*) O add. كان. *p*) C الى. *q*) O من. *r*) B add. سبب. *s*) O اليها. *t*) B et O hic ponunt كتبت.

الاتراك اضطرابا *a* وانكرت امرهم كتبت الى موسى بن بغا تسئله القدوم الى ما قِبَلها واملت ورودة *b* عليها قبل حدوث ما حدث عليها وعلى ابنها المعتزّ فعزم موسى على الانصراف اليها وكان ورود *c* كتابها عليه ومفلح بطبرستان وكتب *d* موسى الى مفلح يأمره بالانصراف اليه * وهو بالرىّ *e* فحدّثنى بعض اصحابنا *f* من اهل طبرستان ان كتاب موسى ورد على مفلح بذلك وقد توجّه *e* نحو ارض الديلم فى طلب الحسن بن زيد الطالبىّ فلمّا ورد عليه *e* الكتاب انصرف راجعا الى حيث توجّه منه فعظم ذلك على قوم كانوا معه من رؤساء *g* اهل طبرستان ممن كان هاربا قبل مقدم مفلح عليهم من الحسن بن زيد * لِما كانوا قد رجوا من مقدمه عليهم وكفايتهم امر الحسن بن زيد *h* والرجوع الى منازلهم واوطانهم وذلك ان مفلحا كان يعدهم اتّباع الحسن بن زيد *i* حيث توجّه حتى يظفر به او يُخْتَرَم *k* دونه ويقول لهم فيما ذُكر لى *l* لو رميت قلنسوتى *m* فى ارض الديلم ما اجترأ احد منهم ان يدنو منها فلمّا رأى القوم انصرافه عن *n* الوجه الذى توجّه له من غير عسكر للحسن بن زيد ولا احد من الديلم صدّه *o* سألوه فيما ذكر لى عن السبب الذى صرفه عما كان يعدهم به *l* من اتّباع *p* ابن زيد فجعلوا يكلّمونه فيما أُخبرت وهو كالمبهوت لا يجيبهم بشىء

---

a) C اضطربا. *b*) O قدومه. *c*) C ورد et mox اليه. *d*) B c. ﻓ. *e*) B om. *f*) C اصحابه. *g*) O om. *h*) B et C om. Addidi e conj. من post رجوا et و post عليهم. *i*) C om. *k*) B متحدر من. *l*) B et O om. *m*) B c. ب. *n*) O من. *o*) C om., B مده. *p*) B add. الحسن.

فلمّا اكثروا عليه قال لهم ورد علىّ كتاب الامير موسى بعزمة *a* منه الّا اضع *b* كتابه من يدى بعد ما يصل الىّ حتى اقبل اليه *c* وانا مغموم بامركم ولكن لا سبيل الى مخالفة *d* الامير فلم ينهيأ لموسى الشخوص من الرىّ الى سامرّا حتى وافاه الكتاب بهلاك المعتزّ وقيام المهتدى بعده بالامر ففثأه *e* ذلك عما كان عزم عليه من الشخوص لفوته ما قدّر ادراكه من امر المعتزّ ولمّا *f* وردت عليه بيعة المهتدى امتنع اصحابه عليه من بيعته ثم بايعوا فورد خبر بيعتهم *g* سامرّا لثلث عشرة خلت من شهر رمضان من هذه السنة، ثم ان الموالى الذين فى عسكر موسى بلغهم ما استخرج صالح بن وصيف من اموال الكتّاب واسباب المعتزّ والمتوكّل فشحّوا *h* بذلك على المقيمين بسامرّا فدعوا موسى الى الانصراف بهم *الى سامرّا *i* وقدم مفلح على موسى *بالرىّ تاركا *k* طبرستان على لحسن بن زيد، فذُكر عن القاشانىّ *l* انه قال كتب الىّ ابن اخى من الرىّ يذكر انه لقى مفلحا بالرىّ فسأله عن سبب انصرافه فذكر ان الموالى قد ابوا ان يقيموا وانّهم اذا انصرفوا لم يغن مقامه *m* شيئا ثم ان موسى افتتح خراج سنة ٢٥٦ *n* يوم الاحد مستهلّ *o* شهر رمضان سنة ٢٥٥ فاجتبى *p* فيما ذكر فى *يوم الاحد *q* قدر خمسمائة الف درهم *r* فاجتمع اهل

---

a) B s. p., C بعومه, O بعومه. *b*) B اصدع. *c*) O عليه. *d*) B add. امر. *e*) B فعماه, C فعماه, O فساه (forte فثناه). *f*) C s. cop. *g*) O لهم بسعه. *h*) *Teschdid* in C. B فسحوا. IA ١٣٨, 16 لحسدوا. *i*) O om. *k*) C باكباك (sic!) *l*) B s. p. *m*) B et O معلم العواد. *n*) O خمس. *o*) B et O سلخ. *p*) C فاحتبى, B فاحبى. *q*) B يوم واحد. O ut B sed om. فى. *r*) C om.

الرىّ فقالوا اعزّ الله الامير انك تزعم ان الموالى يرجعون الى سامرّا لما يقدرونه a من كثرة العطاء هناك b وانت واصحابك فى اكثر c واوسع مما القوم *هناك فيه d فان رأيت ان تسدّ هذا الثغر وتحتسب فى اهله *الاجر والثواب e *وتُلْزِمنا من خراجنا f فى *خاصّ اموالنا لمن g معك ما *ترى ان h نحتمله فعلتَ فلم يجبهم الى ما سألوا فقالوا اصلح الله الامير فاذا i كان الامير عزم k على تركنا والانصراف عنّا فما معنى اخذنا بالخراج لسنة لم l نبتدئ بعمارتها واكثر غلّة سنة ٢٥٥ التى m قد n اخذ الامير خراجها o فى الصحارى لا يمكننا p الوصول اليها ان رحل الامير عنا فلم يلتفت الى شىء مما وصفوه له وسألوه ايّاه واتّصل خبر انصرافه بالمهتدى فكتب اليه فى ذلك كتبا كثيرة لم تؤثّر اثرا فلمّا انتهى اليه q قفول r موسى *من الرىّ b ولم تُغْنِ الكتب شيعا وجّه رجلين s من بنى هاشم يقال لاحدهما عبد الصمد بن موسى ويعرف t الآخر بابى عيسى يحيى بن اسحاق بن موسى بن عيسى بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وحملا رسالة الى موسى والى من u ضمّ عسكره من الموالى يصدقونهم فيها عن k الحال بالحضرة وضيق الاموال بها وما يُحاذَره v من ذهاب ما يخلفونه وراء

---

a) B s. p. b) C om. c) O om. hanc voc. et seq. و. d) B et O transponunt. e) O الثواب. f) B s. p., C ويلزمنا خرجنا. g) O اموالنا الخاص. h) O om., C نرى انا. i) B فان, O فاذ. k) B et O om. l) O om., deinde B سدا, O et C ىبتدى. m) C et O الذى. n) O om. o) B add. منها, O bene منا. p) C نمكنا, O نمكن. q) B et C om. r) B et O فصول. s) B رحلان. t) O om. ىعرف. u) B om. v) B et O s. p., C تخادر s. تحادر.

ظهورهم وغلبة *a* الطالبيين *عليه واتّساع *b* آثارهم الى ناحية الجبل فشخص *c* بذلك الهاشميّان فى *d* جماعة من الموالى واقبل موسى *ومن معه *e* وصالح بن وصيف فى ذلك يعظّم على المهتدى انصرافه وينسبه الى المعصية *f* والخلاف ويبتهل *g* عليه فى اكثر ذلك ويبرأ *h* الى الله من فعله * فذكر ان كتاب صاحب البريد بهمذان *i* لمّا ورد على المهتدى بفصول موسى عنها رفع المهتدى يديه *k* الى السماء ثم *l* قال بعد ان حمد الله واثنى عليه اللهمّ انى ابرأ اليك من فعل موسى بن بغا واخلاله بالثغر واباحته *m* العدوّ فانّى قد اعذرت فيما بينى وبينه اللهمّ *تولّ كيد *n* من كايد *o* المسلمين اللهمّ انصرْ جيوش المسلمين حيث كانوا اللهمّ انى شاخص *p* بنيّتى *q* واختيارى الى حيث *نُكب المسلمون فيه *r* ناصرًا لهم ودافعا عنهم اللهمّ فآجِرْنى *s* بنيّتى اذ *t* عدمت صالح الاعوان ثم انحدرت دموعه يبكى * وذكر عن بعض من حضر المهتدى فى بعض مجالسه لله يقول فيها هذا القول وحضره سليمان بن وهب فقال ايأمرنى امير المؤمنين ان اكتب الى موسى

---

a) C وتحلف. *b*) B وامساع s. وانساع, C et O واتباع. *c*) B فحص. *d*) B et O مع. *e*) B et O معدا (مُعَدًّا). *f*) C العصبيّة. *g*) B وسهل, C videtur habere ويبتهل, O وبمهل. *h*) B وبسرا (ويتبرّأ). *i*) C بهم (sic). *k*) B يده. *l*) B et O و. *m*) B et C واباحة et العدو. *n*) B بترك كيد, O كايد, C تولى كيد. *o*) C بكايد. *p*) B s. p., C ساجد. *q*) C et O s. ب. *r*) B اكون للمسلمين, C نُكب المسلمين فيه. *s*) B فاجرى, C فاجرو, O اجرنى. *t*) B واذا.

بما اسمع a منه فقال له b نعم اكتبْ بما تسمع منّى وان c امكنك ان تنقشه فى d الصخر فافعلْ، فلقياه e الهاشميّان فى الطريق ولم يُغنيا شيئا وضجّ الموالى وكادوا يثبون بالرسل وردّ موسى فى جواب الرسالة يعتذر بتخلّف f من معه عن g الرجوع الى قوله دون ورود باب امير المؤمنين وانه ان رام التخلّف عنهم لم h يأمنهم على نفسه ويحتجّ بما عاين الرسل * الموجّهون اليه فورد الرسل بذلك واوفد مع الرسل موسى i وفدًا من عسكره فوافوا سامرّا لاربع خلون من المحرّم سنة ٢٥٦ k ❊

وفى هذه السنة فارق كنجور علىَّ بن الحسين بن قريش وكان قد نُفى ايّام المعتزّ الى فارس فوكّل به علىّ بن الحسين وحبسه فلمّا اراد علىّ بن الحسين محاربة يعقوب بن الليث اخرجه من الحبس وضمّ اليه خيلا ورجالا فلمّا انهزم الناس عن علىّ بن الحسين لحق كنجور بناحية الاهواز * فاثّر فى l ناحية رامهرمز اثرا ثم لحق بابن ابى دُلَف فوافاه بهمذان واساء m السيرة فى اسباب n وصيف وضياعه ووكلائه o فى تلك الناحية ثم p لحق بعد ذلك * بعسكر موسى فلمّا اقبل موسى فيمن ضمّه العسكرُ بلغ ذلك q صالحا فكتب عن المهتدى فى حمل كنجور الى الباب مقيّدا فاتى

---

a) B سمع. b) O om. c) O s. cop. d) O على. e) B فلقاه, C فلقاه. f) O بتحلف; in C sequitur عن. g) C من. h) C لا. i) C om., O leg. فاورد pro واوفد. Deinde C hab. وفدًا من pro وقد امر. k) C leg. خمس وخمسين الخ. l) C leg. فار بقى, sed post رامهرمز add. فاثر فى رامهرمز. m) B et O c. ف. n) C اصحاب. o) C وكلابه! p) C c. و. q) B om.; O inserit بن بغا ante فلمّا.

ذلك الموالى ثم لم تزل الكتب تختلف فيه *a* الى ان نزل العسكر القاطول ثم ظهر ان صالحا قعد لمراغمته وان موسى ترحّل *b* الى سامرّا على المباينة لصالح ومن مال اليه ولحق بايكباك بعسكر *c* موسى واقام موسى *d* هناك يومين ووجّه المهتدى اليه اخاه ابراهيم لامّه *e* فى امر كنجور يعلمه ان الموالى بسامرّا قد ابوا ان يقارّوا *f* على دخول كنجور ويأمره بتقييده وحمله الى مدينة السلام فلم يتهيّأ فى ذلك ما قدّره *g* صالح وكان جوابهم ان قالوا *h* اذا دخلنا سامرّا امتثلنا ما امر به امير المؤمنين فى كنجور وغيره ۞

*اوّل خروج علوىّ البصرة *i*

وللنصف من شوّال من هذه السنة ظهر فى فرات البصرة رجل زعم انه علىّ بن محمّد بن احمد بن علىّ بن عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب وجمع *k* اليه الزنج الذين كانوا يكسحون السِّبَاخَ ثم عبر دجلة فنزل الدِينارىّ '

ذكر الخبر عن امره والسبب الذى بعثه على الخروج هنالك *l*

وكان اسمه ونسبه *d* فيما ذُكر علىّ بن محمّد بن عبد الرحيم *m* ونسبه فى *n* عبد القيس وامّه قرّة ابنة علىّ بن رحيب بن محمّد

---

a) C om. *b*) B et O s. p. *c*) O c. فى. *d*) O om. *e*) C et O add. قمر (قرّ؟). *f*) B s. p., C يفارقوا, O يقاروا. *g*) C قدر. *h* B add. انا *i*) O om.; B ابتداء امر خروج صاحب الزنج بالبصرة *k*) C وعب. Seq. اليه e solo B. O solet scribere الزُّنج. *l*) C هناك. *m*) C عبد الرحمن ut infra quoque B. *n*) B om.

ابن حكيم من بنى أَسَد بن خزيمة من ساكنى قرية من قرى الرَّىّ يقال لها وَرْزَنِين(a) بها مولده ومنشأه فذُكر عنه انه كان يقول جدّى محمّد بن حكيم من اهل الكوفة احد الخارجين على هشام بن عبد الملك مع زيد بن علىّ بن الحسين فلمّا قُتل زيد هرب فلحق بالرىّ(b) فلجأ الى ورزنين فاقام بها وان اباه ابيه عبد الرحيم رجل من عبد القيس كان مولده بالطالقان وانه قدم العراق فاقام بها واشترى جارية سنديّة(c) فاولدها محمّدا اباه فهو علىّ بن محمّد هذا وانه كان متّصلا قبلُ بجماعة من آل المُنْتَصِر منهم غانم الشطرنجىّ وسعيد الصّغير ويُسر(d) الخادم وكان منهم معاشه ومن قوم من اصحاب السلطان وكتّابه يمدحهم(e) ويستميحهم بشعره، ثمّ انه شخص *فيما ذُكر(f) من سامرّا سنة ٢٤٩ الى البحرين فادّعى بها انه علىّ بن محمّد بن الفضل بن حسن(g) بن عبيد الله بن العبّاس بن علىّ بن ابى طالب ودعا الناس بهَجَر الى طاعته واتّبعه(h) جماعة كثيرة من اهلها وأَبَتْه(i) جماعة أُخر فكانت بسببه بين الذين اتّبعوه والذين(k) أَبوه عصبيّة قُتلت بينهم(l) جماعة فانتقل عنهم لمّا حدث ذلك الى الأَحْساء وضوى(m) الى حىّ من بنى(n) تميم ثمّ من بنى(n) سعد

---

a) O s. p., B ورزبير, C وَرديين hic et mox. Hinc in *Kit. al-Oyûn* Ms. Berol. f. ٧٥ v. appellatur الورزنينى. b) C السرى.

c) C سَندبية. d) B et O وبشر; cf. supra ١٤٩٩, 14. e) O يمتدحهم et deinde ويستمنحهم (B s. p.) sine بشعره, *Kit. al-Oyûn* f. ٥٢ v. ويسمنحهم. f) O om. g) O الحسن ut IA. h) B فتبعه s. p., IA فاتبعه. i) B s. p., C et O وانته. Mox O انوه. k) O وبين الذين. l) C منهم. m) O وانضوى. n) C et O om.

يقال لهم بنو الشمّاس فكان بينهم مقامه *وقد كان *a* اهل البحرين احلّوه من انفسهم مَحَلَّ النبىّ فيما ذكر حتى جُبى له الخراج هنالك *b* ونفذ حكمه بينهم وقاتلوا اسبابَ السلطان بسببه ووتر *c* منهم جماعة كثيرة فتنكّروا *d* له فتحوّل عنهم الى البادية ولمّا انتقل الى البادية صحبه جماعة من اهل البحرين منهم رجل كيّال *e* من اهل الاحساء يقال له يحيى بن محمّد الازرق *f* المعروف بالبَحْرانىّ مولى لبنى دارم ويحيى بن ابى ثعلب *g* وكان تاجرا من اهل هَجَر وبعض موالى بنى حنظلة اسود يقال له سليمان بن جامع وهو *h* قائد جيشه ثمّ كان ينتقل فى البادية من حىّ الى حىّ، فذُكر عنه انه *كان يقول *i* أُوتيتُ فى تلك الايّام آيات من آيات امامتى ظاهرة للناس منها فيما *k* ذُكر عنه انه قال انى لُقّيتُ *l* سورا من القرآن لا احفظها فجرى بها لسانى فى ساعة واحدة منها سبحان والكهف وصاد *m* قال ومن ذلك انى القيت *n* نفسى على فراشى فجعلت افكّر *o* فى الموضع الذى اقصد له واجعل مقامى به اذ نبت بى البادية وضقتُ *p* بسوء طاعة اهلها فاظلّتنى سحابة فبرقت ورعدت واتّصل *q* صوت الرعد منها بسمعى *r* فخوطبتُ *s* فيه *t* فقيل اقصد البصرة فقلت

---

a) C وكان. *b*) C هناك. *c*) B ووثعب. IA فوتر. *d*) C ننكروا, B منكروا. *e*) B s. p., C كمال. *f*) C محمد بن يحيى الاروق; O الازرف. *g*) O hic et infra تعلب, B s. p. *h*) O وكان. *i*) C قال ut IA. *k*) C فيمن. *l*) B s. p., IA لقنت. *m*) C وص. *n*) C لمفت. *o*) O ادكر. *p*) B وصف, C وصعت. *q*) O c. ف. *r*) C بسمع, B om. *s*) O c. و. *t*) B et O om. ut *Kit. al-Oyûn*; IA منها.

لأصحابى وهم يكنفوننى a الى أُمرت بصوت هذا الرعد بالمصير الى البصرة b وذكره انه عند مصيره الى البادية اوهم اهلها انه يحيى بن عمر ابو c الحسين المقتول بناحية الكوفة فاختدع بذلك قوما منهم حتى اجتمع بها منهم جماعة كثيرة فزحف d بهم الى موضع بالبحرين يقال له الرَّدْم فكانت بينهم وقعة عظيمة كانت e الدائرة فيها عليه *وعلى اصحابه f قُتلوا g فيها قتلا ذريعا فنفرت h عنه العرب وكرهته وتجنّبت i صحبته فلمّا تفرّقت عنه العرب ونبت به البادية شخص عنها الى البصرة فنزل بها فى بنى ضُبَيعة فاتّبعه بها جماعة منهم علىّ بن أَبان *المعروف بالمُهلّبىّ k واخواه محمّد والخليل وغيرهم وكان قدومه البصرة فى سنة ٢٥٤ ومحمّد بن رجاء الحَضارىّ l عامل السلطان بها ووافق ذلك فتنة اهل البصرة بالبلاليّة والسّعْديّة فطمع m فى احد n الفريقين ان يميل o اليه فأمر اربعة نفر من اصحابه فخرجوا بمسجد p عبّاد احدهم يسمّى محمّد بن سَلْم q القصّاب الهجرىّ والآخر بُرَيش r القُرَيعىّ والثالث علىّ الضرّاب والرابع الحسين الصَّيْدَنانىُّ وهم الذين كانوا صحبوه بالبحرين فدعواه s اليه *فلم يجبه t من اهل البلد احد وثب اليهم

a) O fort. يكسفوننى. b) C addit عنه. c) C بن. d) C c. و. e) O وكانت. Deinde B الدبرة (s. p.). f) C واصحابه. g) O فقتلوا. h) O فتفرقت. i) O وتجنبته وكرهت. k) C ut IA المهلبى. l) Codd. s. p. m) C et IA c. و. n) B et C احدى, sed C quoque الفرقتين. o) C يعبل. p) B s. p., C et O لمسجد. q) O hic et mox سالم. B h. l. مسلم. r) C بريس, infra تريس, B بريش, O s. p. s) O c. و; C فذهبوا. t) C لم يجبهم.

الجند فتفرّقوا ولم يُظْفَر بأحد منهم فخرج من البصرة هاربا فطلبه ابن رجاء فلم يقدر عليه وأُخبره[a] ابن رجاء بميل جماعة من اهل البصرة اليه فأخذهم فحبسهم فكان فيمن حبس يحيى بن ابى ثعلب ومحمّد بن الحسن الايادىّ[b] وابن صاحب الزنج علىّ بن محمّد الاكبر وزوجته امُّ ابنه ومعها ابنة له *وجارية حامل فحبسهم ومضى هو لوجهه يريد بغداد ومعه من[c] اصحابه محمّد بن سلم[d] ويحيى بن محمّد وسليمان بن جامع وبُريش القُريعىّ، فلمّا صاروا بالبطيحة نذر بهم بعض موالى الباهليّين كان[e] يلى امر البطيحة يقال له عُمَير بن عمّار فأخذهم وحملهم الى محمّد بن ابى عَوْن وهو عامل السلطان بواسط فاحتال لابن ابى عون حتى تخلّص هو واصحابه من يده ثمّ صار الى مدينة السلام فاقام بها حولا وانتسب[f] فيها الى[g] احمد بن عيسى بن زيد وكان[h] يزعم انه ظهر له[i] ايّام مقامه بها آيات وعرف ما فى ضمائر اصحابه وما يفعله كلّ واحد منهم وانه سأل ربّه *بها آية ان يعلم[k] حقيقة امره فراى كتابا يكتب له وهو ينظر اليه على حائط ولا يرى شخص كاتبه، وذكر عن بعض تباعه انه بمقامه بمدينة السلام استمال جماعة منهم جعفر بن محمّد الصُّوحانىّ كان ينتسب[l] الى زَيْد بن صُوحان ومحمّد بن القاسم[m] وغلامًا يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان *مُشرق ورفيق[n] فسمّى مشرقا حمزة وكنّاه ابا

a) C c. ف. b) B et O s. p. c) C om. من. d) B om. e) O وكان. B om. يلى. f) O c. ف. g) C addit محمد بن. h) B c. ف. i) C addit فى. k) C ان يعلمه. l) B ينسب. C om. a كان ad صوحان. m) C addit فمرلا به i. e. فنزلا به. n C ومشرقا ودحيعا; mox مسرّقا et رقيقا.

احمد وسمّى رفيقا جعفرا وكنّاه ابا الفضل *ثمّ لم a يزل عامة ذلك بمدينة b السلام حتى عُزل محمّد بن رجاء عن البصرة فخرج عنها فوثب روّساء الفتنة من البلاليّة والسعديّة ففتحوا c المحابس واطلقوا من كان فيها فتخلّصوا c فيمن تخلّص فلمّا بلغه خلاص اهله شخص الى البصرة فكان رجوعه اليها فى شهر رمضان سنة ٢٥٥ ومعه علىّ بن ابان *وقد كان d لحق به وهو بمدينة السلام ويحيى بن محمّد ومحمّد بن سلم وسليمان بن جامع وغلاما يحيى بن عبد الرحمان مشرق ورفيق e وكان يحضر f هؤلاء الستّة رجل g من الجند يكنى ابا يعقوب ولقّب نفسه بعد ذلك بجُرْبان h فساروا جميعا حتى وافوا بُرْنُجْل i فنزلوا قصرا هنالك يعرف بقصر القُرَشىّ على نهر يعرف بعمود ابن المنجّم كان بنو موسى بن k المنجّم احتفروه واظهر l انه وكيل لولد الواثق فى بيع السباخ وامر اصحابه ان يَنْتحلوه m ذلك فاقام هنالك *، فذكر عن رَيْحان ابن صالح احد غلمان الشُّورَجيّين n وهو اوّل من صحبه منهم انه

---

a) O ولم. b) O فى مدينة. c) O c. و. d) C وكان. e) C رقيف. f) B s. p., C بحصن s. بحصى. g) C et B ورجل (B ودحل). h) Codd. s. p.; videtur significari *acies gladii*. Deinde C فصاروا. i) Lectio incerta, C برنحل et بنوكل, B برابحل et دبن بحل, O بى نحد et سرنحد. Cf. Mas'ûdî VIII, 32 et ann. p. 414. In loco Mas'ûdîi qui praecedit carmen Ibno'r-Rûmîi in *Djamhara* Cod. Leid. 287, Lib. IV, 3 legitur من نخل (sic), *Kit. al-Oyûn* f. ٥٢ r.: وكان ظهوره بالموضع المعروف ببرنجك ناحية المفتح من ناحية البصرة. k) B om. Sunt بنو موسى بن شاكر. l) O واظهروا. m) Codd. s. p. n) C et O السروحين, infra ut B السورحسن.

قال كنتُ موكَّلا بغلمان مولاى انقل الدقيق اليهم من البصرة وافرّقه فيهم فحملت ذلك اليهم كما كنت افعل فمررت به وهو مقيم ببرنخل فى قصر القرشىّ فأخذنى اصحابه فصاروا بى اليه وامرونى *a* بالتسليم عليه بالامرة ففعلت ذلك فسألنى عن الموضع الذى جئت منه فاخبرته انى اقبلت من البصرة فقال هل سمعت لنا بالبصرة خبرا قلت لا قال فما خبر الزينبىّ *b* قلت لا علم لى به قال فخبر البلاليّة والسعديّة قلت *ولا اعرف اخبارهم *c* ايضا فسألنى عن اخبار غلمان الشورجيّين وما يُجْرَى لكلّ غلام منهم من الدقيق والسويق والتمر وعمن يعمل فى الشُّورَج *d* من الاحرار والعبيد فاعلمته ذلك فدعانى الى ما هو عليه فاجبته فقال لى احتلْ فيمن قدرت عليه من الغلمان فأقبلْ *e* بهم الىّ ووعدنى ان يقوّدنى على من آتيه *f* به منهم وان يُحسن الىّ واستحلفنى ألّا أُعلم احدا بموضعه وان ارجع اليه فخلّى سبيلى فاتيتُ بالدقيق الذى معى *g* الموضع الذى كنت قصدته *h* به واقمت *i* عنده يومى ثم رجعت اليه من غد *k* فوافيته وقد قدم عليه رفيق غلام يحيى ابن عبد رحمان وكان وجّه *l* الى البصرة فى حوائج من حوائجه ووافاه *m* بشبْل بن سالم وكان من غلمان الدبّاسين *n* وبحريرة كان امره *o* بابتياعها *p* ليتّخذها لواء فكتب فيها بحمرة وخضرة *q* انّ

a) C وامر لى. b) C الرنّنى, B et O s. p. c) O لا اعلم اخبار هاولاى. d) O السروج, B et C s. p. e) C c. و. f) B اتيته. g) O addit الى. h) B اقصده (C om. كنت et به). i) O c. ف. k) O الغد. l) C وجهه et من pro الى. m) O ووافى l. واوافى. n) Codd. s. p. (B الدباسسن), IA male الدبلشين. o) B امر. p) O ان يبتاعها. q) Kor. 9 vs. 112.

ٱللَّهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الى آخر الآية وكتب اسمه واسم ابيه وعلّقها فى رأس مُرْدِىّ وخرج فى السحر من ليلة السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان فلمّا صار الى مؤخّر القصر الذى كان فيه لقيه *a* غلمان رجل من الشورجيّين يعرف بالعطّار متوجّهين الى اعمالهم *b* فامر بأخذهم فأُخذوا وكتف *c* وكيلهم وأُخذ معهم وكانوا خمسين غلاما ثمّ صار الى الموضع الذى يعمل فيه السَّنَاءىّ *d* فأخذ منه خمسمائة غلام فيهم المعروف بأبى حُديد *e* وأمر بوكيلهم فأُخذ معهم مكتوفا وكانوا فى نهر يعرف بنهر المكاثر *f* ثمّ مضى الى موضع السيرافىّ *g* فأخذ منه خمسين ومائة *h* غلام فيهم زُرَيق *i* وابو الخَنْجَر *k* ثمّ صار الى موضع ابن عَطاء فاخذ طَريقا وصبيحا الاعسر وراشدا المغربىّ وراشدا القرماطىّ *l* واخذ معهم ثمانين غلاما ثمّ اتى موضع اسماعيل المعروف بغلام سَهْل الطحّان ثمّ لم يزل يفعل ذلك كذلك فى يومه حتى اجتمع اليه *m* بشر كثير من غلمان الشورجيّين ثمّ جمعهم وقام *n* فيهم خطيبا فمنّاهم *o* ووعدهم ان يقوّدهم ويروّسهم ويملّكهم الاموال وحلف لهم الايمان الغلاظ *p* ألّا

---

a) O الفِيَه. Deinde C et O om. غلمان, C habet فيه رجال. *b*) B عمالهم. *c*) C c. ف. *d*) C السنّاى, B السمانى; O om. haec inde a ثمّ صار ad خمسين ومائة. *e*) Voc. in C. *f*) B المكاثر. *g*) B s. p. *h*) B خمسمائة, C om. غلام. *i*) B s. p., O وفيهم رزيق. Deinde O بن ابى pro وابو. *k*) B et O s. p. *l*) O القُرماطى. *m*) C له. *n*) O c. ف. *o*) C c. و. *p*) C المغلظة (ut *Kit. al-Oyún*) et deinde لا (O ut solet ان لا).

يغدر بهم ولا يخذلهم ولا يدع a شيئا من الاحسان الّا اتى b اليهم ثمّ دعا مواليهم فقال قد c اردت ضرب اعناقكم لما كنتم تأتون الى هؤلاء الغلمان الذين استضعفتموهم وقهرتموهم وفعلتم بهم ما حرّم الله عليكم ان تفعلوه بهم وجعلتم عليهم ما لا يطيقون فكلّمنى اصحابى فيكم فرأيت اطلاقكم فقالوا ان هؤلاء الغلمان ابّاق وهم يهربون منك d فلا يَبْقون عليك ولا علينا فخذ منا مالا وأطْلقْهم لنا فأمر غلمانهم فأحضروا شطبا ثمّ بطح كلّ قوم مولاهم ووكيلهم فضرب كلّ رجل منهم خمسمائة شطبة e وأحلفهم بطلاق نسائهم ألّا يُعلموا احدا بموضعه ولا بعدد اصحابه وأطلقهم f فمضوا نحو g البصرة ومضى رجل منهم يقال له عبد الله ويعرف بكَريخا h حتى عبر دُجَيلا فأنذر i الشورجيّين ليحترزوا غلمانهم وكان هناك k خمسة عشر الف غلام، ثمّ سار l بعد ما m صلّى العصر حتى وافى n دُجيلا فوجد سفن سَمَاد تدخل o فى المدّ فقدّمها فركب فيها p وركب اصحابه حتى عبروا دُجيلا وصاروا الى نهر مَيْمون * فنزل المسجد الذى فى وسط السوق الشارع على نهر ميمون q واقام هناك ولم يزل ذلك دأبه يجتمع اليه السودان الى r يوم الفطر فلمّا اصبح نادى فى اصحابه بالاجتماع لصلاة الفطر فاجتمعوا وركز المردىّ الذى عليه لواؤه وصلّى بهم وخطب خطبة ذكر فيها ما

---

a) O add. لهم. *b*) IA addit به. *c*) B om. et habet ان اضرب. *d*) O om. *e*) C شَطب. *f*) C ثمّ اطلقهم. *g*) O الى. *h*) Sic C; O بكرنخا, B s. p. *i*) O فاخبر. *k*) B هنالك. *l*) O ساروا. *m*) O addit يعنى الفاسق. *n*) O عبر. *o*) B et C s. p., O سماده حل. *p*) B et C om. *q*) C om. et habet فاقام هنالك ut IA. *r*) B om.

كانوا عليه من سوء الحال وان الله قد استنقذهم *a* به من ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ويملّكهم العبيد *b* والاموال والمنازل ويبلغ بهم *c* اعلى الامور ثمّ حلف لهم على ذلك، فلمّا فرغ من *صلاته وخطبته *d* امر الذين فهموا عنه قوله ان يفهموه من لا فهم *e* له من عجمهم لتطيب *بذلك انفسهم *f* ففعلوا ذلك ودخل القصر، فلمّا كان بعد يوم قصد نهر بُورٍ *g* فوافى *h* جماعة من اصحابه هناك *i* للحميرىّ فى جماعة فدفعوهم حتى اخرجوهم الى الصحراء فلحقهم صاحب الزنج فيمن معه فاوقع بالحميرىّ واصحابه فانهزموا حتى صاروا الى بطن دجلة واستأمن اليه رجل من رؤساء الزنج يكنّى بأبى صالح يُعرف بالقصير *k* فى ثلثمائة من الزنج فضمّهم ووعدهم خيرا، فلمّا كثر من اجتمع اليه من الزنج قوّد قوّاده وقال لهم كلّ من اتى منكم برجل فهو مضموم *l* اليه، وقيل انه لم يقوّد قوّاده الّا بعد موافعة *m* الحَوَل ببَيَان ومصيره الى سبخة القَنْدَل *n*،

وكان ابن ابى عَوْن نُقل *o* عن ولاية واسط الى ولاية الأُبُلّة وكور دجلة فذُكر انه انتهى *p* اليه فى انيوم الذى قوّد فيه قوّاده ان الحميرىّ وعَقيلا مع خليفة ابن ابى عون المقيم كان بالابلّة *q* قد اقبلوا نحوه ونزلوا نهر طِين *r* فأمر اصحابه بالمصير الى الزُّنيقيّة *s*

---

a) C om.; seq. به in solo B. *b*) O العسد. *c*) O وبلّع لهم. *d*) C tantum خطبته. *e*) O قوه. *f*) O قلوبهم ut *Kit. al-Oyûn*. *g*) Sic O; C بور, B بون. *h*) B addit بهم. *i*) B هنالك. *k*) B بالعصير, O s. p. Infra الصغير appellatur. *l*) O موهوب. *m*) C موافعه, O موافقه. Deinde Codd. الحول بسان. *n*) Voc. in C. *o*) O نقلَّ. *p*) O أُنهى. *q*) O بالابلة كان. *r*) B طمر. Deinde C وامر. *s*) O الرزنقيه s. الرنقيه, C الرزيقه, B s. p.

وهى فى مؤخّر الباذاوَرْد *a* فصار اليها فى *b* وقت صلاة الظهر فصلّوا بها واستعدّوا للقتال *c* وليس فى عسكره يومئذ الّا ثلثة اسياف سيفه وسيف علىّ بن ابان وسيف محمّد بن سَلْم ونهض باصحابه *فيما بين الظهر والعصر راجعا نحو المحمّديّة وجعل علىّ بن ابان فى آخر اصحابه *d* وأمره ان يعرف خبر مَن يأتيه من ورائه وتقدّم *e* فى اوائل الناس حتى وافى المحمّديّة فقعد على *f* النهر وامر الناس فشربوا *g* منه وتوافى اليه اصحابه فقال له علىّ بن ابان قد كنّا نرى من ورائنا بارقة ونسمع حسّ قوم يتبعونا *h* فلسنا ندرى أَرَجعوا عنا ام هم قاصدون الينا فلم يستتمّ كلامه حتى لحق القوم وتنادى *i* الزنج السلاح فبدر مُفرِّج *k* النوبىّ المكنّى بأبى صالح ورَيْحان بن صالح وفَتْح الحجّام وكان فتح يأكل فلمّا نهض تناول طبقا كان بين يديه وتقدّم *e* اصحابه فلقيه رجل من الشُورَجيّين يقال له بُلْبُل *l* فلمّا رآه فتح حمل عليه وحذفه بالطبق الذى كان فى يده *m* *فرمى بلبل بسلاحه وولّى *n* هاربا وانهزم اصحابه وكانوا *o* اربعة آلاف رجل فذهبوا على وجوههم وقُتل من قُتل منهم ومات بعضهم عطشا وأُسر منهم قوم *p* فأُتى بهم صاحب الزنج فامر بضرب اعناقهم فضربت وحملت *q* الرؤوس على بغال كان

---

a) O المادراورد. *b*) C om. *c*) O بها. *d*) B haec om.; O om. فيما, C om. على. *e*) C ونقدم, B et O s. p. *f*) B فعقد فى. *g*) O ان يشربوا. *h*) O سَعونا, B et C s. p. *i*) O ونادى. *k*) B s. p., C et O مفرج. *l*) O بلبل et بلبل, C بلبُل, B s. p.; vid. IA. *m*) O بيده ut IA (C om. كان). *n*) O فولى بلبل. *o*) O فكانوا. *p*) B قوما. *q*) B وحمل, C وجعلت.

اخذها من الشورجيّين كانت تنقل a الشورج ومضى حتى وافى القادسيّة وذلك b وقت المغرب فخرج من القرية رجل من موالى بعض الهاشميّين على اصحابه فقتل رجلا c من السودان فاتاه الخبر فقال له اصحابه ايذن لنا فى انتهاب القرية وطلب قاتل صاحبنا فقال لا سبيل الى ذلك دون ان d نعرف ما عند القوم وهل فعل القاتل ما فعل عن رأيهم ونسألهم ان يدفعوه الينا فان فعلوا والّا ساغ لنا قتالهم واعجلهم المسير e فصاروا الى نهر مَيْمون راجعين فاقام فى المسجد الذى كان اقام فيه فى بدأته f وامر بالرءوس المحمولة معه g فنُصبت وامر بالاذان ابا صالح النوبىّ فاذّن h وسلّم عليه بالامرة فقام i فصلّى باصحابه العشاء الآخرة وبات ليلته بها ثمّ مضى من الغد حتى مرّ بالكَرْخ فطواها واتى k قرية تعرف بجُبّى l فى وقت صلاة الظهر فعبر دُجَيلا من m مخاضة دُلّ عليها ولم يدخل القرية واقام خارجا منها وارسل الى من فيها فاتاه كبراؤهم وكبراء اهل الكرخ فامرهم باقامة الانزال * له ولاصحابه n فاقيم له ما اراد وبات عندهم ليلته تلك فلمّا اصبح اهدى له رجل من اهل جبّى فرسا كميتا فلم يجد سرجا ولا لجاما فركبه بحبل وسَنَقه o بليف وسار حتى انتهى الى المعروف بالعبّاسىّ العتيق فاخذ منه دليلا الى السِّيب وهو نهر القرية المعروفة بالجعفريّة

a) C دنقل, B s. p. b) C addit فى. c) B رجل. d) B ما. e) C المصير. Deinde O فساروا. f) B بدايه. g) Ex solo C. h) B addit له. i) O وقلم. k) C ثمّ اتى. l) O بحبى, C et B s. p. Mox C حَبى, O et B s. p., infra C et O حتى (C om. فى). m) C فى. n) C لاصحابه. o) B وشفعه, C وسَفعه, O وشنفه.

ونذر بـه اهل القرية فـهربـوا عنها ودخلها فـنـزل دار جعفر بن سليمان وهى فى السوق وتـفـرّق a اصحابه فى القرية فأتوه بـرجـل وجدوه فسأله عن وكلاء b الهاشميّين فاخبره انهم فى الاجمة c فوجّه الملـقّـب بجُرْبان d فاتاه بـرئيسهم وهـو يحيى بـن يحيى المعروف بالزبيـرىّ e احد مولى الزيادييّن f فسأله عن المال فقال لا مال عندى فامر بضرب عنقه فلمّا خاف القتل اقرّ بشىء قد كان اخفاه فوجّه معه فاتاه بمائتى ديـنـار وخمسين دينارا والف درهم فـكـان g هذا اوّل ما h صار اليه ثمّ سأله عن دوابّ وُكلاء الهاشميّين فدلّه على ثلثة براذين كميت واشـقـر واشهب فدفـع احدها الى ابن سَلْم والآخر الى يحيى بن محمّد واعطى مُشرقا i غلام يحيى بن عبد الرحمان الثالثَ وكان رفيف k يـركب بغلا كان يحمل عليه النقل l ووجد بعض السودان دارا *لبعض بنى m هاشم فيها سلاح فانتهبوه فجاء الـنـوبىُّ الصغير بسيف فاخذه صاحب الـزنـج فدفعه الى يحيى بن محمّد فصار n فى ايدى الزنج سـيـوف وبلات o وزقايات وتراس وبات ليلته تلك بالسِّيب فلمّا اصبح اتاه الخبر ان رُمَيْسًا p والحميرىّ وعَقيلا الأُبُلّىّ قد وافوا السِّيب فوجّه يحيى بن محمّد فى خمسمائة رجـل فيهم *سليمان وريحان بـن صالح وابـو صالح

---

a) O فتفرق s. p. b) B وكيل. c) O الاحنه i. e. الاجنّة. d) B et C s. p., O بدربان. Vid. supra p. ١٧٤٧ ann. h. e) B s. p., C بالربيرى. f) B et C s. p. g) B c. و. C om. هذا. h) C مال. i) C مسرَقا, O مسرقا, B s. p. k) C رقيف. l) O المقل, C الثعل, B s. p. m) C لبنى. n) O وصار. o) B s. p., O والات, C ورابات. Deinde B et C ورفلات. p) Vocales in O; cf. IA ١٤٣ ann. 8. B interdum رميش.

النوبىّ *a* الصغير فلقوا القوم فهزموهم واخذوا سميريّة وسلاحا وهرب من كان *b* هنالك ورجع يحيى بن محمّد فاخبره الخبر فاقام *c* يومه وسار من غد يريد المَذار *d* بعد ان اتّخذ *e* على اهل الجعفريّة ألّا يقاتلوه ولا يُعينوا عليه *f* احدا ولا يستروا عنه فلمّا عبر السّيب *g* صار الى قرية تعرف بقرية اليهود شارعة على دجلة فوافق *h* هنالك رُمَيسا فى جمع فلم يزل يقاتلهم *i* يومه ذلك وأسر من اصحابه عدّة وعقر منهم جماعة بالنشّاب وقتل غلام *k* لمحمّد بن ابى عون كان مع رميس وغرقت *l* سميريّة *كان فيها ملّاحها فأُخذ *m* وضربت عنقه وسار من ذلك الموضع يريد المذار *n* فلمّا صار الى النهر المعروف ببامْداد *o* جاوزه حتى اصحر فراى بستانا وتلّا *p* يعرف بجبل الشياطين فقصد للتلّ *q* فقعد عليه واثبت *r* اصحابه فى الصحراء وجعل لنفسه طليعةً، فذكر عن شِبْل انه قال انا كنت طليعته *s* على دجلة فارسلتُ اليه أُخبره *t* ان رُمَيسا بشاطئ دجلة يطلب *u* رجلا يؤدّى عنه رسالة فوجّه اليه علىّ بن أَبان ومحمّد بن سَلْم *v* وسليمان بن جامع فلمّا اتوه

---

a) C habet ريحان وسليمان وصالح والنوبى. In B et O desideratur وابو صالح. *b*) B om. *c*) O واقام. *d*) O المبار. *e*) B s. p., O اتخذ; C احذ. *f*) Ex solo C. *g*) C om. *h*) B et O فوافق, C فواقف. *i*) O يقاتله. *k*) C وقتل غلاما. *l*) O كانت هنالك كان فيها. *m*) B كان فيها واحد ملاحها, C وعرق. *n*) O المدابر. *o*) B et O s. p., C ببامداد. *p*) C وحبلا. *q*) O الىل. Deinde B فعقد. *r*) Codd. واىبت. *s*) O et C طليعه. *t*) C فاخبرته. *u*) B et C s. p., O فطلب. *v*) C مسلم, O سالم.

قال لهم اقـرأوا *a* على صاحبكم الـسـلام وقـولـوا له انت آمن على نـفسك حيث سلكت من الارض لا *b* يعرض لك *c* احـد وارد *d* هؤلاء العبيد على مواليهم وآخُذُ لك عن *e* كلّ رأس خمسة دنانير فأتـوه فأعلموه ما قال لهم رميس فـغضب من ذلك وآلى *f* لـيرجعنّ فليبقرنّ بطن امرأة رميس وليحرقنّ داره وليخوضنّ الدماء هنالك *g* فانصرفوا اليه فاجابوه بما أُمروا به فانصرف *h* الى مقابل الموضع الذى هو به من دجلة فاقام به ؛ فوافاه فى ذلك اليوم *i* ابراهيم بن جعفر المعروف بالهمدانىّ ولم يكن لحق بـه الّا *k* فى ذلك الوقت واتاه بكتب فقرأها *l* فلمّا صلّى العشاء الآخرة اتاه ابراهيم فقال له ليس الرأى لك اتيان المذار قال فما الراى قال ترجع فـقـد بايع *m* لك اهل عبّادان ومَيّان رُوذان *n* وسليمانان وخلّفت جمعا *o* من البلاليّة بفوهة *p* القَنْدَل وابرسان *q* ينـتظرونك فلمّا سمع السودان ذلك من قـول ابراهيم معـا كان رميس عرض عليه *r* فى ذلك الـيـوم خافوا ان يكون احـتـال عليهم ليردّهم الى مواليهم فـهـرب بعضهم واضطرب الباقون فجاءه محمّد بن سلم فاعلمه اضطرابهم وهَرَبَ من هرب منهم فامره *s* بجمعهم فى ليلته *t* تـلـك ودعا مُصْلِحا *u* ومـيّـز الـزنـج من

---

a) C et O اقروا, C om. على. *b*) O ولا. *c*) O اليك. *d*) O وارد. *e*) C على. *f*) O والّا. *g*) B هناك. Deinde O وانصرفوا. *h*) O وانصرف In C lac. ad seq. به. *i*) C ins. محمد بن جعفر و. *k*) O ins. هولاى. *l*) C بكيب بقروها. *m*) C دايع, B et O s. p. *n*) O وممارودان *o*) C et O جميعا *p*) O بقومَه. *q*) B وانوسان s. وابهسان, O وانوشار, C وابوسان. Deinde B ىنتظرنك, C ىنتظرون. *r*) O add. من ذلك. *s*) O وامر. *t*) O ليلتهم. *u*) O h. l. صالحا.

الفراتيّة *a* ثمّ امر مصلحا ان يعلمهم انه لا *يردّهم ولا *b* احدا منهم الى مواليهم وحلف لهم على ذلك بالايمان الغلاظ *c* وقال ليحُطْ بى منكم جماعة فان احسّوا *d* منى غدرا فتكوا بى ثمّ جمع الباقين وهم الفراتيّة *e* والقرماطيّون والنوبة وغيرهم ممّن يفصح بلسان العرب *f* فحلف لهم على مثل ذلك وضمن ووثّق من نفسه واعلمهم انه لم يخرج لعرض من اعراض الدنيا وما خرج الّا غضبا لله *g* ولِما راى عليه الناس من الفساد فى الدين وقال هاانذا معكم فى كلّ حرب اشرككم فيها *بيدى واخاطر معكم فيها *h* بنفسى فرضوا ودعوا له بخير فلمّا اسحر امر غلاما من الشورجيّين يكنّى ابا مَنَارة *i* فنفخ فى بوق لهم كانوا يجتمعون بصوته *k* وسار حتى اتى السيب راجعا فألفى هناك للحميرىّ ورُمَيسًا وصاحب ابن ابى عون فوجّه اليهم مشرقا *l* برسالة اخفاها *m* فرجع اليه بجوابها فصار *n* صاحب الزنج الى النهر فتقدّم صاحب محمّد *o* بن ابى عون فسلّم عليه وقال له *p* لم يكن جزاء صاحبنا منك *q* ان تفسد عليه *o* عمله وقد كان منه اليك ما قد علمتَ بواسط فقال لم آتِ لقتالكم فقلْ لاصحابك يُوسعون *r* لى فى الطريق حتى اجاوزكم

a) B العرابه, C القوانيه, O المغاربة. Lectio incerta est. Non probabile videtur legere الفزّانية; cf. ann. *e*. *b*) C tantum يرد. *c*) O الايمان المغلظة. *d*) B اوجسوا s. p. *e*) O القراريه, B العراريه, C القرانيه; cf. ann. *a*. *f*) O باللسان العربى. *g*) B addit سارك ونعلى. *h*) B om., C om. inde a معكم praec. *i*) B s. p., C سارة. *k*) O لصوته. *l*) O مسرقا, B مسرعا. *m*) B et O احفاها. Deinde iidem ورجع. *n*) C وصار. *o*) B om. *p*) B et O om. *q*) O addit الا. *r*) C لصاحبك يوسع et om. فى.

فخرج من النهر الى دجلة ولم يلبث ان جاء الجند ومعهم a اهل الجعفريّة فى السلاح الشاك فتقدّم المكتنى b بأبى يعقوب المعروف بجُرْبان c فقال لهم يا اهل الجعفريّة اما علمتم ما اعطيتمونا من الايمان المغلّظة ألّا تقاتلونا ولا تعينوا علينا احدا وان تعينونا متى اجتاز بكم d احد e منا فارتفعت اصواتهم بالنعير f والصجيج ورموه *بالحجارة والنشّاب g وكان هناك موضع فيه زهاء ثلثمائة زرنوق *فأمر بأخذها فأُخذت h وقرن بعضها ببعض i حتى صارت كالشاشات k وطرحت الى l الماء وركبها المقاتلة فلحقوا m القوم فقتل n بعضهم عبر علىّ بن ابان يومئذ قبل اخذ الزرانيق سباحة ثم جمعت الزرانيق وعبر الزنج وقد زالوا o عن شاطئ النهر فوضعوا فيهم السيف فقُتل منهم خلق كثير وأُتى منهم بأسرى فوبّخهم وخلّى سبيلهم ووجّه غلاما من غلمان الشورجيّين يقال له سالم يعرف p بالزّغاوىّ الى من كان دخل الجعفريّة من اصحابه فردّهم ونادى ألّا برئت الذمّة ممن انتهب شيئا من هذه القرية او سبى منها احدا فى فعل ذلك فقد حلّت به q العقوبة الموجعة، ثم عبر من غربىّ السّيب الى شرقيّه واجتمع اصحابه الرؤساء حتى اذا r جاوز s القرية بمقدار غلوة سمع النعير من ورائه *فى بطن النهر t

---

a) C معهم. b) B s. p., C المكنى. c) C s. p., O بحجربان. d) B احماركم. e) O واحد. f) C بالمعبر والمعيّر. g) B tantum بالنشاب. h) C فاخذها. i) O الى بعض. k) C كالشاسات, B صار كساسات. l) C فى. m) B فاحلعوا. n) C وقتل. o) B et O s. p., C قالوا. p) C ويعرف. Deinde O بالزرعاوى, B et C. s. p. q) C بنفسه. r) C om. et habet mox فسمع. s) O جاوزوا et sic antea B. t) C فنظر اليهم.

فتراجع الزنج a فاذا رُميس والحميرىّ b وصاحب ابن ابى عون قد وافوه لمّا بلغهم حال اهل الجعفريّة فألقى c السودان انفسهم عليهم فأخذوا منهم اربع سُمَيريّات بملاحيها ومقاتليها d فأخرجوا السميريّات بمن فيها ودعا بالمقاتلة فسألهم فأخبروه ان رميسا وصاحب ابن ابى عون لم يَدَعاهم حتى حملاهم على e المصير اليه وان اهل القرى حرّضوا f رميسا وضمنوا له ولصاحب ابن ابى عون مالا جليلا وضمن له الشورجيّون g على ردّ غلمانهم لكلّ غلام خمسة دنانير فسألهم عن الغلام المعروف بالنميرىّ المأسور * والمعروف بالحجّام h فقالوا اما النميرىّ فأسيرٌ i فى ايديهم واما الحجّام فان اهل الناحية ذكروا انه كان يتلصّص فى ناحيتهم ويسفك الدماء فضربت عنقه وصُلب على نهر ابى الأسد فلمّا عرف خبرهم امر بضرب اعناقهم فضُربت الّا رجلا يقال له محمّد بن الحسن البغدادىّ فانه حلف له انه k جاء فى الامان لم يشهر عليه سيفا ولا نصب له حربا فأطلقه وحمل الرءوس والاعلام على البغال وامر بإحراق سفنهم فأُحرقت وسار حتى اتى نهر فريد l فانتهى الى نهر يعرف بالحسن بن محمّد القاضى وعليه مسنّاة تعترض m بين الجعفريّة ورستاق القُفْص * فجاءه قوم من اهل القرية من بنى عِجْل فعرضوا عليه انفسهم n وبذلوا له ما لديهم فجزاهم خيرا وأمر بترك العرض o لهم

a) B om. b) B sine و. c) O والقى. d) B s. p., C ومقاتلبها. e) C الى. f) B et O s. p. g) Codd. السورجيين. h) B et C والحجام. i) O فانه اسير. k) C ان. l) O فربد, B افريد. In C forte فريد. Deinde C وانتهى. m) B et C تعرض. Deinde O الى, C بالجعفرية. n) C om. o) C التعرض.

وسار حتى اتى نهرا يعرف ببدقثا[a] فنزل خارجا من القرية التى على النهر وهى قرية تشرع على نُجيل[b] فأتاه اهل الكَرْخ فسلّموا عليه ودعوا له بخير وامدّوه[c] من الانزال بما اراد وجاءه رجل يهودىّ خَيْبَرِىّ يقال له ماندويه[d] فقبّل يده وسجد له زَعَمَ شكرا لرؤيته اياه *ثمّ سأله عن مسائل كثيرة فأجابه عنها[e] فزعم انه يجد صفته فى التوراة وانه يرى القتال معه وسأله عن علامات فى بدنه ذكر انه عرفها فيه فأقام[f] معه ليلته تلك يحادثه وكان اذا نزل اعتزل عسكرَه باصحابه الستّة ولم يكن يومئذ يُنكر النبيذ على احد *من اصحابه[g] وكان يتقدّم الى محمّد بن سَلْم[h] فى حفظ عسكره فلمّا كان فى تلك الليلة اتاه فى آخر الليل رجل من اهل الكرخ فأعلمه ان رُميسا واهل المَفْتَح والقرى التى تتّصل بها وَعقيلاء[i] واهل الأُبُلّة قد اتوه ومعهم الدَّبيلا[k] بالسلاح الشاك وان الحميرىّ فى[l] جمع من اهل الفرات وقد صاروا فى تلك الليلة الى قنطرة نهر ميمون فقطعوها ليمنعوه العبور، فلمّا اصبح امر فصيح بالزنج فعبروا نُجيلا وأخذ فى[m] مؤخّر الكرخ حتى وافى نهر ميمون فوجد[n] القنطرة مقطوعة والناس فى شرقىّ[o] النهر والسميريّات فى

---

a) C بَنافَقا, B et O دماقثا. Conject. edidi. Ibn Rosteh, MS. Mus. Britt. f. 213 v. دير بافته memorat. *b*) O دجلة. C addit يعرف بنافقا. B haec inde a فنزل om. *c*) B وافتدوه et deinde ut quoque C et O hic et super الاتراك. *d*) B ماندويه, O ماندوه, C مَادويَه. *e*) C om. *f*) O واقام. *g*) B om. *h*) B مسلم, O سالم. *i*) Voc. in O. *k*) C h. l. s. p., infra الدنبلا, O s. p., semel infra الدبيلا, B s. p. Sunt bajuli Basrenses ex India oriundi Dravidici. *l*) B فقد. *m*) O من. *n*) C فوجدوا. *o*) O شر من, B tantum سر, C شرقى.

بطنه والدُّبيلا فى السميريّات واهل القرى فى الجريبيّات *a* والمجونحات فامر اصحابه بالامساك عنهم وان يرحلوا عن النهر توقّيًا *b* للنشّاب ورجع فقعد على مائة ذراع من القرية * فلمّا لم *c* يروا احدا يقاتلهم خرج منهم قوم ليعرفوا الخبر *d* وقد كان امر جماعةً من اصحابه فأتوا القرية فكمنوا *e* فيها مخفين لاشخاصهم فلمّا احسّوا خروج من خرج منهم شدّوا عليهم فأسروا اثنين وعشرين رجلا وسعوا نحو الباقين فقتلوا منهم جماعة على شاطئ النهر ورجعوا اليه بالرؤوس والاسرى فأمر بضرب اعناقهم بعد مناظرة جرت بينه وبينهم وامر بالاحتفاظ بالرؤوس واقام الى نصف النهار وهو يسمع اصواتهم فأتاه رجل من اهل البادية مستأمنا فسأله عن غور *f* النهر فأعلمه انه يعرف موضعا منه يُخاض وأعلمه ان القوم على معاودته بجمعهم يقاتلونه *g* فنهض مع الرجل حتى اتى به *h* موضعا على مقدار ميل من المحمّديّة فخاض النهر بين يديه وخاض الناس خلفه وحمله ناصح المعروف بالرمليّ *i* وعبر بالدوابّ *k* فلمّا صار فى شرقيّ النهر كرّ راجعا نحو نهر ميمون حتى اتى المسجد فنزل فيه *l* وامر بالرؤوس فنُصبت واقام يومه *m* وانحدر جيش رُميس بجمعه *n* فى بطن نُجيل فأقاموا بموضع يعرف بأُقشى *o* بازاء النهر المعروف ببَرد الخيار ووجّه طليعةً فرجع اليه فأخبره بمقام القوم هناك فوجّه من

---

a) ? Codd. الجريسات. Deinde C المخونحات, O والمحوبحات, B والمحرحات. *b*) B بوما. *c*) C فلم et mox فخرج pro خرج.

d) C ذلك. *e*) O فكمنوا, C om. فيها. *f*) B عور, C عو. *g*) B لعاملوه, C ليقاتلوه. *h*) O om. *i*) B بالدملى. *k*) C وغبر الدواب. *l*) C به. *m*) C يومسيد. *n*) Codd. بجمعه. Mox C واقاموا. *o*) O باقشا, C بافشي, B مانسى.

ساعته الف رجل فأقاموا بسبخة هناك على فوهة هذا a النهر وقال لهم ان اتوكم الى المغرب والّا فأعلمونى وكتب كتابا الى عَقيل يذكّره b فيه انه قد كان بايعه فى جماعة من اهل الابلّة c وكتب الى رميس يذكّره حلفه له بالسيب انه d لا يقاتله وانه يُنهى اخبار السلطان اليه ووجّه بالكتابين اليهما مع بعض الاكرة بعد ان احلفه ان e يُوصلهما وسار من نهر ميمون يريد السبخة التى *كان هيّأ فيها طليعةً f فلمّا صار الى القادسيّة والشِيفيا g سمع h هناك نعيرا وراى رميا i وكان اذا سار يتنكّب k القرى فلم يدخلها وامر l محمّد بن سَلْم ان يصير الى الشّيفيا فى جماعة فيسأل اهلها ان يُسلموا اليه قاتلَ m الرجل من اصحابه فى مرّة كان n بهم فرجع اليه فأخبره انهم زعموا انه o لا طاقة لهم *بذلك الرجل لولاته من الهاشميّين p ومنعهم له فصاح بالغلمان وأمرهم q بانتهاب القريتين فانتهب منهما r ملا عظيما عينا s وورِقا وجوهرا وحُليّا واوانى ذهب وفضّة وسبى منهما t يومئذ غلمانا ونسوة وذلك اوّل سبى سبى u ووقفوا على دار فيها اربعة عشر غلاما من غلمان الشورج قد سُدّ عليهم باب فأخذهم وأتى بمولى v الهاشميّين القاتل

---

a) C om. b) O يذكر له, C يذكر. c) C lac. d) O ان, B om. e) C انه. f) B طلمعة. g) O والشقا, mox السقيا, B h. l. s. p., infra recte ut rec., C infra s. p. h) C haec om. i) B et O s. p., C دمنا. k) B et C ىنكب. l) B فامر.

m) B القاتل. n) C وكان مر. o) O انهم. p) C بالهاشميين. O habet لولايه منهم. q) B فامرهم. r) B et C منها. s) B et O om. t) B om.; C habet منها et ponit post يومئذ. u) B سبا, O سبيا سُبى. Deinde C ووقفوا, B ووقعوا. C add. فيها. v) B مولى.

صاحبه فأمر محمّد بن سلم*a* بضرب عنقه ففعل ذلك وخرج من القريتين فى وقت العصر*b* فنزل السبخة المعروفة ببَرد الخيار فلمّا كان فى وقت المغرب*c* اتاه احد اصحابه الستّة فأعلمه ان اصحابه قد شغلوا بخمور وأنبذة وجدوها فى القادسيّة فصار ومعه محمّد ابن سلم ويحيى بن محمّد اليهم فأعلمهم ان ذلك مما لا يجوز لهم وحرّم النبيذ فى ذلك اليوم عليهم وقال لهم انكم تلاقون جيوشا تقاتلونهم*d* فدَعُوا شُرب النبيذ والتشاغل*e* به فأجابوه الى ذلك، فلمّا اصبح جاءه غلام من السودان يقال له قاقويه*f* فأخبره ان * اصحاب رميس*g* قد صاروا الى شرقى دُجَيل وخرجوا الى الشطّ فدعا علىّ بن ابان فتقدّم اليه ان يمضى بالزنج فيوقع بهم ودعا مشرقا*h* فأخذ منه اصطرلابًا فقاس به الشمس ونظر*i* فى الوقت * ثمّ عبر*k* وعبر الناس خلفه القنطرة التى على*l* النهر المعروف ببَرد الخيار فلمّا صاروا فى شرقيّه تلاحق الناس بعلىّ بن ابان فوجدوا اصحاب رُميس واصحاب عَقيل على الشطّ والدّبيلا*m* * فى السفن يرمون بالنشّاب فحملوا عليهم*n* فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهبّت ريح من غربىّ دجيل فحملت السفن فألْقتها*o* من الشطّ

a) B h. l. et mox quoque سالم ut solet scribere O. *b*) C الظهر. Deinde O ونزل. *c*) C العصر. *d*) C يقاتلونكم. *e*) B addit عنهم. *f*) B h. l. فاقويه (s. fort. فاقويه), infra s. p., O h. l. فاقويه, semel infra فاقويه, semel ut rec.; C فاقويه, ماقويَه et قاقويه. *g*) O رميسا واصحابه. *h*) O مُسرفا, B s. p. *i*) O ثمّ نظر. *k*) C وعبر. *l*) B عليها. *m*) Vid. supra p. ١٧٦٩, ann. *k*. B h. l. الدسلا sine و, C الدنُبلا, O s. p. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C وادنتها, IA ١٤٣ paen. فالقتها الى الشط.

فنزل السودان اليها فقتلوا من وجدوا *a* فيها وانحاز رميس ومن كان معه الى نهر الديرة *b* على طريق أقشى *c* وترك سفنه لم *d* يحركها ليظنّ انه مقيم وخرج عقيل وصاحب ابن ابى عون الى دجلة مبادرين *e* لا يلويان *f* على شىء وامر *g* صاحب الزنج باخراج ما فى السفن التى فيها الدّيبلا وكانت مقرونة *h* بعضها ببعض فنزل فيها قاقويه ليفتّشها فوجد رجلا *i* من الدّيبلا فحاول اخراجه فامتنع عليه واهوى اليه بسُرْنَىّ *k* كان معه فضربه ضربة على ساعده فقطع بها عرقا من عروقه وضربه ضربة *l* على رجله فقطعت عصبة من عصبه وأهوى *m* له قاقويه *فضربه ضربة *n* على هامته *o* فسقط فأخذ بشعره *p* واحتزّ رأسه فأتى به صاحب الزنج فأمر له بدينار خفيف *وأمر يحيى بن محمّد ان يقوده *q* على مائة من السودان، ثمّ سار *r* صاحب الزنج الى قرية تعرف بالمهلّبىّ تقابل قيّاران *s* ورجع السودان الذين كانوا اتّبعوا *t* عَقيلا وخليفة ابن ابى عون وقد اخذ سميريّة فيها ملّاحان فسألهم عن الخبر فقالوا اتّبعناهم فطرحوا انفسهم الى *u* الشطّ وتركوا هذه السميريّة فجئنا بها فسأل الملّاحَيْن فأخبراه ان عقيلا حملهما على اتباعه

---

a) O كان. *b*) B et O s. p. *c*) B فسى, C قَشا. *d*) C فلم. *e*) B et C s. p., O مبادرون. *f*) B et C s. p., O يلون. *g*) O واخرج omisso باخراج quod quoque in B deest. *h*) O مقرونة; B s. p., C معروفا. *i*) O فيها رجل. *k*) B نشرىى, C بسرى, O نشى. *l*) B et C om. *m*) O وهوى. *n*) C نصربه. *o*) B addit اسمه (sic), an اقنانه ?. *p*) B شعره. Deinde O فاحتز. *q*) C وقوده يحيى. *r*) O صار. Deinde C قايد. *s*) ? Codd. s. p. *t*) C تبعوا. *u*) C فى.

قهرا وحبس نساءهما حتى أتبعاه a وفعل ذلك بجميع من تبعه b من الملّاحين فسألهما عن سبب مجىء الدّبيلا فقالا ان عقيلا وعدهم مالا فتبعوه فسألهما عن السفن الواقفة بأقشى c فقالا هذه سفن رُميس وقد تركها وهرب فى أوّل النهار، فرجع حتى اذا حاذاها d امر السودان فعبروا فأتوه e بها فأنهبهم ما كان فيها وأمر بها فأُحرقت ثم صار الى القرية المعروفة بالمُهَلّبيّة واسمها تنغت f فنزل قريبا منها وأمر بانتهابها وإحراقها فانتهبت وأُحرقت وسار على نهر المادبيّان g فوجد فيها h تمورا فأمر بإحراقها ❊

وكان i لصاحب الزنج بعد ذلك امور من عيثه k هو واصحابه فى تلك الناحية تركنا ذكرها اذ لم تكن *عظيمة وان كان كلّ اموره كانت عظيمة l، ثمّ كان من عظيم ما كان له من الوقائع مع m اصحاب السلطان وقعة كانت مع رجل من الاتراك يكنى ابا هلال فى سوق الرّيّان n ذُكر عن قائد من قوّاده يقال له ريحان ان هذا التركىّ وافاهم فى هذا السوق ومعه زهاء اربعة آلاف رجل او يزيدون وفى مقدّمته قوم عليهم ثياب مُشهرة واعلام وطبول وان السودان حملوا عليه o حملة صادقة وان بعض السودان القى صاحب علم القوم فضربه بخشبتين p كانتا معه *فى يده q فصرعه وانهزم r

a) B بمعاه. b) C معه. c) C بأفشا, B s. p. d) C جاوزها. Deinde O فامر. e) B وانوه. f) Conj. edidi. B s. p, C تبعث, O نمغت. g) B المارزبان. h) B بها. i) In C antecedit قال ابو جعفر. k) O عبثه, B عنثه. Cf. IA ١٤٤, 3 وعاث. l) C بالعظيمة وانما ذكرنا من اموره ما كان عظيما. B habet عظيما et apud eum sequitur من حلائلها i. e. من جلائلها. Deinde C فى عظيم. m) O من. n) Codd. s. p. o) B عليهم. p) B et C s. p. q) O om. r) B c. ف.

القوم وتلاحق السودان فقتلوا من اصحاب ابى هلال a زهاء الف وخمسمائة وان بعضهم اتّبع ابا هلال ففاته بنفسه على دابّة عُرْيٍ b وحال بينهم وبين من افلت ظلمة الليل وانه لمّا اصبح امر بتتبّعهم c ففعلوا ذلك فجاءوا بأسرى ورؤوس فقتل الاسرى كلّهم، ثمّ وكانت d له وقعة اخرى e بعد هذه الوقعة مع اصحاب السلطان هزمهم f فيها وظفر g بهم وكان مبتدأ h الامر فى ذلك فيما i ذُكر عن قائد لصاحب الزنج من السودان يقال له ريحان انه قال لمّا كان فى بعض الليل من ليالى هذه السنة التى ذكرنا انه ظهر k فيها سمع نباح كلب فى ابواب l تعرف بعمرو بن مَسْعَدة فأمر بتعرّف الموضع الذى يأتى منه النباح فوجّه m لذلك رجل من اصحابه ثم رجع فأخبره n انه لم ير شيئا وعاد النباح قال ريحان فدعانى فقال لى o صر الى موضع هذا الكلب النابح فانه انما نبح شخصا يراه فصرتُ فاذا انا p بالكلب على المسنّاة q ولم ار شيئا فأشرفتُ فاذا انا برجل قاعد فى درجات r هنالك فكلّمته فلمّا سمعنى أُفصحُ بالعربيّة كلّمنى s فقال انا سَيْران t بن عَفْو الله اتيتُ صاحبكم بكتب u من شيعته *بالبصرة وكان سيران هذا احد من صحب صاحب الزنج ايام مقامه بالبصرة s فأخذته فأتيته به فقرأ الكتب التى كانت معه وسأله عن الزينبىّ وعن عدّة من كان p

a) C addit مقتلة عظيمة. b) C عربية. c) O يتبعهم. d) O وكانت. e) B addit ايضا. f) O فهزمهم. g) B فظفر. h) C مبدا. i) C ما. k) O طاهر. l) B ابرار et mox لعمرو. m) B فوجه; mox C رجلا. n) B فاخبر. o) C et O om. p) B et C om. q) O المسنات. r) B et C درجاه (= درگاه ?). s) B om. t) B سرار, C سمران et bis شمران. u) Codd. male فكتب.

معه فقال ان الزينبىّ قد اعدّ لك *a* الخَوَل والمطّوعة والبلاليّة والسعديّة وهم خلق كثير وهو *b* على لقائك بهم ببيّان فقال له أخفضْ صوتك لئلّا يرتاع الغلمان بخبرك *c* وسأله عن *d* الذى يقود هذا الجيش فقال قد نُدب لذلك المعروف بأبى منصور وهو *a* احد موالى الهاشميّين قال *e* له افرايتَ جمعهم قال نعم وقد *f* اعدّوا الشُرَط * لكتف مَن *g* ظفروا به من السودان فأمره بالانصراف الى الموضع الذى يكون فيه *h* مقامه فانصرف سيران الى علىّ بن ابان ومحمّد بن سلم ويحيى بن محمّد فجعل يحدّثهم الى ان اسفر الصبح ثم سار *i* صاحب الزنج * الى ان اشرف عليهم *k* فلمّا انتهى الى موخَّر تُرسَى وبرسونا وسنداداان بيّان *l* عرض له قوم يريدون قتاله فأمر علىّ بن ابان * فأتاهم فهزمهم *m* وكان معهم *n* مائة اسود فظفر بهم، قال ريحان فسمعته يقول لاصحابه من امارات *o* تمام امركم ما ترون من اتيان هولاء القوم بعبيدهم *p* فيسلّمونهم *q* اليكم فيزيد الله فى عددكم، ثم سار حتى صار الى بَيّان قال ريحان فوجّهنى وجماعة من اصحابه الى الحاجر *r* لطلب الكارون وعسكرهم فى طرف النخل فى الجانب الغربىّ من بيان فوجّهْنا *s* الى الموضع الذى امرنا *t* بالمصير اليه فلْفينا هناك *u* الفا وتسعمائة

a) O om. *b*) C et O وهم. *c*) O لخبرك. *d*) B من. *e*) O فقال. *f*) B et C قد. *g*) C لمن. *h*) C به. *i*) O صار. *k*) B et O om., O quoque om. verba فلما انتهى. *l*) B نوسى وبرسونا وسعداد بمان, C موحره ترسى وبرشونا وسنداداان تمان, O برسى. Vocales nominis ترسى in C. *m*) O يقاتلهم. *n*) B et C معه. C mox وظفر. *o*) O ما تعلامات. *p*) C بعبيد بهم. *q*) O فسلموهم. *r*) B الححى. *s*) C فتوجهنا, B فوجهت. *t*) B امر. *u*) B هنالك.

سفينة ومعها قوم من المطّوعة قد احتبسوها a فلمّا راونا خلّوا عن السفن وعبروا سُلبانَ b عرايا ماضين c نحو جُوبك d وسُقْنا السفن حتى وافيناه بها فلمّا اتيناه بهاء e امر فبسط له على نشز من الارض وقعد وكان فى السفن قوم حُنجاج ارادوا سلوك طريق البصرة فناظرهم f بقيّة يومه الى وقت غروب الشمس فجعلوا يصدّقونه فى جميع g قوله وقالوا لو كان معنا فضل *نفقة لأقمنا h معك فردّهم الى سفنهم فلمّا اصبحوا اخرجهم فأحلفهم i ألّا k يُخبروا احدا بعدّة اصحابه وان يقلّلوا l امره عند من سألهم عنه وعرضوا عليه بساطا كان معهم فأبدله ببساط كان معه واستحلفهم انه لا مال للسلطان معهم ولا تجارة فقالوا معنا رجل من اصحاب السلطان فأمر باحضاره فأُحضر فحلف m الرجل انه ليس n من اصحاب السلطان وانه رجل معه نقل o اراد به البصرة فاحضر صاحب السفينة التى وُجد p فيها فحلف له q انه انما اتّجر فيه فحمله فخلّى سبيله واطلق الحجّاج فذهبوا، وشرع اهل سليمانان على بَيّان r بازائه فى شرقىّ النهر فكلّمهم اصحابه وكان فيهم حسين الصَّيْدَنانىّ الذى كان صحبه بالبصرة وهو احد الاربعة الذين

---

a) B احتبسوها, IA ومعها من يحفظها. b) Sic O hic et infra, C h. l. سَلمان, infra s. p., B سلما, infra s. p. Vox عرايا in solo O. c) Codd. s. p. (B et O ماصىىں). d) B s. p., C حُويل. e) B et O om. f) O فيا ضرهم. g) C كل. h) O نقيه اقنا. i) C واحلفهم. k) C لا, O ان لا ut solet. l) O نقلوا. Deinde B امرهم. m) C addit لهم. n) C لاب ليس. o) O نقل, B s. p. C نَعل. p) B وجده. q) O om., C om. انه; O habet ما pro انما. r) Codd. s. p.

ظهروا a بمسجد عَبّاد فلحق به يومئذ فقال له لَمَ ابطأت عنى الى هذه الغاية قال كنت مختفيا فلمّا خرج هذا الجيش دخلت فى سواده قال فأخبرْنى عن هذا الجيش *ما هم b وما عدّة اصحابه قال خرج من الخَوَل c بحضرتى الف ومائتا مقاتل ومن اصحاب الزَّيْنَبى الف ومن البلالية والسعديّة *زهاء الفين d والفرسان مائتا فارس ولمّا صاروا بالابلّة e وقع بينهم وبين اهلها اختلاف حتى تلاعنوا وشتم الخول محمّدَ بن ابى عون وخلّفتُهم بشاطئ عثمان وأحسبهم f مصبّحيك فى غد قال فكيف يريدون ان يفعلوا اذا اتونا قال هم على ادخال الخيل من سنداداں بيان g ويأتيك رجّالتهم h من جنبتَى النهر، فلمّا اصبح وجّه طليعة ليعرف الخبر واختاره شيخا ضعيفا زمنا لئلّا يُعرض له فلم يرجع اليه طليعته فلمّا ابطأ عنه i وجّه فتْحا k الحجّام ومعه ثلثمائة رجل ووجّه يحيى ابن محمّد الى سنداداں وامره ان يخرج فى سوق بيان فجاءه فتح فأخبره ان القوم مقبلون اليه فى جمع كثير l وانهم قد اخذوا جنبتَى النهر فسأل عن المدّ *فقيل لم يأت بعدُ m فقال لم تدخل خيلهم بعدُ وأمر f محمّد بن سَلْم وعلىّ بن ابان ان يقعدا n لهم فى النخل وقعد هو على جبل مشرف عليهم فلم يلبث ان طلعت الاعلام والرجال حتى صاروا الى الارض المعروفة

---

a) C طرّوا. b) O om. c) C الحصرة. d) C الفان. e) C الى الابلة. f) O c. ف. g) B et C سنداداں نمان. h) O ترجالهم. i) C عليه. k) C et O فتح. l) O كبير. m) B فقال الم يات. n) B يقعدوا.

بأبى العلاء البلخىّ a وهى عطفة على دُبَيران b فأمر الزنج فكبّروا ثمّ حملوا عليهم *فوافوا بهم دبيران c ثمّ حمل الخيل يَقدمهم ابو العبّاس بن ايمن المعروف بأبى اللباش d وبشير القيسىّ فتراجع الزنج حتى بلغوا الجبل الذى هو عليه ثمّ رجعوا عليهم e فثبتوا لهم وحمل ابو اللباش على فمِ الحجّام فقتله وأدرك غلاما يقال له دينار من السودان *فضربه ضربات f ثمّ حمل السودان عليهم فوافوا بهم شاطئَ بيان واخذتهم السيوف، قال ريحان فمهدى g بمحمّد ابن سلم وقد ضرب ابا اللباش فألقى نفسه فى الطين h فلحقه بعض الزنج فاحتزّ رأسه وأمّا علىّ بن ابان فانه كان ينتحل قتل ابى اللباش وبشير القيسىّ وكان يتحدّث عن ذلك اليوم فيقول كان أوّل من لقينى بشير القيسىّ فضربنى وضربته فوقعت ضربته فى ترسى ووقعت ضربتى فى i صدره وبطنه فانتظمتُ k جوانح صدره وفريتُ l بطنه وسقط m فأتيته فاحتززت رأسه ولقينى ابو اللباش فشغل بى وأتاه بعض السودان من ورائه فضربه بعصًا كانت n فى يده على ساقيه فكسرهما فسقط فأتيته ولا امتنع به فقتلته o واحتززتُ رأسه فأتيت بالرأسين p صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن بن سهل سمعتُ صاحب الزنج يُخبر ان عليّا اتاه برأس

---

a) B et O s. p., C التَلخى. Deinde B وهو. b) O دبيران et دُبيران, B s. p., C دبيران et ربيران. Deinde C وامر. c) B om. d) C الكتاش. e) O اليهم. f) C فقتله. g) O فمهدى. h) O البطين. i) B على. k) B et C s. p., O فانتصبت. l) B s. p.; C et O وفرّت. m) C c. ف; O om. فاتيته. n) C om. o) C et O فقتله. Deinde O وحررت. p) O addit الى.

ابى الكباش ورأس بشير القيسىّ قال ولا اعرفهما فقال لى كان a هذان يقدمان b القوم فقتلتهما فانهزم c اصحابهما لمّا رأوا مصرعهما،

قال ريحان فيما ذُكر عنه وانهزم الناس فذهبوا كلّ مذهب واتّبعهم السودان d الى نهر بيان وقد جزر النهر فلمّا وافوه انغمسوا e فى الوحل فقتل اكثرهم قال f وجعل السودان g يمرّون بصاحبهم دينار الاسود الذى كان ابو الكباش ضربه وهو جريح ملقًى فيحسبونه h من الخول فيضربونه بالمناجل حتى أُثخن ومرّ به من عرفه فحمل الى صاحب الزنج فأمر بمداواة كلومه، قال ريحان فلمّا صار القوم الى فوهة نهر بيان وغرق من غرق واخذت السفن الّتى كانت فيها الدوابُّ اذا ملوّح يلوّح من سفينة فأتيناه فقال ادخلوا النهر المعروف بشريكان i فإن لهم كمينا هناك فدخل يحيى بن محمّد وعلىّ بن ابان *فأخذ يحيى فى غربىّ النهر وسلك k علىّ بن ابان فى f شرقيّه فاذا كمين فى زهاء الف من المغاربة ومعهم l حسين الصَّيْدنانىّ اسيرا قال فلمّا راونا شدّوا على الحسين فقطّعوه قطعًا ثم اقبلوا الينا ومدّوا رماحهم فقاتلوا الى صلاة الظهر ثم اكبّ السودان عليهم فقتلوهم اجمعين وحووا سلاحهم ورجع السودان الى عسكرهم فوجدوا صاحبهم قاعدا على شاطئ بيان وقد أُتى بنيّف وثلثين علما m وزهاء الف رأس فيها n رؤوس انجاد الخول وابطالهم ولم يلبث ان اتوه بزُقَير يومئذ قال ريحان فلم اعرفه

---

a) O كانا. b) C et O مقدمان. c) C c. و. d) O الناس. Deinde B على, C فى pro الى. e) C نعمسوا. f) C om. g) B addit لا. h) C فيحسبه, O يحسبونه. i) B s. p., O بشريكان, C بشريكلن. k) O وسار. l) O معهم. m) B علاما et فارس pro راس. n) C addit من

فأتى *a* يحيى وهو بين يديه فعرفه فقال لى هذا زهير التحوّل *b* فما استبقاؤك *c* اياه فامر به فضربت عنقه، واقام صاحب الزنج يومه وليلته فلمّا اصبح وجّه طليعة *d* الى شاطئ دجلة فأتاه طليعته فأعلمه *e* ان بدجلة شَذاتَيْن *f* لاصقتين بالجزيرة والجزيرة يومئذ على فوهة القنْدَل فرقّ الطليعة بعد العصر الى دجلة ليعرف الخبر فلمّا كان وقت المغرب اتاه المعروف بأبى العبّاس *g* خال ابنه الاكبر ومعه رجل من الجند يقال له عمران وهو زوج امّ ابى العبّاس هذا فصفّ لهما *h* اصحابه ودعا بهما فأدّى اليه عمران رسالة ابن ابى عون وسأله *i* ان يعبر بيانا ليفارق عمله وأعلمه انه قد نحّى الشذا *k* عن طريقه فأمر بأخذ السفن التى تخترق *l* بَيّانا من جُبّى *m* فصار اصحابه الى الحجر *n* فوجدوا فى سُلبان مائتى سفينة فيها اعدال دقيق فأُخذت ووُجد فيها اكسية وبَرّكانات *n* وفيها عشرة من الزنج وأمر *o* الناس بركوب السفن فلمّا جاء *p* المدّ *وذلك فى *q* وقت المغرب عبر وعبر اصحابه حيال فوهة القندل واشتدّت *r* الريح فانقطع عنه من اصحابه المكنّى بأبى دُلَف وكانت معه السفن التى فيها الدقيق فلمّا

---

a) C فاتاه, O فاتانى. *b*) C الخولى. *c*) B اسطاوك. *d*) O طليعته. *e*) O فاخبره. *f*) C شداتين, B سداس, O شَدّادين. Deinde C لاصقين. *g*) B العماش. *h*) B له, O لهم. *i*) O om. *k*) B نحى من السدا, C et O نحا الشد. *l*) B. s. p., O يخترق, C يخسف. *m*) B. s. p.; C et O حنى. *n*) B et O s. p. *o*) C c. ف. *p*) C جاوزوا. *q*) O وكان. *r*) O واسْتَدت et sic C sine voc., B s. p.

اصبح وافاه ابو دلف فأخبره ان الريح حملته الى حسك *a* عمْران وان اهل القرية همّوا به وبما كان معه فدافعهم عن ذلك وأتاه *b* من السودان *c* خمسون رجلا فسار عند موافاة السفن والسودان اياه حتى دخل القندل فصار الى قرية للمُعَلّى *d* بن ايّوب فنزلها *e* وانبثّ *f* اصحابه الى نُبْيا *g* فوجدوا هناك *h* ثلثمائة رجل *i* من الزنج فأتوه بهم ووجدوا وكيلا للمعلّى بن ايّوب فطالبه بمال فقال اعبرْ الى برسان *k* فآتيك بالمال فأُطلقه فذهب ولم يعد اليه فلمّا ابطأ عليه امر بانتهاب القرية فانتهبت، قال ريحان فيما ذُكر *l* عنه فلقد رايتُ صاحب الزنج يومئذ ينتهب معنا ولقد وقعت يدى ويده على جبّة صوف مضرّبة *m* فصار بعضها فى يده وبعضها فى يدى وجعل يجاذبنى عليها حتى تركتها له، ثمّ *سار حتى *i* صار الى مسلحة الزينبىّ *n* على شاطئ القنْدَل فى غربىّ النهر فثبت له القوم الذين كانوا فى المسلحة *o* وهم يرون *p* انهم يطيقونه فعجزوا عنه فقُتلوا اجمعين وكانوا زهاء مائتين *q* وبات ليلته فى القصر ثم غدا فى وقت المدّ قاصدا الى سبخة القندل واكتنف اصحابه حافتى *r* النهر حتى وافوا *s* مُنْذران فدخل

---

a) B حشك. *b*) C واتى. *c*) B السوا. *d*) C المعبى. *e*) C om. *f*) B et O s. p *g*) O et B s. p. (B دنّا). *h*) B هنالك. *i*) C et O om. *k*) B s. p, O برشان, C برشان. Supra p. ١٧٥٩, 12 recepi ابرسان, ut quoque sub anno 267 scribitur.

l) B يذكر. *m*) O مُصرّبة, B et C s. p. *n*) Codd. s. p. *o*) B المصلحة. *p*) C يرونه et addit قد post انهم. *q*) O مائتى رجل. *r*) O جانبى. *s*) O وافى, B فى وافى. Deinde B ممدران, C مَيدان, O وان مِنْهُ. Cf. IA ١٤٥, 7 et ann.

اصحابه القرية فانتهبوها *a* ووجدوا فيها جمعا من الزنج فأتوه بهم ففرّقهم على قوّاده *b* ثمّ صار الى مؤخّر القندل فأدخل السفن النهر *c* المعروف بالحَسَنىّ *d* النافذ الى النهر المعروف بالصالحىّ وهو نهر يؤدّى الى دُبّا فأقام بسبخة هناك، فذكر عن بعض اصحابه انه قال ههنا *e* قوّد القوّاد وأنكر ان يكون قوّد قبل ذلك، وتفرّق اصحابه فى الانهار حتى صاروا الى مربّعة دُبّا *f* فوجدوا رجلا من التمّارين من اهل كَلّاء *g* البصرة يقال له محمّد بن جعفر المُرَيدىّ *h* فأتوه به فسلّم عليه وعرفه وسأله عن البلاليّة فقال انما اتيتُك برسالتهم فلقينى السودان فأتوك بى وهم يسألونك شروطا اذا *i* اعطيتهم اياها سمعوا لك واطاعوا فأعطاه ما سأل لهم وضمن القيام له *k* بامرهم حتى يصيروا فى حيزه ثمّ خلّى سبيله ووجّه معه من صيّره الى الفَيّاض *l* ورجع عنه، فأقام *m* اربعة ايّام ينتظره فلم يأته فسار فى اليوم الخامس وقد سرّح السفن التى كانت معه فى النهر وأخذ هو على *n* الظهر فيما بين نهر يقال له الدّاوَرْدَانىّ *o* والنهر المعروف بالحَسَنىّ والنهر المعروف بالصالحىّ فلم يتعدّ *p* حتى راى خيلا مقبلة من نحو نهر الامير زهاء ستّمائة فارس فأسرع اصحابه الى النهر الداوردانىّ وكان *q* الخيل فى غربيّه فكلّموهم

---

a) C فدخل القرية وامر اصحابه انتهبوها. *b*) O اصحابه. Mox C ساروا. *c*) C البحر. *d*) C et O s. p. *e*) C هنا. *f*) O h. l. ـــا ٓ ٬, C et B s. p. *g*) C الكلام. *h*) Codd. s. p. Conjecturâ edidi. *i*) C ان. *k*) B له بالقيام (s. القيام). *l*) B s. p., C الفماض, O العياض. *m*) C c. و. *n*) B وعلى, C om. *o*) B الدراورنانى, C الماروداى. *p*) C يبعد. *q*) C وكانت.

طويلا واذا a ثمّ قوم من الاعراب فيهم عنترة b بن حجنا وثمال فوجّه اليهم محمّد بن سلم c فكلّم ثمالا d وعنترة وسألا عن صاحب الزنج فقال ها هو ذا e فقالا نريد كلامه فأتاه فأخبره بقولهما وقال f له * لو كلّمتهما g فزجره وقال h ان هذا مكيدة وأمر السودان بقتالهم فعبروا النهر i فعدلت الخيل عن السودان ورفعوا علما اسودّ k وظهر سليمان اخو الزينبىّ وكان معهم ورجع اصحاب l صاحب الزنج وانصرف القوم فقال لمحمّد بن سلم الم أُعلمك انهم انما ارادوا كيدنا m وسار حتى صار الى نُبّا وانبثّ n اصحابه فى النخل o فجاؤوا بالغنم والبقر فجعلوا يذبحون ويأكلون واقام p ليلته هناك فلمّا اصبح سار حتى دخل الارخنج q المعروف بالمطّهرىّ r وهو ارخنج ينفذ الى نهر الامير المقابل للفيّاض s من جانبيه فوجدوا t هناك شهاب بن العلاء العنبرىّ ومعه قوم من الخَوَل فأوقعوا به u وأفلت شهاب فى نفير ممن كان معه وقُتل من اصحابه جماعة v ولحق شهاب بالمنصف w من الفيّاض x ووجد

---

a) B فاذا. b) C عَترة, B h. l. عتنعر. Deinde C حجنا, B حجحجا et O s. p. c) B h. l. quoque سلار. d) O ثمال. e) B هوهوذا, C et O هَاهُوَذا. f) O فقال. g) C ما كان منهما. h) O فقال. Deinde B et O om. ان, O habet هذه. i) C اليهم. k) B et O اسودًا, C اسوّدا. l) B om. m) C كيدا, O ارادوه كيده. n) C وانثث, B وانبث. o) B et C s. p., O النجل. p) O c. ف. q) Scribit B اوخنج, O ارخنج et اوخنج, C ut rec. r) B بالطهرى. Teschdîd in C. s) B للعماص. t) C فوجده, O فوجد. u) O فاوقع بهم. v) B جماعة من اصحابه. w) B بالمنصف, C بالمنضف, O بالمسصف. x) B العماص.

اصحاب صاحب الزنج ستّمائة غلام من غلمان الشورجيّين هناك فأخذوهم وقتلوا وكلاءهم وأتوه بهم ومضى حتى انتهى الى قصره[a] يعرف بالجَوْهَرِىّ على السبخة المعروفة بالبَرامِكة فاقام فيه[b] ليلته تلك ثمّ سار حيث اصبح حتى وافى السبخة التى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث فأقام بها وجمع اصحابه وامرهم ألّا يعجلوا بالذهاب الى البصرة حتى يأمرهم[c] وتفرّق اصحابه فى انتهاب كلّ ما وجدوا وبات هناك ليلته تلك ✿

ذكر الخبر عن مسير صاحب الزنج برنوجه
وجيوشه فيها[d] الى البصرة

ذكره[e] انه سار من[f] السبخة التى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث بعد ما جمع بها[g] اصحابه يريد البصرة حتى اذا قابل النهر المعروف بالرياحىّ[h] اتاه قوم من السودان[i] فاعلموه انهم راوا فى الرياحىّ بارقة فلم يلبث الّا يسيرا حتى تنادى الزنج السلاح فامر علىّ بن ابان بالعبور[k] اليهم وكان القوم فى شرقىّ النهر المعروف بالدينارىّ فعبر فى زهاء ثلثة آلاف وحبّش[l] صاحب الزنج عنده اصحابه[m] وقال لعلىّ ان احتجتَ الى مَزِيد فى الرجال فاستمدّنى فلمّا مضى صاح الزنج السلاح لحركة راوها من غير الجهة التى صار اليها علىّ فسأل عن

a) C اتى قصرا. b) B فيها, C et O om. c) O يعلمهم. d) O om. e) C om. In C praecedit قال ابو جعفر محمد بن جرير, in O قال ابو جعفر. f) O على. g) C om. h) B et C s. p. i) B السواد. k) O فعبر. l) B s. p., C وجلس, O وحبش. m) B om., C واصحابه.

لخبر فأُخبر انه قد *a* اتاه قوم من ناحية القرية الشارعة على نهر حَرْب *b* المعروفة بالجعفريّة فوجّه محمّد بن سلم الى تلك الناحية، فذكر عن *c* صاحبه المعروف بريْحان *d* انه قال كنت فيمن *e* توجّه مع محمّد وذلك فى *a* وقت صلاة الظهر فوافينا القوم بالجعفريّة *f* فنشب القتال بيننا وبينهم الى آخر وقت العصر ثمّ حمل السودان عليهم حملة صادقة فولّوا منهزمين وقتل من الجند والاعراب واهل البصرة البِلاليّة والسعديّة خمسمائة رجل وكان *g* فَتْح المعروف بغلام ابى شيث *h* معهم يومئذ فولّى هاربا فاتبعه فَيْروز الكبير فلمّا رآه *i* جادّا فى طلبه رماه ببيضة كانت على رأسه فلم يرجع عنه فرماه بترسه فلم يرجع عنه فرماه بتنُّور حديد كان عليه فلم يرجع عنه ووافى *k* به نهر حَرْب فألقى فتح نفسه فيه فأفلت ورجع فيروز ومعه ما كان فتح القاه من سلاحه حتى اتى به صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن قال شِبْل حُكى لنا *c* ان فتحا طَفَرَ يومئذ نهر *l* حَرْب قال فحدّثتُ هذا *m* الحديث الفضل بن عدىّ *n* الدارمىّ فقال انا يومئذ مع السَّعْديّة ولم يكن على فتح تنُّور حديد وما كان عليه الّا صُدْرةُ حرير صفراء ولقد قاتل يومئذ حتى لم يبق احد يقاتل وأتى نهر حرب فوثبه حتى صار الى الجانب الغربىّ منه ولم يُعرف ما حكى

---

a) O om. *b*) C جَرد (sic). *c*) B om. *d*) O h. l. بالريحان. *e*) B ممن. *f*) B فى الجعفرية. *g*) C فكان. *h*) B سست et semel infra سسب, C شبيب, سبيب et شبيب, O شبيب sed infra ut recepi. *i*) B اده. *k*) C فوافى. B om. به. *l*) B بنهر. *m*) C بهذا. *n*) C على.

ريحان من خبر فيروز، قال وقال ريحان لقيت فيروز قبل انتهائه الى صاحب الزنج فاقتصّ علىّ قصّته وقصّة فتح وأرانى السلاح،،

وأقبل الزنج على اخذ الاسلاب واخذتُ على النهر المعروف بالديناريّ فاذا انا برجل تحت نخلة عليه قلنسوة خزّ وخفّ احمر ودرّاعة فأخذتُه فأرانى كتبا معه وقال a لى هذه كتب *لقوم من b اهل البصرة وجّهونى بها فألقيت فى عنقه عمامة c وقُدته اليه واعلمته d خبره فسأله عن اسمه فقال انا محمّد بن عبد الله وأُكنى بأبى e الليث *من اهل f اصبهان وانما اتيتك g راغبا فى صحبتك فقبله ولم h يلبث ان سمع تكبيرا فاذا علىّ بن ابان قد وافاه ومعه رأس البلالىّ المعروف بأبى الليث القواريرىّ قال وقال شِبْل الذى قتل ابا الليث القواريرىّ i وَصيف المعروف بالزّهْرىّ k وهو من مذكورى البلاليّة ورأس المعروف بعَبْدان الكسبىّ l وكان له فى البلاليّة صوت فى رؤوس جماعة منهم فسأله عن الخبر فأخبره انه لم يكن فيمن قاتله اشدّ قتالا من هذين يعنى ابا الليث وعبدان وانه هزمهم حتى القاهم فى نهر نافذ m وكانت معهم شذاة فغرّقها، ثم جاءه محمّد بن سلم ومعه رجل من البلاليّة اسيرا اسره شِبْل يقال له محمّد الازرق القواريرىّ ومعه رؤوس كثيرة فدعا الاسير فسأله عن اصحاب هذين n الجيشين فقال له اما الذين كانوا

a) C فقال; B et C om. لى. b) O om.; B habet قوم. c) O فالفيت — عمامته. d) O فاعلمته. e) O ابو. f) C انا والله من. g) O لقيتك s. p. h) O فلم. i) O om. k) B وبابى الزهوى, C om. usque ad seq. المعروف. l) B الكسى, C الكَشى. m) B s. p., C et O نافد. Vid. Belâdhorî p. ٣٦٠. n) B om.

*فى الرياحىّ فان قائدهم كان ابا منصور a الزينبىّ واما الذين كانوا مما يلى نهر حَرْب فان b قائدهم كان سليمان اخا الزينبىّ من ورائهم مُصْحِرًا فسأله عن عددهم فقال له c لا احصيهم الّا انى اعلم انهم كثير عددهم فأطلق d محمّدا القواريرىّ وضمّه الى شِبْل وسار حتى وافى سبخة الجعفريّة فأقام ليلته بين القتلى، فلمّا اصبح جمع اصحابه فحذّرهم ان يدخل احد منهم البصرة وسار فتسرّع e منهم انكلويه f وزُرَيق وابو التَّخْنجَر g ولم يكن قُوّد يومئذ وسليم h ووصيف الكوفىّ فوافوا النهر i المعروف بالشاذانىّ واتاهم اهل البصرة وكَثُروا k عليهم وانتهى l الخبر اليه فوجّه محمّد بن سلم وعلىّ بن ابان ومشرقا m غلام يحيى *فى خلق كثير n *وجاء هو o يسايرهم ومعه السفن التى فيها الدوابُّ المحمولة ونساء الغلمان حتى اقام بقنطرة نهر p كَثِير قال ريحان فأتيته وقد رُميت بحجر فاصاب ساقى فسألنى عن الخبر فأخبرتُه q ان الحرب قائمة فأمرنى بالرجوع وأقبل معى حتى اشرف على نهر الشَّيَابجة ثم قال r لى *امض الى اصحابنا فقل لهم يستأخروا s عنهم فقلت له ابعدْ عن هذا الموضع فانى t

a) C مسعود et الزينبى s. p. b) B om. c) B om., in C desunt verba inde a فقال ad عددهم. d) O واطلق. Deinde codd. محمد. e) O فتشرع, B وتسرع. f) B ابلكويه. Deinde B et O ورريق, C ووزيق. g) B et O s. p., C التخنجر ut supra ١٧٤٩, 11 (B ابن pro ابو). h) C وسايمن. i) B et C om. Pro فوافوا C فوافق. k) C فكثروا. l) O فانتهى. m) O ومشرقا, B s. p., C ومُشرّقا. n) C كثيرا (l. وخلقا) وخلق ut IA. o) C وجاءهم et ومعهم pro ومعه. p) B et O بنهر قنطرة. Deinde B كثيره, O كبير, C كبير. q) O فاعلمته. r) O فقال. s) O دستاخروا, C يستاخرون.

لست آمنُ عليك الحول فتنحّى ومضيت فأخبرت a القوّاد بما امر به فتراجعوا واكبّ اهل البصرة عليهم وكانت هزيمة وذلك b عند العصر ووقع الناس فى c النهرَين نهر كثير وذهر شَيْطان d فجعل يهتف بهم ويردّهم فلا يرجعون وغرق جماعة من اصحابه فى نهر كثير وقُتل منهم *جماعة على شطّ e النهر وفى الشاذانىّ فكان ممن غرق يومئذ من قوّاده ابو الجون ومبارك البحرانىّ وعَطاء البربرىّ وسلام الشأمىّ ولحقه غلام ابى شيث وحارث القيسىّ f وسُحيل فعَلَوا g القنطرة فرجع اليهم وانهزموا h عنه حتى صاروا الى الارض وهو يومئذ فى درّاعة وعمامة ونعل وسيف i وترسه فى يده ونزل عن القنطرة وصعدها البصريّون يطلبونه فرجع فقتل منهم بيده رجلا على خمس مراقٍ k من القنطرة وجعل يهتف باصحابه ويُعرفهم مكانه ولم يكن بقى معه فى ذلك الموضع من اصحابه الّا ابو الشَّوْك l ومُصْلِح ورفيق m غلام يحيى، قال رَيْحان وكنت n معه فرجع حتى صار الى المعاّى o فنزل فى غربىّ نهر شَيْطان، قال محمّد بن الحسن فسمعت صاحب الزنج يحدّث قال لقد رايتنى فى بعض نهار هذا اليوم وقد ضللت عن اصحابى وضلّوا عنى فلم يبق معى الّا *مُصْلِح ورفيق p وفى رجلى نعل

---

a) C حتى اخبرت. b) C om. c) O وسط. Deinde B et O النهرين. d) C سلمان. e) B عدة على شاطئ. f) B العبشى, C العبسى. g) O فعَلوا; C فقطعوا. h) C c. ف. i) B وسيفه. Deinde C وترس. k) O مراق. l) B et C السول. m) O ورفيف infra رقيف, B s. p. n) B c. و. o) B المعل sed infra ut e C recepi, O المعلى et المقلى. p) C h. l. فيروز ومصلح.

سندىّ a وعلىّ عمامة قد انحلّ كور منها فلمّا اسحبها من ورائى ويعجلنى المشى عن رفعها ومعى سيفى وترسى واسرع b مُصْلِح ورفيق *فى المشى c وقصّرتُ فغابا عنى c ورايت فى اثرى رجلين من اهل البصرة فى يد احدهما سيف وفى يد الآخر حجارة فلمّا رأيانى d عرفانى فجدّا فى طلبى فرجعت اليهما فانصرفا عنى ومضيتُ حتى خرجت الى الموضع الذى فيه مجمع اصحابى وكانوا قد e تحيّروا لفقدى فلمّا رأونى سكنوا الى رؤيتى ،، قال ريحان فرجع باصحابه الى موضع يعرف بالمعلّى فى غربىّ نهر شيطان فنزل به وسأل عن *الرجال فاذا قد f هرب كثير منهم ونظر g فاذا هو *من جميع h اصحابه فى مقدار i خمسمائة رجل فأمر بالنفخ فى البوق الذى كانوا يجتمعون لصوته فلم يرجع اليه احد وبات ليلته فامّا كان فى بعض الليل جاء k الملقّب بجُرْبان l وقد كان i هرب فيمن هرب ومعه ثلثون غلاما فسأله اين كانت غيبته فقال ذهبت الى الزَّوارقة m طليعةً، قال ريحان ووجّهنى لأتعرّف له مَن فى قنطرة نهر حَرْب فلم اجد هناك n احدا *وقد كان o اهل البصرة انتهبوا السفن التى كانت معه واخذوا الدوابّ التى كانت فيها فى هذا اليوم وظفروا بمتاع من متاعه وكتب من كتبه واصطرلابات كانت p معه فلمّا اصبح من q غد هذا اليوم نظر *فى عدّة r اصحابه فاذا

---

a) O سندية. Deinde C وعلى راسى. b) O فاسرع. c) B om.
d) O ربانى, C راى. e) C om.; B وقد كانوا. Deinde C تحيروا.
f) B الرجل وقد. g) B ونظروا. h) B وجميع. i) O om.
k) C اتى. l) Codd. s. p. m) B s. p., O الدّوارقة. n) O هنالك. o) C وكان. p) O واصطرلاب كان. q) O فى. r) C عدد.

هم الف رجل قد كانوا ثابوا اليه *a* فى ليلتهم تلك، قال ريحان فكان *b* فيمن هرب شِبْلٌ وكان ناصح الرمليّ ينكر هرب شبل قال ريحان فرجع شبل *c* من غد ومعه عشرة غلمان فلامه وعنّفه وسأل *d* عن غلام كان يقال له نادر يكنى *e* بأبى نعجة *f* وعن عَنبر *g* البربرىّ فأُخبر انهما هربا فيمن هرب، فأقام فى *c* موضعه وامر محمّد بن سَلْم ان يصير الى قنطرة نهر *h* كَثِير فيعظ الناس ويُعلمهم ما الذى دعاه الى الخروج فصار محمّد بن سلم وسليمان ابن جامع ويحيى بن محمّد فوقف سليمان ويحيى *i* وعبر محمّد بن سلم حتى توسّط اهل البصرة وجعل يكلّمهم وراوا منه غرّة فانطووا *k* عليه فقتلوه، قال الفضل بن عدىّ عبر محمّد بن سلم الى اهل البصرة ليعظهم وهم مجتمعون فى ارض *l* تعرف بالفضل ابن ميمون فكان اوّل من بَدر *m* اليه *وضربه بالسيف *n* فَتْحٌ غلام ابى شيث وأتاه ابن التُّومَنىّ *o* السَّعْدىُّ فاحتزّ رأسه، فرجع سليمان ويحيى اليه فأخبراه الخبر فأمرهما بطَىّ ذلك عن الناس حتى يكون هو الذى يقوله لهم فلمّا صلّى العصر نعى *p* محمّد ابن سلم لاصحابه وعرف خبره من لم يكن عرفه فقال *q* لهم انكم تقتلون به فى غد عشرة آلاف من اهل البصرة ووجّه زُرَيقا وغلاما

---

a) C et O om. et pro ثابوا (B s. p.) habent بانوا. *b*) C وكان. *c*) C om. *d*) C وساله. *e*) O ويكنى. *f*) B s. p., C بعجه, O بعحه. *g*) B s. p., C عنتر, O عَنبر. Deinde O البَروى, C et B s. p. *h*) C القنطرة بنهر. *i*) C addit بن محمد. *k*) C فانكروا. *l*) O بارض. *m*) Codd. s. p. *n*) O om.; B فضربه. *o*) B s. p., O التومى. *p*) C اخبر بقتل. *q*) B وقال, O قال.

له a يقال له سقلبتويا b وامرها بمنع الناس من العبور وذلك فى c يوم الاحد لثلث عشرة *ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٢٥٥،

قال محمّد بن الحسن d فحدّثنى محمّد c بن سَمْعان الكاتب قال لمّا e كان فى يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة جمع له اهل البصرة وحشدوا له لما راوا من ظهورهم عليه فى c يوم الاحد وانتدب لذلك رجل من اهل البصرة يعرف بحمّاد f الساجىّ وكان من غزاة البحر فى الشذا g وله h علم بركوبها والحرب فيها فجمع المطّوّعة ورماة الاهداف واهل المسجد الجامع ومن خفّ معه من حِزْبَى البلاليّة والسعديّة ومن احبّ النظر من غير هذه الاصناف من الهاشميّين والقُرَشيّين وسائر اصناف الناس فشحن ثلثة مراكب من الشذا من الرماة وجعلوا يزدحمون فى الشذا حرصًا على حضور ذلك المشهد ومضى جمهور الناس رجّالةً منهم من معه السلاح ومنهم نظّارة لا سلاح معهم فدخلت الشذا والسفن النهرَ i المعروف بأُمّ k حَبيب بعد زِوال الشمس من ذلك اليوم *فى المدّ c ومرّت الرجّالة والنظّارة على شاطئ النهر قد سدّوا ما ينفذ فيه البصر تكاثفا وكثرة وكان صاحب الزنج مقيما بموضعه من النهر المعروف بشَيْطان l،

قال محمّد ابن الحسن فأخبرنا صاحب الزنج انه لمّا احسّ بمصير الجمع اليه وأتته طلائعه بذلك وجّه زُرَيقا وابا الليث الاصبهانىّ فى جماعة

---

a) O om. b) B سعلمموا, C سقلبتو, O سقلسويا. c) C om. d) O addit بن يحيى. e) O ولما. f) O يقال له حماد; B بحمار, IA ٢٤٩ بحماز cum var. l. حماد. g) C الشذاوات s. p., B et O ut rec. s. p. h) B فله. i) B بالنهر, C اليهم فى النهر. k) C بابن. l) C بنهر سيطان.

معهما فى الجانب الشرقىّ من النهر كمينا وشِبْلا وحُسينا الحمّامىّ فى جماعة من اصحابه فى a الجانب الغربىّ بمثل ذلك وأمر علىّ ابن ابان ومن بقى معه من *جمعه بتلقّى b القوم وان يجثو c ام فيمن معه ويستتروا d بتراسهم فلا e يثور اليهم منهم ثائر حتى يوافيهم f القوم ويُومَوا g اليهم بأسيافهم *فاذا فعلوا h ذلك ثاروا اليهم i وتقدّم الى الكمينين اذا جاوزهما k الجمع وأحسّا بثورة اصحابهم l اليهم ان يخرجا من جنبتى m النهر ويصيحا بالناس وامر نساء الزنج بجمع الآجرّ وإمداد الرجال به، قال وكان يقول لاصحابه بعد ذلك لمّا اقبل الىّ n الجمع يومئذ وعاينته n رايت امرا هائلا راعنى o وملأ صدرى رهبة وجزعا وفزعتُ الى الدعاء وليس معى من اصحابى الّا نفر p يسير منهم مُصْلِح وليس منا احد الّا وقد خُيّل q له مَصْرَعُه فى a ذلك فجعل مُصلح يُعاجبنى r من كثرة s ذلك الجمع *وجعلت أُومى اليه ان يمسك t فلمّا قرب القوم منى قلت اللهمّ ان s هذه ساعة العُسْرة فأَعِنّى فرايت طيورا بيضا تَلَقَّتْ u ذلك الجمع v فلم أَستتمّ كلامى حتى بَصُرت بسميريّة w

---

a) O من. b) O العبيد فيلقى. C habet الناس pro القوم. c) C et O يحثوا; B يحوا عليه. d) C ويستّروا, B s. p. e) C ولا. Deinde O يوثر اليهم سَهم. f) C et O توافيهم, B s. p. g) C يرموا. h) O اذا راو. i) C addit باسيافهم. k) C جاوزوا هذا. l) B اصحابه. m) O جانبى. n) C om. o) C هالنى وراعنى. p) B نفير s. p. q) O حُيل, C حيل, B s. p. Deinde O اليه. r) B s. p., C يعاجبنى. s) O om. t) O ليَسْكت. u) C طفقت. v) B haec om. w) C بسمارية.

قد انقلبت بمن فيها فغرقوا *a* ثم تلتها الشذا وثار اصحابى الى القوم الذين قصدوا لهم فصاحوا بهم وخرج الكمينان *عن جنبتى النهر *b* من وراء السفن والرجّالة وخبطوا *c* من ولّى من الرجّالة والنظّارة الذين كانوا على شاطئ النهر المعروف *d* فغرقت طائفة وقُتلت طائفة وهربت طائفة نحو الشطّ طمعا فى النجاة فأدركها السيف فمن ثبت قُتل ومن رجع الى الماء *غرق ولجأ من كان على شاطئ النهر من الرجّالة الى النهر فغرقوا *e* وقتلوا حتى أُبيروا *f* اكثر ذلك الجمع ولم ينج منهم الّا الشريد *وكثرت المفقودون *g* بالبصرة وعلا العويل من نسائهم وهذا يوم الشذا *h* الذى ذكره الناس واعظموا *i* ما كان فيه من القتل *k* وكان *l* فيمن قتل من بنى هاشم جماعة من ولد جعفر بن سليمان واربعون رجلا من الرماة المشهورين فى خلق كثير لا يحصى عددهم *m*، وانصرف الخبيث وجُمعت له الرؤوس فذهب اليه جماعة من اولياء القتلى فعرضها عليهم فأخذوا ما عرفوا منها وعبّأ *n* ما بقى عنده من الرؤوس تلك لم يأت لها طالب فى جريبيّة *o* ملأها منها واخرجها

---

a) B فغرقت. Deinde O ثم يليها (B s. p., C ىلتها). *b*) B haec om. *c*) B وحطوا, C s. p., O وخبطوا. IA l. ult. فضربوا. *d*) B et O om. *e*) C pro his tantum غرقوا. O om. الى النهر. Pro لجأ B نحا. *f*) Codd. s. p. (C ابير). *g*) O وكثر المفقود, IA وكثر المفقودون, C om. ad الذى. *h*) O الشد, B السدا, male in IA editum est البيداء; *Kit. al-Oyûn* يوم السداا الاعظم. *i*) C c. ف. *k*) C القتال. *l*) O c. ف. *m*) O addit الا الله. *n*) C وعمى. *o*) B et O حرىىسه, C حرّبيه, IA خريبة, *Kit. al-Oyûn* سفينة, cf. supra p. ١٧٦١, ١. B et O om. فى.

من النهر المعروف بلمّ حبيب فى الجزر *واطلقها فوافت البصرة*a* فوقفت*b* فى مشرعة تعرف بمشرعة القيّار*c* فجعل الناس يأتون تلك الرءوس فيأخذ رأسَ كلّ رجل اولياؤه، وقوى عدوُّ الله بعد*d* هذا اليوم وتمكّن الرعب فى قلوب اهل البصرة منه*e* وامسكوا عن حربه وكُتب الى السلطان بخبر ما*f* كان منه فوجّه جُعْلان التركىّ مددا لأهل البصرة وامر ابا الاحوص الباهلىّ بالمصير الى الابلّة واليا وامدّه برجل من الاتراك يقال له جُريح*g** فزعم الخبيث ان اصحابه قالوا له بعقب هذه الوقعة انّا قد*h* قتلنا مقاتلة اهل البصرة ولم يبق فيها الّا ضعفاؤهم ومَن لا حراك به*i* فأذَنْ لنا فى تقحّمها فزبَرَهم*k* وهجّن آراءهم وقال لهم لا بل ابعدوا عنها فقد ارعبناهم*l* واخفناهم وأمنتم جانبهم*m* فالرأى الآن ان تدعوا حربهم حتى يكونوا هم الذين يطلبونكم ثم انصرف باصحابه الى سبخة بمآخير انهارهم*n* اردبّ يقارب النهر المعروف بالحاجر*o* قال شبل هى سبخة ابى قُرّة وقعها بين النهرين نهر ابى قرّة والنهر المعروف بالحاجر فأقام هناك وأمر اصحابه باتّخاذ الاكواخ وهذه السبخة متوسّطة النخل والقرى والعمارات وبثّ اصحابه يمينا وشمالا يغير

---

a) B طلقها واوفيت بالبصرة s. p. *b*) B s. p., C فوقعت, O فوقعت. *c*) B العار, C القبار!. *d*) C فى. *e*) O om. *f*) C بخبره وما. *g*) O s. p., B حرصلح, C خُرنح. *h*) B et C om. *i*) B بهم. *k*) Codd. s. p. *l*) B ارعبهم!. *m*) B جانبها. *n*) B ماخر انهارهى. Pro بماخير O بها خَير, IA فى اخر النهار. Sequens اردب in C deest, B et O s. p. *o*) Sic C et O, B s. p. sed infra بالحاجر. Seqq. ad بالحاجر in C et O desiderantur, sed IA quoque in suo codice habuit.

بهم على القرى ويقتل بهم الاكرة وينهب a اموالهم ويسوق b مواشيهم، فهذا ما كان من خبره وخبر الناس الذين c قربوا من موضع d مخرجه فى هذه السنة ۞

ولليلتين بقيتا من ذى القعدة منها e حُبس لحسن f بن محمّد ابن ابى الشوارب القاضى ووُلّى عبد الرحمان بن نائل g البصرىّ قضاء سامرّا فى ذى الحجّة منها ۞

وحجّ بالناس فيها علىّ بن لحسن بن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد *بن علىّ h ۞

ثم دخلت سنة ستّ وخمسين ومائتين

ذكر لخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة d

فمن i ذلك ما كان من موافاة موسى بن بغا سامرّا واختفاء k صالح بن وصيف لمقدمه وحَمْل من كان مع موسى من قوّاده l المهتدى من الجَوْسق الى دار ياجور m، ذُكر ان دخول موسى ابن بغا سامرّا n بمن o معه كان p يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرّم من هذه السنة فلمّا دخلها اخذ فى الحَيْر q وعبّأ اصحابه ميمنة وميسرة وقلبا فى السلاح حتى صار r الى باب

a) B وىسهب; C فينهب. b) *Kit. al-Oyûn* ويسرقون. c) O addit كانوا. d) B om. e) C فيها, O om. f) O الحسين. g) B نايل, C نابل s. نايل, O نائل. IA ١٤٨ ut rec. h) B et C om. i) C قال ابو جعفر من. k) C واختفى ut IA, B واحلف. l) C قواد. m) B s. p., O h. l. باجوا, infra باجور, C باحوح, mox bis باجوخ, probabiliter pro يارجوخ; cf. supra p. ١٧٠٩, ann. g. Deinde B وذكر. n) O سر من راى. o) B addit كان. p) O addit فى. q) B et C s. p. Mox C الخبر. Deinde C وعبى (sic). r) C صارا, B صاروا.

الحير مما يلى الجوسق والقصر الاحمر وكان ذلك يوما جلس فيه المهتدى للناس للمظالم a فكان b ممن احضره c فى ذلك اليوم بسبب المظالم احمد بن المتوكل ابن فتيان d فكان b فى الدار الى ان دخل الموالى فحملوا المهتدى الى دار ياجور واتبعه احمد بن المتوكل الى *ما هناك e فلم يزل موكلا به فى مضرب مُفْلِح الى ان انقطع الامر ورُدّ المهتدى الى الجوسق *ثم أُطلق f، وكان القيّم بامر دار الخلافة بايكباك g فصيّرها الى ساتكين h قبل ذلك بايّام فظنّ الناس انه انما فعل ذلك لثقته i بساتكين وانه على ان يغلب على الدار والخليفة وقت قدوم موسى k فلمّا كان فى l ذلك اليوم لزم m منزله وترك الدار خالية وصار موسى فى جيشه الى الدار والمهتدى جالس للمظالم فأُعلم بمكانه فأمسك ساعة عن الاذن ثم اذن لهم فدخلوا فجرى من الكلام نحو ما n جرى يوم قدم الوفد والرسل فلمّا طال الكلام تراطنوا o فيما بينهم بالتُّركيّة وأقاموه من مجلسه وحملوه على دابّة من دوابّ * الشاكريّة وانتهبوا ما كان فى الجوسق من دوابّ a الخاصّة ومضوا a يريدون الكَرْخ فلمّا صاروا عند باب الحير فى القطائع p عند دار ياجور ادخلوه دار

a) B om. b) C c. و. c) O أُحضر. d) B فسان, infra s. p.; C فتمان, O s. p.; IA ١٩٢ قتيان (قينان), Mas'ûdî VIII, 39 ut rec. e) C هنالك. Deinde O فلما نزل; C ولم. f) C واطلق. Deinde O فكان المقيم. g) Vid. supra p. ١٥٤٣ e. In autographo Dhahabîi scriptum vidi بــاكــبــال. h) B s. p., O سانكين. i) B et O لمعته, C لمقيه et deinde ساتكين sine praep. k) O addit بن بغا. l) C om. m) O نزل. n) C نحوا مما. o) C تواطيوا. p) Explicit bonus cod. O.

باجور، فذكر عن بعض الموالى ممن حضرهم ذلك اليوم ان سبب اخذهم المهتدى ذلك اليوم كان ان بعضهم قال لبعض ان هذه المطاولة انما هي حيلة عليكم حتى يكبسكم صالح *بن وصيف a بجيشه فخافوا ذلك فحملوه وذهبوا به الى الموضع الآخر، فذكر عن من سمع المهتدى يقول لموسى ما تريد ويحك اتّق الله وخفْه b فانك تركب امرا عظيما قال فردّ عليه موسى انّا ما نريد الّا خيرا ولا وتربة المتوكّل لا c نالك منا شرّ البتّة d قال الذى ذكر ذلك فقلت فى نفسى لو اراد خيرا لحلف بتربة المعتصم او الواثق، ولمّا صاروا به الى دار باجور e اخذوا عليه العهود والمواثيق ألّا يمايل صالحا عليهم ولا يضمن لهم الّا مثل ما يظهر ففعل ذلك فجدّدوا له البيعة ليلة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرّم واصبحوا يوم الثلثاء فوجّهوا الى صالح ان يحضرهم للمناظرة f فوعدهم ان يصير اليهم، فذكر عن بعض رؤساء الفراغنة انه قيل له ما الذى تطالبون به صالحَ بن وصيف فقال دماء الكتّاب واموالهم ودم المعتزّ وامواله واسبابه، ثمّ اقبل القوم على ابرام الامور وعسكرهم خارج بباب g الحير عند باب باجور فلمّا كانت ليلة الاربعاء استتر صالح، فذكر عن طلمجور h انه قال لمّا كانت ليلة الاربعاء اجتمعنا عند صالح وقد امر ان يفرّق ارزاق اصحاب i النوبة عليهم فقال لبعض من حضره اخرجْ فاعرضْ

a) B om. b) B et C وحفه. c) B الا. d) B سوء بتة s. p. e) C h. l. باحودا, infra باجور et باجور; B semper s. p. f) B et C المناظرة. g) B s. p. Deinde C ut supra الخبر. h) B طلحور. C et O f. 215 r. ut rec. Cf. supra ۱۷۲۳ i. i) B اصحابه.

من حضر من الناس فكانوا *a* بالغداة زهاء خمسة آلاف قال فعاد اليه وقال *b* يكونون *c* ثمانمائة رجل *d* اكثرهم غلمانك ومواليك فأطرق مليًّا ثم قام وتركنا ولم يأمر بشيء وكان آخر العهد به *e*،

وذكر عمن سمع بَخْتيشوع يقول وهو يعرّض بصالح قبل قدوم موسى حرّكْنا هذا الجيش للخشن *f* واغمناه حتى اذا اقبل الينا تشاغلنا بالنرد والشرب كأنّا بنا وقد *g* اختفينا اذا ورد القاطول فكان الامر كذلك، وغدا *h* طُغْتا الى باب ياجور سحرَ يوم الاربعاء فلقيه *i* مُفْلِح فضربه بطبرزين فشجّه في جانب جبينه الايمن، فكان *k* الذين اقاموا مع صالح الليلة التي استتر فيها من القوّاد الكبار *d* طُغْتا بن الصَّيْغون *l* وطَلْمَجُور *m* صاحب المؤيّد ومحمّد بن تركش *n* وخموش *o* والقُوشريّ ومن الكتّاب الكبار ابو *p* صالح عبد الله بن *محمّد بن يَزْداد *q* وعبد الله بن منصور وابو الفرج واصبح الناس يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت من المحرّم وقد استتر صالح وغدا ابو صالح الى دار ياجور وجاء عبد الله بن منصور فدخل الدار مع سليمان بن وهب وتنصّح *r* اليهم ان عنده سفاتج بخمسة آلاف دينار وذكر ان صالحا اراده على حملها

---

a) B c. و. *b*) B c. ف. *c*) B addit هد. *d*) C om. *e*) B om. *f*) C s. p. *g*) B sine و. *h*) B et C s. p. Deinde B طعما, mox طعتا, C طعنا et طغيا. *i*) B s. p.; C habet على. B om. مفلح فضربه. *k*) C c. و. *l*) B s. p. omisso بن, C الصيغون. *m*) B s. p., C وطلمجون. *n*) B سركش. *o*) B وحموش, C s. p. Deinde C والنوسري, B s. p. *p*) C hic et mox بو pro ابو. *q*) Codd. داود; cf. supra ١٥١٣, 17. *r*) Codd. s. p.

فأتى الّا ان يقرّ الامر قراره، وخلع فى هذا اليوم على كنجور ليتولّى امر دار صالح وتفتيشها a ومضى ياجور صاحب موسى فأتى بالحسن b بن مَخْلَد من الموضع الذى كان فيه محبوسا من دار صالح c ✿

وفى هذا اليوم من هذا الشهر وُلّى سليمان بن عبد الله بن طاهر * مدينة السلام والسواد ووُجّه اليه بخلع وزيد على ما كان يُخْلَع d على عبيد الله بن عبد الله بن طاهر e ✿

وفيه رُدّ المهتدى الى الجوسق ودفع عبد الله بن محمّد بن يزداد الى الحسن بن مَخْلَد. ✿

وفيه اظهر النداء على صالح، ولثمان بقين من صفر من هذه السنة قُتل صالح بن وصيف،

ذكر الخبر عن سبب قتله وسبب الوصول اليه بعد اختفائه

ذُكر f ان سبب ذلك كان ان المهتدى لمّا كان يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم سنة ٢٥٦ اظهر كتابا ذكر ان سيما الشرابىّ g زعم ان امرأة جاءت h به مما يلى القصر الاحمر ودفعته الى كافور الخادم الموكّل بالحرم وقالت له i ان فيه نصيحة وان منزلى فى موضع كذا فان اردتمونى فاطلبونى هناك فأوصل الكتاب الى المهتدى فلمّا طُلبت فى الموضع الذى وصفت حين احتيج الى بحثها عن k

a) B s. p. b) C بالحسين h. l. c) B وصيف. d) Codd فخلع s. p. Mox B عبد. e) B om. f) C فذكر. g) B s. p., C السَراى. h) C جاته et mox ودفعه. i) C om. k) B من. C om. الى et habet بختها.

الكتاب لم توجد ولم يعرف لها خبره a، وقد ذُكر ان المهتدى اصاب ذلك الكتاب ولم b يدر من رمى به، فذكر ان المهتدى دعا سليمان بن وهب بحضرة جماعة من الموالى فيهم موسى بن بغا ومُفْلِح c وبايكباك وياجور وبكالبا d وغيرهم فدفع e الكتاب الى سليمان *وقال له f تعرف هذا الخطّ قال نعم هذا خطّ صالح بن وصيف فأمره ان يقرأه عليهم فاذا صالح يذكر فيه انه مستخف بسامرّا *وانه انما g استتر متخيّرا h للسلامة وابقاء على الموالى وخوفا من ايصال h الفتن بحرب ان حدثت i بينهم وقصدا *لأن يبيّت k القومُ ويكون ما يأتونه بعد بصيرة مما ذكر فى هذا الباب l ثم ذكر ما صار اليه من اموال الكتّاب وقال ان علم ذلك عند الحسن ابن مَخْلَد وهو احدهم وهو فى ايديكم ثم ذكر من وصل اليه ذلك المال وتولّى m تفريقه وذكر ما صار اليه من امر قبيحة وأشار الى ان علم ذلك عند ابى صالح بن يزداد n وصالح العطّار ثم ذكر اشياء فى هذا المعنى بعضها يعتذر به o وبعضها يحتجّ به o ويخرج القول فى ذلك p يدلّ على قوّة فى نفسه، فلمّا فرغ سليمان من قراءة الكتاب وصله المهتدى بقول منه يحثّ على الصلح والهدنة l والالفة والاتّفاق ويكرّه اليهم الفرقة والتفانى والتباغض فدعا ذلك القوم الى تهمته وانه يعلم بمكان صالح وانه يتقدّمهم q

---

a) B خبرا. b) B ولا. Deinde B et C يدرى c) C وصالح. d) B وبكالما, C وباكاليا, infra plus semel ut rec. e) C فوقع. f) C وقالوا. g) C وانما ut IA ١٥٠; deinde B بستتر. h) B s. p. i) B حدث, C om. بينهم. k) B الا بست; (C بست). l) C lac. m) B ويترل et deinde تعريفه ut vid. n) B et C s. p. o) C فيه. p) C هذا. q) B بتعدمهم.

عنده فكان بينهم فى ذلك a كلام كثير ومناظرات طويلة، ثم اصبحوا يوم الخميس لليلتين بقيتا من المحرّم سنة ٢٥٦ فصاروا جميعا الى دار موسى بن بغا فى داخل الجوسق يتراطنون b ويتكلّمون واتّصل الخبر بالمهتدى، فذكر عن c احمد بن خاقان الواثقىّ انه قال من ناحيتى انتهى الخبر الى المهتدى وذلك انى سمعت *بعض من d كان حاضرًا المجلس وهو يقول اجمع القوم على خلع الرجل قال فصرت الى اخيه ابراهيم فأعلمته بذلك فدخل عليه فأعلمه ذلك وحكاه عنى فلم ازل خائفا ان يعاجل امير المؤمنين فيخبرهم عنى بالخبر فرزق الله السلامة، وذكر ان اخا بايكباك e قال لهم فى هذا المجلس لمّا اطلعوه على ما كانوا عزموا عليه انكم قتلتم ابن المتوكّل وهو حسن الوجه سخىّ *الكفّ فاضل c النفس وتريدون أن تقتلوا هذا وهو مسلم يصوم ولا يشرب النبيذ من غير ذنب والله لئن قتلتم هذا لألحقنّ f بخراسان ولأُشيعنّ g امركم هناك، فلمّا اتّصل الخبر بالمهتدى خرج الى مجلسه متقلّدا h سيفا وقد لبس ثيابا نظافا *وتطيّب ثمّ امر i بإدخالهم اليه فأبوا ذلك مليّا ثم دخلوا عليه فقال لهم انه k قد بلغنى ما انتم عليه من l امرى ولستُ كمن تقدّمنى مثل احمد ابن محمّد m المستعين ولا مثل ابن قبيحة والله ما خرجت اليكم الّا وانا متحنّط وقد اوصيت الى اخى n بولدى وهذا سيفى والله

a) C هذا. b) C يتواطيون ut supra. c) B om. d) C نقرا i e. نفرا. e) C h. l. بباكباك. f) B لابحص. g) B s. p. h) B مقلدا. i) C ثم تطيب وامر. k) C انى. l) C فى. m) B et C addunt بن. n) B اخمى.

لأضربن به ما أستمسك قائمه بيدى، والله لئن سقط من شعرى شعرة ليهلكنّ او ليذهبنّ بها اكثركم أمّا دين اما حياء اما رعة *a* كم يكون هذا *b* الخلاف على الخلفاء والاقدام والجرأة *c* على الله سواء عليكم *d* من قصد الابقاء عليكم ومن كان اذا بلغه مثل هذا عنكم دعا بأرطال الشراب فشربها سرورا بمكروهكم وحبّاء *e* لبواركم خبّرونى عنكم هل تعلمون انه وصل الىّ من دنياكم هذه شىء أمّا انك تعلم يا *f* بايكباك ان بعض المتّصلين بك ايسر من جماعة اخوتى وولدى وان احببت ان *g* تعرف ذلك *h* فانظرْ هل ترى فى منازلهم فرشا او وصائف او خدما او جوارىَ او لهم ضياع او غلّات سوءة لكم ثمّ *g* تقولون انى اعلم علم صالح وهل صالح الّا رجل من الموالى وكواحد *i* منكم فكيف الاقامة معه اذا ساء رأيكم فيه فإن آثرتم الصلح كان ذلك ما اهوى لجميعكم *k* وان ابيتم الّا الاقامة على ما انتم عليه فشأنكم فاطلبوا *l* صالحا ثمّ *b* ابلغوا شفاء *m* انفسكم واما انا فما اعلم علمه، قالوا فأحلفْ لنا على ذلك قال اما اليمين فانى ابذلها لكم *b* ولكنى *n* اؤخّرها حتى تكون بحضرة الهاشميّين والقضاة والمعدّلين واصحاب المراتب غدًا *o* اذا صلّيت الجمعة، فكأنّهم لانوا قليلا ووجّه *p* فى احضار الهاشميّين فحضروا فى عشيّتهم فأذن *q* لهم فسلّموا ولم يذكر *r* لهم شيئا وأُمروا بالمصير الى

a) Codd. دعة. b) B om. c) B والجرء. d) C عندكم e) B وحسا. f) B om. Deinde C يابايكباك. g) C om. h) C هذا. i) C او كواحد. k) C بجمعكم. l) B c. و. m) B s. p., C سفا. n) C ولكن. o) B فى غد. p) C ووجهوا. q) C واذن. r) C يذكروا.

الدار لصلاة الجمعة فانصرفوا وغدا الناس يوم الجمعة ولم *a* يحدثوا شيئا وصلّى المهتدى وسكن النـاس وانصرفوا هادئين *b*، وذكر عن بعض من سمع الكلام فى يوم الاربعاء يـقـول ان المهتدى لمّا *خُوّن صالح *c* قال ان بايكباك قـد *d* كان حاضرًا ما عمل بـه صالح فى امر الكتّاب ومال ابن قبيحة فان كان صالح قد اخذ من ذلك شيئا فـقـد اخذ مثـل ذلك بايكباك فـكـان ذلك الذى احفظ بايكباك، وقال اخر انه سمع هذا القول وانه *e* ذكر محمّد بـن بُغا *وقال قد كان *f* حاضرا وعلما بما اجروا عليه الامر والشريك فى ذلك اجمع *d* فأحفظ ذلك ابا نـصـر، وقد قيل ان القوم من لدن قدم موسى كانوا مضمرين هذا المعنى منطوين على الغلّ وانما كان يمنعهم منه خوف الاضطراب وقلّة الاموال فلمّا ورد عليهم مال فارس والاهواز تحرّكوا وكان ورود *g* ذلك عليهم يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم ومبلغه سبعة عشر الف الف درهم وخمسمائة الف درهم،

فلمّا كان يوم السبت انتشر الخبر فى العامّة ان الـقـوم على ان *يخلعوا المهتدى *h* ويـفـتـكوا به وانهم انما *d* ارادوه على ذلك وأرهـقـوه وكتبوا الرقاع والقوهـا *i* فى المسجد الجامع والطرقات فذكر بعض *k* من زعم انه قرأ رقعة منها فيها

بـسـم الله الـرحـمـان الـرحـيـم يـا مـعـشـر المسلمين ادعـوا الله لخليفتكم الـعـدل الرضى المضاهى لعمر بن الخطّاب ان ينصره *l* على عدوّه ويكفيه مؤونة ظالمه ويتّم *m* النعمة عليه وعلى

---

a) C فلم. *b*) B s. p. *c*) B صالحا (i. e. جوّر) حور. *d*) C om. *e*) C انه. *f*) C قال وكان. *g*) B ورد. *h*) B يحعلوا. Deinde B ويعلوا. *i*) B والعوا. *k*) C بعضهم. *l*) C addit. الله et sic *Kit. al-Oyún* IV f. ۴۷r. *m*) C ويتمم.

هذه الأمّة ببقائه فان *a* الموالى قد اخذوه بان يخلع نفسه *b* وهو يعذَّب *c* منذ ايّام والمدبّر لذلك احمد بن محمّد بن ثَوَابَة *d* والحسن بن مَخْلَد رحم الله مَن اخلص النيّة ودعا وصلّى على محمّد صلّعم، فلمّا كان يوم الاربعاء لاربع خلون من صفر من هذه السنة تحرّك الموالى بالكَرْخ والدُّور ووجّهوا الى المهتدى على لسان رجل منهم يقال له عيسى انّا نحتاج ان نلقى الى امير المؤمنين شيئا وسألوا ان يوجّه امير المؤمنين اليهم احد اخوته فوجّه اليهم اخاه عبد الله ابا القاسم وهو اكبر اخوته ووجّه معه *e* محمّد بن مباشر *f* المعروف بالكرخىّ فصبا *g* اليهم فسألهم عن شأنهم فذكروا انهم سامعون مطيعون لامير المؤمنين وانه *h* بلغهم ان موسى بن بغا وبايكباك *i* وجماعة من قوّادهم يريدونه على الخلع وانهم يبذلون دماءهم دون ذلك وانهم قد قرأوا بذلك رقعا أُلقيت فى المساجد والطرقات وشكوا مع ذلك سوء حالهم وتأخُّر ارزاقهم وما صار من الاقطاعات الى قوّادهم التى قد *k* اجحفت بالضياع والخراج وما صار لكبرائهم من المعاون والزيادات من الرسوم القديمة مع ارزاق النساء *l* والدخلاء الذين قد استغرقوا اكثر اموال الخراج وكثر كلامهم فى ذلك، فقال لهم ابو القاسم *عبد الله *m* بن الواثق اكتبوا هذا فى كتاب الى امير المؤمنين اتولّى ايصاله لكم فكتبوا

---

a) C وان. *b*) B et *Oyûn* om. *c*) B معذب s. p. *d*) et C s. p. *e*) C om. *f*) B متّاس infra منـاس, C مياس et مماس, *Oyûn* مماس. *g*) C نصبا. *h*) C وانهم. *i*) C h. l. وبانكياك. *Oyûn* s. p., infra بابكيال. *k*) B om. *l*) B السما. Deinde C والوكلا. B om. الذين. *m*) B et C احمد!.

ذلك a وكاتبهم لى الذى يكتبون، محمّد بن ثقيف الاسود وكان *يكتب لعيسى b صاحب الكرخ احيانا، وانصرف c ابو القاسم ومحمّد بن مباشر فأوصلا الكتاب الى المهتدى فكتب جوابه بخطّه وختمه بخاتمه وغدا ابو القاسم الى الكرخ فوافاهم فصاروا به الى دار اشناس d وقد صيّروها مسجد جامع لهم فوقف ووقفوا له فى الرحبة واجتمع منهم زهاء مائة وخمسين فارسا ونحو من خمسمائة راجل فأقرأهم من المهتدى السلام وقال يقول لكم امير المؤمنين هذا كتابى e اليكم بخطّى وخاتمى فاسمعوه وتدبّروه ثم دفع الكتاب الى كاتبهم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله وصلّى الله على محمّد النبىّ وعلى آله وسلّم *تسليما كثيرا f ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم وليّا وحافظا فهمت كتابكم وسرّنى ما ذكرتم من طاعتكم وما انتم عليه فأحسن الله جزاءكم وتولّى حياطتكم فاما g ما ذكرتم من خلّتكم وحاجتكم فعزيز علىّ ذلك فيكم ولوددتُ والله ان صلاحكم يهيّأ *بألّا آكل h ولا أُطعم ولدى واهلى i الّا القوت الذى لا يسع k شىء دونه ولا البس احدا من ولدى الّا ما ستر العورة ولا والله حاطكم الله ما صار الىّ منذ تقلّدت امركم لنفسى واهلى وولدى ومتقدّمى غلمانى وحشمى f الّا خمسة عشر الف دينار وانتم تقفون على ما ورد ويرد وكلُّ ذلك مصروف l اليكم غير مدّخر عنكم، واما ما ذكرتم

a) B om. Deinde C om. copulam. b) C حلقب نعيسى c) C c. ف et deinde بو. d) B اسناش, C s. p. e) C كتاب. f) C om. g) C c. و. h) B ىالاكل; vid. IA ١٥٣, 9. i) B om. k) C نشبع et شيا. l) B مصرف, C مصروفا.

مما بلغكم وقرأتم به الرقاع التى القيت فى المساجد والطرق وما بذلتم من انفسكم فانتم اهل ذلك *واين تعتذرون a مما ذكرتم ونحن وانتم نفس واحدة فجزاكم الله عن انفسكم وعهودكم وامانتكم b خيرا وليس الامر كما بلغكم فعلى ذلك فليكن عملكم ان شاء الله واما ما ذكرتم من الاقطاعات والمعاون وغيرها فانا انظر فى ذلك واصير منه الى محبّتكم ان شاء الله والسلام عليكم ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم حافظا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد النبىّ وآله وسلّم *تسليما كثيرا c، فلمّا بلغ القارئ *من الكتاب c الى الموضع الذى قال ولم يصل الىّ الّا قدر خمسة عشر الف دينار اشار ابو القاسم الى القارئ فسكت ثم قال وهذا ما d قدر هذا قد كان امير المؤمنين فى ايّام امارته يستحقّ فى اقلّ من هذه المدّة ما هو اكثر منه بارزاقه وانزاله ومعونته وقد e تعلمون ما كان مَن تقدّمه يصرفه فى f صلات المخنّثين والمغنّين واصحاب الملاهى وبناء القصور وغير ذلك فادعوا الله لامير المؤمنين، ثم قرأ الكتاب حتى اتى على الكتاب فلمّا فرغ كثر الكلام وقالوا قولا فقال لهم ابو القاسم اكتبوا بذلك كتابا صدّروه على مجارى الكتب الى الخلفاء واكتبوه عن القوّاد وخلفائهم والعرفاء بالكرخ والدور وسامرّا، فكتبوا بعد ان دعوا الله فيه لامير المؤمنين ان الذى يسئلون ان تردّ الامور الى امير المؤمنين فى الخاصّ والعامّ ولا يعترض g عليه معترض وان تردّ رسومهم الى ما

a) B وابن بعتدون et addit ومن ذلك. C وابن بعتندرون.
b) B s. p., C om. c) C om. d) B وما. e) B addit كان.
f) B من. g) B بعرض.

كانت عليه ايّام المستعين بالله وهو ان يكون على كلّ تسعة منهم عريف وعلى كلّ خمسين خليفة وعلى كلّ مائة قائد وان تسقط النساء والزيادات والمعاون ولا *a* يدخل مولى فى قبالة *b* ولا غيرها وان يوضع لهم العطاء فى كلّ شهرين على ما لم يزل وان تبطل الاقطاعات وان يكون *c* امير المؤمنين يزيد من شاء ويرفع من شاء وذكروا انهم صائرون فى اثر كتابهم الى باب امير المؤمنين ومقيمون هناك *c* الى ان تقضى حوائجهم وانه ان بلغهم ان احدا اعترض على امير المؤمنين فى شىء من الامور اخذوا رأسه وان سقط من رأس امير المؤمنين شعرة قتلوا به موسى بن بغا وبايكباك ومفلحا وباجور وبكالبا *d* وغيرهم ودعوا الله لامير المؤمنين،

ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم فانصرف *e* به حتّى اوصله وتحرّك الموالى بسامرّا واضطرب القوّاد جدّا وقد كان المهتدى قعد للمظالم وأُدخل الفقهاء والقضاة *f* واخذوا مجالسهم وقام القوّاد فى مراتبهم وسبق دخول ابى القاسم دخول المتظلّمين فقرأ *g* المهتدى الكتاب قراءة ظاهرة وخلا بموسى بن بغا ثمّ امر سليمان بن وهب ان يوقّع فى رقعتهم باجابتهم الى ما سألوا فلمّا فعل ذلك فى فصل من الكتاب او فصلين قال ابو القاسم يا امير المؤمنين لا يقنعهم الّا خطّ امير المؤمنين وتوقيعه فأخذ المهتدى كتابهم فضرب على ما كان سليمان وقّع فى *c* ذلك ووقّع فى كلّ باب باجابتهم *h* الى ما سألوا وبأن *i* يفعل ذلك ثمّ كتب كتابا مفردا بخطّه

a) C والا. *b*) B s. p., C قبالة, IA ماله cum var. lect. قتالة.
c) C om. *d*) B وبكاليا. *e*) C c. و. *f*) B القضاة والفقهاء.
g) B قرا. *h*) C اجابتهم. *i*) B وان.

وختمه بخاتمه ودفعه الى ابى القاسم فقال ابو[a] القاسم لموسى وبايكباك ومحمّد بن بغا وجّهوا اليهم[b] معى رسلا يعتذرون اليهم مما بلغهم عنكم فوجّه كلّ واحد منهم رجلا وصار ابو القاسم اليهم وهم فى مواضعهم وقد صاروا زهاء الف فارس وثلثة آلاف راجل وذلك فى وقت الظهر من يوم الخميس لخمس ليال خلون من صفر من هذه السنة فأقرأهم من امير المؤمنين السلام وقال لهم ان امير المؤمنين قد[c] اجابكم الى كلّ[b] ما سألتم فادعوا الله لامير المؤمنين ثم دفع كتابهم الى كاتبهم فقرأه عليهم بما فيه من التوقيعات ثم قرأ عليهم كتاب امير المؤمنين فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده[b] وصلّى الله على محمّد النبىّ *وآله وسلّم[b] ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم فهمتُ كتابكم وقرأته على رؤسائكم فذكروا مثل الذى ذكرتم وسألوا مثل الذى سألتم وقد اجبتكم الى جميع ما سألتم محبّةً لصلاحكم والفتكم واجتماع كلمتكم وقد امرت بتقرير[d] ارزاقكم وان تصير دارّة عليكم فليست لكم[e] حاجة الى حركة فطيبوا *نفسا والسلام ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح[b] اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم، فلمّا فرغ القارئ من الكتاب قال لهم ابو القاسم وهؤلاء رسل رؤسائكم يعتذرون اليكم من شىء ان كان بلغكم عنهم وهم يقولون[f] انما انتم اخوتنا وانتم منا والينا، وتكلّم الرسل بمثل ذلك، فتكلّموا ايضا كلاما كثيرا ثم كتبوا كتابا يعتذرون فيه بمثل العذر الأوّل

---

a) C ut saepe بو. b) C om. c) B om. d) B s. p., C بتقدير e) C بهم. f) B addit ايضا sed om. انما.

الى امير المؤمنين وذكروا فيه خصالا مما ذكروه فى الكتب الذى قبله ووصفوا انه لا يقنعهم الّا ان ينفذ اليهم خمس توقيعات توقيعا*a* بحطّ الزيادات وتوقيعا بردّ الاقطاعات وتوقيعا باخراج الموالى البوّابين*b* من الخاصّة الى عداد البرانيّين*c* وتوقيعا بردّ الرسوم الى ما كانت عليه ايّام المستعين وتوقيعا بردّ التّلاجئ*d* حتى يدفعوها*e* الى رجل يضمّون*f* اليه خمسين رجلا من اهل الدور وخمسين رجلا من اهل سامرّا ينتجزون*g* من الدواوين ثم يصيّر امير المؤمنين الجيش الى احد اخوته او غيرهم*h* ممّن يرى نيسفر*i* بينه وبينهم بأمورهم ولا يكون رجلا*k* من الموالى وان يؤمر صالح بن وصيف فيحاسب هو وموسى بن بغا على ما عندهم*l* من الاموال وانه لا يرضيهم دون ما سألوا فى كتبهم كلّها مع تعجيل*m* العطاء *وادرار ارزاقهم*n* عليهم فى كلّ شهرين وانهم قد*o* كتبوا الى اهل سامرّا والمغاربة فى*p* موافاتهم وانهم صائرون الى باب امير المؤمنين لينتجز ذلك لهم*q*، ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم اخى امير المؤمنين وكتبوا كتابا آخر الى موسى بن بغا وبايكباك ومحمّد بن بغا ومفلح وباجور وبكالبا*r* وغيرهم من القوّاد الذين ذكروا انهم كتبوا كتابا ذكروا فيه انهم قد كتبوا الى امير المؤمنين بما*s* كتبوا

a) B et C om.; habet IA. *b*) B s. p., C البوابين الموالى; IA البرانيين. Deinde B بالخاصه. *c*) B s. p., C et IA ut rec. *d*) B et C s. p., IA البلاجى. *e*) Id est التوقيعات. B يدفعونها. *f*) C يعمّون. *g*) B ينسحرون, C ينتحزون. *h*) C غيره. *i*) C نيسعَوا. *k*) B رجل. *l*) IA عندهما *m*) B تعجل sine مع. *n*) B وارزاقهم (C وادرا). *o*) C om. *p*) B من. *q*) B om. *r*) B ut solet وبكالبا. *s*) C ما.

وان امير المؤمنين لا يمنعهم ما *a* سألوا ألّا ان يعترضوا عليه وانهم ان فعلوا ذلك *وخالفوهم لم يوافقوهم *b* على شىء وان امير المؤمنين إن شاكته شوكة او أُخذ من رأسه شعرة اخذوا رؤوسهم جميعا وانهم ليس يقنعهم الّا ان يظهر صالح بن وصيف حتى يجمع بينه وبين موسى بن بغا حتى ينظر اين موضع *c* الاموال فان صالحا قد كان وعدهم قبل استتاره ان يعطيهم ارزاق ستّة اشهر،

ثم دفعوا هذا الكتاب الى رسول موسى ووجّهوا مع ابى القاسم عدّة نفر منهم ليوصلوا الى امير المؤمنين كتابهم وليستمعوا *d* كلامه، فلمّا رجع ابو القاسم وجّه موسى زهاء *e* خمسمائة فارس فوقفوا على باب الحَيْر بين الجوسق والكرخ فمال اليهم ابو القاسم ورسل القوم ورسل انفسهم. فدفع رسول موسى الى موسى كتاب القوم اليه *e* والى اصحابه وفى الجماعة سليمان بن وهب وولده واحمد بن محمّد بن ثَوَابَة *f* وغيرهم من الكتّاب فلمّا قرأ الكتاب عليهم اعلمهم ابو القاسم ان معه كتابا من القوم الى امير المؤمنين ولم يدفعه اليهم فركبوا *g* جميعا وانصرفوا الى المهتدى فوجدوه فى الشمس قاعدا على لبد *h* قد صلّى المكتوبة وكسر جميع ما كان *i* فى القصر من الملاهى وآلاتها *k* وآلات اللعب والهزل فدخلوا فاوصلوا *l* اليه الكتب وخلوا مليّا ثم امر المهتدى سليمان ابن وهب بانشاء الكتب على ما سألوا فى خمس رقاع فانفذها *l* المهتدى فى درج كتاب منه بخطّه ودفعه الى اخيه وكتب القوّاد

---

a) C مما. *b*) C وخالفهم ولم يوافقهم. *c*) C مواضع. *d*) B s. p., C وليسمعوا. *e*) B om. *f*) B et C s. p. *g*) C فرجعوا. *h*) B المد. *i*) C om. *k*) C om. Deinde B واللاب. *l*) B c. و.

اليهم جواب كتابهم ودفعوه الى صاحب موسى فصار اليهم ابو القاسم فى وقت المغرب فأقرأهم *a* من المهتدى السلام وقرأ عليهم كتابه فاذا *b* فيه

بسم الله الرحمان الرحيم وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه فهمتُ كتابكم حاطكم الله وقد انفذت اليكم التوقيعات الخمس على ما سألتم فوكّلوا مَن يتنجّزها *c* من الدواوين ان شاء الله *d* واما ما سألتم من تصيير امركم *e* الى احد اخوتى ليوصل الىّ اخباركم *f* ويؤدّى الىّ حوائجكم فوالله انى لأُحبُّ ان اتفقّد *g* ذلك بنفسى وان اطلع على * كلّ امركم وما *h* فيه مصلحتكم وانا مختار لكم الرجل الذى سألتم من اخوتى او غيرهم ان شاء الله فاكتبوا الىّ بحوائجكم *i* وما تعلمون ان فيه صلاحكم فانى صائر من ذلك الى ما تحبّون ان شاء الله وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه، واوصل اليهم رسول موسى كتاب موسى واصحابه فاذا فيه

بسم الله الرحمان الرحيم ابقاكم الله وحفظكم واتمّ نعمته عليكم فهمنا كتابكم وانما انتم اخواننا *k* وبنو عمّنا ونحن صائرون الى ما تحبّون وقد امر امير المؤمنين اعزّه الله فى كلّ ما سألتم بما تحبّون وانفذ التوقيعات به اليكم واما ما ذكرتم من امر صالح *l* مولى امير المؤمنين وتغيّرنا له فهو الاخ وابن العمّ وما اردنا من ذلك ما تكرهون فان *b* وعدكم ان يعطيكم ارزاق ستّة اشهر فقد

---

a) C c. و. *b*) B c. و. *c*) B s. p. (omisso من), C يتنحرها. *d*) C addit تعالى. *e*) C تصيّر اموركم. *f*) B امركم. *g*) B et C ابعد. *h*) B tantum ما. *i*) C حوائجكم. *k*) C اخوتنا. *l*) C addit بن وصيف.

رقعنا الى امير المؤمنين رقعا نسأله مثل الذى سألتم واما قلتم من ترك الاعتراض على امير المؤمنين *وتفويض الامر اليه a فنحن سامعون مطيعون لامير المؤمنين والامور مفوّضة الى الله وهو مولانا ونحن عبيده وما b نعترض عليه فى شىء من الامور اصلا واما ذكرتم انا c نريد بامير المؤمنين سوءا فمن اراد ذلك فجعل الله دائرة السوء عليه واخزاه فى دنياه وآخرته ابقاكم الله وحفظكم واتمّ نعمته عليكم، فلمّا قرأ الكتابات d عليهم قالوا لابى القاسم هذا المساء *قد اقبل e ننظر فى امرنا الليلة ونعود بالغداة لنعرّفك رأينا فافترقوا وانصرف f ابو القاسم الى امير المؤمنين، ثم اصبح القوم من g غداة يوم الجمعة فلمّا كان فى آخر الساعة الاولى ركب موسى ابن بغا من دار امير المؤمنين وركب الناس معه وهم قدر الف وخمسمائة رجل حتى خرج من باب الحير الذى يلى القطائع من الجوسق والكرخ فعسكر هناك وخرج ابو القاسم اخو المهتدى h ومعه الكرخىُّ حتى صار الى القوم وهم زهاء خمسمائة فارس وثلثة آلاف راجل وقد كان ابو القاسم انصرف فى الليل ومعه التوقيعات فلمّا صار بينهم اخرج كتابا من المهتدى نسخته شبيه بالكتاب الذى فى درجه i التوقيعاتُ فلمّا قرأ الكتاب ضجّوا k واختلفت اقاويلهم وكثر من يلحق بهم من رجّالة الموالى من ناحية سامرّا فى الحير l فلم يزل ابو القاسم ينتظر ان ينصرف من عندهم بجواب

---

a) B om. b) C ولا. Voc. seq. in B s. p. c) B بانا s. p. d) C الكتاب, IA الكتابين. e) B om. et habet وننظر. f) C c. ف. g) C om. h) C امير المومنين. i) C درج. k) B et C s. p. l) C الحير et deinde ولم.

يحصّله a يؤدّيه الى امير المؤمنين فلم يتهيّأ ذلك الى الساعة الرابعة وانصرفوا فطائفة b يقولون نريد c ان يعزّ الله امير المؤمنين ويوفّر علينا ارزاقنا فانّا قد هلكنا بتأخيرها عنا وطائفة يقولون لا نرضى حتى يولّى علينا امير المؤمنين اخوته فيكون واحد بالكرخ وآخر بالدور وآخر بسامرّا d ولا نريد احدا من الموالى يكون علينا رأسا وطائفة تقول نريد ان يظهر صالح بن وصيف وهم e الاقلّ، فلمّا طال الكلام بهذا منهم f انصرف ابو القاسم الى المهتدى بجملة من g الخبر وبدأ h بموسى فى الموضع الذى *هو معسكر فيه i فانصرف بانصرافه، فلمّا صلّى المهتدى الجمعة صيّر الجيش الى محمّد بن بغا وامره بالمصير الى القوم مع اخيه *ابى القاسم g فركب معه k محمّد بن بغا فى زهاء خمسمائة فارس ورجع موسى الى الموضع الذى كان فيه بالغداة ومضى ابو القاسم ومحمّد بن بغا حتى خالطا l القوم واحاط الجميع به فقال ابو القاسم لهم ان امير المؤمنين يقول قد اخرجت التوقيعات لكم بجميع ما سألتم ولم يبق لكم مما تحبّون شىء الّا m وامير المؤمنين يبلغ فيه الغاية وهذا امان لصالح بن وصيف بالظهور وقرأ عليهم امانا لصالح n بان موسى وبايكباك سألا امير المؤمنين

a) B s. p., C يخطه; cf. IA ١٥٣ ann. 1. Deinde C يوديها.
b) C c. و et pro يقولون bis habet يقول. c) B h. l. habet اللّه, mox om. ويوفر. d) C بسر من راى. e) C وهم. f) C بينهم.
g) C om. h) B s. p., IA فاجتاز. Deinde C موسى. i) B فيه معسكر. Deinde C وانصرف. k) B om. l) C تخالطا et وحاط pro واحاط. m) B والا. C شيا. n) C addit بن وصيف.

اعزّه الله ذلك فاجابهما اليه وأكّده بغاية التأكيد ثمّ قال فعلام اجتماعكم فأكثروا الكلام فكان الذى حصّله عند انصرافه ان قالوا نريد ان يكون موسى فى مرتبة بغا الكبير وصالح فى مرتبة وصيف ايّام بغا وبايكباك فى مرتبته الاولى ويكون الجيش *فى يد من هو^a^ فى يده الى ان يظهر صالح بن وصيف فيوضع^b^ لهم العطاء وتتنجّز^c^ لهم *الارزاق بما^d^ فى التوقيعات قالوا^e^ نعم فانصرف القوم فلمّا صاروا على قدر خمسمائة ذراع اختلفوا فقال قوم قد^f^ رضينا وقال قوم لم نرض وانصرف رسل المهتدى اليه ان القوم قد تفرّقوا وهم على ان ينصرفوا فانصرف^g^ موسى عند ذلك وتفرّق الناس الى مواضعهم من الكرخ والدور وسامرّا، فلمّا كان غداة^h^ يوم السبت ركب ولد وصيف وجماعة من مواليهم وغلمانهم وتنادى الناس السلاح^i^ وانتهب دوابّ العامّة الرجّالة^k^ رجّالة اصحاب صالح ابن وصيف ومضوا فعسكروا بسامرّا فى *طرف وادى^l^ اسحاق بن ابراهيم عند مسجد لُجَين^m^ امّ ولد المتوكّل وركب ابو القاسم عند ذلك يريد دار المهتدى فمرّ بهم فى طريقه فتعلّقوا به وبمن كان معه من حشمه وغلمانه فقالوا^g^ له تؤدّى الى امير المؤمنين عنا رسالة فقال لهم قولوا فخلطوا ولم يحصّل^n^ من قولهم شيئا الّا انّا نريد صالحا فمضى حتى ادّى الى امير المؤمنين ذلك والى موسى وجماعة القوّاد حضور، فذكر عن من حضر المجلس

---

a) B om., C om. يد; cf. IA. b) B فيوقع s. p. c) B s. p., C وتتنجز. d) B ما. e) B فقال. f) B om. g) B c. و. h) C غدًا. i) B بالسلاح et وانتهبت. k) C om. l) C داربن. m B s. p., C لحيين. n) B يحصل.

ان موسى بن بغا قال يطلبون صالحا منى كأنى انا اخفيته وهو عندى فان كان عندهم *a* فينبغى لهم ان يظهروه، وتأكّد عندهم الخبر باجتماع القوم وتحلّب الناس اليهم وتهايجوا من دار امير المؤمنين فركبوا فى السلاح واخذوا *b* فى التحبير حتى اجتمعوا ما بين الدكّة *c* وظهر المسجد الجامع فاتّصل *d* الخبر بالاتراك *ومن كان ضوى اليهم *e* فانصرفوا ركضا وعدوا لا يلوى فارس على راجل ولا كبير على صغير حتى دخلوا الدروب والازقّة ولحقوا بمنازلهم وزحف موسى واصحابه جميعا فلم يبق بسامرّا قائد *f* يركب الى دار امير المؤمنين الّا ركب معه ونزموا للخير حتى خرجوا مما يلى الحائطين ثم خرجوا فاما مُفْلِح وواجن *g* ومن انضمّ اليهما فسلكوا شارع بغداد حتى بلغوا سوق الغنم ثم عطفوا الى شارع ابى احمد حتى لحقوا بجيش موسى واما موسى وجماعة القوّاد الذين كانوا معه مثل باجور وساتكين وبارْجُوخ *h* وعيسى الكرخىّ فانهم سلكوا على سمت شارع ابى احمد حتى صاروا الى الوادى وانصرفوا الى الجوسق فكان *d* تقدير الجيش الذين كانوا مع موسى فى هذا اليوم وهو يوم السبت اربعة آلاف فارس فى السلاح والقسىّ الموتّرة والدروع والجواشن والرماح والطبرزينات وكان اكثر القوّاد الذين كانوا بالكرخ يطلبون صالحا *i* مع موسى فى هذا الجيش يريدون محاربة من يطلب صالحا، وقد ذكر عن بعض من تخبّر *k* امرهم ان

---

a) C عندكم et تلكم. Secundum IA ١٥٢ dixit haec al-Mohtadî, sed *Oyûn* ut Tab. *b*) C om. *c*) C الرحبة. *d*) B c. و. *e*) B om. *f*) B قليدا. *g*) C وواخن, B وواحن. *h*) B et C s. p. *i*) B صلحى. *k*) B s. p., C بتخبر.

اكثر من كان راكبا مع موسى كان هواه مع صالح ولم يكن للكرخيّين والدوريّين فى هذا اليوم حركة فلمّا وصل القوم الى الجوسق كان اوّل ما ظهر منهم[a] النداء بأن من لم يحضر دار امير المؤمنين فى غداة يوم الاحد من قوّاد صالح واهله وغلمانه واصحابه أُسقط[b] اسمُه وخُرّب منزله وضُرب وقُيّد وحُدّر الى المطبق ومن وُجد بعد ثالثة من هذه الطبقة ظاهرا بعد استتار فقد حلّ به *مثل ذلك ومن اخذ دابّة لعامّىّ او تعرّض له فى طريق فقد حلّت به[c] العقوبة الموجعة وبات الناس ليلة الاحد لثمان خلون من صفر على ذلك، فلمّا كان غداة يوم الاثنين[d] انتهى الى المهتدى ان مُساور[e] الشارى صار الى بَلَد فقتل بها وحرّق فنادى فى مجلسه بالنفير وامر موسى ومفلحا[c] وبايكباك بالخروج واخرج موسى[f] مضاربه، فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة مضت من صفر بطل امر موسى ومحمّد بن بغا ومفلح فى الخروج وقالوا لا يبرح احد منا[g] حتى ينقطع امرنا وامر صالح وهم *مجمعون على ذلك[h] يخافون من صالح ان يخلفهم بمكروه،

وذكر عن[c] بعض الموالى انه قال رايت[i] بعض بنى وصيف وهو الذى كان جمع تلك الجموع يلعب مع موسى وبايكباك بالصولجة فى ميدان بغا الصغير يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر، ثم جدّ[k] هؤلاء فى طلب صالح بن وصيف فهُجم بسببه على جماعة ممن كان متّصلا به قبل ذلك وممن[l] اتّهموه[m] انه آواه

a) C عنهم. b) C سقط. c) C om. d) C السبت. e) C مشاور. f) B مفلح. g) C منا احد. h) B om. i) B addit فى. k) B s. p., C وجد. l) C ومن. m) B ابهمه.

منهم[a] ابراهيم بن سَعْدان النحوىّ وابراهيم الطالبىّ وهارون بن عبد الرحمان بن الازهر الشيعىّ[b] وابو الاحوص بن احمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة وابو بكر ختن ابى حَرْمَلَة الحجّام وشارية المغنّية والسرخسىّ[c] صاحب شرطة[d] الخاصّة وجماعة غيرهم،

فذكر عن ابراهيم بن محمّد *بن ابراهيم[e] بن مصعب بن زريق قال حدّثنى صاحب ربع *القبّة وهو ربع[e] تلقاء دار صالح ابن وصيف قال بينا[f] نحن قعود يوم الاحد اذا غلام قد خرج من زقاق واراه[g] مذعورا فأنكرناه فاردنا مسءلته عن شأنه ففاتنا[h] فلم[i] نلبث ان اقبل عيّار من موالى صالح بن وصيف[k] يعرف بروزبه[l] ومعه ثلثة نفر او اربعة فدخلوا الزقاق فأنكرناهم فلم يلبثوا ان *خرجوا واخرجوا[m] صالح بن وصيف فسألنا عن الخبر فاذا الغلام قد دخل دارا فى الزقاق يطلب ماء ليشربه قال فسمع قائلا يقول بالفارسيّة أيّها الامير تنحّ فان غلاما قد جاء يطلب ماء فسمع الغلام ذلك وكان بينه وبين هذا العيّار معرفة[n] فجاء فأخبره فجمع العيّار ثلثة اناسىّ وهجم عليه فأخرجه، وذكر عن[o] العيّار الذى هجم عليه انه قال قال لى الغلام ما قال فأقبلت ومعى ثلثة نفر فاذا بصالح[p] بن وصيف بيده[q] مرآة ومشط وهو يسرّح لحيته فلمّا رآنى بادر فدخل[r] بيتا فخفت ان يكون قصد لأخذ[s]

a) C addit مثل. b) B s. p. Deinde C وبن. c) C والسَرحى. d) C شرط. e) C om. f) C بينما. g) C اراه. h) B om. i) C c. و. k) C غلام ومعهم وصيف من موالى عياره اقبلت. Deinde B معروف (sic). l) C برورَنه, B بروديه. m) B tantum اخرجوا. n) C مقة. o) C وزعم ان mox omisso انه. p) C حملج. q) C وبيده. r) B دخل. *Oyûn* ودخل. s) B لساحد.

سيف او سلاح فتلوّمت ثم نظرت اليه فاذا هو قد لجأ الى زاوية فدخلت اليه فاستخرجته فلم يزدنى على التضرّع شيئا قال *a* فلمّا تضرّع الىّ قلت ليس الى تركك سبيل ولكنى *b* امرّ بك على ابواب *c* اخوتك واصحابك وقوّادك وصنائعك فان اعترض لى *a* منهم اثنان اطلقتك فى ايديهم قال فاخرجته فما لقيت الّا من هو عونى *d* على مكروهه *e* . فذكر انه لمّا أُخذ مضى به نحو ميلين ليس معه الّا اقلّ من خمسة نفر من اصحاب السلطان وذكر انه أُخذ حين أُخذ وعليه قميص ومبطّنة ملحم وسراويل وليس على رأسه شىء وهو حافٍ وقيل انه حُمل على برذون صنابىّ *f* والعامّة تعدو خلفه وخمسة من الخاصّة يمنعون منه حتى انتهوا به الى دار موسى *بن بغا *d* *فلمّا صاروا به الى دار موسى بن بغا اتاه *g* بايكباك ومفلح وياجور *h* وساتكين *d* وغيرهم من القوّاد ثم اخرجوه من باب التحْير الذى يلى *i* قبلة المسجد *k* الجامع ليذهبوا به الى الجوسق وهو على بغل باكاف *l* فلمّا *صاروا به *m* الى حدّ المنارة ضربه رجل من اصحاب مفلح ضربة *a* من ورائه على عاتقه كاد يَقدّه *n* منها ثم احتزّوا رأسه وتركوا جيفته *o* هناك وصاروا به الى دار المهتدى فوافوا به قُبيل *p* المغرب وهو فى بِرْكة *q* قباء

---

a) C om. *b*) B ولكن. *c*) B باب. *d*) B om. *e*) B add. من. *f*) B صابى, C صاب. *g*) C tantum فاتاه ut *Oyûn*. *h*) B s. p., C وياجور ut plus semel. *i*) C لحاه l. تجاه. *k*) B sine art. *l*) B اكاف. *m*) C فرع صاروا et mox فضربه. *n*) B s. p., C نقده. *o*) B حسه. IA ١٠٠, 4 جثته. *p*) B s. p., C فوافوه قبيل. *q*) B s. p., C بَركه. Deinde C فبادر et post بالراس وهو inserit مفلح.

رجلٍ من غلمان مفلح يقطر دما فوصلوا به اليه *وقد قام لصلاة a المغرب فلم يره فأخرجوه ليُصْلَحِ b فلمّا قضى المهتدى صلاته وخبّروه انهم قتلوا صالحا وجاءوا برأسه لم يردّهم على ان قال واروه واخذ c فى تسبيحه d ووصل الخبر الى منزله فارتفعت الواعية وباتوا ليلتهم فلمّا كان يوم الاثنين لسبع بقين من صفر حُمل رأس صالح ابن وصيف على قناة e وطيف f به ونودى عليه هذا جزاء من قتل مولاه g ونُصب بباب العامّة ساعة ثم نُحّى وفعل به ذلك ثلثة ايّام تتابعا h وأُخرج رأس بغا الصغير فى وقت صلب رأس صالح يوم الاثنين فدفع الى اهله ليدفنوه، فذُكِر عن بعض الموالى انه قال رايت مفلحا وقد نظر الى رأس بغا فبكى وقال قتلنى الله ان لم اقتل قاتلك، فلمّا كان يوم الخميس لاربع بقين من صفر وجّه موسى بالرأس الى امّ الفضل ابنة وصيف وهى امرأة النوشرىّ وكانت قبله عند سلمة بن خاقان، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال هنّأتُ موسى *بن بغا i بقتل صالح فقال كان عدوّ امير المؤمنين استحقّ القتل قلّ وهنّأتُ بايكباك بذلك فقال ما لى انا وهذا انما كان صالح اخى، فقال السَّلُولىّ لموسى اذ قتل صالح *بن وصيف i

ونِلْتَ وِتْرَكَ من فِرْعَوْنَ k حينَ طَغَى
وجِئْتَ اذْ جِئْتَ يا مُوسَى على قَدَرٍ

---

a) B وقام الى صلوة. b) C ليصلى. c) B واحدوا. d) B s. p., C تسخه. e) C قناته. f) B فطيف. g) B addit اوامر بقتل مولاه var. lect. ut vid. h) B s. p., C تباعا. i) B om. k) Intelligitur Çâlih; cf. Mas'ûdî, VIII, p. 5.

ثَـلَاثَـةٌ كُـلُّـهُـمْ بـاغٍ أَخُـو حَـسَـد
يَـرْمِـيـكَ بالـظُّـلْـم والعَدْوَانِ عـن وَتَـرِ
وَصِـيـفٌ بـالكَـرْخِ مَـمْـثُـولٌ بـه وبُـغَـا
بـالـجِـسْـرِ [a] مُحْتَـرِقٌ بالجَمْرِ والشَّرَرِ
وصـالِـحُ بـن وَصِـيـفٍ بَـعْـدُ مُـنْـعَـفِـرٌ [b]
فـى الحَيْرِ جِـيفَـتُـهُ والـرُّوحُ [c] فـى سَـقَـرِ

وفى [d] مستهل جمادى الاولى من هذه السنة رحل [e] موسى بن بغا وبايكباك [f] الى لشارى مُسَاور وشيّعهم محمّد بن الواثق ☆

وفى جمادى الاولى ايضا منها التقى مساور *بن عبد الحميد [g] وعُبَيدة العُمْروسىّ الشارى [h] بالكُحَيل وكانا [i] مختلفَى الاراء فظفر مساور بعبيدة فقتله ☆

وفى *هذا الشهر من [k] هذه السنة التقى مساور الشارى ومفلح فحُدّثت عن مساور انه انصرف من الكُحَيل بعد قتله العمروسىّ [l] وقد كُلم كثير من اصحابه فلم [m] يندمل كلومهم ولغبوا [n] من الحرب التى كانت *جرت بين [o] الفريقين الى عسكر موسى ومن ضمّه ذلك العسكر وهم حامون فاوقع بهم [p] *فلمّا لم [q] يصل الى ما اراد منهم من الظفر بهم وكان التقاؤهم بجبل زينى [r] تعلّق هو واصحابه بالجبل

a) B بالجمر, C om.; vid. IA ١٥٥. b) B منعفر. c) B والريح. d) Praecedit in C قال ابو جعفر. e) C ترحل. f) C h. l. وبلكبياك. g) C male السارى ومفلح. h) B بالسارى. i) C فكانا. k) C om. l) C قتل العمرسى. m) C ولم. n) B s. p., C فلقوا. o) C من القوم من. B حرب sic. p) C اليهم. q) C فلم et infra تتعلق. r) B وبمى, C نسى; vid. IA ١٥٦, 6 et Ibn Haukal ١١٠, 9

فصاروا الى *a* ذروته ثم اوقدوا النيران وركزوا رماحهم وعسكر موسى *بصفح الجبل ثم هبط مساور واصحابه من الجبل من غير الوجه الذى عسكر به موسى *b* فمضى وموسى واصحابه يحسبون انهم فوق الجبل ففاتوهم ❁

وفى رجب *c* من هذه السنة لاربع عشرة ليلة خلت *d* منه خُلع المهتدى وتوفّى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب،

ذكر الخبر عن سبب خلعه ووفاته

ذكر ان ساكنى الكرخ بسامرّا *e* والدُّور تحرّكوا لليلتين خلتا من رجب من هذه السنة يطلبون ارزاقهم فوجّه اليهم المهتدى طبايغو *f* الرئيس عليهم وعبد الله *g* اخا المهتدى فكلّماهم فلم يقبلوا منهما وقالوا نحن نريد ان نكلّم امير المؤمنين مشافهة وخرج ابو نصر ابن بغا تحت ليلته الى عسكر اخيه وهو بالسّنّ بالقرب من الشارى ودخل دار الجوسق جماعة منهم وذلك يوم الاربعاء فكلّمهم المهتدى بكلام كثير وقطع العطاء عن الناس يوم الاربعاء والخميس والناس متوقّفون حتى يعرفوا ما يصنع موسى بن بغا وكان موسى وضع العطاء *فى عسكره لشهر وكان *h* على مناجزة الشارى اذ *i* استوى اصحابه فوقع الاختلاف ومضى موسى *b* يريد طريق خراسان، واختلف فى سبب الاختلاف الذى جرى *k* فصار من اجله موسى الى طريق خراسان والسبب الذى من اجله خرج

a) C فى. *b*) B om. *c*) Praecedit in C قال ابو جعفر. *d*) C حرجت. *e*) C بسر من راى. *f*) B طمايعون, C طمايعوا et طمايغوا, cf. IA ١٥٨, 9. Deinde C الرئيسين, B s. p. *g*) IA ١٥٧ ابا القاسم. *h*) B كان لسهره لعسكره لى, C عسكر pro عسكره. *i*) C اذا. *k*) C حدث.

المهتدى لحرب من حاربه من الاتراك فقال بعضهم كان السبب الذى من اجله تنحّى موسى عن وجه الشارى وترك حربه وصار الى طريق خراسان ان المهتدى[a] استمال بايكباك وهو مع موسى مقيم فى وجه الشارى مساورة[b] وكتب اليه يأمره ان يضمّ العسكر الذى مع موسى الى نفسه وان يكون هو الامير عليهم وان يقتل موسى بن بغا ومفلحا او يحملهما اليه مقيّدين فلمّا وصل الكتاب الى بايكباك اخذه ومضى به الى موسى بن بغا فقال انى لستُ افرح بهذا وانما هذا تدبير علينا جميعا واذا[c] فُعل بك اليوم شىء فعل بى غدا مثله فما ترى قال ارى ان تصير الى سامرّا[d] فتخبره انك فى طاعته وناصرُه على موسى ومفلح *فانه يطمئنّ اليك[e] ثم ندبّر فى قتله فقدم[f] بايكباك فدخل على المهتدى وقد مضوا الى منازلهم كما قدموا من عند الشارى فاظهر له[g] المهتدى الغضب وقال *تركت العسكر[h] وقد امرتُك ان تقتل موسى ومفلحا وداهنتَ فى امرهما قال[i] يا امير المؤمنين وكيف لى بهما وكيف يتهيّأ لى قتلهما وهما اعظم جيشا منى[k] واعزّ منى ولقد[l] جرى بينى وبين مفلح شىء فى بعض الامر فما انتصفتُ منه ولكنى[m] قد قدمتُ بجيشى واصحابى ومن اطاعنى لانصرك عليهما وأُقوّىَ امرك وقد[n] بقى موسى فى اقلّ العدد قال ضع سلاحك وامر بادخاله دارا فقال يا امير المؤمنين ليس هذا[a] سبيل

---

a) C om. b) C om. et habet فكتب. c) C فاذا. d) C سر من راى. e) C فانه يُظهِر اليك ما فى نفسه. f) B فقام. g) C لهم. h) C لبانكباك, sed habet وقد. i) C فقال. k) B om. et habet واعد. l) B sine cop. m) C ولكن. n) B فقد.

مثلى اذا قدم من مثل a هذا الوجه a حتى اصير الى منزلى وآمرّ اصحابى واهلى a بأمرى قال ليس الى ذلك b سبيل أحتاج الى مناظرتك فأخذ سلاحه فلمّا ابطأ خبره على اصحابه c سعى فيهم احمد بن خاقان حاجب بايكباك فقال اطلبوا صاحبكم قبل ان يحدث به حدث فجاشت الترك واحاطوا بالجوسق فلمّا راى ذلك المهتدى وعنده صالح بن علىّ بن يعقوب بن ابى جعفر المنصور شاوره وقال d ما ترى قال يا امير المؤمنين انه لم يبلغ احد من ابائك ما بلغته e من الشجاعة والاقدام وقد كان ابو مسلم اعظم شأنا عند اهل خراسان من هذا التركىّ *عند اصحابه f فما كان الّا ان طُرح رأسه اليهم حتى سكنوا g وقد كان فيهم من يعبده ويتّخذه ربّا فلو فعلتَ مثل ذلك سكنوا فانت h اشدّ من المنصور اقداما واشجع قلبا f فأمر المهتدى الكرخىّ واسمه محمّد بن المباشر وكان حدّادا بالكرخ يطرق المسامير فانقطع الى المهتدى ببغداد فوثق به ولزمه فأمره بضرب عنق بايكباك فضرب عنقه والاتراك مصطفّون فى الجوسق i فى السلاح يطلبون بايكباك فأمر المهتدى عتّاب بن عتّاب القائد ان يرميهم برأسه فأخذ عتّاب الرأس فرمى به اليهم فتأخّروا وجاشوا ثم شدّ k رجل منهم على عتّاب فقتله فوجّه l المهتدى الى الفراغنة والمغاربة والاوكشبيّة m والاشروسنيّة n والاتراك الذين كانوا بايعوه o على الدرهمين والسويق فجاءوا فكانت بينهم

a) C om. b) B هذا. c) C على اصحابه خبره. d) C فقال. e) B بلغت. f) B om. g) B فسكنوا s. p.; IA bis سكنوا. h) C c. و. i) B بالجوسق. k) C حمل. l) B c. و. m) C والابكسيّة. n) B والاسروسيه. o) C بايعوا.

*قتلى كثيرة كثّر فيها الناسُ[a] فقيل قُتل من الاتراك الذين قاتلوا نحو من اربعة آلاف وقيل الفانِ وقيل الف وذلك يوم السبت لثلث عشرة خلت من رجب من هذه السنة ثمّ تتامّ القوم يوم الاحد فاجتمع جميع الاتراك فصار امرهم واحدا[b] فجاء منهم زهاء عشرة آلاف رجل وجاء طغوتيا[c] اخو بايكباك واحمد بن خاقان حاجب[d] بايكباك في[e] نحو من خمسمائة مع من جاء مع طغوتيا من الاتراك والعجم وخرج المهتدى ومعه صالح بن علىّ والمصحف في عنقه يدعو[f] الناس الى ان ينصروا خليفتهم[g] فلمّا التحم الشرُّ مال الاتراك الذين مع المهتدى الى اصحابهم الذين مع اخى بايكباك وبقى المهتدى في[h] الفراغنة والمغاربة *ومن خفّ معه من العامّة[e] فحمل عليهم طغوتيا اخو بايكباك حملة ثائرٍ حَرَّانَ موتورٍ فنقض تعبئتهم[i] وهزمهم واكثر فيهم القتل وولّوا منهزمين ومضى[k] المهتدى يركض منهزما[l] والسيف في يده مشهور[e] وهو ينادى يا معشر الناس انصروا[m] خليفتكم حتى صار الى دار *ابى صالح عبد الله[n] بن محمّد بن يَزْداد وفي[o] بعد خشبة بابك وفيها احمد بن جُمَيل[p] صاحب المعونة فدخلها ووضع سلاحه ولبس

---

a) B على كسر الناس. b) B et C واحد. c) B طعوبا, C طعوتيا hic et deinde, sed semel ut rec. In autographo Dhahabîi (Cod. Leid. 1721) vidi scriptum طلغوبا. d) B صاحب. e) C om. f) B يدعوا. g) B حلسهم. h) C مع. i) *Oyûn* فضّ فيها جمعهم. k) C وولى ut *Oyûn*. l) *Oyûn* addit في الاسواق. m) B انصرف. n) B et C tantum صالح et sic *Oyûn*. Infra in alia traditione deest عبد الله بن. o) B et C وهو. p) Voc. sec. IA ١٩١, 5 et infra C جَمِيل.

البياض ليعلوّ دارا وينزل a اخرى ويهرب فطُلب b فلم يوجد وجاء احمد بن خاقان فى ثلثين فارسا يسئل عنه حتى وقف على خبره فى دار ابن جُمَيل فبادرهم ليصعد فرُمى بسهم وبُعج بالسيف ثم حمله c احمد بن خاقان على دابّة او بغل واردف خلفه سائسا حتى صار به الى داره فدخلوا عليه فجعلوا يصفعونه ويبزقون d فى وجهه وسائلوه عن ثمن ما باع من المتاع والخُرثىّ فأقرّ لهم بستّمائة الف قد اودعها الكرخىُّ الناسَ ببغداد واصابوا عنده *خسفَ الواضحة مُعَنّبَه e فاخذوا رقعته بستّمائة الف دينار ودفعوه الى رجل فوطئ على خصيته f حتى قتله *، وقال g بعضهم كان h السبب واوّل الخلاف ان اللاحقين من اولاد الاتراك i اجتمعوا وقالوا لا نرضى ان يكون علينا رئيس غير امير المؤمنين وكتبوا k الى موسى بن بغا وبايكباك وهما فى وجه الشارى فوافى موسى فى رجاله حتى صار l الى قنطرة فى ناحية الوزيريّة يوم الجمعة وعسكر المهتدى فى الحَيْر m وقرب منهم ثم خرج الى n الجوسق وعليه السلاح فلمّا كان يوم السبت لثلث عشرة خلت o من رجب دخل p بايكباك طائعا ومضى موسى الى ناحية طريق خراسان فى نحو من الفى رجل وجاء المهتدىَ رجلٌ من الموالى فقال له ان بايكباك قد وعد موسى ان يفتك بك فى الجوسق فاخذ q

a) B ويدرك. *b*) C c. و. *c*) C حملوا omisso احمد, B ins. الى. In *Oyún* praecedit فلم يجد لنفسه حيلة فاستسلم. *d*) B s. p., C ويبصقون. *e*) B حسف الواضحه معيبه. *f*) *Oyún* خصيبه. *g*) In C praecedit قال ابو جعفر. *h*) C وكان. *i*) B الترك. *k*) C c. ف. *l*) B صاروا. *m*) B addit يوم الجمعة. Deinde C om. و. *n*) B من. *o*) B om. *p*) B رحل. *q*) B فاخذه om. بايكباك.

المهتدى بايكباك وامر بنزع سلاحه وحبسه فحُبس يوم السبت الى a وقت العصر ثمّ خرج اهل الكرخ واهل الدور يطلبونه وانصرفوا وبكروا يوم الاحد فلم يتخلّف b منهم احد الّا حضر راكبا وراجلا فى السلاح فلمّا صاروا الى الجوسق صلّى المهتدى الظهر وخرج اليهم فى الفراغنة والمغاربة فتطارد *لهم الاتراك فحملوا عليهم فلمّا تبعوهم خرج كمين لهم فقتل من الفراغنة والمغاربة c جماعة كبيرة d وهرب المهتدى ومرّ على باب ابى e الوزير وغلام له يصيح يا معشر الناس هذا خليفتكم وتراكض الاتراك خلفه فدخل دار احمد بن جميل وتسلّق المهتدى من دار الى دار وأحدق f الاتراك بتلك الناحية كلّها فاخرجوه من دار غلام لعبد الله *بن عمرو g البازيار وحملوه وبه طعنة فى خاصرته على برذون اكف فى قميص وسراويل وانتهبوا دار الكرخىّ ودور بنى ثَوَابَة وجماعة من الناس فلمّا كان يوم الاثنين حُمل احمد h بن المتوكّل *المعروف بابن i فِتْيان الى دار بارْجُوخ k والاتراك يدورون فى الشوارع ويحمدون العامّة اذ لم يتعرّضوا لهم، وقال l اخرون بل كان السبب m فى ذلك ان اهل دور سامرّا n والكرخ تحرّكوا فى o يوم الاثنين لليلة خلت من رجب من هذه السنة واجتمعوا بالكرخ

---

a) B فى. b) B يتحلف. c) B om., nisi quod ultimae vocis supersit ىه. C habet وحملوا. d) B s. p. e) C om.; B s. p. f) C واحد, B واحدوا. g) C om. Deinde B البارباد. h) C om. i) B ابن. Deinde B فسان, C فتيان. Vid. supra p. ١٧٨٨ d et cf. Thaâlibî, *Laṭâif* ed. de Jong p. ٧٩ c. k) B s. p., C بارجوح. l) In C praecedit قال ابو جعفر. m) B السبب كان. n) C سر من راى et sic deinde. o) B addit ذلك.

وفوقها فوجّه المهتدى اليهم كَيْغَلَغ a وطبايغو b بن صُول ارتكين c وعبد الله اخا نفسه فلم يزالوا بهم حتى سكنوا ورجعوا الى الدار وبلغ ابا نصر محمّد بن بغا الكبير ان المهتدى قد تكلّم فيه وفى اخيه موسى وقال للموالى ان الاموال عندهم فتخوّفه واياهم فهرب فى ليلة الاربعاء لثلث خلون من رجب فكتب اليه المهتدى اربعة كتب يعطيه فيها الامان على نفسه ومن معه ووصل كتابان اليه d وهو بالمحمّديّة مع ابرتكين e *بن برمكاتكين f ووصل الآخران g اليه مع فَرَج الصغير فوثق بذلك فرجع حتى دخل الدار هو واخوه حَبْشون h *وبكالبا فحُبسوا وحُبس معهم كَيْغَلَغ فأُفرد ابو نصر عنهم i فطُلب منه المال فقبض من وكيله خمسة عشر الف دينار وقُتل يوم الثلثاء لثلث خلون من رجب ورمى به فى بئر من آبار القناة k وأُخرج من البئر *يوم الاثنين f للنصف من رجب ومُضى به الى منزله وقد اراح فاشتُرى له ثلثمائة مثقال مسك وستُّمائة مثقال كافور وصُبّر عليه فلم ينقطع الرائحة وصلّى عليه الحسن بن المأمون، وكتب المهتدى الى موسى بن بغا عند حبسه ابا نصر يأمره بتسليم العسكر الى بايكباك والاقبال الى سامرّا فى مواليه وكتب الى بايكباك فى تسلُّم l العسكر والقيام بقتال m

---

a) B كنعلغ. b) B et C s. p. c) B اب نكس, C وارنكس. d) B وصل اليه كتابان. e) B ابركمن, C بدىلدكين. Deinde B برمكاتكين. f) C om. g) C الاخر. h) B حسسون, C وحبسون, infra semel ut rec.; IA ١٥٧ حيسون. Cod. O f. 172 v. حبشون بن بغا. Cf. supra ١٥٩٥, 3. Deinde C وتكالبا et male فحلسوا وحلس. i) B haec om. et habet وطلب. k) B s. p., C العناة. l) C تسليم. m) B بامر.

الشارى فصار بايكباك بالكتاب a الى موسى فقرأه فاجتمعوا على الانصراف الى سامرّا وبلغ المهتدى ذلك وانهم على خلافه فجمع الموالى فحضّهم b على الطاعة وامرهم بلزومه فى الدار وترك الاخلال به واجرى على كلّ رجل من الاتراك ومن يجرى مجراهم فى كلّ يوم درهمين وعلى كلّ رجل من المغاربة درهما فاجتمع له من الفريقين واخدانهم c زهاء خمسة عشر *الف انسان d منهم من الاتراك المعروف بالكاملىّ فى الجوسق وغيره من المقاصير وكان القيّم بامر الدار بعد حبس كيغلغ مَسْرورا البلخىّ والرئيس من القوّاد طبايغوا e والقيّم بحبس مَن حُبس من هؤلاء عبد الله بن تكين، وبلغ موسى ومفلحا وبايكباك حبس ابى نصر وحَبْشون ومن f حُبس فاخذوا حذرهم وجرت الرسل والكتب g بينهم وبين المهتدى يوم الخميس وخرج المهتدى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة a خلت من رجب بجمعه متوقّعا ورود القوم عليه فلم يأت احد فلمّا كان يوم الجمعة h لاثنتى عشرة ليلة a خلت من رجب صحّ الخبر بان موسى قد عرّج عن طريق سامرّا الى ناحية الجبل مع مفلح ودخل يوم السبت بايكباك وبارْجُوخ i واساتكين وعلىّ بن بارس k وسيمَا الطويل وخطارمش l الى الدار فحبس بايكباك واحمد بن خاقان خليفته وصرف الباقون فاجتمع اصحاب بايكباك وغيره من الاتراك وقالوا لمَ m يحبس قائدُنا ولِمَ قُتل ابو n نصر فخرج اليهم المهتدى

a) B om. b) C c. و. c) B s. p., C واخوانهم. d) C الفا. e) B et C s. p. f) B ممن. g) B الكتب والرسل. h) C الخميس. i) B s. p., C وبارجُوخ. k) C تَارمش. l) B s. p., C وخطارمس. m) C om. n) C اذا قتل.

يوم السبت ولم يكن بينهم حرب فرجع وخرج يوم الاحد وقد اجتمعوا له *a* وجمع هو المغاربة والاتراك البرانيّين *b* والفراغنة فصيّر على الميمنة * مسرورا البلخيّ *c* وعلى الميسرة يارجوخ *d* والمهتدى فى القلب مع اساتكين وطبايغوا وغيرهما من القوّاد فلمّا حميت الشمس قرب القوم *e* بعضهم من بعض وهاجت الحرب وطلبوا بايكباك فرمى اليهم المهتدى *e* برأسه وكان عتّاب بن عتّاب اخرجه من بِرْكة *f* قباته فلمّا راوه *شدّ اخوه *g* طغوتيا * فى جماعة من خاصّته على *h* جمع المهتدى وعطفت الميمنة والميسرة من عسكر المهتدى فصاروا معهم وانهزم الباقون عن المهتدى وقُتل جماعة من الفريقين ❊ فذَكَر عن حَبْشون بن بغا انه *e* قال قُتل سبعمائة وثمانون انسانا وتفرّق الناس ودخل المهتدى الدار فأُغلق *i* الباب الذى دخل منه وخرج من باب المصافّ حتى خرج من الباب المعروف بابيتاخ *k* ثم الى سويقة مسرور * ثم درب الواثق *l* حتى خرج الى باب العامّة وهو ينادى يا معشر الناس انا امير المؤمنين قاتلوا عن خليفتكم فلم تجبه العامّة الى ذلك وهو يمرّ فى الشارع وينادى فلم يرهم ينصرونه فصار الى باب السجن فأَطلق مَن فيه وهو يظنّ انهم يعينونه فلم يكن منهم الّا الهرب ولم يجبه احد فلمّا لم يجيبوه صار الى دار ابى صالح

a) C اليه. *b*) B s. p., C الشواسى. *c*) C مسرور. *d*) B s. p., C بارَجوخ. *e*) C om. *f*) B s. p., C بُركه. *g*) B سدوا بِاحوه. *h*) C وجماعة من خاصته فى. *i*) C c و. *k*) B باساخ; C بلتاح. Deinde C من pro ثم الى. *l*) C فى درب tantum.

*عبد الله بن a محمّد بن يَزْداد وفيها احمد بن جُمَيل صاحب الشرطة b نازل فدُخل عليه فأُخرج من ناحية ديوان الضياع ثم صير به c الى الجوسق فحبس فيه d عند احمد بن خاقان وانتهب دار احمد بن جُمَيل، وكان ممن قتل فى المعركة من قوّاد المغاربة نصر بن احمد e الزبيرىّ ومن قوّاد الشاكريّة عتّاب بن عتّاب حين جاء برأس بايكباك اليهم d وقَتَل المهتدى فيما قيل *فى الوقعة عدّة كثيرة بيده f، ثم جرى بينهم وبينه بعد ان حُبس كلام شديد وارادوه على الخلع فأبى واستسلم للقتل فقالوا انه d كان كتب رقعة بيده لموسى بن بغا وبايكباك وجماعة من القوّاد انه لا يغدر بهم ولا يغتالهم ولا يفتك بهم g ولا يهمّ بذلك وانه h متى فعل ذلك d بهم *او باحد منهم i ووقفوا عليه فهم فى حلّ من بيعته والامر اليهم يُقعدون مَن شاءوا فاستحلّوا بذلك نقض k امره وقد كان بارْجُوخ l بعد m انهزام الناس صار الى الدار فأخرج من ولد المتوكّل جماعة فصار بهم n الى داره فبايعوا احمد بن المتوكّل المعروف بابن فِتْيان o يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت p من رجب وسمّى المعتمد *على الله q وأُشهد يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة r بقيت من رجب s على وفاة المهتدى محمّد بن الواثق

---

a) B et C om.; cf. supra p. ١٨١٩ ann. *n*. *b*) C الشرط et om. نازل. *c*) B صيره. *d*) C om. *e*) B addit بن. *f*) B بيده عدّة فى الوقعة. *g*) B يقتل منهم. *h*) C وانهم. *i*) B om. et habet وقفوا. *k*) B نعض, C بعض. Cf. IA ١٥٩, 4 et ann. 2. *l*) B s. p., C بارجوخ. *m*) C عند. *n*) B وصاروا. *o*) B s. p., C فتيان. *p*) B بقيت. *q*) C om. et h. l. habet titulum خلافة المعتمد. *r*) B om. *s*) C addit من هذه السنة.

وانه سليم ليس به الّا الجراحتان اللتان نالتاه يوم الاحد فى الوقعة احداهما من سهم والاخرى من ضربة وصلّى عليه جعفر بن عبد الواحد وعدّة من اخوة امير المؤمنين ودُفن فى مقبرة المنتصر ودخل موسى بن بغا ومفلح سامرّا يوم السبت لعشر بقين من رجب فسلّم على a المعتمد فخلع عليه وصار الى منزله وسكن الناس،، وقال بعضهم وذكر b انه كان شاهدا امرهم لمّا c كان ليلة الاثنين لليلة خلت من رجب ثار d اهل الكرخ والدور جميعا فاجتمعوا e وكان المهتدى يوجّه اليهم اذا تحرّكوا اخاه عبد الله f فوجّه اليهم * فى هذا اليوم g عبد الله اخاه h كما كان يوجّهه فصار اليهم فوجدهم قد اقبلوا يريدون الجوسق فكلّمهم وضمن لهم القيام بحوائجهم فأبوا وقالوا لا نرجع حتى نصير الى امير المؤمنين ونشكو اليه قصّتنا فانصرف منهم عبد الله وفى الدار فى هذا الوقت ابو i نصر محمّد بن بغا وحَبْشُون وكَيْغَلَغ ومَسْرُور البلخىّ وجماعة فلمّا اتى عبد الله الى المهتدى ما k دار بينه وبينهم امره بالرجوع اليهم وان يأتى بجماعة منهم فيوصلهم اليه فخرج فتلقّاهم قريبا من الجوسق فأدارهم l على ان يقفوا بموضعهم m ويوجّهوا معه جماعة منهم فأبوا فلمّا تناهى الخبر الى ابى نصر ومن كان معه فى الدار بأن جمعهم قد اقبل خرجوا جميعا من الدار مما يلى باب

---

a) B عليه. b) C ذكر — قال. c) C بما. d) B s. p., C فقال بات. e) B واجتمعوا. f) C اخاه عبد الله. g) C om. h) B om. i) C بو. k) C فيما الرسالة. l) C فلما راهم. m) C بمواضهم i. e. بمواضعهم.

النزالة *a* فلم يبق فى الدار الّا مسرور البلخىّ وأَلْطُون *b* خليفة كيغلغ ومن الكتّاب عيسى بن فرّخانْشاه ودخل الموالى مما يلى باب القصر الاحمر فلُّوا الدار زهاء اربعة آلاف فصاروا *c* الى المهتدى فشكوا اليه حالهم وكان اعتمادهم فى مسألتهم ان يُعزل عنهم امراؤهم ويُضَمّ *d* امورهم الى اخوة *e* امير المؤمنين وان يؤخذ الامراء والكتّاب بالخروج مما اختنوه *f* من اموال *g* السلطان وذكروا ان قدره خمسون ومائة الف الف فوعدهم النظر فى امرهم *h* واجابتهم الى ما سألوا فاقاموا يومهم ذلك *i* فى الدار فوجّه *i* المهتدى محمّد بن مباشر الكرخىّ فاشترى لهم الأَسْوقة، ومضى ابو نصر *بن بغا *k* من فوره ذلك حتى عسكر فى الحير *l* بالقرب من موضع الحلبة *m* فلحق به زهاء خمسمائة *n* رجل ثم *تفرّقوا عنه *o* فى ليلتهم فلم يبق الّا فى *p* اقلّ من مائة ومضى فصار الى المحمّديّة، واصبح الموالى فى غداة يوم الاربعاء يطالبون بما كانوا يطالبون به اوّلا فقيل لهم ان هذا الامر الذى تريدونه امر صعب *q* واخراج الامر عن ايدى هؤلاء الامراء ليس بسهل *r* عليكم فكيف اذا جمع الى ذلك اخذهم بالاموال *s* فانظروا فى اموركم فان كنتم تظنّون انكم تصبرون على هذا الامر حتى يبلغ *t* منه غايته اجابكم اليه امير المؤمنين

---

a) B s. p. *b*) In B legi posset والطوق. Hoc nomen Turcicum quoque الطن et التون scribitur. *c*) B c. و. *d*) C ويصير ut IA. *e*) C اخيه. *f*) B s. p., C مما يلى احتاجوه. *g*) B مال. *h*) B امورهم. *i*) B om. *k*) C سريعا. *l*) C بالحير. *m*) B s. p., C الحليفه. *n*) B ماية. *o*) C تصرّفوا. *p*) C om. *q*) C صعيف. *r*) B et C s. p. *s*) B احدهم الاموال. *t*) B s. p., C om. منه, IA ابا نبلغ.

وفيها وجّه الى عيسى بن الشيخ اسماعيل بن عبد الله المروزىّ المعروف بأبى النصر ومحمّد بن عبيد الله الكُرَيزىّ القاضى والحسين a الخادم المعروف بعرق الموت بولاية ارمينية على ان ينصرف عن الشأم آمنا b فقبل ذلك وشخص عن الشأم اليها ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن احمد بن عيسى بن ابى جعفر المنصور ☆

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة c

فمن ذلك ما كان من مصير يعقوب بن الليث الى فارس وبعثة المعتمد اليه طُغْتَا d واسماعيل بن اسحاق وابا سعيد الانصارىّ فى شعبان منها وكتاب ابى احمد بن المتوكّل اليه بولاية بلخ وطخارستان الى ما يلى ذلك من كرمان وسجستان والسند وغيرها وما جعل له من المال e فى b كلّ سنة وقبوله ذلك وانصرافه ☆

وفى ربيع الآخر منها قدم رسول يعقوب بن الليث بأصنام ذكر انه اخذها من كابُلَ ☆

ولاثنتى عشرة خلت من صفر عقد المعتمد لأخيه ابى احمد على الكوفة وطريق مكّة والحرمين واليمن ثم عقد له ايضا بعد ذلك لسبع خلون من شهر رمضان على بغداد والسواد وواسط وكور دجلة والبصرة والاهواز وفارس وأمر ان يولّى صاحب بغداد اعماله

a) B والحسن. b) B om. c) B الاحداث. d) B s. p., C طعتا, *Oyún* f. ٥٣ r. طغطا. Cf. supra ١٧٩٠, 7. e) *Oyún* وجعل عليه مالا يحمله.

وان يعقد لبارْجُوخ *a* على البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين مكان سعيد بن صالح فولّى بارجوخ منصور بن جعفر بن دينار البصرة وكور دجلة الى ما يلى الاهواز ✿

وفيها أُمر بُغْراج *b* باستحثاث سعيد *c* الحاجب فى المصير الى دجلة والاناخة بإزاء عسكر صاحب الزنج ففعل ذلك بُغْراج فيما قيل ومضى سعيد الحاجب *d* لما أُمر به *e* من ذلك فى رجب من هذه السنة، فذُكر ان سعيدا لمّا صار الى نهر مَعْقِل وجد هنالك جيشا لصاحب الزنج بالنهر المعروف بالمُرْغاب وهو احد الانهار المعترضة فى نهر معقل فاوقع بهم فهزمهم واستنقذ ما فى ايديهم من النساء والنهب واصابت سعيدا فى تلك الوقعة جراحات منها جراحة فى فيه ثم سار سعيد حتى صار الى الموضع المعروف بعسكر ابى جعفر المنصور فاقام به ليلة ثم سار حتى اناخ بموضع يقال له هَطْمَة *f* من ارض الفرات فأقام *g* هنالك ايّاما يعبّى اصحابه ويستعدّ للقاء صاحب الزنج *فبلغه فى ايّام مقامه هنالك ان جيشا لصاحب الزنج *h* بالفرات فقصد لهم بجماعة من *i* اصحابه فهزمهم وكان فيهم عمران زوج جدّة ابن صاحب الزنج المعروف بانكلاى *k* فاستأمن عمران هذا الى بُغْراج وتفرّق ذلك الجمع*، قال محمّد بن الحسن فلقد رايت المرأة من سكّان الفرات تجد الزنجىّ مستترا

---

a) B s. p., C لبارْجُوخ et mox بارَجوخ. *b*) B s. p., C بَعراج et ut rec., IA بغراج. *c*) *Oyún* f. ٥٥ v. سعد hic et infra. *d*) B om. *e*) C له. *f*) C h. l. هَمطة, infra هَصمة. *g*) C c. و. *h*) C haec om. Deinde B بالعرب. *i*) C بقصد لهم بجماعة من. *k*) B s. p.

بتلك الادغال فتقبض عليه حتى تأتى به عسكر سعيد ما به منها امتناع، ثم قصد سعيد a حرب الخبيث فعبر الى غربىّ b دجلة فأوقع به وقعات فى ايّام متوالية ثمّ انصرف سعيد الى معسكره بهَطمة فأقام به يحاربه باقى c رجب وعامّة شعبان ❊

وفيها تخلّص ابراهيم بن *محمّد بن a المدبّر من حبس الخبيث وكان سبب تخلّصه منه فيما ذُكر انه كان محبوسا فى غرفة فى منزل يحيى بن محمّد البَحْرانىّ فضاق مكانه على البحرانىّ فأنزله الى بيت من ابيات داره فحبسه فيه وكان موكّلا به رجلان ملاصقٌ مسكنهما المنزل الذى فيه ابراهيم فبذل لهما ورغّبهما فسربا له سربا الى الموضع الذى فيه ابراهيم من ناحيتهما فخرج هو وابن اخ له يعرف بأبى غالب ورجل من بنى هاشم كان d محبوسا معهما ❊

وفيها اوقع اصحاب الخبيث بسعيد واصحابه فقتلوه ومن معه،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذُكر ان الخبيث وجّه الى يحيى بن محمّد البحرانىّ وهو مقيم بنهر معقل فى جيش كثيف يأمره بالتوجّه بألف رجل من اصحابه يروّس عليهم سليمان بن جامع وابا الليث e ويأمرهما بالقصد لعسكر سعيد ليلا حتى يوقعا به فى وقت طلوع الفجر ففعل ذلك فصارا f الى عسكر سعيد فصادفا منهم غرّة وغفلة فاوقعا بهم وقعة فقتلا g منهم مقتلة عظيمة وأحرق الزنج يومئذ عسكر سعيد

a) C om. b) B om. c) C فى. d) C وكان. e) *Oyún* add. الاصبهانى. f) B وصار. g) Codd. قتلا; *Oyún* وقتلا; cf. IA ١٩٧ paen.

فضعف سعيد ومن معه ودخل امرهم خلل للبيات الذى تهيّأ عليهم ولاحتباس الارزاق عنهم وكانت سُبّبت a لهم من مال الاهواز *فابطأ بها عليهم منصور بن جعفر الخيّاط وكان اليه يومئذ حرب الاهواز b وله مع ذلك يد فى الخراج، ولمّا كان من امر سعيد ابن صالح ما كان أُمر بالانصراف الى باب السلطان وتسليم الجيش الذى معه وما اليه من العمل هنالك c الى منصور بن جعفر وذلك ان سعيدا نزل بعد ما كان من بيات الزنج اصحابه واحراقهم عسكره d فلم يكن له حركة الى ان صُرف عما كان اليه من العمل e هنالك *

وفيها كانت وقعة بين منصور بن جعفر الخيّاط وبين صاحب الزنج قُتل فيها من اصحاب منصور جماعة كثيرة،

ذكر الخبر عن صفة f هذه الوقعة

ذكر ان سعيدا الحاجب لمّا صُرف عن البصرة اقام بُغْراج بها يحمى g اهلها وجعل منصور يجمع السفن التى تأتى بالميرة h ثم يبذرقها فى الشذا الى البصرة فضاق بالزنج الميرة ثم عبّأ منصور اصحابه وجمع الى الشذا التى كانت معه الشذا الجَنّابيّات i والسفن وقصد صاحبَ الزنج فى عسكره فصعد k قصرا على دجلة فأحرقه وما حوله ودخل عسكر الخبيث من ذلك الوجه ووافاه l الزنج وكمّنوا له m كمينا فقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة وأُلجىء الباقون

a) B s. p. b) B om. c) C هناك. d) B addit صاحب الزنج. e) B الاعمال. f) B سبب. g) C يحامى. h) B بالمير. i) B s. p., C الجنانيات. k) B c. و ut *Opitn.* l) C وافاه; *Opitn* c. ف. m) C addit عليه.

الى الماء فغرق منهم خلق كثير وحُمل من الرؤوس يومئذ فيما ذكره a زهاء خمسمائة رأس الى عسكر يحيى بن محمّد البحرانىّ بنهر معقل وامر بنصبها هنالك ❁

وفيها ظهر من بغداد بموضع يقال له بِرْكَةُ زَلْزَلٍ على خَنّاق b وقد قتل خلقا كثيرا c من النساء ودفنهن فى دار كان فيها ساكنا فحُمل الى المعتمد فبلغنى انه امر بضربه فضُرب الفى سوط واربعمائة ارزن فلم يمت حتى ضرب الجلّادون أُنْثَيَيْه بخَشَب العُقَابَيْن d ثمّ ردّ الى بغداد فصُلب بها ثمّ أُحرقت e جثّته ❁

وفيها قُتل شاهين بن بسطام وهُزم ابراهيم c بن سيما،

ذكر الخبر عن سبب مقتل شاهين وانهزام ابراهيم

ذكر ان البحرانىّ كان f كتب الى الخبيث يشير عليه بتوجيه جيش الى الاهواز للمقام بها ويرغبه فى ذلك وان يبدأ بقطع قنطرة أَرْبَك g لئلّا يصل الخيل الى الجيش وان الخبيث وجّه علىّ ابن ابان لقطع h القنطرة فلقيه ابراهيم بن سيما منصرفا من فارس وكان بها مع الحارث بن سيما فى الصحراء المعروفة بدَسْت أَرْبَك i وهى صحراء بين الاهواز والقنطرة، فلمّا انتهى علىّ بن ابان الى القنطرة اقام مخفيا نفسه ومن معه فلمّا اصحرت الخيل خرجت عليه من جهات فقتلت من الزنج خلقا كثيرا وانهزم علىّ وتبعته k الخيل الى الفَنْدَم l واصابته طعنة فى اخمصه فأمسك m عن

---

a) B فيما ذكر يومئذ. b) B حنادق, C s. p. c) B om. d) B بخشب العقابين, C اثنيه بخسب العقابين. اثنيه بحسب العقابين.
e) B احرجت. f) C om. g) C ارمل. h) C ليقطع. i) C اربك. k) B وتبعه. l) B s. p., C العندم; cf. Jâcût in v. m) C c. و

التوجيه الى الاهواز وانصرف a على وجهه b الى جُبّى وصُرف سعيد ابن يكسين c ووُلّى ابراهيم بن سيما وكاتبه شاهين فأقبلا جميعا ابراهيم بن سيما على طريق الفرات قاصدا لدُنَابَة d نهر جبّى وعلىّ بن ابان بالخَيْزُرانيّة e فأقبل شاهين بن بسطام على طريق نهر موسى يقدّر لقاء ابراهيم فى الموضع الذى قصد اليه f وقد اتّعدا لموافعة علىّ بن ابان فسبق شاهين *واتى علىَّ بن ابان رجل من نهر موسى فاخبره باقبال شاهين g اليه فوجّه علىّ نحوه فالتقيا فى وقت العصر على نهر يعرف بأبى العبّاس وهو نهر بين نهر موسى ونهر جبّى ونشبت الحرب بينهما وثبت اصحاب شاهين وقاتلوا قتالا شديدا ثم صدمهم h الزنج صدمة صادقة فولّوا منهزمين فكان i اوّل من قُتل يومئذ شاهين وابن عمّ له يقال له حيّان وذلك انه كان فى مقدّمة القوم وقُتل معه b من اصحابه بشر k كثير، واتى علىَّ بن ابان مخبر فاخبره بورود ابراهيم بن سيما وذلك بعد فراغه من امر شاهين فسار من فوره الى نهر جبّى l وابراهيم بن سيما معسكر هنالك لا يعلم m خبر شاهين فوافاه علىٌّ فى b وقت العشاء الآخرة فاوقع بهم n وقعة غليظة قتل فيها جمعا كثيرا وكان قتل شاهين والايقاع بابراهيم فيما بين العصر والعشاء الآخرة، قال محمّد بن الحسن فسمعتُ o علىَّ بن ابان

---

a) C وانصرفت. b) B om. c) B et C s. p. d) B الدُعلبه, C لدغابه. Infra sub anno 258 quoque sine art. scribitur nomen. e) B بالحيرداىىه. Deinde B واقبل. f) C اله. g) B haec om. Verba فاخبره باقبال ex IA supplevi, C ... ٮا ٮ . . ٮا. h) C صدمتهم. i) B c. و. k) B كسر. l) B يحيى. m) B يعرف. n) C به. o) C سمعت.

يحدّث عن ذلك قال لقد رايتُنى يومئذ وقد ركبنى حُمّى نافض كانت تعتادنى وقد كان اصحابى حين *a* ذلّوا ما ذلّوا من شاهين تفرّقوا عنى فلم يصر الى عسكر ابراهيم بن سيما معى *b* الّا نحو من خمسين رجلا *b* فوصلت الى العسكر فألقيتُ *c* نفسى قريبا منه وجعلت اسمع ضجيج اهل العسكر وكلامهم فلمّا سكنت *d* حركتهم نهضت فاوقعتُ بهم، ثم انصرف علىّ بن ابان عن جبّى لمّا قُتل شاهين وهُزم ابراهيم بن سيما لورود كتاب الخبيث عليه بالمصير الى البصرة لحرب اهلها ✿

وفيها دخل اصحاب الخبيث البصرة،

ذكر الخبر عن سبب وصولهم الى ذلك وما عملوا بها حين دخلوها

ذكر ان سعيد بن صالح لمّا شخص من البصرة ضمّ السلطان عمله الى منصور بن جعفر الخيّاط وكان *e* من امر منصور *وامر اصحاب *f* الخبيث ما قد ذكرناه قبل وضعف *g* امر منصور ولم *h* يغْدُ لقتال الخبيث فى عسكره واقتصر على بذرقة القيروانات واتّسع اهل البصرة لوصول الميرة اليهم وكان انقطاع ذلك عنهم قد اضرّ بهم وانتهى *i* الى الخبيث الخبر بذلك واتّساع اهل البصرة فعظم *k* ذلك على الخبيث *l* فوجّه علىّ بن ابان الى نواحى جبّى فعسكر بالخيزرانيّة وشغل منصور بن جعفر عن بذرقة القيروانات الى البصرة فعاد

---

a) B حيث. *b*) B om. *c*) C والقيت. *d*) B et C سكنت. *e*) C c. ف. *f*) C واصحاب. *g*) B et C sine cop.; in C praecedit امر. *h*) B c. ف. *i*) B et C sine cop. *k*) B عظم. *l*) C عليه. Deinde B ووجه.

حال اهل البصرة *الى ما كانت عليه من الضيق والحّ اصحاب الخبيث على اهل البصرة a بالحرب صباحا ومساء، فلمّا كان فى شوّال من هذه السنة ازمع الخبيث على جمع اصحابه للهجوم على اهل البصرة والجدّ فى خرابها وذلك لعلمه بضعف اهلها وتفرّقهم واضرار الحصار بهم وخراب ما حولها من القرى وكان b قد نظر فى حساب النجوم ووقف على انكساف c القمر ليلة الثلثاء لاربع عشرة ليلة تخلو من الشهر، فذكر عن محمّد بن الحسن بن سهل انه قال سمعته يقول اجتهدت d فى الدعاء على اهل البصرة وابتهلت الى الله e فى تعجيل خرابها فخوطبت فقيل لى انما البصرة خبزة f لك تأكلها من جوانبها فاذا انكسر g نصف الرغيف خربت البصرة فأوّلت h انكسار نصف i الرغيف انكساف c القمر المتوقّع فى هذه الايّام وما اخلق امر k البصرة ان يكون بعده، قال فكان يحدّث بهذا حتى افاض فيه l اصحابه وكثر تردّده فى اسماعهم واجالته اياه m بينهم، ثم ندب محمّد بن يزيد n الدارميّ وهو احد من كان صحبه بالبحرين للخروج الى الاعراب وانفذه فأتاه o منهم خلق كثير فاناخوا بالقَنْدَل ووجّه اليهم الخبيث سليمان بن موسى الشّعرانيّ وامرهم بتطرّق البصرة والايقاع بها وتقدّم a الى سليمان ابن موسى فى تمرين p الاعراب على ذلك فلمّا وقع الكسوف انهض

a) B om. b) C c. ف. c) C انخساف. d) B اجهدت. e) C addit عز وجل. f) B خبيرة omisso لك, C خبّرة. g) B انكسف. h) B فاولته s. p. i) C om. k) C من امر. l) C خاض فى. m) C واحاله ذلك, B s. p. n) B زيد. o) C c. و. p) C تصرير.

عليّ بن ابان وضمّ a اليه طائفة من الاعراب وامره باتيان البصرة مما يلي بني سعد وكتب الى يحيى بن محمّد b البحرانيّ وهو يومئذ محاصر اهل البصرة في اتيانها مما يلي نهر عديّ وضمّ سائر الاعراب اليه؛ قال محمّد بن الحسن قال شِبْل فكان اوّل من واقع اهلَ البصرة عليّ بن ابان وبُغْرَاج يومئذ بالبصرة c في جماعة من الجند فاقام يقاتلهم يومين ومال الناس نحوه واقبل يحيى بمن معه مما يلي قصر أَنَس قاصدا نحو الجسر فدخل عليّ بن ابان المهلّبيّ وقت صلاة الجمعة لثلث عشرة ليلة بقيت من شوّال فاقام d يقتل ويحرق يوم الجمعة وليلة السبت ويوم السبت وغادى يحيى e البصرة يوم الاحد فتلقاه بُغْرَاج وبُرَيْه f في جمع فردّاه فرجع فاقام d يومه ذلك ثم غاداهم يوم الاثنين فدخل وقد تفرّق الجند وهرب بُرَيه وانحاز بغراج بمن معه فلم d يكن في وجهه احد يدافعه ولقيه ابراهيم بن يحيى المهلّبيّ فاستأمنه لاهل البصرة فآمنهم ونادى منادى ابراهيم بن يحيى من اراد الامان فليحضر دار ابراهيم فحضر اهل البصرة قاطبة حتى ملؤوا الرحاب فلمّا راى اجتماعهم انتهز الفرصة في ذلك منهم g فامر بأخذ السكك h والطرق والدروب لئلّا يتفرّقوا وغدر بهم i وامر اصحابه بقتلهم فقُتل كلّ من شهد ذلك المشهد الّا الشاذّ ثم انصرف يومه ذلك فاقام d بقصر

---

a) C c. ف *b*) C محمد بن يحيى. *c*) B في البصرة. *d*) C c. و. *e*) C وهاد بيحيى الى. *f*) B s. p., C interdum cum falsis punctis. IA ١٩٩, 3 a f. بريه, ١٨٤ بريّه, *Chron. Mekk.* II, ١٩٨, 3 بزيه false. Est cognomen Ibrâhîmi ibn Mohammed ibn Ismâil Abbasidae. *g*) C om. *h*) C السكاك. *i*) C وغدرهم.

عيسى بن جعفر بالخُرَيْبَة، قال محمّد وحدّثنى الفضل بن عدىّ الدارمىّ قال انا حين a وجّه الخائنُ b لحرب اهل البصرة فى حيز c اهل البصرة مقيم d فى بنى سعد قال فأتانا e آتٍ فى الليل فذكر انه راى خيلا مجتازة تؤمّ f قصر عيسى بالخُرَيْبة فقال لى اصحابى اخرجْ فتعرّفْ لنا g خبر هذه الخيل فخرجتُ فاذا جماعة من بنى تميم وبنى اسد فسألتهم عن حالهم فزعموا انهم اصحاب العلوىّ المصمومون h الى علىّ g بن ابان وان عليًّا يوافى البصرة فى g غد تلك الليلة وان قصده لناحية بنى سعد وان يحيى بن محمّد بجمعه قاصد لناحية آل المهلّب فقالوا: قُلْ لاصحابك من بنى سعد ان كنتم تريدون تحصين حرمكم فبادروا اخراجهم k قبل احاطة الجيش بكم، قال الفضل فرجعتُ l الى اصحابى فاعلمتهم خبر الاعراب فاستعدّوا فوجّهوا m الى بُرَيْه يعلمونه الخبر فوافاهم فيمن كان بقى من الخَوَل وجماعة من الجند وقت طلوع الفجر فساروا حتى انتهوا الى خندق يعرف ببنى حِمّان ووافاهم بنو تميم n ومقاتلة السعديّة فلم i يلبثوا ان طلع عليهم o علىّ بن ابان فى جماعة الزنج والاعراب على متون الخيل فذهل p بُرَيه قبل لقاء القوم فرجع الى منزله فكانت هزيمة وتفرّق من كان اجتمع من بنى تميم ووافى علىّ فلم يدافعه احد ومرّ قاصدا الى المِرْبَد ووجّه بُرَيه الى بنى g تميم يستصرخهم q فنهض اليه منهم جماعة فكان

---

a) B انا حين. b) B s. p., C om. habens وُجه. Deinde B بالخراب. c) B حس, C حيز. d) B ومقيم. e) C c. و. f) B تام. g) B om. h) B et C المصمومين. i) C وقل. k) Sic B et C. l) B فرجعت. m) B فوجه. n) C ووافاه بنو تميم. Deinde B وصعاليك, C ومقاتلة. o) C om. p) B فذهل. q) C يستنهضهم.

القتال بالمربد بحضرة دار بريه ثم انهزم بريه عن داره وتفرّق الناس لانهزامه فاحرقت (a) الزنج داره وانتهبوا ما كان (b) فيها فاقام (c) الناس يقتتلون هنالك وقد ضعف اهل البصرة وقوى (d) عليهم الزنج واتّصلت الحرب بينهم الى آخر ذلك اليوم ودخل علىّ المسجد الجامع فأحرقه وأدركه فتح غلام ابى (e) شيث فى جماعة من البصريّين فانكشف علىّ واصحابه عنهم وقُتل من الزنج قوم ورجع علىّ فعسكر فى الموضع المعروف بمقبرة بنى شَيْبان فطلب (e) الناس سلطانا يقاتلون معه فلم يجدوه وطلبوا بُرَيها فوجدوه قد (f) هرب وأصبح اهل البصرة يوم السبت فلم يأتهم علىّ بن ابان وغاداهم يوم الاحد فلم يقف له احد وظفر بالبصرة؛ قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن سَمْعان قال كنت مقيما بالبصرة فى الوقت الذى دخلها الزنج وكنت احضر مجلس ابراهيم بن محمّد ابن اسماعيل المعروف ببُرَيْه فحضرته وحضر يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شوّال سنة ٢٥٧ وعنده شِهاب بن العَلاء العَنْبَرىّ فسمعتُ شهابا يحدّثه ان الخائن *قد وجّه (g) بالاموال الى البادية ليعرّض بها (h) رجال العرب وانه قد جمع جمعا كثيرا *من الخيل (i) وهو يريد تورُّد (k) البصرة بهم وبرجّالته من الزنج وليس بالبصرة يومئذ من جند (l) السلطان الّا نيّف وخمسون فارسا مع بُغْراج فقال بُرَيه *لشهاب ان العرب لا تقدم علىّ بمساءة وكان بريه مطلعا فى

---

a) C c. و. b) C om. c) B c. و. d) C وقويت. e) B om. Deinde B سست, C شسب. f) B وقد. g) B هدومه. h) C ليعرضها (B forte لمعرض). i) B om. k) B s. p., C يورد. l) B s. p., C خيل.

العرب محبّبا اليهم قال ابن سمعان فانصرفت من مجلس بريد a فلقيت احمد بن أيّوب الكاتب فسمعتُه يحكى عن هارون بن عبد الرحيم الشيعىّ b وهو يومئذ يلى بريد البصرة c انه صحّ عنده ان الخائن جمّع لثلث خلون من شوّال فى تسعة انفس فكان وجوه اهل البصرة وسلطانها المقيم بها من الغَبّا عن حقيقة خبر الخائن على ما وصفتُ وقد كان الحصار عضّ اهل البصرة وكثر الوباء بها واستعرت d الحرب فيها e بين الحزبين المعروفين بالبلاليّة والسعديّة فلمّا كان يوم الجمعة لثلث عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة اغارت خيل الخائن على البصرة صبحا فى هذا اليوم من ثلثة اوجه f من ناحية بنى سعد والمِربَد والخُرَيْبَة فكان g يقود الجيش الذى صار الى المربد *علىّ بن ابان h وقد جعل اصحابه فرقتين فرقة ولّى عليها رفيقا غلام يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان وامرهم بالمصير الى بنى سعد والفرقة الاخرى سار هو فيها الى المربد وكان يقود الخيل *التى اتت i من ناحية الخُرَيبة يحيى بن محمّد الازرق k البحرانىّ وقد جمع اصحابه من جهة واحدة وهو فيهم فخرج الى كلّ فرقة من هؤلاء من خفّ من ضعفاء اهل البصرة وقد جهدهم الجوع والحصار وتفرّقت الخيل التى كانت مع بغراج فرقتين فرقة صارت الى ناحية المربد وفرقة صارت *الى ناحية l الخريبة وقاتل مَن ورد ناحية بنى سعد جماعة من مقاتلة السعديّة m فتح غلام ابى شيث n وصحبه فلم

---

a) C. om. b) B s. p. c) C الموصل. d) B c. ف. e) B بها. f) B وجوه. g) C c. و. h) C مران. i) B om. (C الذى). k) B الارزق, C الازرق. l) B om. m) Fortasse excidit فيهم aut ومعهم. n) C شبيب.

يُغنِ قليل من خرج من اهل البصرة الى جموع الخبيث شيئا وهاجم القوم بخيلهم ورجلهم، قال ابن سمعان فانّى يومئذ لفي *a* المسجد الجامع *b* اذ ارتفعت نيران ثلث *b* من ثلثة اوجه زَهْران والمِرْبَد وبنى حمّان *c* فى وقت واحد كأنّ مُوقِديها كانوا على ميعاد وذلك صدرَ يوم الجمعة وجلّ الخطب وأيقن اهل البصرة بالهلاك وسعى من كان فى المسجد *d* الجامع الى منازلهم ومضيتُ مبادرا الى منزلى وهو يومئذ فى سكّة المربد فلقينى *e* منهزمو اهل البصرة فى السكّة راجعين نحو المسجد *d* الجامع وفى اخراهم *f* القاسم ابن جعفر *بن سليمان *g* الهاشمىّ وهو على بغلة *h* متقلّدٌ سيفا يصيح بالناس ويحكم اتسلمون *i* بلدكم وحرمكم هذا عدوّكم قد دخل البلد فلم يلووا عليه ولم يسمعوا منه فمضى وانكشفت *k* سكّة المربد فصار بين المنهزمين والزنج فيها فضاء يسافر فيه البصر قال محمّد فلمّا رايتُ ذلك دخلت منزلى واغلقت بابى واشرفتُ فاذا خيل من *b* الاعراب ورجّالة الزنج تقدّمهم رجل *b* على حصان كميت بيده رمح عليه عَذَبَة صفراء فسألتُ بعد ان صير بى الى مدينة الخائن عن ذلك الرجل فادّعى علىّ بن ابان انه ذلك الرجل وان الراية الصفراء رايته، ودخل القوم *فغابوا فى سكّة المربد الى ان بلغوا باب عثمان وذلك بعد الزوال *l* ثم انصرفوا فظنّ *الناس من *m* رَعَاع اهل البصرة وجهّالهم ان القوم

---

a) C فى. *b*) C om. *c*) C حصن. *d*) B مسجد. *e*) C c. و. *f*) B احرم. *g*) B وسليمن. *h*) B s. p., C بغل. *i*) C تسلمون. *k*) B وانكسف. *l*) C tantum فوافوا. *m*) B om. Deinde C لعلع.

قد مضوا لصلاة الجمعة وكان الذى صرفهم انهم خشوا ان يخرج عليهم جمع السعديّة والبلاليّة من المرّبعة a وخافوا الكمناء هناك b فانصرفوا وانصرف من كان بناحية زَهْران وهى حِصْن c وذلك بعد ان احرقوا وانهبوا واقتدروا على البلد d وعلموا انه لا مانع لهم منه فأَغَبّوا e السبت والاحد ثم غادوا البصرة يوم الاثنين فلم يجدوا عنها مدافعا وجُمع الناس الى باب ابراهيم بن يحيى المهلّبىّ وأُعطوا الامان، قال محمّد بن سمعان فحدّثنى الحسن ابن عثمان المهلّبىّ الملقّب بمُنْدَلِقة f وكان من اصحاب يحيى بن محمّد قال امرنى يحيى فى تلك الغداة بالمصير الى مقبرة بنى يَشْكُر وحمل ما كان هناك من التنانير فصرت اليها فحملت نيّفا وعشرين تنّورا على رؤوس الرجال حتى اتيت g بها دارَ ابراهيم بن يحيى والناس يظنّون انها تعدّ لاتّخاذ طعام لهم وهم من الجوع h وشدّة الحصار والجهد i على امر عظيم وكثر k الجمع بباب ابراهيم *ابن يحيى l وجعلوا ينوبون m ويزدادون حتى اصبحوا وارتفعت الشمس قال ابن سمعان وأنا يومئذ قد انتقلتُ من سكّة المربد من منزلى الى دار *جدّ امّى n هشام المعروف بالداف o وكانت فى بنى تميم وذلك للذى p استفاض فى الناس من دخول بنى تميم

a) ?B المعربه, C المربعه. Forte legendum est المقبرة i. e. مقبرة بنى يشكر. b) C om. c) Sic B sine voc., C حُصن; cf. supra p. ١٨٥٣ c. d) B البلدان. e) B et C فاعبوا. f) ?B s. p., C سدَلعه g) B s. p., C انتهيت. h) C الجزع. i) B om. k) C c. ف. l) C om. Deinde C ويجعلون. m) B ينوبون, C s. p. n) C ام. o) B بالداو et pro وكانت فى habet وكاتب, sed و expuncta est. p) B et C الذى.

فى سلم الخائن فانّى لهناك اذ اتى المخبرون بخبر الوقعة بحضرة دار ابراهيم بن يحيى فذكرواa ان يحيى بن محمّد البحرانىّ امر الزنج فاحاطوا بذلك الجمع ثمّ قال مَن كان من آل المهلّب فليدخل دار ابراهيم *بن يحيى فدخلت جماعة قليلة واغلقوا الباب دونهم ثمّ قيل للزنجb دونكم الناس فاقتلوهم ولا تُبْقوا منهم احدا فخرج اليهم محمّد بن عبد الله المعروف بابى الليث الاصبهانىّc فقال للزنج كيلواd وهى العلامة التى كانوا يعرفونها فيمن يؤمرون بقتله فأخذ الناسَ السيفُ قال الحسن بن عثمان فانّى لأسمع تشهّدهم وضجيجهمe وهم يُقْتَلون ولقد ارتفعت اصواتهم بالتشهّد حتى لقد سُمعت بالطّفاوةf وهم على بُعْد من الموضع الذى كانوا به، قال ولمّا أُتى على الجمع الذى ذكرنا اقبل الزنج على قتل من اصابوا، ودخل علىّ بن ابان يومئذ فأحرق المسجد الجامع وراح الى الكلّاء فأحرقه من الجَبْل الى الجسرg والنار فى كلّh ذلك تأخذ فى كلّ شىء مرّت به من انسانi وبهيمة واثاث ومتاع ثمّ الحّوا بالغدوّ والرواح على مَن وجدوا يسوقونهم الى يحيى بن محمّد وهو يومئذ *نازلٌ بسَيْحانk فمن كان ذا مال قرّره حتى يستخرج ماله ويقتله ومن كان مُمْلقا قتله،

وذُكر عن شِبْل انه قال باكر يحيى البصرة يوم الثلثاء بعد قتل مَن قتل بباب ابراهيم بن يحيى *فجعل ينادى بالامان فى الناس

---

a) B فذكر. b) C lacuna. c) C الاصفهانى. d) Sic C; B s. p. e) C فى ضجيجهم. f) Sic *Oyûn*; B s. p., C بالكفاوة. g) Male IA ١٧٠, 5 من الجبل الى الجبل. h) B om. i) B forte استان. k) B et C s. p.

ليظهروا فلم يظهر له احدٌ وانتهى الخبر الى الخبيث فصرف علىَّ ابن ابان عن البصرة وأُفرد يحيى بها لموافقة ما كان اتى يحيى a من القتل ايّاه ووقوعه b لمحبّته وانه استقصر c ما كان من علىّ ابن ابان المهلّبىّ من الامساك عن العيث d بناحية e بنى سعد وقد كان علىٌّ بن ابان اوفد الى الخبيث *من بنى سعد e وفدا فصاروا اليه فلم يجدوا عنده خيرا فخرجوا الى عبّادان، وأقام يحيى بالبصرة فكتب اليه الخبيث يأمره باظهار استخلاف شِبْل على البصرة ليسكن الناس ويظهر المستخفى ومَن قد عُرف بكثرة المال فاذا ظهروا أُخذوا بالدلالة على ما دفنوا وأخْفوا من اموالهم ففعل ذلك يحيى فكان لا يخلو *فى يوم f من الايّام من جماعة يؤتى بهم فمن عُرف منهم باليسار استنظف ما عنده وقتله ومن ظهرت له خلّته عاجله بالقتل حتى لم يدع احدا ظهر g له الّا اتى عليه وهرب الناس على وجوههم وصرف الخبيث جيشه عن البصرة ؛ قال محمّد بن الحسن ولمّا اخرب الخائنُ البصرة وانتهى اليه عظيم ما فعل اصحابه فيها سمعتُه يقول دعوتُ على اهل البصرة فى غداة اليوم الذى دخلها اصحابى واجتهدت فى الدعاء وسجدت وجعلت ادعو فى سجودى فرُفعتْ الىَّ البصرة فرايتُها ورايت اصحابى يقاتلون فيها ورايت بين السماء والارض رجلا e واقفا فى الهواء فى صورة جعفر المعلوف المتولّى كان h للاستخراج فى ديوان الخراج h بسامرّا وهو قائم قد خفض يده

---

a) C om. sed cum signo omissionis. b) B وقوعه اياه. Pro اياه IA ١٧٠, ١٥ هواه. c) C استصغر. d) B et C s. p. e) B om. f) C يوما. g) C اظهر. h) C om.

اليسرى ورفع يده اليمنى يريد قلب البصرة باهلها فعلمت ان الملائكة تولّت اخرابها دون اصحابى ولو كان اصحابى تولّوا ذلك لما بلغوا هذا الامر العظيم الذى يحكى عنها وان الملائكة لتنصرنى وتؤيّدنى فى حربى *a* وتثبت مَن ضعف قلبُه من اصحابى، قال محمّد بن الحسن وانتسب الخبيث الى يحيى بن زيد بن علىّ *b* بعد اخرابه البصرة وذلك لمصيره *c* جماعة من العلويّة الذين كانوا بالبصرة اليه وانه كان فيمن اتاه منهم علىّ بن احمد بن عيسى ابن زيد وعبد الله بن علىّ فى جماعة من نسائهم وحرمهم فلمّا *d* جاءوه ترك الانتساب الى احمد بن عيسى وانتسب الى يحيى بن زيد قال محمّد بن الحسن سمعتُ الخبيث وقد حضره *e* جماعة من النَّوفليّين فقال القاسم بن الحسن النوفلىّ انه *f* قد كان انتهى الينا انك من ولد احمد بن عيسى *بن زيد *g* فقال لستُ من ولد عيسى انا من ولد يحيى بن زيد وهو فى *h* ذلك كاذب لان الاجماع فى يحيى انه لم يعقب الّا بنتًا *i* ماتت وهى ترضع ۞

وفيها اشخص السلطان محمّدا *k* المولَّد الى البصرة لحرب صاحب *l* الزنج فشخص من سامرّا يوم الجمعة لليلة خلت من ذى القعدة،

ذكر الخبر عما كان من امر المولَّد هناك

ذكر ان محمّدا المعروف بالمولَّد لمّا صار الى ما *g* هنالك نزل الابلّة وجاء بُرَيْه فنزل البصرة *f* واجتمع الى بريه من اهل البصرة خلق

---

a) C حروبى. *b*) C addit بن الحسن بن على بن ابى طالب. *c*) C بمصير. *d*) C c. و. *e*) B حضر. *f*) B om. *g*) C om. *h*) B مع. *i*) B اسنّا له, C اسنتا. *k*) C محمد بن. *l*) B اصحاب.

كثير ممن كان هرب وكان يحيى حين انصرف عن البصرة اقام بالنهر المعروف بالغوثيّ a، قال محمّد قال شِبْل فلمّا b قدم محمّد المولَّد c كتب للخبيث الى يحيى يأمره بالمصير الى نهر آبّا d فصار اليه بالجيش واقام يحارب المولّد e عشرة ايّام ثمّ اوطن المولّد المقام واستقرّ وفتر عن الحرب فكتب للخبيث الى يحيى يأمره بتبييته ووجّه اليه الشذا f مع المعروف بأبى الليث الاصبهانىّ فبيّته ونهض المولّد باصحابه فقاتلهم بقيّة ليلته ومن غد الى العصر ثمّ ولّى منصرفا ودخل الزنج عسكره فغنموا ما فيه فكتب g يحيى الى الخبيث بخبره فكتب اليه يأمره باتباعه فاتبعه الى الحَوانيت وانصرف ثمّ بالجامدة فأوقع باهلها وانتهب كلّ ما كان فى تلك القرى وسفك ما قدر على سفكه من الدماء ثمّ عسكر بالجالة f فاقام هناك مدّة ثمّ عاد الى نهر معقل *

وفيها اخذ محمّد c المولّد سعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهلىّ وكان قد تغلّب على البطائح هو واصحابه من باهلة وافسدوا الطريق h *

وفيها خالف محمّد بن واصل السلطان بفارس c وغلب عليها c *

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن اسحاق * بن الحسن i ابن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس *

وفيها وثب بَسيل المعروف بالصقلبىّ وقيل له الصقلبىّ وهو من

a) B بالعلوى. b) C c. و. c) B om. d) Forte pro نهر ابا (Jâc. I, ٧١, 3). B s. p., C نهران. e) B الموالى. f) B s. p. g) B c. و. h) B بالطريق. i) C et IA om.

اهل بيت المملكة *a* لأن امّه صقلبيّة *b* على ميخائيل بن توفيل ملك الروم فقتله وكان ميخائيل منفردا بالمملكة اربعا وعشرين سنة وتملّك الصقلبىّ بعده على الروم ❁

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الامور الجليلة *c*

فمن ذلك ما كان من الموافاة بسعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهلىّ باب السلطان وأمر السلطان *d* بضربه بالسياط فضُرب سبعمائة سوط فيما قيل فى شهر ربيع الآخر منها فمات فصُلب ❁

* وفيها ضُرب *e* عنق قاضٍ لصاحب الزنج كان يقضى له بعبّادان واعناق اربعة عشر رجلا من الزنج بباب العامّة بسامرّا *f* كانوا أُسروا من ناحية البصرة ❁

وفيها اوقع مفلح باعراب بتكريت *g* ذُكر انهم كانوا مايلوا *h* الشارى مساورا ❁

وفيها اوقع مسرور البلخىّ بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم واصاب فيهم ❁

وفيها دخل محمّد بن واصل فى طاعة السلطان وسلّم الخراج والضياع بفارس الى محمّد بن الحسين بن الفيّاض *i* ❁

وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل لابى احمد اخيه على ديار مصر وقنّسرين والعواصم وجلس يوم الخميس *k*

---

a) B الملكة. *b*) C addit وبنت. *c*) B الاحداث. *d*) C om. *e*) C وضرب. *f*) C بسر من راى. *g*) B مكريت. Vid. quoque IA ١٧٧, paen. *h*) C مايلو; B مما يلى, IA اطنوا. *i*) IA الحسن بن فياض, C بن ابى الفياض. *k*) C الجمعة.

مستهلّ شهر ربيع الآخر a فخلع عليه وعلى مفلح فشخصا b نحو البصرة وركب ركوبا عامّا وشيّع c ابا احمد الى بَرْكُوَارَ d وانصرف ❊

وفيها قُتل منصور بن جعفر بن دينار الخيّاط a،

ذكر الخبر عن سبب مقتله
وكيف كان امره

ذكر ان الخبيث لمّا فرغ اصحابه من امر البصرة امر عليّ بن ابان المهلّبيّ بالمصير الى جُبّى لحرب منصور بن جعفر وهو يومئذ بالاهواز فخرج اليه فاقام بازائه شهرا وجعل منصور يأتى عسكر عليّ وهو مقيم بالخَيْزُرانيّة e ومنصور f اذ ذاك فى خفّ من الرجال فوجّه الخبيث الى عليّ بن ابان باثنتى عشرة شذاة مشحونة بجُلْد g اصحابه وولّى h امرها المعروفَ بأبى الليث الاصبهانيّ وامره بالسمع والطاعة لعليّ بن ابان فصار المعروف بأبى الليث الى عليّ فاقام مخالفا له i مستبدّا بالرأى k عليه وجاء منصور كما كان يجيء للحرب ومعه شذوات l فبدر اليه ابو الليث عن m غير مؤامرة منه لعليّ بن ابان فظفر منصور بالشذوات التى كانت معه وقتل فيها من البيضان والزنج خلقا كثيرا وأُفلت ابو الليث فانصرف b الى الخبيث فانصرف b عليّ بن ابان وجميع من كان معه فاقاموا شهرا ثمّ رجع *عليّ لمحاربة n منصور فى رجاله فلمّا استقرّ عليّ o وجّه طلائع يأتونه باخبار منصور وعساكره وكان لمنصور والٍ مقيم

---

a) B om. b) C c. و. c) C c. ف. d) B s. p., C بركوان. e) B بالحمرانية et sic infra. f) Sic quoque IA ١٧٣. Videtur autem legendum على. g) C بحجلة et om. اصحابه. h) C sine و et habet امراها. i) C om. k) C براى. l) B hoc uno loco شذاوات. m) C على. n) C عن المحاربة. o) C يجيى.

بكَرْنَبَا *a* فبيَّت، علىُّ بن ابان ذلك القائد فقتله وقتل عامّة من *b* كان معه وغنم ما كان فى عسكره واصاب افراسا وأحرق العسكر وانصرف من ليلته حتى صار فى نُذَابَة *c* نهر جُبّى *d* وبلغ الخبر منصورا فسار حتى انتهى الى الخيزرانيّة فخرج اليه علىّ فى نفير من اصحابه وكانت الحرب بينهما منذ ضحى ذلك اليوم الى وقت الظهر ثمّ انهزم منصور وتفرّق عنه اصحابه وانقطع عنهم وأدركته *e* طائفة من الزنج اتبعوا اثره الى نهر يعرف بعمر بن مهْران فلم *f* يزل يكرّ *g* عليهم حتى تقصّفت رماحه ونفدت سهامه ولم يبق معه سلاح ثمّ حمل نفسه على النهر ليعبر فصاح بحصان كان تحته فوثب وقصّرت رجلاه فانغمس *f* فى الماء قال شبل كان سبب تقصير الفرس عن عبور النهر بمنصور ان رجلا من الزنج كان القى نفسه لمّا راى منصورا قاصدا نحو النهر يريد عبوره *h* فسبقه سباحة فلمّا وثب الفرس تلقّاه الاسود فنكص به فغاصا معًا *i* ثمّ اطلع منصور رأسه فنزل اليه غلام من السودان من عُرَفاء مُصْلِح *k* يقال له ابرون *l* فاحتزّ رأسه وأخذ سلبه وقُتل ممن كان معه جماعة كثيرة وقُتل *m* مع منصور اخوه خَلَف *n* بن جعفر، فولّى يارْجُوخ *o* ما كان الى *منصور من *p* العمل اصغجون *q* ☆

---

a) B s. p., C نكرنبا. *b*) C من اصحابه. *c*) B s. p. Cf. supra p. ١٨٤٩ ann. *d*. *d*) B نحبى, C يحبى. *e*) C وادركه. *f*) C c. و. *g*) C يُكدر. *h*) C addit بنفسه. *i*) C om. *k*) C مُفلح. *l*) B s. p., C ابرور. *m*) C وقد قتل. *n*) B حلد; IA ١٧٤, 7 ut rec. *o*) B s. p., C بارجوخ. *p*) B om. *q*) B hic et infra s. p.; cf. IA ١٧٥ ann. 3 et ١٧٨. C hic et infra اصفجور et اصفحور.

ولاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى منها *a* قُتل مُفْلِح بسهم اصابه بغير نصل فى صدغه يوم الثلثاء فاصبح ميّتا يوم الاربعاء *b* فى غد ذلك اليوم وحُملت جثّته الى سامرّا فدُفن بها ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان الوصول اليه

قد مضى ذكرى *b* شخوص ابى احمد بن المتوكّل من سامرّا الى البصرة لحرب اللعين لمّا تناهى اليه والى المعتمد ما كان من فظيع ما ركب من المسلمين بالبصرة وما قرب منها من سائر ارض الاسلام فعاينتُ انا الجيش الذى *c* شخص فيه ابو احمد ومفلح ببغداد وقد اجتازوا بباب الطاق وانا يومئذ نازلٌ هنالك *d* فسمعتُ جماعة من *b* مشايخ اهل بغداد يقولون قد راينا جيوشا كثيرة من الخلفاء فما راينا مثل هذا الجيش احسن عدّة واكمل سلاحا وعتادا *e* واكثر عددا وجمعا واتبع ذلك الجيش من متسوّقة *f* اهل بغداد خلق كثير، وذكر عن *a* محمّد بن الحسن ان يحيى بن محمّد البحرانىّ كان مقيما بنهر مَعْقِل قبل موافاة ابى احمد موضع الخبيث فاستأذنه فى المصير الى نهر العبّاس فكره ذلك وخاف ان يوافيه جيش السلطان واصحابه متفرّقون فالحّ عليه يحيى حتى اذن له فخرج واتّبعه اكثر اهل عسكر الخبيث وكان علىّ بن ابان مقيما بجُبّى فى جمع كثير من الزنج والبصرة قد صارت مغنما *g* لاهل عسكر الخبيث * فهم يغادونها ويراوحونها لنقل ما نالته ايديهم منها فليس بعسكر

a) C om. *b*) B om. *c*) C codd. بالبصرة. *d*) C هنالك. *e*) C عتادا وسلاحا. *f*) IA سوقة ut *Oyûn*. C om. اهل. *g*) Codd. s. p. Deinde C لعسكر.

الخبيث *a* يومئذ من اصحابه الّا القليل فهو على ذلك من حاله حتى وافى ابو احمد فى الجيش الذى كان معه فيه مفلح فوافى جيش عظيم هائل لم يرد على الخبيث مثله * فلمّا انتهى الى نهر معقل هرب من كان هناك من جيش الخبيث فلحقوا به مرعوبين *b* فراع ذلك الخبيث *c* فدعا برئيسين *d* من رؤساء جيشه الذى كان *e* هناك فسألهما عن السبب الذى له تركا موضعهما فأخبراه بما عاينا *من عظم *f* امر الجيش الوارد وكثرة عدد *g* اهله واحكام عُدَّتهم وان *h* الذى عاينا من ذلك لم يكن فى قوّتهما *i* الوقوف له فى العدّة التى كانا *k* فيها فسألهما هل علما مَنْ يقود الجيش فقالا لا *c* قد اجتهدنا فى علم ذلك فلم نجد من يصدقنا عنه، فوجّه الخبيث طلائعه *l* فى سميريّات لتعرف الخبر فرجعت رسله اليه بتعظيم *m* امر الجيش وتفخيمه ولم يقف احد منهم على مَنْ يقوده ويرأسه *a* فزاد ذلك فى جزعه وارتياعه فبادر بالارسال الى علىّ بن ابان يعلمه *n* خبر الجيش الوارد ويأمره بالمصير اليه *o* فيمن معه، ووافى الجيش فأناخ بازائه فلمّا كان اليوم الذى كانت فيه الوقعة وهو يوم الاربعاء خرج الخبيث ليطوّف فى عسكره ماشيا ويتأمّل الحال فيمن هو مقيم معه من حزبه * ومَن هو مقيم *p* بازائه من اهل حربه وقد كانت السماء مطرت فى ذلك اليوم

---

a) B om. *b*) *Oyún* addit: وهو بمدينة المختارة بنهر الخصيب. *c*) C om. *d*) C فدعى رئيسين. *e*) C h. l. om. كان, ins. post الذى. *f*) B وعظم, C من عظيم. *g*) C عدة et عددهم pro عدتهم. *h*) C فان. *i*) B فورهما. *k*) B كانوا. *l*) C بطلائعه. *m*) C بعظيم. *n*) B يخبره. *o*) B اليهم. *p*) C tantum وهو.

مطــرا خفيفا والارض ثـريّــة a تــزلّ عنها الاقدام فطوّف ساعة من اوّل النـهار ثمّ رجــع فدعا بدواة وقرطاس لينفذ كـتـابا الى علىّ ابن ابان يعلمه ما قد اظلّه من الجيش ويأمره بتقديم من قـدر b على تـقديمه من الرجال فانه لـفى ذلك اذ اتاه المكتنى اباء c دُلَف وهــو احد قــوّاد السودان فــقــال له ان القوم قد صعدوا وانهزم عنهم الزنج وليس فى وجوههم من يردّهم d حتى انتهواء e الى * الجبل الرابع f فصاح بـه وانتهره وقال اغْرُبْ عنى فانك كاذب فيما حكيتَ وانما ذلك جزع دخلك لكثرة ما g رايتَ من الجمع فانخلع h قلبك ولستَ i تــدرى ما تــقــول فخرج ابـو دلف من بين يديه وأقبل على كاتبه وقد كان امـر جعفر بــن ابراهيم السجّان k * بالنداء فى الـزنج وتحريكهم للخروج الى موضع الحرب فاتاه السجّان e فاخبره انــه قــد ندب الزنج فخرجوا l وان اصحابه قــد ظفروا بسميريّتين فأمره بالرجوع لتحريك الرجّالة m فرجع ، ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى اصيب مفلح بسهم غرب لا يعرف الرامى به ووقعت الهزيمة وقــوى الــزنــج على اهــل حربهم فنالوهم h بما نالوهم بـه من الـقـتـل ووافى الخبيثَ زنجُه بالرؤوس * قابضين عليها باسنانهم حتى القوها بين يديه فكـثرت الرؤوس e يومئـذ حتى ملأت كلّ شىء وجعل الـزنج يقتسمون لحوم القتلى ويتهادونها بينهم ، وأُتى الخائن بأسير من ابـنـاء الفراغنة فسأله عن رأس الجيش فأعلمه بمكان ابى احمد ومفلح فارتاع لذكر ابى احمد وكان اذا راعه امـر كذّب بـه

---

a) B ثرية, C ندبّه.. b) B ودلم. c) C المكنى بابى. d) C بيرادهم. e) B om. f) B s. p. g) C من. h) C c. و. i) C فلست. k) B et C s. p. l) B وبحركهم. m) C بتحريك الزنج.

فقال a ليس فى الجيش غير مفلح لأنّى لستُ اسمع الذكر الّا له ولو كان فى الجيش مَن ذكر هذا الاسير لكان b صوته ابعد ولمّا كان مفلح c الّا تابعا له ومضافا الى صحبته، وقد كان اهل عسكر الخبيث لمّا خرج عليهم اصحاب ابى احمد جزعوا جزعا شديدا وهربوا من منازلهم ولجأوا الى النهر المعروف *بنهر ابى d الخصيب ولا جسرَ يومئذ عليه فغرق فيه يومئذ e خلق كثير من النساء والصبيان، ولم يلبث الخبيث بعد الوقعة الّا يسيرا حتى وافاه علىّ بن ابان فى جمع من اصحابه فوافاه وقد استغنى عنه، ولم يلبث مفلح ان مات وتحيّز ابو احمد *الى الابلّة c ليجمع ما فرّقت الهزيمة منه ويجدّد الاستعداد ثمّ صار الى نهر ابى الاسد فاقام f به*، قال محمّد بن الحسن فكان الخبيث لا يدرى كيف قُتل مفلح فلمّا f بلغه انه اصيب بسهم ولم يرَ احدا g ينتحل رَميه انّحى انه كان الرامى له قال فسمعته يقول سقط بين يدىّ سهم فأتانى به واح h خادمى فدفعه الىّ فرميت به فاصبتُ مفلحا قال محمّد وكذب فى ذلك لأنّى كنت حاضرا ذلك المشهد وما زال عن فرسه حتى اتاه c *المخبر بخبر i الهزيمة وأُتى بالرؤوس وانقضت الحرب ۞

وفى هذه السنة وقع الوباء فى الناس فى كور دجلة فهلك f فيها خلق كثير فى مدينة k السلام وسامرّا وواسط وغيرها ۞

وفيها قُتل خرسخارس l ببلاد الروم فى جماعة من اصحابه ۞

---

a) C وقال. b) B كان. c) B om. d) C بابى. e) C om. et habet deinde جمع. f) C c. و. g) C احد. h) Sic B; C خادمى ناح. i) C خبر. k) C بمدينة. l) B s. p, C حوسخارس,

وفيها أُسر يحيى بن محمّد البحرانىّ *صاحب قائد الزنج a وفيها قُتل،

ذكر الخبر عن اسره وقتله وكيف كان ذلك

ذُكر عن محمّد بن سمعان الكاتب انه قال لمّا وافى يحيى بن محمّد نهر العبّاس لقيه بفوهة النهر ثلثمائة وسبعون فارسا من b اصحاب اصغجون العامل *كان عامل c الاهواز فى ذلك الوقت كانوا مرتّبين فى تلك الناحية فلمّا بصر بهم يحيى استقلّهم وراى d كثرة من معه من الجمع *مما لا خوف عليه معهم فلقيتهم e اصحابه غير مستجنّين f بشىء يردّ عنهم عاديتهم ورشقتهم g اصحاب اصغجون بالسهام فأكثروا الجراح فيهم فلمّا راى ذلك يحيى عبّر اليهم عشرين ومائة فارس *كانت معه وضمّ اليهم من الرجال جمعا كثيرا وانحاز اصحاب اصغجون عنهم h ولجّ البحرانىّ ومن معه نهر العبّاس وذلك وقت قلّة الماء فى النهر وسفن i القيروانات k جانحة على الطين فلمّا ابصر l اصحاب تلك السفن بالزنج b تركوا سفنهم وحازها الزنج وغنموا ما كان فيها غنائم عظيمة جليلة ومضوا بها متوجّهين نحو البطيحة المعروفة ببطيحة الصحناة m وتركوا الطريق النهج b وذلك للتحاسد الذى كان بين البحرانىّ وعلىّ بن ابان المهلّبىّ وان اصحاب يحيى اشاروا عليه ألّا يسلك

IA ١٧٧ سرساجارس, sed intelligitur Chrysochirus, dux Paulicianorum.

a) C om. et habet وقتل فيها. b) C om. c) C على كور. d) C ins. فى. e) C من لا خوف عليه منهم فلقيه. f) B s. p., C مستخبيين. g) C ورسقهم. h) B haec om. C om. معه. i) B بسفن. k) B العروانات, C العَمروانات. l) C بصر. m) B et C s. p.

الطريق الذى يمرّ فيها بعسكر علىّ فأصغى الى مشورتهم فشرعوا a له الطريق المؤدّى الى البطيحة *التى ذكرنا b فسلكها حتى ولج البطيحة وسرّح الخيل التى كانت معه وجعل معها ابا الليث الاصبهانىّ وامره بالمصير بها الى عسكر قائد الزنج وكان الخبيث وجّه الى يحيى البحرانىّ يعلمه ورود الجيش الذى ورد عليه ويأمره بالتحرّز فى منصرفه من ان يلقاه احد منهم فوجّه البحرانىّ الطلائع الى دجلة فانصرف c طلائعه وجيش ابى احمد منصرف من الابلّة الى نهر ابى الاسد وكان السبب فى رجوع الجيش الى نهر ابى الاسد ان رافع بن بسطام وغيره من مجاورى نهر العبّاس وبطيحة الصحناة كتبوا الى ابى احمد يعرفونه خبر البحرانىّ وكثرة جمعه وانه يقدّر ان يخرج من نهر العبّاس الى دجلة فيسبق الى نهر ابى الاسد *ويعسكر به b ويمنعه الميرة ويحول بينه وبين من يأتيه *او يصدر d عنه فرجعت اليه طلائعه بخبره وعظم امر الجيش عنده وهيبته منه فرجع فى الطريق الذى كان سلكه بمشقّة شديدة نالته ونالت اصحابه واصابهم وباء من تردّدهم فى تلك البطيحة فكثر المرض فيهم فلمّا قربوا من نهر العبّاس جعل يحيى بن محمّد سليمانَ بن جامع على مقدّمته فمضى يقود اوائل الزنج وهم يجرّون سفنهم يريدون الخروج من نهر العبّاس وفى النهر للسلطان شذوات وسميريّات تحمى فوهته من قبل اصغجون ومعها جمع من الفرسان والرجّالة فراعه واصحابه ذلك فخلّوا e سفنهم وألقوا انفسهم فى غربىّ نهر العبّاس وأخذوا

a) B c. و. b) C om. c) C فانصرفت. d) C ويصدر.
e) C فخلّفوا.

على طريق الزَّيْدان a ماضين نحو عسكر الخبيث ويحيى غارٌّ بما اصابهم لم يأته علم شىء b من خبرهم وهو متوسّط عسكره قد c وقف على قنطرة قُورَج العبّاس فى موضع ضيّق يشتدّ فيه جرية الماء فهو مشرف على اصحابه الزنج وهم فى جرّ تلك السفن التى كانت معهم فمنها ما يغرق ومنها ما يسلم قال محمّد بن سمعان وانا فى تلك الحال معه واقف فأقبل علىّ متعجّبا من شدّة جرية الماء وشدّة ما يلقى اصحابه من تلقّيه بالسفن فقال لى ارايتَ لو هجم علينا عدوُّنا فى هذه الحال مَن كان اسوأ حالا منا فما انقضى كلامه حتى وافاه d طاشتمر e التركىّ فى الجيش الذى انفذه اليهم ابو احمد عند رجوعه من الابلّة الى نهر ابى الاسد ووقعت الصيحة فى عسكره قال محمّد فنهضتُ متشوّفا للنظر فاذا الاعلام الحمر قد اقبلت فى الجانب الغربىّ من نهر العبّاس ويحيى به فلمّا رآها الزنج القوا انفسهم فى الماء جملة فعبروا الى الجانب الشرقىّ وعرى الموضع الذى كان فيه يحيى فلم يبق معه f الّا بضعة عشر رجلا فنهض يحيى عند ذلك فأخذ درقته g وسيفه واحتزم بمنديل وتلقّى القوم الذين اتوه فى النفر الذين معه فرشقهم h اصحاب طاشتمر بالسهام واسرع i فيهم الجراح وجرح البحرانىّ بأسْهم ثلثة فى عضديه وساقه اليسرى فلمّا رآه k اصحابه جريحا تفرّقوا عنه فلم يُعْرَف فيقصد له فرجع *حتى دخل l بعض تلك السفن

---

a) B s. p., C المريدان s. المربدان. b) C بشى. c) C وقد. d) C اقبل. e) B hic et deinde طلسم, C كاشتم. f) B فيه. g) B ردعه, C درقته. h) B فرشقوهم معهم. i) C فاسرع. k) B راوه. l) C يحيى فدخل.

وعبر به الى الجانب الشرقىّ من النهر وذلك وقت الضحى من ذلك اليوم وأُثقلت يحيى الجراحات الّتى اصابته فلمّا راى الزنج ما نزل به اشتدّ جزعهم وضعفت قلوبهم فتركوا القتال وكانت a همّتهم النجاة بانفسهم وحاز اصحاب السلطان الغنائم الّتى كانت فى السفن بالجانب الغربىّ من النهر فلمّا حووها اقعدوا فى بعض تلك السفن النفّاطين وعبّروهم b الى شرقىّ النهر فأحرقوا c ما كان هناك من السفن الّتى كانت فى ايدى الزنج وانفضّ الزنج عن يحيى فجعلوا يتسلّلون بقيّة نهارهم بعد قتل فيهم ذريع وأسر كثير فلمّا امسوا وأسدف d الليل طاروا على وجوههم فلمّا راى يحيى تفرّق اصحابه ركب سميريّة كانت لرجل من المقاتلة البيضان وأقعد معه فيها متطبّبا يقال له عبّاد e يعرف بابى جُبَيْش f وذلك لما g كان به من الجراح وطمع فى التخلّص الى عسكر الخبيث فسار حتى قرب من فوهة النهر * فبصروا ملّاحو السميريّة بالشذا والسميريّات واعتراضها فى النهر h فجزعوا من المرور بهم وايقنوا انهم مدركون فعبروا i الى الجانب الغربىّ فألقوه i ومن معه على الارض فى زرع كان هناك فخرج يمشى h وهو مثقل k حتى القى نفسه فأقام بموضعه ليلته تلك فلمّا اصبح بموضعه ذلك l نهض عبّاد المتطبّب الذى كان معه فجعل يمشى متشوّفا لان m يرى انسانا فراى بعض اصحاب السلطان فأشار اليهم فأخبرهم بمكان يحيى وأتاه بهم n حتى سلّمه

---

a) C c. ف. b) C وغيرهم. c) C c. و. d) B واسرق.
e) B et C infra s. p., h. l. C عتاب. f) B s. p. g) C للذى.
h) C om. i) B فعبروه. k) B s. p., C مثقل. l) B' om.
m) C لا. n) C واتاهم.

اليهم، وقد زعم قوم ان قوما مرّوا به فراوه فدلّوا عليه فأُخذ، فانتهى خبره الى الخبيث صاحب a الزنج فاشتدّ لذلك b جزعه وعظم عليه توجّعه، ثمّ حُمل يحيى بن محمّد c الازرق البحرانىّ الى ابى احمد فحمله ابو احمد الى المعتمد بسامرّا فأمر ببناء دكّة d بالحَيْر *بحضرة مجرى الحلبة e فبُنيت ثمّ رُفع للناس حتى ابصروه فضُرب f بالسياط وذُكر انه دخل g سامرّا يوم الاربعاء لتسع خلون من رجب على جمل وجلس المعتمد من غد ذلك اليوم وذلك يوم الخميس فضُرب بين يديه مائتى سوط بثمارها ثمّ قُطعت يداه ورجلاه *من خلاف b ثمّ خُبط بالسيوف *ثمّ ذبح b ثمّ أُحرق، قال محمّد بن الحسن لمّا قُتل يحيى البحرانىّ وانتهى خبره الى صاحب a الزنج قال عظم علىّ قتله واشتدّ اهتمامى به فخوطبتُ فقيل لى قتله خير لك انه كان شرِهًا ثمّ اقبل على جماعة كنتُ h انا فيهم قال ومن شرهه انا غنمنا غنيمة من بعض ما كنا نصيبه فكان فيه عقدان فوقعا فى يد يحيى فأخفى عنى اعظمهما خطرا وعرض k علىّ اخسّهما l واستوهبنيه فوهبته له فرُفع m لى العقد الذى اخفاه فدعوته فقلتُ أَحْضِرْنى العقد الذى اخفيتَه فأتانى n بالعقد الذى وهبته له *وجحد ان يكون اخذ غيره فرُفع لى العقد o فجعلت أَصفه وانا اراه فبهت وذهب فأتانى به واستوهبنيه فوهبته له وامرتُه

a) C قايد. b) C om. c) B et C addunt h. l. بن et habent الازرق. d) C دك. e) B s. p. f) C ثمّ ضرب. g) C ادخل. h) C om., B om. انا. i) B addit كنا. k) C واعرض. l) B احسبها. m) C فوقع. n) C فاتى. o) B om.

بالاستغفار a، وذكر عن b محمّد بن الحسن ان محمّد بن سمعان حدّثه ان قائد الزنج قال لى c فى بعض ايّامه لقد عُرضت علىّ النبوّة فأبيتُها فقلتُ d ولِمَ ذاك b قال لأنّ لها اعباء خفتُ ألّا اطيق حملها ٭

وفى هذه السنة انحاز ابو احمد بن المتوكّل من الموضع الذى كان به e من قرب موضع قائد الزنج الى واسط ،

ذكر الخبر عن سبب انحيازه ذلك b اليها

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان c ابا احمد لمّا صار الى نهر ابى الاسد فاقام به كثر العلل فيمن f معه من جنده وغيرهم وفشا فيهم الموت فلم يزل مقيما هنالك حتى ابلّ من نجا منهم من الموت من علّته ثمّ انصرف راجعا الى باذاورد g فعسكر به وامر بتجديد الآلات h واعطاء من معه من الجند ارزاقهم واصلاح الشذوات i والسميريّات والمعابر وشحنها بالقوّاد k من مواليه وغلمانه ونهض نحو عسكر الخبيث وأمر جماعة من قوّاده بقصد مواضع سمّاها لهم من نهر ابى الخصيب وغيره وامر جماعة منهم بلزومه والمحاربة معه فى الموضع الذى يكون فيه فمال اكثر القوم حين وقعت الحرب والتقى الفريقان الى نهر ابى الخصيب وبقى ابو احمد فى قلّة من اصحابه * فلم يزل عن موضعه اشفاقا من ان يطمع فيه الزنج وفيمن بازائهم من اصحابه b وهم بسبخة l نهر

a) B له ووهبته — فاعرته. b) C om. c) B om. d) B فقلت. e) C فيه. f) B عمن. g) *Oyûn* hic et mox بادورد, infra ut rec. h) B sine art. Deinde habet واعطى. i) C الشذا, *Oyûn* الشذاآت. k) C القواد. l) B et C s. p. Deinde C om. نهر. B habet مىكى, C منلى.

منكى وتأمّل الزنج تفرّق اصحاب ابى احمد عنه وعرفوا موضعه a فكثروا عليه b واستعرت الحرب وكثر القتل والجراح بين الفريقين وأحرق اصحاب ابى احمد قصورا ومنازل من منازل الزنج واستنقذوا من النساء جمعا كثيرا وصرف الزنج جمعهم c الى الموضع الذى * كان به d ابو احمد فظهر الموفّق على الشذا وتوسّط الحرب محرّضا اصحابه حتى اتاه من جمع الزنج ما علم انه لا يقاوم بمثل e العدّة اليسيرة التى كان فيها فراى ان الحزم فى محاجزتهم فأمر اصحابه عند ذلك بالرجوع الى سفنهم على تُؤَدة ومهل فصار ابو احمد * الى الشذا f التى كان فيها بعد ان استقرّ اكثر الناس فى سفنهم وبقيت طائفة من الناس ولجعوا g الى تلك الادغال والمضايق فانقطعوا عن اصحابهم فخرج عليهم كمناء الزنج فاقتطعوهم ووقّعوا بهم فحاموا عن انفسهم وقاتلوا قتالا شديدا وقتلوا عددا كثيرا من الزنج وادركتهم المنايا فقُتلوا وحَمَلوا h الى قائد الزنج مائة رأس * وعشرة ارؤس f فزاد ذلك فى عتوّه ثم انصرف i ابو احمد الى الباذاورد فى الجيش k واقام يعبّى اصحابه للرجوع l الى الزنج فوقعت نار فى طرف من اطراف عسكره وذلك فى ايّام عصوف الريح فاحترق العسكر ورحل ابو احمد منصرفا وذلك فى شعبان من هذه السنة الى واسط فلمّا صار الى واسط تفرّق * عنه عامّة f من كان معه * من اصحابه b ۞

ولعشر خلون من شعبان كانت هدّة صعبة b هائلة بالصَّيْمَرة ثم

a) C موقعه. b) C om. c) B اجمعهم. d) B فيه. e) C مثل f) B om. g) B ولجوا, C ولحجوا. Deinde C فى. h) C وحمل. i) B وانصرف. k) C بالجيش. l) B للروع.

سُمع من غد ذلك اليوم وذلك يوم الاحد هدّة هى اعظم من * الّه كانت فى a اليوم الاوّل فتهدّم من ذلك اكثر المدينة وتساقطت الحيطان وهلك من اهلها فيما قيل زهاء عشرين الفا ۞

وضرب بباب العامّة بسامرّا رجل يعرف بأبى فَقْعَس b قامت عليه البيّنة فيما قيل بشتم السلف * الف سوط وعشرين c سوطا فمات ؛ وذلك يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان ۞

* ومات بأرْجُوخ b يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان a فصلّى عليه ابو عيسى بن المتوكّل وحضره d جعفر بن المعتمد ۞

وفيها كانت وقعة بين موسى بن بغا واصحاب الحسن * بن زيد فهزم موسى اصحاب الحسن a ۞

وفيها انصرف مسرور e البلخىّ عن مساور الشارى الى سامرّا ومعه اسراء من الشراة واستخلف على عسكره بالحَديثة f جعلانَ ثمّ شخص ايضا مسرور البلخىّ a الى ناحية البَوَازِيج فلقى مساورا بها فكانت بينهما وقعة بها g أُسر مسرور من اصحابه h جماعة ثمّ انصرف i لليال بقين k من ذى الحجّة ۞

وفى هذه السنة حدث فى الناس a ببغداد داء g كان اهلها يسمّونه القُفّاع l ۞

وفيها رجع اكثر الحاجّ من القَرْعاء خوفَ العطش وسلم من سار m منهم الى مكّة ۞ وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن n ۞

---

a) C om. b) B s. p. c) C الفا وخمسين. d) B وحضره. e) B h. l. مروان. f) B om., C بالحربيّة. Cf. IA ١٧٧. g) B om. h) IA male أُسر من اصحاب مسرور. i) C قدم. k) C بقين. l) C العفاع, B العقاع. m) C سلم. n) C الفضل.

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك منصرف ابى احمد بن المتوكّل من واسط وقدومه سامرّا يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاوّل واستخلافه على واسط وحرب الخبيث بتلك[a] الناحية محمّدا[b] المولّد ❊

ومن ذلك مقتل كَنْجُور[c]،

ذكر الخبر عن سبب[d] مقتله

وكان سبب ذلك انه كان والى الكوفة فانصرف عنها يريد سامرّا بغير اذن فأُمر[e] بالرجوع فأبى فحُمل اليه فيما ذُكر مال ليفرّق فى اصحابه ارزاقهم منه[d] فلم يقنع بذلك[f] ومضى حتى ورد عُكْبَراء فى ربيع الاوّل فتوجّه اليه[d] من سامرّا عدّة من القوّاد فيهم[g] ساتكين[h] وتكين وعبد الرحمان بن مفلح وموسى بن أُتامش[i] وغيرهم فذبحوه ذبحا وحُمل رأسه الى سامرّا لليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل واصيب معه نيّف واربعون الف دينار وأُلزم كاتب له نصرانىّ مالا ثم ضُرب *هذا الكاتب[k] فى شهر ربيع الآخر بباب العامّة *الف سوط[k] فمات ❊

وفيها غلب شركب[l] الجمّال على مرو وناحيتها وانهبها ❊

---

a) C فى تلك. b) B et C محمد. c) B s. p. d) C om. e) C c. و. f) B ىسمع ذلك. g) C منهم. h) C ساىكمى. B om. وتكين. i) B اىامش. k) B om. l) B s. p, C سركب. Secutus sum IA ١٨٣, qui الحمار habet pro الجمال (B s. p.). Infra C quoque plus semel ut rec.

وفيها انصرف يعقوب بن الليث عن بلخ فأقام بقُهستان وولّى عمّاله هَرَاة وبُوشَنْج وبِاذَغيس وانصرف الى سجستان ۞

وفيها فارق عبد الله السِجزىّ يعقوبَ *بن الليث^a مخالفا له وحاصر نيسابور فوجّه محمّد بن طاهر اليه الرسل والفقهاء فاختلفوا بينهما ثم ولّاه الطَّبَسَيْن وقهستان ۞

ولستّ خلون من رجب منها دخل المهلّبىّ ويحيى بن خَلَف النَّهْرَبَطّىّ^b سوق الاهواز فقتلوا بها^a خلقا كثيرا وقتلوا صاحب المعونة بها^a ،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة وكيف كان هلاك صاحب الحرب من قبل السلطان فيها

ذُكر ان قائد^c الزنج خفى عليه امر الحريق الذى كان فى عسكر ابى احمد بالباذاوَرْد فلم يعلم^d خبره الّا بعد ثلثة ايّام ورد به^e عليه رجلان من اهل عبّادان فأخبراه فعاد للعيث^f وانقطعت عنه الميرة فأنهض علىّ بن ابان المهلّبىّ وضمّ اليه اكثر الجيش^g وسار معه سليمان بن جامع *وقد ضمّ^h اليه الجيش الذى كان مع يحيى بن محمّد البحرانىّ وسليمان بن موسى الشَّعْرانىّ وقد ضُمّت اليه الخيل وسائر الناس مع علىّ بن ابان المهلّبىّ والمتولّى للاهواز يومئذ رجل يقال له اصغجون^i ومعه نَيْزَك^k فى جماعة من القوّاد فسار اليهم علىّ بن ابان فى

a) C om. b) B s. p. c) C صاحب. d) B يعرف. e) B om. f) B s. p., C العيث. g) C ins. الذى كان مع يحيى بن محمد البحرانى. h) C وضم. i) Lac. in B. C اصفجور. Vid. supra p. ۱۸۹۱ *p*. k) B s. p., C h. l. نترك, infra نيرك et نبرك, IA ثيرك (نيزك).

جمعه من الزنج ونذر به اصغجون فنهض نحوه *في اصحابه.a فالتقى العسكران بصحراء تعرف بدَسْتماران b فكانت الدبرة يومئذ على اصغجون فقُتل نيزك في جمع كثير من اصحابه وغرق اصغجون وأُسر الحسن بن هرثمة c المعروف بالشار يومئذ a والحسن بن جعفر المعروف براوشار d.* قال محمّد بن الحسن حدّثنى الحسن بن e الشار قال خرجنا يومئذ مع اصغجون للقاء الزنج فلم يثبت f اصحابنا وانهزموا g وقُتل نيزك وفقد اصغجون فلمّا رايت ذلك نزلت عن فرس h محذوف كان e تحتى وقدّرتُ i ان اتناول بذنب جَنيبة كانت معى وأُقحمها النهر فأنجو بها فسبقنى الى ذلك غلامى فنجا k وتركنى فأتيت موسى بن جعفر لأتخلّص معه فركب سفينة ومضى فيها ولم يُقِمْ علىّ وبصرتُ بزورق فأتيتُه فركبتُه فكثر l الناس علىّ وجعلوا يطلبون الركوب معى a فيتعلّقون بالزورق حتى غرقوه فانقلب وعلوتُ ظهره وذهب الناس عنى وأدركنى الزنج فجعلوا يرمونى بالنشّاب فلمّا خفتُ التلف m قلتُ امسكوا عن رميى n وألقوا الىّ شيئا اتعلّق به واصير اليكم فمدّوا الىّ o رمحا فتناولته بيدىّ وصرتُ p اليهم ' واما q الحسن بن جعفر فان اخاه حمله على فرس وأعدّه p ليسفر r بينه وبين امير الجيش s فلمّا

---

a) C om. *b*) B s. p., C بدستيميسان , IA بدشت ميسان.
c) B s. p., C هُرثمه. *d*) B براوسان . C براوشاد. *e*) B om.
f) B s. p., C ىلىث. Deinde B اصحبنا s. p. *g*) C وانهزمنا.
h) C فرسه. *i*) C وفكرت. *k*) C فمضى. *l*) C c. و. *m*) C النساب. *n*) B et C رمى. Deinde B وارموا لى. *o*) B لى *p*) C c. ف *q*) B c. ف. *r*) B يسفر s. p., C ليُسعِر. *s*) C الزنج.

وقعت الهزيمة بادر فى طلب النجاة a فعثر به فرسه فأُخذ b، فكتب c علىّ بن ابان الى الخبيث بأمر الوقعة وحمل اليه رؤوسا واعلاما كثيرة ووجّه * لحسن بن d الشار ولحسن بن جعفر واحمد ابن روح فأمر بالاسرى الى السجن، ودخل علىّ بن ابان الاهواز فاقام يعيث e بها الى ان ندب السلطان موسى بن بغا لحرب الخبيث ✿

وفيها شخص موسى بن بغا عن سامرّا لحربه وذلك لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وشيّعه المعتمد الى خلف الحائطَيْن وخلع عليه هناك ✿

وفيها وافى عبد الرحمن بن مفلح الاهواز واسحاق بن كُنْداج البصرة وابراهيم بن سيمَا باذاوَرْد لحرب قائد الزنج من قبل موسى بن بغا،

ذكر الخبر عما كان من امر هؤلاء فى النواحى التى ضمّت اليهم مع اصحاب قائد الزنج فى هذه السنة

ذكر ان ابن مفلح لمّا وافى الاهواز اقام بقنطرة أَرْبُك عشرة ايّام ثم مضى الى المهلّبىّ فواقعه فهزمه المهلّبىّ وانصرف واستعدّ f ثم عاد لمحاربته فأوقع c به وقعة غليظة وقتل من الزنج قتلا ذريعا وأسر اسرى كثيرة وانهزم علىّ بن ابان وافلت g ومن معه من الزنج حتى وافوا بَيَانا h فأراد الخبيث ردّهم فلم يرجعوا للذعر الذى خالط قلوبهم فلمّا راى ذلك اذن لهم فى دخول عسكره

a) C طلبا للنجاة. b) C فاسر. c) C c. و. d) B ابن. e) B s. p., C لعبث. f) C om. g) B om. h) B et C s. p. Cf. IA ١٧١ l. 3 a f. et ann. 4.

فدخلوا جميعا فاقاموا بمدينته ووافى عبد الرحمان حصن المَهْدىّ a ليعسكر بـه فوجّه اليه الخبيث علىّ بـن ابان فواقعه فلم يقدر عليه b ومضى علىّ يريد الموضع المعروف بالدَّكر c وابراهيم بن سيما يومئذ بالباذاورد فواقعه ابراهيم فهُزم علىٌّ بن ابان وعاوده فهزمه ايضا ابراهيم فمضى d فى الليل وأخذ معه ادلّاء فسلكوا به *الآجام والادغال e حتى وافى f نهر يحيى g وانتهى خبره الى عبد الرحمان فوجّه اليه طاشْتَمُر h فى جمع من الموالى فلم يصل الى علىّ ومن معه لوعورة الموضع الذى كانوا فيه وامتناعه بالقصب والحلافى فأضرمه عليهم نارا i فخرجوا منه هاربين فأسر k منهم اسرى وانصرف الى عبد الرحمان *بن مفلح l بالاسرى والظفر ومضى علىّ ابن ابان حتى وافى نسوخا m فأقام هنالك فيمن معه من اصحابه وانتهى الخبر بذلك الى عبد الرحمان بن مفلح فصرف وجهه نحو n العمود فوافاه واقام o به وصار علىٌّ بن ابان الى نهر السِّدْرة وكتب الى الخبيث يستمدّه ويسأله التوجيه اليه بالشذا فوجّه اليه ثلث عشرة شذاة فيها جمع كثير من اصحابه فسار علىٌّ ومعه الشذا حتى وافى p عبد الرحمان وخرج اليه عبد الرحمان بمن معه فلم يكن بينهما قتال وتواقف الجيشان يومهما ذلك فلمّا كان الليل انتخب علىّ بن ابان من اصحابه جماعة يَثِقُ q

a) C مهدى. b) C يعد اليه. c) Sic B et C (cum voc.); IA ١٧١ بالدكة c. var. l. بادركة. d) B ومضى et deinde optionem dat inter فى الليل et بالليل. e) C invers. ord. f) C وافوا. g) B et C s. p. h) B et C infra طاستمر; C h. l. طاسيم. i) C om. k) C c. و. l) B om. m) B et C s. p. Conjectura edidi. n) C عن. o) C c. ف. p) C جا.

بجلدهم وصبرهم *a* ومضى فيهم *b* ومعه سليمان بن موسى المعروف بالشعرانىّ وترك سائر *c* عسكره مكانَه *d* ليخفى امره فصار من وراء عبد الرحمان ثم بيَّته فى عسكره فنال منه ومن اصحابه *e* نيلا وانحاز عبد الرحمان عنه وخلّى عن *c* اربع شذوات من شذواته فأخذها *f* علىٌّ وانصرف ومضى *g* عبد الرحمان لوجهه حتى وافى *h* الدُّولاب فأقام به واعدّ رجالا من رجاله وولّى عليهم طاشتمر وأنفذهم الى علىّ بن ابان فوافوه بنواحى *بيباب آزر *i* فأوقعوا به وقعة انهزم منها *k* الى نهر السِّدْرة وكتب طاشتمر الى عبد الرحمان بانهزام علىّ عنه فأقبل عبد الرحمان بجيشه حتى وافى العود *l* فأقام به واستعدّ اصحابه للحرب وهيّأ شذواته وولّى عليها طاشتمر فسار *m* الى فوهة نهر السدرة فواقع علىَّ بن ابان وقعة عظيمة *n* انهزم منها علىٌّ وأخذ منه عشر *g* شذوات ورجع علىٌّ الى الخبيث مفلولا مهزوما وسار عبد الرحمان من فوره فعسكر ببَيَان *o* فكان عبد الرحمان بن مفلح وابراهيم بن سيما يتناوبان المصير الى عسكر الخبيث فيوقعان به ويخيفان من فيه واسحاق بن كُنْداج يومئذ مقيم بالبصرة قد قطع الميرة *p* عن عسكر الخبيث فكان الخبيث يجمع اصحابه *q* فى اليوم الذى يخاف فيه موافاة عبد الرحمان بن مفلح وابراهيم بن سيما حتى ينقضى الحرب ثم يصرف

---

a) B s. p., C lac. *b*) C هو. *c*) C om. *d*) C بمكانه. *e*) C عسكره. *f*) C واحدها. *g*) B om. *h*) C قالوا i. e. قابلوا. *i*) B s. p. (legi posset ببيان), C بباب آدر. *k*) C بها. *l*) C بالعود. *m*) C وصار. *n*) Sic quoque IA; B غليظة. *o*) B et C s. p. *p*) C المير. *q*) B اصحبه.

فريقا منهم الى ناحية البصرة فيواقع بهم اسحاق بن كنداج a فأقاموا b فى ذلك بضعة عشر شهرا الى ان صُرف موسى بن بغا عن حرب الخبيث ووُلّيها مسرور البلخىّ وانتهى الخبر بذلك الى الخبيث ❁

وفيها غلب الحسن بن زيد على قومس ودخلها اصحابه ❁

وفيها كانت وقعة بين * محمّد بن c الفضل بن سنان d القزوينىّ ووَهْسُودان e بن جُسْتان الدَّيْلَمىّ فهزم محمّدُ بن الفضل وهسودان ❁

وفيها وَلّى موسى بن بغا الصَّلابىَّ f الرىَّ حين وثب كَيْغَلَغ على تكين g فقتله فسار h اليها ❁

وفيها غلب صاحب الروم على سُمَيْساط i ثم نزل على k مَلَطية وحاصر اهلها فحاربه اهل ملطية فهزموه وقتل احمدُ بن محمّد القابوس l نصرًا الاقريطشىّ بطريق m البطارقة ❁

وفيها وُجّه من الاهواز جماعة n من الزنج أُسروا الى سامرّا فوثبت العامّة بهم بسامرّا o فقتلوا اكثرهم وسلّبوهم ❁

وفيها دخل يعقوب بن الليث نَيْسابُور،

---

a) B h. l. كنداجيق. b) B c. و. Deinde C بذلك, IA كذلك. c) C om. d) B s. p.; IA ١٨٣ بيان e) B et C وهسودان cum د. Pro بن جستان C وفيهان. f) Sic B et C infra, h. l. s. p.; IA ١٨٥ et ٢١١ الصلانى. Fort. nomen habet a pago بوصلايا. g) ? B نكبت, C تسكين s. تمكين. Cum دلبيس (IA ١٧٤, 8 a f.) nomen componi posse, non videtur. h) C فصار. i) Sec. IA ١٨٣ ult.; B سمساط, C سجستان. k) B om. l) B s. p., C القابوسى. m) C addit من, IA ut rec. n) C لجماعة pro بجماعة. o) C فوثب عليهم العامة.

ذكر الخبر عن الكائن الذى كان منه هناك

ذكر ان يعقوب بن الليث صار الى هراة ثمّ قصد نيسابور فلمّا قرب منها واراد دخولها وجّه محمّد بن طاهر يستأذنه فى تلقّيه فلم يأذن له فبعث بعمومته واهل بيته فتلقّوه ثمّ دخل نيسابور لأربع a خلون من شوّال بالعشىّ فنزل طرفا من اطرافها يعرف بداوداباذ b فركب اليه محمّد بن طاهر فدخل عليه فى مضربه فسائله ثمّ اقبل على تأنيبه وتوبيخه على تفريطه فى عمله ثمّ انصرف وامر c عُزَيزة d بن السرىّ بالتوكيل به e وصرف f محمّد بن طاهر وولّى عزيزا نيسابور ثمّ حبس محمّد بن طاهر واهل بيته وورد الخبر بذلك على السلطان فوجّه اليه حاتم بن زيرك g *بن سلام h ووردت كتب يعقوب على السلطان لعشر i بقين من ذى القعدة فقعد فيما ذُكر جعفر بن المعتمد k وابو احمد بن المتوكّل فى ايوان الجوسق وحضر القوّاد وأُذن لرسل يعقوب فذكر رسله ما تناهى الى يعقوب من حال l اهل خراسان وان الشراة والمخالفين قد غلبوا m عليها وضعف محمّد بن طاهر وذكروا n مكاتبة اهل خراسان يعقوب ومسئلتهم اياه قدومه عليهم واستعانتهم o وانه صار اليها p فلمّا كان على عشرة فراسخ من نيسابور سار q اليه اهلها فدفعوها اليه فدخلها فتكلّم ابو احمد وعبيد الله بن يحيى وقالا

---

a) C لاربع عشر. Hamza Isp. يوم الاحد الرابع من شوال. b) B بداوحاباد, C بداوذاباد. c) C فامر. d) B s. p.; IA ut e C rec. e) B et C بطاهر. f) B c. ف. g) B s. p., C زيرك. h) C برسالة. i) B لسبع s. لتسع. k) C المتوكل. l) C om. m) C علوا. n) B وذكر. o) C بقدومه عليهم واستعانتهم. p) C اليه. q) C صار.

للرسل ان امير المؤمنين لا يقارّه *a* يعقوب على ما فعل وانه يأمره بالانصراف الى العمل الذى ولّاه اياه *b* وانه لم يكن له ان يفعل ذلك بغير امره فليرجع فانه ان فعل *c* كان من الاولياء والّا لم يكن له الّا ما للمخالفين *d* وصُرف اليه رسله بذلك ووصلوا وخلع على كلّ واحد منهم خلعة فيها ثلثة اثواب وكانوا احضروا رأسا على قناة فيه رقعة فيها *b* هذا رأس عدوّ *الله عبد *e* الرحمان الخارجىّ بهراة ينتحل *f* الخلافة منذ ثلثين سنة قتله يعقوب ابن الليث ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابراهيم بن محمّد *g* بن اسماعيل ابن جعفر *بن سليمان *e* بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس المعروف ببُرَيْه *h* ۞

ثم دخلت سنة ستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قتل رجل من اكراد *i* مساور الشارى *e* محمّد بن هارون بن المُعَمَّر وجده فى زورق بريد سامرّا *k* فقتله وحمل رأسه الى مساور فطلبت ربيعة بدمه فى جمادى الآخرة فندب *l* مسرور البلخىّ وجماعة من القوّاد الى اخذ الطريق على مساور ۞

---

a) B s. p., C يفارق sed ultima littera expuncta est. *b*) C om. *c*) B بفعل. *d*) *Oytn* الخالعين. Deinde B او صرف. *e*) B om. *f*) B s. p., C يستحل. *g*) C محمد بن ابراهيم بن محمد sic. IA ١٨٤, 2 male addit العباس بن, cf. ib. ١٨٨. *h*) B s. p. Vid. supra p. ١٠٤٩ ann. *f*. *i*) C اصحاب ut IA. *k*) C سر من راى. *l*) B s. p., C فبدر.

وفيها قتل قائد الزنج علىَّ بن زيد العلوىَّ صاحب الكوفة ٭

وفيها واقع يعقوب بن الليث للحسنَ بن زيد الطالبىّ فهزمه *a* ودخل طبرستان ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وعن سبب مصير يعقوب الى طبرستان

اخبرنى جماعة من اهل الخبرة *b* بيعقوب ان عبد الله السجزىّ كان يتنافس *c* الرياسة بسجستان فقهره يعقوب فتخلّص منه عبد الله فلحق بمحمّد بن طاهر بنيسابور فلمّا صار يعقوب الى نيسابور هرب عبد الله فلحق بالحسن بن زيد فشخص *a* يعقوب فى اثره بعد ما كان من امره وامر محمّد بن طاهر ما قد ذكرت قبلُ *d* فمرّ فى طريقه الى طبرستان بأسْفَرائيم *e* ونواحيها وبها رجل كنتُ اعرفه يطلب *f* الحديث يقال له بديل الكشّىّ *g* يظهر التطوّع والامر بالمعروف وقد استجاب له عامّة *h* اهل تلك الناحية فلمّا نزلها يعقوب راسله وأخبره انه مثله فى التطوّع وانه معه فلم يزل يرفق به حتى صار اليه بديل فلمّا تمكّن منه قيّده ومضى *به معه *d* الى طبرستان، فلمّا صار الى قرب سارِيَة لقيه الحسن بن زيد فقيل لى ان يعقوب بعث الى الحسن بن زيد يسئله ان يبعث اليه بعبد الله السجزىّ حتى ينصرف عنه *i* فانه انما قصد طبرستان من اجله لا لحربه فأبى الحسن بن زيد *k*

---

a) B c. و. *b*) C الخبر. *c*) C ينافس. *d*) C om. *e*) Sic B s. p. pro اسفرائين. C فاستغوام وم بنواحيها corrupte. *f*) B s. p. *g*) B بدىل فحسى; C h. l. يزيد sed mox بديل. *h*) B om. *i*) C ينصرف معه وينصرف. *k*) C addit من.

تسليمه اليه فآذنه يعقوب[a] بالحرب فالتقى عسكراهما[b] فلم تكن الّا كلا ولا حتى هُزم الحسن بن زيد ومضى نحو الشِرّز[c] وارض الديلم ودخل يعقوب سارية ثمّ تقدّم[d] منها الى آمُل فجبى اهلها خراج سنة ثمّ شخص من آمل نحو الشرّز فى طلب الحسن بن زيد حتى صار الى بعض جبال طبرستان فأدركته فيه الامطار وتتابعت عليه فيما ذُكر لى نحوا من اربعين يوما فلم يتخلّص من موضعه ذلك الّا بمشقّة شديدة وكان فيما قيل لى قد صعد جبلا لمّا[e] رام النزول عنه لم يمكنه ذلك الّا محمولا على ظهور الرجال وهلك عامّة ما كان[f] معه من الظهر ثمّ رام الدخول خلف الحسن بن زيد الى الشرّز، فحدّثنى بعض اهل تلك الناحية انه انتهى الى الطريق الذى اراد سلوكه اليه فوقف عليه وأمر اصحابه بالوقوف ثمّ تقدّم امامهم يتأمّل الطريق ثمّ رجع الى اصحابه فأمرهم بالانصراف وقال لهم ان لم يكن[g] اليه طريق غير هذا فلا طريق اليه، فاخبرنى الذى ذكر لى ذلك[h] ان نساء اهل[a] تلك الناحية قلن لرجالهن دَعُوه يدخل هذا الطريق فانه ان دخل كفيناكم امره وعلينا اخذُه واسره لكم، فلمّا انصرف راجعا وشخص عن حدود طبرستان عرض رجاله ففقد منهم فيما قيل لى[a] اربعين الفا وانصرف عنها وقد ذهب عظم ما كان معه من الخيل والابل والاثقال، وذكر انه كتب الى السلطان كتابا يذكر فيه مسيره الى الحسن بن زيد وانه[i] سار من جرجان الى طَميس

a) C om. b) B عسكرهما. c) B s. p., C الشزر et الشرر, IA corrupte. Vid. Jacût in v. d) B بعد i. e. نفذ. e) C اذا. f) B om. g) C يمكن. h) C ridicule addit انشاء الله. i) B انه.

فافتتحها ثم سار الى سارية وقد اخرب الحسن بن زيد القناطر ورفع المعابر a وعوّر الطريق وعسكر الحسن بن زيد على باب سارية متحصّنا باودية عظام وقد مالأه b خُرْشاد بن جيلاو c صاحب الديلم فزحف d باقتدار فيمن جمع اليه من الطبريّة والديلمة والخراسانيّة والقُمّيّة e والجبليّة f والشأميّة والجزريّة g فهزمتْه وقتلتْ عدّة لم يبلغها بعهدى h عدّة وأسرتْ سبعين من الطالبيّين وذلك فى رجب وسار i الحسن بن زيد الى الشِرْز ومعه الديلم ۞

وفى هذه السنة اشتدّ k الغلاء فى عامّة بلاد الاسلام فانجلى l فيما ذُكر عن مكّة من شدّة الغلاء مَن كان بها مجاورا m الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العامل الذى كان بها مقيما وهو بُرَيْه وارتفع السعر ببغداد فبلغ الكُرّ n الشعير عشرين ومائة دينار والحنطة خمسين ومائة ودام ذلك شهورا ۞

وفيها قتلت الاعراب منجور والى حمص فاستعمل عليها بكتمر ۞

وفيها صار يعقوب بن الليث حين انصرف عن طبرستان الى ناحية الرىّ وكان السبب فى مصيره اليها فيما ذُكر لى مصير عبد الله السجزىّ الى الصلابىّ مستجيرا به من يعقوب لمّا هزم يعقوب الحسن بن زيد فلمّا o صار يعقوب الى جوار الرىّ كتب الى الصّلابىّ يخيّره بين تسليم عبد الله السجزىّ اليه حتى ينصرف عنه ويرتحل عن عمله وبين ان يأذن بحربه فاختار

---

a) B المناطر ووقع العماير. b) C ملا. c) C حيلان. B et C حرساد. d) B حرص. e) B والعمية. f) B s. p. g) B s. p., C والخزرية. h) C عهدى. i) C وصار. k) B اسعف, IA ut rec. l) C c. و. m) C مجاورا بها. n) C addit من. o) B c. و.

الصلابىّ فيما قيل فى تسليم عبد الله فسلّمه اليه فقتله يعقوب وانصرف عن عمل الصلابىّ ✿

وفيها قُتل العَلَاء a بن احمد الازدىّ ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان العلاء *بن احمد b فُلِجَ c وتعطّل فكتب d السلطان الى ابى الرُّدَيْنىّ عمر e بن علىّ بن مُرّ بولاية آذربيجان وكانت قبلُ الى العلاء فصار ابو الردينىّ اليها ليتسلّمها من العلاء فخرج العلاء فى قبّة f فى شهر رمضان لحرب ابى الردينىّ ومع ابى الردينىّ جماعة من الشراة g وغيرهم فقُتل العلاء فذكر انه وجّه عدّة من الرجال فى حمل ما خلّف العلاء فحُمل من قلعته *ما بلغت قيمته الفى h الف وسبعمائة الف درهم ✿

وفيها اخذت الروم لُؤلُؤة من المسلمين ✿

وحجّ بالناس فيها ابراهيم بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علىّ المعروف ببُرَيه ✿

ثم دخلت سنة احدى وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من انصراف الحسن i بن زيد من ارض الديلم الى طبرستان واحراقه شالوس i لما كان من ممالاتهم يعقوب واقطاعه ضياعهم الديلمة ✿

---

a) B h. l. et bis infra العلّى. b) C om. c) B et C s. p. d) B c. و. e) IA ١٩٩, 3 محمد بن عمر, sed ١٨٧ paen. ut rec. f) B s. p., IA ١٩٩, 5 محفة. g) B s. p., C الشراد; IA الخوارج. h) B مامعب الغا. i) B الحرىره ں.

ومن ذلك ما كان من امر السلطان عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بجمع من[a] كان ببغداد من حاجّ خراسان والرىّ وطبرستان وجرجان فجمعهم فى صفر منها ثمّ قُرِئَ عليهم كتاب يُعْلَمون[b] فيه ان السلطان لم يولّ يعقوب بن الليث خراسان[c] ويأمرهم بالبراءة منه لانكاره دخوله خراسان وأسره محمّد بن طاهر ۞

وفى هذه السنة توفّى عبد الله بن الواثق فى عسكر الصفّار يعقوب ۞

وفيها قتل مساور الشارى يحيى بن حفص[d] الذى كان يلى طريق خراسان بكَرْخِ جُدّانَ فى جمادى الآخرة فشخص مسرور البلخىّ فى طلبه ثمّ تبعه ابو احمد بن المتوكّل وتنحّى[e] مساور فلم يلحق ۞

وفى جمادى الاولى منها هلك ابو هاشم داود بن سليمان[f] الجعفرىّ ۞

وفيها كانت بين محمّد بن واصل وعبد الرحمان بن مفلح وطاشتمر[g] وقعة برامْهُرْمُز فقتل ابنُ واصل طاشتمر وأسر ابن مفلح،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة والسبب فيها

كان السبب فى ذلك فيما ذُكر لى ان ابن واصل قتل الحارث ابن[h] سيما وهو عامل السلطان بفارس وتغلّب عليها فضُمّت الى موسى بن بغا فارس والاهواز والبصرة والبحرين واليمامة مع ما

---

a) B فجمع ما. b) C يعلمهم. c) B om. d) C حفظ, IA جعفر ١٩٩. e) Ex conj.; B h. l. pessime scriptus وجح, C وينحا. IA فسار — من بين ايديهما. f) B طسم. Deinde C الحفَرى. g) C طاستم, B id. s. p.; mox C كاسم, deinde طاشم et طاستم. *Oyūn* طاشتم. h) B ins. سهل.

كان اليه من عمل المشرق فوجّه موسى *بن بغا[a] عبد الرحمان ابن مفلح الى الاهواز وولّاه اياها وفارس وضمّ اليه طاشتمر فاتّصل بابن واصل ذلك من فعل موسى وان ابن مفلح قد توجّه الى فارس يريده وكان قبلُ مقيما بالاهواز على حرب الخارجيّ بناحية البصرة فزحف[b] اليه ابن واصل فالتقيا برامَهُرْمُز وانضمّ ابو داود الصُّعْلُوك الى ابن واصل معينا له على ابن مفلح فظفر ابن واصل بابن مفلح فأسره وقتل طاشتمر واصطلم عسكر ابن مفلح ثمّ لم يزل ابن مفلح *فى يده[c] حتى قتله وقد[d] كان السلطان وجّه اسماعيل *بن اسحاق[e] الى ابن واصل *فى اطلاق ابن مفلح فلم يجبه الى ذلك ابن واصل[f] ولمّا فرغ *ابن واصل[e] من ابن مفلح اقبل مظهرا انه يريد واسط[g] لحرب موسى بن بغا حتى انتهى الى الاهواز وبها ابراهيم بن سيما فى جمع كثير، فلمّا راى موسى ابن بغا شدّة الامر وكثرة المتغلّبين على نواحى المشرق *وانه لا[h] قوام له بهم سأل ان يُعفى من اعمال المشرق *فأُعفى منها وضُمّ ذلك الى ابى احمد وولّيه[i] ابو احمد بن المتوكّل فانصرف موسى بن بغا[k] من واسط الى باب السلطان مع عمّاله عن اعمال المشرق[l] ☼

وفيها وُلّى ابو الساج[m] الاهواز وحرب قائد الزنج فصار اليها ابو الساج بعد شخوص عبد الرحمان بن مفلح الى ناحية فارس ☼

وفيها كانت بين عبد الرحمان صهر ابى الساج وعلىّ بن ابان

---

a) B om. b) B c. و. c) B بريده. d) B ولما فرغ ابن واصل ومن ثمّ لم يزل ابن مفلح بريده (sic) f) B. e) C om. حتى قتله. g) C واسطا. h) B ولا. i) C وولّاه. k) C h. l. addit ومعه infra om. مع. l) B haec om. m) B الشاح.

المهلّبىّ وقعة بناحية a الدُّولاب قُتل b فيها عبد الرحمن وانحاز ابو الساج الى عسكر مُكْرَم ودخل c الزنج الاهواز فقتلوا اهلها وسبوا وانتهبوا وأحرقوا d دورها ثمّ صُرف ابو الساج عما كان اليه من عمل الاهواز وحرب الزنج ووُلّى ذلك ابراهيم بن سيما فلم يزل مقيما فى عمله ذلك حتى انصرف عنه بانصراف موسى بن بغا عما كان اليه من عمل المشرق ❁

وفيها وُلّى محمّد بن اوس البلخىّ *طريق خراسان ❁

ولمّا ضُمّ عمل المشرق الى ابى احمد ولّى مسرورا البلخىّ e الاهواز والبصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين فى شعبان من هذه السنة وحرب قائد الزنج ❁

وفيها وُلّى نصر بن احمد *بن اسد f السامانىّ ما وراء نهر بلخ وذلك فى *شهر رمضان g منها وكُتب اليه بولايته ذلك ❁

وفى شوّال منها زحف يعقوب بن الليث الى فارس *وابن واصل مقيم بالاهواز فانصرف منها الى فارس h فالتقى i هو ويعقوب بن الليث فى ذى القعدة فهزمه يعقوب k *وفلّ عسكره وبعث الى خُرَّمَة l الى قلعة ابن واصل فأخذ ما كان فيها فذُكر انه بلغت قيمة ما اخذ يعقوب منها اربعين الف الف درهم وأسر مرداسا خال m ابن واصل ❁

a) B موضع يقال له; IA ١٩. ut rec. b) B فقتل s. p. c) C وجاء. d) B وخربوا s. p.; IA ut rec. e) B haec om. f) C om. g) B شعبان. h) B om. i) C c. و. k) C add. بن الليث. l) B et C s. p., C om. sequens الى. Nempe castellum hoc سعيداباذ (Istakhrî ١١٧) iacet in regione Râmadjird, in vicinia Khorramae (Ist. ١٠٢). m) C addit ابراهيم. Mirdâs hic, cogno-

وفيها اوقع اصحاب يعقوب بن الليث باهل زَمّ *a* موسى بن مِهْران الكردىّ لما كان من ممالاتهم محمّد بن واصل فقتلوهم *b* * وانهزم موسى بن مهران *c* ۞

وفيها لاثنتى عشرة مضت من شوّال منها جلس المعتمد فى دار العامّة فولّى ابنه جعفرًا العهد وسمّاه المفوّض * الى الله *b* وولّاه المغرب وضمّ اليه موسى بن بغا وولّاه افريقية ومصر والشأم والجزيرة والموصل وارمينية *d* وطريق خراسان ومهرجانْقَذَق وحلوان وولّى اخاه ابا احمد *e* العهد بعد جعفر وولّاه المشرق وضمّ اليه مسرورا البلخىّ وولّاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكّة * والمدينة واليمن *f* وكسكر وكور دجلة والاهواز وفارس واصبهان وقُمّ والكَرَج والدينَوَر والرىّ وزَنْجان وقزوين وخراسان وطبرستان وجرجان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكلّ واحد منهما لواءين اسود وابيض وشرط إن حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل للامر *g* ان يكون الامر لأبى احمد ثمّ لجعفر وأُخذت البيعة على الناس بذلك وفُرّقت نسخ الكتاب وبُعث بنسخة مع الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب ليعلّقها فى الكعبة، فعقد * جعفر المفوّض *h* لموسى بن بغا على المغرب فى شوّال وبعث اليه بالعقد مع محمّد المولّد ۞

---

mine Abû Bilâl sec. IA ١٩. et Ist. ١٤٢, ab Istakhrio consobrinus (ابن عمّ) Ibn Wâcili appellatur.

a) B رمـى. C بارض زم بموسى. Intelligitur زمّ البازنجان Ist. ١٤٥, ubi pater Mûsae appellatur مهراب. *b*) C om. *c*) B om., C ins. ante لما. *d*) B وارمنية. *e*) B ابا احمد اخاه. *f*) B والامة والمن. *g*) B et C الامر. IA يبلغ. *h*) B om.

وفيها فارق محمّد بن زَيْدَويه *a* يعقوبَ بن الليث فاعتزل عسكره فى آلاف من اصحابه فصار الى ابى الساج فقبله *b* وأقام معه بالاهواز وبُعث اليه من سامرّا بخلعة ثم سأل ابن زيدويه السلطان *c* توجيه الحسين *d* بن طاهر بن عبد الله معه الى خراسان ✿

وسار مسرور البلخىّ مقدّمةً *b* لابى احمد من سامرّا لسبع خلون من ذى الحجّة وخلع عليه وعلى اربعة وثلثين من قوّاده فيما ذُكر وشيّعه وَلِيّاه العهد واتبعه الموفّق شاخصا من سامرّا لتسع *e* بقين من ذى الحجّة ✿

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن *f* بن اسماعيل ابن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ✿

ومات الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب فيها بمكّة بعد ما حجّ ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك موافاة يعقوب بن الليث رامَهُرْمُز فى المحرّم وتوجيه السلطان اليه اسماعيل بن اسحاق وبُغْراج وإخراج السلطان من كان محبوسا من اسباب يعقوب بن الليث من السجن لانه لمّا كان من امره ما كان فى امر محمّد بن طاهر حبس السلطان غلامه وَصِيفًا ومن كان قِبَلَه من اسبابه فاطلق عنهم بعد ما وافى *g* يعقوب رامهرمز وذلك لخمس خلون من شهر

a) B ربدويه. Cf. IA ١٩١ ult. *b*) B s. p. *c*) B om. *d*) C الحسن. *e*) B s. p., C ليسع. *f*) C الحسين. *g*) B وافق.

ربيع الأوّل، ثمّ قدم اسماعيل بن اسحاق من عند يعقوب وخرج الى سامرّا برسالة من عنده فجلس ابو احمد ببغداد ودعا بجماعة من التجار وأعلمهم ان امير المؤمنين امر بتولية يعقوب بن الليث خراسان وطبرستان وجرجان والرىّ وفارس والشرطة بمدينة السلام وذلك بمحضر من دِرْهَم بن نصر *صاحب يعقوب[a] وكان المعتمد قد صرف درهما هذا من سامرّا الى يعقوب بجواب ما كان يعقوب ارسله *يسئله لنفسه[b] فأرسل معه اليه عمر بن سيما ومحمّد بن تركشة[c]، ووافى فيها رسل ابن زيدويه بغداد[d] فى شهر ربيع الأوّل منها برسالة من عنده فخلع عليه ابو احمد، ثمّ انصرف فى هذه السنة الذين توجّهوا[e] الى يعقوب بن الليث الى السلطان فأعلموه انه يقول انه[d] لا يرضيه ما كتب به اليه دون ان يصير الى باب السلطان وارتحل يعقوب من عسكر مكرم فصار[f] ابو الساج اليه فقبله واكرمه ووصله، ولمّا رجعت الرسل بما كان من جواب يعقوب عسكر المعتمد يوم السبت لثلث خلون من جمادى الآخرة بالقائم[g] بسامرّا واستخلف على سامرّا[h] ابنه جعفرا وضمّ اليه محمّدا المولّد ثمّ سار منها يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ووافى[i] بغداد يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاشتقّها[k] حتى *جازها وصار[l] الى الزَّعْفَرانيّة

---

a) B نم صاحب نعفور; *Oyün* f. ٩١ r. صهر يعقوب. Cf. Istakhrî ٢٤٩ seq. b) C om. يسئله, B s. p., IA ٢٠٠ يطلب لنفسه ما ذكرنا. Deinde C وارسل. c) B s. p., C تركسه cum uno puncto supra *sin*. Cf. supra ١٧٩٠, ١١ ubi تركش. Deinde B ووافو. d) B om. e) C وجهوا. f) B c. و. g) C s. p., B hinc om. ad seq. الاخرة. h) C سر من راى. i) B ووافوا. k) B واسعها, C فاسقها. l) C صار.

فنزلها *a* وقدّم اخاه ابا احمد من الزعفرانيّة، فسار *b* يعقوب بجيشه من عسكر مكرم حتى صار من واسط على فرسخ *c* فصادف هنالك بثقا قد بثقه مسرور البلخىّ من دجلة *d* لئلّا يقدر على جوازه فأقام *e* عليه حتى سدّه *وعبره وذلك *f* لستّ بقين من جمادى الآخرة *g* وصار الى باذبين *h* ثمّ وافى محمّد بن كثير من قبل يعقوب عسكرَ مسرور البلخىّ فصار بازائه فصار مسرور بعسكره الى النُّعْمانيّة ووافى يعقوب واسطَ *i* فدخلها لستّ بقين من جمادى الآخرة *وارتحل المعتمد من الزعفرانيّة يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة *k* حتى صار الى سِيب بنى كُومَا *l* فوافاه هنالك مسرور البلخىّ وكان مسير مسرور البلخىّ اليه فى الجانب الغربىّ من دجلة فعبر الى الجانب الذى فيه العسكر فأقام *e* المعتمد بسيب بنى كوما ايّاما حتى اجتمعت اليه عساكره، وزحف يعقوب من واسط الى دير العاقُول ثمّ زحف من دير العاقول نحو عسكر السلطان، فأقام المعتمد بالسيب ومعه عبيد الله بن يحيى وانهض اخاه ابا احمد لحرب يعقوب فجعل ابو احمد موسى بن بغا على ميمنته ومسرورا البلخىّ على ميسرته *وصار هو *m* فى خاصّته ونخبة *n* رجاله فى القلب والتقى العسكران يوم الاحد لليال خلون من رجب بموضع يقال له اصطربد *o* بين سيب بنى كوما ودير

a) B فنزلوها. *b*) B c. و. *c*) B فراسخ. *d*) B اجله.
e) C c. و. *f*) C وغير من ذلك. *g*) B addit فاقام عليه.
h) B s. p., C مادبين. *i*) C واسطا. *k*) B om., C om. الاخرة.
l) C كَوما. *m*) C ..ارم. *n*) B s. p., C ونخبلا. *o*) B s. p.
(aut fort. اصطُرْبَد!), C s. p. Infra sub anno 289 B s. p., C ut rec.

العاقول فشدّت ميسرة يعقوب على ميمنة ابى احمد فهزمتها وقتلت منها *a* جماعة كثيرة منهم من *b* قوّادهم ابراهيم بن سيما التركىّ وطباغوا *c* التركىّ ومحمّد طُغْتا *d* التركىّ والمعروف بالمبرقع *e* المغربىّ وغيرهم ثم ثاب المنهزمون وسائر عسكر ابى احمد ثابت فحملوا على يعقوب واصحابه *b* فثبتوا وحاربوا حربا شديدا وقُتل من اصحاب يعقوب جماعة من اهل البأس منهم الحسن الدرهمىّ ومحمّد بن كثير وكان على مقدّمة يعقوب والمعروف بلبادة *f* فأصابت يعقوب ثلثة اسهم فى حلقه ويديه *g* ولم تزل الحرب بين الفريقين فيما قيل الى آخر وقت صلاة العصر ثم وافى ابا احمد الدّيرانىّ ومحمّد ابن اوس واجتمع جميع من فى عسكر ابى احمد وقد ظهر من كثير ممن مع يعقوب كراهة القتال معه اذ راوا السلطان قد *h* حضر لقتاله فحملوا على يعقوب ومن قد ثبت معه للقتال فانهزم اصحاب يعقوب وثبت يعقوب فى *خاصّة اصحابه *i* حتى مضوا وفارقوا موضع الحرب، فذكر *k* انه أُخذ من عسكره من الدوابّ والبغال اكثر من عشرة آلاف رأس ومن الدنانير والدراهم *l* ما يكلّ عن حمله ومن جرب المسك *m* امر عظيم وتخلّص محمّد بن طاهر بن عبد الله وكان مثقلا بالحديد خلّصه الذى كان موكّلا به ثم احضر محمّد بن طاهر فخُلع عليه على مرتبته وقرئ *n* على الناس

---

a) B فقتلت فيها. Deinde C خلقا كثيرا. *b*) B om. *c*) B s. p. *d*) B وعبد طعبا, C طعبا. Vid. supra p. ١٧٩٠, 7 et ١٨٤١, 10. *e*) B بالمترفع. *f*) B s. p.; C المعروف بلباده. Deinde B اصابت. *g*) C وبدنه. *h*) B وقد. *i*) C خاصته. *k*) C فذكروا. *l*) B الدراهم والدنانير. *m*) C om. *n*) C ثم قرى.

كتاب فيه ولم يزل الملعون المارق المسمّى يعقوب بن الليث الصفّار ينتحل *a* الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى صاحب خراسان وغلبته اياه عليها وتقلّده الصلاة والاحداث بها ومصيره الى فارس مرّة بعد مرّة واستيلائه على اموالها واقباله الى باب *b* امير المؤمنين مُظهرًا *c* المسئلة فى *d* امور اجابه امير المؤمنين منها الى ما لم يكن يستحقّه استصلاحا *e* له ودفعا بالتى هى احسن فولّاه خراسان والرىّ وفارس وقزوين وزنجان والشرطة *f* بمدينة السلام وامر بتكنيته *g* فى كتبه وأقطعه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الّا طغيانا وبغيًا فأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدفع الملعون حين توسّط الطريق بين مدينة السلام وواسط واظهر يعقوب اعلاما على بعضها الصلبان فقدّم امير المؤمنين اخاه ابا احمد الموفّق بالله ولىّ عهد المسلمين فى القلب ومعه ابو عمران موسى بن بغا فى الميمنة وفى جناح الميمنة ابراهيم بن سيما وفى الميسرة ابو هاشم مسرور البلخىّ وفى جناح الميسرة *h* الديرانىّ فتسرّع واشياعه *i* *فى المحاربة *d* فحاربه حتى اثخن بالجراح وحتى انتزع *k* ابو عبد الله محمّد بن طاهر سالما من ايديهم وولّوا منهزمين مجروحين مسلوبين وسلّم الملعون كلّ ما حواه ملكه كتابا مؤرّخا بيوم الثلثاء لاحدى عشرة خلت من رجب *، ثمّ رجع المعتمد الى معسكره *l* وكتب الى ابن واصل

---

a) B s. p., C ينتحل. *b*) C om. *c*) C بيطهر. *d*) B om. *e*) B واستصلاحا. *f*) C والشرط. *g*) B s. p., C بكنيته. *h*) B addit ابو, C ابن. *i*) C واصحابه. *k*) C انتدع. *l*) C عسكره.

بتوليةa فارس وقد كان صار اليها وجمع جماعةb ثم رجع المعتمد الى المدائن، ومضى ابو احمد ومعهc مسرور وساتكين وجماعة من القوّاد وقبض مالا لابىd الساج من الضياع والمنازل واقطعها مسرورا البلخىّ، وقدم محمّد بن طاهر بن عبد الله بغداد *يوم الاثنينe لاربع عشرة بقيت من رجب وقد رُدّ اليه العمل فخُلع عليه فى الرصافة فنزلf دار عبد الله بن طاهر فلم يعزل احداg ولم يولّ وأُمر له بخمسمائة الف درهم، وكانت الوقعة الّتى كانت بين السلطان والصفّار يومَ الشعانين، وقال محمّد بن علىّ بن فَيْدh الطائىّ يمدح ابا احمد ويذكر امر الصفّار

نَعَبَ الغُرابُ عَدِمْتُهُ من ناعِبِ
وصباi فُؤادِى لِادّكارِk حَبَائِبِى
نادى بِبَيْنِهِمِ فجادَتْ مُقْلَتِى
لِزِيَالِl أَرْحُلِهِم بدَمْعٍ ساكِبِ
بانُوا بأَتْرابٍ أَوانِسَ كالدُّمَى
مِثْلِ المَهَاm قُبِّ البُطُونِ كَواعِبِ
فأُولَئِكُنّ غَرائِرٌh تَيَّمْنَنِى
بِسَوَالِفٍn وقَوائِمٍ وحَواجِبِ

a) C بتوليته. b) B جمعا, IA ut rec. c) C ومن معه. d) C مال ابى, IA ما لابى. e) C om. f) C c. و. g) B احد. h) B et C s. p. i) C وصفا. k) B الادكار. l) B s. p., C نو يال. m) B المهى. n) B بسرائف.

لِوَلِيِّ a عَهْدِ المُسْلِمِينَ مَنَاسِبْ
شَرُفَتْ وَأَشْرَقَ نُورُهَا بِمَنَاصِبِ
وَمَرَاتِبٍ فِى ذِرْوَةٍ لا تُرْتَقَى b
أَكْرِمْ بِهَا مِنْ ذِرْوَةٍ وَمَرَاتِبِ
وَلَقَدْ أَتَى الصَّفَّارُ فِى عَدَدٍ لَهَا
حُسْنٌ فَوَافَتْهُنَّ نَكْبَةُ c نَاكِبِ
جَلَبَ القَضَاءُ إِلَيْهِ حَتْفًا عَاجِلًا
سَقْيًا وَرَعْيًا لِلْقَضَاءِ الجَالِبِ
أَغْوَاهُ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ بِكَيْدِهِ
وَاغْتَرَّهُ مِنْهُ بِوَعْدٍ كَاذِبِ
حَتَّى إِذَا اخْتَلَفُوا d وَظَنَّ بِأَنَّهُ
قَدْ عَزَّ بَيْنَ عَسَاكِرٍ وَكَتَائِبِ
دَلَفَتْ e إِلَيْهِ عَسَاكِرٌ مَيْمُونَةٌ
يَلْقَوْنَ زَحْفًا بِاللِّوَاءِ الغَالِبِ
فِى جَحْفَلٍ لَجِبٍ تُرَى أَبْطَالُهُ
مِنْ دَارِعٍ أَو رَامِحٍ أَو نَاشِبِ
وَبِذَا الإِمَامِ بِرَايَةٍ مَنْصُورَةٍ
لِمُحَمَّدٍ سَيْفِ الإِلَهِ القَاضِبِ
وَوَلِيِّ عَهْدِ المُسْلِمِينَ f مُوَفَّقٌ
بِاللهِ أَمْضَى مِنْ شِهَابٍ ثَاقِبِ

---

a) B دولى. b) B لاس بس corrupte. c) B حس هواهوا من ركبه. d) Fort. leg. احتفلوا. e) C دُنعت. f) C المومنين.

وكأنّه فى النّاس بَدْرٌ طالعٌ
مُتَهَلِّلٌ بالنُّورِ بَيْنَ كَواكِبِ
لَمّا ٱلْتَقَوْا بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنا (a)
ضَرْبًا وطَعْنَ مُحارِبٍ (b) لمُحارِبِ
ثارَ العَجاجُ وفَوْقَ ذاك غَمامَةٌ
غَرّاء تَسْكُبُ وَبْلَ صَوْبٍ (c) صائبِ
فَلَّ (d) الجُمُوعَ بحَزْمٍ (e) رَأْيٍ ثاقبٍ
منهُ وأَفْرَدَ صاحِبًا عن صاحِبِ
لِلّهِ دَرُّ مُوَفَّقٍ ذى بَهْجَةٍ
ثَبْتِ المَقامِ لَدَى (f) الهِياجِ مُواثِبِ
يا فارِسَ العَرَبِ الّذى ما مِثْلُهُ
فى النّاس (g) يُعْرَفُ آخَرٌ لنَوائبِ (h)
مِنْ فادحِ الزَّمَنِ العَضُوضِ ومن لُقَى (i)
جَيْشٍ لِذِى غَدْرٍ حَرُونٍ (k) غاصِبِ

وفيها (l) وجّه قائد الزنج جيوشه الى ناحية البطيحة ودَسْتُمَيسانَ،

ذكر الخبر عن سبب توجيهه ايّاهم اليها

ذكر ان سبب ذلك كان ان المعتمد لمّا صرف موسى بن بغا عن (m) اعمال المشرق وما كان متّصلا بها وضمّها الى اخيه ابى احمد وضمّ ابو احمد عمل كور دجلة الى مسرور البلخىّ وأقبل (n) يعقوب

a) B والعنى. b) C لمحارب c) B موت. d) B قل. e) B بيحرم, C بحوم. f) C لدا. g) C النوائب. h) B النوائب. i) B et C لقا. k) C حرون. l) In B praecedit قال ابو جعفر. m) C من. n) C c. ف.

ابن الليث مريدًا ابا احمد وصار الى واسط خَلَتْ كورُ دجلة من اسباب السلطان خلا المدائن وما فوق ذلك وكان مسرور قد وجّه قبل ذلك الى الباذاوَرْد مكانَ موسى بن أُتامش جُعْلان التركىّ وكان بازاه موسى بن اتامش من قبل قائد الزنج سليمان ابن جامع وقد كان سليمان قبل ان يُصرف ابنُ اتامش *عن الباذاورد قد نال من عسكره فلمّا صُرف ابن اتامش[a] وجُعل موضعَه جعلان وجّه سليمان من قبله رجلا من البحرانيّين[b] يقال له ثعلب بن حفص فأوقع به وأخذ منه خيلا ورجلا[c] ووجّه قائد الزنج من قبله رجلا من اهل جُبّى[d] يقال له احمد ابن مهدىّ فى سميريّات[e] فيها رماة من اصحابه فأنفذه[f] الى نهر المرأة فجعل الجُبّائىّ يوقع بالقرى التى بنواحى المَذَارِ فيما ذُكر فيعيث[g] فيها ويعود الى نهر المرأة فيقيم به[a] فكتب هذا[a] الجبّائىّ الى قائد الزنج يخبر بأن[h] البطيحة خالية من رجال السلطان لانصراف مسرور وعساكره عند ورود يعقوب بن الليث واسطَ فأمر قائد الزنج سليمان بن جامع وجماعة من قوّاده بالمصير الى الحَوَانيت وأمر رجلا من الباهليّين يقال له عمير بن عمّار كان عالما بطرق[i] البطيحة ومسالكها ان يسير مع الجبّائىّ حتى يستقرّ بالحوانيت، فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد

---

a) B om. *b*) B البحوانيين, C البحرانين. *c*) C om.
d) B حى, C حَتى. In *Oyûn* interdum nomen hujus viri scribitur الجنانى, ceterum s. p. *e*) B سميرات ut interdum alibi.
f) B c. و. *g*) B s. p., C فيعبث. *h*) C يخبره ان.
i) B بعرف.

ابن عثمان العبّادانىّ قال لمّا عزم صاحب الزنج على توجيه الجيوش الى ناحية البطيحة ودستميسان امر سليمان بن جامع ان يعسكر بالمُطَّوّعة وسليمان بن موسى ان يعسكر على فوهة النهر المعروف باليهودىّ ففعلا ذلك وأقاما الى ان اتاهما النه فنهضا فكان [a] مسير سليمان بن موسى الى القرية المعروفة بالقادسيّة [b] ومسير سليمان بن جامع الى الحوانيت والجبّائىّ فى السميريّات أمام جيش سليمان بن جامع، ووافى ابّا [c] التركىّ دجلة فى ثلثين شذاة فانحدر يريد عسكر قائد الزنج فمرّ بالقرية [d] الّتى كانت داخلة فى سِلْم الخبيث فنال منها وأحرق فكتب [e] الخبيث الى سليمان بن موسى فى منعه الرجوع وأخذ عليه [f] سليمان الطريق فأقام شهرا يقاتل حتى [g] تخلّص فصار الى البطيحة،

وذكر محمّد بن عثمان ان جَبّاشا [h] الخادم زعم ان ابّا التركىّ [f] لم يكن صار الى دجلة فى هذا الوقت وان المقيم *كان هناك نُصَير المعروف بأبى حمزة*، وذكر ان سليمان بن جامع [f] لمّا فصل متوجّها الى الحوانيت انتهى الى موضع يعرف بنهر العتيق وقد كان الجبّائىّ سار فى طريق المادیان [i] فتلقّاه رُمَيس فواقعه الجبّائىّ فهزمه [k] وأخذ منه اربعا وعشرين سميريّة ونيّفا وثلثين

a) B c. و. b) B بالعارسية, IA ٢٠٢ ut rec. c) B ووافوانا, C ابو. IA l. l. ابن cum var. l. ابو, sed p. ٢١٦ et ٢٣٨ انا pro quo editor in indice reposuit ابا ut edidit p. ٢١٨, 1. Infra B plerumque s. p., C ut rec. Teschdid bis additur in B. d) C بالقرى. e) C c. و. f) B om. g) B ثم. h) B et C s. p. Infra B s. p., حماش, جيباش et جماش, C s. p., اجناس, حباس et حباش. i) B المادنار, C om. Conjectura edidi. k) C addit رميس.

صَلْغة وأفلت رميس[a] فاعتصم بأجمة لجأ اليها فأتاه[b] قوم من الجوخانيّين فأخرجوه منها فنجا ووافق المنهزمين من اصحاب رميس خروج سليمان من النهر العتيق فتلقّاهم فأوقع بهم ونال منهم نيلا ومضى رميس حتى لحق بالموضع المعروف ببسّر[c] مساور، وانحاز الى سليمان جماعة من مذكورى البلاليّين[d] وانجادهم فى خمسين ومائة سميريّة فاستخبرهم عما امامه فقالوا ليس بينك وبين واسط احد من عمّال السلطان ووُلاته فاغترّ سليمان بذلك وركن اليه فسار حتى انتهى الى *الموضع الذى[e] يعرف بالجازرة[f] فتلقاه رجل يقال له ابو[g] معاذ القرشيّ[h] فواقعه فانهزم[i] سليمان عنه وقتل ابو معاذ جماعة من اصحابه وأسر قائدا من قوّاد الزنج يقال له رباح القِنْدَلىّ[k] فانصرف سليمان الى الموضع الذى كان معسكرا به فأتاه رجلان من البلاليّة فقالا له ليس بواسط احد يدافع عنها غير ابى معاذ فى الشذوات الخمس الله لقيك بها فاستعدّ سليمان وجمع اصحابه وكتب الى الخبيث كتابا مع البلاليّة الذين كانوا استأمنوا اليه وانفذهم[l] الّا جميعة يسيرة فى عشر سميريّات انتخبهم للمقام معه واحتبس الاثنين معه[h] الذين اخبراه عن واسط بما اخبراه به[m] وسار قاصدا لنهر ابان[n] فاعترض[i] له ابو معاذ فى طريقه وشبّت[o] الحرب بينهما وعصفت الريح فاضطربت[p]

---

a) B h. l. رمش. b) B c. و. c) B بس, C ببير. d) C البلالية. e) C موضع. f) B et C s. p. Cf. Mokaddasi ١٣٤ d. g) C بو. h) B om. i) C c. و. k) B العدل. l) C وانفد. m) C om. n) B. اسار. o) B وشست, C ونشبت. p) B فاضطرمت.

شذا ابى معاذ وقوى عليه سليمان واصحابه فأدبر عنهم معرّداa ومضى سليمان حتى انتهى الى نهر ابان فاقتحمه وأحرق وانهبb وسبى النساء والصبيان فانتهىc الخبر بذلك الى وكلاء كانوا لأبى احمد فى ضياع من ضياعه مقيمين بنهر سَنْدادd فساروا الى سليمان فى جماعة فأوقعوا به وقعة قتلوا فيها جمعا كثيرا من الزنج وانهزم سليمان واحمد بن مهدىّe ومن معهما الى معسكرهما،

قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن عثمان لمّا استقرّ سليمان ابن جامع بالحوانيت *ونزل بنهر يعرف بيعقوب بن النضرf وجّه رجلاg ليعرف خبر واسط ومن فيها من اصحاب السلطان وذلك بعد خروج مسرور البلخىّ واصحابه عنها لورود يعقوب اياها فرجع اليه فأخبره بمسير يعقوب نحو السلطان وقد كان مسرور قبل شخوصه عن واسط الى السِّيب وجّه الى سليمان رجلا يقال له وصيف الرحّال فى شذوات فواقعه سليمان فقتله وأخذ منه سبع شذوات وقتل من ظفر به وألقى القتلى بالحوانيت ليدخل الرهبة فىg قلوب المجتازين بهم من اصحاب السلطان، فلمّا ورد على سليمان خبر مسير مسرور عن واسط دعا سليمان عمير بن عمّار خليفته ورجلا من رؤساء الباهليّين يقال له احمد بن شريكh فشاورهما فى التنحّى عن الموضع الذى تصل اليه الخيل والشذواتi وانg يلتمس موضعا يتّصل بطريق متى اراد الهرب منه الى عسكر الخبيث سلكه فاشارا عليه بالمصير الى عَقْر ماورk

a) B معود, C مفردا. Deinde B ثم مضى. b) C ونهب. c) C c. و. d) B سداد. e) B h. l. محدى. f) Codd. النصر. g) B om. h) B سريد. i) C والشذا. k) B h. l. ماورا, omisso و seq.

والتحصّن بطَهيثا a والأدغال التى فيها وكره الباهليّون خروج سليمان *ابن جامع b من بين اظهرهم لغمسهم ايديهم معه وما خافوا من c تعقّب السلطان اياهم فحمل d سليمان باصحابه ماضيا فى نهر البُرور e الى طهيثا وانفذ f الجُبّائىّ الى النهر المعروف بالعتيق فى السميريّات وامره بالبدار اليه بما يعرف من خبر الشذا ومن يأتى فيها من اصحاب السلطان وخلّف جماعة من السودان لاشخاص مَن تخلّف من اصحابه وسار حتى وافى عَقْر ماور فنزل القرية المعروفة بقرية مروان g بالجانب h الشرقىّ من نهر طهيثا فى جزيرة i هناك وجمع اليه رؤساء الباهليّين واهل الطفوف وكتب الى الخبيث يعلمه ما صنع فكتب k اليه يصوّب رأيه ويأمره بانفاذ ما قبله من ميرة ونعم وغنم فأنفذ l ذلك اليه، وسار مسرور الى موضع معسكر سليمان الاوّل فلم يجد هناك كثيرَ شىء ووجد القوم قد سبقوه الى نقل ما كان فى معسكرهم وانحدر ابّا التركىّ الى البطائح m فى طلب سليمان وهو يظنّ انه قد ترك الناحية c وتوجّه نحو مدينة الخبيث فمضى فلم n يقف لسليمان على اثر وكرّ راجعا فوجد سليمان قد انفذ جيشا الى الحوانيت ليطرق o من شذّ

a) IA semper طهثا (بطهشا ٢.٢ est error typ.). C primum طَهثا, deinde ut rec., B plerumque طهثا, interdum طهيا et طهثا. Ibn Rosteh MS. Mus. Britt. f. 211 r. طهمينا s. طهمثا. In autographo Dhahabîi semel طهاثا, semel طهّثا (*sic*). b) B om., C om. من. c) C om. d) B فعلم. e) B s. p. f) C ونفذ. Deinde B الجبل. g) C مروّن. h) B فى الجانب. i) C s. p., B حرسوه. k) B وكتب; C om. اليه. l) B c. و. m) B المطاع. n) C c. و. o) B ليطوف.

من عسكر مسرور فخالف الطريق الذى خاف ان يؤدّيه اليهم ومضى فى طريق آخر حتى انتهى الى مسرور فأخبره انه لم يعرف لسليمان خبرا، وانصرف جيش سليمان اليه a بما امتاروا وأقام سليمان فوجّه الجبّائىّ b فى السميريّات للوقوف على مواضع الطعام والميرة c والاحتيال فى حملها فكان الجبّائىّ d لا ينتهى الى ناحية فيجد فيها شيئا من الميرة الّا احرقه فساء e ذلك سليمانَ فنهاه عنه f فلم ينتهِ g وكان يقول ان هذه الميرة مادّة لعدوّنا فليس الرأى ترك شىء منها فكتب h سليمان الى الخبيث يشكو ما كان من الجبّائىّ فى ذلك فورد كتاب الخبيث على الجبّائىّ يأمره بالسمع والطاعة لسليمان والايتمار له فيما يأمره i به، وورد على سليمان ان أَغْرَتمِش وخُشَيشًا k قد اقبلا قاصدين اليه فى الخيل والرجال l والشذا والسميريّات يريدان مواقعته فجزع جزعا شديدا وأنفذ الجبّائىّ ليعرف اخبارهما وأخذ m فى الاستعداد للقائهما فلم يلبث ان عاد اليه الجبّائىّ مهزوما فاخبره انهما قد وافيا باب طنج n وذلك o على نصف فرسخ من عسكر سليمان حينئذ فأمره بالرجوع والوقوف فى وجه الجيش وشغله p عن المصير الى العسكر الى ان يلحق به فلمّا انفذ q الجبّائىّ لما وجّه له

---

a) B om. b) B لحماح, C لحباى. c) B من المير. d) B لحمل, C ut supra. e) B فسمها. f) B عنهم. g) B ينت. h) B c. و. i) B امره. C om. به. k) B s. p., infra semel حسنس ,حسس ,حسيس. Infra C حشيشا. IA habet حسش ; حسنس. l) B والرجل. m) B اخبارهم واخذوا. n) B s. p., C h. l. طنج s. طح, infra id. s. p. (in B legi potest بالطنج). o) C وذاك. p) B وشغلهم. q) C نفد.

صعد سليمان سطحا فأشرف منه فرأى الجيش مقبلا فنزل مسرعا فعبر نهر طهيثا ومضى راجلا وتبعه جمع من قوّاد السودان واصحابهم حتى وافوا باب طنج فاستدبر اغرتمش وتركهم حتى جدّوا فى المسير[a] الى عسكره وقد كان امر الذى استخلفه على جيشه ان لا يَدَعَ احدا من السودان يظهر لاحد من اهل جيش اغرتمش وان يخفوا[b] اشخاصهم[c] ما قدروا ويَدَعوا القومَ حتى يتوغّلوا النهر الى ان يسمعوا اصوات طبوله فاذا سمعوها خرجوا عليهم وقصدوا اغرتمش[d] *فجاء اغرتمش[e] بجيشه حتى لم يكن بينه وبين العسكر الّا نهر يأخذ من طهيثا يقال له جارورة[f] بنى مروان فانهزم الجُبّائىّ فى السميريّات حتى وافى[g] طهيثا فخلّف سميريّاته بها وعاد راجلا الى جيش سليمان واشتدّ جزع اهل عسكر سليمان منه[e] فتفرّقوا ايادى سَبَا[h] ونهضت منهم شرذمة فيها قائد من قوّاد[i] السودان يقال له ابو النداء[k] فتلقّوهم فواقعوهم وشغلوهم عن دخول العسكر وشدّ سليمان من وراء القوم وضرب الزنج بطبولهم وألقوا[l] انفسهم فى الماء للعبور اليهم فانهزم[m] اصحاب اغرتمش وشدّ عليهم من كان بطهيثا من السودان ووضعوا السيوف فيهم وأقبل خُشَيش على اشهب كان تحته يريد الرجوع الى عسكره فتلقّاه[n] السودان فصرعوه وأخذته سيوفهم فقُتل وحمل

---

a) B السفن. IA ٤٠٢ ult. وجدّ اغرتمش فى المسير الى عسكر سليمان. b) B دهوا. c) C اصحاصهم s. p. المحاصهم, IA انفسهم. d) C addit بجيشه. e) B om. f) B et C s. p. g) B وافوا. h) B s. p., C شتا. i) C om. k) B s. p., C الولدا. Deinde C فلقوهم. l) B c. ف. m) C c. و. n) B فتلقوه.

رأسه الى سليمان وقد كان خُشَيش حين *a* انتزعوا اليه قال لهم انا خشيش فلا تقتلونى وآمضوا بى الى صاحبكم فلم يسمعوا لقوله وانهزم اغرتمش وكان فى آخر اصحابه ومضى حتى *القى نفسه الى الارض فركب دابّة ومضى وتبعهم *b* الزنج حتى *c* وصلوا الى عسكرهم فنالوا حاجتهم منه وظفروا بشذوات كانت مع خُشيش وظفر الذين اتبعوا الجيش المولّى بشذَوات كانت مع اغرتمش فيها مال فلمّا انتهى الخبر الى أغرتمش كرّ راجعا حتى انتزعها من ايديهم؛ ورجع سليمان الى عسكره وقد ظفر باسلاب ودوابّ وكتب بخبر الوقعة الى قائد الزنج وما كان منه فيها وحمل اليه رأس خُشيش وخاتمه وأقرّ الشذوات التى اخذها فى عسكره، فلمّا وافى كتاب سليمان ورأس خُشيش امر فطيف به فى عسكره ونصب يوما ثم حمله الى علىّ بن ابان وهو يومئذ مقيم بنواحى الاهواز وامر بنصبه هناك، وخرج سليمان والجبّائىّ *d* معه وجماعة من قوّاد السودان الى ناحية الحوانيت منطرّفين *e* فوافقوا هناك ثلث عشرة شذاة مع المعروف بأبى تميم اخى المعروف بأبى عون *f* صاحب وصيف التركىّ فاوقعوا به فقتل وغرق وظفروا من شذواته باحدى عشرة شذاة، قال محمّد بن الحسن هذا خبر محمّد بن عثمان العبّادانىّ فاما جبّاش *g* فزعم ان الشذا التى كانت مع ابى تميم كانت ثمانية فأفلت *h* منها شذاتان *i* كانتا متأخّرتين فصتا *k* بمن

---

a) B حيث s. p. Deinde C اسرعوا. *b*) IA وتبعه. *c*) B om.
d) B والجمل. *e*) B s. p. *f*) B عور. *g*) B et C s. p.; vid. p. ١٩٠٠, 12. *h*) B c. و. *i*) C شذاتين. *k*) B فصيا, C فصا.

فيهما، واصاب سلاحا ونهبا وأتى على اكثره *a* من كان فى تلك الشذوات من الجيش ورجع سليمان *a* الى عسكره وكتب الى الخبيث بما كان منه *b* من قتل المعروف بابى تميم ومن كان معه واحتبس الشذوات *c* فى عسكره ❁

وفيها كبس ابن زَيْدَوَيْه الطِّيب *d* فانهبها ❁

وفيها وُلّى القضاء علىُّ بن محمّد بن ابى الشوارب ❁

وفيها خرج الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر من بغداد لليال بقين منه فصار الى الجبل ❁

وفيها مات الصَّلابىُّ ووُلّى الرىَّ كَيْغَلَغ ❁

ومات صالح بن علىّ بن يعقوب بن المنصور فى ربيع الآخر منها ووُلّى اسماعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقىّ من بغداد فجُمع له قضاء الجانبين ❁

وفيها قُتل *e* محمّد بن عتّاب بن عتّاب وكان وُلّى السَّيبَيْن *f* فصار اليها *g* فقتلتْه الاعراب ❁

وللنصف من شهر رمضان صار موسى بن بغا الى الانبار متوجّها الى الرقّة ❁

وفيها قُتل ايضا القطّان صاحب مفلح وكان عاملا بالموصل على الخراج فانصرف *h* منها فقُتل فى الطريق ❁

---

a) C om. *b*) C فيه. *c*) B addit من الحسن quod probabiliter legi debet من الجيش et inseri post معه. *d*) B الطسب. IA ٣١١ male الطبيب. *e*) C وقتل. *f*) B ut vid. والى السوقى; apud IA ٣١٢ male editum est الستين. *g*) I. e. الى ولايته. *h*) B c. و.

وعقد فيها للفتمر a علىّ بن الحسين b بن داود كاتب احمد بن سهل اللطفىّ على طريق مكّة فى شهر رمضان ❁

وفيها وقع بين الحنّاطين c والجزّارين بمكّة قتال *قبل يوم التروية بيوم d *حتى خاف الناس ان يبطل الحجّ e ثمّ تحاجزوا الى ان يحجّ الناس e وقد قُتل منهم سبعة f عشر رجلا ❁

وفيها غلب يعقوب بن الليث على فارس وهرب ابن واصل ❁

وفيها كانت وقعة بين الزنج واحمد بن لَيْثَوَيْه فقتل منهم خلقا كثيرا g وأسر ابا داود الصعلوك وقد كان صار معهم h ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة *وسبب اسرهi الصعلوك

ذُكر ان مسرورا البلخىّ وجّه احمد بن ليثويه الى ناحية كور الاهواز فلمّا وصل k اليها نزل السُّوس وكان الصفّار قد l قلّد محمّد ابن عبيد الله m بن أَزَارْمَرْد n الكردىّ كور الاهواز فكتب محمّد ابن عبيد الله الى قائد الزنج يطمعه فى الميل اليه وقد كانت العادة جرت بمكاتبة محمّد اياه من اوّل مخرجه وأوهمه o انه يتولّى له كور الاهواز ويدارى الصفّار حتى يستوى له الامر فيها p فأجابه الخبيث q الى ذلك على ان يكون علىّ بن ابان المتولّى لها

a) C et B (s. p.) لكُفتُم. b) C الحسن. c) B s. p., C et IA الخياطين ut edidi quoque Mokaddasi ١٠٢, 4. Sed *Chron. Mekk.* II, ١٤, ١٩٩, ٢٤٠ et *Agh.* XV, ١٩٢, 10 a f. recte الحناطين. d) C بيوم التروية وقبله بيوم. IA tantum بيوم التروية. e) B om. f) C تسعة, B s. p. g) C خلق كثير. h) C منهم. i) B واسر. k) C صار. l) B addit ملك. m) B interdum عبد الله ut semel C. n) B ارادمرد, C ازامرد, IA هزارمرد. o) C c. ف. p) B منها. q) B الصفار.

ويكون محمد بن عبيد الله يخلفه عليها فقبل محمّد بن عبيد الله ذلك فوجّه علىّ بن ابان اخاه الخليل بن ابان فى جمع كثير من السودان وغيرهم وأيّدهم a محمّد بن عبيد الله بأبى داود الصعلوك فمضوا نحو السوس فلم يصلوا اليها ودفعهم ابن ليثويه ومن كان معه من اصحاب السلطان عنها فانصرفوا مفلولين وقد قتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة وسار احمد بن ليثويه *حتى نزل جُنْدَىْ سابور وسار علىّ بن ابان من الاهواز منجدا b محمّد بن عبيد الله على احمد بن ليثويه c فتلقّاه محمّد بن عبيد الله فى جمع من الاكراد والصعاليك فلمّا قرب منه *محمّد ابن عبيد الله d سارا جميعا e وجعلا بينهما المَسْرُقان فكانا يسيران عن f جانبيه ووجّه محمّد بن عبيد الله رجلا من اصحابه فى ثلثمائة فارس فانضمّ الى علىّ بن ابان *فسار علىّ بن ابان g ومحمّد بن عبيد الله الى ان وافيا h عسكر مُكْرَم فصار محمّد ابن عبيد الله الى علىّ بن ابان وحده فالتقيا وتحادثا وانصرف محمّد i الى عسكره ووجّه الى علىّ بن ابان g القاسمَ بن علىّ ورجلا k من رؤساء الاكراد يقال له حازم l وشيخا من اصحاب الصفّار يعرف بالطالَقانىّ *وأتوا عليًّا فسلّموا عليه ولم يزل محمّد وعلىّ على الفلاة d الى ان وافى علىّ قنطرة فارس ودخل محمّد بن عبيد الله تُسْتَر، وانتهى الى احمد بن ليثويه تضافر علىّ بن ابان ومحمّد بن عبيد الله على قتاله فخرج عن جندى سابور

---

a) B وابدهم. b) Cod. s. p. c) C om. d) B om.
e) B تحمعا et deinde وحلا. f) C على. g) Conj. supplevi.
h) C ... ںىا. i) B addit بن (s. p.), omisso الى. k) C sine و.
l) Codd. s. p.

وصار الى السوس وكانت موافاته *a* على قنطرة فارس فى يوم الجمعة وقد وعده محمّد بن عبيد الله ان يخطب الخاطب يومئذ فيدعو لقائد الزنج وله على منبر تستر فأقام علىّ منتظرا ذلك ووجّه بهبوذ *b* بن عبد الوهّاب لحضور الجمعة واتيانه بالخبر *c* فلمّا حضرت الصلاة قام الخطيب فدعا للمعتمد والصفّار ومحمّد بن عبيد الله فرجع بهبوذ الى علىّ بالخبر فنهض علىٌّ من ساعته فركب دوابّه وأمر اصحابه بالانصراف الى الاهواز وقدّمهم امامه وقدّم معهم ابنَ اخيه محمّد بن صالح *d* ومحمّد بن يحيى الكرمانىّ خليفته وكاتبه وأقام *e* حتى *لمّا جاوزوا *f* كسر قنطرة كانت هناك لئلّا يتبعه الخيل، قال *محمّد بن الحسن وكنتُ فيمن انصرف مع المتقدّمين من اصحاب علىّ *g* ومرّ الجيش فى ليلتهم تلك *h* مسرعين فانتهوا الى عسكر مكرم فى وقت طلوع الفجر وكانت داخلة فى سلْم الخبيث فنكث اصحابه وأوقعوا *بعسكر مكرم *h* ونالوا نهبا *i* ووافى علىّ بن ابان فى اثر اصحابه فوقف على ما احدثوا فلم يقدر على تغييره فمضى حتى صار الى الاهواز، ولمّا انتهى الى احمد بن ليثويه انصراف علىّ كرّ راجعا حتى وافى *k* تستر فأوقع بمحمّد بن عبيد الله ومن معه فأفلت *l* محمّد ووقع فى يده المعروف بأبى داود الصعلوك *m* فحمله الى باب السلطان المعتمد وأقام احمد بن ليثويه بتستر *n*، قال محمّد بن الحسن فحدّثنى

---

a) B موافقته. *b*) B s. p., C بهبود. *c*) C الخبر. *d*) Probabiliter legendum est صالح بن محمد. *e*) C وقام. *f*) C om.; conj. addidi لما. *g*) C om. Deinde B ومن. *h*) C om. *i*) B ونالوا نهبا. *k*) B om. *l*) C c. و. *m*) B h. l. الصعلوكى. *n*) Addidi.

الفضل بن عدىّ الدارمىّ a وهو احد مَن كان من اصحاب قائد الزنج انضمّ الى محمّد بن ابان اخى علىّ بن ابان قال لمّا b استقرّ احمد بن ليثويه بتستر. خرج اليه علىّ بن ابان بجيشه فنزل قرية يقال لها برنجان c ووجّه طلائع يأتونه بأخباره فرجعوا اليه فأخبروه ان ابن ليثويه قد اقبل نحوه وان اوائل خيله قد وافت قرية تعرف بالباهليّين فزحف علىّ بن ابان اليه وهو يبشّر اصحابه ويعدهم الظفر ويحكى لهم ذلك عن الخبيث فلمّا وافى الباهليّين تلقّاه ابن ليثويه فى خيله وهى زهاء اربعمائة فارس d فلم يلبثوا ان اتاهم مدد خيل فكثرت خيل اصحاب السلطان واستأمن جماعة من الاعراب الذين كانوا مع علىّ بن ابان الى ابن ليثويه وانهزم باقى خيل علىّ بن ابان وثبت جميعة e من الرجّالة وتفرّق عنه اكثرهم واشتدّ القتال بين الفريقين وترجّل علىّ بن ابان وباشر القتال بنفسه راجلا وبين يديه غلام من اصحابه يقال له فتح يعرف بغلام ابى الحديد فجعل يقاتل معه وبصر بعلىّ ابو نصر سلْهب وبدر الرومىّ f المعروف بالشعرانىّ فعرفاه فانذرا g الناس به فانصرف هاربا حتى لجأ الى المسرقان فألقى بنفسه فيه h وتلاه فتح فألقى نفسه معه فغرق فتح ولحق علىّ بن ابان نصر المعروف بالرومىّ فتخلّصه من الماء فألقاه فى سميريّة ورُمى علىّ بسهم وأُصيب i به فى ساقه وانصرف مفلولا وقُتل من انجاد السودان وابطالهم جماعة كثيرة ✿

a) C المرازمى (الفزارى?). b) C om. et habet mox فخرج. c) B s. p. d) B فرس. Deinde C ولم. e) C جماعة. f) B وبصر الروم. Recepi lectionem C, quia نصر الرومى erat unus e viris Alti. g) Codd. فانذر. C om. به. h) C tantum نفسه. i) C c. ف.

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن بن*a* العبّاس ابن محمّد ❁

ثم دخلت سنة ثلث وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظفر عُزَيز*b* بن السرىّ صاحب يعقوب بن الليث بمحمّد بن واصل واخذه*c* اسيرا ❁

وفيها كانت بين موسى دلجويه*d* والاعراب بناحية الانبار وقعة فهزموه وفلّوه فوجّه ابو احمد ابنه*e* احمد فى جماعة من قوّاده *فى طلب*f* الاعراب الذين فلّوا موسى دلجويه ❁

وفيها وثب الديرانىّ بابن اوس فبيّته ليلا وفرّق جمعه ونهب عسكره وأفلت ابن اوس ومضى نحو واسط ❁

وفيها خرج فى طريق الموصل رجل من الفراغنة فقطع*g* الطريق فظُفر به فقُتل ❁

وفيها اقبل يعقوب بن الليث من فارس فلمّا صار الى النُّوبَنْدَجان انصرف احمد بن ليثويه عن تستر، وصار فيها يعقوب الى الاهواز وقد كان لابن ليثويه قبل ارتحاله عن تستر وقعة مع اخى علىّ*h* بن ابان ظفر فيها بجماعة كثيرة*i* من زنوجه*k*،

---

a) Deëst اسماعيل بن. *b*) B et C s. p. sed C primam litt. cum fatha habet. Vid. supra ١٨٨١, 8. *c*) C واخذ. *d*) ?B بن ذا الحويه, C بن داود. Mox B دلحويه, C lac. Infra sub anno 267 B دلحوا, C بالحوار et deinde B ولحود, C لحوا. *e*) B امه, C اليه. Vid. IA ٢١٥, 6. *f*) C فطلب. *g*) B يقطع s. p. *h*) B om. *i*) C om. *k*) C نعوجه.

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عن[a] علىّ بن ابان ان[b] ابن ليثويه لمّا هزمه فى الوقعة الّتى كانت بينهما فى الباهليّين فأصابه[c] ما اصابه فيها ووافى الاهواز لم يقم بها ومضى الى عسكر صاحبه[b] فاتى الزنج فعالج[d] ما قد اصابه من الجراح حتى برأ ثمّ كرّ راجعا الى الاهواز ووجّه اخاه الخليل بن ابان وابن اخيه محمّد بن صالح المعروف بأبى سهل فى جيش كثيف الى ابن ليثويه وهو يومئذ مقيم بعسكر مكرم، فسارا فيمن معهما فلقيهما ابن ليثويه على فرسخ من عسكر مكرم قاصدا اليهما فالتقى الجمعان وقد كمن ابن ليثويه كمينا فلمّا استحرّ[e] القتال تطارد ابن ليثويه فطمع الزنج فيه فتبعوه حتى جاوزوا الكمين فخرج من ورائهم فانهزموا وتفرّقوا وكرّ عليهم ابن ليثويه فنال حاجته منهم ورجعوا مفلولين فانصرف[f] ابن ليثويه بما اصاب من الرءوس الى تستر، ووجّه علىّ بن ابان انكلويه[g] مسلحةً الى المسرقان الى احمد بن ليثويه فوجّه اليه ثلثين فارسا من جُلْد[h] اصحابه وانتهى الى الخليل بن ابان مسير اصحاب[i] ابن ليثويه الى المسلحة فكمن لهم فيمن معه فلمّا وافوه خرج اليهم فلم يفلت منهم احد وقُتلوا عن آخرهم وحملت رءوسهم الى علىّ بن ابان وهو بالاهواز *فوجّهها الى الخبيث وحينئذ اتى الصفّار الاهواز[b] وهرب عنها ابن ليثويه *

---

a) C om. b) B om. c) C c. و. d) C يصالح l. يعالج. IA ٣١٢ ult. يداوى. e) C اشتجر. f) B c. و. g) B اركلويه. h) C حلده. i) C صاحب.

ذكر الخبر عما كان من امر الصفّار هنالك فى هذه السنة

ذكر ان يعقوب بن الليث لمّا صار الى جندى سابور نزلها وارتحل عن تلك الناحية كلّ من كان بها من قبل السلطان ووجّه الى الاهواز رجلا من قبله يقال له الحِصْن *a* بن العنبر فلمّا قاربها خرج عنها علىّ بن ابان صاحب قائد الزنج فنزل نهر السِّدْرة ودخل حِصْن الاهواز فأقام بها وجعل اصحابه واصحاب علىّ *ابن ابان *b* يغير بعضهم على بعض فيصيب كلّ فريق منهم من صاحبه الى ان استعدّ علىّ بن ابان وسار *c* الى الاهواز فأوقع بالحصن ومن معه وقعة غليظة قتل فيها *d* من اصحاب يعقوب خلقا كثيرا واصاب خيلا وغنم غنائم كثيرة وهرب الحصن ومن معه الى عسكر مكرم وأقام علىّ بالاهواز حتى استباح ما كان *e* فيها ثم رجع *f* عنها الى نهر السدرة وكتب الى بَهْبُوذ *g* يأمره بالايقاع برجل من الاكراد من اصحاب *h* الصفّار كان مقيما بدَوْرَق فأوقع به بهبوذ فقتل رجاله وأسره فمنّ عليه واطلقه، فكان *i* علىّ *e* بعد ذلك يتوقّع مسير يعقوب اليه فلم يسر وأمدّ الحصن بن العنبر *بأخيه الفضل بن العنبر *e* وامرهما بالكفّ عن قتال اصحاب الخبيث والاقتصار على المقام *k* بالاهواز وكتب *e* الى علىّ بن ابان يسأله المهادنة وان يقرّ اصحابه بالاهواز فأبى ذلك علىّ دون نقل طعام كان *l* هناك فتجافى له الصفّار عن نقل *b* ذلك الطعام وتجافى

---

a) IA ٢٦٣ الخصر. B semel الحصر. *b*) B om. *c*) B c. ف. *d*) C فقتل. *e*) C om. *f*) C خرج. *g*) B s. p. *h*) B اهل. Deinde C ..... وكان. *i*) B c. و. *k*) B بالمقام. *l*) C الطعام وكان.

علىّ[a] للصفّار[b] عن علف كان بالاهواز فنقل علىٌّ الطعام وترك[c] العلف وتكافّ الفريقان اصحاب علىّ واصحاب الصفّار ✿

وفيها توفّى مساور بن عبد الحميد الشارى ✿

وفيها مات عبيد الله بن يحيى بن خاقان سقط عن دابّته فى الميدان من صدمة خادم له يقال له رشيق[d] يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة فسال من منخره وأذنه دم فمات[e] بعد ان سقط بثلث ساعات وصلّى عليه ابو احمد بن المتوكّل ومشى فى جنازته واستوزر من الغد الحسن بن مخلد ثمّ قدم موسى بن بغا سامرّا لثلث بقين من ذى القعدة فهرب الحسن بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان بن وهب لستّ ليال[a] خلون من ذى الحجّة ثمّ ولّى عبيد الله[f] بن سليمان كتبة المفوّض والموفّق *الى ما كان[g] يلى من كتبة موسى *بن بغا[a] ودفعت دار عبيد الله بن يحيى الى كيغلغ ✿

وفيها اخرج اخو شركب[h] الحسينَ بن طاهر *عن نيسابور وغلب عليها وأخذ اهلها باعطائه ثلث اموالهم وصار الحسين الى مرو وبها اخوه خوارزم شاه يدعو لمحمّد بن طاهر[k] ✿

وفى هذه السنة سلّمت الصقالبة لؤلؤة الى الطاغية ✿

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق[l] بن الحسن بن اسماعيل ✿

---

a) C om. b) B الصعار, C عن الصفار. c) B c. ف. d) B رسىق. e) B c. و. f) B عبد الله et sic male semel apud IA ٢١٢, 6. g) B فيما. h) B s. p. Vid. supra p. ١٨٧٤, 17. i) IA ٢١٥ ابن. k) B om. l) B addit بن العباس quod suo loco foret post اسماعيل.

ثم دخلت سنة اربع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك توجيه يعقوب الصفّار جيشًا الى الصَّيْمَرة فتقدّمه *a* اليها وأخذوا *b* صَيْغون *c* ومُضى به اليه اسيرا فمات عنده *d* ✿

ولاحدى عشرة خلت من المحرّم عسكر ابو احمد ومعه موسى بن بغا بالقائم وشيّعهما المعتمد ثم شخصا من سامرّا لليلتين خلتا من صفر فلمّا صارا ببغداد مات بها موسى بن بغا وحُمل الى سامرّا فدُفن بها *e* ✿

وفيها فى شهر ربيع الأوّل ماتت قبيحة أمّ المعتزّ ✿

وفيها صار ابن الديرانىّ *f* الى الدِّينَوَر وتعاون *g* ابن عياض ودُلَف ابن عبد العزيز *بن ابى دلف *h* عليه فهزماه واخذا *i* امواله وضياعه *h* ورجع الى حلوان مفلولا ✿

وفيها اسرت الروم عبد الله بن رشيد بن كاوس،

ذكر الخبر عن سبب اسرهم اياه

ذكر ان سبب ذلك كان انه دخل ارض الروم فى اربعة آلاف من اهل الثغور الشأميّة فصار الى حصنَيْن والمسكنين *k* فغنم المسلمون وقفل *l* فلمّا رحل عن البَدَنْدُون خرج عليه بطريق

a) B فبعث, C فتقدمته, IA ٢٢٣, *2* مقدمة. *b*) C حيسا فاخذوا. *c*) B s. p., C صَيغون, IA صعون. *d*) C h. l. addit لاحدى عشرة خلت من المحرم, deinde habens وفيها. *e*) C فيها. *f*) Vid. Indicem ad Bibl. Geogr. *g*) B وبعاور. *h*) C om. *i*) B et C واخذ. *k*) B حصبير والمسكنس; C حصنَين. *l*) B s. p., C sine و.

سَلُوقيّة وبطريق قَكَيْذِيَة[a] وبطريق قُرّة وكَوْكَب وخَرْشَنَة فأحدقوا بهم فنزل المسلمون فعرقبوا[b] دوابّهم وقاتلوا فقُتلوا[c] الّا خمسمائة او ستّمائة وضعوا السياط[d] فى خواصر دوابّهم وخرجوا فقتل[e] الروم من قتلوا واسر عبد الله بن رشيد بعد ضربات اصابته وحُمل الى لُؤلُؤة *ثمّ حمل[f] الى الطاغية على البريد*

وفيها ولّى محمّد المولّد واسط[g] فحاربه سليمان بن جامع وهو عامل[h] على ما يلى تلك الناحية من قبل قائد[h] الزنج فهزمه وأخرجه عن واسط فدخلها،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وسببها

ذكر ان السبب فى ذلك كان[k] ان سليمان بن جامع الموجّه كان[h] من قبل قائد[i] الزنج الى ناحية الحوانيت والبطائح[m] لمّا هزم جُعْلانَ التركىّ عامل السلطان وأوقع بأَغَرْتمِش ففلّ عسكره وقتل خُشَيشًا[n] ونهب ما كان معهم كتب الى صاحبه قائد الزنج يستأذنه فى المصير اليه ليحدث به عهدا ويصلح امورا من امور منزله *فلمّا انفذ[o] الكتاب بذلك اشار عليه احمد[p] بن مهدىّ الجبّائىّ بتطرّق[q] عسكر البخارىّ[r] وهو يومئذ مقيم ببَرْدُودا[s] *فقبل ذلك وسار الى بردودا فوافى موضعا يقال له اكرمهر وذلك[h]

---

a) B et C s. p. (C فقيدنيه); IA om. Non videtur differre a قذانية in versu Bohtorîi (Bekrî s. v. ماوة). b) B فعرصوا. c) B et C om., sed B فقاتلوا. d) B السناه. e) B et IA وقتلوا. f) B om. g) C واسطا. h) C om. i) C c. و. k) B كان فى ذلك. l) C صاحب. m) B فى البطايح. n) B et C s. p.; C فقتل. o) C وانفذ, B وامور. p) B addit بن محمد. q) B فطرق. r) B s. p. IA تكين البخارى. s) B s. p. Cf. quoque IA ٢١٩ ann. 4.

على خمسة فراسخ من عسكر تكين، فلمّا وافى ذلك الموضع قال الجبّائىّ لسليمان ان *a* الرأى ان تقيم انت *a* ههنا وأمضى انا *b* فى السميريّات فأجرّ *c* القوم اليك وأتعبهم فيأتوك وقد لغبوا فتنال حاجتك منهم ففعل سليمان ذلك فعبّى *d* خيله ورجّالته فى موضعه *e* ذلك ومضى احمد بن مهدىّ فى السميريّات مُسحرًا فوافى عسكر تكين *f* فقاتله *g* ساعة واعدّ تكين خيله ورجاله *f* وتطارد الجبّائىّ له وأنفذ غلاما الى سليمان *h* يعلمه ان اصحاب تكين واردون عليه بخيلهم فلقى *i* الرسول سليمان وقد اقبل *يقفو اثر *f* الجبّائىّ لمّا ابطأ عليه خبره فردّه الى معسكره ووافى *k* رسول آخر للجبّائىّ *l* بمثل الخبر الاوّل فلمّا رجع سليمان الى عسكره انفذ ثعلب *m* بن حفص البحرانىّ وقائدا من قوّاد الزنج *n* يقال له منينا *o* فى جماعة من الزنج فجعلهما كمينا فى الصحراء ممّا يلى ميسرة خيل تكين وأمرهما اذا جاوزهم *p* خيل تكين ان يخرجوا من ورائهم فلمّا علم الجبّائىّ ان سليمان قد احكم لهم خيله *q* وامر الكمين رفع صوته ليسمع اصحاب تكين *يقول *r* لاصحابه غررتمونى وأهلكتمونى وقد كنت امرتكم ان لا تدخلوا هذا المدخل فأبيتم الّا القاء انفسكم هذا الملقى الذى لا ارانا ننجو منه فطمع اصحاب تكين *f* لمّا سمعوا قوله وجدّوا فى طلبه وجعلوا ينادون بلبل فى

---

a) B om. *b*) Ex IA addidi. B habet وامض. *c*) B فاحير. *d*) C فعبا. *e*) B بموضعه. *f*) C om. *g*) B فقاتلهم. *h*) C الى سليمان غلاما. *i*) C فتلقى. *k*) C ووافاه. *l*) B للحبائى, C om. *m*) B بعلبة, C تعلب, vid. supra p. ١٨٩٩, 8. *n*) C السودان. *o*) B سمنا. *p*) C وامرهم ان حاوزتهم. *q*) B حيلة له. Deinde C وامن. *r*) B يعود. Secutus sum IA ٢١٩, 4 a f. وقال.

قفص وسار الجبّائىّ سيرا حثيثا وأتبعوه يرشقونه بالسهام حتى جاوزوا a موضع الكمين وقاربوا عسكر سليمان b وهو كامن c من وراء الجدر فى خيله * واصحابه فزحف سليمان فتلقّى الجيش وخرج الكمين من وراء الخيل d وثنى الجبّائىّ صدور سميريّاته الى من فى النهر فاستحكمت e الهزيمة عليهم من الوجوه كلّها وركبهم الزنج يقتلونهم ويسلبونهم حتى قطعوا نحوا من ثلثة فراسخ ثمّ وقف سليمان وقال للجبّائىّ f نرجع فقد غنمنا وسلمنا d والسلامة افضل من كلّ شىء فقال الجبّائىّ كلّا قد نخبنا g قلوبهم ونفذت حيلتنا فيهم والراى ان نكبسهم فى ليلتنا هذه فلعلّنا ان نزيلهم عن عسكرهم ونفضّ h جمعهم فأتبع سليمان راى الجبّائىّ * وصار الى عسكر تكين i فوافاه فى وقت المغرب فأوقع به ونهض تكين فيمن معه فقاتل قتالا شديدا فانكشف عنه سليمان وأصحابه ثمّ وقف سليمان وعبّأ اصحابه فوجّه شِبْلا فى خيل من خيله وضمّ اليه جمعا من الرجّالة الى الصحراء وامر الجبّائىّ فسار فى السميريّات فى بطن النهر وسار هو فيمن معه من اصحابه الخيّالة والرجّالة فتقدّم k اصحابه حتى وافى تكين فلم يقف له احد وانكشفوا l جميعا وتركوا عسكرهم فغنم ما وجد فيه وأحرق العسكر وانصرف الى معسكره بما اصاب من الغنيمة m ووافى عسكره فألفى n كتاب الخبيث قد ورد بالاذن له فى المصير الى منزله فاستخلف الجبّائىّ

a) C جارو. b) C موضع سليمان ومعسكره. c) C كائن. d) C om. e) C استحكمت. f) B et C الجبائى. g) B et C نحسنا. h) B s. p., C فعص. i) C وصاروا الى عسكرهم. k) B c. و. l) C وانكشف. m) C القسمة. n) C قال اذا.

وحمل الاعلام التى اصابها من عسكر تكين والشذوات التى اخذها من المعروف بأبى تميم ومن خُشيش ومن تكين وأقبل حتى ورد عسكر الخبيث وذلك فى جمادى الاولى*a* من سنة ٢٦٤ ❁

ذكر الخبر عن السبب الذى من اجله تهيّأ للزنج
دخول واسط وذكر الخبر عن الاحداث الجليلة
فى سنة اربع وستين*b*

ذكر ان الجُبّائىّ يحيى بن خلف*c* لمّا شخص سليمان بن جامع من معسكره بعد الوقعة التى اوقعها بتكين الى صاحب الزنج خرج فى السميريّات بالعسكر الذى خلّفه سليمان معه الى مازروان*d* لطلب الميرة ومعه جماعة من السودان فاعترضه اصحاب جُعْلان*e* فأخذوا سُفُنًا كانت معه وهزموه*f* فرجع مفلولا حتى وافى طَهيثا ووافته كتب اهل القرية*g* يخبرونه ان منجور مولى امير المؤمنين ومحمّد بن علىّ بن حبيب اليشكرىّ لمّا اتّصل بهما خبر غيبة*h* سليمان بن جامع عن طهيثا*i* اجتمعا وجمعا اصحابهما وقصدا القرية فقتلا فيها وأحرقا وانصرفا وجلا*k* مَن افلت ممن كان فيها*l*

---

a) C الاخرة. IA ٢١٧ habet annum 263. *b*) In C titulus deest. Deinde C وذكر. *c*) Sic B et C, sed corrupte, nam appellabatur احمد بن مهدى. *d*) C s. p. et om. الى; B corrupte مع الى المان رواب. Cf. IA ٢١٧ ann. 3 et 5 et ٢٣٦, 6 et 4 a f. Infra C ut rec., B s. p. Deinde C بطلب. *e*) C plerumque جُعْلان. *f*) C om. *g*) B العرىه, sed mox ut rec. Sub anno 268 idem locus memoratur. B ibi الـقـريه, C القرىه, IA ٢٩٠, 4 القرية. Videtur intelligi قرية مروان, de quo pago vid. supra p. ١٩٠٣, l. 7 seq. *h*) B s. p.; C حين عيبة. *i*) Sic C h. l. et deinde, B in seqq. quoque interdum طهيا. *Oyûn* f. ٤٢ r. et deinde طهيثا. Cf. supra p. ١٩٠٣ *a*. *k*) B s. p. *l*) C معهما.

